

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة العقيدة

القسم الثاني من
كتاب البعث والنشور

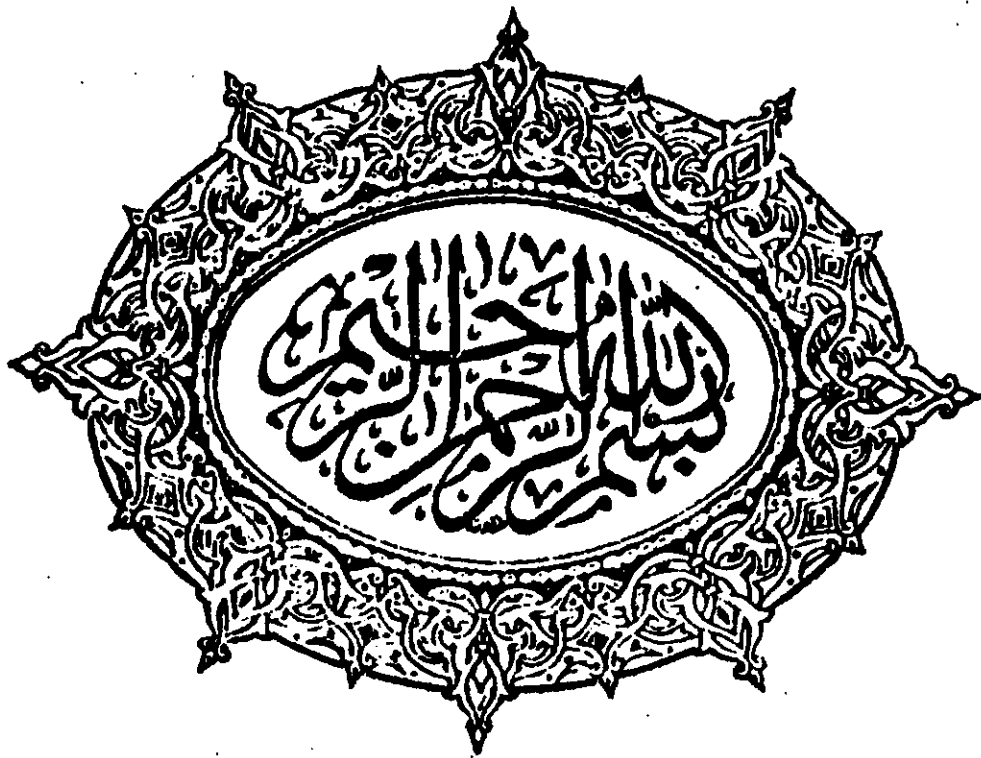
تأليف
أبي بكر أحمد بن الحسين البيرمقي
(ت ٤٥٨ هـ)

تحقيق ودراسة
للطالب: عائش عياش بخت الجبیشي المهنى

لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إشراف
فضيلة الدكتور / محمد عبد الله الجبوشي

عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ
١٩٨٥ / ١٩٨٦ م



شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وبعد :

فأشكر الله تعالى على ما انعم به علينا من توفيق في اتمامه هذا الكتاب الذي أرجو أن ينفع الله به وأن يجعل على فيه خالصا لوجهه الكريم .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وخاصة قسم الدراسات العليا الذي أتاح لنا فرصة مواصلة الدراسة فيه وسهّل لنا سبل الحصول على العلم النافع فيه . فجميع المسوّء لــــين بالجامعة الاسلامية جميل الشكر والعرفان على ما قاموا ويقومون به في سبيل خدمة العلم وطلابهم فجزاهم الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لشخصي الفاضل الدكتور محمد ابراهيم الجيوشى الذى لم يدخر وسعا في سبيل ارشادى وتوجيهى هذا لــــى الكبر من جهده ووقته . ومن قبله فضيلة الدكتور عبد المنعم حسنــــين فجزاهما الله عنى كل خير .

كما أشكر جميع زملائى الكرام الذين لم يدخروا وسعا في مساعدتى حتى خرج هذا العمل الى حيز الوجود .

فلهم منى جزيل الشكر والأمتنان .

والحمد لله رب العالمين ،

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

((المقدمة))

الحمد لله العزيز الغفار خلق الانسان لعبادته وشطه بنعمته وفضله
وجعل اليه مآله ومصيره . . . والصلاة والسلام على نبيه محمد عبده ورسوله
أدى الامانة ونصح الأمة ، وتركهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها الا هالك ، فهين للانسان أسريره والغاية من خلقه . . . وعلى
آله وصحبه ومن أتى أثره واستن بسنته الى يوم الدين ومن آمن على ذلك
فقال آمين .

أما بعد :

فمن فضل الله تعالى على أن جعلنى من طلاب العلم الشرعى ، حيث
يسر لى الانتساب الى شعبة ” العقيدة ” بقسم الدراسات العليا بالجامعة
الاسلامية بالمدينة المنورة ، ولما كان مما درج عليه طلاب هذه المرحلة من
اعداد رسالة أو تحقيق مخطوطة فى مجال التخصص ، فقد رأيت بتوفيقه تعالى
استكمال تحقيق ودراسة كتاب البحث والنشور للحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقى ، والذي طالع فيه رحمه الله تعالى قضية البحث وما يتبعها من أمور
الأخرة ، حيث قال رحمه الله تعالى فى مقدمته : ” الحمد لله كفاً حقسه
والصلاة على خير خلقه محمد وآله ” .

هذا كتاب البحث والنشور نذكر ماورد فى كتاب الله عز وجل وفى سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فى أقوال أهل التفسير من وجوب الايمان
به وأشراف السافة ، وما يكون عند قيامها من بحث الناس وحشرهم الى موقفها
وأهوالها وما جاء فى الحساب والميزان والحوض والمرور على الصراط ودخول الجنة
ودخول النار وما جاء فى خلقها وصفتها ومن يخرج من النار بالشقاة ومن يغلظ

فيها وغير ذلك مما يتعلق بهذه الجطة^(١) .

من هذه المقدمة التي قدمها المؤلف لكتابه البحث ، يتضح أهمية هذا الكتاب وأنه من أهم المراجع في قضايا البحث والنشور .
لذا كان من الضروري العناية بمثل هذه الكنوز القيمة ودراستها وإخراجها للمسلمين حتى تعم الفائدة التي من أجلها قصد الصنف تأليف هذا الكتاب .
ولقد أعجبني مآله فضيلة الدكتور عبد العزيز الصاوي في حق هذا الكتاب فقال : " ان هذا الكتاب اذا قرأه المسلم أحسن في قلبه الايمان باليوم الآخر ، والخشية من عقاب الله في هذا اليوم " .

ولهذا المعنى أشر في استقامة المسلم على طاعة الله في الحياة الدنيا استعدادا للقاء الله ، وطمعا في رحمة ، ان تضمن هذا الكتاب أحاديث الترهيب في طاعة الله ، وعظيم جزائه للمؤمنين ، وأحاديث الترهيب من معصية الله ، وأليم عقابه للكافرين والعصاة ، وأحاديث الفتن وعلامات الساعة التي توقظ الخامل من قفلته ، وتثبت الطمئع على طاقته^(٢) .

وبعد اطلاق طوى رسالة الأخ الأستاذ عبد العزيز راجي الصاوي والتي كانت من بداية هذا المخطوط الى باب قول الله تعالى (فويلك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحشرنهم حول جنهم جشيا) .

وكان ما أسند الى تتمته في هذا المخطوط من أول باب قول الله تعالى :
(ان الله لا يخفر أن يشرك به ويخفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، الى آخر المخطوط ، ووجدت أن بين ما انتهى اليه وما أردت أن أقدم عليه أبواب خمسة

(١) أنظر لوحة (٢) نسخة "أ" أحمد الثالث .

(٢) أنظر المقدمة للمحقق : ص ٢٨ .

في الشفاعة .

فرايت أن أصل ما بين حلقتي وأربط ما بين الرسالتين فاكتفتها ببحث
والحقتها بخطتي ، وبذلك يصبح مجموع الأبواب التي قمت بدراستها وتحقيقها
من المخطوطه السالفة الذكر ثلاثاً وثلاثون باباً مع حديث الصور .

جماع أبواب الشفاعة :

- ١ - باب اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم .
- ٢ - باب شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل الجمع يوم القيامة
بعد طول قيام .
- ٣ - باب اثبات النوع الثاني من الشفاعة لخير النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٤ - باب من يشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره .
- ٥ - باب قوله عز وجل : " (ولا يشفعون الا لمن أرتضى وهم من خشيته
شفقون) طح سائر ما يحتاج به (طي من أنكر الشفاعة .
- ٦ - باب قول الله عز وجل : (ان الله لا يخفر أن يهرك به ويخفر سادون
ذلك لمن يشاء) ص ٨ .
- ٧ - باب قول الله عز وجل : (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بأذن الله) .
- ٨ - باب قول الله عز وجل : (ربطا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) وقوله
(يوم يود الذين كفروا وحصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله
حديثاً) .
- ٩ - باب ماجاء في الحواريين من يغدي بالكافر .
- ١٠ - باب ماجاء في آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة .
- ١١ - باب ماجاء في أصحاب الأعراف .
- ١٢ - باب ماجاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم .

- ١٣ - باب ما يستدل به طي أن الجنة والنار قد خلقتا وأهدنا لأهلهم
فنسأل الله الجنة ونعمون به من النار .
- ١٤ - باب قول الله عز وجل : (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)
- ١٥ - باب ما يستدل به طي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار
ورأى في كل واحدة منهما بعض أهلها وما أهد لبعض أهلها والمعدوم
لا يرى .
- ١٦ - باب ما ورد في حد الجنان .
- ١٧ - باب ما ورد في أبواب الجنة وما يقال لأهلها عند دخولهم وما يقولون .
- ١٨ - باب ما جاء في وصف الجنة .
- ١٩ - باب ما جاء في حائط الجنة وأرضها وثرابها وحصائها .
- ٢٠ - باب ما جاء في أشجار الجنة وأثمارها وثمارها وظلالها .
- ٢١ - باب ما جاء في لباس أهل الجنة .
- ٢٢ - باب ما جاء في طعام أهل الجنة وشرابهم .
- ٢٣ - باب ما جاء في صفة حور العين والولدان والغلمان .
- ٢٤ - باب ما جاء في سوق أهل الجنة .
- ٢٥ - باب السماع في الجنة .
- ٢٦ - باب قول الله عز وجل (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون) .
- ٢٧ - باب أول من يدخل الجنة وما جاء في صفة أهل الجنة .
- ٢٨ - باب آخر من يدخل الجنة ومن يكون أدنى من أهل الجنة منزلة ومن يكون
منهم أرفع منزلة .
- ٢٩ - باب قول الله عز وجل : (لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الأولى) .
- ٣٠ - باب قول الله عز وجل : (للذين أتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدون فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد) .

- ٣١ - باب قول الله عز وجل (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)
- ٣٢ - باب ما جاء في موضع الجنة وموضع النار .
- ٣٣ - باب ما جاء في حد أبواب جهنم .
- ٣٤ - باب ما جاء في مخزنة جهنم .
- ٣٥ - باب ما جاء في أودية جهنم .
- ٣٦ - باب ما جاء في تقعر جهنم ودركاتها .
- ٣٧ - باب ما جاء في شدة حر جهنم .
- ٣٨ - باب ما جاء في شباب أهل النار . . . الخ .
- ٣٩ - باب ما جاء في حمام أهل النار وشرابهم .
- ٤٠ - باب ما جاء في جهنم ومقارناتها .
- ٤١ - باب قول الله عز وجل (أن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا) .
- ٤٢ - باب ما جاء في أهل النار بالويل والثبور والزفير والشهيق ونكالهم .
- ٤٣ - باب قول الله عز وجل (يوم تأتي لا تكلم الا بإذنه فمنهم شق وسعيد)
- ٤٤ - حديث الصور .

فقدت باستعراض النسخة الرموز لها بحرف (أ) والمعزوة الى مكتبة
أحمد الثالث باستانبول والمحافظة بقسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالجامعة
الاسلامية فأعنت النار فيها لحل ألفاظها واستبانة معانيها ، ولما طال بسن
الوقوف لعدم وضوح الصور وعدم ظهور العبارة أردت الرجوع الى الاصل في مضانه
فصافرت اليه بعد أن هديت الى مكانه في مكتبة أحمد الثالث باستانبول بالدولة
التركية ، فوجدته رقوماً به ٥٥٤ فاعتدته لوضوحه وكماله .

كما سيرد ذلك مفصلاً في موضعه بالقسم الاول من هذه الرسالة وقد قسمت

بتقسيم الرسالة الى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يشتمل على أربعة مباحث : -
=====

المبحث الأول : " مرويات الكتاب " :

وحصرت فيه المادة العلمية التي اعتمد الامام البيهقي عليها في مؤلفه
" البحث والنشور " حاصرا فيه عدد الآيات القرآنية والأحداث النبوية والآثار
المروية في تفسير الآيات المتعلقة بالموضوع وأقوال السلف رحمهم الله تعالى في
ذلك .

كما ضمنت جدا ولا تفصيلا لشيخ الامام البيهقي ومروياته عنهم وهذا
بما يمكن التطلع أو التقاط من الوقوف عليه في يسر وسهولة .
بيد أنني عهدت لترجمة خمسة من مشايخه من باب ذكر الخاص بعد العام
لكونه أكثرهم الرواية في كتابه المتناول بالتحقيق ، وذلك في المبحث الأول
من القسم الأول من الرسالة . .

وسجد القارىء لبقية المشايخ لترجمة لهم ورودهم في النص من
الرسالة ، كما ترجمت لاثنتين من مشايخ الحاكم لكثرة ورودهم في الرسالة .

المبحث الثاني : " رواية الكتاب " :

وذكرت في هذا المبحث الطرق التي رويت بها المخطوطة على ضوء ما قام
به فضيلة الدكتور عبد العزيز الصاوي والذي تناول القسم الأول من المخطوط
بالدراسة والتحقيق ، غير أنني ترجمت لأشهر رواياتها وهو محمد بن الفضل
الغراوي ، والذي وصل إلينا المخطوط عن طريقه . .

المبحث الثالث : " نسخ الكتاب "

=====

وعددت فيه النسخ الموجودة للكتاب في المكتبات الاسلامية والعالمية

مع الاشارة الى مضامير وجودها رقما واسما ..

وذكرت وصفا لكل منها لتمييزها وبيان الفوارق بينها .

المبحث الرابع : " منهج المؤلف في الكتاب "

=====

ولخصت في هذا المبحث منهج المصنف في كتابه " البحث " في نقاط

ثمانية والتزامه تجاه كل مقالة منها ، ليقف القارئ عليها قبل سيره افسوار

الكتاب ..

كما اشرت الى موقفه رحمه الله تعالى تجاه اسما الله وصفاته ، مثل :

" الاستواء ، المجوس ، والاشقيان .. وغيرها " وذكرت مذهبه ، وبينت

ذلك وصوابه في ثنايا البحث .

٧ - الحكم طوى سند المؤلف اذا كان الحديث ليس في الصحيحين ولا في أحد هما ، وأتوقف من الحكم طويه ان لم أقف طوى بعض تراجم رجال اسناد المؤلف .

٨ - التعليق، طوى بعض القضايا التي تحتاج الى تعليق .

٩ - في القسم الثاني قمت بعرض مجمل لمحتويات الكتاب مع نبذة مختصرة لمذاهب بعض الفرق خاصة في باب الشفاعة .

١٠ - قمت بترقيم الأحاديث والأثار ترقيما متسلسلا طاماً ، ووضعت رقماً خاصاً بكل باب من جهة اليسار ، كما أوردت في مقدمة الرسالة قائمة تشتمل طوى الرموز والمصطلحات المستعملة في التحقيق .

١١ - وغتمت الكتاب بأهم ما اشتمل طويه من قضايا وما أستبطنته من مزايا الكتاب من بحال ، راسته وتحقيقه .

١٢ - ثم أتممت الكتاب بأربعة فهارس ؛ -

أ - فهرس الآيات القرآنية حسب حروف المعجم .

ب - فهرس الأحاديث النبوية حسب حروف المعجم .

ج - فهرس الأثار .

د - للرواة النوار ذكرهم في الكتاب .

١٣ - فهرس الموضوعات .

١٤ - قائمة بأهم هادرومراجع التحقيق .

** الرموز والمصطلحات المستعملة في التحقيق :

(خ : صحيح البخاري) ، (م : مسلم) ، (د : أبوداود)

(ت بخداد : تاريخ بخداد) ، (ت التهذيب : تهذيب التهذيب)

(التقريب : تقريب التهذيب) ، (النهاية : النهاية في غريب

الحديث والأثر لابن الأثير) .

ملاحظة :

=====

اذا ورد ذكر لفظ (القسم الأول) أفنى به القسم الذى قام بتحقيقه
فضيلة الدكتور عبد العزيز الصاعدي من كتاب " البحث والنشور " موضوع
البحث ، متحريرا فن كل ذلك الدقة والصواب ، فان أصبت فمن الله ، وان
أخطأت فمن عجزى وتقصيرى .. والله ولى ونصيرى .

ولا يفوتنى أن أتناول بالشكر والتقدير للاساتذة الافاضل الذين
يبدلون النصح والتوجيه ..

وأخص بالذكر منهم استاذى الدكتور : محمد ابراهيم الجوشى الشرف
على الرسالة ..

وكذا الأستاذ الأسبق الدكتور عبد النعيم حسنين ، وكافة الاخوة
والزملاء الذين أسهموا فى اخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود ، ببذل
النصح والمجهود .

كما أدهو الله تعالى أن يجزل الثواب ، ويديم فضله على هــــــــ
المؤسسة الاسلامية العالمية التى كانت ولا زالت تولى العلم وطلابيه
كل عنايتها ورعايتها ، فجزى الله القائمين عليها خيرا الجزاء ..

آمين ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين

((القسم الأول))

=

وفيه أربعة مباحث :-

===== *

- ١ - مروييات الكتاب .
- ٢ - رواة الكتاب .
- ٣ - نسخ الكتاب .
- ٤ - منهج المؤلف في الكتاب .

* * *

* *

*

== البحث الأول ==

-

(مرويات الكتاب)

==

الناظر في كتاب البحث والنشور يرى أنه من الكتب القيمة المتخصصة فسي
المقيدة الاسلامية الا أن مؤلفه رحمه الله لما كان له شأن عظيم في الحد يث
وطومه ظهرت عليه الصيخة الحد يثة لذا نراه يورد الاحاديث النبوية والاشار
المروية في قضية البحث والنشور بأسانيدها المتصلة من مؤلفه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد أن يصدر الباب بآية من القرآن الكريم أو آيات جاءت
مقررة لما يريد اثباته ، وطى هذا النحو يمكن أن نجعل مرويات الكتاب طمس
النحو الآتى :

١ - الايات القرآنية ، وقد بلغ مجموعها في الكتاب ٣٣٣ آية قرآنية منها ٨٩
آية في القسم الاول والهاقي في القسم الذي قمت بتحقيقه وهدرها ٢٤٤ .
آية .

٢ - الاحاديث النبوية الشريفة .

٣ - الاثار المروية من بعض الصحابة والتابعين في تفسير بعض الايات القرآنية
والاثرانساغية .

٤ - أقاويل بعض السلف في بعض المسائل .

وقد بلغ مجموع الاحاديث والاثار قرابة ١١١٠ حديثا وأثرها منها ٤١٣ .

في القسم الاول ٦٩٧ في القسم الثاني .

رواها البيهقي في كتابه البحث عن شان وخسين شيخا تقريبا وقد عطت

جدولا بأسماء هؤلاء المشايخ وهدر الاحاديث والاثار التي رواها عنهم البيهقي

في كتابه البحث وأوردت خمسة منهم بترجمة موجزة وهم :

عدد الاحاديث والاثار
التي رواها
=

اسماء شيخ التيهيقي حسب حروف المعجم

=

- ١ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني
ابو اسحاق
- ٢ - احمد بن اسحاق بن ايوب الضبي
٠٢ حد يثان
- ٣ - احمد بن الحسن القاضي ابو بكر الحيري
٢١ واحد وعشرين حد يثا
- ٤ - احمد بن ابي خلف الاسفرائيني ابو حامد
٢٨ حد يثا
- ٥ - احمد بن محمد بن احمد الانصاري
٠١ حد يث واحد
- الطالبي ابو محمد
٠٩ احاديث
- ٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني
ابو سهل
٠١ حد يث واحد
- ٧ - احمد بن محمد بن قالب الخوارزمي ابو بكر
٠٢ حد يثين
- ٨ - احمد بن محمد الروذباري ابو طي
٠٢ "
- ٩ - اسحاق بن محمد الموسس ابو عبد الله
١٠ احاديث
- ١٠ - اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ابو عثمان
٠١ حد يث واحد
- ١١ - اسماعيل بن طي بن عروة البندار ابو القاسم
٠١ حد يث واحد
- ١٢ - جامع بن احمد انوكيل ابو الخير
٠٣ احاديث
- ١٣ - جناح بن نذير المحاربي ابو محمد
٠٧ احاديث
- ١٤ - الحسن بن ابراهيم بن احمد بن شاذان
ابو طي
٠٥ احاديث
- ١٥ - الحسن بن طي بن الموصل الماسرجسي
ابو محمد
٠٣ احاديث
- ١٦ - الحسن بن محمد بن حبيب ابو القاسم
٠٢ حد يثان
- ١٧ - الحسين بن محمد الروذباري ابو طي
٣٩ حد يثا

- اسم شيوخ البيهقي حسب حروف المعجم عدد الاحاديث والاثار التي رواها
- ١٨ - الحسين بن عمر بن برهان الغزالي ابو عبد الله ٠٢ حد يثين
- ١٩ - الحسين شجاع الصوفي ٠٣ أحاد يث
- ٢٠ - زيد بن أبو هاشم العلوي ٠٢ حد يثين
- ٢١ - سهل بن محمد بن سليمان ابو الطيب ٠٤ أحاد يث
- ٢٢ - ابو صالح بن أبو طاهر العنبري ٠١ حد يث واحد
- ٢٣ - عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابو محمد ١٨ حد يثا
- ٢٤ - عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ابو محمد ٠٩ أحاد يث
- ٢٥ - عبد الخالق بن طوي بن عبد الخالق المؤذن
- ابو القاسم ٠١ حد يث واحد
- ٢٦ - عبد الرحمن بن شبابة الهذلي ابو سعيد ٠١ حد يث واحد
- ٢٧ - عبد الرحمن بن عبد الله الحرابي ابو القاسم ٠٥ أحاد يث
- ٢٨ - عبد الواحد بن محمد بن اسحاق النجار ٠١ حد يث واحد
- ٢٩ - عبد الله بن عمر بن طوي الفقيه ٠١ حد يث واحد
- ٣٠ - طوي بن أحمد المقرئ الحطاس ابو الحسن ٠٢ حد يثين
- ٣١ - طوي بن أحمد بن عدان ابو الحسن ٦٤ حد يثا وأثرا
- ٣٢ - طوي بن عبد الله الخسروجسردى ٠١ حد يث واحد
- ٣٣ - طوي بن محمد بن الحسين بن حميد
- المقرئ ابو الحسن ٢٧ حد يثا وأثرا
- ٣٤ - طوي بن محمد بن عبد الله بن بشران
- ابو الحسين ٤٩ حد يثا وأثرا
- ٣٥ - الملا بن محمد بن زياد ابو الحسن ٠١ حد يث واحد
- ٣٦ - عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابو نصر ٥٥ حد يثا وأثرا

اسم شايخ البيهقي حسب حروف المعجم	عدد الاحاديث والاثر التي رواها
٥٧ - طو بن محمد بن طو السقا	٠٦ أحاديث
٥٨ - هلال بن محمد بن جعفر ابو الفتح	٠٣ أحاديث

١ - الحاكم أبو عبد الله : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن حسن نعيم الضبي الدلماني النيسابوري ، الحافظ الكبير ، ويعرف بابن النبيع ، ولد سنة ٣٢١ هـ وبرع في علم الحديث وفنونه .
وصنف التصانيف الكثيرة وانتهت اليه رئاسة الفن بخراسان لا بل في الدنيا وكان فيه تشيع ، وحط طو معاوية ، وهو ثقة حجة توفي سنة ٤٠٥ هـ^(١) ، وهو أكبر شيخ للبيهقي روى عنه في كتاب البحث ٤٥٤ . . .
حديثا وأثرا من طريقه ، وله تصانيف كثيرة منها تاريخ نيسابور مخطوط قال فيه السبكي : وهو ضدي من أسود التواريخ طو الفقهاء بفائدة ومن نظاره عرف ثمن الرجل في العلوم جميعها ، وله كتاب المستدرک طو الصحيحين ٤ مجلدات .
قال ابن حجر : أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف ، امام صدوق ولكنه يصح في مستدرکة أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك فما أدرى هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك وان طم فهو خيانة عظيمة .
وقيل في الاعتذار له : انه عند تصنيفه للمستدرک كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وقلّة في آخر عمره وبدل طو ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدرکة وصححها ، ومن ذلك أنه

(١) المهر ٣/١١ وسير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ وتاريخ بغداد ٤٧٣/٥ .

أخرج حديثا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء^(١).
وقد صنف الذهبي كتاب التلخيص على السنن ترك فأتى بالمتون وطبق
الاسانيد وتلتم طبعها فما كان صحيحا بينه وما كان فيه مقال أشار
إليه ، والكتاب في جملته صنف ضخم اشتمل على كثير من الاحاديث التي
رواها رواة ثقات قد احتج بطلها الشيخان أو أحدهما .
وله أيضا كتاب الاكليل والمدخل إليه ، وتراجم الشيخ والصحيح فوس
الحديث وفضائل الشافعي ، وتسمية من أخرجهم البخاري وسلم
ومعرفة طوم الحديث^(٢) .

شيوخ الحاكم :

حدث من أبيه وكان أبوه قد رأى سلما صاحب الصحيح وعن محمد بن -
على المذكير ، ومحمد بن يعقوب الاصم ومحمد بن يعقوب الشيبانسي
ابن الاخرم ، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب وأبو جعفر محمد
ابن أحمد بن سعيد الرازي وغيرهم . فقد سمع من نحو ألف شيخ
ينقصون أو يزيدون وسمع من نسابور وحدها ألف نفس .

تلاميذه :

من أشهرهم أبو العلاء الواسطي ومحمد بن أحمد بن يعقوب
وأبو ذر السهروي وأبو يعلى الخليلي وأبو بكر البيهقي وأبو القاسم
القشيري والنزكي عبد الحميد البحيري وحدث عن الدارقطني وهو ممن
شيوخه وغيرهم خلق كثير^(٣) .

(١) لسان الميزان ٢٤٢/٥

(٢) الاطلاع للنزكي ١٠١/٧

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ - ١٦٥ .

- ٢ - من مشايخ البيهقي الذين أكثر الرواية عنهم في كتابه البحث ، أبو الحسن طوي بن أحمد بن عدان بن محمد بن الفرج بن سعيد الأهوازي وأصله شيرازي ، روى عنه البيهقي ٦٤ طريقا في كتابه البحث معظمها عن طريق سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني من مشايخ أبي الحسن طوي بن أحمد بن عدان ، محمد بن أحمد بن محمود العسكري وأحمد بن صبيد الصفار البصري وأبي القاسم الطبراني وإسماعيل بن نجيد النيسابوري وغيرهم .
- ومن تلاميذه : الحسن بن غالب المقرئ ومحمد بن محمد بن طوسي الشروطي وغيرهم كانت وفاته سنة ٤١٥ هـ (١) .
- من مشاهير مشايخ البيهقي أيضا :
- ٣ - أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمّد الزيادي إمام المحدثين والفقهاء بنيسابور في زمانه وكان شيعيا أدبيا طرفا بالصبية وله بمد طول في الشروط وصدق كتابها ، مات سنة ٤١٠ هـ (٢) ، وروى عنه البيهقي في كتابه البحث ٥٢ طريقا .
- ٤ - ومنهم أيضا الإمام العلامة الصالح شيخ المتكلمين أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك الأشبهاني أكثره البيهقي فروى من طريقه ٣٥ موضعا في كتابه البحث ، من شيوخ ابن فورك عبد الله بن جعفر بن فارس وابن خمرزاق الأهوازي .
- ومن تلاميذه : أبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم القشيري ، وأبو بكر ابن خلف وغيرهم ، كانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ (٣) .

(١) تاريخ بغداد ٣٢٩/١١

(٢) طبقات الشافعية للسبكي ٢١٨/٣ وذاكرة الحفاظ ١٠٥١/٣

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١٤/١٢ وطبقات الشافعية للأسنوي ٢٦٦/٢

٥ - الأمام العالم المحدث سند خرسان قاضي القضاة أبو بكر أحمد بن أبي طي الحسين بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص ابن مسلم بن يزيد الحرشي الحرشي النيسابوري الشافعي ، ولد عام ٣٢٥ هـ تقريبا وهو ثقة في الحديث ،

حدث عن أبي طي محمد بن معقل الميداني ، وحاجب بن أحمد الطوسي وأبي العباس الأصم وابنه أبي طي وأبي سهل بن زياد القطان وأبي بكر بن أبي دارم الكوفي ، وأبي محمد الفاكهي المكي .

وثقته طي أبو انوار حسان بن محمد ، ودرس الكلام والاصول طي أصحاب أبو الحسن الأشعري ، وانتسب عليه ابو عبد الله الحاكم . ومن تلاميذه : الحاكم وأبو محمد الجويني ، وأبو بكر البيهقي ، وقد روى عنه في كتاب البحث في ثمان وعشرين موضعا ، وكانت وفاته سنة ٤٢١ هـ (١) .

ونصرف لاثنتين من شيوخ الحاكم ورد ذكرهم كثيرا في كتاب البحث هما : أبو العباس محمد بن يعقوب ، ومحمد بن يعقوب الشيباني ابن الاخرم . ١ - أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولا هم المعلق النيسابوري ، وكان يكره أن يقال له الاصل ، قال الحاكم انما ظهر به الصم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحکم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار ، قال وكان محدث صوره بلا مدافعة ، ولد سنة ٢٤٧ هـ . - وكانت وفاته سنة ٣٤٦ هـ (٢) .

وقد روى البيهقي من طريق الحاكم عن أبي العباس محسن يعقوب ١٤٤ . طريقا ومن طريقه أبو سعيد محمد موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٥٦ - ٣٥٨

(٢) تذكرة الحفاظ للذهي ٣ / ٨٦٠ .

ابن أبي عمرو ٨٠ ثمانين طريقا مع الاصم والسبب في ذلك أن والده
أبو سعيد كان ثريا وكان ينفق على الأصم ، فكان لا يحدث حتى
يحضر محمد هذا ، وان غاب عن سماع جزءه فأكثرت جدا (١) .

من شيوخ الأصم : هارون بن هارون بن سليمان ، وأسيد بن عاصم
بأصبهان وبنكة أحمد بن شيان الرطبي ، وحصار بن عبد الحكيم والربيع
وحر بن نصر وإبراهيم بن شقذ وغيرهم .

ومن تلاميذه : الحاكم وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن
إبراهيم المزكي وأبو بكر الحيري وأبو سعيد الصيرفي ومحمد بن إبراهيم
وغيرهم (٢) .

ب - ابن الأخرم : هو الامام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن

يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم ويعرف أبوه بإبن الكرمانى .
روى عنه البيهقي من طريق الحاكم في كتاب البحث ٣٢ طريقا ، وولد
ابن الأخرم سنة ٢٥٠ هـ ومن شاغفه طي بن الحسن الهلالي وإبراهيم
ابن عبد الله السعدي ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ويحيى بن محمد
الذهلي حيكمان وخشنام بن الصديق وخلائق غيرهم .

ومن تلاميذه : أبو بكر بن اسحاق الضيفي وحسان بن محمد الفقيه
وأبو عبد الله الحاكم ويحيى بن إبراهيم المزكي ومحمد بن اسحاق بن منده
وغيرهم .

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣٤٤ هـ (٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٥٠

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ / ٨٦٠ - ٨٦١

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ / ٨٦٤ - ٨٦٥

(المبحث الثاني)

رواة الكتاب :

==== ==

ذكر فضيلة الدكتور عبد العزيز الصادق أن كتاب البحث للبيهقي قد رواه عنه تلميذه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، المتوفى سنة ٥٣٠ هـ ، ولم يتفرد بروايته عنه كما ذكر السبكي وغيره ، فقد رواه عنه أيضاً أبو المعالي - محمد بن اسماعيل الفارسي ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ .

ورواه أيضاً تلميذه زاهر بن طاهر الشحامي ، المتوفى سنة ٥٣٣ هـ ، ولم أقف على نسخة يرويها الشحامي عن البيهقي غير أن ابن حجر أفاد في المعجم المفهرس أن الكتاب وصل إليه برواية الشحامي (١) .

وسأذكر ترجمة موجزة لواحد منهم وهو :

١ - محمد بن الفضل بن أحمد المصدي النيسابوري ، المعروف بالفراوي نسبة إلى فراوة ، بضم الفاء ، وهي بلدة في طرف خراسان ، ما يلي خوارزم بناها عبد الله بن طاهر ، في خلافة المأمون لما كان أميراً على خراسان قال ابن خلكان : " كان المذكور فقيها محدثاً ، ناظراً واعظاً ، كان يشتغل على إمام الحرمين ، وطلق عنه الأصول ، ونشأ بين الصوفية وكان يخدم الوارد بن طيه بنفسه مع كبير سنه ، ويدرس بالدراسة الناصحية وانفرد بسماطات كبير حتى قيل في حقه (للفراوي ألف راوي) ، ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بنيسابور ، توفي بها ضحوة يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ٣٠٠ هـ (٢) .

(١) أنظر مقدمة كتاب البحث والنشور للبيهقي : ص ٤٦ الجزء الأول ، تحقيق

الدكتور عبد العزيز الصادق .

(٢) طبقات الشافعية للأسنوي : ٢٧٦/٢ ، وله ترجمة في ابن خلكان : ٤١٧٣

والصبر : ١٤/٤ ، ومعجم البلدان : ٣٥٢/٦ .

قال السبكي : " سمع من شيخ الاسلام أبي طهان الصابوني ، وأجاز له وسمع أيضا من أبي سعد الكنجروذي ، وأبي بكر البيهقي ، وسعيد ابن محمد البجيرى وأبي يعلى اسحاق أخو الصابوني ، والشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، لما قدم الى نهبور رسولا ، وإمام الحرمين أبي المعالي الجويني .

وبخداه من أبي نصر الزينبي ، وطاصم بن الحسن .

وقد أخل ابن النجار بذكره في (الذيل) مع ذكر ابن السمعاني له وغرد " بسلم " و " دلائل النبوة " للبيهقي والأسماء والصفات له و " السموات " له و " البعث " له .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني وقال : إمام مفت مناظر ، واضع حسن الأخلاق والمعاشرة ، كثير التقسم ، مكرم للغرباء ، مارأيت في شيوخه مثله " (١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي : ١٦٦/٦ .

((البحث الثالث))

نسخ الكتاب

==

أعدت في تحقيق لكتاب " البحث والنشور " طي خمس نسخ خطية الأولى منها من مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٥٥٤ ، وهي نسخة كاملة بخط واضح مقروء تقع في (١٧٠) ورقة ، وعدد أسطر الورقة (٢٣) سطرا وفي حواشئها بعض التصويبات ، وفي آخرها تحديد تاريخ نسخها حيث قال الكاتب لها آخر كتاب " البحث والنشور " بتوفيق الله الطك الغفور في عشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستائة بحموضة ووقسات حماها الله من الآفات ، طي يد العبد الضعيف المحتاج الى رحمة ربه اللطيف ، محمود بن أحمد العلوي ، وقد جعلت هذه النسخة هي الأصل لكتابها ووضوحها ، ورمزت لها بالحرف " أ " .

والنسخة الثانية محفوظة في مكتبة طوبهتوسراي باستانبول تحت رقم ٣٣٩ مدينة ، وفي هذه النسخة نقص من أولها بقارب ثمانيه أهواب ، وفيها نقص من آخرها أيضا بنحو ستة أهواب من الكتاب ، وخطها واضح مقروء ، لكن أصاب بعض أوراقها رطوبة ولم يعرف تاريخ نسخها ولا ناسخها بسبب النقص الحاصل في آخرها ، وتقع هذه النسخة في (١٤٢) وعدد أسطرها ٢٣ سطرا ، وقد رمزت لها بالحرف " م " وهي برواية طي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعي عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي عن البيهقي ، وطبها بعض الساعات التالية : -

١ - جاء طي ص / ٢٢ مانصه : " سيع هذه الأربعة الأجزاء وهو الأول من الأصل طي الشيخ الامام الأجل السيد الأوحى صدر الحفاظ محدث شخص

الشرعية أبو القاسم طي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي
وتقى الدين أبو الحرم المكي بن طي المراق ، وضياء الدين أبو القاسم
عبد الطك بن زيد بن ياسين ، يعرف بالدولعي ، وأبو العباس أحمد بن
أبي الهركات بن ضيمة البصري الميهبي ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد
ابن المحسن بن الحسين بن أبي المضا ، يعرف بابن الوزير البجليكي
والشريف أبو القاسم عبد الوهاب بن جعفر الحسيني ، وأبو الفتح
نصر الله بن محمد بن ناصر ، والفقيه أبو البنا محمود بن قازي ، وولده
اسماعيل ، وعبد الكافي ، وأبو اسحاق ابراهيم بن طي بن محمد الصفار
البحري ، وأبو المجد بن أبي بـ بن طي الصفار ، وجماعة أساميهم
طي أصل الشيخ سلمه الله ، وضح لهم ذلك بقراءة كتاب السماع صالح
ابن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الطرائفي ، الخوارزمي الكتاني ، وذلك
في المفظة الشرقية من جامع دمشق حماها الله تعالى مع سائر بلاد
المسلمين في رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسة ، وضح ذلك . .
والحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له ، والصلاة والسلام على
محمد وآله أجمع .

٢ - جاء طي ص / ٦٣ مانصه :

* سمع هذه الأربعة الأجزاء وهو الثاني من الأصل صاحبها الشيخ الفقيه
الامام الجليل السيد الأوحى أبو العرجا العباس بن أحمد بن عبد الله
الشافعي الدمشقي طي الشيخ الامام الأجل السيد الأوحى الأعز صدر
الحفاظ محدث الشام ناصر السنة أبو القاسم طي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي الدمشقي ، وتقى الدين أبو الحرم مكي بن طي بن الحسن المراق
وضياء الدين أبو القاسم عبد الطك بن زيد بن ياسين الشافعي ، يعرف
بالدولعي وأبو العباس أحمد بن أبي الهركات بن ضيمة البصري ، وشمس الدين

أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين ابن المضاء والشريف أبو القاسم طي
ابن عبد الوهاب بن جعفر الحسيني ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن
ناصر ، والفقيه أبو الهنا محمود بن قازي بن محمد وولده أسامه
وعبد الكافي ، وأبو اسحاق بن ابراهيم بن طي بن محمد الصفار المصري
وجماعة أسامههم طي أهل الشيخ سلمه الله ، وصح لهم ذلك بقراءة
كاتب البلاغ صالح بن اسامه بن محمد بن اسامه الطرائف الخوارزمي
الكاناني في المئذنة الشرقية من جامع دمشق حماها الله تعالى في شهر
رمضان سنة ثنتين وخمسين وخمسة .

٣ - وجاء طي ص / ١١٢ مانصه :

" سمع هذه النسخة الأجزاء من أولها الى آخرها طي الشيخ وذكر
السامهين السابقين باختلاف يسير .

النسخة الثالثة محفوظة بمكتبة تشستر بيتي برقم (٣٢٨٠) ، وهي نسخة
كاملة خطها واضح وتقع في (١٤٨) لوحة ، وعدد أسطرها (١٩) سطرا
وقد حذفت أسانيدها غير أن مختصرها يذكر من الاسناد مع الصحابي واحدا
أو اثنين ، وقد يزيد أو ينقص طي غير قاعدة مطردة ، ولم يعرف اسم مختصرها
وهي نسخة جيدة خطها واضح ورمزت لها بالحرف " س " .

والنسخة الرابعة محفوظة أيضا في مكتبة تشستر بيتي برقم (٣٩٠٩) وهي
نسخة كاملة مختصرة محذوفة الاسانيد الى الصحابي ، ومحذوف منها بعض
الأحاديث والآثار ، ونصها واضح مقروء ولم يعرف أيضا اسم مختصرها وعدد
أوراقها (٩٣) لوحة ، وعدد أسطرها ٢١ سطرا ، ورمزت لها بالحرف " ش " .
وهذه النسخ الأربع هي التي أهدتها فضيلة الدكتور عبد العزيز الصادي في
تحقيقه للقسم الأول من الكتاب ، وقد وصف هذه النسخ وذكر السمات التي عليها

فأغنى ذلك عن اطلاقها ثانية^(١) .

النسخة الخامسة : محفوظة في مكتبة شهيد طنطا برقم (١٥٧٢) برواية
أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وهي نسخة قيمة فيها نقص كبير من
أولها قرابة ٣٢ بابا ، وأول بابها قوله تعالى : (ولا يشفون الا لمن
أرتضى) وخطها نسخ واضح بيد أحمد بن علي بن المجاهد اسراييل
الأنصاري ، ووافق الفراغ منه يوم الأحد خامس شهر صفر سنة ثنتي وخمسين
وسبعمائة للهجرة ، وخطها بعض التعليقات ، وبها فهرس لمحتوياتها
في أول النسخة وعدد أوراقها (١٢١) ورقة وعدد أسطر الورقة ٢١ سطرا
وقد استعدت بها كثيرا لوجودتها ووضوح خطها ، ولم تذكر طبعها أي ساعات
سوى تعليقات في آخرها وأهيات شعر كالضرب بها ..

وقد ذكر بروكلمان أن للكتاب ثلاث نسخ أخرى غير التي مر ذكرها
أحدها بألمانيا الشرقية تحت رقم ٢٧٣٤ ، المكتبة العامة برلين^(٢) ، والثانية
بالموصل تحت رقم (١٧/٢٢٨) ، والثالثة بمتحف آسيا في مدينة ستالينجراد
بالاتحاد السوفيتي برقم (٩٢٤) ، ولم تثلج محاولة بعض الأخوة قبل الحصول
طنطا هذه النسخ ، فبقيت في حكم المفقود .

(١) أنظر : ص ٤٧ - ٥١ ، من المقدمة للمامدي .

(٢) تاريخ التراث العربي : ٤٤٧/١ ، ط. الألمانية نقلا عن مؤلف

البيهقي ومؤلفه من الألفيات : ص ٧٠ .

” المبحث الرابع ”

==

منهج المؤلف في الكتاب

==

يتلخص منهج المصنف في كتابه البحث في النقاط التالية :

- ١ - يحق لكل قضية من قضايا كتابه البحث باباً يخصصها ، ثم يورد في هذا الباب الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال العلماء من السلف .
- ٢ - رجع المؤلف طويلاً أن يذكر الأدلة من القرآن أولاً ثم يتبعها بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم أقوال السلف ، وقد يشرح الآية القرآنية أولاً ثم يذكر الأحاديث عقب ذلك .
- ٣ - التزم المؤلف أن يذكر الأحاديث والآثار وسندة طويلاً بطريقة المحدثين في ذلك .
- ٤ - يذكر في بعض الأحيان وجوه الجمع بين المسائل ويعزو ذلك إلى من سبقه من العلماء إن كان القول مأهولاً عنهم . وإن كان الرأي فليس السألة له ذكره بصيغة فيها تواضع أهل العلم وقتهم في العبارة كأن يقول مثلاً ويحتل كذا ووجهه عندي كذا .
- ٥ - إذا كان الحديث في صحيح البخاري ومسلم أو في أحدهما فإنه يلتزم تخرجه . وإذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنه لا يلتزم تخرجه بل يكتفى بروايته بالسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق صاحب الكتاب .
- ٦ - يذكر أحياناً البلد الذي سمع فيه من شيخه كأن يقول : أخبرنا أبو الحسن طي بن الحسن بن فهر المصري بحكمة .

٧ - راعى المؤلف في ترتيبه لآبواب الكتاب الخاصات المعنوية والزمنية فجاء
تهويبه تهويها منهجيا وذلك ناتج عن مدى تصويره وخبرته بالآبواب وترتيبها
(١)

٨ - سلك البيهقي في كتابه البحث مذهب السلف في معظم القضايا الا فسح
باب صفات الفعل لله عز وجل فانه يقول بتأويل بعضها كالضحك والصوت
وفيرها من صفات الفعل ويقول بالتفويض في البعض الاخر مثل الاستتوا
والنزول والمجى^(٢) والالتيان .

وقد ذكر مذهب البيهقي في مثل هذه الصفات وفيرها فضيلة الدكتور
أحمد طيبة الخامدي في كتابه البيهقي وموقفه من الالهيات والكتاب مطبوع
متداول .

(١) هذه الامور ذكرها فضيلة الدكتور عبد العزيز الصاهدي .

(٢) انظر كتاب الاسماء والصفات للمؤلف ص : ٥٦٣ ، ص : ٥٩١ .

” القسم الثاني ”

===

عرض ودراسة موجزة لمحتويات القسم الثاني من كتاب الهمسث والنشور

للبيهقي

===

أولا : جماع أسباب الشفاعة :

والشفاعة لثة : شتقة من الشفع وهو ما كان خلاف الوتر وهو السزوج

تقول : كان وترا تشغمته شفعا وشفع الوتر من العدد صتيوره زوجا (١) .

وشفع الشئ ضم مثله اليه وجعله زوجا (٢) .

وفى الاصطلاح : سألة الغير أن ينفع غيره أو أن يدفع عنه مضر أو هسي

السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم بينهم (٣) .

وقد أصبحت كلمة الشفاعة من الكلمات الشرعية التي خصت في الشرع بمعنى

أخص من معناها اللغوي ومنه اعتبار وقوعها في الآخرة .

(١) لسان العرب ١٨٣/٨

(٢) المعجم الوسيط ١٤٨/١

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٨٥/٢ وشرح الاصول الخمسة للمقاضي عبد الجبار :

بساب اثبات الشفاعة

للصالحين صلى الله عليهم وسلم

====

أورد المصنف رحمه الله في هذا الباب قوله تعالى : (ولست أعطيكم ربك فترض) (١) ، وفي هذه الآية بشارة من الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بحصول الشفاعة العظمى وهي الشفاعة في طلب تعجيل حساب الخلائق وانقاذهم من هول الموقف يوم القيامة ، وحمل المفسرون قوله تعالى (حس أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٢) على ذلك .

وقد اتفقت الأمة على ثبوت هذه الشفاعة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يناع فيها أحد ما عدا الجهمية ، ثم أورد المصنف ثمانية وعشرين حديثا وأشرا فيها الدلالة على ثبوت الشفاعة له صلى الله عليه وسلم وبهـرحمته لامته وشفعت عليهم وحببه الخير لهم ، وهذا ظاهر من قوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) (٣)

ويحسن بنا في هذا المقام أن نذكر مذاهب الفرق الإسلامية وغيرها فليس الشفاعة بعد اتفاقهم على اثبات الشفاعة العظمى له صلى الله عليه وسلم .
اختلفوا فيمن تكون له الشفاعة : بمعنى لمن يشفع صلى الله عليه وسلم أيشفع للمؤمنين المستحقين للثواب غير مرتكبي الكبائر فعلا لدرجاتهم في الجنة فقط ، أم تكون لأهل الكبائر المستحقين للمقاب من الله تعالى اخراجا لهم من النار ، في هذا المقام نتناول بالشرح الموجز مذاهب المتكلمين في هذه المسألة

(١) سورة الضحى آية رقم ٥

(٢) سورة الاسراء آية رقم ٧٩

(٣) سورة التوبة آية رقم ١٢٨

أولا - مذهب الجهمية أنكرت الجهمية الشفاعة أصلا وقالوا : ليس هناك شفاعة
سواء لاهل الكبائر أو الصغائر ولا لزيادة الثواب أيضا كما يقول المعتزلة
ويظهر من كلام الجهمية أنهم ينكرون الشفاعة طلقا فلا يشهدون لـ
صلى الله عليه وسلم أى نوع من أنواع الشفاعات التى صح بها الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والجهمية هم أتباع جهنم بن صفوان ، وجهنم بن صفوان هذا من
الجبرية الخالصة الذين يقولون ان الانسان مجبور فى فعله وهـ
كالريشة تحركها الرياح كيف تشاء ، ولقد ظهرت بدعة هذا الرجل
بترمز من بلاد فارس وانتشرت فى بلاد شتى وقد وافق المعتزلة بنفس
الصفات الازلية الزائدة على الذات ونفى الروئية عن الله فى الاخسرة
والقول بخلق القرآن .

وزهب جهنم كذلك الى القول بتساوى الناس فى الايمان - وأنه المعرفة
بالقلب فقد - وغنا الجنة والنار (١) .

ثانيا : مذهب المعتزلة والخوارج جـ مذهب المعتزلة ومن وافقهم من الخوارج
الى أن شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم انما تكون للمستحقين للثواب
بأن تحصل لهم بالشفاعة زيادة فى الثواب على القدر الذى استحقوه
ولا تكون لاهل الكبائر الذين لم يتوبوا الى الله ما اجتروه فاستحقوا
بذلك العقاب من الله ، وهذا معنى على أصلهم الفاسد أن العاصى
يخلد فى النار ولا يخرج منها بشفاعة ولا بخيرها وتمسكوا بقوله تعالى

(١) الطل والنحل ١٠٩/١ - ١١٢ ، وانظر الفرق بين الفرق للبهادى :

ص : ١٩٩ وكذلك التبيه والرد على أهل الالهوا والبدع للططى ص ١٣٤

(فما تفهمهم شفاة الشافعين)^(١) ، وقوله تعالى : (واتقوا يوما
لا تجزى نفس من نفس شيئا ولا يقبل منها شفاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون)^(٢) .

وغير ذلك من الايات التى فى هذا المعنى ، وأجاب أهل السنة
والجماعة بأن هذه الايات وما فى معناها وردت فى حق الكفار ، وأما
الموحد بين فقد ثبت من دخل منهم النار اخراجه .

والمعتزلة هم : أتباع عمرو بن عبد وواصل بن عطاء الغزال وأصحابهما
ويسمون أصحاب العدل والتوحيد ، ويلقبون بالقدرية وهم فرق شتى
والذى يحسم المعتزلة من الاعتقاد : القول بأن الله قديم ، والقدم
أخص وصف ذاته وقالوا بنفسى الصفات القديمة أصلا فقالوا : هو عالم
بذاته قادر بذاته حى بذاته لا يعلم وقدرة وحياة ، وقالوا : بخلق
القرآن وأن الإرادة والسمع والبصر معانى قائمة بذاته لكن اختلوا نفس
وجوه وجودها ومحامل معانيها ، كما قالوا : بنفسى رؤية الله تعالى
بالابصار فى دار القرار ، وقالوا أيضا : أن العبد قادر خالق
لأفعاله خيرها وشرها ، وقالوا : ان الحكيم لا يفعل الا الصالح
والخير ويجب من حيث الحكمة رعاية مصالح العباد^(٣) .

والغواج جمع غواج وهو كل من خرج طى الامام الحق الذى اتفقت
الجماعة عليه ، يسمى خارجيا سواه كان الخروج فى أيام الصحابة
والخلفاء الراشدين أو كان بعدهم من التابعين باحسان والائمة فى
كل زمان .

(١) سورة المدثر آية رقم ٤٨

(٢) سورة البقرة آية رقم ٤٨

(٣) انظر كتاب الملل والنحل للشهرستاني ١ / ٥٤ - ٥٦ .

وأول ظهور الخوارج كان في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه حيث خرجت جماعة ممن كان معه في حرب صفين وأشد هم
خروجاً طيه وسروقا من الدين الأشعث بن قيس بن حصين الطائي -
وسعود بن فدكس التميمي ، وكبار فرق الخوارج ستة : الأزرقية
والنجدات والصفرية والمجاردة والاباضية والشعابية .
والهاقون فروع يجمعهم القول بالتبري عن عثمان وطى ويقدون ذلك طى
كل طاعة ، ويكفرون أصحاب الكبراء ويرون الخروج طى الامام اذا خالف
السنة حقا واجها (١) .

ثالثا : مذهب الشيعة الامامية (الاثنا عشرية) :

أما الامامية الاثنا عشرية فلم يقتصر على اثبات الشفاعة طى الرسول
صلى الله طيه وسلم ، وانما توسعوا في هذا الجانب فاثبتوها لأئمتهم
وظفوا في ذلك ظموا شديدا ، ولا سيما في حق الامام الحسين رضي الله
عنه ، فقد قالوا : ان الشفاعة خاصة بالبيت طى وأبنائه (٢) .
والشيعة هم الذين شايعوا طيا رضي الله عنه طى الخصوص وقالوا :
بامامة وخلافته نصا ووصاية من رسول الله صلى الله طيه وسلم اما جليها
واما خفيا ، واعتقدوا أن الامامة لا تخرج من أولاده وان خرجت فيظلم
يكون من خيرها .

والشيعة تنقسم الى خمس فرق رئيسية : كسانية وزيدية وامامية وفسلانية
واسماعيلية ، ويجمعهم القول بوجوب التمييز والتصحيح وثبوت عصمة
الائمة وجوباً من الكبراء والصغائر وبمضمهم يميل في الاصول الى الاعتزال

(١) الطل والنحل للشهرستاني ١٥٥/١ - ١٥٢

(٢) عقيدة الشيعة ص : ٣٣٦

وبعضهم الى أهل السنة وبعضهم الى التشبيه (١) .

رابعاً : مذهب أهل السنة والجماعة في الشفاعة :

واجماع مذهب أهل السنة والجماعة في هذا المقام هو اثبات الشفاعة في الآخرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك باثبات الشفاعة العظمى له في الموقف العظيم يوم القيامة طالبا من الله تعجيل الحساب وراحسة للناس من هول ذلك الموقف العظيم وكذلك الشفاعات الأخرى التي يشفع بها صلى الله عليه وسلم للمؤمنين في دخولهم الجنة ورفع درجاتهم فيها وللمعصاة من المؤمنين في عدم دخول بعضهم النار وفي إخراج بعضهم منها بعد أن ينالوا قسطاً من العذاب .

(١) انظر : الشهرستاني ١٩٥/١ - ١٩٦ .

” الباب الثاني ”

==

فقد خصه البيهقي رحمه الله لشفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم
لاهل الجمع يوم القيامة بعد طول القيام ليريحهم الله سبحانه وتعالى من مكانهم
ويحاسبهم ، وهذا النوع من الشفاة خاص به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه
أحد وهو المقام المحمود الذي يحمده طيه أهل الجمع كلهم .

وقد ذكر البيهقي رحمه الله طيه تحت هذا الباب تسعة عشر حد يشا
ذكر فيها جميع طرق حديث الشفاة العظمى في الصحيحين وغيرها .

ويطول بالناس يوم الحشر ويبلغ بهم الهم والغم كل مبلغ فيقول بعض
الناس لبعض الأترو ما أنتم فيه ، ألا ترون ما قد قد بلغكم ، ألا تنظرون الى
من يشفع لكم الى ربكم ويتوسل الناس بآدم طيه الصلاة والسلام فمن بعده من
المرسلين يطلبون شفاةهم عند الله في أن يعجل حسابهم فكل يمتنع عنها ويقول
لست بصاحبها حتى ينتهي الأمر الى سيد ولد آدم في الدنيا والاخرة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها ، أنا لها ، فيذهب فيشفع عند الله ليفصل
بين عباده ويريحهم من مقامهم ذلك وتسمى هذه الشفاة في أهل الموقف
بالشفاة العظمى ، وقد ذكرنا أن هذه الشفاة لم يناع فيها أحد ما عدا الجهمية
الذين ينكرون الشفاة مطلقا .

وقد روى حديث الشفاة جمع فقير من الصحابة رضوان الله عليهم منهم:
أنس بن مالك وأبي هريرة وأبي بكر وابن عباس وابن عمر - وحذيفة - وعقبة بن عامر
وأبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي ، هؤلاء ورد أمر الشفاة في أحاديثهم
مطولا ، وورد مختصرا من أبي بن كعب - وهادة بن الصامت - وجابر بن
عبد الله - وعبد الله بن سلام ، وغيرهم رضي الله عنهم (١) .

(١) انظر لوامع الانوار البهية ٢٠٤/٤٠ للسفاري .

وفى بعض طرق أحاديث الشفاة العظمى يذكر فى قسمه الاول استشفاع
أهل الموقف بجميع الانبياء والمرسلين طلبا لسرعة الحساب والاراحة من هول
الموقف العظيم ولكنه يذكر فى آخره شفاة النبي صلى الله عليه وسلم واخراجهم
لمرضى صاة الموحدين من النار وادخالهم الجنة ، وهما أمران مختلفان ، وقد
أشار الشارح العقيدة الطحاوية الى هذا الامر فقال : " والعجب كل العجب
من ايراد الائمة لهذا الحديث من أكثر طرقه لا يذكرون أمر الشفاة الاول فى
سأنى الرب سبحانه وتعالى لفصل القضاء فمقتضى سياق أول الحديث
أن الناس انما يستشفون الى آدم فمن بعده من الانبياء فى أن يفصل الله بين
الناس ويستريحوا من مقامهم ، كما دلت طبع سياقاته من سائر طرقه ، فاذا
وصلوا الى الجزاء انما يذكرون الشفاة فى صاة الامة واخراجهم من النار (١) .

وقد ذكر ابن حجر استشكل الداودى فى التفسير الواقع بين أول الحديث
وآخره فقال : قال الداودى : كأن روى هذا الحديث ركب شيئا طى غير أصله
وذلك أن فى أول الحديث ذكر الشفاة فى الاراحة من كرب الموقف وفى آخره
ذكر الشفاة فى الاخراج من النار وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور
طى الصراط وسقوط من يسقط من تلك الحالة فى النار ثم يقع بعد ذلك الشفاة
فى الاخراج .

قال ابن حجر وهو اشكال قوى وقد أجاب عنه القاضى صاى وتبعه النووى
وغیره . بأنه قد وقع فى حديث حذيفة المقرون بحديث أبى هريرة بعد قوله :
فيا تون محمدا فيقوم ويؤمن له وترسل الالسانة والرحم فيقومان جنبتي .
الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالهرق وجاء فى حديث أنس وحديث

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص : ٢٥٥ بتحقيق ناصر الدين الالبانى .

أبي هريرة ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد سجوده وحده والاذن له في الشفاعة بقوله : أمتي - أمتي - وقد جاء في حديث حذيفة بعد هذا الحديث نفسه قال : فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له - أي في الشفاعة - وترسل الأمانة والرحم الحديث (١) .

وبهذا يتصل الحديث لأن هذه هي الشفاعة التي لجأ الناس اليه فيها وهي الراحة من الموقف والفصل بين العباد ثم بعد ذلك حلت الشفاعة في أمته صلى الله عليه وسلم وفي الذنبيين ، وحلت الشفاعة للأنبياء والملائكة وغيرهم .

وقد جاء في الأحاديث المتعلقة بالزوجة وحشر الناس اتباع كل أمة ما كانت تعبد ثم تميز المؤمنون من المنافقين ثم حلول الشفاعة ووضع الصراط . فيحتل أن الأمر باتباع الأمم ما كانت تعبد هو أول الفصل والراحة من هول الموقف . . وهو أول المقام المحمود .

وأن الشفاعة التي ذكر حلولها هي الشفاعة في الذنبيين على الصراط وهو ظاهر الأحاديث ، ثم ذكر بعدها الشفاعة فيمن دخل النار ، وبهذا تجتمع متون الأحاديث وتترتب معانيها (٢) .

وقد أورد البهيق حديث ابن عمر وفيه التصريح بأنه صلى الله عليه وسلم أول شفاعته شفاعته في أهل الموقف وأنها المقام المحمود الذي يحده أهمل الجمع كلهم (٣) .

(١)

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ٣ / ٥٧ - ٥٨

(٣) انظر حديث رقم ٣٠ من الكتاب .

” الحساب الثالث ”

===

أقرده البيهقي رحمه الله في الكلام على النوع الثاني من الشفاعة بغير
النبي صلى الله عليه وسلم من النبيين والملائكة والمؤمنين ، و ذكر فيه ثمانية
عشر حديثا وأثرا .

وقد مر بنا ذكر الشفاعة العظمى وكونها ثابتة له صلى الله عليه وسلم
وأنه صاحب المقام المسمود وأنها من خصائصه صلى الله عليه وسلم الى جانب
أقسام الشفاعات التي ثبتت له عليه الصلاة والسلام كشفاعته في دخول المؤمنين
الجنة ورفع درجاتهم فيها وشفاعته في أصحاب الكهاتر من أمته . . . الخ .

والاولى هنا أن نذكر أقسام الشفعا وهم قسمان :

القسم الاول : شفعا ثبتت صحة شفاعتهم وهم :

أولا - الانبياء

ثانيا - الملائكة

ثالثا - الشهداء

رابعا - الصالحون

خامسا - الاولاد الذين ماتوا صغارا

سادسا - القرآن

كل هذه الاصناف ثبتت صحة شفاعتهم بالاحاديث الصحيحة ، وقد ذكر البيهقي
رحمه الله الكلام على شفاعة الانبياء والملائكة والمؤمنين في الحديث الثمانية
من خطأ بن يسار عن أبي سعيد الخدري حديث رقم ٧٣ .

وسنتكلم على شفاعة الشهيد والاولاد ، والقرآن بشئ من الاجاز :

أولا : شفاعة الشهيد : ورد في سنن أبي داود أن الشهيد يشفع في سبعين
من أهله .

روى أبو داود بسنده قال : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح الدمازي حدثني عن نمران بن عتبة الدمازي قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام ، فقالت : أبشروا فأنسى سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته " (١) .

وجاء في حديث آخر عن ابن ماجه من حديث المقدم بن معاذ يكره : " أن للشهيد عند الله ست خصال ، يغفر له في أول دفقة من دمه ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويعلق حلة الايمان ، ويزوج من الحور العين ، ويشفع في سبعين انسانا من أقاربه " (٢) .

أما شفاة الأولاد للأبوين ، فقد ثبت في الأحاديث الصحيحة أن المرء المسلم الذي يرزقه الله في هذه الحياة الدنيا بنعمة الولد ثم يحسب أجل ولده قبل سن البلوغ ، ولم تدنس نفسه بالمعاصي بعد ، ثم يصبر والداه على قضاء الله وقدره ويملآن يقينا أن الله سبحانه سيحجزهما على صبرهما واحتساب صبرتهما عند الله .

(١) سنن أبي داود : ٣٤/٣ باب في الشهيد يشفع ، ورواه ثقات .

أنظر : تهذيب التهذيب : ٣٩/١ ، ١٩٧/١١ ، ٢٣٥/٣ ، ٤٧٥/١٠ .

أما الوليد بن رباح فصوابه رباح بن الوليد .

أنظر : تهذيب التهذيب : ٢٣٥/٣ .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ح ٢٧٩٩

و ٩٣٥/٢

والحديث رواه ثقات . أنظر تهذيب التهذيب : ٥١/١١ ، ٣٢١/١ ،

و ٤٢١/١ ، ١١٨/٣

روى البخارى وسلم بسندهما من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد
فتسه النار الا تحلة انقسم " . (١)

وروى البخارى أيضا فى صحيحه من حديث أبي سعيد الخدرى رضى الله
عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل لنا يوما فوعظهن وقال
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار ، قالت امرأة واثنان
قال واثنان " . (٢)

أما شفاعة القرآن :

=====

فقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن من داوم على قراءة القرآن حفظا
وتلاوة وتدبرا ويحمل به جبا به فيحل حلاله ويحرم حرامه ، فان القرآن يشفع
له يوم القيامة " .

روى الامام مسلم فى صحيحه من حديث أبي امامة الباهلى رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم
القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزمراوين البقرة وسورة آل عمران ، فانهما
تأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن أصحابهما ، اقرأوا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها
حسرة ولا تستأجها الهذالة ، قال معاوية بلغنى أن البطلة السحرة " (٣) .

(١) أخرجه البخارى : ج ١٢٥١ ، فتح البارى : ١١٨/٣ ، وسلم بشرح

النووى : ١٨٠/١٦ ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه .

(٢) ج ١٢٤٩ ، فتح البارى : ١١٨/٣ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووى : ٨٩/٦ - ٩٠ .

قال أهل اللغة : الغمامة والغيابة كل شيء أظل الانسان
فوق رأسه من صحابة وغيره ، قال العلماء المراد أن ثوابهما يأتي كقصاصين
عن شرح النووي : (١٠/٦) .

القسم الثاني من الشفعا قيل بشفاعتهم ، ولكنها لم تثبت لهم
بعض صحيح ، حيث ان كل ماورد من نصوص في هذا المقام لا يكاد يرتفع عن
مرتبة الضميف وهم كالتالي : -

أولا : الحجر الأسود :

====

قيل بشفاعته لكل من أسلمه ، وفي ذلك روى الطبراني في الأوسط
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع مشفع ، له لسان
وشفتان يشهد لمن أسلمه " (١) .

ثانيا وثالثا : العلماء والمؤمنين :

=====

روى ابن ماجه بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يشفع
يوم ثلاثة الأنبياء ثم الحامم ثم الشهداء " (٢) .

أما المؤمنون فقد حزا صاحب مجمع الزوائد هذا الحديث الى السبزار
باختصار العلماء من الحديث المذكور وابداهم بالمؤمنين " (٣) .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى : ٢٤٢/٣ ، قال الهيثمى فيه الوليد بن صابر

وهو مجهول ، وثيقة رجاله ثقات .

(٢) سنن ابن ماجه : ١٤٤/٢ .

(٣) مجمع الزوائد : ٣٨١/١٠ . قال الهيثمى هذا الحديث في روايته

هبة بن عبد الرحمن الأموي وهو مجمع على ضعفه . المصدر السابق .

وقد أورد البيهقي حديث ابن ماجه السابق فيه ذكر شفاة الأنبياء
والشهداء ، وهو لا تثبت شفاةهم بأحاديث أخرى غير هذا الحديث . .
من هذا يتبين أن الشفاة للعلماء والمؤمنين غير ثابتة بنص صحيح .

رابعاً : الحجاج :

====

جاء أن الحاج يشفع في أرحمائه من أهل بيته ، فقد ذكر ذلك
السفاري في لوامع الأنوار المبهية ، وهواه للبخار ولم يذكر سند الحديث
وذكره البيهقي وهواه للبخار أيضا وقال فيه من لم يسم ، ويفهم من هذا أن
في روايته من هو مجهول ، وهذا يكون الحديث ضعيفا فلا يحتج به في
اثبات الشفاة للحاج ، كما أنه لم يذكره أحد من أصحاب الكتب المعتبرة (١).

(١) لوامع الأنوار المبهية : ٢١٠/٢ ، ٢١١ ، ومجمع الزوائد : ٢١١/٣

” الباب الرابع ”

===

باب : ((من يشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره من ملائكة الله تعالى ورسوله ومجاهديه ، ومن يخرجهم الله من النار برحمته . .))
وقد صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله تعالى : ” ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتو من لدنه أجرا عظيما ” .
وفى هذه الآية الكريمة يخبر تعالى انه لا يظلم أحدا من خلقه يوم القيامة مثقال حبة خردل ولا مثقال ذرة ، بل يوفى بها له ويضاعفها له ان كانت حسنة كما قال تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) سورة الأنبياء :
آية : (٤٧) ، وقوله تعالى : (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) (١) .

ثم أورد الحنفى رحمه الله واحدا وخمسين حديثا وأثرا تجلت فيها رحمة الله لمجاهديه الموحدين الذين أفتروا بعض السيئات ، فاستحقوا بذنوبهم العذاب ثم يخرجهم الله من النار بلطفه وجوده ومنه وكرمه ثم يفضل ما فى قلوبهم من توحيد الله عز وجل ثبت فى الحديث الصحيح من حديث أنس رضى الله عنه أن الله تعالى قال : (وعزتى وكبرياتى وعظمتى لأخرجن منها من قال لا اله الا الله) وفى حديث الشفاعة الطويل الذى ساقه الحنفى رحمه الله ضمن هذا الباب من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه :

(١) سورة الزلزلة .

" فيقول الله عز وجل : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه شقال حبة عسردل من ايمان فأخرجوه من النار ، وفي لفظ : " أدنى أدنى ، أدنى شقال ذرة من ايمان فأخرجوه من النار ، فيخرجون خلقا كثيرا ، وأسعد الناس بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة هو من قال : لا اله الا الله خالما من قبل نفسه " وعند أحمد : " شفاعتي لمن شهد أن لا اله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه ، وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي " ، ونقلت كلام العلماء في هذا الحديث مع بيان القول الراجع في ذلك وأنه صحيح .

والأحاديث في خروج الوحيدين من النار كثيرة جدا ، وقد أتى الصنف رحمه الله طى أكثرها والتي فيها اثبتات خروج الوحيدين من النار وادخالهم الجنة ، خلافا للخوارج والمعتزلة الذين أنكروا خروج أحد من النار بمسدد دخولها .

” الباب الخامس ”

==

باب قول الله عز وجل : (ولا يشفعون الا لمن أرتضى وهم من خشيته مشفقون) .

وفى هذا الباب بين فيه الحنف شفاة الملائكة وأنها لا تكون الا من بعد اذنه تعالى للشافع ورضاه عن المشفوع له وبهذا بين الشرطين ينقطع طمع المشركون الذين كانوا يعتقدون أن الملائكة تشفع لهم حيث قالوا فيما حكاه الله عنهم : (مانعبد هم الا ليقربونا الى الله زلفى) (١) .

فأخبر سبحانه أن شفاة ملائكته المقربين غير نافعة الا من بعد اذنه لهم ورضاه عن المشفوع له وهو سبحانه لا يرضى من عباده الا الدين الخالص .

ثم ساق المؤلف رحمه الله سبعة عشر حديثا وأثرا بين فيها أن الشفاة غير نافعة للكفار الا ما ورد به النص الصحيح من شفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فى حق عبه أبى طالب فى تخفيف العذاب عنه جزاء ما قام به من نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وورده أذى كفار قريش عنه أو لعل هذه الشفاة تطعيا لقب الرسول صلى الله عليه وسلم وثوابا له فى نفسه لا لأبى طالب ، لان حسنات أبى طالب صارت بعونه طوى كفره هبها^١ منشورا ، لقوله تعالى : (وقد منا الى ما عملوا من عمل ، فجعلنا هبها^٢ منشور) (٢) .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : ” وأما الكافر فيعطى بحسناته فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة أو الى ربه تعالى لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا ” وأما ما ورد طوى أن الكافر قد ينفعه العمل الصالح فى الآخرة كما فى قصة أبى لهب ، فقد ذكر ابن حجر أن هذا مخالف لظاهر القرآن لقوله تعالى :

(١) سورة الزمراء آية رقم ٣

(٢) سورة الفرقان آية رقم

(وقد منا الى ما علموا من عمل فجمعناه ههنا ٢ منشورا) ، وأجيب أولا بأن الخبر
مرسل أرسله عروة ولم يذكر من حدثه به ، وطى تقدير أن يكون موصولا فو الذى
فى الخبر رويها تمام فلا حجة فيه ، ولعل الذى رآها لم يكن اذ ذاك أسلم فلا
يحتاج به .

وثانها : طى تقدير القول فيحتمل أن يكون ما يتعلق بالنهن صلى الله
عليه وسلم مخصوصا من ذلك بدليل قصة أبى طالب كما تقدم أنه عفف عنه فنقل
من الغمرات الى الضحاح (١) .

وقد نقتت كلام القاضى عياض وكذلك النووى فى هذه السألة عند تعليق
طى حديث رقم ١٣١ . .

والله أعلم

” الباب السادس ”

باب قول الله تعالى : (ان الله لا يفر أن يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء) .

وقد ذكر البيهقي تحت هذه الآية الكريمة مضمون مذهب السلف في أن كل نذوب دون الشرك هو تحت شبهة الله تعالى ان شاء فإياه ، وان شاء عذبه بقدر ذنوبه ، ثم يخرج من النار ويدخل الجنة ، ثم ساق المؤلف عليه رحمة الله سبحانه وثلاثون حديثا وأثرا فيها الصحيح والحسن والضعيف تضمنت كلها التأكيد على هذا المعنى . .

الى جانب كونها أدلة قاطعة على بيان بطلان مذهب المعتدلة الذين يكفرون بالمعاصي ويخلعون صلحها في اللئيم وأيضا فيها الإشارة أن من طمأنت لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، وان ارتكب بعض الجرائم كالزنا والسرقعة وشرب الخمر .

وان من ارتكب بعض هذه المعاصي فقد فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فذلك الى الله ان شاء منيه وان شاء فخر له .

” الحساب السابع ”

باب قول الله عز وجل : (ثم أ الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فعلمهم ظالم لنفسه وطهم مقصد وطهم سابق
بالخيرات باذن الله) .

قال الطحاوي رحمه الله : ” المقصد والسابق كلاهما يدخل الجنة
بلا عقوبة ، بخلاف الظالم لنفسه فإنه معرض للوعيد ” (١) .

وقد نقلت كلام ابن كثير في هذه الآية الكريمة طد تعليق طي حديث
رقم (١٧٥) ، وأن المقصود من ذلك بيان لأنواع هذه الامة .

ثم ذكر الحنف رحمه الله احدى عشر حديثا وأثرا بين فيها معنى الآية
الكريمة وذكر الأحاديث التي تدل على أن الظالم المذكور في الآية غير الظلم
الذي هو الشرك بالله ، لأن الشرك لا يغفره الله تعالى ، وأما الظلم الذي
هو دون الشرك فإنه لا يبلغ مبلغ الشرك في سلب الأمن والأهدأ عن صاحبه
وإذا لم يسلبه الأمن والموعد والأهدأ دخل تحت قوله تعالى : (ويفسر
مادون ذلك لمن يشاء) وكان له الأمن في العافية لا محالة ، وهذا القول
من المبهيق رحمه الله وموافق لما طه جمهور السلف والخلف من أن كل ذنب
دون الشرك هو تحت شبهة الله ، ان شاء عذب صاحبه وان شاء فقر له ذنوبه
التي دون الشرك .

(١) شوح العقيدة الطحاوية : ص ٣٩٠ .

” الحساب الثامن ”

باب قول الله عز وجل : (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) وقوله : (يومئذ يود الذين كفروا وهضوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا) .

وقد أورد البيهقي رحمه الله هاتين الآيتين في مقدمة هذا الحساب ليعين مدى خسارة الكافرين وحسرتهم يوم القيامة وشحنهم في ذلك الموقف المصيب لو كانوا موحدين حتى يخرجوا من النار كما خرج صاة الموحد بمن ولكن أتى لهم ذلك ثم أوزر المصنف عليه رحمة الله تسعة أحاديث وأثرها فيها الدلالة على رحمة الله بصياد الموحدين .

فمن مجاهد عن ابن عباس قال : ” ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حلتي يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة ، فذلك حين يقول : (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) وفيها حاول الكافرون ان يغفوا حقيقة حالهم وغيبة مالهم ، فالله سبحانه لا تخفى عليه خافية ويعلم ما توسوس به نفوسهم ، وما تكفه ضمائرهم : (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون) (١) .

ذلك أنهم : (قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ، أنظر كيف كذبوا طس أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون) (٢) .

(١) سورة البقرة ، آية رقم : (٩) .

(٢) سورة الأنعام ، آية رقم : ٢٣ ، ٢٤ .

” الباب التاسع ”

==

باب ما جاء في المؤمن يفدى بالكافر الخ

==

وخصص البيهقي هذا الباب لبيان أن الكافر لا تؤخذ منه فدية ولا تقفمه
عقابة وأنه من الميثانكين المخلدين في النار ثم أورد ضمن هذا الباب عشرة
أحاديث وأثرها بين فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ” إذا كان يوم
القيامة دفع الى كل مؤمن رجل من أهل الملل فقبل له هذا فداؤه من النار ”
ومعنى الحديث أن لكل واحد من الناس منزلا في الجنة ومنزلا في النار فالعالم
إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره ومعنى فداؤه من
النار أن الانسان المسلم معرض لدخول النار وهذا فداؤه لان الله تعالى قدر
لها حدا يطوئه فاذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا في معنى الفكاك
للمسلمين .

وأما رواية يحيى يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب معناه أن الله تعالى
يفغر تلك الذنوب للمسلمين ويسقطها عنهم ويضع على اليهود والنصارى مثلها
بكفرهم وذنوبهم غيد عليهم النار بأعمالهم لا بذنوب المسلمين .

وهذا التوجيه موافق لقوله تعالى : (وأن ليس للانسان الا ما سبق)
وقوله تعالى : (ولا تزروا أوزرة وزر أخرى) ، وقوله : (كل نفس بما كتبت
رهينة) .

والآيات في هذا المعنى كثيرة تدل على أن الانسان لا يؤخذ بجرم غيره .

" الحساب العاشر "

((باب ماجاء في آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة))

=====

وفي هذا الباب اساق العوف رحمه الله اربعة احاديث فيها الدلالة على صفة آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة ، يقول : " من اصراف وجهي من النار فانه قد شئني ربحها فأحرقتها ذكواؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعو الى آخر الحديث الطويل الذي ساقه العوف ، وفيه فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه ، فاذا ضحك الله منه قال أدخل الجنة ، وهنا ذهب البيهقي رحمه الله الى تأويل صفة الضحك لله بأنها ترجع الى اظهار كرامته ورحمته .

ومذهب السلف في ذلك اثباتها على ما يليق بجلاله وعظمت سبحانسه ولذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية الضحك في موضعه المناسب له صفة مدح وكفال ، واذا قدر حبان أحدهما يضحك ما يضحك منه ، والآخر لا يضحك قط كان الأول أكل من الثاني .

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ينظر اليكم الرب قنطين فيظلم يضحك ، يعلم أن فرجكم قريب " ، فقال له أبو رزين العقيلي : يا رسول الله أو يضحك الرب ؟ قال : " نعم " قال : لن نخدم من رب يضحك خيرا فجعل الأعرابي العاقل - بصحة فطرته - ضحكه دليلا على احسانه وانعامه فدل على أن هذا الوصف مقرون بالاحسان المحمود ، وأنه من صفات الكمال (١) .

(١) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية : ١٢١/٦ .

” الباب الحادى عشر ”

(باب ماجاء فى أصحاب الأعراف)

= * =

فقد الحنف رحمه الله هذا الباب لبيان طهيم أصحاب الأعراف وذكر آيات كرمات من سورة الأعراف ، ثم ذكر بعد ذلك اثنى عشر حديثا وأثرا ليس فيها ولا رواية من الصحيحين .

والاعراف قيل هو السور ، وقيل هو الشىء المرتفع ، وقيل هو السور الذى بين الجنة والنار ، وهذا أشبه بالصواب ، وروى البيهقى عن بشران عن طى بن محمد المصرى عن يوسف بن يزيد عن الوليد بن موسى : ” أن الأعراف حائط الجنة تجرى فيه الأنهار وتثبت فيه الأشجار والشمار ” .

وذكر البيهقى بسنده عن حذيفة أن أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة ، وعن مجاهد : قال هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ، وهم طى سور بين الجنة والنار وهم طسى طمع من دخول الجنة وهم داخلون .

وعن أبى مجلز قال هم رجال من الملائكة يوفون أهل الجنة وأهل النار .

والأعراف مكان مرتفع ، والصواب فى ذلك ما قاله أبو جعفر الطبرى ، وقد ذكرت لاختياره عند تلميضى طى هذا الباب من النص .

” الباب الثاني عشر ”

((باب ماجاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم))

=====

قال ابن الأثير في النهاية : ٤٦١/١ في حديث أم اسما عيل طيها
السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه ، أي تجعل له حوضا يجتمع فيه
الماء ، وجمع الحوض حياض وأحواض وهو مجمع الماء .

وقد ذكر الحنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى : ﴿ انا اطيناك الكوثر ﴾
وحديث أنس بن مالك ، وفيه نزلت على أنف سورة فقرأ : (بسم الله الرحمن
الرحيم : انا اطيناك الكوثر فصل لربك وانحر . . الى آخرها ثم قال :
تدرون ما الكوثر . قلنا الله ورسوله أعلم . قال فانه نهر يعدنيه ربي طيبه
خير كثير ، وهو حوض ترد عليه ح أمي يوم القيامة .

وقد ذكر الحنف تحت هذا الباب سبعة وأربعين حديثا ، وأثرا في ذكر
الحوض ووصفه .

قال شارح الطحاوية الشيخ العلامة صدر الدين محمد بن علاء الدين
طن بن محمد بن أبو العز الحنفى الأحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد
التواتر رواها من الصحابة بضع وثلاثون صحابيا ، ولقد استقصى طرقها شيخنا
عماد الدين ابن كثير فتمده الله بروحمته في آخر تاريخه الكبير المسمى بـ
الهداية والنهاية ، ثم سرد أبو العز كثيرا من الأحاديث التي أتى طن ذكرها
الحنف رحمه الله . .

ثم قال : يحكى شارح الطحاوية (والذي يتلخص من الأحاديث الواردة
في صفة الحوض أنه حوض عذاب ومورد كريم ، يمد من شراب الجنة ، من نهر الكوثر
الذي هو أشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب ريحا من

الحسك ، وهو في غاية الاتساع عرضه وطوله سوا كل زاوية من زواياه مسيرة شهر
وفي بعض الأحاديث : أنه كلما شرب منه وهو في زيادة واتساع ، وأنه
ينبت في خلاله من الحسك والرضراض من اللؤلؤ وقضبان الذهب ، ويشمس
أهوان الجواهر ، فسبحان الخالق الذي لا يعجزه شيء .

وقد ورد في أحاديث أن لكل نهر حوضا ، وأن حوض نبينا صلى الله
عليه وسلم أعظمها وأجلها وأكثرها واردا ، جعلنا الله منهم بفضله وكرمه (١) .

قال النووي في شرحه على مسلم ج ٥٣/١٥ باب اثبات حوض نبينا
صلى الله عليه وسلم وصفاته قال : القاضى عياض رحمه الله : أحاديث
الحوض صحيحة ، والإيمان به فرض ، والتصديق به من الإيمان وهو وطنى
ظاهر عند أهل السنة والجماعة ، لا يتأول ولا يخطف فيه .

قال القاضى : وحديثه متواتر للنقل . رواه خلائق من الصحابة فذكره
مسلم من رواية ابن عمرو أبى سعيد وسهل بن سعد وجندب وعبد الله بن
عمرو بن الماص وطائفة وأم سلمة وعقبة بن عمرو وابن سعد وحذيفة وحارثة بن
وهب والستورد وأبى ذر وشهلان وأنس وجابر بن سبرة .

ورواه غير مسلم من رواية أبى بكر الصديق وزيد بن أرقم وأبى أمامة
وعبد الله بن زيد وأبو هريرة وسويد بن جبلة وعبد الله بن الصنائج والبراء بن
عازب وأسماء بنت أبى بكر وخولة بنت قيس وغيرهم . . قلت : ورواه البخارى
ومسلم من رواية أبى هريرة ، ورواه غيرها من رواية عمر بن الخطاب وعطاء بن
عمرو وآخرين ، وقد جمع ذلك كله الامام الحافظ أبو بكر البيهقى في كتابه :

(١) شرح العقيدة الطحاوية : ص ٢٥٠ - ٢٥٢ ، طبع المكتب الاسلامى

• الهمك والنشور " بأسانيد وطرقه المتكاثرات (١) .

وقد ذكرت صند الدحاس وحادل السيد في تعليقها طي سنن أمسي
داود أن أحاديث الحوض رواها أربعمون صحابيا ، ذكرهم جميعا ابن القسيم
في شرحه طي مختصر أبي داود للمندري (٢) .

وذكر ابن حجر في الفتح : ج ١١/٤٦٧ قال : القرطبي في الفهم
تبعا للقاضي عياض في ظاهه ما يجب طي كل مكلف أن يعلمه ويصدق بهه أن
الله سبحانه وتعالى قد خص نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض الصرح
بأسسه وصفته وشرايه في الأحاديث الصحيحة التي يحصل بمجموعها العلم
القطعي ، إذ روى ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ما ينيف
طي الثلاثين منهم في الصحيحين ما ينيف طي العشرين وفي غيرها بقية
ذلك ما صح نظمه وأشهرت روايته . .

ثم رواه من الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم ومن بعدهم
أضعاف أضعافهم وهلم جرا . .

وأجمع طي لباته السلف وأهل السنة من الخلق ، وأنكر ذلك طائفة
من المبتدعة ، وأحالوه من ظاهره وظلوا في تأويله من غير استحالة عقلية
ولا طادية تلزم من حطه طي ظاهره وحقيقته ، ولا حاجة تدعو الي تأويله فخرق
من حرفه اجماع السلف وفارق مذهب أئمة الخلف .

قلت : أنكره الخوارج وبعض المعتزلة (٣) . أ . ه .

قال الدكتور طي ناصر فقهى في تحقيقه لكتاب الايمان لابن منداه :

شرح ابن نور الدين

(١) صحيح مسلم ١٤/٥٣

(٢) مختصر أبي داود للمندري ٧/١٣٥ وسنن أبي داود ٥/١٠٩ .

٥٩٦/٣ الجامعة الاولى ؛ " ولقد جاءت روايات مختلفة في وصف الحوض ، ان-
جا" فيها ما بيننا حوضي حوض كما بين المدينة وعمان . وفي بعضها من مقامس
الى عمان ، أو كما بين جريا" وأزوح . وفي بعضها سيرة شهر " .

فقد نقل النووي عن القاضي عياض جمعه بين هذه الروايات فقال :
" وهذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجبا للأضطراب ، فانه لم يأت
في حديث واحد ، بل في أحاديث مختلفة الرواة عن جماعة من الصحابة
سمعوها في مواطن مختلفة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم في كل واحد منها
مثلا ليعمد أقطار الحوض وسعته ، وقرب ذلك من الأفهام ليعمد ما بين المسلام
المذكورة لا طي التقدير الموضوع للتحديد ، بل للاعلام بمعظم هذه الصانعة
فبهذا تجمع الروايات " .

هذا كلام القاضي ، قلت : - أي النووي - وليس في القليل من
هذه منع الكبر ، والكبر ثابت على ظاهر الحديث ولا معارضة والله أعلم^(١) . هـ

(١) النووي شرح مسلم : ج ١٥/٥٨ .

(الباب الثالث عشر والرابع عشر)

جماع أبواب الايمان بالجنة والنار وأنها مخلوقتان معدتان
لأهلها وما جاء فيهما وفي صفتيهما . . .

((باب الايمان بالجنة والنار))

= * =

لما ذكر المصنف رحمه الله جماع أبواب الشفاة وأعقبه بباب ماجاء في
اثبات الحوض لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعده جماع أبواب
الجنة والنار . . . الخ . . .

ثم بدأه بباب الايمان بالجنة والنار وباب ما استدل على أن الجنة
والنار قد خلقتا واحدة لأهلها . . . فذكر ضمن هذين البابين الآيات
والأحاديث الدالة على وجوب الايمان بالجنة والنار وأنها مخلوقتان موجودتان
الآن ، واستدل بقوله تعالى : (وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السموات والأرض أهدت للمتقين) (١) ، فوصف عرضها والعرض لا يكون
الا لمخلوق ، فأما المدوم فلا عرض له ، وأخبر بأنها أهدت للمتقين
والمعدة لا تكون الا مخلوقه ، وقال في صفة النار (وقودها الناس والحجارة
أهدت للكافرين) . . .

فأخبر أنها أهدت للكافرين والمعدة لا تكون الا موجودة ، قال الطحاوي :
والجنة والنار مخلوقتان لا تضمان أبد ولا تهيدان ، فان الله تعالى خلق الجنة
والنار قبل الخلق وخلق لهما أهلا ، فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه ومن
شاء منهم الى النار فضلا منه (٢) قال شارح الطحاوية :

(١) سورة آل عمران ، آية رقم : (١٣٣) .

(٢) شرح العقيدة الطحاوية : ص ٤٧٦ ، طبع المكتب الاسلامي .

" أضحى أهل السنة طي أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الآن ولم
يزل أهل السنة طي ذلك حتى نبخت نابغة من المعتزلة والقدرية فأنكرت ذلك
وقالت : بل ينشئها الله يوم القيامة ، وخطبهم طي ذلك أصلهم الفاسد
الذى وضعوا به شريعة لما يفعله الله ، وأنه ينهى أن يفعل كذا ، ولا ينهى
له أن يفعل كذا ، وتأسوه طي خلقه في أفعالهم ، فهم مشبهة في الأفعال
ودخل التجهم فمهم ، فصاروا مع ذلك معطلة . .

وقالوا : "خلق الجنة قبل الجزاء صحت ، لأنها تصير معطلة مسددا
متطاولة ، فردوا من النصوص ماخالف هذه الشريعة الباطلة" (١) .

وبوب البخاري في صحيحه بقوله باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة
وكذلك فعل بالنسبة للنار" (٢) . وساق جملة من الأحاديث الصحيحة
الدالة على ذلك .

وقد أورد البيهقي ثلاثة عشر حديثا وأثرا كلها دلائل قطعية على الإيمان
بالجنة والنار وكونهما موجودتان الآن .

(١) شرح العقيدة الطحاوية : ص ٤٧٦ .
(٢) فتح الباري : ٣١٧/٦ ، ٣٢٩ .

” الباب الخامس عشر ”

باب قول الله عز وجل : (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)^(١) .

هذا التهويب من حسن صنع المؤلف ، لما ذكر الأدلة على الايمان بالجنة والنار وأنهما مخلوقتان معدتان لأهلها ..

ذكر أمر الله تعالى لآدم وزوجه أن يدخلوا الجنة ، ثم ذكر الآيات من سورة طه في تحذير الله تعالى لآدم من ابلس واخباره عز وجل أنه عدو لهما ، وأنه يحاول ويوسوس لآدم وزوجه . أن يخرجهما من الجنة ، فمما حصل لأبلس مراده لحكمة أرادها الله تعالى .

قال البيهقي وهذا الوصف لا يكون للجنة الدنياوية ، أو انما أخرجنا منها لأنهما لم يدخلوها للشواب والثوبة ، فدخولهما وخروجهما كدخول الملائكة وخروجها ، ثم ذكر خمسة أحاديث منها حديثان في معاجة موسى لآدم وفي آخره فصيح آدم موسى ..

قال الفطاهي : قد يهتد كثير من الناس أن معنى القدر من الله والقضاء منه بمعنى الاجهار والقهر للمبد على ما قضاه وقدره ، ويشوههم أن فليج آدم في الحجة على موسى انما كان من هذا الوجه وليس الامر في ذلك على ما يتوهمونه .

وانما معناه الاخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكون من أعمال العباد - وأكسابهم ، وصدورها عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها ، والقدر : اسم

(١) البقرة ، آية رقم : (٣٥) .

لما صدر مقدرًا عن فعل القمار ، كما أن الهدم والقهض والنشر أسما لصادر
عن فعل الهادم والقاهض والناشر .

والقضاء في هذا معناه الخلق ، كقوله تعالى : (فقضاهن سبع سموات
في يومين)^(١) ، أي خلقتهن ، وإذا كان الأمر كذلك فقد بقى عليهم من وراء
علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم ومباشرتهم تلك الأمور ، وملاستهم إياها عن
قصد وتمدد وتقديم ارادة واختيار . .

فالحجة انما تلزمهم بها واللائمة تلحقهم طعنها ،

وجماع القول في هذا الباب : أنهما أمران لا ينفك أحدهما عن الآخر
لأن أحدهما بمنزلة الاساس والأخر بمنزلة الهنا ، فمن رام الفصل بينهما فقد
رام هدم الهنا ونقضه ، وانما كان موضع الحجة لآدم على موسى صلوات الله
عليهما : أن الله سبحانه إذ كان قد علم من آدم أنه يتناول الشجرة ويأكل منها
فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه وأن يبطله بعد ذلك ، ويهان هذا في قول الله
تعالى : (وإن قبال ربك للملائكة اني جاطل في الأرض خليفة)^(٢) فأخبر
قبل كون آدم أنه انما خلقه للأرض ، وأنه لا يتركه في الجنة حتى ينقله منها اليها
وانما كان تناوله من الشجرة سببا لوقوعه الى الأرض التي خلق لها ، وليكون -
فيها خليفة ووالها على من فيها ، فانما أدلى آدم عليه السلام بالحجة على
هذا المعنى ودفع لأئمة موسى عن نفسه على هذا الوجه ، ولذلك قال :
أتلومني على أمر قد ربه الله على قبل أن يخلقني . .

فان قيل : فخلق هذا يجب أن يسقط عنه اللوم أصلا ، قبل اللوم
ساقط من قبل موسى ، ان ليس لأحد أن يعير أحدا بذنب كان منه ، لأن الخلق

(١) سورة فصلت ، آية رقم : (١٢)

(٢) سورة البقرة ، آية رقم : (٣٠)

كلهم تحت العبودية ألقا سوا .

وقد روى : " لا تنظروا الى ذنوب العباد كأنكم أرباب ، وأنظروا اليها كأنكم صيد " ، ولكن اللوم لا يزم لآدم من قبل الله سبحانه وتعالى اذ كان قد أمره ونهياه فخرج الى معصيته ، وباشر العنهي عنه ، ولله الحجة البالغة سبحانه لا شريك له .

وقول موسى صلى الله عليه وسلم : " وان كان منه في النفوس شبهة ، وفي ظاهره متعلق لأحتجاجه بالسبب الذي جعل أمانة لخروجه من الجنسة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الأصل أرجح وأقوم ، والفلسف قد يقع مع المعارضة بالترجيح ، كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له والله أطم" (١) .

ونقل ابن حجر كلام ابن عبد البر قال : " هذا الحديث أصل جسيم لأهل الحق في اثبات انقدر ، وأن الله قضى أعمال العباد فكل أحد يصير لما قدر له بما سبق في طم الله ، قال : وليس فيه حجة للجبرية وان كان في بادى الرأي يساهدهم ، ثم ساق كلام الخطابي السابق مخصصا " (٢) .

(١) معالم السنن للخطابي طوى سنن أبو داود : ٧٦/٥ - ٧٨ .

(٢) فتح الباري : ٥٠٩/١١ - ٥١٠ .

” الباب السادس عشر ”

-

باب ما يستدل به طوأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
الجنة والنار ورأى في كل واحدة منهما بعض أهلها . . .

===

ساق المصنف في هذا الباب ثلاثة وثلاثين حديثاً وأثراً ضمنها أحاديث
الاسراء والمصراع ، وما شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السموات -
العلو ضد سدرة المنتهى ، إذ يخشى الصدر ما يخشى ، من أمر الجنة
وما فيها من النعيم الحميم والأنهار التي ذكر الله فيها من العاء واللبن والحسل
الحنفى والخمر وغير ذلك مما أهداه الله لعباده الصالحين مالا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر . .

وكذلك رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النار وما فيها من غضب الله
وزجره ونقمة وأليم عقابه ، وبعض أهلها ، حيث رأى عمرو بن عامر يجزر
قصبه في النار ويحرق الحصى من أمته مثل الزناة وأكلة الربا وأموال اليتامى
والهنازين . . . الخ غير ذلك . .

وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه دخل الجنة ، ورأى فيها
قصراً لعمربن الخطاب رضي الله عنه ، وبغناك جارية ، ورأى الرميصة امرأة أبي
طلحة وسمع مشي بلال في الجنة الخ غير ذلك من الأمور التي أوردها صلى الله
عليه وسلم في الاسراء والمصراع ، وكذلك في أحاديث الكسوف وما عرض على النبي
صلى الله عليه وسلم من أمر الجنة والنار . أنظر حديث رقم ٢٩٩ وما قبله ويحده
من هذا الباب . . قال النووي : ” وفي هذا الحديث دلالة لمذهب أهل
العمنة أن الجنة والنار مخلوقتان وأن الجنة في السماء والله أطم^(١) .

(١) شرح النووي : ٢/٢٢٣ .

” الباب السابع عشر ”

(باب ماورد في عدد الجنان)

===

ذكر الحنف رحمه الله تحت هذا الباب قول الله تعالى من سورة الرحمن
(ولمن خاف مقام ربه جنتان ، فهأى آلا ريكما تكذبان)^(١) وكتب الى آخر
السورة ثم قال فذكر الله سبحانه في هذه الآيات أربع جنات وأشار الى الفرق
بين الأوليين اللتين لمن خاف مقام ربه واليتين دونهما .

وما أشار الى قول أكثر العلماء أن عدد الجنان أربعة وأن جنة المسأوى
اسم لجميع الجنات ، وكذلك جنة عدن وجنة نعيم ودار الخلد ودار السلام
ويشبه أن يكون الغرور أيضا اسما للجنات كلها وقيل هو اسم لأهلها درجة
ثم ذكر الحنف اثني عشر حديثا وأثرا في بيان صفة الجنان وما فيها من النعيم
جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آتيتهما وما فيها ، وما بين
القوم ومبين أن يندلروا الى ربهم الاردا الكبريا طى وجهه في جنة عدن^(٢)

وذكر ابن القيم أن للجنة عدة أسما باعتبار صفاتها وسماتها وباعتبار
معانيها وأشتقاقاتها ، أما باعتبار الذات فهي مترادفة وتختلف باعتبار
الصفات ، وقد وردت عشر أسما وصفة^(٣) .

(١) سورة الرحمن ، آية رقم :

(٢) أنظر : حديث رقم (٣٢٣) .

(٣) حادى الأرواح : ص ٧١ - ٧٦ .

” الباب الثامن عشر ”

(باب ماورد في أبواب الجنة وما يقال لأهلها عند

دخولها وما يقولون) . . .

===

ذكر الحنفى في هذا الباب قول الله تعالى : (وسبق الذين أتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزانتها سلام عليكم
طيبتم فادخلوها خالدين ، وقالوا الحمد لله الذى صدقناه وعده وأورثنا
الأرض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العالمين) (١) ، وقول الله تعالى
(ونزها ما فى صدورهم من ظل تجرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذى
هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، لقد جاءت رسلنا بالحق
ونودوا أن تلكم الجنة أورثتوها بما كنتم تعملون) (٢) .

وفى هذه الآيات انبهار من الله تعالى عن حال السعداء المؤمنين يوم
القيامة حين يساقون طى النجائب وفدا الى الجنة زمرا ، أى جماعة بجمع
جماعة ، كما قال تعالى فى آية أخرى : (يوم نحشر العقين الى الرحمن
وفدا) أى طى أحسن حال .

ثم ذكر الحنفى مشرطين حديثا وأثرا فيها ذكر عدد أبواب الجنة الثمانية
وسمعتها وأن ما بين الصراعين من هاريج الجنة كما بين مكة وبصرى ، وفى رواية
أن ما بين صراعين من هاريج الجنة سيرة أربعين سنة ، وليأتين طيه يوم وهو
كغليظ من الزحام ، وفى بعضها تسمية بعض أبواب الجنة كما ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال : ” فى الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصائمون) (٣) .

(١) سورة الزمر ، الآيات : ٧٣ ، ٧٤ .

(٢) سورة الأعراف ، آية رقم : ٤٣ .

(٣) أنظر : حديث رقم (٣٣٦) .

" الباب التاسع عشر "

(باب ماجاء في غرف الجنة)

= * =

ذكر الحنف تحت هذا الباب طائفة من الآيات التي ذكر فيها نعيم
أهل الجنة وما أهداه الله لهم من ساكن طيبة في جنات عدن ومالهم فيها من
الأمن والغرف التي تجرى من تحتها الأنهار . .

ثم ذكر الحنف رحمه الله ثمانية أحاديث في صفة غرف الجنة
ومقدار سمعتها وتراثر أهل الجنة أهل الغرف فوقهم ، وأن هذه الغرف
لرجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين . .

وفي حديث آخر : " ان أهل الجنة يتراءون الغرفة في الجنة
كما تراءون الكوكب في السماء " .

* * *

((الباب العشرون))

= * =

” باب ماجاء في حائط الجنة وأرضها
وترابها وحصياتها ” ..

أورد المصنف في هذا الباب خمسة أحاديث في ذكر حائط الجنة
وأنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ..
ووصف تربتها بأنها مثل الدقيق الأبيض الخالص ، وفي رواية
أن تربتها زعفران وطينها سبك . .
وسأل ابن صياد الرسول صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة
فقال : ” درمكة بيضاء سبك خالص .. الى غير ذلك ما ورد في
أن حصاؤها اللؤلؤ والياقوت .

* * *

* *

*

((الباب الحادى والعشرون))

= * =

” باب ماجاء فى أنهار الجنة وأشجارها وثمارها وظلالها ”

أورد الحنفى رحمه الله طائفة من الآيات التى فيها ذكر الجنسات وما فيها من الأشجار والأنهار وألوان الثمار وما يجد به المتقون عند ربهم مسن أصناف النعيم الى جانب فوزهم بمغفرة الله ورضوانه .

ثم ذكر البيهقى ثلاثين حديثا وأثرا اشتطت على أوصاف الجنة وأنهارها التى تجرى بنهر أمدود ، ومن هذه الأنهار سبحان وصبيحان والفرات والنيل ،

قال النورى : ” فأما سبحان وصبيحان المذكوران فى هذا الحديث اللذان هما من أنهار الجنة فى بلاد الأرمين فجيحان نهر الحصية وسبحان نهر اذنه وهما نهران عظيمان جدا أكبرهما جيحان فهذا هو الصواب فى موضعهما .

وقال القاضى هياض هذه الأنهار الأربعة أكبر الأنهار بلاد الاسلام فالنيل بمصر ، والفرات بالمراق ، وسبحان وجيحان ، ويقسمال سبحون وجيحون ببلاد خراسان .

وقال صاحب نهاية الخريب سبحان وهبيحان نهران بالعواصم ضد الحصية وطرسموس ، وأثقفوا كلهم على أن جيحون بالواو نهر وواد خراسان ضد بلخ وأثقفوا على أنه فير صبيحان وكذلك سبحون فير سبحان .

وأما كون هذه الأنهار من ماء الجنة ففيه تأويلان ذكرهما القاضى هياض أحدهما أن الايمان هم بلادها أو الأجسام المتخذة بها صائرة الى الجنة .

والثاني وهو الأصح : أنها طوى ظاهرها وأن لها مادة من الجنة
والجنة مخلوقة موجودة اليوم عند أهل السنة ، وقد ذكر سلم في كتاب الايمان
في حديث الاسراء أن الغرات والنيل يخرجان من الجنة ، وفي البخاري مسن
أصل سدرة المنتهى ^(١) .

وأنيهار الجنة تتفجر من أعلاها ثم تتحد رنازلة الى أقصى درجاتها
وفى صحيح البخاري من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : " ان في الجنة مائة درجة أعلاها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله
بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فانه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة " ^(٢) .

أما أشجار الجنة وظلالها فقد ذكر الحنف طائفة من أحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف أشجار الجنة وظلالها ومنها : " ان في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة فلا يقطعها فاقراً وان شتم وظل
مدود " ^(٣) أي لا يقطع ليس فيها شمس ولا حر مثل قبل طلوع الفجر ^(٤) .

وقال قالي عن أصحاب اليمين : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) ^(٥)
في سدر مخضود ، يعني لا شوك فيه " وطلح مخضود " يعني محل بالشمر
و " ظل مدود " يعني واسع كبير ^(٦) .

(١) شرح النووي : ١٧٤/١٧ ، ١٧٧ .

(٢) أنظر حادي الأرواح الى بلاد الأفراح : ص ١٢٩ لابن القيم .

(٣) أنظر حديث رقم : ٣٧٥ .

(٤) تفسير ابن كثير : ٣١٠/٤ .

(٥) سورة الواقعة ، آية : ٢٧ - ٣١ .

(٦) أنظر تفسير ابن كثير : ٣٠٨/٤ .

وقد سبق في وصف الجنة قوله تعالى : (أفنان) أي أخصان
نضرة حسنة تحل من كل ثمرة نضيجة فائقة^(١) ، وقوله تعالى : (وندخلهم
ظلالاً ظليلة) ، وقوله تعالى : (أكلها دائم وظلها) ، وقوله : (في ظلال وهيون)
إلى غير ذلك من الآيات التي في هذا الصنف .

أما شجار الجنة فقد أورد الصنف الآيات والأحاديث الدالة على كثرة
شجار الجنة التي أهد الله لعباده المتقين ، قال تعالى : (إن المتقين في ظلال
وهيون وفواكه ما يشتهون) ، أي من سائر أنواع الشجار مهما طلبوا وجدوا^(٢) .

ومثل قوله تعالى : (ولهم فيها من كل الثمرات) ، وفي الحديث الذي
رواه البخاري وأورد في الصنف في باب الإيمان بالجنة والنار وفيه : " رفعت السور
سدرة المنتهى في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر " الخ ، ومهما بلغ
الإنسان من قوة الإيمان فلن يستطيع أن يصف ما أهد الله لعباده المؤمنين
من النعيم المقيم في الجنة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل (وفاكهة
كثيرة ، لا مثأومة ولا منومة)^(٣) .

(١) تفسير ابن كثير ٤ / ٢٩٥ .

(٢) انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ٤٨٨ .

(٣) سورة الواقعة ٣٢ ، ٣٣ .

” الهباب الثاني والعشرون ”

==

باب ما جاء في لباس أهل الجنة وفرشهم وسررهم وأرائكهم

وخيامهم وأكوابهم وغير ذلك

==

ذكر المصنف ضمن هذا الهباب طائفة من الآيات التي ذكر فيها لباس أهل الجنة من الحرير والسندس والاستبرق ، قال جماعة من المفسرين : السندس مارق من الديباج ، والاستبرق ما غلظ منه .

وقالت طائفة ليس المراد به الغليظ ولكن المراد به الضفيق ، وقيل الزجاج : هما نوطان من الحرير ، وأحسن الألوان الأخضر وألين اللباس الحرير فجمع لهم بين حسن منظر اللباس والتذان المين به وبين نعومته والتذان الجسم به (١) ، ثم ذكر المصنف ما ذكر الله من فرش أهل الجنة المرفوعة والسرر المرفوعة والاكواب الموضوعة والنمازق المصفوفة والزرابي المشوثة ، وقوله تعالى (متكئين على فرش بطائئها من استبرق) ، وقوله متكئين على رفرف خضر وهقري حسان الى غير ذلك من الآيات التي ساق المصنف أكثرها في وصف نعيم أهل الجنة .

قال ابن القيم : الرفرف رياض الجنة ، والهبقري عناق الزرابي وقيل هي البسط ، وأما النمازق فتقال الواحد هي الوسائد في قول الجميع واحدها نمرة بضم النون ، وحكى الفراء كسرهما ، وقال الليث الرفرف ضرب من الثياب الخضراء تبسط الواحد رفرفة ، وقيل أبو صبيدة المبقري كل شيء من البسط هقري قال ويرون أنها أرض توشى فيها ، وقال الليث هقري موضع بالبادية كثير الجن يقال كأنهم جن هقري . وقال ابن عباس وهقري يريد البسط والطنافس وقال قتادة

(١) حادي الأرواح لابن القيم ص : ١٤١ .

هو عناق الزرابي ، فتأمل كيف وصف الله سبحانه وتعالى الفرش بأنها مرفوعة
والزرابي بأنها مبثوثة والتمارق بأنها مصفوفة ، فرفع الفرش دال على سمكها
ولينها وبث الزرابي دل على كثرتها وأنها في كل موضع وصف السائد يدل على
أنها مهياة للاستخدام اليها دائما (١) .

والمراد بالالتكافؤ في قوله تعالى : (متكئين على فرش بطائئها من استبرق)
هو الاضطجاع ، ويقال الجلوس على صفة التربع (٢) .

ثم ذكر المصنف تسعة عشر حدا يثا وأثرا في وصف لباس أهل الجنة وفرشهم
وسررهم وخيامهم وأنبتهم وأقساطهم ومجاورهم وصفة وشحمهم وأنه العسك ولكل -
واحد منهم زوجتان يرى من ساقها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا يتفاضلوا في ذلك من أوصاف أهل الجنة ونصيبهم فيها ، قال تعالى :
(لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا) ، أي ليس عندهم حر مزعج ولا برد مؤلم
بل هي مزاج واحد دائم سرمدى لا يغيرون فيها حولا (٣) .
جعلنا الله من أهل جنته بفضلته ومنه وكرمه . . .

(١) حادي الأرواح لابن القيم ص : ١٤٨ - ١٥٠

(٢) تفسير ابن كثير ٢٩٦/٤

(٣) انظار : تفسير ابن كثير ٤٨٣/٤ .

” الباب الثالث والعشرون ”

==

باب ماجاء في طعام أهل الجنة وشرايبهم وفاكهتهم وما ترجع

إليهم أطعمتهم

==

مذهب أهل السنة وطاعة المسلمين أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ببعضهم بذلك وبغيره من ملاذها وأنواع نعمها ، تماما كما لا يأكله ولا
انقطاع أبدا ، وأن نعمهم بذلك على هيئة نعم أهل الدنيا ، إلا ما بينهما
من التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا تشارك نعم الدنيا إلا في التسمية وأصل
الهيئة ، (والا في أنهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتحون ولا يبصقون) (١)

وقد ساق النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله كثيرا من الأدلة من القرآن والسنة وأشار

الصحابة رضي الله عنهم بثلث في مجموعها ستة وثلاثين حديثا وأثرا .

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ١٧/١٢٣ .

((الباب الرابع والعشرون))

* * *

” باب ماجاء في صفة حور الميمن والولدان والفلمسان ”

ذكر الحنف رحمه الله طائفة من الآيات الكريمة التي جاء فيها ذكر الحور

الميمن والولدان والخلطان . .

قال ابن القيم : ” وصفهن سبحانه بقصر الطرف في ثلاثة مواضع من

القرآن أحدها في سورة الرحمن : (فهين قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس

قبلهم ولا جان ” .

والثاني قوله تعالى في الصافات : (وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن

بهيض مكنون ” .

والثالث قوله تعالى في (ص) : (وعندهم قاصرات الطرف أتراب)

والخبيرون كلهم طوي ، أن المعنى قصرن طرفهن طوي أزواجهن فلا يطمحن السوي

غيرهم ، وقيل قصرن طرف أزواجهن طيبين فلا يدعهم حسنهن وجمالهن أن

ينظروا إلى غيرهن ، وهذا صحيح من جهة المعنى ، وأما من جهة اللفظ

فقاصرات صفة مضافة إلى الغافل الحسان الوجوه وأصله قاصر طرفهن أي لم يمسس

بطامح تمتد (١) .

والحور جمع حورا وهي المرأة الشابة الحسناء الجميلة البيضاء شديدة

سواد الميمن ، وقال زيد بن أسلم الحورا التي يحار فيها الطرف ، وعين حسان

الأميين .

(١) حادي الأرواح لأبن القيم : ص ١٥٧ - ١٥٨ .

وقال مجاهد الحوراء التي يحار فيها الطرف من رقة الجلد وصفا اللون
وقال الحسن الحوراء شديدة بياض العين سديدة سواد العين ، والصحيح
أن الحور مأخوذ من الحور في العين وهو شدة بياضها مع قوة سوادها فهو
يتضمن الأمرين (١) .

وقد اختلف في هو لا الولدان هل هم من ولدان الدنيا أم أنشأهم
الله في الجنة ، طي قولين : -

القول الأول : قول طي بن أبي طالب والحسن البصري هم أولاد -
المسلمين الذين يموتون ولا حسنة لهم ولا سيئة لهم يكونون خدم أهل الجنة
وولدانهم إذ الجنة لا أولاد فيها ، وروى الحاكم بسنده عن الحسن في قوله
تعالى : (ولدان مغلدون) قال لم يكن لهم حسنات ولا سيئات فيما قبون
عليها فوضعوا بهذا الموضع .

القول الثاني : قال ابن القيم الأشبه أن هو لا الولدان مخلوقون
من الجنة كالحور العين خدما لهم وظلمان كما قال تعالى : (ويطوف عليهم
ظلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون) وهو لا غير أولادهم ، فإن من تمام كرامة
الله تعالى لهم أن يجعل أولادهم مخدمين معهم ولا يجعلهم ظمانا لهم
وقد ورد أن ولدان أهل الدنيا يكونون يوم القيامة أبنا ثلاث وثلاثين (٢) .

ثم أورد المصنف خمسة وثلاثين حديثا وأثرا اشتطت جميعها طي وصف
الحور العين والظلمان والولدان ، وفي بعضها صفات أهل الجنة ضد خولها
ومالهم فيها من الزوجات الطاهرات " ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى الأرض لأضاعت ما بين يديها ولعلات ما بين يديها ريبا ولنصفها - يعني خمارها -
طي رأسها خير من الدنيا وما فيها (٣) .

(١) حادي الأرواح لابن القيم : ص ١٥٦ .
(٢) المرجع السابق : ص ١٥٣ - ١٥٤ .
(٣) أنظر حديث رقم : (٤٣٩) .

((الباب الغاص والعشرون))

-

" باب ماجاء في سوق أهل الجنة "

===

أورد المصنف رحمه الله في هذا الباب ثلاثة أحاديث ، وفي بيان
سوق أهل الجنة وما فيها من أبواب النعيم . .
قال النووي : " المراد بالسوق مجمع لهم يجتمعون ، كما يجتمع
الناس في الدنيا في السوق ، ومعنى يأتونها كل جمعة أي مقدار كل جمعة
أي أسبوع وليس هناك حقيقة أسبوع ، بل فقد الشمس والليل والنهار . .
والسوق يذكر ويؤمّن وهو أفصح .

ويريح الشمال بفتح الشين والميم بخير همز . . هي التي تأتي من دبر
القبلة وخص ريح الجنة بالشمال لأنها ريح الطر عند المغرب كانت تهب من
جهة الشام ، وبها يأتي سحب الطر ، وكانوا يرجون السحابة الشامية .
وجاءت في الحديث تسمية هذه الريح الشيرة ، أي المحركة لأنها
شير في وجوههم ما شيره من مك أرض الجنة وفيه من نعيمها " (١) .

(١) شرح النووي : ١٧٠/٠٧ ، ١٧١ .

((الباب السادس والعشرون))

” باب السماع في الجنة والتفتيش بذكر الله عز وجل ”

== * ==

ذكر الحنف في هذا الباب قول الله تعالى : (فأما الذين آمنوا وعلوا الصالحات فهم في روضة يحبرون) .
وروي بسنده عن يحيى بن أبي كثير أن المقصود به يحبرون ؛ قال
السماع في الجنة .

وقال مجاهد وتطاة ؛ معنى ” يحبرون ” يحمون .
وقال ابن كثير والحبرة أمم من هذا كله (١) .

وذكر عند تفسير قوله تعالى : ” أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ”
أي يحمون وتحمدون (٢) .

ثم ذكر الحنف عشرة أحاديث وأثرًا بينها حديث واحد في الصحيح
والباقي رويت في كتب التفسير والسانيد والذي في الصحيح ليس فيه ذكر
السماع ، وإنما ورد في وصف أهل الجنة وأنهم يلبسون التسبيح والحمد
كما يلبسون النفس (٣) .

وما ورد في ثنايا الحور العين في الجنة عامة طرقة ضعيفة . .

والله أعلم

-
- (١) تفسير ابن كثير : ٤٤٦/٣
 - (٢) تفسير ابن كثير : ١٤٤/٤
 - (٣) أنظر حديث رقم : ٤٨٢

((الباب السابع والمشرون))

= * =

” باب قول الله عز وجل : (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبسون الى قوله فاكهة كثيرة منها تأكلون) (١) . .

يخبر تعالى عن حال السعداء في الجنة وما أهداه الله لهم همام
ونظائرهم من صحاف الذهب ، وهي آتية الطعام وأكواب الذهب ، وهي
أنية الشراب التي لا خراطيم لها ولا عرى وعلاوة على ذلك في الجنة
ما تشبهه الأنفس وتلذ الأعين من أصناف الطعام والفاكهة التي تحتوى
على أطيب الطعم والرائحة وحسن المنظر (٢) .

ثم ذكر الصنف بعد هذه الآية قوله تعالى : (فلا تعلم نفس
ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) (٣) .

وساق بعد ذلك سبعة عشر حديثاً وأثراً في بيان ما لأهل الجنة عند
الله من الثواب وما ينتظرهم من حسن الجزاء بسبب طاعتهم لله تعالى
وأعمالهم الصالحة التي كانوا يبتغون بها وجه الله تعالى .

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : قال الله تبارك وتعالى
أهددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر وأقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون (٤) .

(١) سورة الزخرف ، آية : ٧٠ - ٧٣ .

(٢) أنظر تفسير ابن كثير : ١٤٤/٤ بتصرف .

(٣) سورة السجدة ، آية : (١٧) .

(٤) أنظر حديث رقم : (٤٨٧) .

” الباب الثامن والعشرون ”

((باب أول من يدخل الجنة وما جاء في صفة أهل الجنة))^(١)

== * ==

أورد الحنفى فى هذا الباب عشرين حديثا وأثرا ضمنها قول الرسول صلى الله عليه وسلم أنى يوم القيامة باب الجنة فاستفتح . . . الخ^(١) وفى هذا الحديث دلالة على أن الرسول صلى الله عليه وسلم أول من يدخل الجنة ، وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم التى ثبتت له ، فلئن كان آخر الأنبياء والمرسلين إلا أنه أول الناس دخولا الجنة فقد روى الامام مسلم فى صحيحه من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أكر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة^(٢) .

وذكر الحنفى أيضا حديث أبى هريرة الثانى فى الباب ، وفيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ” أول زمرة تدخل الجنة من أمتى طوى صورة القمر ليلة البدر ، ثم انذرين بلونهم طوى أشد نجم فى السماء اضاءة ، ثم هم بعد ذلك طازل لا يتخوطون ولا يبولون ولا يتمخوطون ولا يمزقون أشاطيهم الذهب ومجاوهم (الأكوة) يعنى أجود أنواع العود الذى يتبخر به ورشحهم المسك أخلاقهم طوى خلق رجل واحد طوى طول أبيهم آدم ستين ذراعا^(٣) .

(١) أنظر حديث رقم : (٥٠٢) .

(٢) صحيح مسلم : ١ / ١٨٨ ، كتاب الايمان ، باب فى قول النبى صلى الله عليه وسلم ” أنا أول الناس يشفع فى الجنة وأنا أكر الأنبياء تبعاً ” .

(٣) أنظر : حديث رقم (٥٠٣) .

ثم ذكر البيهقي رحمه الله ما جاء في مقتل فقراء المسلمين ، وأنهم
يدخلون الجنة قبل الأثنياء بأربعين خريفا ، وفي مسلم أن الفقراء
أول الناس اجازة طي الصراط ، وأن أكثر أهل الجنة الساكنين ، وأكثر
أهل النار النساء . . .

الذي غير ذلك من أوصاف أهل الجنة .

* * *

* *

*

” الباب التاسع والمشهورون ”

===

باب آخر من يدخل الجنة ومن يكون من أهل الجنة أو فسى

منزلة ومن يكون منهم أرفع منزلة

===

أورد الحنفى فى هذا الباب ثلاثة عشر حديثا وأثرا بدأها بالحديث المتفق على صحته من حديث عهد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : انى لأطم آخرا أهل النار خروجا من النار وآخرا أهل الجنة دخولا رجلا يخرج من النار حبسوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة . الخ (١)

وفى هذا الحديث دلالة على أن أصحاب المعاصى الموحدين لا يخلدون فى النار كما هو مذهب السلف .

قال عياض : جاء نحو هذا فى آخر من يجوز على الصراط فيحتل أنهما اثنان : اما شخصان واما نوطان أو جنسان ، وهو فيه بالواحد عن الجماعة لاشتراكهم فى الحكم الذى كان سبب ذلك (٢) ، وفى الحديث دلالة على فضل الله واحسانه الى عباده وأن أقل أهل الجنة منزلة من يعطى مثل الدنيا وهشيرة أمثال الدنيا ، أما أهل الجنة منزلة فهم الذين قال الله فيهم كما جاء فى الحديث (قال : اواثمك الذين أردت) يعنى اخترت واصطفيت ، فرست كرامتهم بيدي وختمت عليهم فلم ترمين ولم تسمع انى ولم يخطر على قلب بشر وحدائقه فى كتاب الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعطون) (٣) . وأما معنى قوله فرست كرامتهم بيدي الى آخره فمعناه اصطفتهم وتوليتهم فلا يتأرق الى كرامتهم تخسير ، وفى آخر الكلام حذف

(١) انظر حديث رقم ٥٢١

(٢) فتح البارى ١١ / ٤٤٣

(٣) انظر حديث رقم ٥٢٦ .

اقتصروا للمعلم به فقد يره ولم يخطر طي قلب بشر ما أكرمتهم به وأهددت لهم^(١) .
وقد ثبت في الصحيح أن الوسيلة منزلة رفيعة في الجنة ، روى مسلم فسوى
صحيحه من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : " اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا على ، فانه من صلى
على صلاة صلى الله عليه بها شهرا .

ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة^(٢)

(١) شرح النووي ٤٦/٣

(٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة ٢٨٨/١ -

” الباب الثلاثون ”

==

باب قول الله عز وجل : ” لا يذوقون فيها الموت الا الموتة

الاولى ”

=

أورد المصنف في هذا الباب هذه الآية وبعض الآيات التي تدل على أن أهل الجنة خالدون فيها أبدا ، وأنهم لا يبغون فيها حولا وأنهم لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم . قال ابن كثير : هذا استثناء يؤكد النفس فانه استثناء منقطع ، ومعناه أنهم لا يذوقون فيها الموت أبدا (١) .

ثم ذكر المصنف رحمه الله ثمانية أحاديث كلها تدور حول هذا المعنى منها حديث عهد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه (٢) .

وقد ذكر المصنف بعض الأحاديث المرسلة في أن أهل الجنة لا ينامون . والحديث الصحيح المروي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ” ينادى مناد أن لكم أن تصحوا فلا تسقوا أبدا وأن لكم أن تموتوا فلا تموتوا أبدا ” (٣) . . . الخ .

فالجنة دار رحيم لا نصب فيها ولا تعسب من يدخلها ينعم لا يبأس لا تليس ثيابه ولا يفنى شبابه (٤) .

(١) تفسير ابن كثير ٤/١٥٧

(٢) انظر حديث رقم ٥٣٤

(٣) انظر حديث رقم ٥٣٩

(٤) انظر صحيح مسلم ٤/٢١٨٢ وهذا الحديث قد ذكره المصنف .

” الباب الحادي والثلاثون ”

==

باب قول الله عز وجل : (للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدون فيها وأزواج مطهرة

ورضوان من الله والله بصير بالمعبد (١).

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية : ” أي تتخسرق بين جوانبها وأرجائها

لأنها من أنواع الأشربة من العسل واللبن والخمر والعاء وغير ذلك مما لا عين

رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ماكين فيها أبد الأباد لا يبفون

منها حولاً (وأزواج مطهرة) أي من الدنس والخبث والأذى والحيض والنفاس

وغير ذلك ما يعتري نساء الدنيا .

ورضوان من الله : أي يحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم بعبادته أبداً

ولهذا قال في الآية الأخرى التي في برائة : (ورضوان من الله أكبر) ، أي

أعظم مما أعطاهم من النعيم الحميم ، ثم قال تعالى : (والله بصير بالمعبد)

أي يعطي كلا بسبب ما يستحقه من العطاء (٢) .

ثم ذكر المصنف في هذا الباب حديثاً واحداً متفقاً على صحته وفيه :

(ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول

هل رضيتم) (٣) .

(١) سورة آل عمران آية رقم ١٥

(٢) تفسير ابن كثير ٣٦٧/١

(٣) انظر حديث رقم ٥٤١

الباب الثاني والثلاثون

باب قول الله عز وجل الذين احسنوا الحسنى وزيادة ؟

أورد المصنف هذه الآية بيان ما يتمتع به أهل الجنة في الجنة من النعيم الدائم الذى لا انقطاع له وأفضل من ذلك كله فأعلاه النظر الى وجهه الكريم فانه فسر بالزيادة وقد روى ذلك عن أبى بكر الصديق وحذيفة بن اليمان وهب الله ابن عباس وسعيد بن المسيب وغيره (١) .

ورؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ثابتة بالكتاب والسنة وتلقته الأمة بالقبول حتى نبغت ناهضة المبدعة فانكروا رؤية الله يوم القيامة وأولوا النصوص الواردة فى ذلك (قال ابن بطال : ذهب أهل السنة وجمهور الأمة الى جواز رؤية الله فى الآخرة ومنع الخوارج والمعتزلة وبعض المرجئة .

وتمسكوا بأن الرؤية توجب كون المرئى محدثا وحالا فى مكان وأولوا قوله "ناظرة" بمنظرة هو خطأ لأنه لا يتعدى بالى ثم ذكر نحو ما تقدم ثم قال : وط تمسكوا به فاسد لقيام الأدلة على أن الله تعالى موجود والرؤية فى تعلقها بالمرئى بمنزلة العلم فى تعلقه بالمعلوم فاذا كان تعلق العلم بالمعلوم لا يوجب حدوثة فكذلك المرئى .

قال : وتعلقوا بقوله تعالى (لا تدركه الأبصار) بقوله تعالى لموسى "لن

ترانى" .

والجواب عن الأول أنه لا تدركه الأبصار فى الدنيا جمعا بين دليلي الأثنين ، وبأن نفي الادراك لا يستلزم نفي الرؤية لا مكان رؤية الشئ ومن غير احاطة بحقيقته وعن الثانى المراد لن ترانى فى الدنيا جمعا أيضا ولأن نفي الشئ لا يقتضى احالته مع ما جاء من الأحاديث الثابتة على وفق الآية ، وقد تلقاها المسلمون بالقبول من لدن الصحابة والتابعين ، حتى حدث من أنكر الرؤية وهالف السلف " (٢) .

ثم ذكر المصنف ثلاثة أحاديث ضمن هذا الباب وفيها " فينظرون الى الله عز وجل فوالله ما أعطاهم الله شيئا هو أحب اليهم من النظر اليه " (٣) .

(١) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٤٤٤ .

(٢) فتح البارى ١٣ / ٤٢٦ .

(٣) انظر حديث رقم ٥٤٢ .

” الباب الثالث والثلاثين ”

==

(باب ما جاء في موضع الجنة وموضع النار)

روى الحنف رحمه الله في هذا الباب ثمانية أحاديث تدل على أن الجنة في السماء ، وأن النار في الأرض ، وفي بعضها أن أرواح الكفار في بئر يقال له رومس أو بئر يقال له برهوت في حضرموت .

قاله ابن رجب : (روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن قتادة قال : كانوا

يقولون إن الجنة في السموات السبع وأن جهنم في الأرضين السبع .

(١) وروى ورقاء عن ابن نجيب عن مجاهد : (وفي السماء رزقكم وما توعدون)

قال الجنة في السماء ، وقد استدلل بعضهم لهذا بأن الله تعالى أخبر أن

الكفار يعرضون على النار غدواً وهم فيها - بمعنى في مدة الهرج - وأخبر أنه

لا تفتح لهم أبواب السماء ، فدل على أن النار في الأرض .

(٢) وقال تعالى : (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين)

(١) سورة الذاريات آية رقم ٢٢

(٢) التخويف من النار لابن رجب ص : ٤٥

” الباب الرابع والثلاثون ”

—

((باب ماجاء في عدد أبواب جهنم))

== * ==

قال الله تعالى : (ان هادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الضالين وان جهنم لوطهم اجمعين) لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ” .

ثم ذكر المؤلف أربعة أحاديث في وصف أبواب جهنم وأنها أطباق بعضها فوق بعض ، وفي حديث أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ” لعمر الهك ان النار سبعة أبواب ما هن باهان الا ويسير الراكب بينهما سبعين طام ” (١) .

وجاء في أساطير هذه الأبواب أنها : ” جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ثم الصير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم الهاوية ” (٢) ، قال الحافظ السهيلي : وقع في كتب المواضع والدقائق أسماء هذه الأبواب على ترتيب لم يرد في أثر صحيح ، وأن تلك الأسماء التي ذكرها إنما هي أوصاف للنار ، غير السعير والجحيم والحطمة والهاوية ، ومنها ما هو اسم طم للنار كلها يجتمعها نحو : جهنم وصقر ، ولظى ، فهذه أعلام وليست لباب دون باب ” (٣) .

(١) ذكره ابن رجب في التلخيص من النار : ص ٥٧ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٩٢/٢ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٩٢/٢ بالحاوية .

”باب الخامس والثلاثون“

((باب ماجاء في خزنة جهنم))

= * =

ذكر الحنف ضمن هذا الباب حديثين في بيان خزنة جهنم ، وأنهم تسعة عشر ، قال الله تعالى : (طيها تسعة عشر ، وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة ، وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا)^(١) .

يخير تعالى أنه جعل طي النار تسعة عشر من الزهانية العظام وخزانها الغلاظ الشداد ، وذلك رد طي شركى قرهش حين ذكر عدد الخزنة فقال أبو جهل : يا محشر قرهش أما يستطيع كل عشرة منكم لواحد منهم فتقلبونهم فقال الله تعالى : (وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة أى شديدي الخلق لا يقاتون ولا يخالبون) .

ثم قال تعالى : (وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا) أى انما ذكرنا عدتهم أنهم تسعة عشر اختصارا لما للناس)^(٢) .

قال ابن رجب : ” والشهوريين السلف والخلف أن الفتنة انما جاءت من حيث ذكر عدد الملائكة الذين أغتر الكفار بقلبتهم ”^(٣) .

(١) سورة المدير ، الآية رقم : ٣٠ ، ٣١ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٤ / ٤٧٠ - ٤٧١ بتصرف قليل .

(٣) التخويف من النار : ص ١٦٠ .

” الباب السادس والثلاثون ”

((باب ماجاء في أودية جهنم))

== * ==

ذكر الحنفى في هذا الباب خمسة عشر حديثا وأثرا في بيان أودية جهنم
أما ذنا الله منها بخه وكرمه ، منها ويل ، ونفى ، وأشام وجيب
الحزن . .

وقيل سما بئران ، والقلق بيت في جهنم والحيق قيل هو المهلك
واد في جهنم الى غير ذلك .

وذكر ابن رجب طائفة من الآثار في معنى وادى ويل وأكثرها ضعيفه^(١)

والصحيح ما أخرجه الامام أحمد وغيره من طريق هشام بن حسان عن
محمد بن واسع قال قلت : لبلال بن أبي بردة وأرسل الى : انسه
يلفنى أن في النار يثرا يقال له جب الحزن ، يؤخذ المتكبرون فيجعلون
في توابع من حديد من نار ثم يجعلون فوقك البئر ، ثم تطبق عليهم
جهنم من فوقهم ، فبكى لبلال^(٢) .

(١) أنظر : التخويف من النار لابن رجب : ص ٨٤ .

(٢) التخويف من النار لابن رجب : ص ٨٩ .

” الباب السابع والثلاثون ”

(باب ماجاء في قعر جهنم ودرجاتها وثقاوت أهلها
في عذابها وما ورد في أهولهم عذابا) . .

== * ==

قال الله عز وجل : (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار)

وقال : (سأرهقه صعودا) . .

ذكر المصنف بعدها في بين الآتين السابقتين أربعة عشر حديثا وأشرا
فيها وصف قعر جهنم وأنه بعيد روى المصنف من حديث أبي هريرة رضي الله
عنه قال : ” كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم
قال هذا حجر أرسل في جهنم ضد سبعين عاما الآن حين أنتهى الس
قمرها . (١) .

وأما درجاتها : قال ابن رجب فرى الدرك يكون الرء وتحريكها

وهى لفتان ، قال الضحاك الدرج اذا كان بعضها فوق بعض ، والسدر
اذا كان بعضها أسفل من بعض ، وقال غيره : الجنة درجات والنار دركات
بعضها فوق بعض ، والدرك اذا كان بعضها أسفل من بعض ، وقال غيره :
الجنة درجات ، والنار دركات ، وقد تسمى النار درجات أيضا كما قال تعالى :
يعد أن ذكر أهل الجنة وأهل النار : (ولكل درجات ما عطا) (٢) .

وقال : (أمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم

(١) أنظر : حديث رقم ٦٢٥ .

(٢) سورة الأنعام ، آية رقم : (١٣٢) .

ويشتم الصير ، هم درجات ضد الله (١) .

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : درجات الجنة تذهب طوا ودرجات النار تذهب سفولا (٢) .

وأما أهون أهل النار هذا فقد أورد البيهقي ماورد في ذلك في حق أبي طالب وغيره ، وهو أنه أخف أهل النار هذا متعل بنمطين من نار يخلو منهما ما شفه (٣) .

وأما تفاوت أهل النار في العذاب فقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البيهقي من حديث سمرة بن جندب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منهم من تأخذه النار إلى كعبه ومنهم من تأخذه النار إلى حوزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته (٤) .

قال البيهقي ويشبه أن يكون هذا فمن يدخل النار من أهل التوحيد بذنوبهم ثم يخرجون منها ، وقد أخذت النار منهم على قدر ذنوبهم .

(١) سورة آل عمران ، الآية رقم : ١٦٢ - ١٦٣ .

(٢) التخويف من النار لابن رجب : ص ٥٦ .

(٣) أنظر حديث رقم : ٦٨٨ .

(٤) أنظر حديث رقم : ٦٨٣ .

” الباب الثامن والثلاثون ”

(باب ماجاء في شدة حر جهنم وما جاء في وقود
نارها وشدة برك زمهريرها . .)

ذكر المصنف في الباب طائفة من الآيات الكريمة التي فيها ذكر حر
جهنم وزمهريرها ، مثل قوله تعالى : (قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون) (١) .

وقوله تعالى : (كلما خبت زدناهم سعيرا) (٢) وقوله : (فاتقوا
النار التي وقودها اناس والحجارة أهدت للكافرين) (٣) .

وأن المراد بالوقود هو ما يلقى في النار لا حراقها كالحطب وغيره
والمراد بالحجارة هي هنا حجارة الكبريت العظيمة السوداء الصلبة التينة
وهي أشد الأحجار حرا اذا حوت ،

وقيل المراد بها حجارة الأصنام والأنداد التي كانت تعبد من
دون الله (٤) .

ثم أورد المصنف رحمه الله ثلاثين حديثا وأثرا في بيان حر نار جهنم
وزمهريرها ، وأن نار الدنيا جزء من سبعين جزءا ، كلها مثل حرها مثل حر
جهنم وأن النار اشتكت إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا ، فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف (٥) وفي هذا الحديث دلالة لمذهب
أهل السنة والجماعة أن النار موجودة الآن معدة لأهلها ، نعوذ بالله منها .

(١) سورة التوبة ، آية : (٨١) . (٢) سورة الاسراء ، آية : (٩٧) .
(٣) سورة الممترة ، آية : (٢٤) . (٤) انظر تفسير ابن كثير : ١/٦١-٦٢ .
(٥) انظر حديث رقم : ٦٩٤ .

” الباب التاسع والثلاثون ”

باب ماجاء في شهاب أهل النار وسراييلهم وأغلالهم
وما يصب عليهم من الحميم ويقمعون بمقامع من حديد

ذكر الحنفى في هذا الباب الآيات الواردة في هذا المعنى وما يلاقيه

اللكار من شديد العذاب وأليم العقاب . .

شهابهم من نار ، وسراييلهم من قطران أى شهابهم التى يلبسونها من

قطران ، وهو الذى تبنأ به الابل ، أى تطفى . . قال قتادة وهو الصق

شوق بالنار ، وكان ابن عباس يقول : القطران هو النحاس الذاب الذى

أنتهى حره (١) .

وثبت في صحيح مسلم أن النائحة اذا لم تثب قبل موتها تقام يوم القيامة

وطيها سريال من قطران ودرع من جرب (٢) ، وقد أورد البيهقى رحمه الله -

كثيرا من الآيات التى فيها ألوان العذاب من السلاسل والأغلال التى فى

أضاقهم ، وكونهم مقرنين فى الأصفاذ وهى القيود ، وما يصب عليهم من الماء

الحار الذى يصهر به ما فى بطونهم والجلود وما يجدون من السموم والحميم

وظل من يحومون الى غير ذلك من أصناف العذاب التى أهداها الله لأعدائه

ثم أورد الحنفى ستة عشر حديثا وأثرا فى بيان عذاب أهل النار وما يجدونه

من سوء الدار ويقتس القرار . . (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن

تحتهم ذلك يخوف الله به صاده . يا صايدى فاتقون) (٣)

(١) انظر تفسير ابن كثير : ٥٨٩/٢ .

(٢) صحيح مسلم : ٦٤٤/٢ .

(٣) سورة الزمر ، آية رقم : (١٦) .

وانظر حديث رقم : ٧٢٣١ .

” الباب الأيمنون ”

==

(باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم)

—

ذكر البيهقي في هذا الباب طائفة من الآيات التي ذكر فيها طعام أهل النار وشرابهم ، فأما طعامهم فقد ذكر الله ” ان شجرة الزقوم طعام الاثيم^(١) انها شجرة تثبت في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين ، فانهم لا يأكلون منها في لثون منها البطون ثم أن لهم فيها لشوبا من حميم ، ثم ان مرجعهم ليس الجحيم ”^(٢) .

وقال في سورة الناشية : (ليس لهم طعام الا من ضريح لا يسمن ولا يفتن من رجوع ” ، والضريح ثبت يقال له الشبرق .

وقوله تعالى : (فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من فسولين لا يأكله الا الخاطئون)^(٣) .

وقوله تعالى : (وطعاما ذا فصة وهذاها أليط)^(٤) ، أما الفسلين فقال قتادة : هو شرطعام أهل النار ، وقال الربيع والضحاك هو شجرة فوس جهنم ، وقال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال الفسلين : هو الدم والماء يسيل من لحمهم .

(١) سورة الدخان آية رقم ٤٣

(٢) سورة الصافات آية رقم ٦٤ - ٦٨

(٣) سورة الحاقة آية رقم ٣٥ - ٣٧

(٤) سورة المزمل آية رقم ١٣ .

وقال طي بن أبي طاحه طه : الفسلين صديد أهل النار (١) .

أما قوله تعالى : (وطعاما ذا غصة) ، فقال ابن عباس ينشعب

في الحلق فلا يدخل ولا يخرج (٢) ،

أما شرابهم المنهل والصديد ، وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهسل

يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتقا (٣) ، فشاربون طيه من الحميم ، -

فشاربون شرب الميم (٤) .

وهكذا يخبرنا الله عز وجل ما لهؤلاء الكفرة من العيناقة ضد ربهم ولهذا

قال تعالى : (هذا نزلهم يوم الدين) (٥) .

ثم أورد الحنف رحمة الله اثني عشر حديثا وأثرا في بيان طعام أهل

النار وشرابهم وأن طعامهم شرابهم وشرابهم بئس الشراب ، أأنا الله من

ذلك كله .

(١) انظر تفسير ابن كثير ٤ / ٤٤٢

(٢) انظر تفسير ابن كثير ٤ / ٤٦٤

(٣) سورة الكهف آية رقم ٢٩

(٤) سورة الواقعة آية رقم ٥٤ - ٥٥

(٥) سورة الواقعة آية رقم ٥٦

” الباب الحادى والأربعون ”

((باب ساجيا في حيات جهنم وعقاربها))

=== * ===

ذكر الحنف ضمن هذا الباب آيتين من كتاب الله تعالى وهما :

قوله تعالى : (سيطون ما يخلوا به يوم القيامة) (١)

وقوله تعالى : (زناهم عذابا فوق العذاب) (٢)

ثم أورد الحنف ستة أحاديث في بيان معنى الآيتين السابقتين

وعقاب مانع الزكاة وأنه يمثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبستان

يطوقه ثم يأخذ بلمزمته يعنى بشدقه . . . الخ

وروى البيهقي بسنده أيضا معنى قوله تعالى : (زناهم عذابا

فوق العذاب) قال عقارب لها أنياب كالنخل الطوال . .

والله أعلم

(١)

(٢)

” الباب الثاني والأربعون ”

باب قول الله عزوجل : (ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب)^(١)
وماورد في هذا جلد الكافر وعظم نفسه في النار . .

=====

ذكر المصنف في هذا الباب طائفة من الآيات الكريمة التي تدل على دخول أهل النار فيها مع ما يلاقونه من ألوان العذاب الذي لا ينقطع .
ثم أورد المصنف تسعة عشر حديثا وأثرا في بيان عظم الكفار في النار وما ورد أن ما بين مكعب الكافر في النار سيرة ثلاثة أيام للراكب السريع^(٢) .
ونظت كلام القرطبي في العظم : انما عظم خلق الكافر في النار لعظم عذابه ويضاف له وهذا انما هو في حق البعض . . . الخ^(٣)
وجملة القول أن أهل النار يعذبون فيها بأنواع التعذيب التي ذكرها الله في كتابه ، ومنهم من يسخن صورته في صورة خبيثة . .

روى المصنف : ” أن ابراهيم طبعه السلام اذا شفع في أبيه ، قيل له يا ابراهيم انظر ما وراءك ، فاذا هو بذيخ مطبخ فيؤخذ بقوائمه ويلقى في النار والذبيخ : الضيغ الذكر^(٤) .

(١) سورة النساء ، آية : ٥٦ .

(٢) أنظر حديث رقم : ٧٥٣ .

(٣) أنظر تعليق طي حديث رقم ٦٥٤ .

(٤) أنظر حديث رقم :

” الباب الثالث والأربعون ”

باب قول الله عزوجل في المجرمين : (ونادوا يا مالك ليقض
طينا ربك قال انكم ماكسون)^(١) ، وقوله (وبأنته الموت
من كل مكان وما هو بصيت ومن وراءه هذا بظيظ)^(٢) ..

===

والمعنى أنه يأتيه مثل شدة الموت وألمه من كل جزء من أجزاء بدنه حتى
شعره وظفره وهو مع هذا لا تخرج نفسه فيستريح ..

قال ابن جرير : ” تعلق نفسه عند حنجرتة فلا تخرج من فيه
فيستريح ، ولا ترجع الى مكانها من جوفه ”^(٣) .

ثم أورد الحنفى بعد هاتين الآيتين قصة أحاديث وفيها فيوتون بالموت
يوم القيامة كأنه كيش ألمح قال فيوقف بين الجنة والنار ... الخ^(٤) .
وفي هذا الحديث دلالة على أن كلا مخلد فيما هو فيه ، أهل الجنة
خالدون فيها ، وأهل النار خالدون فيها ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى
فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنتهم^(٥) .

(١) سورة الزمرف ، آية رقم : (٧٧) .

(٢) سورة ابراهيم ، آية رقم : (١٧) .

(٣) التخويف من النار لابن رجب : ص ١٤١ .

(٤) أنظر حديث رقم : (٦٧٢) .

(٥) أنظر حديث رقم : (٦٧٣) .

” الباب الرابع والأربعون ”

” باب دعاء أهل النار بالويل والثبور والزفير والشهيق

وبكائهم ”

ذكر المصنف في هذا الباب طائفة من الآيات الكريمة التي وصف الله

فيها حال الكافرين في النار وما آل اليه حالهم وأستقر في النار فرارهم

(دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) (١)

(ولهم في النار زفير وشهيق) (٢)

قال الربيع بن أنس : ” الزفير في الحلق ، والشهيق في الصدر

وقال معمر بن قتادة : صوت الكافر في النار مثل صوت الحمار أوله زفير

وأخره شهيق ” (٣)

ثم روى المصنف خمسة عشر حديثا وأثرا ، أشتمت على أنواع عذاب

أهل النار وما يجدونه من حرها وضيقها ، وهم مقرنون فيها ليس لهم طجأ

ولا مغج : (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا

عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) (٤)

(١) سورة الفرقان ، آية رقم : ١٣ - ١٤ .

(٢) سورة هود ، آية رقم : ١٠٦ .

(٣) التخويف من النار لأبن رجب : ص ١٤٧ .

(٤) سورة السجدة ، آية رقم : (٢٠) .

” الباب الخامس والأربعون ”

باب قول الله عز وجل : (يوم تأتي لا تكلم نفس الا بأذنه
فمنهم شقو وسعيد ، فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق ، خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الا
ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ، وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الا ما شاء
ربك خطأ فير مجدولاً (١) .

ذكر البيهقي بعد هذه الآيات كلام أبي عبد الله الحلبي في معنى قوله
تعالى : (الا ما شاء ربك) وجهين (٢) حول أهدية الجنة والنار ، وقد تقدم
قول الطحاوي أن : ” الجنة والنار مخلوقتان لا تغنيان أهدا ولا تهيدان ” .

قال الشارح للطحاوية وقول : لا تغنيان أهدا ولا تهيدان : هذا
قول جمهور الأئمة من السلف والخلف .

وقال بهقياً الجنة وبفناء النار جعامة من السلف والخلف ، والقولان
مذكوران في كثير من كتب التفسير وغيرها .

وقال بفناء الجنة والنار الجهم بن صفوان امام المعقلة ، وليس له
سلف قط ، لا من الصحابة ، ولا من التابعين لهم باحسان ، ولا من
أئمة المسلمين ، ولا من أهل السنة ، وأنكره عليه عامة أهل السنة وكفروه به
وصاحوا به وبإتباعه من أقطار الأرض ، وهذا قاله لأصله الفاسد الذي اعتقده
وهو امتناع وجود ما لا يتناهى من الحوادث .

(١) سورة هود ، الآيات : (١٠٥ - ١٠٨) .

(٢) أنظر : الباب الخامس والأربعين .

فأما أبدية الجنة وأنها لا تفتى فهذا ما يعلم بالضرورة أن الرسول صلى الله عليه وسلم أشبهه ، والآيات التي تدل على خلود أهل الجنة فيها كثيرة جدا ، وقد ذكرها المصنف رحمه الله في هذا الباب وفي غيره .

وأخطف السلف في هذا الاستثناء وهو قوله تعالى : (الا ماشاء ربك) فقيل : معناه الا مدة مكثهم في النار ، وهذا يكون لمن دخل منهم إلى النار ثم أخرج منها ، لا لكلمهم ، وقيل الا مدة مقامهم في الموقف ، وهذا هو الوجه الأول الذي ذكره أبو عبد الله الحلي ، وقيل الا مدة مقامهم في القبول والموقف .

وقيل : هو استثناء الرب ولا يفعله ، كما تقول : " والله لا ضربنك الا أن أرى غير ذلك ، وأنت لا تراه ، بل تجزم بضربه ، وقيل " الا " بمعنى الواو ، وهذا على قول بمعنى النجاة ، وهو ضعيف ، وسيبويه يجعل " الا " بمعنى لكن ، فيكون الاستثناء منقطعا ، ورجحه ابن جرير وقال : ان الله تعالى لا خلف لوعده ، وقد وصل الاستثناء بقوله : " (عطا " غير مجذوز) قالوا ونظيره أن تقول : أسكتك راري حولا الا ما شئت ، أي سوى ما شئت ولكن ما شئت من الزيادة عليه " (١) .

وهذا هو الوجه الثاني الذي ذكره الحلي . . الى غير ذلك ، والأدلة من السنة على أبدية الجنة ودوامها كثيرة أيضا تقدم أكثرها مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت " ، وقوله : " يناد ناد : يا أهل الجنة ، ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، وأن تشبوا فلا تهرموا أبدا ، وأن تحبوا فلا تموتوا أبدا " .

(١) شرح الطحاوية : ص ٤٨١ - ٤٨٢ .

وتقدم ذكر ذبح العوت بين الجنة والنار ، ويقال : يا أهل الجنة
خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت .

وأما الهدية النار ودوامها ، فللناس في ذلك ثمانية أقوال : -

أولها : أن من دخلها لا يخرج منها أبداً ، وهذا قول
الخوارج والمعتزلة .

الثاني : أن أهلها يمدحون فيها ، ثم تثقلب طبيعتهم وتبقى طبيعة
نارية يثذذون بها لموافقها لطبعهم ، وهذا قول الامام الأحنوف ابن عرب
الطائفي .

الثالث : أن أهلها يمدحون فيها الى وقت محدود ثم يخرجون منها
ويخلفهم فيها قوم آخرون ، وهذا القول حكاه اليهود للنبي صلى الله عليه
وسلم ، وأكذبهم فيه ، وقد أكذبهم الله تعالى فقال عز من قائل : (وقالوا
لن نؤمن بالآثار الا أياما معدودة ، قل أخذتم ضد الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ، أم تقولون طى الله ما لا تعلمون ، بل من كذب سيئة وأحاطت به
خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) (١) .

الرابع : يخرجون منها ، وتبقى طى حالها ليس فيها أحد .

الخامس : أنها تفتى بنفسها ، لأنها حادثة وما ثبت حدوثة استحصال
بقاؤه . . وهذا قول الجهم وشيخته ، ولا فرق عنده في ذلك بين الجنة
والنار .

السادس : تفتى حركات أهلها ويصيرون جمادا ، لا يحسون بالاسم
وهذا قول أبي الهذيل المصلافي .

السابع : أن الله يخرج منها من يشاء كما ورد في الحديث ثم يبقها
شيئا ثم يفتنها ، فانه جعل لها أمدا تقتنهن اليه .

(١) سورة البقرة ، آية : (٨٠ - ٨١) .

الثامن : أن الله تعالى يخرج منها من يشاء كما ورد في السنة ويقتس فيها الكفار ، بكاء لا انقضاء له ، ما هذا هذين القولين الأخيرين ظاهر البطلان .

وهذان القولان لاهل السنة ينظر في أدلتها (١) .

ثم شاق الحنف ستة أحاديث في معنى الاستثناء في قوله تعالى " إلا ما شاء ربك " ومعنى قوله تعالى " عطاء غير مجدون " .
ومن بين هذه الأحاديث الستة حديثان في الصور : " والصور " القرن الذي ينفخ فيه أسرافيل طيه السلام ضد بحث الموتى الى المحشر .

وقال بعضهم ان الصور جمع صورة ، يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول ، لان الأحاديث تعاضدت طيه ، تارة بالصور وتارة بالقرن (٢) .

قال شارح الطحاوية ان حديث الشفاعة في فصل القضاء بين الناس قد جاء صرحا به في حديث الصور الذي رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣) ، والطبراني وأبو يعلى الموصلي والبيهقي وغيرهم .

وخلاصته أنهم يأتيون آدم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يأتيون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب فيسجد تحت العرش في مكان يقال له الفحص ، فيقول الله ماشأئك وهو أطم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول ياربى وهدتنى الشفاعة ، ثمفصنى في خلقك فأقضى بينهم قال الله سبحانه وتعالى قد شفعتك أنا أتيتكم أقضى بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرجع فأقف مع الناس ثم ذكر انشقاق السموات وتنزل الملائكة في الضمام ثم يجي

(١) شرح الطحاوية ص : ٤٨٣ - ٤٨٤

(٢) النهاية في فريب الحديث لابن الاثير ٦٠ / ٣

(٣) ٣٣٠ ظ ٣٣١ - ٣٣١

الرب سبحانه وتعالى لفصل القضاء ؛ والكريمون - يعنى سادة الملائكة -
المقربون يسبحون بأنواع التسبيح قال : فيضع الله كرسيه حيث شاء من أرضه
ثم يقول انى انصرت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا أسمع أقوالكم وأرى أعمالكم
فانصتوا الى فانما هى أعمالكم وصحفكم ثقرأ طيكم فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه . . . الحديث (١) .

وحديث الصور هذا حديث ضعيف كما قاله الشيخ ناصر الدين الالبانى
فى تعليقه على أحاديث شرح الطحاوية حيث قال : (حديث أبى هريرة مرفوعا
واسناده ضعيف لانه من طريق اسماعيل بن رافع الدلى عن يزيد بن أبى زياد
وكلاهما ضعيف يستندهما من رجل من الانصار وهو مجهول لم يسم) (٢) .

وليس معنى ضعف حديث الصور عدم ثبوت الشفاعة العظمى فقد أورد -
البيهقى رحمه الله الاحاديث الصحيحة الدالة على ثبوتها ووقوعها يوم القيامة .

ثم ان هذا الحديث - أى حديث الصور - قد وردت له شواهد على
بعض الفاظه كما ذكر ذلك ابن كثير فى تفسيره حيث قال : بعد سرده لحديث
الصور الطويل من طريق الحافظ أبى القاسم الطبرانى فى كتابه الطوليات قال
الطبرانى هذا حديث مشهور وهو غريب جدا ولبعضه شواهد فى الاحاديث
المتفرقة ، وفى بعض الفاظه نكارة ، فورد به اسماعيل بن رافع قاضى أهل
المدينة .

وقد اختلف فيه ، فمضم من وثقه ومضم من ضعفه ونص على نكارة حديثه
غير واحد من الائمة كأحمد بن حنبل وأبى حاتم الرازى وعمر بن طي الفلاس

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص : ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وانظر حديث رقم ٧٩٧

(٢) شرح العقيدة الطحاوية ص : ٢٥٦ بالهامش .

وعظم من قال فيه هو متروك . وقال ابن طي أحاديثه كلها فيها نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء .

وقد ذكر ابن كثير بأنه قد اختلف في اسناد هذا الحديث طي وجسوه كثيرة قد أفردها في جزء واحد طي هذه وذكر بأن سياقه قريب جدا والسبب في ذلك أن الزاوي جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقا واحدا فانكر طي به بسبب ذلك .

ثم ذكر ابن كثير بأنه قد سمع شيخه الحافظ أبا الحجاج المزني يقول : انه رأى للوليد بن سلم مصنفاً قد جمعه كالشواهد لبعض مفردات هذا الحديث (١) .

وصلى الله وسام طي سيدنا محمد وطى آله وأصحابه أجمعين وآخس

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القِسمُ الثَّانِي من

كِتَابُ الْبَيْعِ وَالنَّشُورِ

تأليف

أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

(ت ٤٥٨ هـ)

(١) جماع أبواب الشفاعة

باب اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم

وقوله عز وجل "ولسوف يعطيك ربك فترضى" (٢)

(٣)

١ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في ببغداد أنا محمد بن

عبد الله الشافعي نا محمد بن اسماعيل السلي الترمذي نا أصبغ بن
الفرج نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث أن بكر بن سواد حدثه
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول إبراهيم "رب أنهن أمثلن كثيرا
من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم".

وقال عيسى "ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز
الحكيم". (٤) فرفع يديه ثم قال أمتي أمتي ثم بكى فقال الله عز وجل
يا جبريل أذهب إلى محمد وربك عز وجل أعلم فسله ما يبكيك فأتاه

(١) جماع كل شيء : مجتمع خلقه . وجماع جسد الانسان رأسه . وجماع الثمر

: تجمع براعيه في موضع واحد على حمله "لسان العرب ٨/ ٥٥ .

والتعريف بالشفاعة قد مر بالمقدمة .

(٢) سورة الضحى آية رقم (٥) .

(٣) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين

السمسار المعروف بأبي الحر في قال عنه الخطيب البغدادي .

كتبنا عنه وكان صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه عن النجاد ، كان

مضطربا ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٢٣ هـ ببغداد ١٠ / ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) سورة المائدة "١١٨" .

هذا الحديث أخرجه سلم في كتاب الايمان باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

لأمته وبكائه شفقة عليهم ، ح ١٢٠٢ / ١٩١١ .

اسناد الموطأ حسن لان فيها بالقاسم عبد الرحمن السمسار قال عنه
الخطيب: صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

(١) نا هشيم نا سيار نا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لى الأرض مسجدا وظهرها فأيا رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة " رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سنان وسعيد ابن النضر (٤) ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٥) كهم عن هشيم .

(١) هشيم بالتصغير، ابن بشير، يوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلى أبو معاوية بن أبى حازم، الواسطى، ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفى، من السابعة، مات سنة ٨٣، وقد تارب الثمانين . ع / .
التقريب ٢ / ٣٢٠ .

(٢) سيار أبو الحكم العنزى بنون نزاي، وأبوه يكنى ابا سيار وأسمه وردان وقيل : ورد، وقيل : غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق، لأمه، ثقة وليد من هو الذى يروى عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة ٢٢٢ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٤٣ .

(٣) يزيد بن صهيب الفقير الكوفى ابو عثمان كان يشكو فقار ظهره، وثقه ابن معين، أنظر خلاصة تهذيب الكمال ١٧٢٣، وتهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٨ .

(٤) رواه البخارى فى موضعين : الأول عن محمد بن سنان وسعيد النضر فى كتاب التيمم ج ٣٣٥، والثانى عن محمد بن سنان فى كتاب الصلاة ع ٣٨٤ .

(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١ / ٣٧٠ .

(١)

٣ - أخبرنا أبو علي الروذ باري في آخرين ، قالوا : انا اسماعيل بن محمد
الصفار نا الحسن بن عرفة نا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن
فلفل ج وأخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل
(٢) (٣) (٤) (٥)

(١) الروذ باري : أحمد بن محمد القاسم بن منصور بن شهرية .

الشيخ أبو علي الروذ باري أحد أئمة السوفية .

أقام بمصر وعمار شيخها وكان فقيها محدثا ، توفي سنة ٣٢٢ أو ٣٢٣ هـ
طبقات الشافعية ٣ / ٦٨ ، وولية الأولياء ١٠ / ٣٥٦ .

(٢) اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي

الصفار النحوي صاحب المبرد : قال الدارقطني : ثقة ولد سنة ٢٤٧ هـ ،

ومات سنة ٣٤١ ت بغداد ، ٦ / ٣٠٢ ، ولسان الميزان ١ / ٤٣٢ .

(٣) الحسن بن عرفة ابن يزيد أبو علي العبدى البغدادي الموعظ ، وقال

عبد الله بن أحمد عن يحيى ابن معين ثقة وقال ابن أبي حاتم سمعت منه

مع أبي وهو صدوق وقال أبي هو صدوق ، وقال النسائي لا بأس به عاش سنة

١٢٠ هـ ، ذكر البغوي أنه مات سنة ٢٥٧ هـ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٣ .

(٤) القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي قال أبو داود عن أحمد كان

صدوقا ، وقال الدوري وغيره عن ابن معين ثقة وقال ابراهيم بن عبد الله

الهروري ومحمد بن عبد الله بن عمار وابو الحسن المجلي ثقة . وقال

الساقي : ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وابن سعد في أهل الكوفة

وقال كان ثقة صالح الحديث بقي الى بعد التسعين ومائة .

تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٢ .

(٥) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين الأموي المعدل كان

مدوقا ثقة ثبتا حسن الاخلاق تام المروءة ظاهر الديانة سنة ٤١٥ هـ

ت بغداد ١٢ / ٦٨ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢٠٣ .

(١) ببفداد انا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ناعبد الله بن محمد
ابن شاذان (٢) نا حسين بن علي الجعفي نا زائدة بن قدامة عن المختار
ابن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: " أنا أول شفيح في الجنة وفي رواية المزني قال : أنا أول شفيح يوم
القيامة وأنا أكر الأنبياء تبعاً يوم القيامة . ان من الأنبياء من يأتي
يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد " رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر ابن أبي شيبة عن حسين بن علي .

٤ - حدثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله
نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (٥) نا محمد بن عبد الله بن

(١) أبو جعفر محمد بن عمرو بن مدرك بن سليمان البحتري الرزاز كان ثقة
ثبتاً ، مات سنة ٣٣٩ هـ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٨٥ و ت ببفداد ٣/١٣٢ .

(٢) عبد الله بن محمد بن شاذان .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن حسين بن علي
ح ٣٣٢ ، كتاب الايمان ١/١٨٨ .

(٤) سهل بن محمد بن سليمان العجلي النيسابوري الملقب بفتي خراسان
روى عن الأصم وجماعة قال الحاكم هو أنظر من رأينا تخرج به جماعة .
العبر : ٣/٨٨ .

(٥) أبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري الوراق المعروف بالأصم . كان
أماماً ثقة حافظاً ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ورحل الى الأفاق وأخذ عن الربيع
وروى عنه كتب الشافعي وصار محدث وقته بلا مراعاة وقام يحدث سبعين
سنة حصل له السقم في آخر وقته وأرخ الذهبي ، وفاته في سنة ٣٤٦ هـ
طبقات الشافعية للأسنوي ١/٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠ .

(١) عبد الحكم نا اسحاق بن بكر عن أبيه جعفر بن ربيعة عن صالح بن
عطاء بن خباب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال " أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين
ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر". (٧)

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث أبو عبد الله المصري

قال النسائي ثقة وقال مرة صدوق مات سنة ٢٦٨ هـ تهذيب
التهذيب ب ١ / ٢٦٠ .

(٢) اسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري أبو يعقوب ، صدوق ، فقيه من

العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ وله ست وسبعون سنة . / م ص ، التقريب
١ / ٥٦ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢٢٧ .

(٣) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو محمد ، وأبو عبد الله ، ثقة ثبت

من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، وله نيف وسبعون .

خ م د ت ص ، التقريب ١ / ١٠٧ .

(٤) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل المصري

ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ م / ع . التقريب ١ / ١٣٠ .

(٥) صالح بن عطاء بن أبي خباب ، لم أعثر له على ترجمة .

(٦) عطاء بن أبي رباح ، أسلم القرشي ، مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير

الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤ هـ على المشهور ، وقيل انه تغير بآخره

ولم يكن ذلك منه . / ع . التقريب ٢ / ٢٢٢ .

درجته : اسناد المؤلف حسن وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم

بمهناه كتاب الفضائل ١٥ / ٣٧ ، بشرح النووي .

(٧) والحديث أخرجه الدارمي في سننه ١ / ٢٧٧ .

والحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك في كتاب السنة ٢ / ٣٧٠ .

قال الشيخ الألباني في ظلال الجنة حديث صحيح ورجاله ثقات غير صالح بن

- ٥ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا محمد بن الحسين القطان (٢) نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى ابن بكر نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن (٦) (٣) (٤) (٥)

== خباب ا وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى
والحديث له شواهد . المرجع السابق .

(١) أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمش أبو طاهر الزياتي امام المحدثين الققهاء بنيسابور في زمانه وكان شيخا أدبيا عارفا بالعربية ، مات سنة ٤٣٥ هـ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٩٨/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١٠٥١/٣ .

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب الأزرق القطان ، كان ثقة ، ولد سنة ٣٣٥ هـ ، ومات سنة ٤١٥ هـ ، تاريخ بغداد ٢٤٩/٢ .

(٣) إبراهيم بن الحارث بن اسمعيل البغدادي لبواسحاق نزيل نيسابور روى عنه البخاري وابوداود ، صدوق ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، تهذيب التهذيب ١١٢/١ ، والتقريب ٣٣/١ .

(٤) يحيى بن ابي بكر وأسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرمانى كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع ومائتين ، تهذيب التهذيب ١١٠/١١ .

(٥) زهير بن محمد التميمي ابو المنذر الخرساني قدم الشام ثم سكن الحجاز ضعيف في الشاميين قال البخاري ماروى عنه أهل الشام فانه مناكهـر وماروى عنه أهل البصرة فانه صحيح وقال ابو حاتم محله الصدق ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٣ .

(٦) عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابو خزيمة لا احتج به لسوء حفظه ، مات سنة ١٤٢ هـ ، تهذيب التهذيب ١٣/٦ .

عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب^(١) عن أبيه أبي بن كعب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت أمام النبيــــــــــــن
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.^(٢)

(٣) (٤)
٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا عمرو بن محمد الناقد
(٥) (٦) (٧)

(١) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري البخاري الخزرجي المدني ، قال بن
سعد كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ، ثقة وذكره ابن
هبان في الثقات ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٠٤ درجة استاذه ضعيف .

(٢) أخرجه ابن ماجه في الزهد ح ٤٣١٤ / ٢٠٤٤٣

(٣) ابو عبد الله الحافظ : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي

الطهماني النيسابوري الحافظ الكبير ويعرف بابن ال ولد سنة ٢١٣ هـ

ثقة حجة ويعتبر من أكبر شيوخ البيهقي في علم الحديث أكرعنه ولازمه

مات سنة ٤٠٥ هـ ، العبر ٣ / ١١٠

(٤) هو الثقة المأمون ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي

ابن أبي عمرو ، مات سنة ٤٢١ هـ ، سير أعلام النبلاء ١٧٠ / ٣٥٠

والعبر ٣ / ١٤٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢٢٠

(٥) ابو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ، ثقة تقدم في حديث رقم ٤٠٤

(٦) محمد بن اسحاق الصفاني بفتح المهملة ثم المعجمة أبو بكر ، نزيل بغداد

ثقة ثبت من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٠ هـ ، م / ٤ / التقريب ٢ / ١٤٤

تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٣

(٧) عمرو بن محمد بن بكير ، الناقد ، أبو عثمان البغدادي نزل الرقة ، ثقة حافظ

وهو في حديث من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ ، م / خ م د ص

التقريب ٢ / ٧٨ ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٩٦

(١) نـا عمرو بن عثمان نا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب عن بشر بن شفاف عن عبد الله بن سلام قال
(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من
(٣) تنشق عنه الأرض وأنا أول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه.^(١)

(١) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ، أبو عمرو ويقال أبو سعيد الرقي مولى بني الوحيد . قال النسائي والأزدي متروك الحديث وقال ابن عدي له أحاديث صالحة ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، قلت ٢٨٧/٣ ، وأبو حبان في الثقات ، مات سنة ٢١٦ هـ ، تهذيب التهذيب ٧٦/٨ ، ولسان الميزان ٢٧١/٣ .

(٢) موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة ، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة ، خ م د س تقريب التقريب ٢٨١/٢
(٣) معمر بن راشد ، الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ هـ ، وهو ابن ثمان وخمسين . ع تقريب التقريب ٢٦٦/٢ .

(٤) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التيمي ، البصرى وقد ينسب إلى جده ثقة من السادسة ، / ع تقريب التقريب ١٨١/٢ .

(٥) بشر بن شفاف - بفتح المعجمتين آخره فاء - ضبي بصرى ثقة من الثالثة ، خ ت س . تقريب التقريب ٢٩٩/١ .

درجة اسناد الموهل فضعيف لأن فيه عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي متروك الحديث .

(٦) والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٨٠٧/٤ .

وأخرج ابن ماجه من حديث أبي سعيد نحوه في الزهد ٢ / ١٤٤٠ . باب ذكر الشفاعة .

- (أ) (١) (٢)
٧ - أخبرنا أبو عبد الله وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر
عن الأوزاعى حدثنى أبو عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة
(٣) (٤) (٥)
(٦) (ب) (٧) (٨)

(أ) هذا الحديث ساقط من "ش".

(ب) فى من ابو محمد والصواب كما فى الأصل وهى نسخة "أ".

- (١) ابو عبد الله هو الحاكم تقدم فى حديث رقم "٦".
(٢) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى العدل الثقة الرضا
من نهلاء الرجال وكبار الصالحين والمعتمد فى الحديث تقدمت ترجمته
فى القسم الأول من الكتاب ص ٧٠.
(٣) أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم تقدم فى حديث رقم "٤".
(٤) الربيع بن سليمان بن داود الجيزى الرادى ، ابو محمد البصرى الأعرج
ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ . / د س . التقريب ١/٢٤٥
(٥) بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلي ، دمشقى الأصل ثقة يضرب من
التاسعة سنة ٢٠٥ ، وقيل ٢٠٠ هـ / خ د س . ق . التقريب ١/٩٨
(٦) الأوزاعى : عبد الرحمن بن أبى عمرو الفقيه ثقة ، بلبل من السابعة
مات سنة ١٥٧ هـ ، / ح . التقريب ١/٤٦٣
(٧) أبو عمار هو شداد بن عبد الله القرشى ، أبو عمار الدمشقى ثقة يرسل
من الرابعة . / بخ م ع . التقريب ١/٣٤٧
وتهذيب التهذيب ٤/٣١٧
(٨) عبد الله بن فروخ التيمى مولى عائشة المدنى نزل الشام ثقة من
الثالثة ، التقريب ١/٤٤٠

- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد (بن آدم) (١) يوم
القيامة وأول من تنشق عنه (الأرض) (٢) وأول شافع وأول مشفع (٣)
- ٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد
ابن عبد الوهاب الفراء (٦) وعلى بن الحسن (٧) قالا : نا يعلى بن عبيد نا اسمعيل
(٨) (٩) (٥) (٤)

-
- (١) في مسلم "ولد آدم".
(٢) في مسلم "ينشق عنه القبر".
(٣) الحديث أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب "تفضيل نبينا على الله عليه وسلم
على جميع الخلائق ١٧٨٢/٤".
(٤) أبو عبد الله هو الحاكم.
(٥) أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم
ولد سنة ٤٢٥ هـ، قال الحاكم كان صدر أهل الحديث يحفظ ويفهم وصنف
مستخرجا على الصحيحين ، مات سنة ٤٤٤ هـ ، تذكرة الحفاظ ٨٦٤/٣ .
(٦) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري الأديب أبو أحمد الفراء ،
وثقه مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وكان مكرا حجة ، مات سنة ٢٧٢ هـ
تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .
(٧) علي بن الحسن بن موسى الهلالي ابو الحسن بن أبي عيسى ، ثقة ، مات
سنة ٢٦٧ هـ / د ، التقريب ٣٤/٢ .
(٨) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ، ثقة الا فسى
حدثه عن الثوري ففيه لمن ، التقريب ٣٧٨/٢ .
(٩) اسمعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم الهجلى ثقة ثبت من الرابعة
مات سنة ست وأربعين ومائة ، / ع ، التقريب ٦٨/١ .

نا عبد اللهب عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) عن جده عبد الرحمن
ابن أبي ليلى (٢) عن أبي كعب فذكر الحديث فى القراءة قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبى بن كعب ان ربي أرسل الى أن أقرأ
القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب هون على أمتى فرد على الثانية
أن يقرأ على حرف قلت يارب هون على أمتى فرد على الثالثة أن
أقرأ على سبعة أحرف قال بكل ردة ردتها مسألة تسألينها فقال اللهم
أغفر لآمتى اللهم أغفر لآمتى وأخرت الثالثة الى يوم يرفب الى فيه الخلق
حتى ابراهيم : أخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين آخرين عن اسماعيل
ابن أبي خالد . (٣)

١ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف انا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان (٤) اننا أحمد بن يوسف السلمى (٥)

(أ) فى مسلم كتيب .

(ب) فى مسلم صلى الله عليه وسلم .

(١) عبد الله بن أبي عيسى بن عبد الرحمن بن ابوالجلى الأنصارى أبو محمد
الكوفى ثقة فيه تشيع من السادسة ، مات سنة ثلاثين / ع التقريب ١/٤٣٧
(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى المدنى ثم الكوفى ثقة من الثانية
أختلف فى سماعه من عمر مات بوقعه الجماجم سنة ٨٦ هـ ، وقيل فرق .

٠ / ع التقريب ١/٤٦٦ .

(٣) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ١/٥٦١-٥٦٢ .

(٤) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مامويه أبو محمد المعروف بالأصبهانى

كان من كبار الصوفية وثقات المحدثين ، مات سنة ٤٠٩ هـ ، الشذرات ١/٨٨٣ .

(٥) محمد بن الحسين أبوبكر القطان قال الذهبى ، مات سنة ٣٢٢ هـ الصبر ٢/٢٣١ .

(١) ناعبد الرزاق انا معمر بن راشد عن الزهري ح وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ^(٤) حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن اسماعيل
ابن مهران^(٥) حدثني أبي نا يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن
ابن وهب قالنا نا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
" قال لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبى دعوة شفاعتي لأمتي
يوم القيامة " .

هذا لفظ حديث مالك وفي رواية معمر ان لكل نبي دعوة
مستجابة وأنى أحب أن أختبى دعوة شفاعتي لأمتي يوم القيامة " رواه
مسلم (في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى^(٦) وأخرجه البخاري من حديث

(١) أحمد بن يوسف السلمى النيسابورى ابوالحسن كان حافظا جوالا ، مات

سنة ٢٦٤ هـ ، الكاشف للذهبي ١/٧٣٠ .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى أبوبكر الصنعاني ثقة ، له ترجمة

في التقريب ١/٥٠٥ ، وت التهذيب ٦/٣١٠ .

(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم في حديث رقم ٦٠٠ .

(٤)

(٥) هو الحاكم .

(٦) أبو الحسن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران .

وثيقة رجال الاسناد رجال الصحيح .

(٧) م . كتاب الايمان باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة

لأمته ١/١٨٨ .

(١) (٢)
شمسب ابن أبي حمزة عن الزهري .

١٠ - وحدثنا أبو محمد بن يوسف مرة أخرى أنا أبو بكر القطان نا أحمد
ابن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني القاسم
ابن محمد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم* ان لكل
نبي دعوة مستجابة وأنى خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. (٣)

(٤) (٥)
١١ - أخبرنا أبو محمد السكري أنا اسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني القاسم بن محمد
قال : أجمع أبو هريرة وكعب ، فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، وجعل كعب يحدث عن الكعب فقال أبو هريرة قال

(١) خ كتاب التوحيد باب في المشيئة والارادة ح ٧٤٧٤ .

فتح الباري ١٣/٤٤٧ وأخرجه الدارمي كتاب الرقائق باب لكل نبي
دعوة ٢/٣٢٨ .
اسناد الموه لف صحيح .

(٢) × ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ش) .

(٣) أخرجه م ١٨٦/١ كتاب الايمان ح ٣٣٥ - بدون ذكره ان ١٨٩/١ .
هذا الحديث ساقط من نسخه (ش) .

(٤) هو عبد اللين عبد الجبار السكري أبو محمد يعرف بوجه العجوز كان صدوقا
صا سنة ٤١٧ هـ ، ت بغداد ١٠/١٩٩ .

(٥) اسماعيل بن محمد الصفار ابو علي النحوي صاحب المبرد .

ثقة ترجمته في ت بغداد ٣٠٢/٣ ، ولسان الميزان ١/٤٣٢ .

(٦) أحمد بن منصور بن سيار بن معارك ابو بكر الرمادي قبلي لابي داود لم
أراك تحدث عن الرمادي ؟ قال : رأيته يصحب الواقعة لم أحدث عنه وقال
الدارقطني ثقة ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، ت بغداد ٥/١٥١ .

النبي صلى الله عليه وسلم: " ان لك نبي دعوة مستجابة وأنى قد خبات
دعوتى شفاعتة لأمتى يوم القيامة ، فقال له كعب أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم (فداء أبى وأمى ، أولاً أخبرك
عن ابراهيم أنه لما رأى ذبح ابنه اسحاق قال الشيطان ان لم أفستن
هو لا عند هذه لم أفتنهم أبدا فذكر القصة قال وأوحى الى اسحاق
أن ادع فان لك دعوة مستجابة فقال اسحاق اللهم انى أدعوك أن تستجيب
لى أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئا أن تدخله
الجنة) (ب)

(أ) فى مسلم قال أبو هريرة نعم .

(ب) ما بين المحصورتين ليست فى مسلم .

(١) أخرجه مسلم ١/١٨٦ ، كتاب الايمان ح ٣٣٧ مع الاختلاف فى بعض الالفاظ

اسناد الموطأ حسن والحديث صحيح لاخراج مسلم له ، أما الزيادة التى

رواها البيهقى فان فيها معارضة للنصوص الصحيحة التى تدل على أن

الذبيح اسماعيل وليس اسحاق وانما أدخل ذلك أحبار اليهود حسدا

لأنه ابراهيم واسماعيل أبو العرب قال تعالى : فبشرناه بغلام حلیم ، الذى

قوله وقد ينه بذب عظیم " ١٠١ - ١٠٧ سورة الصافات : والغلام الحلیم

هو اسماعيل عليه السلام فانه أول ولد بشر به ابراهيم عليه السلام وهو أكبر

من اسحاق باتفاق المسلمين وأهل الكتاب .

ويدل على ذلك : أيضا أن الله سبحانه وتعالى لما فرغ من قصة الذبح

قال : " وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين " ١١٢ - الصافات -

١٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله ابن جعفر (١)
نا يعقوب بن سفيان (٢) نا أبو اليمان (٣) أخبرني شعيب عن الزهري عن (٤)
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن "جارية عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم" أنه قال لكل نبي دعوة (٥) فأريدان شاء الله أن
أختبى " دعوتي شفاعة لأمتي " أخرجه مسلم في الصحيح من حديث (٦)
ابن أخي الزهري ويونس بن يزيد عن الزهري وأخرجه أيضا من حديث
أبي زرعة ومحمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(أ) في "س" حارثه والصواب كما في الأصل ولم أعثر له على ترجمة .

(ب) هذا الحديث ساقط من "س" .

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس محدث أصبهان الرجل الصالح

أبو محمد ، مات سنة ٣٤٦ هـ ، العبر ٢٧٢ / ٢٧٢ ، وذكر أبو نعيم أن وفاته كانت

سنة ٣٤٥ هـ ، ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٨٠ .

(٢) يعقوب بن سفيان الفسوي ثقة .

(٣) أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت ، مات

سنة ٢٢٢ هـ / ع التقريب ١ / ١٩٣ ، ت التهذيب ٢ / ٤٤١ .

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم وأسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة

عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري من السابعة مات سنة ٦٢

أوبعدها . / ع التقريب ١ / ٣٥٢ .

(٥) قوله لكل نبي دعوة " معنى ذلك أن لكل نبي دعوة متيقنة الاجابة وهو على

يقين من اجابتها وأما باقي دعوتهم فهم على طمع من اجابتها .

وقوله ان شاء الله " امثالا لقوله تعالى : " ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك

غدا الا ان يشاء الله " .

(٦) كتاب الايمان ١ / ١٨٦ .

١٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي^(١) نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني^(٢) نا روح بن عبادة^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا روح بن عبادة نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة دعى بها فى أمته وأنى أختبأت شفاعتى لأمتى يوم القيامة . رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وابن أبي خلف عن روح .

(أ) "من أبي بن خلف وهو خطأ ."

(١) هو الشيخ الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبوسعيد أحمد بن محمد

ابن زياد بن بشير المصرى الصوفى صاحب التمانيف وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ، مات سنة ٣٤٤ هـ تذكرة الحفاظ ٥٢٥/٢ .

(٢) الحسن بن محمد الصباح الزعفراني أبو على البغدادي صاحب الشافعى وقد شاركه فى الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ أو قبلها بسنة / ح ، الأربعة التقریب ١٧٠/١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٥/٢

(٣) روح بن عبادة بن العلاء بن حلسان القيسى ثقة له ترجمة فى التقریب ٢٥٣/١

(٤) شعبه بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبوبسলাম الواسطى ثم البصرى ، ترجمته فى التقریب ٣٥١/١

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى أبو الخطاب البصرى ، ثقة لده ترجمه فى ت التهذيب ٣٥١/٨ ، والتقریب ١٢٣/٢

(٦) أخرجه مسلم ١٦٠/١ كتاب الايمان ح ٣٤٥

هذا الحديث ساقط من نسخة "من" .

١٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ^(١) وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن
أبن اسحاق البزاز ^(٢) ببغداد قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن
اسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة ^(٣) نا خلد بن يحيى ^(٤)
نا مسعر عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ^(٥)
صلى الله عليه وسلم : " ان لكل نبي دعوة وأناى أختبأت دعوتى شفاعته
لا متى يوم القيامة .
أخرجه مسلم فى الصحيح ^(٦) من وجهين آخرين عن مسعر .

-
- (١) هو على بن محمد بن عبد اللعين بشران أبو الحسين الأوى المعدل قال
البغدادى وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام
ظاهر الديانة ، مات سنة ٤١٥ هـ ، ت بغداد ٩٨/١٢ هـ
والشذرات ٠٢٠٣/٣ .
- (٢) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن ابن اسحاق البزاز قال الخطيب :
كتبنا بعد ان كف بصره وكان ثقة ، مات سنة ٤١٧ هـ ، ت بغداد ٢٩٠/١
(٣) أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا ، محدث مكة ، مات سنة ٢٧٩ هـ .
طبقات الشافعية للسبكي ٠٢٧١/٣ .
- (٤) خلد بن يحيى بن صفوان السلمى صدوق له ترجمة فى ت التهذيب
١٧٤/٣ ، والتقريب ٠٢٣٠/١ .
- (٥) مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالى أبو سلمة
الكوفى ، ثقة ثبت فاضل من السابعة ، مات سنة ٥٣ أو ١٥٥ هـ .
التقريب ٠٢٤٣/٢ .
- (٦) كتاب الايمان ٠١٦٠/١
هذا الحديث ساقط من نسخة "ش" .

١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وهو بن حمدان (١) نا
عبد اللعين "شبرويه" نا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر بسـ (١) (٢)
سليمان عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : كل نبي
سأل سوء الا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها وأستخبأت (دعوتى) (ب)
شفاة لأمتى يوم القيامة ، رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بسـ (٣)
عبد الأعلى .

١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفانى نا روح بن عبادة نا ابن
جرير نا جـ "أخبرني" أبو الزبير أنسمع جابر بن عبد الله يقول عن (٤) (ج) (٥)
جـ "أخبرني" أبو الزبير أنسمع جابر بن عبد الله يقول عن

(أ) فى نسخة "م" شبرويه .

(ب) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "أ" .

هذا الحديث ساقط من نسخة "م" .

(ج) فى نسخة "م" أخبر .

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو قال ابن طاهر كان يتشيع قال

الحافظ ابن حجر قلت : (ما كان الرجل ولله الحمد فاليا فى ذلك وقد اثنى

عليه غير واحد ، مات سنة ٣٧٦ هـ ، لسان الميزان ٣٨/٥ ، والمعبر ٣/٣ .

(٢) عبد اللعين شبرويه لم أجد ترجمته .

وثقة رجال السند رجال الصحيح .

(٣) كتاب الايمان ١١٠/١

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولا هم المكي ، ثقة فقيه

فاضل وكان يدلس ويهزل من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ ، ع التقريب ١/٥٢

(٥) محمد بن مسلم بن تدريس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم السراة

الأسدي ، مولا هم أبو الزبير المكي ، صدوق الا انه يدلس من الرابعة ، مات

سنة ١٢٦ هـ ، / ع التقريب ٢/٢٠٧ ، وت التهذيب ٩/٤٤٠ .

النبي صلى الله عليه وسلم : " ليكن نبي دعوة قد دعا بها في أمتوخيات
دعوتي شفاعة لأمتي " رواه مسلم في الصحيح (١) عن محمد بن أحمد ابن
أبي خلف عن روح بن عبادة*.

١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفيان نا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو خالد يزيد الأسدي (٢)
نا عون بن أبي جحيفة السوائي نا عبد (الرحمن) بن علقمة الثقفي (ج)
عن عبد الرحمن ابن أبي عقيل : قال : أنطلقت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم في وفد فأتيناه فأخنا بالباب وما في الناس أبغض إلينا من رجل
يلج عليه فلما خرجنا ما في الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه قال :
فقال قائل منهم يا رسول الله الا سألت ربك ملكا كملك سليمان قال :

(أ) في مسلم زيادة يوم القيامة .

(ب) إذا الحد يث ساقط من نسخة "س" .

(ج) في نسخة "س" عبد اللعين علقمه .

(١) كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "أنا أول الناس يشفع فسي

الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً" ١/١٦٠ .

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي المبروعي الكوفي ينسب إلى جده

تخفيفا الامام الحجة الحافظ قال أبو حاتم كان ثقة متقنا ، مات سنة

٢٢٧ هـ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٧ .

(٣) هو يزيد بن عبد الرحمن - أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي

صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس . / ع التقريب ٢/٤١٦ ،

وت التهذيب ١٢/٨٢ .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فلعن لئاحبكم عند الله
أفضل من ملك سليمان إن الله (عز وجل) لم يبعث نبيا إلا أعطاه
دعوة فمنهم من أخذها دينا فأعطيتها ومنهم من دعا بها على قومه إذ
عصوه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فأختبأتها عند ربي شفاعنة
لأمتي يوم القيامة " (١)

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "س".

(١) الحديث أخرجه الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم في كتاب السنن

٣٦٣/٢ وقال الشيخ الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة .

الحديث صحيح ، ورجاله ثقات غير أبي خالد يزيد الدالاني .

قال الحافظ : " صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس قلت : لكنه قد توسع

كما يأتي . وعبد الرحمن بن علقمة الثقفى ، ويقال ابن أبي علقمة الثقفى

مختلف في صحبته ، قال الحافظ : " يقال له صحبة وذكره ابن حبان فسى

ثقات التابعين .

وأما عبد الرحمن بن أبي عقيل وهو ثقفى أيضا فلم يترجم له الحافظ فسى

" التهذيب " والتقریب " ، وإنما ترجم له في " الاصابة " قبل ترجمته

لعبد الرحمن بن علقمة السابق ، وقال :

" وقال ابن عبد البر : له صحبة صحيحة " والحديث أخرجه ابن خزيمة

(١٢٥) من طريق على بن هاشم بن قال : ثنا عبد الجبار بن

العباسى الشيبانى عن عون بن أبي جحيفة به .

وهذا اسناد جيد .

ورواه الهيثمى ٣٧١/١٠ ، وقال رواه الطبرانى والبخارى ورجالهم

ثقات "

هذا الأثر ساقط من نسخة "ش" .

١٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد نا^(١)
أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البزاز نا^(٢) اسماعيل
ابن اسحاق نا^(٣) هديرة بن خالد نا^(٤) حماد بن سلمة^(٥) عن علي بن
زيد^(٦) عن أبي نصره قال : سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن نبي الا له دعوة

(١) العباسي البغدادي قاضي مدينة المنصور ، مات في رجب سنة ١٥٤ هـ ،

العبر ١١٩/٣

(٢) محمد بن عبد الله بن ابراهيم أبو بكر البزاز الجيلي صاحب الفوائد

"الحدِيث" المعروفة بالغيلانيات التي جمعها عنه ابو طالب بن غيلان
ذكره ابن الصلاح في طبقاته فقال : كان من أجل مشايخ الحدِيث
مقنا كثير الحدِيث حسن التصنيف ، وقال الدارقطني كان جبلا من
الجبال ، ثقة مأمونا كان بمولده بجبل بكسر الجيم سنة ٢٦٠ هـ واستوطن
بغداد ، مات بها في ذي الحجة سنة ٣٥٤ هـ ، طبقات الشافعية للأسنوي
٢/٢٥٠ ، و ت بغداد ٥/٤٥٦

(٣) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي كان فاضلا

عالما فقيها ، مات سنة ٢٨٢ هـ ، ت بغداد ٦/٢٨٤ - ٢٦٠

(٤) هديرة بن خالد ابن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هدا ب

بالثقل وفتح أوله ثقة عابد النسائي بتلمينه من صفار التاسعة

مات سنة بضع وثلاثين / خ م د تقريب ٢/٣١٥

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت

وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة ، مات سنة ٦٧ هـ / خ م م

تقريب ١/١٩٧

(٦) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصري

أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب ابوه الى جد

جده ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة ٣١ هـ / خ م ع / تقريب ٢/٣٧

(أ)

"يبتجزها" في الدنيا وأني أختبأت دعوتي شفاعنة لأمتي يوم القيامة

(ب)

وأنا سيد ولد آدم ولا فخر وأول من " ينشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى "

لواء الحمد وآدم ومن دونه تحت لوائه ولا فخر قال وذكر حد يست

الشفاعة بطوله (١).

١٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يحقوب

ابن سفيان نا الوحاظي (٢) نا جابر بن غانم عن سليم بن عامر (٣) عن

معدى كرب بن عبد كلال عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال: أتاني جبريل عليه السلام (وان ربي خيرني) بهن خصلتين أن

يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة لأمتي فأخترت الشفاعة. كذا

رواه يحيى بن صالح الوحاظي بإسناد.

(أ) في " من " يبتجزها والمعنى واحد .

(ب) في نسخة "أ" ويبدى .

(ج) هذا الأثر ساقط من نسخة "ش" .

(د) في نسخة "م" واني ربي خيرني .

(١) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٧٢ - ٣٧٣ .

(٢) الوحاظي : هو يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهلة ثم

معجمة ، صدوق من أهل الرأي ، من صفار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ ،

وقد جاوز التسعين / خ م د ت ق ، التقريب ٢ / ٣٤٩ .

(٣) سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ، ثقة من الثالثة

غلط من قال أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ١٣٠ هـ .

بخ م ع . التقريب ١ / ٣٢٠ .

درجته في اسناد المؤلف من لم أجد .

الحديث أخرجه ابن خزيمة ص ١٨ ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ٦٨ / ٣٦٧ .

٢٠ - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني (١) نا بشر بن بكر خدشي ابن جابر
قال سمعت (سليم) بن عامر يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي
يقول نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلا فاستيقظت من الليل
فاذا لا أرى في العسكر شيئاً أطول من مؤخرة رحلي قد لصق كل
انسان وبعيره بالأرض فقامت أتخلل الناس حتى دفعت الي مضجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هولاء من فيه فوضعت يدي على
الفراس (٢) فاذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس وأقول انا لله وانا اليه
راجعون ذهب " برسول " الله حتى خرجت من العسكر كنه فنظرت
سواد فضيت فرميت بحر فضيت الي السواد فاذا معاذ بن جبل
وأبو عبيدة بن الجراح واذا بين أيدينا صوت كدوى الرجا " أو كصوت
القصبا حين تصيبها الريح " فقال بعضنا لبعض يا قوم أثبتوا حتى
تصبحوا أو يأتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبتا ماشاء الله ثم
نادى أثم معاذ بن جبل وأبو عبيدة " يعني " ابن الجراح وعوف بن
مالك فقلنا نعم فأقبل الينا فخرجنا نمشي لانسله عن شيء ولا يخبرنا
حتى قعد على فراشه فقال أتدرون ماخبرني فيه ربي الليلة

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخه " س .

(ب) القصب من العظام : كل عظم أجوف فيه مخ . النهاية ٤ / ٦٧ .

(ج) في نسخة " أوس " أتدرى .

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، مولا هم المصري ، أبو عبد الله ، ثقة من

الحدادية عشرة ، مات سنة ٦٧ هـ ، وله ٨٧ سنة ، تقريب ١ / ٩٣ .

(٢) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الداراني

ثقة من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين / ع . تقريب ١ / ٥٠٢ .

(٣) في أ فراس .

قلنا الله ورسوله أعلم .

قال : فانه خيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة
فأخترت الشفاعة قلنا يارسول الله أدع الله أن يجعلنا من أهلها
قال هي لك مسلم^(١) ورواه أيضا أبو المريح عن عوف بن مالك .

٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب المدد
نا يحيى بن أبي طالب^(٢) نا عبد الوهاب بن عطاء^(٣) أنا سعيد عن
قتادة أن أبا المريح الهذلى حدثهم أن عوف بن مالك قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره قال فذكر الحديث وقيل
عن زياد وأبن أبي المريح عن أبيه عن أبي بردة عن عوف قيل عن عاصم
ابن بهدلة عن أبي بردة عن أبي موسى أو عن أبي المريح عن معاذ بن
جبل ورواه أيضا أبو قلابة عن عوف بن مالك .

(١) رواه الهيثمى ١٠ / ٣٧٠ .

وأخرج ابن ماجه من عند قوله صلى الله عليه وسلم أتدرون الى آخر
الحديث : كتاب الزهد . باب ذكر الشفاعة ح ٤٣١٧ / ٢ / ٦٤٤٤٤ .

(٢) يحيى بن أبي طالب - جعفر بن الزبيرقان - محدث مشهور وثقة

الدارقطنى وغيره ، وقال موسى بن هارون أشهد أنه يكذب عنى فى كلامه
ولسم يعن فى الحديث فالله أعلم ، والدارقطنى أخبر الناس به .

وقال الأجرى خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب ، مات

سنة ٢٧٥ هـ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٧ .

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولا هم البصرى ، نزيل

بغداد ، صدوق ، ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا فى فضل العباس يقال
دلسه عن ثوار من التاسعة ، مات سنة أربع ويقال ست وثمانين ومائتين

١٠ / ع م ع التقريب ١ / ٥٢٨ .

٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس

محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا سعيد بن محمد الجرمي^(١)

نا أبو عبيدة الحداد^(٢) نا محمد بن ثابت البناني^(٣) عن عبيد الله بن

عبد الله بن الحارث^(٤) عن أبيه^(٥) عن عبد الله بن عباس قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوضع للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون

عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو قال لا أقعد عليه قائما بين يدي

ربي منتصبا بأمتي مخافة أن يبعثني إلى الجنة وتبقى أمتي

(أ) في نسخة "أ" عبد الله.

(١) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي صدوق رمى بالتشيع من كبار

الحادية عشرة / خ م د ق . التقريب ١/٣٠٤ .

(٢) هو عبد الواحد بن واصل ، السدوسي مولا هم ، أبو عبيدة الحداد

البصري ، نزيل بغداد ، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من التاسعة

مات سنة ١٥٠ هـ / خ د ت . التقريب ١/٥٢٦ .

(٣) محمد بن ثابت البناني ، البصري ، ضعيف من السابعة . / ت

التقريب ٢/١٤٨ .

(٤) عبيد الله وقيل عبد اللعين عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب

الهاشمي أبو يحيى المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٩٩ هـ .

خ م د ص . تقريب ١/٤٢٦ .

(٥) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي

أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رومية ولأبيه وجد صحبة قال :

ابن عبد البر أجمعوا على توثيقه ، مات سنة ٦٩ هـ ، ويقال ٨٤ هـ .

ع التقريب ١/٤٠٨ .

بعدي فأقول يارب أمتي أمتي قال فيقول الله عز وجل يا محمد وما تريد
أن أوسع بأمتك فأقول يارب عجل حسابهم^(أ) فما أزال أشفع حتى
أعطي حكاكا برجبال قد بعث بهم إلى النار وحتى أن مالكا خازن النار
يقول يا محمد ما تركت لفضب ربك في أمتك من بقيمة ولم يقل نقمة^(١).

٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ^(٢) قالوا : نا
أبو العباس والأصم نا العباس بن محمد الدوري^(٣) نا غسان بن
الربيع^(٤) نا أبو اسراهيل الملائي واسمه اسماعيل عن الحارث بن

(أ) في نسخة "ش" زيادة "قال".

(ب) هذا الحديث ساقط من نسخة "س".

(١) رواه الهيثمي ٣٨٠ / ١٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد
ابن ثابت البناني ، وهو ضعيف .

اسناد الموفى لضعيف لضعف محمد بن ثابت البناني .

(٢) لم أعثر له على ترجمة .

(٣) عباس بن محمد الدوري أبو الفضل البغدادي الخوارزمي الأصل ، ثقة

حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧١ هـ / ع . التقريب ١ / ٣٩٠ .

(٤) غسان بن الربيع الأزدي الموصلي قال : الدارقطني ضعيف وقال مرة

صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات قال كان نبلا فاضلا ورعا وأخرج

حديثه في صحيحه عن أبي يعلى عنه ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

لسان الميزان ٤ / ٤١٨ .

(١)

نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال خطبنا عمر بن الخطاب وقال : انه سيكون في هذه الأمة قوم يكذبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقسوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا .^(٢)

٢٥ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني ضرر^(ب) ابن أبي المنازل^(٥) سمعت حبيب

(أ) في نسخة "س" رضوان الله عليهم في "س" رضى الله عنه .

(ب) في نسخة "س" ضرار وهو خطأ .

(ج) في جميع النسخ شبيب وهو خطأ ، والتصويب من التهذيب .

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجعفي ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل انه كان ضريراً ، ولعله طراً عليه ، لأنه صح انه كان يكتب من كبار الثامنة ، مات سنة ٢٦٦ هـ وله احدى وثمانون سنة . ع / تقويم ١/٦٢٧ .

(٢) عزاه ابن حجر في الفتح للبيهقي ١١ / ٤٤٦ ، كتاب الرقاق .

(٣) هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن ابراهيم العبدي أبو الأزهر

النيسابوري قال أبو عمرو المستنلي عن محمد بن يحيى أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نرى أن يكتب عنه ، وقال النسائي والد ارقطني لا بأس

به ، تهذيب ١ / ١١٠ .

(٤) محمد بن عبد الله بن العثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

أبو عبد الله البصري القاضي ، قال الأحمص بن الفضل بن غسان الخلابي

عن ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي ليس به بأس .

قال ابن سعد ، مات سنة ٢١٥ هـ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٧٤ .

(٥) ضرر بن أبي المنازل بصري مقبول من السابعة / د التقريب ١ / ٣٦٧ .

(١)

أبن أبي فضالة المالكي قال : لما بنى هذا المسجد مسجد الجامع
إذا عمران بن حصين جالس فذكر وعند عمران الشفاعة فقال رجل
وفى القوم يا أبا نجيد انكم لتحدثونا بأخباركم لم نجد لها أصلاً فسى
القرآن قال فغضب عمران وقال : للرجل قرأت القرآن قال نعم قال: فهل
وجدت صلاة العشاء أربعاً ووجدت المغرب ثلاثاً والخداة ركعتين
والظهر أربعاً والعصر أربعاً قال لا قال فعمن أخذتم هذا الشأن
ألستم عنا أخذتموه وأخذناه عن نسي الله صلى الله عليه وسلم ووجدتم
في كل أربعين درهما درهم وفي كل كذا شاه وفي كل بصير كذا أوجدتم
في القرآن هكذا قال لا قال فعمن من أخذتم هذا أخذناه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وأخذتموه عنا . وقال وجدتم في القرآن وليطوفوا
بالبيت العتيق ، أوجدتم فطوفوا سبعا وأركموا ركعتين خلف المقام
أوجدتم هذا في القرآن عن من أخذتموه ألستم أخذتموه عنا وأخذناه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذتموه عنا قالوا بلى قال أوجدتم

(١) حبيب بن أبي فضالك ويقال ابن أبي فضالة ويقال ابن فضال المالكي

البصري ، قال الدوري عن ابن معين مشهور ، وروى له أبو داود حديثاً
واحداً ، قلت وذكره ابن حبان في الثقات . فقال حبيب بن أبي فضالة
وكذا ذكره البخاري عن خليفة عن الأنصاري عن صرد عن حبيب عن
عمران . فأشار إلي الحديث الذي أخرجه " د " وهو طرف من
حديث طويل أخرجه البيهقي في البحث من طريق أبي الأزهر عن
الأنصاري ولكن وقع في روايته شبيب بدل حبيب وكأنه تصحيف
والله أعلم ، تهذيب التهذيب ١٨٨/٢ .

في القرآن لا جلب ولا جنب ولا شفار في الاسلام أوجدتم هذا في
القرآن قالوا : لا قال عمران فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يقول : لا جلب ولا جنب ولا شفار في الاسلام ثم قال
سمعت الله قال في كتابه (٤) وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قال عمران : قد أخذنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أشياء ليس
لكم بها علم قال ثم ذكر الشفاعة فقال هل سمعتم الله يقول لأقوام
ما سلككم في سفر ، قالوا لم نكن من المسلمين الي قوله وكنا نكذب بيوم
الدين حتى أتانا اليقين فماتنفسهم شفاعة الشافعين قال شبيب
فأنا سمعت عمران يقول الشفاعة نافعة دون ماتسمعون (٥)

(١) الجلب والجنب معناهما واحد ويكونا في شيئين الأول في السياق وهو

أن يجنب أو يجلب فرسا الي فرسه الذي يسابق عليها فاذا
المركوب تحول الي المجنوب أو المجلوب.

والثاني في الزكاة : وهو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة
ثم يأمر بالأموال أن تجنب أو تجلب اليه أي تحضر فنهوا عن ذلك
النهاية ٣٠٣/١ ، وانظر مادة : جلب ٢٨١/١ .

(٢) هو نكاح معروف في الجاهلية ومثاله أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك

أو بنتك أو من تلى أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من أمرها
ولا يكون بينهما مهر . . . النهاية ٤٨٢/٢ .

(٣) في ش أوجدتم هذا في القرآن . في ش يقول .

(٤) في س زيادة قال سمعت الله يقول .

(٥) أخرجه أبو داود ح ١٥٦١ كتاب الزكاة باب ماتجب فيه الزكاة ٢١١/٢

وأبن أبي عاصم في السنة ٢٨٦/٢ .

٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس هو الأصم ، نا محمد بن اسحاق الصفاني نا يونس ^(١) بن محمد نا عبد العزيز بن مختار ^(٢) عن عبد الله الدانا ^(٣) قال شهدت أنس بن مالك وقال له رجل يا ابا حمزة ان قوما يكذبوننا لشفا عة قـال فلا تجالسوا أولئك ^(٤).

٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالا : نا أبو العباس نا محمد انا حسن بن موسى ^(٦) الأشيب نا أبو هلال ^(٧) نا قتادة عن أنس بن مالك

(١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت من صفار

التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ / ع / التقريب ٣٨٦ / ٢ ، تهذيب - -
تهذيب ١١ / ٤٤٧ .

(٢) عبد العزيز بن المختار الديباغ البصري مولى حفصه بنت سيرين ، ثقة من

السابعة ، / ع / تقريب ١ / ٥١٢ ، ت / وتهذيب ٦ / ٣٥٥ .

(٣) عبد الله بن فيروز الدانا بنون خفيفة وجيم وهو : العالم بالغمارية

ثقة من الخامسة / خ م م ق . / التقريب ١ / ٤٤٠ .

اسناد المؤلف صحيح .

(٤) لم أجد من خروجه .

(٥) هو محمد بن اسحاق الصفاني ثقة .

(٦) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها

ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر واثنتين ، / ع / التقريب ١ / ١٧١ .

وتهذيب ٢ / ٣٢٣ وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٦ .

(٧) هو محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري القليل كان مكفوا وهو صدوق

فيه لين من السادسة ، مات في آخر سنة ١٦٧ هـ ، / خت ع - =

(١) نـا عبد الله ابن المبارك عن عاصم الأحول عن أنس قال من كذب
(٢) بالشفاعة فلا نصيب له فيها . (٣)
(أ)

(أ) في (س) أنس بن مالك .

(١) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ، ثبت فقيه عالم

جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة ، مات سنة احدى

وشمانين وله ثلاث وستون - / ع التقرير ب ١ / ٤٤٥ .

(٢) عاصم بن سليمان الأحول ، ابو عبد الرحمن البصرى ثقة من الرابعة لسم

يتكلم فيها الا لقطان وكأنه بسبب دخوله الولاية ، مات بعد الأربعين .

ع تقرير ب ١ / ٣٨٤ .

(٣) لسم نعت رعلى من خرجه .

٢ - باب شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم

لأهل الجمع يوم القيامة بعد طول القيام

لمريحهم الله سبحانه وتعالى (أ) من مكانهم ويحاسبهم ، وهذا نوع من
من الشفاعة لا يشاركه غيره فيها قال الله عز وجل "عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا" (ب) ثم انه صلى الله عليه وسلم يشفع بعد ذلك
للمذنبين من أمته وهذا النوع من الشفاعة قد يكون "بغيره" (ج) ممن أذن
لده رب العزة في الشفاعة من ملائكته ورسله وعباده قال الله عز وجل
" من ذا الذي يشفع عنده الا بأذنه" دل انه قد يشفع بأذنه ثم
يحتل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا بالشفاعة لأهل
الكبائر والصفائير . وغيره انما يشفع لأهل الصفائير دون الكبائر.

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "م" و"س".

(ب) سورة الاسراء بعض آية : (٧٦) .

(ج) في نسخة "م" بغيره .

٢٦ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا يحيى بن أبي بكير نا اسرائيل عن آدم بن علي^(١) قال سمعت ابن عمر يقول : " تصير الأمم جثا كل أمة مع نبيها " (٢) (فيجى " رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمته فيوتى " بهم على كرم^(٣) مشرف على الأمم كلها) فيقال يا فلان اشفع فيرددها بعضهم السى^(٤) بعض حتى ينتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله^(٥) " عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا " أخرجه البخارى فى الصحيح عن حديث ابن الأحوص عن آدم بن علي^(٦) قال البخارى رواه حمزه بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(أ) ما بين القوسين ليس فى البخارى .

(١) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمداني أبو يوسف

الكوفى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين وقيس

بعدها . / ع . التقريب ١ / ٦٤٠ .

(٢) آدم بن علي العجلي ، يقال الشيباني ، قال ابن معين ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس مات فى ولاية هشام بن عبد الملك

ت تهذيب ١ / ١١٧٠ .

(٣) فى نسخة (س) كل وهو خطأ .

(٤) فى "ش" زيادة " تعالى " .

(٥) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٦) فى كتاب التفسير ح ٤٧١٨ باب عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا .

٣٠ - ٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو العباس أحمد
ابن محمد الشاذلي خي^(١) وأبو زكريا ابن أبي اسحاق وأبو سعيد ابن
أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن
عبد الله ابن عبد الحكم نا أبي^(٢) وشعيب بن الليث عن الليث عن^(٤)
عبيد الله ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله يقول سمعت^(٥)
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يزال
الرجل يسأل^(أ) حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم.

(أ) في نسخة " من " عبد الله .

- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) عبد اللهب بن عبد الحكم بن أعين المصري ، أبو محمد الفقيه المالكي صدوق
من كبار العاشرة ، مات ١٤ هـ / ٠ م .
- (٣) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولا هم أبو عبد الطك البصري ، ثقة
نهيل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ١٦٩ هـ ، وله ٦٤ سنة / ٠ م د م
تقريب ٠٣٥٣ / ١ .
- (٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت
فقيه امام مشهور من السابعة ، مات في شعبان سنة ٧٥ هـ . / ع .
تقريب ٠١٣٨ / ٢ .
- (٥) عبيد الله بن أبي جعفر المصري ، أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أوامية
قبل اسم أبيه يسار ثقة ، وقيل عن أحمد أنه لينه ، وكان فقيها عابدا ، قال
أبو حاتم هو مثل يزيد بن أبي حبيب من الخامسة ، مات سنة : قبل ١٣٢ /
٠١٣٦ / ١٣٥ / ١٣٤ . / ع . تقريب ٠٥٣١ / ١ .
- (٦) حمزة بن عبد الله بن عمر المدني شقيق سالم ، ثقة من الثالثة :
/ ع . تقريب ٠١٩٩ / ١ .

وقال ان الشمس تدنوا حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم
كذلك استغاثوا بآدم فيقول لست صاحب ذلك ثم يأتون موسى فيقول
كذلك ثم لحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع ليقصى (أ) (بين الخلق) فيمشى (ب)
حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل
الجمع كلهم .

٣١-٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن محمد بن سختهويه (٢) أخبرنا
أبو المشنى (٣) أن مسدداً حدثهم نا أبو عوانة (٤) عن قتادة عن أنس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناس يوم القيامة فيهمون (ج)
لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا (د)
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فأشفع لنا عند ربنا حتى يريحنا من (ه)
مكاننا هذا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التى أصاب فيستحي به
منها ولكن ايتوا نوحاً أول رسول بعثه الله قال فيأتون نوحاً فيقول

-
- (أ) ليست موجودة في جميع النسخ والتصويب من البخارى .
(ب) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "ش" .
(ج) في نسخة "ش" فيهمون .
(د) في نسخة أ - زيادة " قال " .
(هـ) في نسخة "ش" الو .
-

- (١) في كتاب الزكاة ح ١٤٧٤ - ١٤٧٥ باب من سأل الناس تكراً ٣ / ٢٣٨ .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) أبو المشنى . لم أجد له ترجمة .
(٤) أبو عوانة الوضاح ابن عبد الله المشكرى الواسطى البراز أبو عوانة مشهور
بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ .
ع / تقریب ٢ / ٢٣١ .

لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن أيتسوا
ابراهيم الذي أتخذه الله خليلا قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك
ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن أيتوا موسى الذي كلمه
الله تكليما وأعطاه التوراة قال فيأتون موسى فيقول لست هناك ويذكر
خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن أيتوا عيسى قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناك ولكن أيتوا محمدا عبدا غفر الله^(أ) له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستاذن علي ربي فيؤذني فإذا أنا
رأيتة وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أو يدعني ثم يقال لي أرفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه وأشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي
بتحميد يعلمني^(ب) ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ماشاء الله^(ج) (أن يدعني ثم
يقال لي أرفع محمد وقل يسمع وأشفع وأشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي
فأحمد ربي بتحميد يعلمني^(د) ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من
النار وأدخلهم الجنة ثم أقع ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني
يقال لي أرفع محمد وقل يسمع وسل تعطه وأشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من
النار وأدخلهم الجنة فأقول في الثالثة أو الرابعة ما بقى في النار الا من

(أ) في نسخة "م" ساقط ما بين المحصورتين .

(ب) في نسخة أو من محامد بدل تحميد والمعنى واحد .

(ج) في نسخة "س" "أقع" .

(د) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "أ" و"م" .

(أ) (١)
حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود .

٣٢ - ٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر
الامام نا أبو كامل ح قال : نا علي بن حمشان (٤) نا تميم بن محمد
أبن عبيد بن حساب كلاهما عن أبي عوانة بأسناده نحوه رواه البخاري
في الصحيح عن صدق ورواه مسلم عن أبي كامل ومحمد بن عبيد (٦)

(أ) في نسخة "ش" زيادة رواه البخاري ومسلم .

- (١) أخرجه البخاري في كتاب "الرقاق" ١١ / ١٧٧ ، وكذلك أخرجه البخاري من
حديث أنس نفسه في كتاب التوحيد ١٣ / ٤٧٣ - باب كلام الرب عز وجل
مع الأنبياء وظهرهم يوم القيامة . وأخرجه كذلك في كتاب التفسير من حديث
أنس بن مالك رضي الله عنهما في تفسير سورة البقرة ، باب : وطم آدم الأسماء .
أخرجها كتاب التفسير ٨ / ١٦٠ .
وأخرجها أيضا من حديث أبي هريرة في كتاب التفسير باب ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ٨ / ٣٩٥ - ٣٩٦ .
وأخرجها مسلم من حديث أنس بن مالك كتاب الايمان ح ١٤٣٢٢ / ١٨٠ .
وأخرجها الترمذي من حديث أبي هريرة في كتاب صفة القيامة باب ماجاء في
الشفاعة ٤ / ٦٢٢ - ٦٢٤ ، وكذلك في كتابين ماجاء في سننهم حديث أنس بن مالك
رضي الله عنهما في كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ٨ / ١٤٤٢ - ١٤٤٢ . والامام
أحمد في سننه ٣ / ١١٦ .
- (٢) محمد بن محمد بن يوسف الطوسي (أبو النضر) الفقيه الامام الحافظ
شيخ الشافعيه صنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان أحد القلام
مات سنة ٣٤٤ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٣ .
- (٣) أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الامام الشهيد ، مات سنة ٢٩٤ هـ ،
تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٠ .
- (٤) علي بن حمشان العدل ، ثقة حافظ ، مات سنة ٣٣٨ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٥ .
- (٥) لسم أجد له ترجمة .
- (٦) سبق تخريجه آنفا .

٣٣ - ٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد

(١)

ابن اسحاق الصفاني ، نا روح بن عبادة نا سعيد قال : ونا علي بن

حمشان العدل نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي (٢) (٣) (٤)

نا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (٥)

صلى الله عليه وسلم : يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك

أو يهيمون بذلك فذكر الحديث نحو حديث أبي عوانة وقال في آخر

الحديث ثم أعود الرابعة فأقول يارب ما بقى الا من حبسه القرآن .

(١) سعيد بن عبيد الله بن جبير الثقفي الجبيري البصري ، قال أحمد وابن

معين وأبو زرعة ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، قال ابن حجر وقال الحاكم عن الدارقطني ليس بالقوي يحدث

بأحاديث يسند ها وغيره يوقفها ، ت تهذيب ٤ / ٦١٠ .

(٢) أحمد بن مسلمة أبو الفضل النيسابوري الحافظ الحجة العدل رفيق مسلح (٢)

في الرحلة التي بلغ والبصرة ، مات سنة ٢٨٤ هـ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٧ ،

وحد ٢ / ٧٦٠ .

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بن دار ، ثقة من العاشرة (٣)

مات سنة ٥٢ هـ وله بضع وثمان سنة . / ع التقريب .

(٤) محمد بن ابراهيم بن أبي عدي السلي مولا هم ثقة ، مات سنة ١٦٤ هـ (٤)

تهذيب التهذيب ٦ / ١٣٠ .

(٥) سعيد بن أبي عروبة ، مهرا ن البشكري ، مولا هم أبو النضر البصري ، ثقة (٥)

حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلف وكان من أثبت الناس في

قتادة من السادسة ، مات سنة ست وقل سبيع وخمسين بعد المائة .

ع تقريب ١ / ٣٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٦٣٠ .

(١)

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن سعيد بن أبي عروسة .

(٣)

(٢)

٣٤ - ٦ - أخبرنا أبو بكر بن فورك^(٢) أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا أبو داود^(٤) نا هشام^(٥) عن ح * وأنا أبو الحسن غلو بن محمد
المعري * نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسلم
ابن ابراهيم نا هشام^(٦) الدستوائي نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك وفي رواية

(١) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨١ .

(٢) هو محمد بن الحسن أبو بكر بن فورك الأصبهاني المتكلم صاحب التصانيف

في الأصول والعلم وكان ذا زهد وعبادة ، مات سنة ٥٦ هـ ، العبر ٣ / ٦٥

وشذرات الذهب ٣ / ١٨١ ، وطيقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٢٦٦ .

(٣) يونس بن حبيب بن عبد القاهر أبو بشر الأصبهاني ، ثقة تقدمت ترجمته

في القسم الأول من الكتاب ص ٧٨ .

(٤) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة

حافظ ، غلط في أحاديث من التاسعة ، مات سنة ٥٤ هـ ، الخ

م ع تقريب ١ / ٣٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ١٨٢ .

(٥) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر الدستوائي ، ثقة ، ثبت وقد رمى

بالقدر من كبار السابعة ، مات سنة ٤٥ هـ وله ثمان وسبعون سنة .

ع تقريب ٢ / ٣١٦ .

(٦) مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكر

عسى بآخره من صفار التاسعة ، مات سنة ٢٢ هـ وهو أكبر شيوخ

لأبي داود . / ع تقريب ٢ / ٢٤٤ .

نهشة ثم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون من ذا الذي جمع
الله (الناس) الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكسرب
صالا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعضى ألا ترون ما قد
بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعضى الناس لبعضى
عليكم بآدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع
لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا قال فيقول
لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله . وانه قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى ، نفسى أذهبوا
الى " غيرى " فأذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام . فيقولون
يا نوح أنت أول الرسل الى أهل الأرض وقد سماك عبدا شكورا . أشفع
لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه . فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى
نفسى ، نفسى (أذهبوا الى غيرى) أذهبوا الى ابراهيم . فيأتون
ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض أشفع لنا الى
ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان فى الحد يث
نفسى نفسى أذهبوا الى غيرى أذهبوا الى موسى فيأتون موسى
عليه السلام فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالاته وكلامه على

الناس أشفع لنا ألا ترى الى مانحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد ثقلت نفسالم
أومر بقتلها. نفسى نفسى ^(١) أذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام
فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس فى المهد أشفع لنا ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى ^(٢) أذهبوا الى غيرى أذهبوا الى محمد
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء ^(٣) وعفرا الله
لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر أشفع لنا الى ربك ألا ترى الى مانحن
فيه فأنطلق فأنى تحت العرش فأقع ساجدا ربي "ثم" ^(أ) يفتح الله
لوى من محامده وحسن الشناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلى ثم
"يقال" ^(ب) يا محمد أرفع رأسك فسل تعطه وأشفع تشفع فأرفع رأسى
فأقول أمتى أمتى يارب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه
من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الأبواب ثم قال والذي نفسى بيده ما بين الممرعين من مصارع الجنة
كما بين مكة وحمير - أو كما بين مكة ومصرى ، رواه البخارى فى
الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من ^(٤)
وجه آخر عن أبى حيان .

(أ) ساقط من أ .

(ب) فى نسخة "أ" قال .

(١) فى "ش" أذهبوا الى غيرى .

(٢) فوهم زيادة نفسى .

(٣) فى ش من النبيين .

(٤) كتاب التفسير ح ٤٧١٢ باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

فتح البارى ٨ / ٣٦٥ .

يارسول الله كيف هو فقلل يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث
بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرعة زناد في قصة ابراهيم قال وذكر
قوله في النوكب هذا ربي ، وقوله لآلهتهم " بسل فعله كبيرهم هذا "
وقوله " انى سقيم " وقال فى آخره والذى نفسى محمد بيده ان ما بين
الباب الى الباب كما بين مكة وهجرا ^(١) ومكة وبصرى ^(٢) ، قال لا أدري أيهما
قال . رواه مسلم فى الصحيح ^(٣) حسن زهير بن حرب عن جرير .

٣٧-٦- أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا حسين بن علي ^(٤) نا الأَسود ^(٥)

(١) هجر مدينة عظيمة هي قاعدة البحرين قال الجوهري فى صحاحه:
هجر اسم بلد مذكر معروف بالنسبة اليه هاجرى .
قال النووى: وهجر هذه غير هجر المذكورة فى حديث " انا بلغ الماء
قلتين بقلال هجر " تلك قرية من قرى المدينة كانت القلال تصنع بها .
وهي غير معروفة .

(٢) بصرى مدينة معروفة بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل .

(٣) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/١٨٦ .

(٤) الحسن بن ابراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز
أبو علي ، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب قال الحسن
ابن رزقويه: ثقه وقال الازهرى: أوثق من يراى الله فى الحديث ، وسامعى
منه أحب الي من السماع من غيره ، أو كما قال ، مات سنة ٤١٦ ، تاريخ

بغداد ٢٧٦/٧-٢٨٠ .

(٥) الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، أبي عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد
صدوق يخطى * كثير البهتت أن أباد اود روى عنه ، من الحادية عشرة
/ . التقريب ١/١٧٧ .

(١) نـ محمد بن فضيل بن فضال
(أ) (٢) (٣) (٤)
ناليت بن أبي سليم عن عبيد الله بن زحر عن الربيع بن أنس
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول
الناس خروجاً إذا بعثوا وخطيبهم إذا أنصتوا وقائدهم إذا وفدوا و
وشافعهم إذا حبسوا و مبعثهم إذا (أبلسوا) (ب) لواء الكرم بيدى ومفاتيح
الجنة يومئذ بيدى فأنا أكرم ولد آدم يومئذ على ربي ولا فخر يطوف على
ألف خادم كأنهم اللو لواء المكنون . (٥)

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "أ".

(ب) فى نسخة "ش" ايسوا.

- (١) محمد بن فضيل بن غزوان ، الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن ، الكوفي صدوق
عارف روى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ١٠٦٥ هـ / ع التقريب ٢ / ٢٠٠٠ .
- (٢) الليث بن أبي سليمان بن زعيم بالرأى والنون ، مصخرا واسم أبيه أيمن
وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة
مات سنة ثمان وأربعين ، / خت م ع التقريب ٣ / ١٣٨٠ .
- (٣) عبيد الله زحر بفتح الزأى وسكون المهملة الضمرى مولا هم الأفرقيسى
صدوق يخطى من السادسة ، / بخ ع التقريب ١ / ٥٣٣ .
- (٤) الربيع بن أنس الهكزى ، أو الحنفى بصرى ، نزل خراسان صدوق .
له أوهام ، روى بالتشيع من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ هـ . وقيل
١٣٦ هـ / ع التقريب ١ / ٢٤٣ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٨ .
- (٥) أخرجه الدارمى فى المقدمة ١ / ٢٦ .
اسناد الموه لضعيف .

٣٨ - ١ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ^(١) أنا أبو بكر بن داسة ^(٢)
نا أبو داود السجستاني ^(٣) نا مسدد نا يحيى ^(٤) عن الحسين بن ذكوان ^(٥)
نا أبو رجاء ^(٦) حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بشفا عده محمد ويدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد . ^(٧) (ب)

(أ) في نسخة "م" أفيد خلون .

(ب) " " " " " " زيادة رواه مسلم .

(١) أبو علي الحسين بن حمد الطوسي الروذباري راوي سنن أبي داود عن
أبن داسة أكثر عنه البيهقي وهو من أكبر شيوخه ، مات سنة ٤٠٣ هـ ،
العبر ٣ / ٨٥ .

(٢) هو محمد بن بكر بن داسة التمار صاحب أبي داود محدث كبير .
انظر: ترجمته ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٣ ، والشذرات ٢ / ٣٧٧ .

(٣) سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني
أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها ، من كبار العلماء من الحادية
عشرة ، مات سنة ٢٧٥ هـ ، / التقريب ١ / ٣٢١ ، وطبقات الحفاظ
للسيوطي ٢٦١ .

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر الهامى ، ثقة ، ثبت ، لكنـه
يدلس ، ويرسل من الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ . / ع التقريب ٢ / ٣٥٦
وت التهذيب ١١ / ٢٦٨ .

(٥) الحسين بن ذكوان المعلم العوزي ، البصري ثقة ، مات من السادسة
مات سنة ١٤٥ هـ ، التقريب ١ / ١٧٥ ، وت التهذيب ٢ / ٣٣٨ .

(٦) هو عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعد هامهطة ويقال ابن تميم
أبو رجاء المطاردى مشهور بكنيته مخضرم ثقة ، معمر مات سنة ١٠٥ هـ
ولـه ١٢٠ سنة . / ع التقريب ٢ / ٨٥ ، وت التهذيب ٨ / ١٤٠ .

(٧) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٦٥٦٦ ، فتح الباري ١١ / ٤١٨ .

٣٦ - ١١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أنس عيل بن محمد الصفار ح
و" نا" عبد الله بن يوسف الأعصهاني أملا أنا أبو سعيد ابن الأعرابي
قالا : نا سعدان بن نصر المخرمي (١) نا سفيان بن عيينة (٢) عن عمرو (٣)
جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني
هاتين يقول : ان الله يخرج (قوما) (١) من النار فيدخلهم الجنة .
وفى رواية الصفار . سمعت بأذني هاتين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، رواه مسلم فى الصحيح (٤) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن
ابن عيينة .

(أ) فى مسلم " يخرج ناسا" .

(١) سعدان بن نصر المخرمي البغدادي قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع
أبي وهو صدوق ، وقال أيضا سئل أبي عنه فقال صدوق ،
الجرح والتعديل ٢ / ٢٦٠ .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، ت بغداد ١ / ٢٠٥ .
(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي
ثقة ، حافظ ، فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس
لكن عن الثقات من روى الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس فى عمرو بن
دينار ، مات فى رجب ١٦٨ هـ ، وله ٩١ سنة ، ٠ / ع التقريب ١ / ٣١٢ .

(٣) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمعي مولا هم ثقة ، ثبت من
الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ ، ٠ / ع التقريب ٢ / ٦٦ ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٨٨ .

(٤) كتاب الايمان باب أذني أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٨ .

وهذا الحديث ساقط من نسخة "ش" .

٤٠ - ١٢ - أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ^(١) نا يعقوب بن سفيان نا أبو النعمان ^(٢) نا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (يخرج من النار قوم بالشفاعة فينبئون
كانهم الثغاريير قيل ما الثغاريير قال : الضغابيس قال : وكذا ان
فيه قد سقطت لعمرو " بن دينار " أسمعت ^(١) جابر بن
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل
يخرج قوما من النار بالشفاعة ^(ب) (فقال نعم) رواه البخارى فى
الصحیح عن أبي النعمان ^(٣) .

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "ش" .

(ب) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "م" .

(١) عبد الله بن جعفر بن درستويه ذكره السيوطى فى عداد تلاميذ
يعقوب بن سفيان الفسوى ، طبقات الحفاظ ٢٥٦ ، وأرخ الذهبى
وفاته فى سنة ٣٤٧ هـ فى عداد الطبقة الثانية عشرة تذكرة
الحفاظ ٠٨٦٨/٣

(٢) محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان البصرى ، لقبه عارم
ثقة ثبت تغير فى آخر عمره من صفار التاسعة ، مات سنة ثلاث
أو أربع وعشرين ومائتين هـ .

التقريب ٢/٢٠٠ ، وت التهذيب ١/٤٠٢

(٣) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٠٦٥٥٨

فتح البارى ١١/٤١٦ .

٤١ - ١٣ - أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه^(١) نا محمد بن رجاء^(٢)

نا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار^(١)
سمعت^(١) جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة فقال نعم .
رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن أبي الربيع .

٤٢ - ١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا^(٤)

أحمد بن محمد بن نصر نا أبو نعيم^(٥) نا أبو عاصم وهو محمد بن
أبي أيوب الثقفي^(٧) حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شففتني (رأى من

(أ) في نسخة "م" أسمعته

(١) هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي أبو النضر الفقيه الامام الحافظ

شيخ الشافعية صنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان أحد
الأعلام ، توفي سنة ٣٤٤ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٣ .

(٢) محمد بن رجاء . لم أجد له ترجمة .

(٣) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٨ .

هذا الحديث ساقط من "م" .

(٤) محمد بن صالح بن هاني نا أبو جعفر الوراق ، أثنى عليه أبو عبد الله بن

الأخرم ، مات سنة ٣٤٠ هـ ، طبقات الشافعية ٣ / ١٧٤ .

(٥) لم أقف على ترجمة .

(٦) أبو نعيم هو الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن زهير التميمي

مولا هم الأحول الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة
مات سنة ٢١٨ هـ ٠ / ع التقريب ٢ / ١١٠ ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٠ .

(٧) محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي ، صدوق من السابقة . / م .

التقريب ٢ / ١٤٧ .

(١) رأى الخوارج (وكنتم رجلا شابا قال : فخرجنا في عصابة ذوى عدد نريد أن نحج (ثم نخرج على الناس) قال : فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا الى سارية فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال قلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذى تحدثون والله يقول : " انك من تدخل النار فقد أخزيتة " . (٣) وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها (٤) وما هذا الذى تقولون) . (٥) قال فقال لى أى نبي أتقرأ القرآن قال قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد المحمود الذى يبعثه الله فيه قال قلت نعم قال فانه مقام محمد المحمود الذى يخرج الله به من يخرج من النار قال ثم وصف وضع الصراط ومصر الناس عليه ، فأخاف ألا أكون حفظت ذلك غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال : فيخرجون كأنهم (عيدان السماسم) فيدخلون نهرا من

-
- (١) وهو أنهم يرون أن أصحاب الكبائر يخلدون في النار ولا يخرج منها من دخلها . . . شرح النووى ٣ / ٥٠٠ .
- (٢) أى مظهرين لمذهب الخوارج وندعوا اليه وتحت عليه .
- (٣) سورة آل عمران الآية (١٦٢) .
- (٤) سورة السجدة الآية (٢٠) .
- (٥) ما بين المعقوفين ما قط من (ش) .
- (٦) فى (ش) مرثد .
- (٧) (عيدان السماسم) معناه والله أعلم ، أن السماسم جمع سمس . وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت فى الشمس ليوم خذ حبيها دقاقا سوداء كأنها محترقة . فشبها بها هو لاء . قال وطالما تطلب هذه اللفظة وسألت عنها فلم أجد فيها شافيا قال : وما أشبه أن تكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت عيدان السماسم وهو خشب أسود كالأبنوس . النهاية ٤٠٠٣ .

أنهار الحنة فيفتسلون فيه قال فيخرجون كأنهم القراطيس البيض
قال فرجعنا فقلنا ويحكم ترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ماخرج منا رجل غير واحد . (٢)

٤٣-١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر ^(٣) أحمد بن عبيد الحافظ
بهذان نا ابراهيم بن الحسين الكسائي نا أبو نعيم نا أبو عاصم ^(٤)
الثقفي " محمد بن (أبي) ^(أ) أيوب فذكره بأسناده مثله غير أنه قال فهو
المقام المحمود ، رواه سلم في الصحيح ^(٥) عن حجاج بن الشاعر عن
أبي نعيم .

(أ) - ابن المحصورتين ساقط من نسخة "م" والحدِيث بِتَمَامِهِ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ "م"

(١) معناه رجعنا من حجنا ولم نتعرض لرأى الخوارج بل كفنا عنه وتبنا

منه الا رجلا منافاه لم يوافقنا في الانكاف عنه " شرح النووي ٣ / ٥٢٠

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٦ .

(٣) أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان . لم أقف على ترجمته .

(٤) ابراهيم ابن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني

المعروف بدابة عفان . الحافظ الملقب بسفيينة معلمت أحد اطمن فيه

حتى وقعت في جلاء الأفتها لاهن القيم تلميذ ابن تيمية ، وذكر ابراهيم

هذا فقال : انه ضعيف مثلكم فيه وما أظنه الا التيس عليه بغيره والافان

ابراهيم المذكور من كبار الحفاظ ، لسان الميزان ١ / ٤٨٠ .

وقال ابن العماد في شذرات الذهب : وكان ثقة جوالا صالحا يصوم

صوم داره ، وكان أكثر الحفاظ حديثا ، قال ابن ناصر الدين هو ثقة

مأمون ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٧ .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة .

٤٤ - ١٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المـوـزـن
(١)
أنا بكر بن محمد الصيرفي (٢) نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي (٣)
البصري نا مكي بن ابراهيم (٤) نا داود بن يزيد الأودي (٥) عن أبيه (٦) عن
أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قول
الله عز وجل محسى أن يبعدك ربك ما ما محمود * قال هو المقام الذي
أشفع فيه لأمتي (٧).

-
- (١) أبو القاسم عبد الخالق ابن علي بن عبد الخالق المؤذن لم أقنع على ترجمته .
(٢) أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي .
(٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي بفتح الراء
وتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو قلابة البصري ، يكنى أبا محمد ، وأبو قلابة
لقب ، صدوق يخطب * تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة
مات سنة ٢٤٦ هـ ، وله ٨٦ سنة ١/ق . التقريب ١/٥٢٢ .
(٤) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ، ثقة ثبت من
التاسعة ، مات سنة ١٥٠ هـ /ع . التقريب ٢/٢٧٣ ، وت التهذيب ١/٩٣١ .
(٥) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري بزاء مفتوحة ومهملسة
وكسر الفاء أبو يزيد الكوفي ، لأعرج . عم عبد الله بن ادريس ، ضعيف
من السادسة ، مات سنة ١٥١ هـ ، بخ ت ق . التقريب ١/٢٣٥ .
(٦) يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي ، بواو ساكنة بعدها مهملة أبوداود
مقبول من الثالثة . / بخ ت ق . التقريب ٢/٣٦٨ .
(٧) درجته : اسناد المؤلف ضعيف لأن فيه داود بن يزيد الأودي ، والحديث .
(٧) أخرجه الترمذي في التفسير ح ٥١٤٥ / ٤ / ٣٦٥ .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وداود الزعافري هو داود
الأودي بن يزيد بن عبد الرحمن ، قلت وهو ضعيف .
ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٣٦٤ .

٤٥ - ١٧ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي ^(١) أنا أبو بكر أحمد بن
سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحاق ^(٢) نا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ^(٤)
نا احمد بن اسحاق ^(٥) عن عبد الله بن المختار ^(٦)

(١) أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي . سند نيسابور صاحب الأموال
شيخ العدالة في بلده كان صالحا زاهدا ورعا صاحب حديث وصات
سنة ٤١٤ هـ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٠٥٨ .

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد
وكان صدوق عارفا ، مات سنة ٣٤٨ ، ت بغداد ٤ / ١٨٩ . وتذكرة
الحفاظ ٣ / ٨٦٨ .

(٣) ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البناني مولا هم أبو اسحاق الطالقاني
نزىل مروو ربما نسب الى جده ، صدوق بقرب من التاسعة ، مات
سنة ٢١٥ هـ . / ت دفع التقريب ١ / ٣١ ، وت التهذيب ١ / ١٠٣ .

(٤) موسى بن اسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم
الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته ، وباسمه وثقة ثبت
من صفار التاسعة ولا الثقات الى قول ابن خراش . تكلم الناس فيه
وهو صدوق ، مات سنة ٢٢٣ هـ . / ع / ت التهذيب ١٠ / ٣٢٣ -
والتقريب ٢ / ٢٨٠ .

(٥) عبد الله بن المختار البصري ، لا بأس به من السابعة . / م د ع س ق .
التقريب ١ / ٤٤٦ .

(٦) عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو اسحاق السبيعي بفتح المهلة وكسر
الموحدة ، مكثر عابد من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة ١٢٩ هـ .
ع / التقريب ٢ / ٧٣ ، والتعذيب ٨ / ٦٣ .

(١)
عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم
الهمم ويسمعهم الداعي فيقول : يا محمد فأقول لبيك وسعديك والخير
"كسه" (١) في يدك تباركت وتعاليت فهذا المقام المحمود .

٤٦ - ١٨ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق (ب) أنا شعبة عن أبي اسحاق (٢)
عن صلة بن زفر قال سمعت حذيفة يقول يجمع الله الناس في صعيد
واحد ولا يتكلم نفس فيكون أول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يدك والشر ليس إليك والمهدى من
هديت وعبدك بين يدك وبك وإليك لا منك إلا إليك تباركت
وتعاليت سبحانه رب البيت فذكر قوله عز وجل : "عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا" . وقال أبو بكر ابن عياش عن أبي اسحاق حدثني صلة
عن حذيفة قال إذا كان يوم القيامة فذكر الحديث، وقال في آخره
سبحانك رب البيت قال عند ذلك يشفع.

(أ) في نسخة "أ" ساقط وكذلك في س وش .

(ب) في نسخة "م" عمر بن مرزوق وهو خطأ .

(١) صلة : بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ، ابن زفر بنهم الزاي وفتح الفاء
العيسى ، بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير من الثانية
ثقة جليل ، مات في حدود السبعين . / ع التقريب ١ / ٣٧٠ ، وتهذيب
التهذيب ٤ / ٤٣٧ .

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢ / ٣٦٧ .

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ، ثقة له أوام من صفار التاسعة

مات سنة ٢٢٤ هـ . / خ د ، التقريب ٢ / ٧٨ وت التهذيب ٨ / ٦٩ .

(٣) أسناد الموطأ ضعيف والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٧٧

وقال رواه البزار موقوفا ورجاله رجال الصحيح .

٤٧ - ١٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن
عبد الجبار نا أبو بكر بن عياش ^(٢) فذكره ^(٣).

(١) محمد بن عمرو البختری بن مدرك بن سليمان أبو جعفر الرزاز، وكان ثقة
ثبتا كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصرى، مات سنة ٣٣٩ هـ، تاريخ
بغداد ١٣٢/٣، وتذكرة الحفاظ ٨٥١/٣.

(٢) أحمد بن عبد الجبار لم أقف له على ترجمة.

(٣) أبو بكر بن عياش، بن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحنظلي مشهور
بثنيته - ثقة عاهد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه، صحيح من السابعة
مات سنة ١٤٤ هـ، التقريب ٣١٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٤/١٢.

٣ - باب اثبات النوع الثاني من الشفاعة لغفر

النبي صلى الله عليه وسلم

(في الحديث الثابت عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن

النبي صلى الله عليه وسلم " يشفع النبيون والملائكة والمؤمنون وذلك

بمجرد ان شاء الله)^(أ)

٤٨ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال : نا

أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب^(١) أنا علي بن

عاصم^(٢) أنا خالد الحذاء^(٣) عن سلمة بن كهيل^(٤) عن

(أ) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة "ش".

(١) يحيى بن أبي طالب ، جعفر بن الزهرقان ، محدث مشهور ، وثقه

الدارقطني وغيره تقدمت ترجمته في حديث رقم "٢١".

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولا هم ، صدوق بخطهم .

وروى بالتحقيق من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ . / د ، ت ، ق . التقريب

٣٩ / ٢ ، ت التهذيب ٣٤٤ / ٧ .

(٣) خالد بن مهران أبو المنازل : بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزا

البصري ، الحذاء : بفتح الميملة وتشديد الذا الميملة ، قيل له ذلك

لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول احذ علي هذا النحو

وهو ثقة يرسل ، من الخامسة وقد أشار حماد بن زيد الى أن حفظه

تخير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . /

ع التقريب ٢١٦ / ١ .

(٤) سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة . / ع

التقريب ٣١٨ / ١ .

(١)
أبي الزعراء قال قال عبد الله بن مسعود " يشفع نبيكم صلى الله
عليه وسلم رابع أربعة جبريل ثم ابراهيم ثم موسى أو عيسى ثم نبيكم
صلى الله عليهم أجمعين لا يشفع أحد أكثر مما يشفع فيه نبيكم
ثم الملائكة ثم النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء ويبقى قوم في جهنم
فيقال لهم ما سلككم في سقر الوي قوله فما تنفصم شفاعة الشافعين"
قال ابن مسعود " فهو لا^(أ) الذين يتون في جهنم كذا^(ب) قاله أبو الزعراء
عبد الله بن هاني الكوفي عن ابن مسعود قال البخاري ولا يتابع نبي
حديثه والمشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم المعروف أنه قال أنا
أول شافع^(ج)

(أ) في م ابن عباس وهو خطأ،

(ب) في أ قال .

(ج) لم أجد من خرجه والحديث اسناده ضعيف.

(١) عبد الله بن هاني الكندي الأزدي أبو الزعراء الكبير الكوفي .

قال البخاري لا يتابع في حديثه وقال ابن المديني عامه روايته عن

ابن مسعود وقال العجلي ثقة من كبار التابعين ،

تهذيب التهذيب ٦ / ١١١ والتقريب ١ / ٤٥٨ .

٤٩ - ٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ^(١) نا أحمد بن عبيد نا أحمد بن ^(٢)
يحيى الحراني ^(٣) والعباس بن الفضل الأسفاطي ^(٤) وأحمد بن الهيثم
الشعراني ^(٥) واللفظ له قالوا نا أحمد بن يونس ^(٦) نا عنيسة ^(٧) هو ابن
عبد الرحمن نا علاق ابن أبي مسلم ^(٨) عن أبان ^(٩) بن عثمان عن أبيه عثمان
ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يشفع يوم القيامة

-
- (١) علي بن أحمد بن عبدان قال الخطيب البغدادي وكان ثقة ، توفي سنة
٤١٥ هـ ، ت بغداد ١١ / ٢٢٩ .
- (٢) أحمد بن عبيد بن اسماعيل أبو الحسن الصغار ، ثقة ثبت صنّف المسند
وجوده ، ت بغداد ٤ / ٢٦١ .
- (٣) أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني صدوق من الثانية عشرة
/ من التقريب ١ / ٢٨ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٨٦ .
- (٤) العباس بن الفضل الأسفاطي البصري ، الطبا ١ / ٥٤ .
- (٥) أحمد بن الهيثم الشعراني ،
- (٦) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي
اليربوعي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ ، واه ٩٤ سنة
٦ / التقريب ١ / ١٩ ، وت التهذيب ١ / ٥٠ .
- (٧) عنيسة بن عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص الأموي متروك
رواه أبو حاتم بالوضع من الثامنة / ت ق التقريب ٢ / ٨٨ .
- (٨) علاق بن مسلم ، أو ابن أبي مسلم مجهول من الخامسة . / ق التقريب ٢ / ١٤٩
- (٩) أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد ، وقيل أبو عبد الله ، مدني ثقة
من الثالثة ، مات ١٠٥ هـ . / بخ ع م . التقريب ١ / ٣١ .
- سند الموهل ضعيف لأن فيه راويين . الاول : عنيسة بن عبد الرحمن
ضعيف .
- والثاني : علاء بن أبي مسلم مجهول . وكذلك الحديث ضعيف لأنه =

الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء.

(١)

٥٠ - ٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردى نا أبو بكر
الاسماعيلي أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا
أحمد بن يونس فذكره باسناده نحوه.

(٢)

٥١ - ٤- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا محمد
ابن الحسين بن الخليل القطان نا أبو الأزهر^(٣) "حدثنا" عبد الرزاق

== لم يثبت الا من هذا الطريق .

أخرجه ابن ماجة ١٤٤٢ / ٢ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد وعراه السي
البيزار باختصار العلماء وابد الهم بالموه ذنين ثم قال هذا الحديث في
روايته عنبيه وعبد الرحمن الأموي، وهو مجمع علي ضعفه ١٠ / ٣٨١ .

(١) سبق تخريجه وطا لما أن مداره علي عنبيه بن عبد الرحمن وعلاء بن
أبي مسلم فانه لا يحتج به .

(٢) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، قال الحاكم شيخ
الشرق في عصره ، ذو الهمة ، وقال ابن العماد : وكان سيدا نهى
صالحا . مات فجأة سنة ٤٠١ هـ .

ترجمته كاملة في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٤٨ ، والشذرات ٣ / ٣٢٢ .
(٣) محمد بن الحسين بن الخليل القطان ، ثقة تقدم في القسم الأول حديث

(١)

أنا معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم : " ان الرجل ليشفع في الرجل والرجلين وأظنه قال
والثلاثة يوم القيامة .

٥٢ - ٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد
المطيري^(٢) نا عبد الله بن محمد ابن أبي مريم^(٣) نا محمد بن يوسف^(٤)
نا سفيان الثوري^(٥) عن خالد الحذاء عن عبد الله

(١) ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد البصري
ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ وله ٨٦ سنة .

ع / ع التقريب ١ / ١١٥ ، والتهذيب ٢ / ٢٠٢ .

اسناد الموء لف ضعيف والحديث أخرجه الهيثمي وقال رواه السبزار
ورجاله رجال الصحيح ١٠ / ٣٨٢ .

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المصروف

بالمصري بغدادى ، أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الي بغداد فعرف
بالمصرى وكان ثقة أميناً عارفاً ، مات سنة ٣٣٨ هـ ، ت بغداد ١٢ / ٧٥ .

(٣) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ابن عدى حدث عن

الغريابي بالبواطيل ، لسان الميزان ٣ / ٣٣٧ .

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم ، الغريابي نزيل

قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من
حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عند هم علي عبد الرزاق من

التاسعة ، مات سنة ١٢ هـ . ع / ع التقريب ٢ / ٢٢١ ، وتهذيب

التهذيب ب ١ / ٥٣٥ .

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه

عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة

١٦١ هـ ، وله ٦٤ سنة . ع / ع التقريب ١ / ٣١١ .

(أ)
ابن شقيق العقيلي^(١) قال " جلست " الى نفر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم ابن أبي الجعداء ، قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي
أكثر من بنى تميم قالوا سواك يا رسول الله قال : سواي قال الفريابي
يقال^(ب) أنه عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٥٣ - ٦ - أخيرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني^(٢) نا ابن
أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن
شقيق عن عبد الله بن أبي الجعداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فذكره بمثله لا انه لم يذكر قول الفريابي .

(أ) في أ "حالت" .

(ب) في من وش زياده " اللهم انـة" .

(١) عبد الله بن شقيق العقيلي بالضم بصرى ثقة ، فيه نصب من الثالثة ، مات

سنة ١٠٨ هـ ، بخ م ع التقريب ١ / ٤٢٢ .

اسناد المؤلف ضعيف لأن فيه عبد الله بن محمد بن أبي مريم .

أخرجه الترمذى فى سنة ٤ / ٦٢٦ ، كتاب صفة القيامة ، وقال حديث حسن

صحيح غريب ، وأخرجه ابن ماجة ٢ / ١٤٤٣ - ١٤٤٤ ، كتاب الزهد .

والدارمى ٢ / ٣٢٨ باب لئى نهى دعوة .

وأحمد ٣ / ٤٦٦ - ٤٧٠ ، والطيالسى ٦ / ١٨١ .

اسناد المؤلف ، ضعيف ، لأن فيه ابن أبي مريم ، عبد اللين محمد بن سعيد .

(٢) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني

الامام العلامة الحجة فقيه الحفاظ . ولد بمكا في صفر سنة ٢٦٠ هـ -

وسمع فى سنة ٢٧٣ هـ بمداين والحجاز ، واليمن ، ومصر ، وبغداد

والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك ، وحدث عن ألف شيخ

٥٤ - ٧- أخبرنا أبو الحسن المقرئ^(١) أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف
ابن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد^(٢)
الحدادي عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله ابن أبي الجعداء أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره بمثله زاد قال . فقلنا أنت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه شعبة ووهيب بن خالد وشر بن المفضل
عن خالد الحدادي .

== أو يزيد بن ، صنف المعجم الكبير ، والأوسط ، الصغير وغير ذلك قال
أبو العباس الشيرازي كتب عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة
مات سنة . ٣٦٦ هـ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٧٢ .
سبق ، تخريجه .

سند الموهل ضعيف لأن فيه ابن أبي مريم هو ضعيف كما تقدم .

(١) محمد بن عبد الله بن يزيد أبو عبد الله البصري قال أبو حاتم ، ثقة
وقال النسائي : صالح وقال مرة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات
مات سنة ٢٤٧ هـ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٨ .

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ، الثقفي ، أبو محمد البصري
ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة ١٩٤ هـ ، وله ٨٠ عاماً
التقريب ١ / ٥٢٨ .

اسناد الموهل حسن لأن فيه أبا الحسن المقرئ صدوق
وبقيه رجاله ثقات .

٥٥ - ٨ - أحدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه^(١)
نا محمد بن أيوب^(٢) أنا أحمد بن عبد الله بن
يونس نا أبو بكر بن عياش عن هشام^(٣) عن الحسن^(٤) قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكر
من ربيعة ومضر ، قال هشام أخبرني حوشب عن الحسن أنه أوس
القرني قال أبو بكر بن عياش فقلت لرجل من قومه ، أريدس بأى شسى
بلغ هذا قال فضل الله يومئذ من يشاء " .

-
- (١) أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه ألم أعرعلى ترجمة له .
(٢) محمد بن أيوب بن هشام الرازى ، لقي الحميدى ، قال أبو حاتم كذا ب
لسان الميزان ٥ / ٨٦ .
(٣) هشام بن حسان الأزدي القردوسى أبو عبد الله البصرى ثقة من أثبت
الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء . مقال . من السادسة .
أو هشام بن زياد بن أبى يزيد وهو هشام بن أبى هشام أبو المقدام
متروا ، من السادسة ، قلت ولم أتبين أيهما فكلاهما يروى عن الحسن
البصرى ، التقريب ٢ / ٣١٨ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٤١٣٧٣٤ .
(٤) الحسن بن أبى الحسن البصرى ، وأسم أبيه يسار - الأنصارى
مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويذا من قال البزار :
كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا
يعنى قومه الذى حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس الطبقة الثالثة
مات سنة ١١٠ هـ ، وقد قارب ١٠٠ سنة . / ع التقريب ١ / ١٦٥ .
تخرجه .

واسناد المؤلف واه بمره .

٥٦ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب المعدل
وأبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد ^(٢) قال : نا إبراهيم بن علي ^(٣) الذهلي
نا يحيى بن يحيى ^(٤) أنا أبو معاوية ^(٥) عن داود بن أبي هند ^(٦) عن
عبد الله بن قيس الأسيدي عن الحارث بن أقيش ^(٧) قال : قال

(١) الحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري المعدل بنيسابور روى عن
أبي حاتم الرازي وطبقته ورحل وأكبر مات سنة ثلاثمائة وأثنان وأربعون
الصبر ٢/٢٥٦ .

(٢) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل النيسابوري أبو عمرو الزاهد
شيخ السنة مات سنة ٣٦٠ هـ العبر ٢/٣١٦ .

(٣) إبراهيم بن علي الذهلي . لم أقف على ترجمة له .

(٤) يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري
ثقة ثبت امام من العاشرة مات سنة ٢٢٦ على الصحيح / خ م ت س

التقريب ٢/٣٦٠ ، وت التهذيب ١١/٢٦٦ .

(٥) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولا هم أبو معاوية الضرير الكوفي

يقال عمى وهو ابن ثمان سنين أو أربع ، قال العجلي كوفي ثقة وكان

يرى الأرجاء وكان لين القول فيه وقال الأجرى عن أبي داود كان مرجئا

وقال مرة كان رئيس المرجئة بالكوفة وقال النسائي : ثقة وقال ابن

خراش صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب . وذكره ابن

حبان في الثقات وقال كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا خبيثا .

تهذيب التهذيب ١/١٣٧ .

(٦) داود بن أبي هند القشيري مولا هم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن

كان بهم بأخوه من الخامسة مات سنة ٤٠ هـ . / خ م ع التقريب ١/٢٣٥

(٧) عبد الله بن قيس النخعي كوفي مجهول من الثالثة ، التقريب ١/٤٤٢ —

وتهذيب التهذيب ٥/٣٦٥ .

اسناد المؤلف واه جدا لأن فيه عبد اللعين قبيح مجهول .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان من أمتي من يدخل الجنة بشفا عته أكبر من مضروان من أمتي من سيعظم للنار حتى يكون أحدى زواياها . (أ)

٥٧-١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن ابن مكرم^(١) نا يزيد بن هارون^(٢) أنا جرير^(٣) عن عبد الرحمن أو عبد الله^(٤)

(أ) ومثل هذا الحديث ما رواه الامام أحمد عن أبي برزة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وان من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها .
الفتح الرباني ٢٤/١٣٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ٢٨١/١٠
وأخرجه ابن ماجه في الزهد باب صفة النار ٤٣٢٣ - ١٤٤٦/٢
قال محمد فوفاد عبد الباقي في الزوائد : في اسناده عبد الله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات وليس اسناده بالمافي .

(ب) هذا الحديث ساقط من "م" في نسخة "م" جرير بن عبد الرحمن .

(١) الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزار سمع ابن النضر هاشم بن

القاسم وكان ثقة ، مات سنة ٢٧٤ هـ ، ت بغداد ٧/٤٣٢ .

(٢) يزيد بن هارون الامام الرباني ابو خالد الواسطي الحافظ روى عن

عاصم الأحول قال علي بن المديني ما رأيت رجلا قط احفظ من يزيد بن

هارون ، العبير ١/٣٥٠ .

(٣) قريظ : بفتح أوله وكسر الراء وأخوه زاي ، بن عثمان الرحبي الحمصي

ثقة ، ثبت رمى بالنصب من الخامسة ، مات سنة ١٦٣ هـ وله ٨٣ سنة .

٠/خ ج التقريب ١/١٥٩ ، وت التهذيب ٣/٢٣٧ .

(٤) عبد الرحمن أو عبد الله بن أبي مسيرة .

ابن أبي ميسرة عن أبي أمامة الباهلي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحسين أو مثل أحد الحسين ربيعة ومضر فقال رجل : يا رسول الله أو ما ربيعة ^(١) من مضر قال إنما أقول ما أقول .

٥٨ - ١١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ^(٢) نا أحمد بن منصور المرزوي ^(٣) نا علي بن الحسن ^(٤) أنا الحسين بن ^(أ) (أبي) ^(٥) واقد نا أبو غالب ^(٦) أن أبا أمامة حدثه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمته أكثر من عدة مضر ويشفعه ."

(أ) ما بين المعه وفتين ساقط من "م" .

- (١) أخرجه أحمد : ١٣٣/٢٤ الفتح الرياني ، وابن كثير في النهاية .
- (٢) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبو حامد النيسابوري . مات سنة ٤٣٣ هـ ، العبير : ٢/٢٢١ .
- (٣) أحمد بن منصور المرزوي أرخ الذهبي وفاته في سنة ٢٥٧ هـ .
تذكرة الحفاظ ٢/٥٠٢ .
- (٤) علي بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المرزوي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة ٢١٥ هـ ، وقيل غير ذلك . ع / .
التقريب ٢/٣٤ ، وتهذيب التهذيب ٧/٢٦٨ .
- (٥) الحسين بن واقد المرزوي أبو عبد الله القاضي مرو مولى عبد الله ابن عامر ابن كريب ، ثقة له أوهام من السابعة ، مات سنة ١٥٦ هـ وقيل ١٥٧ هـ .
خت م ع / التقريب ١/١٨٠ ، وت التهذيب ٣/٣٧٣ .
- (٦) أبو غالب : صاحب أبي أمامة بصري نزل أصبهان قيل اسمه خسزور وقيل سعيد بن الخزور وقيل نافع ، صدوق يخطئ من الخامسة .
ع / بخ ع . التقريب ٢/٤٦٠ .

الرجل في أهل بيته ويشفع علي قدر عطيه .

٥٦ - ١٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري بمكة ^(١) نسا
أبو الحسن علي بن عمر ^(٢) نا أحمد بن محمد بن بحر العطش ^(٣)
بالبصرة نا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ^(٤) نا يحيى بن
اليمان ^(٥) عن سفيان ^(٦) عن آدم بن علي ^(٧) عن ابن عمر ^(٨) قال : قال

(أ) فو " مر " رضى الله عنهما .

- (١) أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري . لم أقف على ترجمة له ،
(٢) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني
الحافظ الشهير صاحب السنن والعلل قال الحاكم : أوحد عصره في الفهم
والحفظ والورع امام في القراء والمحدثين ، وقال الخطيب : كان فريد عصره
وامام وقته وانتهى القه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع
الصدق والثقة . ولد عام ٣٠٦ . وكانت وفاته ثامن ذي القعدة سنة ٤٣٥ هـ
طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٩٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٦١ .
(٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم الأيلي بضم الهيمزة الموحدة وتشديد اللام يكنى
أبا بكر العطار ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وسبعين ٢٧٨ / ٢ هـ
التقريب ١ / ٢٣٠ .
(٤) اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري الشهيد ثقة
من العاشرة مات سنة ٢٥٧ هـ . / مد ، ت ، س ، ق ، والتقريب ١ / ٥٣٠ .
(٥) يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق ، عابد ، يخطب ، كثير وقد تخير من
كبار التاسعة ، مات سنة ٨٩ هـ . / بنج ، م ، ع ، والتقريب ٢ / ٣٦١ .
(٦) سفيان ، هو الثوري .
(٧) آدم بن علي العجلي ، ويقال الشيباني ويقال البكري قال ابن معين ، ثقة وقال
النسائي ليس به بأس ، مات في ولاية هشام بن عبد الملك تهذيب التهذيب ١ / ٧٦٩ .

النبي صلى الله عليه وسلم : يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم
الرجل فيشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين على قدر عمله .

٦٠ - ١٣ - أحبرنا أبو عبد الله بن يوسف ^(١) أملاء نا أبو سعيد بن أحمد بن
محمد بن زياد البصرى ، بمكة نا يحيى بن أبى طالب أنا أبو المنذر ^(٢)
أنا مالك بن مفلح عن عطية العوفى ^(٣) عن أبى سعيد الخدرى ^(أ) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان من أمتى لرجالا يشفع
الرجل منهم فى الفئام ^(ب) من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته (ويشفع
الرجل منهم للقبيلة ^(ج)) فيدخلون الجنة بشفاعته . ويشفع الرجل
منهم للرجل وأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته . "

(أ) فى "س" رضى الله عنه .

(ب) الفئام الجماعة الكبيرة .

(ج) القبيلة الجماعة من أب واحد .

(١) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مأمونة الشيخ أبو محمد المعروف بالأصبهاني

وانما هو أردستاني ، وكان من كبار الصوفية ، وثقات المحدثين الرحالة

مات سنة ٤٠٦ هـ ، الشذرات ٣ / ١٨٨ .

(٢) هو اسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ، نزيل بغداد ، ثقة من

التاسعة ، مات بعد المائةين ، / ع م د م ق ، التقریب ١ / ٧٢ ،

وت التهذيب ١ / ٣١٩ .

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى الكوفى ، أبو الحسن صدوق

يخطى ، كثيرا كان شيعيا مدلسا من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة

٠ / بخ د ت ق ، التقریب ٢ / ٢٤٠ .

اسناد الموقوف ضعيف لأن فيه عطية بن سعد العوفى وهو ضعيف .

(٤) وما بين المعقوفتين ساقط من "س" .

أخرجه الترمذى ٤ / ٦٢٧ كتاب صفة القيامة ، وأحمد ٣ / ٦٣ .

٦١ - ٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ^(١) وأبو سعيد محمد بن موسى
قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عفان ^(٢)
نا سعيد بن زيد ^(٣) قال سمعت أبا سليمان العصري ^(٤) حدثني عقبه
ابن صهبان ^(٥) عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يحمل الناس علي الصراط يوم القيامة تتقادع بهم ^(أ) على الصراط

(أ) هو ان يسقط بعضها في أثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك
والتقادع في الأصل : التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل
مكان التابع لأن المتقدم كأنه يكف ما يملؤه أن يتجاوز الفائق .
للزمخشري ٣ / ١٦٥ ، أخرجه : الامام أحمد ٥ / ٤٣ في مسنده .

- (١) أحمد بن الحسن القاضي أبو بكر الحيرى النيسابورى الشافعى كان رئيسا
محتشما اماما في الفقه ، انتهى اليه علو الاسناد ، ترجمته في العبر ٣ / ١٤١
وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٦ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢١٧ .
- (٢) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصغار البصرى ، ثقة ثبت ، قال
ابن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال
ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٦٩ هـ ، ومات بعد هابسير . من كبار
العاشرة . ع / ٢٥ ، والتقريب ٢ / ٢٥ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٣٠ ، والخلاصة
للخزرجي ٢ / ٢٣٤ .
- (٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو الحسن البصرى أخو حماد
صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ ، / ختم د ت ق .
التقريب ١ / ٢٦٦ ، وت التهذيب ٤ / ٣٢ .
- (٤) هو خليف بن عبد الله العصري : بفتح المهملتين ، أبو سليمان البصرى يقال انه
مولى لأبي الدرداء ، صدوق يرسل ، من الرابعة . م د .
- (٥) عقبه بن صهبان ، بضم المهمله وسكون الهاء بعد هاء واحدة ، الأزدي بصرى
ثقة من الثالثة ، مات بعد ٧٠ . خ م د ، ق ، والتقريب ٢ / ٢٧٠ .

تقادع الغراش في النار فينجى اللامبرحمتة من يشاء ثم يوه ذن للملائكة
والنبيين ، والشهد ١٠ ، أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون
ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون الرابعة من كان في قلبه مايزن
حجة من ايمان .

٦٢-٥-١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني أبو ثوبة^(١) نا معاوية
ابن سلام^(٢) عن زيد بن سلام^(٣) أنه سمع أبا سلام^(٤) (قال) حدثني عامر
ابن زيد^(٥) البكالي انه سمع عتبة بن (عبد) السلمي يقول : قال

(أ) ما بين المحققين ساقط من نسخة "أ".

(ب) في "أ" عبير وهو خطأ والتصويب من النسخ الأخرى ،

(ج) في (س) زيادة رضي الله عنه .

(١) هو الربيع بن نافع ، أبو ثوبة الحلبي ، لمزيد طرموسي ثقة حجة ، عابد

من العاشرة ، مات سنة ٤٤١ هـ ، التقريب ١ / ١٢٤٦

(٢) معاوية بن سلام ابن أبي سلام أبو سلام الدمشقي ، وكان يمسكن حمص

ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٧٠ هـ ، ع التقريب ٢ / ٢٥٩ .

(٣) زيد بن سلام بن أبي سلام مطور ، الحبشي ، ثقة من السادسة . / بن م ع

التقريب ١ / ٢٧٥ .

(٤) هو مطور الأسود الحبشي ، أبو سلام ثقة ، يرسل من الثالثة . / بن م ع

التقريب ٢ / ٢٧٣ .

(٥) عامر بن زيد البكالي ، ذكره المزني فيمن روى عن عتبة بن عبد السلمي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدني أن يدخل الجنة من
أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألف ثم
لمبكه ثلاث حياث فكير عمر وقال : ان السبعين الألف الأولين يشفعهم
الله في آبائهم وأبنائهم وعشائيرهم وأرجو أن يجعلني الله في إحدى
الحياث الأواخر (١)

٦٣ - ١٦ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا : نسا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر ابن أبان (٢) نا سيار (٣) نا جعفر
يعنى ابن سليمان (٤) نا أبو ظلال (٥) نا أنس بن مالك قال حدثنا

(١) لم أجد من خرجه.

واسناده ضعيف فان مطورا يرسل كثيرا.

(٢) الخضر بن أبان.

(٣) سيار بن حاتم المعزى أبو سلمة البصرى، صدوق له أوهام من كبار

التاسعة، مات سنة ٥٢٠هـ، / ت س ق، التقريب ١/٣٤٣، والتهذيب

٥٢٩٠/٤

(٤) جعفر بن سليمان الضعيف أبو سليمان البصرى صدوق زاهد لكنه كان

يتشيع من الثامنة، مات سنة ١٧٨هـ، / بخ م ع التقريب ١/١٣١.

(٥) هو هلال بن أبي هلال أو ابن أبي مالك، وهو ابن ميمون، وقيل غير

ذلك في اسم أبيه، أبو ظلال القسطنطينى البصرى ضعيف مشهور بكنيته

من الخامسة.

٠ / خ ت . التقريب ٢/٣٢٥.

اسناد المرء لضعيف لأن فيه أبا ظلال وهو ضعيف كما تقدم.

نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : سلك رجلان مفازة أحدهما عابد
والآخر به رهق قال . وسع الذي به رهق اداة فيها ماء وليس مع
العابد ماء فعطش العابد فقال أي فلان أسقني فهو ذا الموت قال
انما معي اداة في هذه المفازة فان سقيتك هلكت * أنا* فسلكا ثم
ان العابد اشتد به العطش فقال أي فلان أسقني فهو ذا موت قال
انما معي اداة ونحن في مفازة فان سقيتك هلكت فسلكا ثم ان العابد
سقط فقال اي فلان اسقني فهو ذا موت قال الذي به رهق والله لئن
تركت هذا العبد الصالح يموت ضياعا لا بتلني عند اللبالة أبدا فرش
عليه الماء وسقاه ثم سلكا المفازة فقطعاها قال : فيوقفان في الحساب^(١)
يوم القيامة فيوء مر بالعابد الى الجنة ويوء مر بالذي به رهق الى
النار قال فيصرف الذي به رهق العابد ولا يعرف العابد الذي به رهق
فيناديه أي فلان أنا الذي آثرتك علو نفسي يوم المفازة وقد أمرتني
الى النار فأشفع الي ربك فيقول : أي رب انه أثرتني على نفسه أي رب
هبه الى اليوم فيوء رب لعنياخذ بيده فينطلق به الى الجنة .
(يقول يا فلان أشد ما غيرتك نعمة ربي)^(٢)
هكذا الاسناد وان كان غير قوي فله شاهد من حديث أنس .

(١) في "م" للحساب وهو أرفق .

(٢) أخرجه نور الدين الهيثمي ١٠ / ٣٨٢ .

وقال رزاه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبو ظلال التستلي وقد
وثقه ابن حبان وضمه غير واحد .
وقد تقدم .

٦٤-١٧- حد ثنا أبو سعيد الزاهد ^(١) أملا . أنا أبو الحسن محمد بن الحسن
ابن الحسين بن منصور ^(٢) أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد
البوشنجي ^(٣) نا محمد بن أبي بكر المقدسي ^(٤) نا علي بن أبي سارة ^(٥)
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ان رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديهم -

- (١) هو أحمد بن محمد المالمين أبو سعيد الزاهد الجوال الأنصاري الهروي
الملقب بطاووس الفقراء ، توفي سنة ٤١٢ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٠١/١
وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٠/٣ .
- (٢) لم أعثر على ترجمته .
- (٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي ، أبو عبد الله
ثقة حافظ ، فقيه من الحادية عشرة ، مات سنة ٩٠ هـ أو بعد ها سنه
وعاش بضع وثمانين سنة ٠ / خ . التزيب ١٤٠/٢ .
- (٤) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد
أبو عبد الله الثقفى مولا هم ، التبصرى ثقة من العاشرة ، مات سنة ٣٤ هـ
/ خ م س . التزيب ١٤٨/٢ .
- (٥) علي بن أبي سارة الشيبانسي ، أو الأزدي البصرى .
ويقال علي بن محمد بن أبي سارة ضعيف من السابعة .
/ مر . التزيب ٣٧/٢ .

رجل من أهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله
ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذي مرت بي في الدنيا فأستسقيتني
شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فأشفع لي بها عند ربك
قال : فسأل الله تعالى ذكره . فيقول اني اشرفت على النار فناد اني
رجل من أهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله . ما أعرفك من أنت قال
أنا الذي مرت بي في الدنيا فأستسقيتني شربة من ماء فسقيتك
فأشفع لي عند ربك . فشغمني^(١) فيشغمه الله فبأمر به فيخرج من
النار.

٦٥-١٨- أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار الأصبهاني^(٢) أنا
أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع العتيبي
البهدي^(٣) أنا أحمد بن عمران الأحنسي^(٤) سمعت أبا بكر بن عياش

(١) أخرجه الهيثمي ٣٨٢/١ وقال رواه أبو يحيى وفيه علي بن أبي سارة
وهو متروك .

اسناد الموه لف ضعيف لضعف علي ابن أبي سارة .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار صنف في
الزهد وغيره وكان أكثر الحفاظ حديثا ، مات سنة ٣٣٩ هـ ، أخبار أصبهان
٢/٢٧١ ، المبر ٢/٢٥٠ ، شذرات الذهب ٢/٣٤٦ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) أحمد بن عمران الأحنسي قال البخاري : يتكلمون فيه وقال أبو زرعة : كوفي
تركوه وتركه أبوحاتم ، وقال ابن عدي : في ترجمة محمد بن عمران أحمد بن
عمران كوفي ثقة ولا أعرف محمد بن عمران . وأخرج البيهقي في
البعث من طريقه عن أبي بكر بن عياش عن التميمي عن أنس يرفعه
وذكر الحدِيث هذا قال وهو خبر منكر بهذا السند . لسان الميزان ١/٢٣٤ .

يحدث صالح خازن هارون عن سليمان التيمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الله أهل الجنة صفوفا وأهل النار صفوفا فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى رجل من صفوف أهل الجنة فيقول له يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفا فيقول يارب ان هذا اصطنسع إلى في الدنيا معروفا فيقال خذ بيده وأدخله الجنة قال أنس أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله (وكذلك رواه الصغاني عن أحمد بن عمران تفرد به أحمد بن عمران هذا والله أعلم) .
(أ) (١)

(أ) ما بين المعقوفتين ساقط من (س) .

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة ١٥ / ١٨٥ .

اسناده ضعيف لضعيف أحمد بن عمران الأخنسي وأبو بكر بن عبيد الله السلمي سيء الحفظ .

٤ - باب من يشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو غيره من ملائكة الله تعالى ورسوله وعياده
ومن يخرجهم الله من النار برحمته قال الله -
(عز وجل) ^(١) "ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا
عظيما". (١)

٦٦-٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني
ومحمد بن عبد الله بن أحمد ^(٢) قالوا : نا الحسين بن الفضل نا سليمان ^(٣)
ابن حرب ^(٤) وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
سختويه ^(٥) أنا الحسن بن علي بن زياد ^(٦) نا سعيد بن منصور ^(٧) ح

(أ) في (س) تعالى .

- (١) سورة النساء آية ٤٠ .
- (٢) محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصفار ثقة .
- (٣) تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ع ١٠١ .
- (٣) الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني صدوق من كبار العاشرة تقدمت
ترجمته في القسم الأول من الكتاب ع ٤٩١ .
- (٤) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري القاضي بمكة ، ثقة امام
حافظ من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ ، وله ٨٠ سنة . / ع التقريب ١ / ٣٢٢ .
- (٥) علي بن محمد بن سختويه ، أبو الحسن .
- (٦) الحسن بن علي بن زياد .
- (٧) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخرساني نزيل مكة ، ثقة مصنف
وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة توثقه به ، مات سنة ٢٢٧ هـ ، وقيل بعد ١٠
من العاشرة . / ع التقريب ١ / ٣٠٦ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٨٩ .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن حمد المقرئ * أنا الحسن بن محمد بن —
اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع قالوا نا حماد بن
زيد وهذا لفظ حديث سعيد بن منصور نا حماد بن زهبل نا معبد
ابن هلال العتري^(١) قال : * انطلقنا الى أنس بن مالك وتشفّعنا^(أ)
بثابت فأنتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه
فأجلسه معه علي سريره فقال له يا أبا حمزة^(ب) أن أخوانك من أهل البصرة
يسألونك أن تحدثهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال : * اذا كان يوم
القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض فيؤء تو، آدم فيقال له اشفع
لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيؤء تسي
ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى (عليه السلام)
فانه كلم الله فيؤء تو، موسى * عليه السلام * فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤء تو، عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فأوتى فأقول أنا لها فانطلق فاستأذن علي ربي فيؤء ن لي
فاحمد به محامد لا أقدر عليها الآن ثم أخر له سا جدا فيقال لي يا محمد
أرفع رأسك وقل يسمع لك وأشفع تشفع وسل تعط فيقول يارب
أمتي يارب أمتي فيقال لي أنطلق فمن كان في قلبه مثقال^(ج) برة أو شميرة^(د) *

(أ) في ش زيادة رضى الله عنه.

(ب) في "ش" زيادة هو لا .

(ج) في نسخة "م" و"ش" زيادة عليه السلام.

(د) في "ش" (ذرة) .

(هـ) في نسخة م وس زيادة (قال ح في ش) الايمان .

(١) معبد بن هلال العتري البصرى، ثقة من الرابعة . / خ م س، التقريب ٢٦٣/٢

شك حماد - من ايمان فأخرجه منها فأنطلق فافعل ثم أرجع الى ربي
فأحمده بتلك المحامد ثم أخرله ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع يشفع لك فأقول أى رب
أمتى أمتى فيقال لى أنطلق فمن كان فى قلبه مثقال ^(ب) حبة من خردل من
ايمان فأخرجه منها فأنطلق فافعل ثم أرجع الى ربي فأحمده بتلك
المحامد ثم أخرله ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع ^(ج)
وسئل تعط واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فيقال لى أنطلق
فمن كان فى قلبه أدنى أدنى أدنى ^(د) (ثلاث مرات) فيقال حبة ^(هـ) من
خردل من ايمان فأخرجه من النار من النار ثلاث مرات فهذا
حديث أنس الذى أنبأنا به فلما خرجنا من عنده قلنا لو ملنا السى
الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف فى منزل أبى خليفة فدخلنا عليه فسلمنا
عليه وقلنا له ^(و) يا أبا سعيد لم نسمع بمثل حديث حدثنا أخسوك
أبو حمزة قال وما هو هاتوا قال فحدثناه الحديث فلما فرغنا قال عيه
قال قلنا ما زادنا على هذا قال لقد حدثنى منذ عشرين سنة وهو يومئذ
جميع ولقد ترك شيئا ما تدرى أنسى أو كره أن يحدثكم فتتكموا وقلنا
وما هو حدثنا قال فضحك وقال خلق الانسان عجولا انى لم اذكر لكم
هذا الا ^(ز) (وأنا) أريد أن أحدثكموه حدثنا كما حدثكم ثم أقوم فسى

(أ) ساقط من (س) .

(ب) ساقط من (س، ش) .

(ج) فى "م" زيادة (لك) .

(د) ما بين المعقوفتين ساقط من (س) .

(هـ) كررت مثقال مرتين فى (س) .

(و) ساقط من (ش) .

(ز) ما بين المحصورتين ساقط من "س" .

الرابعة فأحمد به تلك المحامد ثم أخزله ساجدا فيقال لي أرفع رأسك
وقل بسمع (أ) وسل تعط (ب) وأشفع تشفع فأقول (ب) أئذن لي فيمن قال لا
إله إلا الله فيقال لي ليس ذلك لك أوليس اليك وعزتي وكبريائي
وعظمتي (ج) لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله (وفي رواية أبي الربيع
وأئذن لي فيمن قال لا إله إلا الله بها صادقا. والباقي بمعناه وفي
رواية سليمان بن حرب وعزتي وجلالي وعظمتي لأخرجن منها من قال
إلا إله إلا الله والباقي بمعناه (د) رواه البخاري (في الصحيح عن
سليمان بن حرب) (هـ) ورواه مسلم (عن سعيد بن منصور وأبي الربيع) (و)

(أ) في مسلم (بارب) .

(ب) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة م.

(ج) في نسخة م " زيادة (وجبر يائي) .

(د) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة م.

(هـ) " " " " " م.

(و) " " " " " م.

(١) خ كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة صغ الأنبياء

وفهرهم ح ٧٥١٠ فتح الباري ١٣ / ٤٧٣ .

(٢) م كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٢ .

٦٧ - ٢- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ^(١) ببغداد قال
قرأت على أبي العباس بن حمد ^(٢) أن حدثكم محمد بن أيوب أنا مسلم بن
ابراهيم ح وأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن
عبيد الصفار نا أبو مسلم الكجى ^(٣) والمجوز قالا : نا مسلم بن ابراهيم ^(٤)
نا هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن شعيرة وفي
رواية محمد بن أيوب وفي قلبه ما يزن وزن شعيرة من الخير ويخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من الخير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من الخير رواه البخارى ^(٥) فسي
الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ^(٦)

-
- (١) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي مصنف ثبت تقدمت ترجمته
في القسم الأول من الكتاب ص ١٨٤ تحقيق الدكتور عبد العزيز
الصاعدي .
- (٢) أبو العباس بن حمدان لم أجد له ترجمة .
- (٣) أحمد بن عبيد بن اسما عيل أبو الحسن الصفار ، ثقة ثبت تقدمت
ترجمته في حديث رقم ٤٦٠ .
- (٤) أبو مسلم الكجى .
- (٥) كتاب الايمان باب زيادة الايمان ونقصانه ح ٤٤ .
فتح البارى : ١ / ١٠٣
- (٦) ما بين القوسين ساقط من "س" .

٦٨ - وأخبرنا أبو الحسن طي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن المنهال^(١) نا يزيد ابن زريع^(٢) نا سعيد بن أبي غروبة وهشام صاحب الدستوائى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة وقال يزيد بن زريع لقيت شعبة فحدثته بالحدِيث ، وقال شعبة حدثنا به قتادة عن أنس بن مالك بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أن شعبة جعل موضع ذرة ذرة قال يزيد صحف فيها أبو بسطام ، رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنهال^(٣) .

(أ) في نسخة م أنا .

- (١) محمد بن المنهال الضريير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصرى التميمى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / خ م د س .
التقريب ٢ / ٢١٠ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٥ .
- (٢) يزيد بن زريع البصرى أبو معاوية ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ .
التقريب ٢ / ٣٦٤ .
- اسناد الموه لوف حسن لأن فيه أبا الحسن طي بن محمد علي المقرئ ، وهو صدوق ، والحديث صحيح .
- (٣) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٢ .

٦٩-٤- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا أبو داود نا شعبة وهشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة^(١) قال هشام ذرة وقال شعبة
ذرة .

٧٠-٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي^(٢) نا أبو بكر
محمد بن النضر بن سلمة الجارودي نا محمود بن غيلان^(٣) نا الموهب^(٤) مل

(أ) المراد بالذرة أقل الأشياء الموزونة وقيل هي الهباء الذي يظهر في
شعاع الشمس مثل رؤوس الأبر وقيل هي النملة الصغيرة .
النهاية لأبن الأثير ١٥٧/٢ .

- (١) وفيه من يوجد اضطراب في ترتيب الصفحات بعد كلمة كان .
تقدم تخريجه آنفا . سبق الحديث عن رجال الحديث .
- (٢) يحيى بن منصور القاضي أبو محمد النيسابوري ثقة تقدمت ترجمته في القسم
الأول من الكتاب ص ١٧٧ .
- (٣) محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الحافظ الامام أبو بكر
الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق من
الحفاظ ، وقال الحاكم شيخ وقته حفظا وكالا ورئاسة ، وقيل كان رفيق
مسلم في الرحلة ، وكان محمد بن يحيى الذهلي يستعين به في مصنفاته .
مات ربيع الأول سنة ٢١١ هـ ، تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٢٩٣ .
- (٤) محمود بن غيلان الحدوي مولا هم أبو أحمد المروزي ، نزيل بغداد ، ثقة من
العاشرة ٢٣٦ هـ ، وقيل بعد ذلك / م ت س ق ، التتريب ٢ / ٢٣٣ .

(١) ابن اسماعيل نا المبارك بن فضالة (٢) نا عبد الله بن أبي بكر بن
أنس عن جده أنس بن مالك (أ) قال / قال رسول الله على الله (ب)
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى * أخرجوا من النار من قال : لا آله
الا الله وفي قلبه مثقال شعيرة من الايمان ثم ذكر الحدِيث .
في البرة والذرة وزاد أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله أو ذكرني
أر خافني في مقام * . (٤)

٧١ - ٧٦ - حدثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء نا الامام (٥)
والدي أبو سهل (٦) نا محمد بن _____ ان _____ اق

(أ) في (ش) زيادة رضى الله عنه .

(ب) ش النهي بدلا من رسول الله .

(ج) تدليس التسوية هو أن يسقط الراوى الضعيف بين الثقتين وهو أخطر

أنواع التدليس . انظر : تعريف أهل النقد ليس بمراتب الموصوفين

بالتدليس ، ص ١٠٠ .

(١) المؤمل بن اسماعيل .

(٢) المبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصرى مدوق ، يدلس وهوى من السادسة

مات سنة ١٦٦ هـ / خت د ت ق ، التقريب ٢ / ٢٢٧ .

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن أنس .

(٤) هذا الحديث ساقط من * نظرنا لاضطراب الصفحات ، في اسناد المؤلف

من لم أجده ، والحديث ، أخرجه الحاكم ١ / ٧٠ ، وقال الحافظ الذهبي في

التلخيص صحيح الاسناد ، ولكن السند هناك مختلف عما هنا .

أخرجه الترمذى ٢ / ٩٨ .

(٥) سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب لم نجد له ترجمة .

(٦) أبو سهل هو محمد بن سليمان .

(١) ابن خزيمة نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني نا المعتز بن سليمان عن أبيه عن أنس (بن مالك ان محمد ا) على الله عليه وسلم يشفع حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير وحتى يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من خير وحتى يخرج من كان في قلبه شطر خرد لذة من خير.

(٢) ٧٢-٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا أبو سهل بن زياد القطان نا اسحاق بن الحسن الحرابي (٣) نا عفان نا همام (٤) ح وانا أبو الحسن على بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسلم بن ابراهيم نا هشام ابن أبي عبد الله قالا : نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليصين أقواما سفع بذنوب أعابوها ثم يخرجون فيسميهم أهل الجنة الجهنميين ، لفظ حديث هشام وفي رواية همام (٥) قال يخرج من النار قوم بفساد ما تصيهم سفع منها (يسميهم أهل الجنة الجهنميين) قال وكان (١)

(أ) في البخاري يقال لهم الجهنميون.

- (١) محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر الحافظ الكبير ، تقدمت ترجمته فسي القسم الأول من الكتاب ص ٨٣ .
لم أقف على من خرجه .
- (٢) هو أحمد بن سهل بن عبد الله بن زياد القطان ، أبو سهل ثقة حافظ تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ص ٣٠ .
- (٣) اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحرابي ثقة ، تقدمت ترجمته فسي القسم الأول من الكتاب ص ٥٥ .
- (٤) همام بن يحيى بن دينار الأزدي الصوزي المحلي مولا هم أبو عبد الله وأبو بكر البصري ثقة ربما وهم ، تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ص ٨١ .
اسناد المؤلف حسن ، والحدِيث صحيح .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (ش) .

قتادة يقول : عوقبوا في ذنوب أصابوها قال : همام : فلا أدري من
الرواية ^(١) أو كما يقوله قتادة رواه البخاري (في الصحيح عن حفص ^(٢)
ابن عمر عن هشام وعن هديبة بن خالد عن همام ^(٣) .

٧٣ - ٨ - أخبرنا أبو محمد جناح ابن نذير بن جناح القاضي المحاربي ^(٤)
بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم ^(٥) نا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ^(٦)
أنا جعفر بن عون العمري ^(٧) أنا هشام بن سعد ^(٨) نا زيد بن أسلم عن

(١) في "ش" زيادة هو .

(٢) في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى (ان رحمة الله قريب
من المحسنين " ح ٧٤٥٠ ، فتح الباري ١٣ / ٤٣٤ .

(٣) ما بين المحسورتين ساقط من (ش) .

والحديث بتمامه ساقط من (س) .

خ كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٥٩ ، فتح الباري ١ / ٤١٦ .

(٤) أبو محمد جناح ابن نذير بن جناح القاضي المحاربي .

(٥) محمد بن علي بن دحيم أبو جعفر الشيباني سند الحكومة في زمانة

تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ص ١٠ .

(٦) أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري محدث الكوفة ، تقدمت ترجمته في

القسم الأول من الكتاب ص ١٠ .

(٧) جعفر بن عون بن عمرو بن حريش المخزومي ، صدوق . تقدمت ترجمته

في القسم الأول من الكتاب ص ٦٣ .

(٨) هشام بن سعد المدني ، أبو عباد أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ورمي

بالتشيع من كبار السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ ، أو قبلها . / خت م ع .

التقريب ٢ / ٣١٨ .

والهقيمة رجال مسلم .

عنه بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرومية كما مضى في كتاب الرواية التي
أن قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم وثم يضرب الجسر على جهنم
قال قلنا وما الجسد يا رسول الله (بأبين أنت وأمننا)^(١) قال : دحض
مزلة^(٢) (وكلا ليب وخطاطيف)^(٣) وحسك يقال لها العدن يكون بنجد
فيمر المرء منون كلعج البرق والخطف وكالريح وكالطير وكأجود الخيل
فناج مرسل ومخدوش ومرسل ومكروس في نار جهنم والذي نفسى بيد ه
ما أحدكم بأشد منا شدة في الحق يراه مضيئا له من المرء منين نفسى
اخوانهم اذا رأوا وقد خلصوا من النار فيقولون أى ربنا اخواننا كانوا
يملون معنا . ويصومون معنا ويجاهدون معنا ويحجون معنا قد
أخذتهم النار فيقال اذ هبوا فمن عرفتهم (صورته)^(أ) فأخرجوه ويحرم
صورهم على النار فيجدون الرجل قد أخذته النار الى قدميه والى
أنصاف ساقيه والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم
يعودون ولا يزال يقول لهم ذلك حتى يقول لهم اذ هبوا فأخرجوا من
وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه وكان أبو سعيد اذا حدث به هذا

(أ) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "ش".

(١) ما بين القوسين ساقط من (ش) .

(٢) دحض مزلة - الدحض والمزلة بمعنى واحد وهو الموضع الذي نذل

فيه الأقدام ولا تستقر . ومنه دحضت الشمس أى مالت . وحجسة

داحضة أى لا ثبات لها . انظر النهاية ٢ / ١٠٤ .

(٣) فى ش زيادة عليه وتقديم خطاطيف على كلاليب والخطاطيف والكلاليب

شئ العفة المعوجة من الحديد .

(أ) الحديث (قال) لهم ان لم تصدقوني فأقرأوا * ان الله لا يظلم
مشقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما^(٢) .
فيعطون ربنا لم تدر فيها خيرا فيقول هل بقي الا أرحم الراحمين
فيقول قد شفعت الملائكة والأنبياء وشفع المؤمن فهل بقى
الا أرحم الراحمين فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا
لم يصطلوا (له) خيرا قط فيطرحون في نهر في الجنة يقال له
نهر الحياة فينبثون كما فيه والذي نفس محمد بيده كما تثبت الحبة
في حميل السيل ألا تروها^(٣) وما يليها من الظل أسفرا وما يليها من
الشمس أخضر قال قلنا يارسول الله كأنك كنت في الماشية قال
فينبثون كذلك قال فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيجمل في رقابهم
الخواتيم ثم يرسلون في الجنة فيسمون (الجهنميون)^(ب) هؤلاء
الذين أخرجهم الله بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله عز وجل
خذوا ما وجدتم فيأخذون وينتقون ، وقال غيره فيأخذون حتى ينتهوا .
ثم يقولون : ألم تعطينا ما أخذنا فيقول الله عز وجل اني اعطيتكم أفضل
ما أخذتم فيقولون ياربنا وما أفضل مما أخذنا فيقول رضاي فلا اسخط
(عليكم بعدة أبدان^(ج)) رواه مسلم (في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

(أ) في ش يقول .

(ب) هكذا في جاءت في نسخة " أ " - " م " ، " ع " ، " س " .

والضراب أن يقول الجهنميون مفعول ثانى ليسى كما في نسخة (ش) .

(ج) ما بين المحصورتين زيادة من نسخة " س " .

(د) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة (ش) .

(١) في أ " يصدقوني " والأوفى ما أشبهناه .

(٢) سورة النساء آية (٤٠) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ش .

(٤) في ش ترونها .

عن جعفر بن عزن^(١) وأخرجاه من وجهين آخرين عن زيد بن أسلم، قد مضى أحدهما وهو رواية حفص بن مسرة عن هدد وقال في رواية سمي زيد بن أبي هلال عن زيد فيقول الله عز وجل أذهبوا فمنا وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله عورهم على النار ومعنهم قد غاب في النار التي تدميه والي أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون ويقولون أذهبوا فمنا وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا. وقال أبو سعيد فان لم تصدقوني فأقرأوا () ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما^(٣) فيشفح النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار تبارك وتعالى بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد أمتحشوا^(٥) فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال لها الحياة فينبتون كما تثبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها التي بجانب الصخرة والي جانب الشجرة فما كان التي الشمس منها كان أخضر وما كان منها التي الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ لو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أَدْخَلَهُم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قد موه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه^(٦).

(١) كتاب الايمان باب معرفة طريق الرواية ١٧١/١ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الايمان باب معرفة طريق الرواية ١٦٧/١ .

(٣) سورة النساء آية (٤٠) .

(٤) في نسخة "أ" يشفون وهو خطأ نحوي .

(٥) أمتحشوا: أي أحترقوا .

(٦) الحديث بتمامه غير موجود في (س) .

٧٤ - ٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ نا أحمد بن سهل وحسين بن حسن يعني ابن مهاجر^(١)
قالا : نا عيسى بن حماد المصري^(٢) أنا ليث بن سعد عن خالد بن
يزيد^(٣) عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا فذكر^(٤)
حدِيث الرواية بطوله وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كتبنا
رواه مسلم عن عيسى بن حماد^(ب) ورواه البخاري عن يحيى بن بكير عن
الليث إلا أنه لم يسق الحدِيث بتمامه .^(٥) (٤)

(أ) فو. (ث) زيادة رضي الله عنه .

(ب) الحدِيث ساقط من (م، ث) .

(١) حسين بن حسن بن مهاجر لم نُعثر له علي ترجمة .

(٢) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري ثقة ، زغبة وهو

لقب أبيه أيضا ثقة . من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ ، التقريب ٢/١٧٠ .

(٣) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري

ثقة فقيه من السادسة ، مات سنة ١٣٩ هـ . / التقريب ١/٢٢٠ .

وتهذيب التهذيب ٣/١٢٦ ، والبقية كلهم ثقات رجال مسلم .

(٤) فو. نسخة (م) ذكر أنها آخر الجزء الرابع .

(٥) كتاب الايمان باب معرفة طريق الرواية ١/١٧١ .

(أ) ٧٥ - ١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بالويه نا اسحاق بن الحسن الحرى نا عفان نا وهيب^(٢) ح وأنا على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب^(٣) نا موسى بن اسماعيل أبو سلمة نا وهيب بن خالد عن عرو بن يحيى^(٤) عن أبيه^(٥) عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله عز وجل من كان فى قلبه مثقال خردلة من خير فأخرجوه فيخرجون وقد أمتحشوا وعادوا حمما قال فيلقون فى نهر يقال له نهر الحياة قال فينبثون فيه كما تثبت الحبة فى حميل السيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تتروا أنها تثبت

(أ) فى نسخة (م) زيادة بسم الله الرحمن الرحيم ، لا اله الا الله ، عدة آلاء الله عز وجل ، الحمد لله .

- (١) لم أجده له ترجمة .
- (٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولا هم أبو بكر البصرى ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره من السابعة مات سنة ٥٦٥ هـ / ع التقريب ٢ / ٣٣٩ . والكشاف للذهبي ٢ / ٤٦٦ .
- (٣) محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتاج من أهل البصرة ، وكان كثير الحديث عدوقا حافظا تقدمت ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ٥٠٨ .
- (٤) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازنى المدني ، ثقة من السادسة مات بعد ١٣٠ هـ . / ع التقريب ٢ / ٨١ ، والكشاف للذهبي ٢ / ٤٧٠ .
- (٥) يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصارى المدني ثقة من الثالثة / ع . التقريب ٢ / ٣٥٤ .

(١) صفراء ملتوية * . رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسما عييل
ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عفان. (٢) (أ)

(ب) ٧٦-١١ - حدثنا محمد بن يوسف (٣) أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا
علي بن الحسن بن أبي عيسى أنا عبد الله بن الوليد العدني (٤) أنا
ابراهيم بن طهمان نا أبو مسلمة (٥) ح وأنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني
أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا نصر بن أحمد البغدادي (٧)

(أ) الحد يد، بتمامه ساقط من (مرءش) .

(ب) في نسخة م* أبو محمد .

(١) خ كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح . ٦٥٦ ، فتح الباري (١/١٦٧) .
(٢) كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار (١/١٧٢) .
(٣) هو عبد الله بن يوسف أبو محمد ، ثقة تقدم .
(٤) عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالمدني صدوق
ربما أخطأ تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب عن ٢٩٦ .
(٥) ابراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ثقة يفرغ . تكلم فيـه
بالأرجاء ، ويقال رجح عنه . تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب
ص ٣٥١ .

(٦) هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي . أبو مسلمة البصري القصير ، ثقة
من الرابعة ٠ / ع التتويب ١ / ٣٠٨ ، وت التهذيب ٤ / ١٠٠ .
(٧) نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي أبو محمد نزيل بخاري صنف
المسند ، وكان من أئمة هذا العلم ، مات سنة ٢٩٣ هـ .

تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٦٧٦ .

(أ) الحافظ ببخارى نا نصر بن على الجهضمي (١) نا بشر بن المفضل نا (٢)
أبو مسلمة عن أبي نضرة (٣) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها
ولا يحيون (ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم
فأما تتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فيجابهم
ضائر ضائر (ب) فيلقوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا
عليهم من الماء قال فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال
رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية لفظ حديث
بشر وفي رواية ابراهيم ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم حتى اذا كانوا
فحما أذن في الشفاعة فجى بهم ضائر ضائر فبثوا على أنهار الجنة
وذكر الحديث ولم يذكر قول الرجس في آخره .

(أ) بخارى هي .

(ب) ضائر ، ضائر: هم جماعات في تفرقة واحدتها ضائرة مثل عمارة
وعمار وكل مجتمع ضار وفي رواية (ضبارات ضبارات) هو جمع صحة
للضائرة والأول جمع تكسير، النهاية ٣/٧١-٧٢ .

- (١) نصر بن على الجهضمي ، أبو عمرو الأزدي البصري قال أحمد : ما بهأس
وقال أبو حاتم : هو أحب الي من الفلاس وأحفظ منه وأوثق .
وقال النسائي : ثقة مات سنة ٢٥٠ هـ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩ .
- (٢) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد
من الثامنة ، مات سنة ١٨٦- أو ١٨٧ هـ . ع / التقریب ١/١٠١ .
- (٣) المنذر بن مالك بن قدامة أبو نضرة العبدي ثم العوفي البصري أبو نضرة
مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٨٠ هـ أو ١٠٩ هـ / ع م ع
التقریب ٢/٢٧٥ ، وت التهذيب ١٠/٣٠٢ .

(١) رواه مسلم عن نصر بن علي الجهضمي .
(٢)

(١) م كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار

٠١٧٢/١

(٢) الحديث بتمامه ساقط من (ص وش) .

قال النووي رحمه الله : وأما معنى الحديث فالظاهر والله أعلم من معنى الحديث أن الكفار الذين هم أهل النار والمستحقون للخلود لا يموتون فيها ولا يحيون حياة ينتفعون بها ويستريحون معها كما قال تعالى " لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها وكما قال تعالى : " ثم لا يموت فيها ولا يحيى " وهذا جار على مذهب أهل الحق أن نعيم أهل الجنة دائم وأن عذاب أهل الخلود في النار دائم . وأما قوله صلى الله عليه وسلم ولكن ناس أصابتهم النار إلى آخره معناه . أن المذنبين من المؤمنين يميتهم الله تعالى إمامته بعد أن يعذبوا المدة التي أرادها الله تعالى وهذه الأمانة حقيقة يذهب معها الاحساس ويكون عذابهم على قدر ذنوبهم ثم يميتهم ثم يكونون محبوسين في النار من غير احساس المدة التي قدرها الله تعالى ثم يخرجون من النار موتى قد صاروا فحما فيحطون ضلائل كما تحمل الأمتعة ويلقون على أنهار الجنة فيصب عليهم الماء الحياة فيحيون وينتجون نبات الحبة في حميل السيل في سرعة نباتها وضعفها فتخرج اضعفها صفراء ملتوية ثم تشتد قوتهم بعد ذلك ويصيرون إلى منازلهم وتكمل أحوالهم ، شرح النووي ٣ / ٣٨٠ .

٧٧ - ١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل المزكى^(١) نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا سلمة يقول : سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب أقواما بذنوبهم أو لخطاياهم حتى اذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فيخرجون غبار فيلقون على أنهار الجنة فيقال يا أهل الجنة أهرقوا عليهم الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل : رواه مسلم (عن محمد بن بشار ومحمد ابن المشني^(٣))^(٤)

(١) هو محمد بن ابراهيم ابو الفضل المزكى تقدم الكلام عليه في حديث

رقم ٣٤ في القسم الأول من الكتاب ص ٦٥ .

(٢) في (ش) أفيضوا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ش) .

(٤) الحديث بتمامه ساقط من (س) .

م كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من

النار ١/١٧٣ .

وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ٢/١٤٤١ .

٧٨ - ١٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد أحمد
محمد بن اسحاق القلانسي^(١) نا أبو يحيى محمود بن هشام^(٢) نا حفص
ابن عبد الله^(٣) ح وأنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن
محمد بن يحيى^(أ) بن بلال البزاز - أو البزار - نا أحمد بن حفص بن
عبد الله حدثني أبي^(٤) حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج قوم من النار قد احترقوا فيدخلون الجنة فينطلقون
إلى نهر يقال له الحياة فيفتسلون فيه فينضرون كما ينضر العسود
فيمكرون في الجنة حيناً فيقال لهم تشتبهون شيئاً فيقولون (أن يرفع^(٥)
عنا هذا الاسم قال فيرفع عنهم^(٦) .

(أ) في (م) زيادة القلانسي .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابورى ابو على

صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ / خ د س .

التقريب ١٣ / ١ ، وت التهذيب ١ / ٢٤٠ .

(٤) حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ابو عمر النيسابورى قاضيها

صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / خ د س ق التقريب ١ / ١٨٦

وت التهذيب ٢ / ٤٠٣ .

(٥) في نسخة م أن ترفع .

(٦) الحديث ، بتمامه ساقط من (س ، ش) .

ولم أقف على من أخرجه .

٧٦-١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران (أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ح وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران)^(١) قال لا
نا اسماعيل بن محمد الصفار قالنا سعدان بن نصر نا روح بن
عباد عن ابن جريج^(٢) أخبرني أبو الزبير أن أبا سعيد أخبره أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " سيخرج ناس من النار قد
أحترقوا فكانوا مثل اللحم ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى
ينبتوا نبات الغناء في السيل"^(٣).

٨٠-١٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصاه نا أبو علي الحسين بن
علي الحافظ نا محمد بن الحسين بن مكرم بالهجرة نا سريج بن
يونس نا مروان بن معاوية نا أبو مالك الأشجعي عن رضى بن
حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال يقول ابراهيم
يوم القيامة يا رباه فيقول له الرب يا لبيكاه فيقول : حرقت بنى فيقول
أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال برة أو شعيرة من ايمان ، قال
أبو علي لم يرفعه عن مروان غير شريح وهو عند الناس عن مروان موقوف^(٤).

(١) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "أ".

(٢) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه

فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة ، تقدم في حديثه ، رقم ١٦٠.

(٣) الحديث ، بتمامه ساقط من (س ، ش) .

أخرجه الترمذي صفة جهنم باب ما جاء أن للنار تسعين . من حديث

حابر ٤ / ١١٣ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ٢٤ / ١٣٠ .

(٤) الحديث بتمامه ساقط من (س ، ش) .

٨١-١٦- حدثننا الاستاذ ابو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس

ابن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن حماد عن ربيع بن حراش عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحياناً^(١) " نرفعه " وأحياناً
لا " نرفعه " - قال ليخرجن قوم من النار مستنسين قد محشتهم
النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشافعه الشافعين فيسمون الجهنميون^(٢)

٨٢-١٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد

ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معاوية
هشام حدثنى أبي عن حماد ابن أبي سليمان عن ربيع عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم : قال : ليدخلن الجنة ناس من أمتي بعد
ما محشتهم النار برحمة الله وشفاعة الشافعين يقال لهم الجهنميون
قال فذكر لي أنهم استعفوا الله عز وجل من ذلك الاسم فأعفاهم .

٨٣-١٨- أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج نا مطين نا^(١)
أبو الربيع الزهراني نا سلمة بن صالح^(٥) نا سلمة بن كهيل عن

(أ) في نسخة " م " الحسين .

(١) في نسخة " م " يرفعه في كلا الموضعين .

(٢) أخرجه أحمد في مسند الفتح الرياني ١٢٨ / ٢٤ ، وأبو داود الطيالسي في

مسند مرفوعاً وموقوفاً ، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٤٣٨ ، بتعليق الشيخ الألباني .

(٣) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل النيسابوري السراج المقيس .

أبو الحسن الرجل الصالح ، مات سنة ٣٦٦ هـ ، العبر ٢ / ٣٤٢ .

(٤) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، ثقة ترجمته في

تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٢ .

(٥) سلمة بن صالح الأحمدي واسطى كان قاضي واسط : ضعيف ، له ترجمة في ==

أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعته الشافعين* .

٨٤ - ١٩ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنا أبو جعفر ابن دحيم أنا أحمد بن حازم نا عثمان بن أبي شيبة^(١) نا حسن ابن موسى الأشعبي نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب^(٢) عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يكون في النار قوم ماشاء الله ثم يرحمهم فيخرجهم فيكونون فسي أدنى الجنة فيغتسلون في نهر الحياة يسمهم أهل الجنة الجهنميون لو اضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم (ولحفهم)^(أ) قال وأحسبه وزوجهم لا ينقصه من ذلك شيئاً^(٣) .

(أ) في نسخة "أ" ولحقهم وهو خطأ والتصويب من النسخ الأخرى .

== لسان الميزان ٦٦/٣ ، والضعفاء الكبير ١٤٧/٢ .

واسناد الموه لف ضعيف لأن فيه عبد الله بن هاني والكندي الأزدى أبو الزعراء ، تقدم في حديث رقم "٤٨" وسلمة بن صالح الأعرابي .
(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاصرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ ، وله ثمانون سنة / خ م د ص ق .
التقريب ١٣/٢ - ١٤ .

(٢) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب ، الثقفى الكوفى ، صدوق أخطط من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين بعد المائة . / خ ع التقريب ٢٢/٢

(٣) أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٨٣ .

٢٠-٨٥ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكى أنا أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب نا علي بن الحسن بن أبو عيسى نا حجاج بن المنهال
الأنماطي^(١) نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك عن ابن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه قال أخر من يدخل
الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك وتعالى : الذي نجاني
منك لقد أعطاني شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين وذكر
الحديث بطوله أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من وجه أخر عن حماد بن
سلمة .

-
- (أ) معناه : يسقط على وجهه والكبوة : الواقفة كوقفه العاثر أو الوقفة عند
الشيء ، يكرمه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ، النهاية ١٤٦/٤ .
(ب) معناه : تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثرا بليغا والسفحة : نوع من
السواد ليس بالكثير . وقميل هو سواد مع لون آخر . النهاية ٣٧٤/٢ .

(١) حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمى مولا هم ، البصرى
ثقه فاضل من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ . ع /
التوثيق ١ / ١٥٤ .

(٢) كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١ / ١٧٤ .

(١)
٨٦ - ٢١ - أخبرنا أبو بكر القاضى نا أبو العباس الأعم نا الحسن بن مكرم
نا عثمان بن عمر^(٢) نا مالك بن مغول^(٣) ح وأخبرنا أبو محمد جناح
ابن نذير أنا أبو جعفر، بن دحي نا أحمد بن حازم أنا عبد الله
ابن محمد^(٤) أنا أبو أسامة^(٥) حدثنى مالك بن مغول ح وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا السرى
ابن خزيمة^(٦) نا يوسف بن بهلول^(٧) نا عبد الله بن نمير عن مالك^(٨)

-
- (١) الحسن بن مكرم بن حسان أبو على البزار سمع أبا النضر هاشم بن القاسم وكان ثقة تقدمت ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ١١٥ .
- (٢) لم أقف له علم، ترجمة .
- (٣) ثقة له ترجمة فى التقریب ٢/٢٢٦ ، وت التهذیب ١/٢٢٢ .
- (٤) عبد الله بن محمد اليمامى ، نزيل بغداد المعروف بابن الرومى ويقال اسم ابيه عمر ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ ق . م / - التقریب ١/٤٤٩ ، ت التهذیب ٦/٢١٠ .
- (٥) هو حماد بن أسامة القرشى مولاهم ، الكوفى أبو أسامة ، مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٤١ هـ / ع التقریب ١/١٦٥ . وت التهذیب ٣/٢٠٢ .
- (٦) السرى بن خزيمة بن معاوية الحافظ الحجة أبو محمد الأبيو دى محدث نيسابور قال الحاكم : هو شيخ فوق الثقة ، تقدمت ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ٤١ .
- (٧) يوسف بن بهلول ، التميمى ، الأنبارى ، نزيل الكوفة ، ثقة من الماشرة مات سنة ٢١٨ هـ ، / خ التقریب ٢/٣٨٠ .
- (٨) ثقة ترجمته فى التقریب ١/٤٥٧ .

ابن مفلح عن الزبير بن عدي (١) عن طلحة بن مصرف (٢) عن مرة يعني
الهمداني (٣) عن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما أسرى بالنبي
صلى الله عليه وسلم انتهى اليه صدره المنتهي وهي في السماء
السادسة (١) والمهاينتهي ما عرج به من تحتها فيقبض منها والمها
ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها إذ يغشى الصدر (ب) قال
فراش من ذهب قال فاعطى ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى
خواتيم . سورة البقرة .

(أ) كذا هو في جميع الأصول السادسة وقد تقدم في الروايات الآخر من
حديث أنس أنها فوق السماء السابعة قال القاضي : كونها في السماء
السابعة هو الأصح وهو قول الأكثرين وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها
بالمنتهى . قلت ويمكن أن يجمع بينهما فيكون أعلىها في السادسة
ومعظمها في السابعة فقد علم أنها في نهاية من العظم .

شرح النووي ٢/٣ .

(ب) سورة النجم آية ١٦ .

(١) الزبير بن عدي الهمداني ، الهامي أبو عبد الله ، ثقة ترجمته في التقريب

٢٥٨/١ ، وت التهذيب ٣/٣١٧ .

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهامي الكوفي ثقة ، ترجمته في

التقريب ١/٣٨٠ .

(٣) مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو اسما عيل الكوفي هو

الذي يقال له مرة الطيب ، ثقة عابد ، مات سنة ٧٦ هـ وقيل بمدة ذلك . /ع

التقريب ٢/٢٣٨ .

وغير لمن كان من أمته لا يشرك بالله شيئا المقحمت . (١)

لفظ حديث عثمان بن عمر رواه مسلم في الصحيح (٢) عن أبا بكر
عبد الله بن محمد بن أبي شيبه . وعن ابن نمير وزهير بن حرب عن
عبد الله بن نمير .

٨٧ - ٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب الشيباني نا
يحيى بن حماد (٣) وأبو عمرو المستملي (٤) ومحمد بن نعم (٥) ومحمد بن
ساذان (٦) قالوا: نا اسحاق بن منصور (٧) نا روح بن عباد نا ابن جريج (٨)
أخبرني أبو الزبير (١) أنه سمع جابرا سئل عن الزور فذكر الحديث الذي
أن قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى كل انسان منهم

(١) (المقحمت) معناها : الذنوب العظام التي تهلك أصحابها وتورد هم

النار وتقحمهم اياها ، والتقحم : الوقوع في المهالك ومعنى الكلام من
مات من هذه الأمة غير مشرك بالله غفر له المقحمت والمراد والله أعلم
بغفرانها أنه لا يخلد في النار بخلاف المشركين وليس المراد أنه
لا يعذب أصلا فقد تقررت نصوص الشرع واجماع أهل السنة على اثبات
عذاب بعض العصاة من الموحدين ويحتل أن يكون المراد بهذا خصوصا
من الأمة أي يغفر لبعض الأمة المقحمت ، شرح النووي ٣ / ٣ .

(٢) كتاب الايمان باب في ذكر سدة المنتهى ١ / ١٥٧ .

(٣) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري لقبه - - بمهلمة

ثم تحتانية - ثقة ، تقدمت ترجمته في القسم الأول سنة ١٤٨٠ .

(٤) لم أجدهم ترجمة .
(٥)
(٦)

(٧) اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، ابو يعقوب التميمي المروزي ، ثقة ثبت

من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١ هـ / خ م ت سرق التخریب ١ / ٦١ .

وت التهذيب ١ / ٢٤٦ .

(٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز .

(١) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، صدوق يدل على تقدمه في حديث ١٦٠ .

منافق أو موء من نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك يأخذ
من شاء الله ثم يطفئ^(أ) نور المنافق ثم ينجو (المرء منون) فينجو^(ب)
أول زمرة وجوههم كالقمر ليله البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين
يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفون
حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم
الماء حتى ينبتوا بنبات الشئ في السيل ويذهب احراقه ثم يسأل
حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها^(١) رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق^(٢)
ابن منصور .

٨٨ - ٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا
أبو النضر نا أبو خيثمة^(٣) نا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله^(٤)
صلى الله عليه وسلم اذا ميز أهل الجنة وأهل النار قامت الرسائل
فيشغفوا فيقول أنطلقوا وأنهبوا فمن عرفتم فاخرجوه فمخرجونهم قد

(أ) في نسخة "أ" ثم يعطى بدل يطفى .

(ب) ما بين المحصورتين ساقط من نسخة "أ" .

(١) في مسلم زيادة (وعشرة أمثالها معها) .

(٢) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ٧٧ : ٠

(٣) هو هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولا هم ، البغدادي ، أبو النضر

مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبتا من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ ،

التقريب ٢ / ٣١٤ ، وت التهذيب ١١ / ١٨٠ .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ، ثقة

ثبت ، الا أن سماعه عن أبي اسحاق بآخره تقدمت ترجمته في حديث رقم ١٧٠ .

(أ) أمتحشوا فيلقونهم في نهر أو على نهر يقال له الحياة فيسقط دخن
محاشهم على حافتي النهر ويخرجون بيضا مثل التعارير ثم يصفون
فيقول اذهبوا أنطلقوا فمن وجدتهم في قلبه مثقال حبة من خردل من
إيمان فأخروه ثم يقول الله عز وجل : أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي
فيخرج أضعاف ما أخروه وأضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم
يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميون . (د)

٨٦ - ٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا
جعفر بن أحمد^(١) نا نصر بن علي الجهضمي نا أبو الزبير نا قيس
ابن سليم عن يزيد الفقير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم النار

(أ) (دخن) الدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى عليها
حطب رطب فكثرت خانها .

وقيل أصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد .

النهاية ١٠٦/٢ .

(ب) (محاشهم) المحش احتراق الجلد وظهور العظم . النهاية ٣٩/٤ .

(ج) (التعارير) هي القش الصفار شبهوا بها لأن القش ينمى سريعا .

النهاية ١٠٢/١ .

والمعنى والله أعلم أن هؤلاء الممذبين عند ما يخرجون من النار ويلقون
في نهر الحياة يذهب كل ما لحق بهم من آثار المذاب فيخرجون مثل
صفار القش في نعومة لمسها وبياض شكلها وسرعة نباتها .

(د) لم أجد من خرجه .

(١) جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد ثقة تقدمت ترجمته في القسم الأول ٢٧٤ .

(أ)
(الادارات وجوههم) ثم يخرجون منها ، رواه مسلم في الصحيح (١) عن
هجاج بن الشاعر عن أبي أحمد الزبيرى .

٩٠ - ٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالنا -
العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار (٢) نا أبو مة - اوية (٣) ح
وأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد الطوسى (٤)

(أ) (الادارات وجوههم) دارات الوجوه هي جميع دارة وهي ما يحيط
بالوجه من جوانبه ومعناه أن النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل
السجود ، شرح النووى على مسلم ٣ / ٥٠ ، وورد في حديث أبي هريرة
رضي الله عنه عند مسلم ص (تأكل النار من ابن آدم الا أشر
السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود " فقال النووى رحمه الله
ظاهر هذا أن النار لا تأكل جميع أعضاء السجود السبعة التي يسجد
عليها الانسان وهي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان وهكذا قال
بعض العلماء ، وأنكره القاضي عياض رحمه الله وقال المراد بأثر السجود
الجبهة خاصة ٣ / ٢٢ ورجح النووى القول الأول وأرجح أننا
ما ذكره القاضي عياض وأن المراد بأثر السجود هو الجبهة خاصة ولنا
ما ذكره الله سبحانه وتعالى " سيماهم في وجوههم من أثر السجود)
سورة الفتح بعض آية " ٢٩ .

- (١) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٨ .
(٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال الحاكم رأيت أهل العراق مجمعين
على ضعفه ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢٤٥ .
(٣) هو محمد بن خازم التميمي تقدم في حديث " ٥٦ " .
(٤) حاجب بن أحمد الطوسى أبو محمد قال الحاكم لم يسمع حديثا قط ضعيفا
تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ١٦١ .

نا محمد بن حماد الأبيوردي^(١) نا أبو معاوية عن الأعمش^(٢) عن
أبي سفيان^(٣) عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها فحما ثم
تدركهم الرحمة فيخرجون فيطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم
أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت القثاء في حمالة السهيل ثم
يدخلون الجنة^(٤).
واختلاف الأخبار فيما تأخذ النار من أصحاب الذنوب إنما هو على
حسب اختلافهم في الذنوب وعلى مقدار ما يريد الله من عقوبته كل
واحد منهم والله تعالى بفضله ورحمته يجيزنا من النار إنه العزيز
الغفار الرحيم الستار .

-
- (١) محمد بن حماد الأبيوردي الزاهد ، ثقة ، من العاشرة . مات سنة
ثمان أو تسع وأربعين بعد المائتين . / التقريب ١٥٦ / ٢ .
- (٢) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش
ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة . مات سنة
١٤٧ هـ ، التقريب ٣٣١ / ١ ، موت التهذيب ٢٢٢ / ٤ .
- (٣) طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الاسكافي نزل مكة ، صدوق من
الرابعة ، التقريب ٣٨٠ / ١ .
- (٤) معناه عند مسلم قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن
عتبة عن عمرو ، سمع جابرا يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
بأنه يقول " إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة " .
كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزله فيها ١ / ١٧٨ .
- (٥) كلام الشيخ رحمه الله موافق لمذهب أهل السنة والجماعة القائلين
بأن كل ذنب دون الشرك هو تحت مشيئة الله إن شاء عفا عنه وإن شاء
عذبه على قدر ذنوبه ثم يخرج الله من النار .

٢٦ - ٢١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن داود العلوي اننا
محمد بن حمدوية بن سهل المروزي أبو نصر الغازي ^(١) نا عبد الله
ابن حماد الأملى ^(٢) نا صفوان بن صالح ^(٣) نا الوليد ^(٤) نا زهير بن
محمد نا جعفر ^(٥) بن محمد عن أبيه ^(٦) عن جابر بن عبد الله قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : شفاعتى يوم القيامة لأهل الكبائر
من أمتي ^(٧) . فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت

(١) محمد بن حمدوية بن سهل المروزي الحافظ ثقة تقدمت ترجمته فسى

القسم الأول من الكتاب ص ٢٥١ -

(٢) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الأملى ، قال ابن حجر فسى

تهذيب التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات وقد تقدمت ترجمته فسى

القسم الأول من الكتاب ص ١٥١ .

(٣) صفوان بن صالح الثقفى مولا هم أبو عبد الله الدمشقى ، ثقة كان يدلس

تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى القسم الأول ص ٥٢٤ .

(٤) الوليد بن مسلم القرشى أبو العباس ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية

من الثامنة ، مات آخر سنة ١٦٤ هـ . / ع / التقريب ٢ / ٣٣٦ .

(٥) جعفر بن محمد بن علوى بن الحسين بن علوى بن أبى طالب الهاشمى

أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه امام من السادسة ، مات

سنة ١٤٨ هـ / بخ م ع / التقريب ١ / ١٣٢ .

(٦) محمد بن علوى بن الحسين بن علوى بن أبى طالب ابو جعفر الباقر ، ثقة

فاضل من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . ، ع / التقريب ٢ / ١٦٢ .

اسناد المولى ضعيف زهير بن محمد التميمى وصفوان بن صالح .

(٧) أخرجه الترمذى فى سننه ٤ / ٦٢٥ كتاب صفة القيامة وابن ماجه ٢ / ١٤٤

كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة والامام أحمد فى مسنده ٣ / ١٣٠ وكذلك

ابو داود ، كتاب السنة ٢ / ٥٣٧ وأيضاً أبو داود الطيالسى ٨ / ٣٧٠ فى مسنده

حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت
حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة
وانما شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوتق نفسه وأغلق ظهره.

== قال ابن رسلان: لعل هذه الاضافة بمعنى آل التى للعهد .
والتقدير الشفاعة التى أعطى الله ووعده بها لأمتى ادخرتها
لأهل الكبائر من أمتى - أى الذين استوجبوا النار بذنوبهم فلا
يدخلون بها النار. وأخرج من أدخلته كبائر ذنوبه النار فمن قال
لا اله الا الله محمد رسول الله .

وفى هذا المقام كلام نفيس لصاحب كتاب المقاصد الحسنة فى

بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة قال :
حديث شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى " رواه الترمذى والبيهقى من
حديث عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعا وصححه
ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذى انه حديث حسن غريب
من هذا الوجه ، وقال البيهقى انه اسناد صحيح ، وأخرجه أيضا هو
وأحمد وأبو داود وابن خزيمة والحاكم فى صحيحيهما من حديث
أشعث الحداني عن أنس وهو وابن خزيمة من حديث سعيد بن
أبى عروبة عن قتادة عن أنس بلفظ والشفاعة لأهل الكبائر من أمتى "
وهو وجد من حديث مالك بن دينار عن أنس بزيادة . وتلا هذه
الآية " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما " النساء آية ٣١ .

ومن حديث يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن تشفع

قال لأهل الكبائر من أمتى وأهل العظام وأهل الدماء .

.....

== ومن حديث زياد النميري عن أنس بلفظ : ان شفاعتى أو ان الشفاعة
لأهل الكبائر.

وفى الباب جماعة منهم جابر أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم
فى صحاحهم والبيهقى - وهو هذا الحديث - من حديث زهير بن
محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن عمرو فوعا
بلفظ الترجمة رواه عن زهير عمر بن أبي سلمة ومحمد بن ثابت البناني
زاد ثانيهما فى رواية الطيالسى . فقال : جابر من لم يكن من أهل
الكبائر فماله وللشفاعة . وزاد الوليد بن مسلم فى روايته له عن زهير
- وهى عند البيهقى - فقلت ما هذا يا جابر قال نعم الى آخر ما عند
البيهقى .

ومنهم كعب بن عجرة أخرجه البيهقى فى البحث من طريق الشعبى عنه
قال قلت يارسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعة وذكره -
حديث رقم ١١٥ : الآتى :

وهو عند عبد الرزاق ومن جهته البيهقى عن معمر بن ابن طاوس عن
أبيه رفعه به كالترجمة بزيادة يوم القيامة . وقال هذا مرسل حسن
يشهد الكون هذه اللفظة شائعة فيما بين التابعين .

المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

ص ٢٥٢ - ص ٢٥٣ .

وقد صحح الشيخ ناصر الدين الألبانى هذا الحديث حيث قال عند
الكلام على حديث " حلت شفاعتى لأمتى الا صاحب بدعة " .

ان هذا الحديث مخالف لظاهر قوله صلى الله عليه وسلم :
" شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى ، وهو حديث صحيح خلافا لمن يظن
شعفه من المفرورين المتبعين لأهوائهم . "

سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٤ / ٣ - ١٥ .

وقد ذكر أبو الطيب محمد شمس الحق فى عودة المعبود ان المشهور
فيه حديث أشعث عن أنس ، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى
البصرى الأعمى وثقه يحيى بن معين . وقال الامام أحمد ماله بأس

وقال أبو حاتم السرازى شيخ . عن المعبود ١٣ / ٧٢ - ٧٣ .

==

٩٢-٢٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا اسماعيل بن
جعفر نا عمرو بن أبي عمرو عن سعد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك^(١)
يوم القيامة قال لقد ظننت أن أحدا لا يسألني عن هذا الحديث أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه^(٢) . رواه البخاري
في الصحيح^(٣) عن قتبية عن اسماعيل بن جعفر .

== قلت: والأحاديث في خروج الموحدين من النار كثيرة جدا ومنها
أحاديث الشفاعة العظمى وفي آخرها:

"ثم اشفع فيجد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة الى آخر
الأحاديث الصحيحة الصريحة التي فيها اثبات خروج الموحدين من النار
وإدخالهم الجنة. خلافا للخوارج والمعتزلة الذين أنكروا خروج أحد
من النار بعد دخولها .

(١) قال ابن حجر في الفتح المراد بهذه الشفاعة المسئول عنها هنا بعض
أنواع الشفاعة وهي التي يقول صلى الله عليه وسلم "أمتي أمتي" فيقال:
أخرج من النار من في قلبه وزن كذا من الايمان فأسعد الناس بهذه
الشفاعة من يكون ايمانه أكمل ممن دونه" فتح الباري ١١/٤٤٣ .

(٢) في الحديث دليل على فضل أبي هريرة رضي الله عنه وأنه كان حرصا على
طلب العلم وتحصيله وفضل شهادة أن لا اله الا الله لمن قالها مخلصا
ببغضى بها وجه الله .

(٣) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٧٠ ، فتح الباري ١١/٤١٨

وكذلك رواه البخاري في موضع آخر كتاب العلم باب الحرص على

الحديث ح ٦٩ فتح الباري ١/١٩٣ .

٩٣ - ٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس هو الدورى نا سعيد^(١) نا ليث بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : حدثنا أبو العباس نا محمد بن اسحاق نا يونس بن محمد نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب^(٢) عن سالم بن أبي سالم^(٣) عن معاوية بن مغيث الهذلي^(٤) عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رد اليك ريك في الشفا عه قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من أنقصافهم^(٥) على أبواب الجنة أهم عندي من تمام

-
- (١) هو سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم ردا وهم من التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ ، ولست وثمانون سنة ، التقريب ١/٢٦١ ، وت التهذيب ٤ / ٥٠٠ .
- (٢) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء وأسم أبيه سويد ، وأختلف في ولاءه ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٨ هـ وقد قارب الثمانين ، / ع التقريب ٢ / ٣٦٣ .
- (٣) سالم بن أبي سالم ، سفيان بن عثان ، الجيثاني مصرية مقبول من الرابعة ، / م د س التقريب ١ / ٢٧٦ .
- (٤) معاوية بن مغيث لسم أجده له ترجمة .
- (٥) أنقصافهم : أى تدافعهم وتزاحمهم من القصف : الكسر والدفع الشديد لغرط الزحام ، النهاية ٤ / ٧٣ .

شفا عتي وشفا عتي لمن شهد أن لا اله الا الله مخلصا يصدق قلبه
ولسانه قلبه . (١)

٩٤ - ٢٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنا اسماعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن اسحاق الصفاني ج وأنا عبد الله بن يوسف
الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني (٢) بالكوفة
نا ابراهيم بن اسحاق الزهري قال : نا يعلى بن عبيد عن الأعشى

(أ) في نسخة "م" أخبرنا وذلك في كل تحويله يضح ذلك .

(١) أخرجه أحمد، الفتح الرباني ١١٧/٢٤ .

قال الساعاتي : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح غير معاوية بن مغيث وهو ثقة وأخرجه الحاكم
٧٠/١ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولكن وقع عند الحاكم
معاوية بن معتب وعند أحمد والبيهقي معاوية ابن مغيث .
معنى الحديث : أن الرسول صلى الله عليه وسلم يفرح بدخول أمته
الجنة وأن ذلك غاية مراده وطلبه وأن يتم لهم ذلك أهم عنده من أن
يبلغ منزلة الشافعين المشفعين لأن قبول شفاعته كرامة له ، فوصولهم
الى مبتغاهم أثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شففته على أمته .

النهاية ٧٣/٤ بتصريف يسير .

(٢) علي بن محمد بن عقبة أبو الحسن الشيباني ، ثقة أمين تقدمت

ترجمته في القسم الأول من ١٧٦ .

(١) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان لكل نبي دعوة مستجابة وانى أختبأت دعوتى شفاعته لأمتى وهي نائلة منكم ان شاء الله من مات لا يشارك بالله شيئا . أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش .

٩٥ - ٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنما
الحسن بن سفيان^(٤) نا حرمة بن يحيى^(٥) نا بن وهب أخبرني
يونس^(٦) عن ابن شهاب ان

-
- (١) هوزكوان أبو صالح السمان الزيات ، المدنى مولى جويرية بنت
الأحمس الغطفاني ، ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ / ع
التقريب ٢٣٨/١ ، وث . التهذيب ٢١٦/٣ .
- (٢) كتاب الايمان باب أختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة
لأمته ١٨٦/١ .
- وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ح ٤٣٠٧ ، ٤٤٤٠/٢ .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) هو الحافظ الكبير ابو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوى
صاحب المسند ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢٧٢ .
- (٥) حرمة بن يحيى بن حرمة بن عمران ، ابو حفص التميمي المصري
صاحب الشافعي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ٤٣٤ أو ٤٤٤ هـ
٠ / م س ق . التقريب ١٥٨/١ .
- (٦) هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان
ثقة الا في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ من
كبار السابعة ، مات سنة ١٥٦ هـ ، ٠ / ع . التقريب ٣٨٦/٢ .

عمرو بن أبي سفيان^(١) حدثه أن أبا هريرة قال لكعب الأحمري أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته وإنى اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم
القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا قال لكعب لأبي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو هريرة نعم . رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن حملة
ابن يحيى .

٦٦ - ٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد المؤدب نا حماد^(٣)
عن عاصم^(٤) عن أبي هريرة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يحرسه أصحابه فقامت ذات ليلة فأم آره في منامه
فأخذني ما أقدم وما حدث فذهبت أنظر فإنا معاذ بن جبل قد لقي
مثل الذي لقيت فسمعنا صوتا مثل هزيز الرحا^(٥) فوقفنا على

(١) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بفتح أوله ، ابن جاريه بالجيم الثقفي

المدني ، حليف بني زهرة ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال عمر وثقة من

الثالثة . / خ م د س ، التقريب ٢ / ٧١ .

(٢) سبق تخريجه باب اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم

حديث رقم "١١" .

(٣) هو حماد بن زيد بن درهم ، ثقة تقدم في حديث رقم ٢٤ .

(٤) هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة تقدم في حديث رقم ٢٨ .

(٥) في نسخة "أ" فحررها على مكانهما .

مكانهما فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الصوت فقال هل
تدريان أين كنت وفيم كنت قالوا ؛ أين كنت وفيم كنت قال آتاني أت من
رسول فخيرني بين أن يدخل شطر أمي الجنة وبين الشفاعة فأخذت
الشفاعة قالوا ؛ يا رسول الله فادع الله أن يجعلنا في شفا عتك فدها
لهما ثم أقبل وأقبلنا معه فكلما لقيه رجل سأله حتى استقبله عظم
الناس (فأخبرهم فقالوا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا في شفا عتك)
قال أنتم في شفا عتي ومن لقي الله لا يشرك به شيئا فهو في شفا عتي
كذا رواه عاصم بن أبي النجود وروى عن حميد بن هلال عن أبي بردة
عن أبي موسى عن عوف بن مالك أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر معنى اللفظة مخالفا في بعض ألفاظها ،

١٧ - ٣٢ - أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن عيسى
الحافظ نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي ناعبد الرحمن
ابن حماد أبو بكر الواسطي نا خالد بن عبد الله الواسطي حدثني^(٣)
حميد بن هلال^(٤) فذكره رويناها فيما مضى من وجه آخر عن عوف بن مالك

(١) ما بين المصقوفتين ساقط من نسخة "أ".

(٢) أخرجه أحمد ، الفتح الرياني ١٣١/٢٤ .

والحاكم في المستدرک : ٦٧/١ .

(٣) ثقة ثبت له ترجمة في التقریب ٢١٥/١ .

(٤) حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم توفى فيه

ابن سيرين له خولته عمل السلطان من الثالثة . / ع

التقریب ٢٠٤/١ .

ومن حديث قتادة عن أبي المليح ^(١) عن عوف بن مالك وروى عن
أبي قلابه الجرمي ^(٢) عن عوف بن مالك ^(١) (أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ أخبرني الحسين بن علي التميمي نا محمد بن المسيب نا
اسحاق بن شاهين نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابه
عن عوف بن مالك) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي
بعض مغازيه فذكر الحديث بنحو من معناه ^(٣).

٩٨ - ٣٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن عبيد نا حماد بن زياد
نا أيوب ^(٤) عن أبي قلابه رد الحديث الي عوف بن مالك قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطك أو قال جبريل عليه السلام
أتانى فخيرنى بيمين أن يدخل شطر أمتى الجنة وبين الشفا عة

(أ) ما بين القوسين ساقط من نسخة "أ".

- (١) أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه
عامر وقيل زيد وقيل زياد ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٩٨ وقيل ١٠٨ هـ
التقريب ٢ / ٤٧٦ .
- (٢) هو عبد اللين زيد بن عمرو أو عامر ، الجرمي أبو قلابه ، ثقة فاضل كبير
الارسال قال العجلي فيه نسب يسير من الثالثة ، مات بالشام هاربا من
القضاء سنة ١٠٤ هـ ، التقريب ١ / ١٧٤ وت التهذيب ٥ / ٢٤٤ .
- (٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١ / ٦٧٧ .
- (٤) أيوب بن أبي تميمه كيسان السخيتاني ابوبكر البصرى ، ثقة ثبت حجة من
 كبار الفقهاء العباد من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ وله ٦٥ سنة .
التقريب ١ / ٨٩ ، وت التهذيب ١ / ٣٩٧ .

فاخذت الشفاعة قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفاعتي لمن لا يشرك بالله شيئاً ^(١) قال وزاد فيه خالد عن أبي قلابة
حتى ان الرجل ليشفع للرجل والرجل للرجلين قال أيوب من
كذب بالشفاعة فانه خليف أن لا ينالها ولا تناله ،

١٩ - ٣٤ - أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن واصل
عن مجاهد ^(٢) عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أوتيت
خمساً لم يوتهن نبي قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
ونصرت بالرعب علي عدوي مسيرة شهر وبعثت الي الأحمر والأسود
واحللت لي الفنائم ولم تحل لنبي قبلي واعطيت الشفاعة وهي نائلة من
أمتي من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً . » هكذا رواه شعبة وقال
جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قاله أبو اسامة . ^(٣)

(١) أخرجه الترمذي في صفة القيامة باب ما جاء في الشفاعة ح ٢٥٥٨ ، ٤٧٤٦٧٤

(٢) مجاهد بن جبر يفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي

مولاهم المكي ثقة ، امام في التفسير وفي العلم من الثالثة ، مات سنة
احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ٨٣ سنة . ع /

التقريب ٢ / ٢٢٢٩ .

(٣) تقدم تخريجه من حديث جابر رضي الله عنه حديث رقم ٢ باب

اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم . مع الاختلاف في
بعض الألفاظ .

- ١٠٠٥ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا ابو بكر أحمد بن كامل القاضي (١)
حدثني محمد بن جرير الفقيه (٢) نا أبو كريب (٣) سمعت أبا اسامة (٤)
و عن قوله: " وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا " (أ)
فقال نا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير (٥) عن ابي زر قال

(أ) سورة سبأ آية : ٢٨ .

- (١) أحمد بن كامل بن شجرة بن منصور ابو بكر القاضي ، قال الدارقطني :
كان متساهلا وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه .
ت بغداد : ٣٥٧ / ٤ .
- (٢) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، ابو جعفر الطبرى .
صاحب التفسير والتاريخ قال الشيخ ابو بكر : استوطن الطبرى بغداد
وأقام بها الى حين وفاته وكان أحد أئمة الملما يحكم بقوله ويرجع الى
رأيه لمعرفة وفضله ، مات سنة ٣١٠ هـ ، ت بغداد ١٦٢ / ٢ .
- (٣) محمد بن العلا بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي مشهور بكنيته
ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٧ هـ وله ٨٧ سنة ، التقريب ١٩٧ / ٢ .
- (٤) هو حماد بن أسامة القرشى مولا هم تقدم حديث ٨٦ .
- (٥) عبيد بن عمير بن قتادة اللبى ، ابو عاصم المكى ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قاله مسلم ، وعده غيره في كبار
التابعين وكان قاضى أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن
عمر . ع / التقريب ١ / ٥٤٤ ، وت التهذيب ٦ / ٧١ .

طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجدته قائما يصلي فأطال
الملاة ثم قال أوتيت الليلة خمسا لم يوتهن نبي قبلي وذكرهن . قال :
وقيل لى نسل تعطه فأختبأتها شفاعا لأمى فهى نائلة من لى
يشرك بالله شيئا . (١)

١٠١-٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
الربيع بن سليمان نا أسعد بن موسى^(٢) نا محمد بن فضيل بن
غزوان عن فليمة العامري^(٣) عن جسة الدامرية^(٤) عن أبي ذر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ذات ليلة وهو يردد
آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد " ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم " قال : فقلت يا رسول الله
ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال : انسى سألت ربي
الشفاعة لأمى وهى نائلة من لا يشرك بالله شيئا .^(٥)

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٢٤ ، كتاب التفسير وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما أخرجا
ألفاظا من الحديث متفرقة .
- (٢) لم أجده له ترجمة .
- (٣) فليمة بنت خليفة العامري ويقال أفلت الذهلي ويقال الهذلي أبو حسان
الكوفي ، صدوق من الخامسة ، ٠/٠ من التهذيب ١/٨٢ .
- (٤) جسة بنت دجاجة ذكرها ابن حجر في مشائخ فليمة ١/٣٦٦ .
- (٥) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٤٦ .

١٠٢ - ٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد

أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا عبد السلام
ابن حرب الملائي^(١) عن زياد بن خيثمة^(٢) عن نعمان بن قراد^(٣) عن
عبد الله بن عمر قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خيرت
بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة فأخترت الشفاعة
لأنها أعم وأكسى أترونها للمؤمنين المنتهين لا ولكنها للمذنبين
المتلوثين الخطائين^(٤) .

١٠٣ - ٣٨ - أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين^(٥) نا سليمان بن أحمد

ابن أيوب اللخمي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي^(٦)
نا أبو اليمان الحكم بن نافع ح وأنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم

(١) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي بالنون الملائي بضم الميم وتخفيف

اللام ، أبو بكر الكوفي أصله بصرى ثقة حافظ له مناكير من سنن الثامنة

مات سنة ١٨٧ هـ وله ٦٦ سنة . / ع التقريب ١/٥٥٥ .

(٢)] لم أجد لهما ترجمة .
(٣)

(٤) اخرج ابن ماجه نحوه من حديث اسماعيل بن أسد في كتاب الزهد

باب ذكر الشفاعة ح ٤٣١١ / ٢٠٤٤١ .

(٥) القاضي ابو عمر محمد بن الحسين الفقيه الشافعي قاضي نيسابور

وشيخ الشافعية بها ، مات سنة ٤٠٨ هـ ، العبر ٣/٦٦ .

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الفصري ، بالنون ، أبو زرعة

الدمشقي ، ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨١ هـ .

التقريب ١/٤٦٣ .

المزكى انا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأومى (١) نا
عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري عن
أنس عن أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
" آ ما يلقى أمتي من بعدى وسفك بعضهم دما " بعض فأحزنتني
وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن
يولينى فيهم شفاعنة يوم القيامة ففعل (٢) لفظ حديث أبو زكريا . هذا
اسناد صحيح ورواه ابن اليمان مرة عن شعيب عن ابن أبي حسين
عن أنس وقد أخبرنا أبو عهد الله الحافظ حدثني أبو الحسن على بن
عمر الحافظ نا يحيى بن محمد بن صاعد نا ابراهيم بن هانئ
النسابورى قال : قال لنا أبو اليمان الحديث حديث الزهري والذي
حدثكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها . (٣)

-
- (١) ابو الحسين أحمد بن عثمان الأومى العطشى ، بفتح العين والطاء ،
المهبطين ، نسبة الى سوق العطش ، وهو موقع ببغداد بالجانب
الشرقى ، مات سنة ٣٤٩ هـ ، وله ٩٤ سنة ، العبر ٢ / ٢٨٠ ، اللباب ٢ / ١٤٢ .
- (٢) هذا المقدار أخرجه ابن أبي عاصم الضحاك في السنة ٢ / ٣٧٢ .
قال الألبانى : فى ظلال الجنة اسناده صحيح على شرط البخارى نفس
المصدر السابق .
- (٣) أخرجه الحاكم فى المستدرک ١ / ٦٨ .
وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه
والعله عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة : عن شعيب
عن الزهري عن أنس .
وقال مرة : عن ابن أبي الحسن عن أنس وقد قدمنا القول فى مثل هذا
أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند امام من الائمة عن شيخين فمرة يحدث
عن هذا ومرة عن ذاك ، المستدرک للحاكم ١ / ٦٨ .

سليمان بن حرب نا بسطام بن حريث عن اشعث الحداني عن (٢)
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال شفا عتي لأهل الكباثر.
وفي رواية الوراق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبوداود
في كتاب السنن عن سليمان بن حرب. (٣)

١٠٦-٤١- أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبوداود
نا سليمان بن حرب فذكره .

١٠٧-٤٢- ومنها ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو أحمد القاسم بن
أبي صالح الهمداني (٤) أنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل نا محمد
ابن أبي بكر المقدسي نا جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار (٥)
سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : شفا عتي
لأهل الكباثر من أمتي وتلا هذه الآية " ان تجتنبوا كباثر ماتنهنون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وتدخلكم مدخلا كريما " (٦).

(١) بسطام بن حريث الأصغر ، بالفاء ، أبو يحيى المصرى ، ثقة من السابعة . / د
التقريب ١ / ١٧٠ .

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني بمهملتين مضمومة ثم مشددة الأذى

بصرى يكنى أبا عبد الله ، صدوق ، من الخامسة . / خت ع . التقريب ١ / ٨٠ .

(٣) كتاب السنة باب فى الشفاعة ٤ / ١٠٦ .

والحاكم فى المستدرک كتاب الايمان ١ / ٦٦ .

(٤) لم أجده له ترجمة .

(٥) مالك بن دينار البصرى ، الزاهد ، أبو يحيى ، صدوق ، عابد من الخامسة

مات سنة ١٣٠ هـ ، ٧٤٣ م . / خت ع . التقريب ٢ / ٢٢٤ .

(٦) سورة النساء آية رقم (٣١) والحديث تقدم تخريجه .

١٠٨ - ٤٣ - وأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب نا أبو زكريا
العنبري^(١) نا أبو البوشنجي^(٢) نا عبد الله بن أبي بكر المقدمسي
أبو محمد نا جعفر ابن سليمان فذكره بنحوه.

(أ)
١٠٩ - ٤٤ - ومنها ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد
ابن يحيى^(٣) نا الخليل^(٤) بن عمر نا عمر الأبح^(٥) عن سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي " .

(أ) هذا الحديث لم يذكر في نسخة "أ" .

(١) هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري السلمى مولى بنى حرب
أحد الأئمة قال الحاكم فيه العدل الأديب سبقت ترجمته في القسم
الأول من الكتاب ص ١٧٠ .

(٢) هو محمد بن ابراهيم بن سعيد ابو عبد الله البوشنجي .

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري ، ثقة حافظ
تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ١٨٥ .

(٤) الخليل بن عمر بن ابراهيم العبدي أبو محمد البصرى ، صدوق ربما
خالف من التاسعة ، مات سنة ٢٢٠ هـ / ق من التقريب ب ٢٢٨ / ١
وت التهذيب ٣ / ١٦٨ .

(٥) عمر بن حماد بن سعيد الأبح ، قال ابن حبان كان ممن يخطى
كثيرا حتى استحق الترك وقال ابن عدى منكر الحديث .
وقال البخارى : منكر الحديث ، لسان الميزان ٤ / ٣٠١ .

١١٠ - ٤٥ - ومنها ما أخبرنا أبو الحسن المقرئ^(١) نا الحسن بن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا فضالة بن
عبد الملك نا زياد النميري^(٢) عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : ان شفا عمتي لأهل الكبائر من أمتي .

١١١ - ٤٦ - ومنها ما حدثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
املاء أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل نا زكريا بن يحيى
البيزاز نا نصر بن علي الجهضمي نا نوح بن قيس^(٤) عن يزيد
الرقاشي^(٥) عن أنس بن مالك قال قلنا يا رسول الله لمن تشفع قال لأهل
الكبائر من أمتي وأهل العظام وأهل الدماء .

(١) هو علي بن محمد بن الحسين .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) زياد بن عبد الله النميري البصري ، ضعيف من الخامسة . / ت

التقريب ١/٢٦٩ .

(٤) نوح بن قيس بن رباح الأزلي أبو روح البصري ، صدوق روى بالتشيع

ترجمته في التقريب ٢/٣٠٨ .

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري

القاضي بتشديد المهملة ، زاهد ضعيف من الخامسة ، مات قبل

العشرين ومائة ، التقريب ٢/٣٦١ .

تخرجه عزاء صاحب المقاصد للبيهقي .

اسناد الموهل لف ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي .

١١٢ - ٤٧ - وروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري وحدثنا ه أبو العسـ
الحسيني أنا أبو حامد بن الشرقى ح وأنا أبو طاهر محمد بن
ابن محمش الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي قالا ؛ نا أحمد بن
يوسف السلمى نا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة نا^(٢)
زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال ؛ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " شفا عتي لأهل الكباير من أمتي "
ثابتة الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد .

(أ)
١١٢ - ٤٨ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا
الحسن بن سفيان نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا زهير
ابن محمد (نا جعفر بن محمد)^(ب) عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؛ " شفا عتي يوم
القيامة لأهل الكباير من أمتي " فقلت ما هذا يا جابر قال نعم
يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة
بغير حساب واما الذي استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب
حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وانما الشفاعة شفاعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن أوتى نفسه وأغلق ظهره ورواه محمد بن ثابت عن جعفر .

(أ) في نسخة "م" أنا .

(ب) ما بين المعقوفتين ناقص من نسخة "أ" .

(١) في نسخة (م) أخبرنا .

(٢) عمرو بن أبي سلمة التنيسي بمشاة ونون ثقيلة بعد ها تحتانية ثم مهطمة

أبو حفص الدمشقي مولى بني هشام . عدوق له أو عام من كبار العاشرة

مات سنة ٢١٣ هـ ، أو بعد ها ، التقريب ٧١/٢ .

اسناد الموه لف ضعيف لضعف زهير بن محمد التميمي وعمرو بن أبي سلمة التنيسي .

(٣) عزاه صاحب المقاصد الى البيهقي ص ٥٥٢ .

اسناد الموه لف ضعيف لضعف زهير بن محمد .

١١٤ - ٤٦ - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي " قال فقال لى جابر من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ (١)

١١٥ - ٥٠ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا محمد بن عبد الله الصفار نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا محمد بن بكر حدثنا عنسمة ابن عبد الواحد عن واصل (٢) مولى أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن كعب بن عجرة قلت : يا رسول الله : الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (٣)

(٤)
١١٦ - ٥١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاوس (٥)

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدران كتاب الايمان ١/٦٦٠ .
اسناد الموه لف ضعيف لضعف محمد بن ثابت البنانى .
(٢) واصل موسى أبى عبيدة بتحتانية مصفرا ، صدوق عابد من السادسة بخ م د ص ق . التقریب ٢/٣٢٩ .
(٣) عزاه صاحب المقاصد للبيهقى ص ٥٥٣ .
(٤) فى نسخة "أ" محمد بن الحسن .
(٥) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ ، التقریب ١/٤٢٤ .

(١) من أبيه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم " شفاعتي لأهل الكنائس عن أمي يوم القيامة " هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، (٢)

١١٧ - ٥٢ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ^(٣) ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش ^(٤) نا أبو الأشعث ^(٥) نا الفضيل بن سليمان ^(٦)

(١) طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميدي مولى لهم الفارسي

يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب . ثقة فقيه ، فاضل من الثالثة ، مات سنة

١٠٦ هـ / ٠ ع - التقريب ١ / ٣٧٧ .

(٢) هذا الأثر من مراسيل التابعين .

اسناد المولى حسن .

(٣) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح الحفار ، قال الخطيب

كهنأ عنه وكان صدوقاً ، مات سنة ٤١٤ هـ ، ت ببغداد ١٤ / ٧٥٠ .

(٤) الحسين بن يحيى بن عياش أبو عبد الله الأعور القطان ذكره يوسف

القواسم في شيوخه الثقات ، مات سنة ٣٣٤ هـ ، ت ببغداد ٨ / ١٤٨٠ .

(٥) هو أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري ، صدوق صاحب

حديث ، طعن أبو داود في مرزوقته من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ

خ ت م ق ، التقريب ١ / ٢٦٠ .

(٦) الفضيل بن سليمان النميري بالنون مصفراً ، أبو سليمان المصري صدوق

له خطأ كبير من الثامنة ، مات سنة ١٨٣ هـ ، وقيل غير ذلك . ع /

التقريب ٢ / ١١٢ ، وت التهذيب ٨ / ٢٦١ .

نا أبو مالك الأشجعي^(١) نا رعي بن حراش^(٢) انه سمع حديثه بن
الومان سمع رجلا يقول اللهم أجعلني ففيلن قصيه شفا عة محمد
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يغني العو منين عن شفاة
محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفا عة للمذنبين العو منين
والمسلمين .

باب قول الله عز وجل " ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون " ^(٣) مع ساير ما يحتج به ^(٤) (على) من أنكر الشفا عة ،

١١٨ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد
الزكي^(٥) نا محمد بن ابراهيم العبدى^(٦) نا يعقوب بن كعب الحلبي^(٧)
نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا
قول الله عز وجل " ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون " فقال صلى الله عليه وسلم : ان شفا عتي لأهل الكبائر من
أمتي " قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح ، قال الشيخ طاهر

(١) هو سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ، ثقة من الرابعة .

مات في حدود الأربعين . ١٤٠ هـ ، التقريب ١ / ٨٧ ، و التهديب ٣ / ٤٧٢ .

(٢) رعي بن حراش : بكسر المهلة وآخره معجمة ، أبو مرهم العبسي الكوفي

ثقة عابد مخضرم من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ . ع ، التقريب ١ / ٢٤٣ ،

و التهديب ٣ / ٢٣٦ .

(٣) سورة الأنبياء آية " ٢٨ " .

(٤) هذا الحرف أضفناه حتى يستقيم التعبير .

(٥) لم نجد له ترجمة .

(٦) هو البوشنجي ثقة تقدم في حديث ٦٤ .

(٧) يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل انطاكية ، ثقة من

العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، ٥٠ / ص ، التقريب ٢ / ٣٧٦ .

هذا يوجب أن تكون الشفاعة لأهل الكبائر يختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الملائكة وأن الملائكة إنما يشفعون نفسى الصفائر أو فى استزادة الدرجات وقد يكون القصد منه بيان كون المشفوع له مرتضى بأيمانه وان كانت له كبائر الذنوب دون الشرك فيكون المراد بالآية نفسى الشفاعة للكفار وأن أحدا من الملائكة المقربين ولا من الأنبياء المرسلين لا يجترى على أن يشفع لأحد من الكافرين فان الله تعالى لم يأذن به ولم يرتضى اعتقاده .

١١٦ - ٢ - أخيرنا أبو زكريا ابن أبى اسحاق المزكى^(٢) أنا أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن عبدوس^(٣) نا عثمان بن سعيد^(٤) نا عبد اللطيف صالح^(٥)
عنا معاوية بن معاوية بن صالح^(٦)

- (١) هذا هو القسم الثانى من أقسام الشفاعة وهم الملائكة وقد دللت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة على أنهم يشفعون يوم القيامة ولكن شفاعتهم مشروطة كغيرهم من الشفاعة - يرتضى الله للمشفوع له وأذنه للشافع أن يشفع .
- (٢) هو يحيى بن ابراهيم المزكى مسند نيسابور صاحب الأمالى شيخ العدالة ببلده تقدمت ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ٤١ .
- (٣) هو أحمد بن محمد بن عبدوس مولى خدائش العنزى من أهل الصدق والمحدثين المشهورين تقدمت ترجمته فى المصدر السابق .
- (٤) عثمان بن سعيد هو الدارمى .
- (٥) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى أبو صالح المصرى كاتب اللبس ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابته وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة ٢٢٢ هـ ، وله ٨٥ سنة ، التقريب ١/ ٤٢٣ ، وت التهذيب ٥/ ٢٥٦ .
- (٦) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن الحضرمى قاضى لاندلس صدوق له أوهام . التقريب ٢/ ٢٥٩ .

(١)
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " ولا يشفعون
الا لمن أرتضى " (٢) يقول الذين أرتضاهم بشهادة أن لا اله الا الله:

(٣)
١٢ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي

نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي اياس نا ورقاء عن ابي -

أبي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل : (لله الشفاعة جميعا) (٤)

يقول لا يشفع أحد الا بأذنه " وفي قوله " ولا يملك الذين يدعون من

دونه الشفاعة الا من شهد بالحق " (٥) يعني عيسى وميز والملائكة

(١) علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس سكن حمص أرسل عن

ابن عباس .

قد ترجم لرجال هذا السند كلهم فضيلة الدكتور عبد العزيز الصاعدي

في القسم الأول من الكتاب ص ٤١ ، وحكم علي درجة الحديث بقوله -

(مرسل لأن علي بن أبي طلحة لم ير ابن عباس وفي اسناده ضعف

لأن فيه عبد الله بن صالح كثير الغلط وفيه معاوية بن صالح ، صدوق ،

له أوهام وعلي بن أبي طلحة صدوق يخطئ .

(٢) سورة الأنبياء آية رقم ٢٨ .

(٣) ترجمة رجال الاسناد تقدمت في القسم الأول ص ٤٤ ؛ وفيه عبد الرحمن

ابن الحسن القاسمي ضعيف وو عمر المشكري صدوق .

(٤) سورة الزمر آية رقم ٤٤ .

(٥) سورة الزخرف آية رقم ٨٦ .

قال ابن كثير رحمه الله ، في قوله تعالى : " ولا يملك الذين يدعون من

دونه " أي من الأصنام والأوثان " الشفاعة " أي لا يقدر على الشفاعة

لهم " الا من شهد بالحق وهم يعلمون " هذا استثناء منقطع أي لكن من

شهد بالحق علي بصيرة وعلم فانتفع شفاعته عند ربنا . تفسير ابن كثير ١٤٦/٤ .

يقول لا يشفع عيسى وعزيز والملائكة الا لمن شهد بالحق (وعلمون يعلمون) أي وعلم الحق .

وفي قوله " ولا يشفعون الا لمن أرتضى " يعني لمن رضي عنه قال الشيخ وكل هذا يرجع الى أنهم لا يشفعون للكفار ورضا الله تعالى عن العبد أراد به مغفرته والعفو عنه واکرامه بادخاله جنته فالشفع

(أ) هذا من تأويل البيهقي لصفات الفعل الخيرية الاختيارية .

قال البيهقي : الرضا والسخط عند معنى أمحابتنا من صفات الفصل وهذا عند أبي الحسن يرجعان الى الارادة ، فالرضا ارادته اكرام المؤمن ، واثباتهم على التأييد ، والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التأييد و ارادته تعذيب فساق المسلمين الى ماشاء .

الأسماء والصفات ص ١٤٦ ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

قال ابن تيمية : فصل في الصفات الاختيارية ، وهي الأمور التي يتصف بها الرب عز وجل ، فتقوم بذاته بمشيئته وقدرته مثل كلامه وسمعه وبصره ، و ارادته ، ومحبهه ، ورضاه ، ورحمته ، وغضبه ، وسخطه ومثل خلقه واحسانه ، وعدله ، ومثل استوائه ، ومجيئه واتيانه ونزوله ونحو ذلك من الصفات التي نطق بها الكتاب العزيز ، والسنة .

فالجهميون وافقهم من المعتزلة وغيرهم يقولون لا يقوم بذاته شيء من هذه الصفات ، ولا غيرها والكلابية ومن وافقهم من السالمية وغيرهم يقولون " تقوم صفات بغير مشيئته وقدرته ، فأما ما يكون بمشيئته وقدرته : فلا يكون الا مخلوقا منفصلا عنه .

واما السلف وائمة السنة والحديث فيقولون : انه متصف بذلك كما نطق

بها الكتاب والسنة " مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ٦/٢١٧ - ٢١٨ .

من الملائكة والأنبياء والأولياء يشفعون لمن سبق في علم الله الرضا عنه حتى يوصل اليه ما يقتضيه رضاه عنه وقد يكون المراد بالآية "ولا يشفعون الا لمن أرتضى أن يشفعوا له كقوله: " من الذي يشفع عنده الا بأذنه" قال أبو عبد الله الحلبي: وأما قول الله عز وجل " يوم لا تملك نفوس لنفوس شيئا" ^(١) فإنه لا يدفع الشفاعة لأن المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون في الدنيا أن يدفع الناس بعضهم عن بعض وعن أنفسهم بالقوة ولا يكون ذلك يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لأنها تذلل من الشافع للمشفوع عنده وإقامة الشفيع تذلل من المشفوع له فلا يوم هي أليق به وأشبه بأحواله من يوم الدين". ^(٢)

^(٣) ١٢١ - ٤ - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو نصر محمد بن علي الفقيه الشيرازي

نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ^(٤) نا أبو الحسن علي بن محمد

(١) سورة الأنفطار آية رقم (١٦) .

(٢) المنهاج في شعب الإيمان تحقيق حلمي محمد فوده ١/٤١١ - ٤١٢

هذا صحيح لأن الشفاعة في الآخرة عند الله لا تكون الا بشرطين:

١ - أذنه تعالى للشافع أن يشفع.

٢ - رضاه عن المشفوع له.

(٣) محمد بن علي بن محمد أبو نصر الشيرازي التاجر الفقيه نزيل نيسابور

ثقة أمين، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ١٣٤ .

(٤) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد المزني المقلبي،

المهروي الملقب بالباز الأبيضي، أم أهل العلم تقدمت ترجمته في

القسم الأول ص ٥٦ .

ابن عيسى الجكاني^(١) نا أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي
بسلمية^(٢) في سنة إحدى وعشرين ومائتين أخبرني نسيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب^(٣) وأبو سلمة بن عبد الرحمن^(٤) أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل "وأندر
عشيرتك الأقربين" (أ)

قال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك
من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا *

(أ) سورة الشعراء آية ٢١٤.

(١) علي بن محمد بن عيسى الجكاني، أبو الحسن الهروي، ثقة مأمون

ترجمته في معجم البلدان ١/٤٨٠.

(٢) سلمية: بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال

حماة بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص، معجم البلدان ٣/٤٠٣.

(٣) سعيد بن المسيب بن ن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران

ابن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار من

كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني:

لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين

ع/ع التقريب ١/٣٠٥.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله

وقيل اسماعيل، ثقة مكر ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين

مات سنة ٩٤ هـ، وكان مولده سنة ١٤ هـ وعشرين ع/ع التقريب ٢/٤٣٠.

وت التهذيب ١٢/١١٥.

فقد رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليمان، وأخرجه مسلم من حديث
يونس بن يزيد عن الزهري^(٢) وأخرجه من أوجه آخر^(٣).

وقال أبو عبد الله الحلبي في معناه قد يخرج علي أن يكون نهاهم
عن التصير في هوق الله تعالى اتكالا علي أنهم عشيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولعلمهم لا يسألون عما يعملون لأجله، فأخبرهم أن
اتصالهم به لا يسقط عنهم تبعات أعمالهم وأنهم مسوء لون ومحاسبون
كغيرهم وأمرهم بعد ذلك الي الله تعالى ان شاء عذبهم وان شاء
عفا عنهم ولم يرد به أنه لا يشفع لهم.

ولمست الشفاعة اغناء عنهم من الله شيئا لأن الشفاعة فيما بيننا
غير موجبة فكيف يتوهم أن تكون الشفاعة عند الله موجبة^(٤) والذي
يدل علي صحة هذا .

١٢٢ - ٥ - ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد
نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز املاء نا محمد بن غالب بن حرب
التستاري نا أبو حذيفة موسى بن مسعود^(٦) نا

(١) كتاب التفسير باب وأنذر عشيرتكم الأقربين ح ٤٧٧١ ، فتح الباري ٥٠١/٨

(٢) كتاب الايمان باب قوله تعالى : وأنذر عشيرتكم الأقربين ٥١٩٢/١

(٣) نفس المصدر السابق ٥١٩٢/١

(٤) المنهاج في شعب الايمان تحقيق حلمي محمد فوده ٥٤١٢/١

(٥) ابن محمد بن حليس المخزومي البغدادي ، روى عن النجاشي والصفار

وجماعة . قال الخطيب: كتبنا عنه ، وكان ثقة فاضلا ، مات في المحرم

سنة ٤١٤ هـ ، المصبر ٥١١٦/٣

(٦) هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي بفتح النون ، صدوق سني

الحفظ ، وكان يصحف تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ع ٣٩٠

سفيان الثوري عن أبيه^(١) عن أبي الضحى^(٢) عن ابن عباس قال جاء العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك قد تركت فيما ضئنا منذ منعت الذي منعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تبلفوا الخير أو قال الايمان حتى يحبوكم لله عز وجل ولقرايتي أترجسوا (سليم) ^(١) حتى من مراد شفاعتي ولا ترجوا بنوا عبد المطلب شفاعتي " . (ب)

١٢٣ - ٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي نا أبو جعفر محمد بن عمرو^(ج) الرزاز نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا أبو حذيفة^(د) بأسناده هذا قال العباس ما تلقى يارسول الله من قريبش اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مشرقة فاذا لقينا هم لقونا بغير ذلك فقال والذي نفسى بيده لا يدخلون الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى يحبوكم لله ولرسوله ترجو مراد شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب وصله أبو حذيفة ورواه أبو أحمد الزهري وغيره عن الثوري مرسلًا وكذلك رواه حسان بن ابراهيم عن سعيد بن مسروق مرسلًا .

(أ) سليم : بطن من مراد من القحطانية ، معجم قبائل العرب القديم
ولحد يثه عمر رغا كحاله ٥٣٨ / ٢ .
اسناد الموه لف ضعيف لأن فيه محمد بن غالب بن حرب التمار ، صدوق وموسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي ، صدوق سي ، الحفظ .
(ب) الحديث لم أجد من خرجه ،
(ج) في نسخة " م " زيادة البخري .
(د) هو موسى بن مسعود .

(١) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة من السادسة . مات سنة ١٢٦ هـ وقبل بعد ١٥٠ / ع / التقريب ١ / ٣٠٥ .
(٢) مسلم بن صبيح أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بشيئته ، ثقة فاضل من الرابعة مات سنة ١٠٠ هـ . ع / التقريب ٢ / ٢٤٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٢ .

١٢٤ - ٧ - أخبرنا أبو الحسن ابن أبي المعروف الفقيه ^(١) أنا بشر بن أحمد
الأسفرائيني ^(٢) نا أحمد بن الحسين ابن نصر الحذاق ^(٣) نا علي بن
المديني ^(٤) نا حسان بن ابراهيم الكرمانى ^(٥) نا سعيد بن مسروق
عن أبي الضحى قال أتى العباس النبى صلى الله عليه وسلم فقال :
انا لنمرف الضفائن فى اناس من قومنا فى وقائع أوقسناها فقال
أما انهم لم يبلغوا خيرا حتى يحبوكم لقرايتى ترجو شفا عمتى
سلبت قال حى من اليمن ولا يرجوها بنو عبد المطلب .
كذا قال لنا .

-
- (١) هو محمد بن أبى المعروف الاسفرائينى لم أغثر له على ترجمة .
(٢) بشر بن أحمد بن بشر أبوسهل الاسفرائينى الدعقان المحمدي
الجوال . تقدمت ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ٢١٢ .
(٣) أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاق ، قال الدارقطنى : ثقة
ترجم له فى القسم الأول ص ٢١٢ .
(٤) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدى مولى أبو الحسن
أبن المدينى ، ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه
تقدمت ترجمته فى القسم الأول ص ٢١٢ .
(٥) حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ، أبو هشام ، العسنى
قاضى كرمان ، صدوق يخطى * من الثامنة ، مات سنة ١٨٦ هـ .
ولده ١٠٠ سنة ٠ / خ م د التقريب ١ / ١٦١ .
وفى اسناد المؤلف من لم أجده وفيه حسان بن ابراهيم بن عبد الله
الكرمانى ، صدوق يخطى * ولم أجده من خرجة .

١٢٥ - ٨ - أخبرنا علي بن أبي أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصنفار نا عثمان بن محمد الزعفراني^(١) نا علي بن المدني نا أبي نا سهيل بن أبي صالح^(٢) عن أبيه^(٣) عن أبي هريرة قال كانت امرأة من بني هاشم تحت رجل من قريش فكان بينه وبينها شيء فقال لها ستعلمين والله انه لا ينفعك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال ما بال رجال يزعمون أن قرابتي لا تنفع واني لنرجو شفاعتي صدى^(أ) وسلهب^(ب) قال علي فسألت أبا عبيد عن عدى وسلهب فقال حيان من اليمن .

(أ) صدى : بطن من كهلان من القحطانية : وهم بنو صداء بن يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن أد بن زيد بن عريب بن زيد بن كهلان .

معجم قبائل العرب لعمر رضا كعالة ٢/٦٣٦ ، والأنساب للسمعاني : ٢٨٢/٨ ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس راحة

المعارف ، موهبة الساسة بيروت / لبنان .

(ب) سلهب : لم أجد معناها ولعلها تحريف لكلمة سلهم التي مر التعرف بها في حديث رقم "١٢٢" .

(١) لم أجده ترجمته .

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدني ، صدوق تفسير بأخيه روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة . مات في خلافة

المنصور . التقريب ١/٣٣٨ ، وت التهذيب ٤/٢٦٣ .

(٣) هو ذكوان ابوصالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت تقدم في حديث

١٢٦ - ٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا

ابن ملحان^(١) نا ابن بكير^(٢) نا الليث ح وأنا أبو عبد الله الحافظ

أنا محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن محمد ومحمد بن

شاذان قالا : نا قتيبة بن سعيد^(٣) نا الليث عن ابن الهيثم^(٤) عن

عبد الله بن حباب^(٥) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبوطالب فقال لعله " نفعه " شفاعتي^(٦)

يوم القيامة فيجعل في ضحاح^(ب) من النار يبلغ كعبه يخلى^(ج) منهما

(أ) في نسخة "أ" ينفعه .

(ب) الضحاح : في الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين

فاستعاروه للنار . النهاية ٣ / ٧٥ .

(ج) في البخاري ومسلم (منه) بدل منهما .

(١) هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، ويقال بن قدامة ، بدل قتادة ويقال

عبد الملك بن المنهال ، مقبول من الثالثة ، ٥ / د س ق ، التقريب ١ / ٥٢١

وت التهذيب ٦ / ٤١٤ .

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير ، المخزومي مولا هم ، المصري وقد ينسب إلى

جده ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة ، مات

سنة ٢٣١ هـ ، وله ٧٧ سنة ، ٥ / خ م ق التقريب ٢ / ٣٥١ .

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل ، بفتح الجيم ، ابن طريف الثقفي ، أبو جهم

البفلاحي ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ عن ٩٠ عاماً ، ٥ / ع

التقريب ٢ / ١٢٣ .

(٤) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهيثم . الليث ثقة مكر من الخامسة

مات سنة ١٣٩ هـ ، التقريب ٢ / ٣٦٧ ، وت التهذيب ١١ / ٢٣٩ .

(٥) عبد الله بن حباب الأنصاري البخاري مولا هم ، المدني ، ثقة من الثالثة

مات بعد المائة ، ٥ / ع التقريب ١ / ٤١٢ ، وت التهذيب ٥ / ١٩٧ .

دماغه لفظ حديث قتيبة وفي رواية ابن بكير انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب ، رواه البخاري ففي

الصحيح (١) عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة . (٢)

١٢٧ - ١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب

نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا قبيصة بن عقبة نا سفيان (٣)

عن عبد الملك بن عمير (٤) عن عبد الله بن الحارث قال : قال العباس

يارسول الله ح (أ) وأنا أبو الحسن علي بن محمد السبعي (٥) نا

أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن ايحاق الصفاني نا

أبو داود نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث

(أ) في نسخة * أخبرنا .

(١) كتاب مناقب الأنصار باب قصة أبي طالب ج ٣٨٨٥ ، فتح الباري ١٩٣٧

وأخرجه البخاري عن حديث - ابراهيم بن حمزة كتاب الرقاق باب صفة

الجنة والنار ج ٦٥٦٥ ، فتح الباري ١١ / ٤١٧ .

(٢) كتاب الايمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب

والتخفيف عنه بسببه ١ / ١٩٥ .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ابو عامر الكوفي ، صدوق ربما

خالف من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ . / ع التقريب ٢٢٢ ، والتبويب ٣٤٧ / ٨

(٤) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدى الكوفي ويقال له الفرسي

بفتح الراء والغاء ثم مهملة نسبه الي فرس له سابق ، كان يقال لملقبى

ثقة فقيه تفسير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ ولده

١٠٣ سنة ٠ / ع ، التقريب ١ / ٥٢١ .

(٥) لم أشر على ترجمة له .

عن العباس، بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ح وحدثنا
أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو محمد يحيى بن
منصور القامسي أنا أحمد بن سلمة الجزاز نا محمد بن بشير
العبدى نا يحيى بن سعيد وسألته عنه نا سفيان حدثني
عبد الملك بن عمير نا عبد الله بن أبي الحارث بن نوفل نا العباس
ابن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك
فقد كان يحوط بك وينصرك قال هو في ضحاح من النار ولولاى لكان
فى (الدرك)^(١) الأسفل من النار لفظ حديث يحيى بن سعيد وفى
رواية أبى داود فانه كان يحفظك وقال لولا ذلك . رواه البخارى
فى الصحيح^(١) عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن حاتم
عن يحيى .

١٢٨ - ١١ - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرئ . أنا الحسن بن محمد
ابن أبى بكر نا أبو عوانة^(٣) عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله

(أ) الدرك: بالتحريك، وقد يسكن . واحد الأدراك، وهى منازل فى النار .

والدرك الى أسفل والدرج الى فوق ، النهاية ١١٤/٢ .

(١) كتاب مناقب الأنصار باب قصة أبى طالب ٣٨٨٣ ، فتح البارى ٧/١٩٣ .

(٢) كتاب الايمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبى طالب

والتخفيف عنه بسببه ١/١٩٥ .

(٣) وضاح بن عبد الله البشكري ، الواسطي الجزاز ، أبو عوانة ، مشهور

بكنيته ، ثقة ثبت . ن السابعة ١٧٥ هـ . ع / التقريب ٢/٣٣١ .

هل نعمت أبا طالب فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو نسي
ضحاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار، رواه البخاري
في الصحيح^(١) عن موسى عن أبي عوانه ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن أبي بكر

١٢٩ - ١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد^(٣) نا
ابراهيم ابن أبي طالب^(٤) نا ابن أبي عمر^(٥) نا سفيان هو ابن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس
يقول : قلت يا رسول الله ان أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل
نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجه الى ضحاح*
رواه مسلم في الصحيح^(٦) عن ابن أبي عمر .

-
- (١) كتاب الأدب باب كنية المشرك ح ٦٢٠٨ ، فتح الباري ١٠ / ٥٩٢ .
(٢) كتاب الايمان باب شفاعمة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب
والتخفيف عنه بسببه . وهو أول حديث في الباب ١ / ١٩٤ .
(٣) هو العلامة ابراهيم حسان بن محمد القرشي الأموي النيسابوري الفقيه
شيخ الشافعية بخراسان ، صنف التصانيف ، وكان بصيرا بالحديث وعلمه
خرج كتابا على صحيح مسلم ، مات سنة ٣٤٩ هـ ، العبر ٢ / ٢٨١ .
(٤) هو ابراهيم بن محمد بن نوح بن أبي طالب ابواسحاق النيسابوري
قال الحاكم : امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمـع
الشيوخ والعلل ، مات سنة ٢٩٥ هـ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٦٣٨ .
(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ويقال ان أبا عمر كنيته
يحيى ، صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال ابوحاتم :
كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ ، التقریب ٢ / ٢١٨ .
(٦) كتاب الايمان باب شفاعمة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب
والتخفيف عنه بسببه ١ / ١٩٥ .

قال الشيخ : حديث أبي طالب هذا صحيح من جهة الرواية فلامعنى لأنكار من أنكر صحته.

ووجهه عندى والله أعلم أن الشفاعة للكفار إنما أمتنعت لورود خبر الصادق أنه لا يشفع فيهم أحد وقد ورد الخبر بذلك عام فورد هذا عليه مورد الخاص على العام أو حمله بمعنى أهل النظر على أن جزاء الكفر من العذاب يكون واصلا اليه إلا أن الله يرضع عنه ألوانا من العذاب على جنایات جناها سوى الكفر تطييبا لقلب النبي عليه السلام وثوابا له فى نفسه لا لأبي طالب لأن حسنات أبي طالب صارت بموته على كفره هباءا منثورا وقد ورد الخبر بأن حسنات الكافر على احسانه يكون فى الدنيا .^(١)

(١) قلت لم يرد نص يدل على أن الشفاعة تنفع فى حق الكفار، غير ماورد فى .

حق أبي طالب من تخفيف العذاب عنه بل الذى ورد عكس ذلك وهو النهى عن الاستغفار لهم والترحم عليهم، قال تعالى : " ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قرى من بعض ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم " سورة التوبة آية ١١٣ .

قال ابن حجر فى الفتح : وأستشكل قوله صلى الله عليه وسلم " لعلته تنفعه شفاعتى " بقوله تعالى : " فما تنفعهم شفاعت الشافعين " المدثر آية : ٤٨ .

وأجيب بأنه خاص ولذلك عدوه فى خصائص النبي صلى الله عليه عليه وسلم . وقيل معنى المنفعة فى الآية يخالف معنى المنفعة فى الحديث . والمراد بها فى الآية الاخراج من النار، وفى

الحديث المنفعة بالتخفيف (فتح البارى ١١ / ٤٣١)

١٣٠ - ١٣١ - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد بن محمد بن محمد المحمد أبي الأزد^(١)

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبي الأزد نا عثمان بن سعيد
الدارمي نا أبو عمر الحوضي^(٢) نا همام^(٣) نا قتادة عن أنس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يرويه عن ربه عز وجل ان الله لا يظلم
المؤمن من حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزي بها في الآخرة وأما
الكافر فيعطي بحسناته في الدنيا حتى اذا أُلقي الى الآخرة أو الى
ربه تعالى لم تكن له حسنة يعطي بها خيرا * أخرجه مسلم في
الصحيح^(٤) من حديث يزيد بن هارون عن همام ومن قال بالأول زعم أن
هذا أيضا ورد عاما وخبر أبي طالب خاص .

(١) جامع بن أحمد بن محمد بن محمد بن مهدي أبو الخير الوكيل النيسابوري

كانت وفاته سنة ٤٠٧ هـ ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٣٣٣ .

(٢) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، بفتح المهمله وسكون الخاء

المعجمة وفتح الموحدة ، الأزدي النمري : أبو عمر الحوضي وهو بهذا

أشهر ، ثقة ثبت وعيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة

مات سنة ٢٢٥ هـ ، التقريب ١/١٨٧ .

(٣) همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتيبة ، أخو وهيب ، ثقة من

الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ .

٠ / ع التقريب ٢/٣٢١ .

(٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب جزاء المؤمن من بحسناته في الدنيا

والآخرة ، وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا ٤/٢١٦٢ .

١٣١ - ١٤ - وأما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب هـ —
الشيخاني نا حسين بن محمد ^(١) ومحمد بن عمرو ^(٢) قالوا : نا أبو بكر
ابن أبي شيبة ^(٣) نا حفص بن غياث ^(٤) عن داود عن الشعبي ^(٥) عن
مسروق ^(٦) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان نسي
الجاهلية يمل الرحم ويطلعهم المساكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه
انه لم يقل يوما رب أغفر لسي خطيئتي يوم الدين رواه مسلم نسي

-
- (١) حسين بن محمد بن زياد العبدى النيسابورى أبو على القبانى ثقة
حافظ مصنف من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٨٩ هـ ، التقريب ١٧٩/١
وت التهذيب ٣٦٨/٢
- (٢) محمد بن عمرو بن حنان بفتح المهطة و النون الكلبى الحمصى ،
صدوق يقرب ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ وله ٨٣ سنة / ٠ من
التقريب ١٩٥/٢ ، وت التهذيب ٣٧٢/٩
- (٣) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطى الأصل
ابو بكر بن شيبة ، ثقة ترجمته فى التقريب ٤٤٥/١ ، وت التهذيب ٢/١
- (٤) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية ابو عمر الكوفى القاضى ، ثقة فقيه
تغير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثالثة ، مات سنة ١٦٤ هـ / ٠ ع
التقريب ١٨٩/١
- (٥) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة ، ابو عمرو ، ثقة ، مشهور فقيه
فاضل من الثالثة قال مكحول : ما رأيت افقه منه ، مات بعد المائة
وله نحو من ثمانين سنة ، التقريب ٣٨٧/١
- (٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الواسطى ، ابو عائشة ، الكوفى
ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية ، مات سنة ٦٢ هـ وله ٦٣ سنة
التقريب ٢٤٢/٢ ، وت التهذيب ١٠٩/١٠

(١) الصحيح عن ابن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وهذا لا ينفى تخفيفه
أبي طالسب بأنه نفعه ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسوى
التخفيف عنه من عذابه ،
قد يجوز أن يكون هذا الحديث وما ورد من الآيات والأخبار فـسوى
بطلان خيرات الكافر اذا مات على كفره ورد في أنه لا يكون لها موقع
التخليص من النار وادخال الجنة لكن يخفف عنه من عذابه الساذى
يستوجه على جنایات ارتكبها سوى الكفر بما فعل من الخيرات والله أعلم (٢)
وقد ورد في معناه خبر في اسناده نظره .

(١) كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل (١٩٦/١)

(٢) قال النووي : معنى هذا الحديث أن ما كان يفعله من الصلوة

والاطعام ووجوه المكارم . لا ينفعه في الآخرة لكونه كافرا وهو معنى

قوله صلى الله عليه وسلم : لمن يقل رب اغفر لي خطيئتي يوم

الدين . أى لم يكن مصدقا بالبعث ومن لم يصدق به كافر

ولا ينفعه عمل قال : القاضى عياض رحمه الله تعالى . وقد أنعمت

الاجماع على أن الكفار لا تنفعهم أعمالهم ولا يثابون عليها بنعيمهم

ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم أشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم

هذا آخر كلام القاضى . ثم ذكر النووي رحمه الله كلام البيهقى .

ثم قال : قال العلماء وكان ابن جدعان كثير الاطعام وكان اتخذه

للضيغان جفنة يرقى اليها بسلم وكان من بنى تيم بن مرة أقرباء

عائشة رضى الله عنها وكان من روى ساء قريش .

شرح النووي على صحيح مسلم ٢/٨٧ .

١٣٢ - ١٥ - حدثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انسا
أبو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي^(١) نا زكريا بن يحيى البزاز^(٢) نا
زيد بن أخزم الطائفي^(٣) ح وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر
محمد بن داود الزاهد^(٤) نا علي بن الحسين بن الجنيد^(٥) نا
زيد بن أخزم الطائفي نا عامر بن مدرك الحارثي^(٦) نا عتبة
ابن يقظان^(٧) نا عن قيس بن مسلم^(٨)

-
- (١) محمد بن يزيد الجوزي لم أجد له ترجمة .
(٢) زكريا بن يحيى بن ابي اس بن سلمة السجزي ، ابو عبد الرحمن نزيل
دمشق يعرف بخياط السنة ، ثقة حافظ من الثانية عشرة ، مات سنة
٢٨٩ هـ ، / من التقريب ١ / ٢٦٢ ، وت التهذيب ٣ / ٣٣٤ ، وتذكرة
الحفاظ للذهبي ٢ / ٦٥٠ .
(٣) زيد بن أخزم ابو طالب الطائفي البصري ، وثقه النسائي زبخته الزبح
لما استباحوا البصرة وقتلوا أهلها سنة ٢٥٧ هـ تذكرة الحفاظ
للذهبي ٢ / ٥٤٠ ، وت التهذيب ٣ / ٣٦٣ ، والتقريب ١ / ٢٧١ .
(٤) محمد بن داود الزاهد ابو بكر شيخ الصوفية قال الدارقطني : ثقة
فاصل مات سنة ٣٤٢ هـ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ / ٩٠١ .
(٥) في لسان الميزان علي بن الجنيد عداة في أهل الطائفي .
قال أبو حاتم : مجهول وقال البخاري : منكر الحديث .
لسان الميزان ٤ / ٢١٠ .
(٦) عامر بن مدرك بن أبي الصفراء ، لم ين الحديث . / فق التقريب ١ / ٣٨٩ .
(٧) عتبة بن يقظان الراسبي ، ابو عمرو ، ويقال ابو زحارة بفتح الزاي وتشديد
المهملة ، البصري ضعيف من السادسة . / ٥٠ / ٢٠٥ .
(٨) قيس بن مسلم الجدلي بفتح الجيم ابو عمرو الكوفي ، ثقة روى بالارجاء
من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ / ع التقريب ٨ / ٣٠٣ ، وت التهذيب ٨ / ٤٠٣ .

عن طارق بن شهاب^(١) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر الا أثابه الله عز وجل** قال قلنا يا رسول الله ما أثابه الله الكافر قال : ان كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشبه ذلك قال قلنا وما أثابته في الآخرة فقال عذابا دون العذاب قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أد حلوا آل فرعون أشد العذاب** زاد ابن الجنيد هكذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقطوعة الألف وروى عن عروة بن الزبير بإسناد صحيح ما يورث كد هذه الطريقة .

١٣٣ - ١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس^(٢) نا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيبا أخبره عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير^(٣) أن زينب بنت أبي سلمة وأمها أم سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت قلت : يا رسول الله فذكر الحديث فعرضها

-
- (١) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، مات سنة ٨٢ هـ أو ٨٣ هـ / ع / ع التقريب ١ / ٣٧٦ .
- (٢) أحمد بن محمد بن عبدوس مولى خدائش العنزي من أهل الصدوق تقدمت الإشارة إليه في حديث ١١٩ .
- (٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة ٩٤ هـ مولده في أوائل خلافة الفاروق / ع / ع التقريب ٢ / ١٩ .

عليه نكاح أختها ثم نكاح درة بنت أبي سلمة فقال والله لو أنها لم تكن ربيبة في حجرى ما حلت لى أنها لأبنة أخى من الرضا عة أرضعتني وأبأسلمة ثوبية فلا تعرضن علي بنا تكن ولا أخواتكن قال : عروة وثوبية مولاة أبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أراه بعض أهله في النوم بشر خيبة فقال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم تر بعدكم غير أنسى سقيت في هذه معنى بعناقى ثوبية وأشار الى النقيرة^(١) التى بين الابهام والتى تليها * رواه البخارى فى الصحيح^(٢) عن أبي اليمان .

(١) قال الجوهرى : نقير : اتباع حقير والنقير : أمل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه الثمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا .

والنقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره وأمل النقيرة : حفرة يستنقع فيها الماء ، النهاية لابن الأثير ٥/١٠٤-١٠٥ .

(٢) كتاب النكاح باب (وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم * ح ٥١٠١ من حديث الحكم بن نافع ، فتح البارى ١/١٤٠ .

وفى باب وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف ح ٥١٠٢ .

فتح البارى ١/١٥٦ ، وأخرجه أيضا فى كتاب النفقات من حديث يحيى

ابن بكير باب المراضع من المواليات وغيرهن ح ٥٣٧٢ ، فتح البارى ٩/٥٣٧

وأخرجه أيضا فى كتاب النكاح من حديث الحميدى باب (وربايكم اللاتى

فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن * ح ٥١٠٦ فتح البارى ٩/١٥٨

وأخرجه مسلم كتاب الرضاع باب تحريم الربيبة وأخت المرأة ح ١٤٤٩

٢/١٠٧٢ ، ١٠٧٣ .

وفى الحديث دلالة على أن الكافر قد ينفعه العمل الصالح فى الآخرة ، لكنه

مخالف لظاهر القرآن وقد نقلت كلام ابن حجر فى هذا الشأن عند

تعليقى على هذا الباب .

١٧٤ - وأنا الحدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَلَوِيُّ
أَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْفِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَزَّازِ الْأَصَمِ الْكُوفِيِّ بِنِيسَابُورِ
نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ ^(٢) نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ ^(٣) عَنِ الْحَصِينِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) بْنِ جَاهِرِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابِ
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * مَنْ
غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلُهُ مَوَدَّتِي ^(٦) ^(١) تَابِعَهُمَا وَابْنُ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ وَلَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَصِينِ بْنِ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ
وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ النُّقْلِ ضَعِيفٌ .

(أ) فِي نَسْخَةِ " م " يَنْلُهُ .

(١) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُومَةً .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ، شَيْخٌ حَافِظٌ مِنَ التَّاسِعَةِ ، مَاتَ

سَنَةَ ٥٢٠٣ هـ ، ع / التَّقْرِيبُ ١٤٧/٢ .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ .

(٤) الْحَصِينُ بْنُ عَمْرِو الْأَحْمَسِيُّ بِمَهَلَتَيْنِ ، الْكُوفِيُّ ، مَتْرُوكٌ مِنَ الثَّامِنَةِ .

/ ت التَّقْرِيبُ ١٨٣/١ ، وَت التَّهْذِيبُ ٣٨٥/٢ .

(٥) مُخَارِقُ بْنُ خَلِيفَةَ وَقِيلَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَحْمَسِيُّ ، أَبُو سَعِيدِ الْكُوفِيُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ

/ فِي ق ت س التَّقْرِيبُ ٢٣٣/٢ .

(٦) أَخْرَجَهُ أَحْمَدٌ فِي مَسْنَدِهِ ٧٢/١ .

وَالْتَرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ ٧٢٤/٥ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَصِينِ بْنِ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ

الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ .

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ : بَلْ هُوَ كَذَابٌ عِنْدَ غَيْرِ وَاحِدٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مَوْضُوعَاتِ

الْتَرْمِذِيِّ ، سَلْسَلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ ٢٤/٢ ، وَالْحَدِيثُ

١٣٥ - ١٨ - فأما ما أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو نصر أحمد بن محمد
ابن قريش المروزي^(١) قدم علينا غازيا نا محمد بن الموجه الفزاري^(٢)
نا عبدان بن عثمان^(٣) نا عبد الله بن المبارك نا منيع^(٤) عن معاوية
ابن قرة^(٥) عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أ) في لسان الميزان منير بن عبد الرحمن البصرى ، وأورد فيه كلام ابن عدي

الآتي ٠١٠٣/٦

أخرجه ابن حجر في المطالب العالية ٢/٢٣٣-٢٣٤

وقد أخرج الهيثمي في مجمع الزوائد نحوه ٥/٢٣٦

قال الهيثمي رواه الطبراني بأسنادين في أحدهما منيع

قال ابن عدي له أفراد وأرجو أنه لا بأس به وثيقة رجال الأول ثقاة.

== موضوع وهو من رواية حصين بن عمر الأحمسي ، قال البخاري منكسر

الحدِيث ، ضعفه أحمد وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن حصين

ليس بشيء .

وقال ابن المديني ليس بالقوي روى عن مخارق أحاديث منكورة منها هذا

الحدِيث ، وقال يعقوب بن سفيان ضعيفا جدا . وقال الساجي وأبو زرعة

منكر الحدِيث ، وقال أبو حاتم وأبو حاتم والحدِيث جدا . تهذيب التهذيب ٢/٣٨٥

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) لم أعثر له على ترجمة .

(٣) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد بفتح

الراء وتشديد الواو العتكي بفتح المهلة والمثناة ، أبو عبد الرحمن

المروزي الملقب عبدان ، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٢١ هـ فسي

شعبان ٠ / خ م د ت س التقریب ١/٤٣٢

(٤) منيع بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة غير ما ذكر ابن حجر في لسان

الميزان في منير بن عبد الرحمن البصرى وقد ذكرته .

(٥) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصرى ==

رجلان لاتنالهما شفا عتي يوم القيامة امام ظلوم غشوم عسوف وآخر
غال^(ب) في الدين مارق منه .

فقد تفرد به منيع بن عبد الرحمن البصرى وروى من أوجه أخر ضعيفة
وفيه وفيما قبله ان صح اثبات الشفاعة لغير المذكورين فيه .
والمارق من الدين ؛ هو الخارج منه ولا شفاعة له ولا عفوعنه وغيره
ان لم يخرج من النار بالشفاعة فقد يخرج منها يوما ما برحمة الله
وقد ورد خبر الصادق أنه لا يضيع ايمان من مات عليه فيكون مأووده
بأن شفاعته لاتناله بلحقه بأن يطول بقاؤه في النار ولا يخرج منها
مع من يخرج منها بالشفاعة .

(أ) الظلم : الجور ومجاوز الحد ، النهاية ٣ / ١٦١ .

(ب) الغلو : التشدد ومجاوزة الحد ، النهاية ٣ / ٣٨٢ .

== ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١١٣ هـ ، وهو ابن ٧٦ سنة

ع / ٠ التقریب ٢ / ٢٦١ ، وت التهذيب ١٠ / ٢١٦ .

٦ . " باب قول الله عز وجل "

(١) أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
هذا البيان ، ان المراد والله أعلم . أنه يغفر لمن يشاء ذنبه
الذي هو دون الشرك فلا يعاقبه عليه ولا يغفره لمن يشاء ويعاقبه
عليه ثم يكون عاقبته الجنة ولا يخلد في النار من وافى القيامة مؤمناً
قال الله تعالى : " انا لانضيق أجراً من أحسن عملاً " (٢) وفي تليد
المؤمن من مع الكفار تضيق ما أحسن من الايمان بالله وكتبه ورسوله
وقال : " ان الله لا يظلم مثقال ذرة " (٣)

١٣٦ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنها أبو عبد الله محمد بن يعقوب
حدثني محمد بن نعيم (٤) حدثني اسماعيل بن سالم (٥) أنها هشيم بن خالد
عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني (٦) عن عبادة بن الصامت

(١) سورة النساء آية : ٤٨ وآية ١١٦ .

(٢) سورة الكهف آية رقم (٣٠) .

(٣) سورة النساء آية رقم (٤٠) .

(٤) لم أعثر على ترجمة .

(٥) اسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي ، نزيل مكة ، ثقة من العاشرة

٠ / ٠ م / ٠ التقريب ١ / ٧٠ ، وت التهذيب ١ / ٣٠٣٦ .

(٦) هو شراحيل بن آدة : بالمد وتخفيف الدال ، أبو الأشعث

الصنعاني ويقال آدة جد أبيه ، وهو شراحيل بن كعب ، ثقة من

الثانية شهد فتح دمشق ٠ / ٠ بخ م ع ، التقريب ١ / ٣٤٨ .

قال : أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء
" أن لا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تزنى ولا تقتل أولادنا ولا يعرضه
بعضاً بعضاً فمن وفا منكم فأجره على الله ومن أتى منكم حداً فأقيم
عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فأمره إلى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له " رواه مسلم في الصحيح ^(١) .
عن أسما عجل بن سالم وأخرجاه من حديث أبي أدريس ^(٢) الخولاني
عن عباد .

(أ) ولا يعرضه (يعني أي لا يرميه بالمعصية ، وهي البهتان والكذب .

- (١) كتاب الحدود باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ .
(٢) في كتاب مناقب الأنصار باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وبيعة العقبة ح ٣٨٩٢ ، فتح الباري ٧ / ٧٦٠ .
وم - كتاب الحدود باب الحدود كفارات لأهلها ح ١٧٠٦ ، ١٣٣٣٨
قال النووي رحمه الله : (وأعلم أن هذا الحديث عام مخصوص وموضع
التخصيص قوله صلى الله عليه وسلم . ومن أصاب شيئاً من ذلك إلى آخره
المراد به ما سوى الشرك والا فالشرك لا يغفر له وتكون عقوبته كفارة له
وفي هذا الحديث فوائد منها :
١ - تحريم هذه المذكورات وما في معناها .
٢ - ومنها الدلالة لمذهب أهل الحق أن المعاصي غير الكفر لا يقطع
لصاحبها بالنار اذا مات ولم يتب منها بل هو بمشيئة الله تعالى
ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه خلافاً للخوارج والمعتزلة فان الخوارج
يكفرون بالمعاصي والمعتزلة يقولون لا يكفرون ولكن يخلد في النار .
٣ - ومنها أن من ارتكب ذنباً يوجب الحد فحد سقط عنه الاسم (

١٣٧-٢- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم^(١) الإمام أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني^(٢) ثنا الحسن بن سفيان النسوي نا أبو بكر ابن أبي شيبة نا سفيان عن الزهري عن أبي أدريس^(٣) عن عباد بن الصامت قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تباعونني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرفوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فذلك إلى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له .^(٤)

١٣٨-٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الحميد بن بكار السلمي البهروتي^(٥) وصفوان بن صالح^(٦) قالنا نا الوليد هو ابن مسلم أنا ابن ثمان عن

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الاستاذ الامام ابو اسحاق ثقة تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢٩٠ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة مات سنة ٨٠ هـ . ع التقريب ١ / ٣٩٠ .

(٤) سبق تخريجه عند مسلم كتاب الحدود باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣ وفيه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .

(٥) عبد الحميد بن بكار السلمي ، ابو عبد الله الدمشقي ، ثم البهروتي مقبول من العاشرة . / مد كن التقريب ١ / ٤٦٧ .

(٦) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولا هم ، ابو عبد الله الدمشقي ، ثقة وكان يدلس تدليس التسمية ، قاله أبو زرعة من العاشرة ، مات سنة ثمان أو

تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة / د س ث فق التقريب ١ / ٣٦٨ .

(١) أبيه عن مكحول عن اسامه بن سليمان العبسي نا أبو زر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ان الله عز وجل ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما وقوع الحجاب قال أن تموت ، يعنى النفس وهى مشركة كذا قاله الوليد بن مسلم " . (٣)

١٣٩ - ٤ - أخبرنا أبو عبد الله العافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن ابن عفان (٤) نا زيد بن الحباب (٥) حدثنا نفي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (٦)

(١) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة كبير الارسال مشهور من الخامسة طات

سنة بضع عشرة ومائة : م ع التقريب ٢ / ٢٧٣ . و التهذيب ١٠ / ٢٨٩

(٢) أسامة بن سليمان النخعي الشامي ، ذكره الذهبي في الضعفاء فقال

تفرد عنه عمر بن نعيم ، قلت وذكره ابن حبان في الثقات ،

لسان الميزان ١ / ٣٤٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٥ / ١٧٤ .

(٤) الحسن بن عفان والصحيح الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد

الكوفي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ٢٧٠ هـ ٥ / ٥٥٠

التقريب ١ / ١٦٨ ، و التهذيب ٢ / ٣٠١ .

(٥) زيد بن الحباب : بضم المهمله ، وموحدتين ، أبو الحسين العكسي أصله

من خراسان ، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق

يخطي * في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ٢٣٠ هـ ٥ / م ع

التقريب ١ / ٢٧٣ .

(٦) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي بالنون الدمشقي الزاهد

صدوق يخطي * ورمى بالقدر وتغير بآخره من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ

وهو ابن ٩٠ سنة ٥ / م ع التقريب ١ / ٤٧٤ .

(١) عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم (٢) عن أسامة بن سليمان عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : * إن الله يفرغ للمعبد ما قسم يقمع الحجاب فقبل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة (٣) وكذلك رواه عمر بن عبد الواحد وغيره عن عبد الرحمن بن ثابت .

١٤٠ - ٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن -
دعيم الشيباني نا أحمد بن حازم الفخاري نا عبيد الله بن موسى نا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن معروف بن سويده عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : * أتاني آت من ربي فبشرني أو قال أخبرني انه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا وشرب الخمر ، رواه في الصحيح (٤) عن موسى عن مهدي وأخرجه من حديث شعبة عن واصل (٥)

-
- (١) ثابت بن ثوبان ، الشامى والد عبد الرحمن ، ثقة من السادسة . / بن
د ت ق . الترمذى ١/١١٥ .
(٢) لم أشر له على ترجمة .
(٣) أخرجه أحمد ٥/١٢٤ .
(٤) كتاب الجنائز باب فى الجنائز ومن كان أخر كلامه لا اله الا الله ١٢٣٧
فتح البارى ٣/١١٠ .
(٥) البخارى كتاب التوحيد باب كلام الرب مع جبريل ح ٧٤٨٧ ، فتح
البارى ١٣/٤٦١ .
ومسلم كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن
مات مشركا دخل النار ١/٩٤ .

١٤١ - ٦ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن -
منصور القاطسي نا أحمد بن طلحة نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي زر قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ليص
معه انسان فذكر الحديث قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من كنت تلکم في جانب الحرة فما سمعت أحدا
يرفع اليك شيئا فقال ذاك جبريل عرفني لي في جانب الحرة فقال
بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل
وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا
قال وان سرق وان زنا (وشرب الخمر)^(١) رواه البخاري وسلم^(٢)
في الصحيح عن قتبية عن جرير .

(أ) ما بين القوسين لم يذكر في البخاري .

(١) كتاب الرقاق باب المكرون هم المقلون . ح ٦٤٤٣ ، فتح الباري ١/١١٦٧ .

(٢) كتاب الزكاة باب الترفيب في الصدقة ٢/٦٨٨ .

قال ابن حجر " الحديث حجة لأهل السنة ورد على من زعم من الخوارج
والمعتزلة أن صاحب الكهبة اذا مات من غير توبة يخلد في النار " ثم
ذكر قول النووي : " مذهب أهل السنة بأجمعهم أن أهل الذنوب
في المشيئة ، وأن من مات مات موقنا بالشهادتين يدخل الجنة ، فان كان
دينا او سليما من المعاصي دخل الجنة برحمة الله وحرم على النار وان
كان من المخلطين بتصنيع الأوامر أو بعضها وارتكاب النواهي أو بعضها
ومات من غير توبة فهو في خطر المشيئة ، وهو يصد أن يمني عليه
الوعيد الا أن يشاء الله أن يعفوه ، فان شاء أن يعذبه فمصيروه السي
الجنة بالشفاعة " فتح الباري ١١/٢٦٦ - ٢٧٠ .

١٤٢ - ٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد السديري
البيهقي بخسروجره انا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي
نا داود بن الحسين البيهقي نا حميد بن ريخويه نا النضر بن
شميل انا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت وسلمان الأعمش
وعبد العزيز بن رفيع قالوا : سمعنا زيدا بن وهب عن أبي ذر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : * ان جبرئيل عليه السلام
أتاني فبشرني انه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال سليمان
يعلى لزيد بن وهب انما يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء قال
أما أنا فسمعت من أبي ذر * أخرجه البخاري ^(١) فقال قال النضر بن
شميل .

١٤٣ - ٨ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عمر بن
حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا زيد بن وهب حدثنا والله
أبو ذر بالريذة ^(أ) قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم أمتي في
حرة المدينة عشيا فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر (ما أحب أن أحد
ذالمهاذها ^(ب)) أتتني على ليلة وعندي منه دينار الا دينار أرصده
لدين الا أن أقول به في عباد الله هكذا أو هكذا وهكذا وأرانا بيده

(أ) الريذة : مكان معروف من عمل المدينة النبوية وبينهما ثلاث مراحل من
طريق العراق ، بها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، النهاية ١/١٨٣ .
(ب) في مسلم (ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب) .

(١) كتاب الرقاق باب المكرون هم المقلون ، فتح الباري ١١/٢٦١ .

ثم قال : يا أبا ذر قلت لبيك وسعد بك يا رسول الله قال : ان الأكرمين هم المقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا ثم قال مكانك لا تبرح حتى أرجع اليك فانطلق حتى غاب عنا فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون قد هرب لي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فاقبل فقلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت أن يكون عرفى لك فأردت أن أتبعك ثم ذكرت قولك لا تبرح يعني فاقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال الأعمش ، قلت لزيد بلغني أنه أبو الدرداء قال أشهد لحدثني أبو ذر بالرهدة : رواه البخاري في الصحيح (١) عن عمر بن حفص وأخرجه مسلم (٢) من وجه آخر عن الأعمش .

١٤٤ - ٦ - أخيرنا أبو عهد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني . نسأ
السري بن خزيمه نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني (٣)
أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه ، رواه البخاري في الصحيح عن عمر
ابن حفص قال البخاري : حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل
وحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء مرسل أيضا والصحيح حديث
أبي ذر كذا قال (٤)

-
- (١) كتاب الاستئذان باب من أجاب بلبيك وسعد بك ح ٦٢٦٨ ، فتح الباري ١/١١١
(٢) كتاب الزكاة باب الترغيب في الصدقة ٢/٦٨٧ .
(٣) السري بن خزيمه بن معاوية الحافظ الحجة أبو محمد الأبيوردى محدث
نيسابور ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٤١ .
(٤) أخرجه خ - كتاب الرقاق باب المكثرون هم المقلون فتح الباري ١/١١١ ٢٦٦ .

١٤٥ هـ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب^(١) المفسر مسند

أصله نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفهاني

قال : نا سعيد بن أبي مرزوق^(٢) أنا محمد بن جعفر^(٣) أخبرني محمد

ابن أبي هريرة^(٤) عن عطاء بن يسار^(٥) أنه قال أخبرني أبو السدر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوماً هذه الآية "ولمن خاف

مقام ربه جنتان"^(٦) ،

قلت وان زنى وان سرق يارسول الله فقال : "ولمن خاف مقام ربه

جنتان " فقلت وان زنى وان سرق يارسول الله فقال : "ولمن خاف

مقام ربه جنتان" فقلت وان زنا وان سرق يارسول الله فقال وان رغم

(١) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري المفسر صنف في علوم

القرآن والآداب وله كتاب (عقلاء المجانين) سمع من الأصم وجماعة ائمة

سنة ٤٠٦ هـ في ذي الحجة ، المبر ٣ / ٩٢ .

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مرزوق الجمحي بالولاء أبو محمد

المصري ، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة . مات سنة ٢٢٤ هـ ، وله ثمانون

سنة / ع التقريب ١ / ٣٩٣ .

(٣) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى مولى ممدني أخو اسمعيل

وهو الأكبر ، ثقة من السابعة . / ع التقريب ٨ / ١٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٩٤ .

(٤) محمد بن أبي هريرة القرشي المدني مولى بن حويطب وقد ينسب اليه ، ثقة

من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين . / خ م د ت س التقريب

٢ / ١٥٣ ، والتهذيب ٩ / ١١٠ .

(٥) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب

مواظع وعبادة من صفار الثالثة ، مات سنة ٢٤٤ هـ وقيل بعد ذلك . / ع

التقريب ٢ / ٢٣ .

(٦) سورة الرحمن آية : ٤٦ .

أنف أبي الدرداء^(١).

قال الشيخ قد ذكر فيه عن عطاء سماعه من أبي الدرداء وهذا غير
حديث أبي ذر وان كان يؤولى معناه ،
وروى من وجه آخر عن زيد بن وهب عن أبي الدرداء ،

١٤٦ - ١١ - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني^(٢)

بها أنا بشر بن أحمد^(٣) نا إبراهيم بن علي^(٤) نا يحيى بن يحيى

أنا عبد الواحد بن زياد^(٥) عن الحسن بن عبيد الله^(٦) عن زيد بن وهب^(٧)

قال سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق مسرراً

قال وان زني وان سرق وان رفم أنف أبي الدرداء .

(١) اسناد المؤلف صحيح والحديث أخرجه السيوطي في الدر المنثور ١/٢٨١ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) بشر بن أحمد بن بشر أبو سهل الأسفرائيني الدهقان المحدث الجوال

تقدم في حديث ١٢٤ .

(٤) إبراهيم بن علي الذهلي ، تقدم في حديث رقم ٥٦ .

(٥) عبد الواحد بن زياد العبدي مولى مولى البصرى ، ثقة في حديثه عن الأعشى

وحده مقال من الثامنة ، مات سنة ١٢٦ هـ ، وقيل بعد ما /٠ / التقريب ١/٢١٠ .

(٦) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ثقة ، فاضل من

السادسة ، مات سنة ١٣٩ هـ وقيل بعد ما بثلاث /٠ / التقريب ١/١٦٨ .

(٧) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ، ثقة جليل لم يصب

من قال : في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين وقيل سنة ٩٦ هـ

/٠ / التقريب ١/٢٧٧ .

١٤٧-١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : لنا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار نا أحمد بن محمد بن عيسى
البرقي (١) نا أبو ميمون (٢) نا عبد الوارث نا الحسين عن ابن بريدة
أن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي زر
ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري (٣) أنا جدي يحيى بن
منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا عبد الوارث بن عبد الصمد
الضبري حدثني أبي حدثني أبي عن الحسن عن أبي بريدة أن يحيى
بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدبلي حدثه أن أبا زر حدثه قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيي وإذا هو نائم ثم
أنته فإذا هو نائم ثم أنته فإذا هو نائم ثم أنته وقد استيقظ فجلست
إليه فقال " مامن عبد قال لا إله إلا الله ثم مات علي ذلك إلا دخل
الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت : وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق علي رغم أنف أبي زر (٤) وفي رواية

(١) أحمد بن محمد بن عيسى البرقي أبو العباس الفقيه الحافظ ، مات سنة

٢٨٠ هـ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٦ .

(٢) هو : عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي أبو ميمون المقعد المنقري

وأسم أبي الحجاج وميمونة ، ثقة ثبت ، رمى بالقدر من العاشرة ، مات

سنة ٢٢٤ هـ / ٠ ع التقريب ١ / ٤٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٥ .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) على رغم أنف أبي زر مأخوذ من الرغام وهو التراب فمعنى أرغم الله أنفه

أي ألصقه بالرغام وأذله ومنه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال :

" اتزغم أنفه ، تزغم أنفه ، رغم أنفه قبل من يارسول الله ؟ قال : من أدرك

أبيه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة " أي ألصقه بالرغام وهو التراب .

هذا هو الأصل ثم استعمل في الذل والمعجز عن الانتصاف ، والأنتقاد

علي كره : النهاية ٢ / ٢٣٨ .

أبي معمر على رخص أبي ذر قال فخرج أبو ذر وهو يجزر ازاره ويقول
نعم وان رخم أنف أبي ذر ثم أتفقا قال وكان أبو ذر يحدث بهذا بعد
ويقول نعم وان رخص أنف أبي ذر رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن
زهير بن حرب وغيره عن عبد الصمد ، ورواه البخاري ^(٢) عن أبي معمر ^(٣).

(١) كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات
مشركا دخل النار ١/٩٥٠

(٢) كتاب اللباس باب الثياب البيض ح ٥٨٢٧ ، فتح الباري ١٠/٢٨٣
قال البخاري : هذا عند الموت أو قبله اذا تاب وتدم وقال : لا اله
الا الله ، ففر له .

(٣) أبو معمر : هو عبد الله بن عمرو بن الحجاج تقدم آتفا ،
معنى الحديث : قال ابن حجر في الفتح : واحتمل ما أشار اليه
أن الحديث محمول على من وحد ربه ومات على ذلك تأثبا من الذنوب
التي أشير اليها في الحديث ، فانه موعود بهذا الحديث يدخل الجنة
ابتداء ، وهذا في حقوق الله باتفاق أهل السنة ، وأما حقوق العباد
فيمشترط ردها عند الأكثر ، وقيل بل هو كالأول ويشيب الله صاحب
الحق بما يشاء .

وأما من تلبس بالذنوب المذكورة ومات من غير توبة فظاهر الحديث
أنه أيضا داخل في ذلك ، لكن مذهب أهل السنة أنه في مضيئة الله
تعالى ويدل عليه حديث عبادة بن الصامت الماضي في كتاب الايمان
فان فيه " ومن أتى شيئا من ذلك فلم يعاقب به فأمره الى الله
تعالى ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه " وهذا المفسر مقدم على المبهم
وكل منهما يرد على المبتدعة من الخوارج ومن المحققة الذين
يدعون وجوب خلود من مات من مرتكبي الكبائر من غير توبة أعان الله

من ذلك بمنه وكرمه فتح الباري ١٠/٢٨٣ - ٢٨٤ .

١٤٨ - ١٣ - أخبرنا أبو علي بن شاذان ^(١) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفیان نا يوسف بن عدي ^(٢) نا عبد العزيز بن محمد الدارودي ^(٣)
عن عمارة بن خزيمة ^(٤) عن عطاء بن أبي مروان ^(٥) عن أبيه ^(٦) عن أبي ذر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي الله لا يمدل
به شيئاً في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذهب غفر الله له .

-
- (١) هو الحسن بن ابراهيم بن أحمد صدوق تقدم في حديث رقم ٣٧٠ .
(٢) يوسف بن عدي بن زريق التميمي مولا هم ، الكوفي انزيل مصر ثقة
من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ ، وقيل غير ذلك . / خ م
التقريب ٣٨١ / ٢ .
(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدارودي ، أبو محمد الجهني .
مولا هم المدني صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . قال
النسائي : حديثه من عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة
١٨٢ هـ / ٠ ع / التقريب ٥١٢ / ١ .
(٤) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد
المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ ، وهو ابن ٧٥ سنة
ع / ٠ التقريب ٤٦ / ٢ .
(٥) عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني انزيل الكوفة وأسم
أبيه سعيد ، وقيل عبد الرحمن ، ثقة من السادسة ، مات بعد
الثلاثين ومائة . / م التقريب ٢٢ / ٢ ، وت التهذيب ٢١١ / ٧ .
(٦) قيل اسمه سعيد ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل مغيث بن عمرو ولم أعثر
له على ترجمة .
وفي أسناد الموهل من لم أجده والحديث لم أعثر على من خرجه .

(١) ١٤٩ - ١٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا
أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي (٢) املاء نا اسحاق
ابن ابراهيم بن يونس (٣) نا أبو حفص عمرو بن علي الباهلي (٤) حدثنا
بشر بن المفضل نا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال :
سمعت عمران يقول سمعت عثمان ح وأنا محمد بن الفضل ثنا
أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي (٥) املاء نا أبو عبد الله
محمد بن محمد بن اسماعيل بن شداد القاضي : الجدوعي (٦) نا
سدد بن سرهد نا اسماعيل بن ابراهيم نا خالد الحذاء عن

-
- (١) محمد بن الفضل بن نظيف المصري . مسند الديار المصرية لـه
ترجمة في المعبر وفي الشذرات ٣ / ٢٤٦ .
- (٢) لم أعثر له على ترجمة .
- (٣) اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي ، الوراق أبو يعقوب
البغدادي نزيل مصر ، ثقة حافظ ، مات سنة ٣٠٤ هـ من الثانية عشرة
/ ص / التقريب ١ / ٥٥ .
- (٤) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس الصرفي ، الباهلي
البصري ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / ص
التقريب ٢ / ٧٥ .
- (٥) أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي قال يحيى بن علي الطحان
: تكلموا فيه ، مات سنة ٣٥٦ هـ ، الصبر ٢ / ٣٠٤ .
- (٦) محمد بن محمد بن اسماعيل بن شداد ، أبو عبد الله الأنصاري
القاضي المعروف بالجدوعي بصري سكن بغداد وحدث بها عن
سدد بن سرهد وعلي بن المديني .
قال الخطيب : وكان ثقة . ت بغداد ٢ / ٢٠٥ .

الوليد بن مسلم عن حمران بن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله دخل الجنة لفظ الرافعي وقال ابن الخضر يعلم أن رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير^(٢) عن اسما عسيل وعن محمد بن ابي بكر عن بشر بن المفضل :

١٥٠ - ١٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس وهو الأصم نا يحيى ابن أبي طالب^(٣) نا عبد الوهاب نا سعيد^(٤) عن قتادة عن مسلم ابن يسار^(٥) عن حمران بن أبان^(٦) عن عثمان بن عفان أن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : * انى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار ،

هذا الحديث رواه البيهقي بأسناد بين أولهما صحيح وثانيهما فيه مقال والحديث أخرجه مسلم .

(١) كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ٥٥٥/١

(٢) وزهير يعنى ابن حنبل .

(٣) يحيى بن ابي طالب الزبيرقان . أبو بكر البغدادي المحدث روى عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وجماعة وصحيح الدارقطني حديثه تقدم في حديث رقم "٢١" .

(٤) سعيد بن اياس الجيرى - بضم الجيم - أبو مسعود البصرى ثقة من الخامسة أختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ٤٤/ع التقريب ١/٢٦١ ، وت التهذيب ٥/٤ .

(٥) مسلم بن يسار البصرى ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ويقال له مسلم مكره ومسلم المصباح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٠ هـ أو بعد هاهليل .

٠/د مرق ، التقريب ب ٢/٢٤٧ ، وتهذيب التهذيب ١/١٤٠ . حمران بضم أوله ، ابن ابان مولى عثمان بن عفان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ثقة من الثانية ، مات سنة ٧٥ هـ . ع التقريب ١/١٩٨ .

لا اله الا الله . (١)

١٥١ - ١٦ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاسمي (٢) بالكوفة أننا
أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم (٣) نا إبراهيم بن اسحاق ، عن
أبي العنبيسي (٤) القاسمي نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقَالَ :
يا رسول الله ما الموجبتان (أ) قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل
الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . أخرجه مسلم في
الصحيح (٥) من حديث أبي معاوية عن الأعمش .

(أ) (الموجبتان) معناه الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار .

(١) أخرج ابن ماجه نحوه ح ٣٧٦٥ ، كتاب الأدب باب فضل : لا اله الا الله ١٣٤٧ .

(٢) جناح بن نذير بن جناح المحاربي القاسمي أبو محمد لم أقف على
ترجمة له .

(٣) محمد بن علي بن دحيم أبو جعفر الشيباني الكوفي مسند الكوفة في
زمانه ، تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ص ١٥٠ .

(٤) إبراهيم بن اسحاق بن أبي العنبيسي القاسمي الزهري ، عن

أهل الكوفة ، تقدمت ترجمته في القسم الأول من الكتاب ص ٤٢٠ .

(٥) كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن

مات مشركاً دخل النار ١ / ١٤٤٠ .

١٥٢-١٧- أخبرنا أبو صالح ابن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدي^(١) نا قرة وهو ابن خالد^(٢) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار " رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن سليمان بن عبد الله الغيلاني وحجاج بن الشاعر عن أبي عامر العقدي .

١٥٣-١٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد^(٤) نا محمد بن أحمد بن زهير نا اسحاق بن منصور نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أبي الزبير^(٥) عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بعثله ، رواه مسلم في الصحيح^(٦) عن اسحاق بن منصور .

(١) عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة

٢٥٤ هـ / ٠٤ ع / التقريب ١/١٠٥٢١ .

(٢) قرة بن خالد السدوسي ، البصري من السادسة ، مات سنة ١٥٥ هـ

٠ ع / التقريب ٢/١٢٥٠ .

(٣) كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات

مشركا دخل النار ١/٦٤٠ .

(٤) هو حسان بن محمد القرشي ، ثقة تقدم حديث رقم ١٢٦٠ .

(٥) هو : محمد بن مسلم أبو الزبير ، صدوق يدلس تقدم حديث رقم ١٦٠ .

(٦) كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات

مشركا دخل النار ١/٦٤٠ .

١٥٤-١٩- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن

يعقوب نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا

الأعمش نا شفيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة " رواه البخاري في الصحيح عن عمر

ابن حفص وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن الأعمش .

١٥٥-٢٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد

ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معاذ بن

هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله

عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرجل (فقال) ^(٣) يا معاذ بن جبل

(قلت) ^(٤) لبيك يا رسول الله وسعديك قالها ثلاثا : " ما من عبد يشهد

أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله (صادقا من قلبه) الا حرمه ^(٥)

(أ) هو عبد الله بن مسعود .

(ب) في مسلم : " قال وكيع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقلنا

ابن نمير : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " .

(١) كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان " آخر كلامه لا اله الا الله

ح ١٢٣٨ ، فتح الباري ٣/١١٠ .

(٢) كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات

مشركا دخل النار ١/١٤٠ .

(٣) في مسلم قال يا معاذ .

(٤) في مسلم قال .

(٥) لمست في مسلم .

الله على النار قال يا رسول الله ألا أخير (به) الناس فيستبشروا قال
إذا يتكلموا فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً^(١) رواه البخاري فسي
الصحيح^(٢) عن اسحاق بن ابراهيم ورواه مسلم^(٣) عن اسحاق بن منصور
كلاهما عن معاذ بن هشام .

١٥٦-٢١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله السعدي^(٤) نا قرشي بن أنس^(٥) وأنا
أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا محمد

(أ) تأثماً: يقال يقال تأثم فلان إذا فعل فعلاً يخرج به من الأثم كما يقال تخرج
إذا فعل ما يخرج به من الحرج . النهاية ١/٤٠٤ ومعنى تأثم معاذ
أنه كان يحفظ علماً يخاف فواته وذهابه يفوته فخشي أن يكون ممن كنتم
علماً ومن لم يمثل أمر الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ سنته
فيكون آثماً فاحتاط وأخبر بهذه السنة مخافة من الأثم . شرح النووي ١/٢٤٠

(١) في مسلم بها .

(٢) كتاب العلم باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ١٢٨

فتح الباري ١/٢٢٦ .

(٣) كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة

قطعا ١/٦١ .

(٤) ابراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري ، صدوق ، قال أبو عبد الله

الحاكم : كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة . ميزان الاعتدال ١/٤٤

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن فقال : شيخ . وذكره ابن حبان

في الثقات ، مات سنة ٢٦٧ هـ . لسان الميزان ١/٧٤ .

(٥) قرشي بن أنس ، لم أعثر له على ترجمة .

ابن أحمد بن بريد الرياحي نا قريش بن أنس نا حبيب بن —
الشهيد عن حميد عن هلال عن هضان بن كاهل وفي رواية الرياحي
كاهن نا عبد الرحمن بن سمرة وكان في جنده أنه حدثه معاذ بن
جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول من شهد أن
لا اله إلا الله وأني رسول الله يرجع ناكم إلى (قلب مؤمن) من دخل الجنة^(٢)

١٥٧ - ٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن
الحسين الخسروجردي بها نا محمد بن أيوب نا موسى بن —
اسماعيل نا حماد بن ثابت عن أنس بن مالك أن عتبان بن مالك
الأنصاري عمي فقال يا رسول الله لقال فصل (في داري) ^(أ) حتى
أخذ مصلاك مسجدا فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجتمع إلى
عتبان بن مالك قومه وتغيب مالك بن نعيم فوقعوا فيه فقالوا
يا رسول الله انه منافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس
يشهد أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله قالوا بلى وإنما يقولها
تعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يقولها أحد صادقاً بها إلا حرمت عليه النار^(٣) أخرجه مسلم عن
أبي بكر بن نافع عن بهز بن أسلم عن حماد .

(أ) في مسلم منزلي والمعنى واحد .

(١) في نسخة "أ" .

(٢) التخريج لم أعثر على من أخرجه .

درجة الحديث ، في اسناد المؤلف من لم أجده .

(٣) كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة

قطعا ١ / ٦٢ .

١٥٨-٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ

قالا : نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا علي
ابن الحسن بن شقيق نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد
عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (لما فدى اسحاق بالكبش)^(١) قال الله
عز وجل ان لك دعوة مستجابة . قال وزادني وعمر قال قال له
ابراهيم تعجل دعوتك لا يدخل الشيطان فيها شيئا قال اسحاق اللهم
من لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فافقر له .

كذا روى بهذا الاسناد ، ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
القاسم بن محمد قال : اجتمع أبوزهرة وكعب فذكر الحديث وذكر
هذه القصة في دعوة اسحاق عن كعب ، فهي عنه .

والأحاديث (في)^(٢) مثل هذا كثير والمراد بها والله أعلم .
اثبات الجنة له في العاقبة ونفي التخليد عنه في العقوبة ثم من أهل
التوحيد من يفر له ابتداءً من غير عقوبة ومنهم من يعاقب على ذنبه
مدة ثم تكون عاقبته الجنة كما مضى في الأخبار المخرجة قبلها وقد مضى
في كتاب الايمان الدلالة على أن المعاصي التي هي دون الشرك
وان عظمت لا تبلغ مبلغ الشرك ولا يوجب لصاحبها التخليد في النار
وآيات التخليد كلها في الكفار وما ورد منها في أهل الاسلام فالمراد

(١) الصحيح أن الذي فدى بالكبش هو اسماعيل وليس اسحاق وقد

تقدم الكلام في ذلك عند حديث رقم ١١٠ .

(٢) ليست في نسخة "أ" .

تخرج الحديث .

درجته .

به ان ذلك جزاءه ، واذا اراد الله تعالى أن يمفو عن جزائه فعسل
والعفو عما ورد به الوعيد لا يكون خلفا .

التعليق :

كلام البيهقي رحمه الله في غاية الحسن والجودة وهو موافق
لمذهب أهل السنة والجماعة القائلين بأن أصحاب المعاصي من
الموحدين هم في مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم .
وقد نقل النووي رحمه الله كلاما نفيسا للقاضي عياض في هذه
المسألة رأيت أن أنقل بعضه شاهدا لكلام البيهقي .
" قال القاضي عياض رحمه الله : أختلف الناس فيمن عصى الله تعالى
من أهل الشهاداتتين :

- ١ - فقالت المرجئة لا تضره المعصية مع الايمان .
- ٢ - وقالت : الخوارج تضره ويكفر بها .
- ٣ - وقالت المعتزلة يخلد في النار اذا كانت معصيته كـبيرة
ولا يوصف بأنه موء من ولا كافر ولكن يوصف بأنه فاسق .
- ٤ - وقالت الاشعرية : بل هو موء من وان لم يفر له وعذب فلا بد
من اخراجه من النار وادخاله الجنة .
- ٥ - ومذهب أهل السنة بأجمعهم من السلف الصالح وأهل
الحدیث والفقهاء والمتكلمين على مذهبهم من الأشعرية أن
أهل الذنوب في مشيئة الله تعالى وأن كل من مات على
الايمان وتشهد مخلصا من قلبه بالشهادتين فإنه يدخل الجنة
السخ . . . شرح النووي ١/٢١٨-٢٢٠ .

(١) ١٥٩ - ٢٤ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن يونس نا أبو شهاب (٢) عن سليمان التيمي (٣) عن أبي مجلز (٤) في قوله " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم " قال هي جزاءه فان شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل .

(أ) سورة النساء آية : ٩٣ .

قتل النفس عمدا من كبائر الذنوب التي توعدها الله عليها بالعذاب الشديد وغضبه الأكيد ولعن من فعل ذلك في كتابه العزيز . وقد ذكر ابن كثير في تفسيره لهذه الآية أن الصحابة اختلفوا في قبول توبة القاتل عمدا :

١ - فمن ذهب إلى أنه لا توبة لقاتل ابن عباس وزيد بن ثابت وأبو هريرة وعبد الله بن عمرو وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد بن عمير والحسن وقتادة والضحاك بن مزاحم

٢ - والذي عليه الجمهور من سلف الأمة وخلفها أن القاتل له توبة فيما بينه وبين الله عز وجل فان تاب وأتاب ، وخضع وخضع ، وعمل عملا صالحا بدل الله سيئاته حسنات ، وعوض المقتول من ظلامته .

قال الله تعالى : " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله " وقال تعالى : " ان الله لا يخفى أن يشرك به ويخفى ما دون ذلك لمن يشاء " فهذه الآية عامة في جميع الذنوب ما عدا الشرك وهي مذكورة في هذه السورة الكريمة بعد هذه الآية وقبلها لتيقن توبة الرجاء . والله أعلم .

تفسير ابن كثير ١ / ٥٧٠ - ٥٧١ .

(١) أبو داود وهو السجستاني ، ثقة تقدم .

(٢) أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنظلي بمهبطه ونون ، نزيل المدائن

أبو شهاب الأعمش ، صدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ . / خم د

س ق التقريب ١ / ٤٧١ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ١٢٨ .

(٣) هو سليمان : طرخان التيمي ثقة تقدم حديث ١٥٠ .

(٤) أبو مجلز هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري مشهور بكنيته

ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك . / ع

التقريب ١ / ٣٤٠ ، اسناد المؤلف حسن .

١٦٠ - ٢٥ - أخبرنا الفقيه أبو منصور عبد القاهر بن طاهر^(١) أنا أبو عمرو
اسماعيل بن نجيد^(٢) أنا أبو مسلم^(٣) نا الأنصاري نا هشام بن
حسان^(٥) قال كنا عند محمد بن سيرين^(٦) فقال له رجل " من يقتل
موه منا متعمدا فجزاءه جهنم حتى ختم الآمة ، قال فغضب محمد

(١) عبد القاهر بن طاهر أبو منصور الفقيه ، ذكر الذهبي أنه مات سنة
٤٢٦ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٠ .

(٢) اسماعيل بن نجيد أبو عمرو ذكره الذهبي في العبر أنه من مشايخ
صاعد بن محمد بن أحمد القاضي أبو العلاء الأستوائي النيسابوري .
العبر ٣/١٧٤ .

(٣) أبو مسلم .

(٤) الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن العثني بن عبد الله بن أنس بن
مالك الأنصاري البصري ، القاضي ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ
ع / ع التقريب ٢/١٨٠ ، وت التهذيب ٦/٢٧٤ .

(٥) هشام بن حسان الأزدي الفردوسي أبو عبد الله البصري ، ثقة من
أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال تقدمت
ترجمته في حديث رقم "٥٥" .

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت
عابد كبير القدر ، كان لا يبرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات
سنة ١١٠ هـ . ع / ع التقريب ٢/١٦٩ .

في اسناد الموه لـف من لـم أجده .

وقال أين أتت عن هذه الآية * ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

صا دون ذلك لمن يشاء * قم عنى أخرج عنى قال فأخرج .

قال أبو سليمان الخطابي : القرآن كله فى مذاهب أهل العلم

بمنزلة الكلمة الواحدة وما تقدم نزوله وما تأخر فى وجوب العمل به

سواء ما لم يقع بين الأول والآخـر منافات.

ولو جمع بين قوله جل وعز * ان الله لا يغفر أن يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء * .

وقوله * ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها .

والحق به قوله لمن تشاء لم يكن متناقضا فشرط المشيئة قائم فى الذنوب

كلها ما عدا الشرك بالله فان قوله * فجزاؤه جهنم * يحتل أن يكون

معناه فجزاؤه جهنم ان جزاءه الله ولم يعف عنه.

فالأية الأولى خبر لا يقع فيه الخلف والآية الأخرى وعيد يرجأ

فيه العفو . والله أعلم .

(١)

١٦١-٢٦- أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال

سمعت عمر بن محمد الوكيل^(٢) يقول نا معاذ بن المشنى ناسوار بن عبد الله^(٤)

(١) أبو أحمد بن عدى الحافظ لم أعثر له على ترجمة .

(٢) عمر بن محمد الوكيل لم أعثر له على ترجمة .

(٣) معاذ بن المشنى ذكره الذهبى فى مشائخ ابن ياسين ص ٣٥٨ .

(٤) سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمى العنبرى

أبو عبد الله البصرى قاضى الرصافة وقيها ، ثقة من العاشرة غلط من

تكلم فيه مات سنة ٢٤٥ هـ ، ولعلائ وستون سنة . / د ت مر ، التقريب (١/٣٣٩ ،

وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٨ .

نا الأصمعي^(١) قال جاء عمرو بن عبيد^(٢) الى أبي عمرو بن العلاء^(٣)
فقال له يا أبا عمرو الله يخلف وعده فقال لن يخلف الله وعده فقال
عمرو فقد قال فذكر آية وعيد لم يحفظها عمرو فقال أبو عمرو من
العجبة أتيت الوعد غير الاعداد ثم أنشد أبو عمرو:
وانسى وان واعدته أو وعدته سأخلف ميعادي وأنجز موعدي .
كذا في هذه الرواية والصواب .

واني وان وعدته أو وعدته سأخلف ميعادي وأنجز موعدي .

١٦٦ - ٢٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنا أحمد بن عبيد
الصفار نا تمام^(٤) ومعاذ بن المشني وعباس بن تميم وعباس بن الفضل
قالوا نا هدبه بن خالد نا سهيل ابن أبي حزم^(٥) عن ثابت عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وعده الله
علي ثوابا فهو منجزه له ومن أوعده الله علي عمد عقابا فهو

(١) هو عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سمعيذ
الباهلي ، الأصمعي البصري ، صدوق سني من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ
التقريب ١ / ٤٢١ .

(٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية ، الطنافسي ، الكوفي ، صدوق من الثامنة ، مات
سنة ١٨٥ هـ / ٠ ع التقريب ٢ / ٠٦٠ .

(٣) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان قال الدوري عن ابن معين ، ثقة
ت التهذيب ١٢ / ١٧٨ .

(٤) تمام الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب النخعي البصري
التمار نزيل بغداد ، صنف مجمع قال الدارقطني ثقة مجود مأمون الا
أنه يخطي ، مات سنة ٢٨٣ هـ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٧ وتذكرة
الحفاظ للذهبي ٢ / ٦١٥ ، وشذرات الذهب ١٨٥ هـ ، والعبر ٢ / ٧١ .

(٥) سهيل بالتصغير ابن أبي حزم ؛ مهرا ن أوعيد الله القطعي ، ابو بكر البصري ضعيف
من السابعة ٠ / ع التقريب ١ / ٣٣٨ .
اسناد الموهل لضعيف لضعيف سهيل بن أبي حزم .

بالخيار ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه لفظ حديث عباس ولم يذكر
الباقون ان شاء عذبه تفرد به سهيل وليس بالقوى (١) (قرأت فسى
كتاب العتيبي رحمه الله ، حدثني اسحاق بن ابراهيم الشهيدى
نا قريش ، بن أنس قال سمعت عمرو بن عبيد يقول يوتى به يوم
القيامة فأقام بين يدى الله عز وجل فيقول لى لم قلت ان القاتل
فى النار فأقول أنت قلت ثم تلا هذه الآية " ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها ، قلت له وما فى البيت أصفر منى
أرأيت ان قال لك فأنى قد قلت " ان الله لا يفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من اين علمت أنى لا أشاء أن أغفر
قال : فما استطاع أن يرد على شيئا .

١٦٣ - ٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن
ابن أيوب الطوسى (٢) نا أبو حاتم الرازى (٣) ح وأنا أبو نصر أحمد
ابن علي القاضى (٤) أنا أبو بكر محمد بن المؤمل (٥)

(١) لم أشر على من خرجوه .

(٢) الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسى أبو عبد الله الأذيب من كبار

المحدثين وثقاتهم تقدمت ترجمته فى القسم الأول ص: ١٦٠ .

(٣) محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى أبو حاتم الرازى أحد الحفاظ من

الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ هـ ، ١٠٠٠ / د من ف التقريب ٢ / ١٤٣ .

(٤) أحمد بن على أبو نصر القاضى لم أشر له على ترجمة .

(٥) محمد بن المؤمل بن الصقر الوراق أبو بكر المعروف بغلام الأبهرى

أنبارى الأصل قال الخطيب كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا وكان أقبا لا

لا يحسن يكتب ورأينا له أصولا بخط ابن اسماعيل الوراق وغيره .

تاريخ بغداد ٣ / ٣١٢ .

(١) نا الفضل بن محمد قال : نا ابن أبي مرزوم (٢) نا محمد بن جعفر
أخبرني زيد بن أسلم (٣) عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن
رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
كانوا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عند فرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزل فيهم

(١) الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني الحافظ الامام
الجوال أبو محمد سمع سليمان بن حرب وقالون بن عيسى ومحمد بن
الموهب مل وخلائق ، روى عنه ابن خزيمة ومن الشرحي وهلي بن
حمضان وخلق .

قال ابن الموهب مل كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الفضل الشعراني
في طلب الحديث الا الأندلس .

وقال الحاكم كان أدبها فقيها عابدا عارفا بالرجال .

وقال ابن أبي حاتم تكلموا فيه وقال ابن الأخرم صدوق غال في

التشيع وقال الحاكم ثقة لم يطعن فيه بحجة ، مات سنة ٢٨٢ هـ

تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوم ضعيف تقدم .

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر ، أبو عبد الله أو أبو أسامة المدني

ثقة عالم ، وكان يرسل من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . ع

التقريب ١/٢٧٢ وت التهذيب ٣/٣٦٥ .

" ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحدوا بما لهم

يفعلوا الى قوله من العذاب ،

رواه البخارى فى الصحيح عن ابن أبى مريم ^(١)

ورواه مسلم ^(٢) عن الحلوانى وغيره عن ابن أبى مريم .

١٦٤-٢٠ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصهبانى نا

أحمد بن يونس نا حجاج بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن

الحسن القاضى وأبو سعيد محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس

محمد بن يعقوب نا العباس محمد الدورى نا حجاج بن محمد ^(٣)

الأعور قال قال ابن جريج أخبرنى ابن أبى مليكة ^(٤) أن حميد

ابن عبد الرحمن ^(٥) أخبره أن

(١) كتاب التفسير باب " لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا " ج ٤٥٦٧ ،

فتح البارى ٨ / ٢٢٣ .

(٢) لم أجده فى مسلم ولم يعزه المعجم المفهرس الا للبخارى انظر: ٥٠٧/١

(٣) حجاج بن محمد الأعور المصيصى الترمذى الأصل ثقة ثبت لكنه أختلط

فى آخر عمره تقدمت ترجمته فى القسم الأول ص: ٧٥ .

(٤) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبى مليكة بالتصغير ابن

عبد الله بن جدهان يقال اسم أبى مليكة زهير التميمى ، المدنى ، أدرك

ثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ثقة فقيه من الثالثة

مات سنة ١١٧ هـ . / ع / التقريب ١ / ٤٣١ .

(٥) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، ثقة من الثانية ، مات

سنة ١٠٥ هـ على الصحيح وقيل فى روايته عن عمر مرسله . / ع

التقريب ١ / ٢٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٤٥ .

(١) مروان قال أذهب يارافع^(٢) لهوابة الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب من أجمعون فقال ابن عباس فما لكم ولهذه الآية انما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب .

ثم تلا ابن عباس " واذا أخذ الله ميثاق الدين أوتوا الكتاب ولتبينه للناس ولا تكتمونه " .

وتلا ابن عباس " لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا " فقال ابن عباس سألتهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ " فكتموه وأخبروه بخبره وقد أمره أن قد أخبروه بما سألتهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما أوتوا من كتابهم اياه ما سألتهم عنه . رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن حجاج وأخرجه من حديث هشام^(٣) بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن طقمة ابن وقاص وقال تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج قال الشيخ ورواه روح ابن عباد عن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه نحو رواية حجاج .

(١) مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموى ، المدنى تولى الخلافة فى آخر سنة ٦٤ هـ ، ومات سنة ٦٥ هـ فى رمضان ولده ثلاث أو احدى وستون سنة ، لا يثبت له صحبة ، من الثالثة . / خ عم التقریب ٢٣٨ / ٢ .

(٢) رافع المدنى : مولى مروان بن الحكم وهوابه ، مقبول من الثالثة / خ م ت من التقریب ١ / ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٢ . اسناد المولى لضعيف .

(٣) كتاب التفسير باب " لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ح ٤٥٦٨ ، فتح البارى ٨ / ٢٣٣ .

١٦٥ - ٣٠ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا أبو داود نا علي بن رستم أبو عامر الخزاز^(١) نا سيار
أبو الحكم عن الشعبي عن علقمة^(٢) قال : كنا عند عائشة فدخل
علينا أبو هريرة قالته يا أبا هريرة أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت
في هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها : فقال : أبو هريرة
سمعت منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم : فقالت عائشة أتدرى
ما كانت المرأة قال : لا قالت ان المرأة مع ما فعلت كانت
كافرة ان المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه^(أ) في هرة
فأذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث.^(٣)

(أ) في نسخة "أ" - تعذبه.

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه.

عابد من الثانية ، مات بعد السبعين وقيل بعد السبعين .

٠/ع التقريب ٣١/٢ ، وت التهذيب ٢٧٦/٧ .

(٣) أخرجه البيهقي ١٠/١٠٠ .

وقال رجاله رجال الصحيح .

١٦٦-٣١ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ^(١) القاضي
ببغداد نا أبو بكر أحمد بن سلمان نا ابراهيم بن اسحاق نا عفان
نا وهيب بن خالد نا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فانهم
لا يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
الا أن يتغمدني الله منه برحمة : أخرجه البخاري في الصحيح ^(٢)
فقال وقال عفان فذكره وأخرجه مسلم ^(٣) من وجه آخر عن وهيب .

١٦٧-٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل ابن ابراهيم نا أحمد
ابن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن محمد بن قيس قاص ^(٤)
عن ابن عبد العزيز عن أبي صرمة ^(٥) عن أبي أيوب ^(٦) أنه قال حين حضرته
الوفاة قد كنت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
" لو أنكم لا تذنوبون لخلق الله خلقا يذنوبون فيغفر لهم " رواه مسلم ^(٧)
في الصحيح عن قتيبة .

-
- (١) ثقة له ترجمة في ت بغداد ١٠ / ٣٨٢ .
- (٢) كتاب الرقاق باب القصد والمد اومة على العمل ح ٦٤٦٧ ، فتح الباري ١١ / ٢٩٤ .
- (٣) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل
برحمة الله تعالى ح ٢٨١٨ ، ٤٠ / ٢١٧١ .
- (٤) محمد بن قيس المدني ، ثقة من السادسة ، وحدثه عن الصحابة مرسل
٠ / م ت س ق ، التقريب ٢ / ٢٠٢ ، وت التهذيب ٦ / ٤١٤ .
- (٥) ابو صرمة أسمه مالك بن قيس المازني الانصاري صحابي ، التقريب ٣ / ٤٣٧ .
- (٦) هو خالد بن زيد الانصاري أبو أيوب ، ترجمته في التقريب ١ / ٢١٣ .
- (٧) كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار - توبة ح ٢٧٤٨ ، ٤٠ / ٢١٥
ورواه أيضا من طريق محمد بن رافع من حديث أبي هريرة ح ٢٧٤٦ ، ٤٠ / ٢١٦
ولم يرد في كلا سندی مسلم (محمد بن قيس) .

١٦٨ - ٣٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن

يعقوب نا حسين بن حسن بن مهاجر نا هارون بن سعيد

الأيلي^(١) نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري^(٢) عن

ابراهيم بن عميد بن رفاعة^(٣) عن محمد بن كعب القرظي^(٤) عن

أبي صرمة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال

لو أنكم لم يكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم

ذنوب يغفرها لهم " رواه مسلم^(٥) في الصحيح عن هارون بن سعيد

(١) هارون بن سعيد الأيلي ، السعدي مولا هم ، ابو جعفر ، نزيل مصر

ثقة فاضل من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ ، وله ٨٣ سنة . / م د س

ق التقریب ٢ / ٣١٢ .

(٢) عياض بن عبد الله الفهري ، المدني ، نزيل مصر ، فيه لمن من السابعة

٠ / م د س ق التقریب ٢ / ٦٦ .

(٣) ابراهيم بن عميد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقسي

الأنصاري ، صدوق من الرابعة ، التقریب ١ / ٣٦٠ .

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي ، المدني وكان

قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم ، من الثالثة ولد سنة ٤٠ هـ عيسى

الصحيح مات سنة ١٢٠ هـ / م د س ق التقریب ٢ / ٢٠٣ .

(٥) كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٤ / ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢١٠ .

١٦١ - ٣٤ - أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر ^(١) ببغداد نا أبو بكر محمد
ابن عبد الله الشافعي نا اسحاق بن الحسن نا أبو سلمة ح وأنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار نا
أبو مسلم الكجى ^(٢) نا حجاج قالا نا حماد عن ثابت وأبي عمران ^(٣)
الجونى عن أنس قال قال : رسول الله على الله عليه وسلم :
يخرج من النار قال أبو عمران أربعة وقال ثابت رجلا فيعرضون
على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أى رب قد
كنت أرجوك اذا اخرجتني منها أن لا تعيدنى فيها فينجيه الله
منها * لفظ حديث طلحة رواه مسلم ^(٤) فى الصحيح عن هديبة
ابن خالد عن حماد بن سلمة .

-
- (١) طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ابو القاسم الكنانى قال
الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة صالحا سكن درب على الطويل من
نهر الدجاج ، مات سنة ٤٢٢ هـ ، ت بغداد ٣٥٢/٦ .
- (٢) هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ابو مسلم الكجى ، ثقة تقدمت
ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ١٨٤ .
- (٣) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي ، ابرعمران الجونى ، مشهور
بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ١٢٨ ، وقيل بعدها .
ع / ٥ التقرىب ٥١٨/١ .
- (٤) كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٠/١ .

١٧٠ - ٣٥ - أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن شهابة الهمداني^(١) بها قال
نا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي^(٢) أنا أبو يعلى نا شيان
ابن فروخ نا سلام بن مسكين نا أبو ظلال^(٣) عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان عبدا في جهنم ينادى ألف
سنة يا حنان يا منان قال فيقول الله يا جبريل أين عبدي
قال فينطلق جبريل فيرى أهل النار منكبين^(أ) على وجوههم قال
فيرجع فيقول الله أتيتك فانه في مكان كذا وكذا قال فيأتيه فيجيبه به
فيقول الله له عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر
مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت أرجو أن
تردني اذا أخرجتني فيقول تعالى دعوا عبدي^(٤).

(أ) عند أحمد مكبين بيكون.

(١) عبد الرحمن بن محمد بن شهابة أبو سعيد روى عن أبي القاسم
عبد الرحمن بن عبيد وطائفة وطائفة وكان وكان صدوقا ، مات سنة

٤٢٥ هـ ، العبر ٣/١٥٧ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هو هلال بن هلال ضعيف ، تقدمت ترجمته في حديث رقم ٦٣ .

(٤) أخرجه أحمد ، الفتح الرباني ٢٤/١٧٦ .

وأخرجه البيهقي ٣٨٤/١٠ ، وقال رواه أحمد وأبو يعلى
ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال ضعفه الجمهور ، وثقه ابن
حبان .

درجته اسناده ضعيف لأن فيه أبا ظلال وهو ضعيف وقد تقدم الكلام
عليه .

١٧١ - ٣٦ - أخبرنا أبو بكر الخافضى نا أبو العباس الأعمى نا الحسن
ابن مكرم نا عثمان بن عمر نا أبو عامر عن أبي عمران الجوني عن
أبي بسرة^(١) عن أبي موسى^(٢) قال يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره
ربه بيته ويبين الناس فيه شيئا فيقول قد قبلت ويرى شرا فيقول
قد ظفرت فيسجد عند الخير والشرا فيقول الناس طوبى لهذا العبد
الذى لم يعمل شرا قط . هذا موقوف ولا نقوله الا توقيفا^(٣)

١٧٢ - ٣٧ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق نا أبو الحسن الطرائفى
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح^(٤) عن
علي بن أبي طلحة^(٥) عن ابن عباس فى قوله " فيمن يعمل مثقال ذرة
خييرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " ^(٦) قال ليس مؤمن ولا كافر

(١) ابو بردة بن أبى موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث

ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ . ج / ع التقريب ٣٩٤ / ٢ ،

وت التهذيب ١٢ / ١٨ .

(٢) أبو موسى الأشعري : اسمه عبد الله بن قيس صحابى جليل .

(٣) هذا الأثر موقوف على أبى موسى الأشعري رضى الله عنه .

(٤) معاوية بن صالح بن حدير بالمهطقة مصفرا ، الحضرمى أبو عمرو أو

عبد الرحمن الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق له أوهام من السابعة

مات سنة ١٥٨ هـ . ج / م ع . التقريب ٢٥٩ / ٢ .

(٥) على بن أبى طلحة سالم مولى بنى العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن

عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق قد يخطى . ، مات سنة ١٤٣ هـ

ج / م د م ق . التقريب ٣٩ / ٢ .

(٦) سورة الزلزلة الآيتان : ٧ - ٨ .

عمل خيرا ولا شرا في الدنيا الا اراه الله اياه فأما المؤمن من فيريه
حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويشبهه بحسناته ، وأما الكافر فيريه
حسناته وسيئاته فيرد عليه حسناته ويعذبه بسيئاته . (١)

١٧٣-٣٨ - أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمرو قال أبو العباس الأصم نا يحيى
ابن أبي طالب نا يزيد بن هارون نا عبد الأعلى (٢) ابن ابي
المساور عن حماد عن ابراهيم عن صلصة بن زفر عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليدخلن
الجنة الفاجر في دينه الأحق في معيشته والذي نفسي بيده ليدخلن
الجنة متنا قد محشته النار بذنبه والذي نفس محمد بيده ليغفرن
الله عز وجل يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذي
نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة يتناول لها
ابليس رجاء أن تصيبه. (٣)

(١) أخرجه ابن جرير الطبري ٢٦٨/٣٠ .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٨١/٦ .

هذا الأثر مرسل ضعيف لأن في اسناده معاوية بن صالح ، صدوق
له أوهام وعلي بن أبي طلحة يرسل عن ابن عباس وهو صدوق يخطئ .

(٢) عبد الأعلى بن أبي المساور ، الزهري ، مولاهم ، ابو مسعود .

الجرار بالجيم ورائين ، الكوفي ، نزل المدائن ، متروك وكذبه ابن معين

من السابعة ، مات بعد ١٦٠ هـ / ق / التقريب ١ / ٤٦٥ .

(٣) لم أجد من خرجه .

(بساب قول الله عزوجل :

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

باذن الله)^(١)

١٧٤ - ١ أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك انا فورك انا عبد الله بن جعفر
نايونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الوليد بن العيزار^(٢) قال
سمعت رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية " ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الآية " . قال كلهم في الجنة أو قال كلهم بمنزلة
واحدة^(٣) . قال شعبة أحدهما يريد والله أعلم كلهم بمنزلة واحدة فسي
أن منازلهم الجنة ثم يتفاوتون في الدرجات .

١٧٥ - ٢ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ انا أبو زكريا المنبري نا محمد ابن
عبد السلام نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير^(٤) حدثني الأعمش عن رجل

(١) سورة فاطر آية ٣٢

(٢) الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي ثقة من الخاصة ح م ت ي

التقريب ٣٣٤/٢ وت التهذيب ١١/١٤٥ .

(٣) أخرجه الامام أحمد في سننه ١٩٤/٥ ، ١٩٨ ، ٤٤٤/٦ ، ورواه

ابن كثير في تفسيره ٥٧٩/٣ ، وقال هذا حديث قريب من هذا الوجه
وفي اسناده من لم يسم .

(٤) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، ابو النضر البصري

والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث

قد سماه عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل " فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات " قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بخير حساب والظالم لنفسه بحساب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة . قال أبو عبد الله ورواه الثوري عن الأعمش قال ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء وقيل ابن ثابت وقيل من شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء وإذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلا (١) .

===

من حفاه ، وهو من السادسة ، مات سنة ١٧٠ هـ ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . /ع التقريب ١/٢٢٧ .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٥١ وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٢٦ . ومعنى الآية والله أعلم ، قال ابن كثير رحمه الله : يقول تعالى : ثم جعلنا القاسمين بالكتاب العظيم المصدق لما بين يديه من الكتب الذين اصطفينا من عبادنا وهم هذه الأمة ، ثم قسمهم الى ثلاثة أنواع فقال تعالى : (فمنهم ظالم لنفسه) وهو المفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات ، (ومنهم مقتصد) وهو الموفق في الواجبات التارك للمحرمات وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكروهات ، (ومنهم السابق بالخيرات باذن الله) وهو الفاضل للواجبات والمستحب التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المحاسن . وكذا روى عن غير واحد من السلف : أن الظالم لنفسه من هذه الأمة من المصطفين طوى ما فيه من عوج وتقدير .

وقال آخرون : بل الظالم لنفسه ليس من هذه الأمة ولا من المصطفين الوارثين للكتاب .

===

١٧٦ - ٣ . أنبهرنا أبو بكر القاضي انا د طنج بن أحمد ^(١) نا أحمد بن سعيد
ابن شاهين ^(٢) نا محمد بن جامع ^(٣) نا حصين بن كثير ^(٤) نا ابن أبي
لهلى ^(٥) عن أخيه ^(٦) عن أبيه ^(٧) عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قول الله عز وجل : " فظلم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات " قال كلهم في الجنة .

===

- ورجح ابن كثير القول الاول ، فقال والصحيح أن الظالم لنفسه ممن
هذه الأمة ، وهذا اختيار ابن جرير كما هو ظاهر الآية وكما جاءت به
الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفسير ابن كثير ٥٧٩/٣
- (١) د طنج بن أحمد السجزي أبو محمد الفقيه المعدل تقدمت ترجمته في
القسم الاول ص / ٣
- (٢) لم أجد له ترجمه
- (٣) لم أجد له ترجمة
- (٤) حصين بن نمير : بالنون مصفرا ، الواسطي ، أبو محصن الضمير
كوفى الاصل ، لا بأس به رمى بالنصب من الثامنة . / خ د س ت -
التقريب ١٨٤/١ و التهذيب ٢/٣٦١ .
- (٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لهلى الانصارى الكوفى القاضى أبو
عبد الرحمن صدوق سي * الحفظ جدا من السابعة مات سنة ١٤٨ هـ .
التقريب ١٨٤/٢ .
- (٦) هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي لهلى الانصارى ثقة من السادسة
التقريب ٢/٩٩ .
- (٧) عبد الرحمن بن أبي لهلى ثقة تقدم حديث ٨
أخرجه ابن كثير في تفسيره ٥٨٠/٣ وفيه كلهم من هذه الأمة بدل كلهم
في الجنة . وأورده السيوطى في الدر المنثور ٥/٢٥١ .

١٧٧ - ٤ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا أنا أبو عبد الله الصفار
الأصبهاني نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد السلام الأصبهاني نا
محمد بن سعيد بن سابق^(١) نا عمرو بن أبي قيس بن ابن أبي ليلس
عن أخيه موسى عن أبيه عن أسامة بن زيد عن قوله : " فظلم ظالمهم
لنفسه ومنهم مقتصد . . . " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهمم
من هذه الأمة^(٢) .

١٧٨ - ٥ أخبرنا أبو محمد جناح ابن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد
ابن طو بن ابن د حليم نا أحمد بن حازم نا عبد الله بن موسى نا سكين
ابن عبد العزيز^(٣) نا حفص بن خالد بن جابر^(٤) حدثني ميمون بن
سياه^(٥) عن عمر بن الخطاب قال تلا هذه الآية " ثم أورثنا الكتاب
الذين اصداقنا من هادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالغيرات "

(١) محمد بن سعيد بن سابق الرازي ، نزيل قزوين ثقة من العاشرة

قال الخليلي : مات سنة ٢١٦ هـ . د س التقريب ٢ / ١٦٤ .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٢٥١ وهواه للبيهقي في البحث .

(٣) سكين : بالتصغير ، ابن عبد العزيز بن قيس العبدي العطاس

البصري ، وهو سكين بن أبي الفرات صدوق يروي عن الضعفاء .

٠ / والتقريب ١ / ٣١٣ .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) ميمون بن سياه بكسر الميمطة بعدها تحتانية ، البصري أبو بكر صدوق

طاب يحداني* ، من الرابعة . / خ س التقريب ٢ / ٢٩١ .

قال قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق ومقصدنا ناسج
وظالما مغفور له .

فيه أوسان بين ميمون بن سياه وبين عمر رضى الله عنه ، وروى من وجه
آخرفير قوى عن عمر موقوفا عليه (١) .

١٧٩ - ٦ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروى نا أحمد بن نجدة
نا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة (٢) حدثنى أزهر بن عبد الله
الحرازى (٣) حدثنى من سمع عثمان بن عفان وهو ينزع هذه الآية " شمس
أورثنا الكتاب الذين أصابنا من عبادنا " الآية فسمعت يقول : ألا
أن سابقنا أهل جهادنا ألا فان مقصدنا أهل حضرنا ألا وان ظالما
أهل بدونا وكان عمر بن الخطاب اذا نزع هذه الآية قال ألا ان سابقنا
سابق ومقصدنا ناسج وظالما مغفور له (٤) .

١٨٠ - ٧ أخبرنا عمر بن عبد العزيز ابن عمر ابن قتادة أنا العباس ابن الفضل
النضروى نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت (٥) عن

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢٥١/٥ ، درجه مرسل ضعيف .

(٢) فرج بن فضالة بن النعمان التتوخى الشامى ، ضعيف من الثامنة مسات
سنة ١٧٩ هـ التقريب ١٠٨/٢ .

(٣) أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازى ، حمصى ، صدوق ، تكلموا فى نفسه
للنصب وجزم البخارى بأنه ابن سعيد من الخاصة . / د ت س التقريب ١/٥٧

(٤) أبوه السيوطى فى الدر المنثور ٢٥٢/٥ اسناد المؤلف ضعيف لضعف
فرج بن فضالة .

(٥) عمرو بن ثابت ، وهو ابن أبى المقدم الكوفى ، مولى بكر بن وائىل
===

أبيه (١) عن صبيحة (٢) عن المبراء بن عازب قال سمعته يقول : منهم
الذالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات " قال المبراء أشهد طوبى
الله أن يدخلهم جميعا الجنة .

قال وأنا سعيد نا هشيم أنا حصين عن ابراهيم قال نجوا كلهم قال ونا
سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن كعب بن عمير قال كلهم صالح .
ونا سعيد نا مروان بن معاوية نا عوف نا عبد الله بن الحارث بن نوفل
حدثني كعب أن الذالم لنفسه من هذه الأمة والمقتصد والسابق بالخيرات
كلهم في الجنة ، ألم تر أن الله عز وجل قال : " ثم أورثنا الكسباب
الذين اصدفينا من هادنا فمنهم ذالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات " باذن الله ذلك الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها .
قرأ عوف الروي قوله : لا يسنا فيها نصب ولا يسنا فيها لغوب والذين
كفروا لهم نار جهنم (٣) قال كعب فهو " أهل النار (٤) .

===

ضعيف روى بالرفض من النسخة مات سنة ١٧٢ هـ / ٠ / فقه د .

التقريب : ٦٦/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/٨ .

(١) ثابت بن هرم الكوفي ، أبو المقدم الحداد ، مشهور بكنيته صدوق

يهم من السادسة . د / س ق ، التقريب ١١٧/١ .

(٢) صبيحة بنت الحارث بن جوشن الغطفاني

صدوق مات في حدود ١٥٠ هـ / نج ع التقريب ١٠٣/٢ ، وتهذيب

التهذيب ٢٤٠/٨ .

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٢/٥ .

اسناد الحوافظ ضعيف لضعف عرو بن ثابت الكوفي .

(٣) سورة فاطر الآيات من ٣٢ الى ٣٦ .

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري ١٣٤/٢٢ .

وذكره السيوطي في الدر : ٢٥٢/٥ .

١٨١ - ٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا :
أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب
بن هاشم أنا صوف عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت كعبا
يقول فذكر بطله .

١٨٢ - ٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن
أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق
نا حجاج قال : قال ابن جريج سمعت طاها يقول : " فنهيم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات زعم أن هؤلاء الأصناف
الثلاثة نحن أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن قوله :
(جنات مدن يدخلونها) في هؤلاء الأصناف الثلاثة . وأن -
كعبا قال هم أمة محمد هؤلاء الأصناف الثلاثة ، أما أنا أقسم
على اليهودية وأدع هذا الدين .

واخطفت الروايات فيه من ابن عباس فروى عنه كما أخبرنا
أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن
سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن طي بن أبي
طلحة عن ابن عباس في قوله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)
التي آتت الآية ، قال هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم أورثهم الله
سبحانه وتعالى كل كتاب أنزله ، فظالمهم مغفور له ومقتصد هم يحاسب
حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب .^(١)

(١) أخرجه الطبري في التفسير : ١٣٤/٢٢ .

وذكره السيوطي في الدر : ٢٥١/٥ .

وروى عنه كما أشهرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوى نا أحمد
ابن نجده ونا سعيد بن منصور نا سليمان بن عمرو بن دينار قال ؛
قال ابن عباس ؛ الظالم لنفسه هو الكافر .

وقال سعيد نا سروان بن معاوية ثنا عوف عبد الحسن " أن الظالم
لنفسه هو المنافق ، وأما المقصد والسابق بالخيرات فهما صاحب
الجنة (١) .

١٨٣ - ١٠ أشهرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قال ؛
نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب قال ؛
قال عوف وقال الحسن ؛ " الظالم لنفسه المنافق سقط هذا والمقصد
والسابق بالخيرات قال هذان في الجنة " (٢) .
قال الشيخ واسم الظلم واقع على الشرك .

(١) أخرجه الطبري في التفسير : ١٣٥/٢٢ .

وأورد السهوطي في الدر : ٥ / ٢٥٢ .

(٢) أخرجه الطبري : ١٣٥/٢٢ .

قال الطبري ؛ " فبين أن المصطفين من هاده هم مؤمنو
أمتهم ، وأما الظالم لنفسه فانه لأن يكون من أهل الذنوب
والمعاصي التي هي دون النفاق والشرك ضدى ، أشبه بمعنى
الآية من أن يكون المنافق أو الكافر ، وذلك أن الله تعالى ذكره
أتمم هذه الآية قوله (جنات عدن يدخلونها) فعم يد غول
الجنة جميع الأصناف " . تفسير الطبري : ١٣٦/٢٢ .

١٨٤ - ١١ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن حمدان أنا
الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شعيب نا عبد الله بن ادريس
وأبو معاوية ووكيع^(١) عن الأعمش عن ابراهيم عن طعمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين أطوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم " شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أيانا لا يظلم نفسه فقال النبي -
عليه السلام : ليس هو كما تظنون ، انا هو كما قال لقمان لابنه
" لا تشرك بالله ان الشرك بالشرك بالله ، ان الشرك لظلم عظيم " ^(٢) رواه
عظيم^(٣) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .

(أنا) ^(١) أبو صالح ابن أبي ظاهر العنبري انا جدي يحيى بن
منصور نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش بهذا الاسناد قال لما نزلت : " الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم " شق ذلك على المسلمين ، وفي رواية
وكنع فشق ذلك على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا :
يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه ؟ قال ليس بذلك انا هو
الشرك ألم تعلموا ما قال لقمان لابنه : " يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لذالم عظيم " رواه البخاري ^(٤) في الصحيح عن قتيبة عن
جرير ومن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع .

(أ) في نسخة " ج " أخبرنا .

(١) وكيع بن الجراح بن طبع الراسبي أبو سفيان ، ثقة حافظ طاب
من آثار التاسعة . التقريب : ٣٣١/٢ .

(٢) سورة لقمان ، آية : (١٣) .

(٣) كتاب الايمان باب صدق الايمان واخلاصه : ١١٤/١ .

(٤) كتاب التفسير باب قول الله تعالى : (لا تشرك بالله ان الشرك لذالم
عظيم) ج ٤٧٧٦ ، فتح الباري : ٥١٣/٨ .

١٨٥ - ١٢ أبو حامد أحمد بن طوالمقرئ الخسرو جردى نسا
 أبو بكر محمد بن اسماصل بن العباس الوراق ببغداد نسا أبو الحسن
 طوى بن محمد بن هارون الحميرى القاضى الكوفى نسا محمد بن العلاء
 أبو كريب نسا عبد الله بن أدريس بن الأفضى عن إبراهيم بن طقمة عن
 عبد الله بن يحيى بن سمير قال لما نزلت هذه الآية " الذين أطوا
 ولم يلبسوا إيمانهم بظلم " شق ذلك على أصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ثرون الى قول
 لقمان " ان الشرك لظلم عظيم " ، قال عبد الله بن ادريس
 حدثني أمي أبو من أمان بن تغلب عن الأفضى ثم سمعته منه " .
 رواه مسلم فى الصحيح ^(١) عن أبي كريب .

وفى هذا دلالة ظاهرة على أن الظلم الذى هو دون الشرك لا يبلغ
 مبلغ الشرك فى سلب الأمن والأهدأ من صاحبه ، وإذا لم
 تسلبه الأمن الوفود والأهدأ دخل تحت قوله : " ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء " ، وكان له الأمن فى العاقبة لا محالة لقوله :
 (أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) .
هذا هو الذى ذكره فى كتابه من الأهدأ من إبراهيم بن محمد بن

(١) كتاب الأيمان ، باب صدق الأيمان واخلاصة : ١١٥/١ .
 (٢) هذا الكلام لا مزيد عليه لأنه واضح لذهب أهل السنن والجماعة
 القائلين بأن كل ذنب دون الشرك فهو تحت شبهة الله ان شيئا
 ذنب صاحبه وان شاء غفر له ، قال الطحاوى رحمه الله " وأهل
 النكبات من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فى النار لا يخلصون
 إذا ماتوا وهم موحدون ، وان لم يكونوا تائبين بعد أن لقوا الله
 طائفون لهم فى مشيقتهم وحكمهم ، ان شاء غفر لهم وفقا منهم
 بغناه كما ذكره عز وجل فى كتابه : (ويغفر ما دون ذلك لمن
 يشاء) النساء ، آية ٤٨ ، ١١٦ .

بغناه كما ذكره عز وجل فى كتابه : (ويغفر ما دون ذلك لمن
 يشاء) النساء ، آية ٤٨ ، ١١٦ .

١٨٥ - ١٢ أشهرنا أبو حامد أحمد بن طوالمقرى الخسرو جردى نسا
أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ببغداد نسا أبو الحسن
طو بن محمد بن هارون الحميرى القاضى الكوفى نسا محمد بن العلاء
أبو كريبنا عبد الله بن ادريس عن الأعشى عن ابراهيم عن طقمة عن
عبد الله بن يحيى ابن سمعون قال لما نزلت هذه الآية " الذين أضوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم " شق ذلك طو أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترون الى قول
لقمان " ان الشرك لظلم عظيم " ، قال عبد الله بن ادريس
حدثنى أولا أبو، عن أبان بن تغلب عن الأعشى ثم سمعته منه .
رواه سلم فى الصحيح عن أبي كريب (١) .

وفى هذا دلالة ظاهرة طو أن الظلم الذى هو دون الشرك لا يبلغ
مبلغ الشرك فى سلب الأمن والاهتداء من صاحبه ، واذا لم
يسلبه الأمن الموهود والاهتداء دخل تحت قوله : " ويخفر مادون
ذلك لمن يشاء " ، وكان له الأمن فى العاقبة لا محالة لقوله :
(أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) .

(١) كتاب الايمان ، باب صدق الايمان واخلاصه : ١١٥/١ .
(٢) هذا الكلام لا مزيد عليه لأنه موافق لمذهب أهل السنن والجماعة
القائلين بأن كل ذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ان شاء
عذب صاحبه وان شاء عفر له ، قال الطحاوى رحمه الله " وأهل
الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فى النار لا يخلصون
اذا ماتوا وهم موحدون ، وان لم يكونوا تائبين بعد أن لقوا الله
طرفين وهم فى مشيئته وحكمه ، ان شاء عفر لهم وعفا عنهم
بقضائه كما ذكره فى وجل فى كتابه : (ويخفر مادون ذلك لمن
يشاء) النساء ، آية ٤٨ ، ١١٦ .

((باب قول الله عز وجل :
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)^(١) وقوله ; يومئذ
يود الذين كفروا وصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض
ولا يكتُمون الله حد يثا))^(٢) .

===

١٨٦ - ١ . أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو الحسن
الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن
معاوية بن صالح عن طي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل :
(ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ذلك يوم القيامة يتمنى
الذين كفروا لو كانوا موحدين^(٣) .

===

وان شاء فذبيهم في النار بعدله ، ثم يخرجهم منها برحمته
وشفاعة الشافعين من أهل طاعته ثم يبعثهم الى جنته .
قال شارح الطحاوية : " لو قال مؤمنين ، بدل قوله
ما رغبتين ، كان أولى ، لأن من عرف الله ولم يؤمن به فهو
كافر ، وانما اكتفى بالمصرفة وحدها الجهم وقوله مردود
باطل " شرح العقيدة الطحاوية : ص ٤١٦ - ٤١٧ ، -

و ٤١٦ .

(١) سورة الحجر ، آية : ٢ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٤٢ .

(٣) أخرجه الطبري : ٣ / ١٤ .

ونكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٢ / ٤ .

اسناد المؤلف فيه ارسال طي بن أبي طلحة يريد عن ابن عباس

١٨٧ - ٢ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد
القمي نا محمد بن عبد السلام نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير عن
عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال : ما يزال الله يشفع
ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل
الجنة . فذلك حين يقول " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين"^(١)
تابعه أبو هوانه وغيره عن عطاء .

١٨٨ - ٣ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا
أبو الحباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا روح
ابن صادة نا القاسم بن الفضل^(٢) نا عبد الله بن جرول^(٣) عن أنس
ابن مالك وابن عباس أنهما تأولا هذه الآية : " ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين " فقالا : هو يوم يجمع الله أهل الخطايا من
المسلمين والكفار في النار جميعا فيقول لهم الشركون ما أفنى عنكم
ما كنتم تعبدون . قالا فيخرجهم الله عز وجل بفضل رحمته فذلك
حين يقول " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين"^(٤) .

(١) أخرجه الطبري ٣/١٤ والحاكم في المستدرک ٣٥٣/٢ وصححه
ووافقه الذهبي .

(٢) القاسم بن الفضل بن معدان ، الحداني ، أبو المفسيرة
الهمري ثقة من السابعة ، رم بالارجاء مات سنة ١٦٢هـ/نج
مع التقريب ١١٩/٢ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) أخرجه الطبري ٣/١٤ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور
٩٢/٤ ، وهواه للبيهقي في البعث .

١٨٩ - ٤ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الفضروي نا أحمد بن
نجده نا سعيد بن منصور نا دواد العطار^(١) قال : سمعت عبد الكريم
البصرى^(٢) يقول قال مجاهد " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال ذلك وهم في النار حين يرون أهل الاسلام يخرجون من النار
باسلامهم"^(٣) .

١٩٠ - ٥ أخبرنا أبو نصر عمر بن العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن سعد^(٤) الهزاز نا أبو عبد الله سعيد بن ابراهيم
البوسنجى نا أبو يعقوب يوسف بن هده نا سعيد الله بن عمرو الرقى^(٥)
بن زيد بن أبي أنيسة^(٦) .

(١) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ثقة التقريب
٠ ٢٢٣/١

(٢) عبد الكريم بن رشيد أو ابن راشد البصرى صدوق من الخاصة
٠ / سن التقريب ١/٥١٥ .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤/٩٢ فى أن فيه (اذا خرج
من النار من قال لا اله الا الله) ، قال الطبرى : فتأويل
الكلام : ربما يود الذين كفروا بالله فجحدوا وجدانته ، لو
كانوا مسلمين فى دار الدنيا ، تفسير الطبرى ١٤/٢ .

(٤) هو الحافظ العلامة عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابورى
أحد الاثبات ثقة مأمون تقدمت ترجمته فى القسم الاول ص/١٧٩
(٥) سعيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الرقى ، أبو وهب الاسدى
ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة مات سنة ١٨٠ هـ عن ٨٠ سنة
٠ / ع التقريب ١/٥٣٢ .

(٦) زيد بن أبى أنيسة الجزرى ، أبو اسامة أصله من الكوفة ثم سكن
الرها ثقة له أفراد من السادسة مات سنة ١١٩ هـ . / ع التقريب
٠ ٢٧٢/١

عن الضمهان بن عمرو^(١) عن سعيد بن جبور عن ابن عباس قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابن عباس أنى أجد فى القرآن أشيا تخطف طيبس فذكر الحديث بطوله قال ابن عباس : قوله (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسألون)^(٢) ، فهذا فى النفخة الاولى ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ، فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتسألون .

ثم اذا كان فى النفخة الاخمسى قاموا فأقبل بعضهم على بعض يتسألون ، وأما قوله (ربنا ما كنا مشركين)^(٣) وقوله (ولا يكتسبون الله حديثا)^(٤) ،

فان الله سبحانه يخفر يوم القيامة لاهل الاخلاص ذنوبهم لا يتعاطم عليه ذنب أن يخفره ولا يخفر شركا . فلما رأى المشركون ذلك قالوا ان ربنا يخفر الذنوب ولا يخفر الشرك فتعالوا نقول انا كنا أهمل ذنوب ولم تكن مشركين ، فقال الله عز وجل أما ان كنتموا المشرك فآختموا طرأ أفواههم فمختم طرأ أفواههم فتتطق أيدى بهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون أن الله سبحانه لا يكتم حديثا فذاك قوله يومئذ : " يود الذين كفروا وهصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا " أخرجه البخارى

(١) الضمهان بن عمرو الاسدى مولا هم ، الكوفى ، صدوق ، ربما

وهم من الخاصة . / خ ع . التقريب ٢ / ٢٧٨ .

(٢) سورة المؤمنون آية رقم ١٠١

(٣) سورة الانعام آية رقم ٢٣

(٤) سورة النساء آية رقم ٤٢ .

في الترجمة^(١) وقد مضى بطوله في كتاب الاسماء والصفات .

١٩١ = ٦ أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق اللقيني
انا طي بن الحسين بن الجنيد نما ابو الشعثاء^(٢) نسا خالد^(٣) بن
نافع الاشعري عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا اجتمع أهل
النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قال ما أغنى عنكم اسلامكم
وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوبنا فأخذنا بها فسمع
الله بما قالوا قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا
قال فقال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا " قال وقبرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم السر تلك آيات الكتاب وقرآن مسين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين مشقة^(٤) .

(١) لم أجده في البخاري وانا رواه ابو جعفر الطبري في تفسيره

٣٧٣/٨ تحقيق محمود محمد شاكر ، ومعنى الآية الكريمة :

كانهم تنفوا أنهم سوا مع الأرض وأنهم لم يكونوا كتبوا لله حد يثا .
وقال آخرون : معنى ذلك : يؤمنون لا يكتبون الله حد يثا
ويؤمنون لو تسوى بهم الأرض ، وليس يخفون عن الله شيء
من حد يثهم لعلمه جل ذكره بجمع حد يثهم وأمرهم فان هم
كتبوه بالسنتهم فجحدوه لا يخفون عليه شيء منه " تفسير
الطبري ٣٧٥/٨ .

(٢) هو سليم بن أسود بن حنظلة ، ابو الشعثاء المصنف

الكوفي ، ثقة بائناق من كبار الثالثة ، مات في زمن الحجاج

ع / التزيب ١ / ٣٢٠ .

(٣) خالد بن نافع الاشعري ضعفه ابو زرقة والنسائي له ترجمة

في لسان العيزان ٢ / ٣٨٨ .

(٤) أشعريه البهشمي ٧ / ٤٠٥ ، وابن أبي طاصم في السنة ٣ / ٤٠٥

١٩٢ - ٧ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أحمد بن اسحق الصيدلاني (١)
اصلاً نا سعيد بن سعد ابو عمرو (٢) نا محمد بن مقاتل نا أبو
طهير (٣) عن الحكم بن عبد الله البلخي (٤) نا أبو حنيفة عن سلمة بن
كهيل عن أبي الزهراء (٥) عن عبد الله بن سمود انه قال يعذب الله

اسناد المؤلف ضعيف جدا فيه طي بن الحسين بن الجنيد

مجهول ، وخالد بن نافع الأشعري ضعيف .

قال الألباني في تعليقه طي هذا الحديث في شرح السنة

حديث صحيح الاسناد ورجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن

نافع وهو الأشعري من أولاد أبي موسى رضي الله عنه

وفيه ضعف .

قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه وذكره أبو حسان

في الثقات وبالغ أبو داود فقال : " متروك الحديث " . .

فتعقبه الذهبي بقوله : " وهذا تجاوز في الحد ، فان

الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل وسدد فلا يستحق الترك

ظلال الجنة في تخريج السنة : ٤٠٦/٢ .

(١) (٢) لم نجد لهما ترجمة .

(٣) أبو طهير هو رفاعه بن صوف ويقال أبو رفاعه مقبول من الثالثة

والتقريب ٢٥٢/١ .

(٤) الحكم بن عبد الله بن سلم أبو طهير البلخي الخرساني ، قال

ابن معين ليس بشي " وقال مرة ضعيف وقال البخاري ضعيف -

صاحب رأي ، وقال أبو داود تركوا حديثه ، وقال أحمد لا ينفخ

أن يروى عنه بشي " . لسان الميزان ٣٣٤/٢ .

(٥) أبو الزهراء هو عبد الله بن هاني الكندي ضعيف تقدم في حديث

رقم ٤٨ .

قوله من أهل الامام ثم يخرجهم بشفاقة محمد صلى الله عليه وسلم
حتى لا يفتق الا من ذكر الله عز وجل ما سللكم في سفر قالوا لم شك
من الصليين الى قوله وكذا تكذب بيوم الدين حتى انا اليقطينون
فما تفهم شفاقة الشافعين (١) (١)

١٩٣ - ٨ أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن
نا أبو حذيفة (٢) نا سفيان بن الأعمش عن (٣) در عن يسير (٤) الكندي
قال كتبت عند طي بن أبي طالب فقال رجل يا أمير المؤمنين رأيت
قول الله عز وجل : " والله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله

(١) سورة المدثر ، آية : ٤٣ - ٤٨ .

(١) أخرجه الطبري : ١٦٧/٢٩ .

سند المؤلف ضعيف لضعف أبي عبد الله بن هاني والحكم بن

عبد الله .

(٢) أبو موسى بن سمعان النهدي أبو حذيفة البصري صدوق سي

الحق . وكان يصحف من صغار التاسعة ، مات سنة ٥٢٢٠ هـ /

٢٨٨/٢ .

(٣) ذكره بن عبد الله الحرشي : بضم الميم وسكون الراء ، ثقة طاب

رضي بالارضاء من السادسة ، مات قبل . / ع التقريب ١/٢٣٨

(٤) يسير بن عمرو بن جابر الكوفي مخطف في نسبه ، قيل

كندي وقيل غير ذلك ، وله رواية . / خ م ق س التقريب :

(يوم القيامة) ^(أ) للكافرين طوى العو^ننين سبيلا ^{(ب)(١)} .

١٩٤ - ٩ أخبرنا أبو سعيد الطالبي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ
نا اسحق بن ابراهيم بن يونس نا الحسن بن قزعة ^(٢) نا بهلول بن
صهيد ^(٣) قال سمعت سلعة بن كهيل عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس طوى أهل لا اله الا الله وحشة فنى
الموت ولا فنى النشور وكانى بهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم
فى التراب يقولون الحمد لله الذى اذهب هذا الحزن هذا مرسل
عن سلعة بن كهيل وابن عمرو بهلول بن صهيد تفرد به ، ولم يسن
بالقوى .

١٩٥ - ١٠ وأخبرنا أبو زكريا ابن أبى اسحق نا عبد الباقي بن قانس
نا حمزة بن داود بن سليمان العمري (بالائلة) ^(ج) نا الحسن

-
- (أ) ليست من الآية وانما هو تفسير لها .
(ب) سورة النساء بعض آية رقم : ١٤١ .
(ج) أهلة : هو بفتح الهمزة وسكون الهمزة ، البلد المعروف فيما
بين مصر والشام . النهاية : ٨٥/١ .

-
- (١) ذكره السيوطى فى الدر : ٢٣٥/٢ .
(٢) الحسن بن قزعة أنها شمس مولا هم البصرى ، صدوق من العاشرة
مات سنة ٢٥٠ هـ . / ت سنق التقريب ١٢٠/١ .
(٣) ترجمته فى الحديث الآتى رقم ١٩٥ .

ابن فرفرة حدثنا بهلول بن عبيد^(١) عن سلمة بن كهيل عن نافع^(٢)
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس طس
أهل لا اله الا الله وحشة في قلوبهم وكأنهم ينفذون الستراب
من رؤوسهم ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن كذا
أخبرناه من أصله وكذا في الامالي الحسن بن فرفرة ، ولعل الصواب
الحسن بن قزعة^(٣) .

(١) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد ، قال أبو حاتم
ضعيف الحديث زاهب ، وقال أبو زرعة ليس بشيء ، وقال
ابن حبان يسرق الحديث ، وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء
من أهل فارس فخر الحديث ، وقال الحاكم روى أحاديث
موضوعة .

لسان الموزان : ٦٧/٢ .

(٢) نافع بن الوليد بن عمر أبو عبد الله المدني ثقة ثبت مشهور من
الثالثة ، مات سنة ١٧٦ هـ . /ع التخریب : ٢٩٦/٢ .
اسناد المؤلف ضعيف كما ترى .

(٣) أخرجه ابن حبان .

((بناب ماجاء في المؤمن يغدي بالكافر
فيقال : هذا فداؤك من النار والكافر
لا تؤخذ منه فدية ولا تنفعه شفاصة))^(١)

===

١٩٦ - ١ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حاتم بن بلال البرازي نا أبو
الأزهر نا أبو أسامة عن طلحة بن يحيى^(٢) عن أبي بردة بن أبي
موسى الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل
فقبل له هذا فداؤك من النار^(٣) .

(١) هذا حد قاله الله تعالى : (ان الذين كفروا وماتوا
وهم كافرين يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به)
سورة آل عمران ، آية ٩١ .

وقوله تعالى : (ولو أن للذين ظلموا من الأرض جميعاً
وظلهم لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وهداهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون) سورة الزمر ، آية : ٤٧
وفيه ذلك من الآيات التي في هذا المعنى .

(٢) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي المدني
نزيل الكوفة ، صدوق بهم من السادسة . / مع التقريب :
٣٨٠/١ وت التهذيب : ٢٧/٥ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد حديثاً بمعناه من حديث
أبي بن مالك : ١٤٣٤/٢ وأحمد : ٤٠٢/٤ .

١٩٧ - ٢ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو طي الحسين بن طي
الحافظ. أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبه نا أبو اسامة
فذكره بأسناده إلا أنه قال دفع إلى كل مسلم يهودي أو نصراني فيقال
هذا فكذلك من النار ورواه سلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي
شيبه .

١٩٨ - ٣ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء الحصري
بمكة ثنا أبو بكر بن اسحاق أحمد^(٢) بن محمد بن أبي الموت
المكي أملاء ثنا طي بن عبد العزيز ثنا عفان بن سلم الصغار نا همام
ثنا قتادة نا هونا وسعيدا ، يعني ابن أبي بردة حدثنا أنها سمعا
أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز^(٣) عن أبيه عن النبي صلى الله

(١) كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله : ٢١١٧/٤

(٢) أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي ، روى عن طي

المخوي وابن يزيد القراطيسي وطائفة وطاش تسعين سنة

مات سنة ٣٥١ هـ . العبر : ٢٩٠/٢ .

(٣) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب

ولي أميرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة

بعده فمعد مع الخلفاء الراشدين من الرابعة ، مات سنة

١٠١ هـ ، ومد خلافته سنتان ونصف . /ع التقریب : ٥٩/٢

طبعه وسلم قال : " لا يموت رجل مسلم الا ادخل مكانه يهوديا
أو نصرانيا فاستخلفه ^(١) عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا اله الا هو
ثلاث مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
نحلف له قال ولم يحدثني سعيد انه استخلفه ولم ينكر طي عون
قوله رواه سلم في الصحيح ^(١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عفان .

١٩٩ - ٤ وأشهرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي اسحاق

انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وسى الطرايفي ثنا عثمان بن
سعيد ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ^(٢) ثنا يزيد بن سعيد ^(٣) بن
ذى ضوان ج وأشهرنا أبو بكر أحمد بن حسن القاضي انا أبو
سهيل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم الدير طاقولسي ^(٤)

(أ) فاستخلفه طلب منه اليمين لأجل زيادة التأكيد والطأينة .

(١) كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاطل وان كفر قطه ٢١١٩/٤

(٢) يحيى بن صالح الوحاظي ، بضم الواو وتخفيف المهطة شم

معجمة الحصص ، صدوق ، من أهل الرأي ، من صفار

التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، وقد جاوز التسعين .

• ع / م د ت ق التقريب ؛ ٣٤٩/٢ •

(٣) يزيد بن سعيد بن ذى ضوان من أهل الشام يروى عن نافع

روى عنه الوليد بن سلم والشامون ربما أخطأ قاله ابن حبان

في الثقات ، وروى عنه يحيى بن صالح الوحاظي .

لسان الميزان ؛ ٢٨٢/٦ •

(٤) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان مسن

أهل دير الماقول وكان ثقة ثبتا مات سنة ٢٧٨ هـ ت بغداد ٢٦٨١

نابغة بن صالح الوحاظي نا يزيد بن سعيد بن ذى ضوان عن
عبد الملك بن ميمون عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملك معه
كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهو فداؤك من
النار لفلان حديث الديلمية قولوا ، وفق رواية عثمان قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة أعطى الله
كل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار فيقال له هذا فداؤك من
النار (١) .

٢٠٠ - ٥ أشهرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين
القلاني أنا أحمد بن يوسف السلمي نا عمر بن عبد الله بن رزين
نا جعفر بن الحارث (٢) عن حروة بن عبد الله بن قشير الجعفي (٤) عن
أبي بكر (٥) بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أنه قال

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان : ٢٨٨/٦ لما ذكر ترجمة
يزيد بن سعيد بن ذى ضوان .

(٢) عمر بن عبد الله بن رزين ، السلمي ، أبو العباس النيسابوري
صدوق له فرائب ، من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ / م . د .

التقريب : ٥٨/٢ .

(٣) جعفر بن الحارث الواسطي ، أبو الأشهب ، صدوق كثير الخطأ
من التابعه السابعة . / تمييز التقريب : ١٣٠/١ .

(٤) حروة بن عبد الله بن قشير الجعفي ثقة من الرابعة . / د ش ق .
التقريب : ١٩/٢ .

(٥) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو ، أو طارثه من الثالثة
مات سنة ١٠٦ هـ . / مع التقريب : ٤٠٠/٢ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذه الامة امة مرحومة
لا عذاب عليها عذابها بأيديها ، فاذا كان يوم القيامة أظلمت
كل رجل منهم رجلا من أهل الأديان ، فكان فكاكه من النار^(١) .

٢٥١ - ٦ وأخبرنا أبو الحسن العلوي أشا ابو حامد بن الشرق ، نا
حدثنا السلم بن عمرو بن ابي سلمة نا زهير بن محمد عن أبي
النضر عن أبي بردة وعبد الله بن عثمان بن خيثم^(٢) عن أبي بردة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : امتى امة مرحومة جعل
الله عذابها بآيديها ، فاذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل
رجل من المسلمين رجلا من هذه الأديان فكان فداء من النار^(٣) .

(ووجه هذا عندى والله أعلم . . ان الله تعالى قد أعد
للمؤمن مقعدا فى الجنة ومقعدا فى النار كما روى فى حديث أنس
ابن مالك ، وكذلك الكافر كما روى فى حديث ابي هريرة فالؤمن يدخل

(١) أخرجه مسلم بعضه من حديث ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا
أبو اسامة عن طلحة بن يحيى به كتاب الشوية باب قبول توبة
القاتل وان كثر قتله : ٢١١٩/٤ .

(٢) عبد الله بن عثمان بن خيثم الكوفى ، ابو عثمان ، صدوق ، من
الخاصة ، مات سنة ١٣٢ هـ . / مخت مع التقريب : ٤٣٢/١

اسناد المؤلف ضعيف لضعف زهير بن محمد والحد يث

(٣) أخرجه ابن ماجه نحوه فى الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله

عليه وسلم من حديث أنس ح ٤٢٩٢ ، ١٤٣٤/٢ .

الجنة بعد ما يرى مقعده من النار ليزاد شكوا ، والكافر يدخل النار
بعد ما يرى مقعده من الجنة لتكون عليه حسرة ، فكان الكافر يورث طي
المؤمن مقعده من الجنة والمؤمن يورث طي الكافر مقعده من النار
فيه يرغى انتقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر وبالله التوفيق (١) .
وأما الحديث الذى

٢٠٢ - ٧ أشهرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو محمد بن احمد
الفتية نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عمرو بن أبى جيلة (٢)

(١) هذا البيان موافق لما ذكره النووى فى شرحه لهذه الاحاديث
حيث قال : ومعنى هذا الحديث ما جاء فى حديث أبى هريرة
لكل أحد منزل فى الجنة ومنزل فى النار ، فالؤمن اذا دخل
الجنة خلفه الكافر فى النار لاستحقاقه ذلك بكفره .

ومعنى فكأك من النار أنك كنت معرضا لدخول النار وهذا
فكأك لان الله تعالى قدر لها حدا يطوؤها فاذا دخلها
النار بكفرهم وذنوبهم صاروا فى معنى الفكأك للمسلمين .

وأما رواية يحيى يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب منسأه
أن الله تعالى يخفف تلك الذنوب للمسلمين ويسقطها عنهم
ويخرج طي اليهود والنصارى مثلها بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم
النار بأصطالهم لا بذنوب المسلمين . أهـ شرح النووى ١٧ / ٨٥

(٢) محمد بن عمرو بن هاد بن جيلة بن أبى رواد العتقى أبو جعفر

الهمزى ، صدوق من الجادية حسرة ، مات سنة ٢٣٤هـ / ٨٥٠

التقريب : ١٩٥ / ٢ ، وت . التهذيب : ٣٧٣ / ٩ .

حدثنا حرمسى^(١) نا شداد ابو طلحة الراسبي^(٢) عن فيلان بن بسن جريز^(٣) عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يجي يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب اشال الجبال يخفروها
الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى فيما احتسب انا قال -
أبو روح لا أدرى من الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن
سعد المزيز فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت نعم ، فقد رواه سلم^(٤) عن محمد بن عمرو بن جبلة الا أن
اللفظ الذي تفرد شداد ابو طلحة بروايته في هذا الحديث وهو قوله
ويضعها على اليهود والنصارى مع شك الراوى فيه لا أراه محفوظا
والكافر لا يقب بذنب غيره ، قال الله عز وجل : (ألا تزدوا زرة وزر
أخرى)^(٥) وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبي بردة وغيره
عن أبي بردة^(٦) ووجهه ما ذكرناه والله أعلم ، وقد ظل البخارى
حديث ابن بردة باختلاف الرواة عليه في اسناده ثم قال الحديث في

(١) - حرمسى بن عمار بن أبي حفصة ، نابت المعتكى البصرى

أبو رزق ، صدوق بهم من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ .

التقريب : ١٥٩/١ .

(٢) شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي ، البصرى ، صدوق يخطئ

من الثامنة . / م صدق س ، التقريب : ٣٤٧/١ .

(٣) فيلان بن جريز المولى ، الأزدي البصرى ، ثقة من الخاصة

و / ع التقريب : ١٠٦/٢ .

(٤) كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاطل وان كثر قتله : ٢١٢٠/٤

(٥) سورة النجم ، آية رقم (٣٨) .

(٦) تقدم شرحه حديث رقم ١٩٨ .

الشفاعة ، صبح ، قال أحمد ويحتمل أن يكون حديث الغداة في قوم
قد صارت ذنوبهم مكفرة في حياتهم ، وحديث الشفاعة في قوم لم تعد
ذنوبهم مكفرة في حياتهم ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث
الغداه بعد الشفاعة فلا يكون بينهما اختلاف والله أعلم .

٢٠٣ - ٨ أشهرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
نا إبراهيم ابن أبي طالبنا محمد بن ممرنا روح بن عبادنا
سعيد بن قتادة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت لو كان لك ملاء الأرض
ذهبا أكتت تختدي به فيقول نعم فيقال له قد كتبت سئلت ما هو أيسر
من ذلك (١) .

٢٠٤ - ٩ أشهرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثني ابن نا روح بن عباد فذكره بإسناده
زاد غزلك قوله مزوجل : (ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من أحد هم ملء الأرض ذهبا ولو اقتدي به) رواه البخاري (٢)

(١) رواه البخاري في الصحيح كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب

عذب ج ٦٥٣٨ فتح الباري : ٤٠٠/١١ .

ورواه مسلم في الصحيح كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب :

طلب الكافر الغداة بملء الأرض ذهبا : ٢١٦١/٤ .

(٢) أنار تخريج الحديث السابق .

في الصحيح عن محمد بن معمر ، ورواه مسلم ^(١) عن عبد الله بن سعيد عن روح .

٢٠٥ - ١٠ أخبرنا ابو عبد الله الحافظ في كتاب السنن كتابنا طس
ابن عثمان العدل نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن
أبي أويين حدثني اخي ابو بكر بن ابي نقيب ^(٢) عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه
أزرى يوم القيامة وطى وجهه آزر قتره وغبرة فيقول له ابراهيم ألم أقل
لك لا تحصنى فيقول أبوه فالنوم لا أصيبك فيقول ابراهيم يارب انك
وهدتني أن لا تخزننى يوم يبعثون فأى خزى أخزى من أبى الابد
فيقول الله مزوجل انى حرمت الجنة طى الكافرين ، ثم يقال
يا ابراهيم ماتت رجليك فينظر فاذا هو يذبح مططخ فيموت فخذ
بقوائمه فيلقى في النار رواه البخارى في الصحيح ^(٣) عن اسماعيل بن
أبي أويين ، زعموا أن الذبيح ما يتولد من الخنزير والضبيح وقيل
الذبيح الذكر من الضباع .

(١) كتاب صفة المنافقين وأحكامهم ، باب طلب الكافر الفداء بط

الأرض ذهبها ح رقم ٥٣ في الباب ٤/٢١٦١ .

(٢) ورواه الحميد بن عبد الله بن أويين الأصمى ابو بكر ثقته

التقريب : ٤٦٨/١ .

(٣) كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم

عليه السلام) ح ٣٣٥٠ فتح البارى : ٣٨٧/٦ ، ذكر ابن حجر

في المنتقى : أن الحكمة في سخره ضيحا - أى آزار - أن الضبيح

من أحق الحيوان وآزار كان من أحق البشر لانه بعد أن ظهر

له من ولده من الآيات المبينات احد طى الكفر حتى مات . فتح البارى

٥٠٠/٦ .

((باب ماجاء في آخر من يخرج من النار

ويدخل الجنة)) . .

===

٢٠٦ - ١ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر الفقيه نسا
هشام بن سعيد الدارمي نا نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد
ح وأخبرنا أبو عمرو البسطامي أنا أبو بكر الاسماعيلي^(١) أخبرني
الخصمي نا محمد بن جعفر الوركاني^(٢) نا إبراهيم بن سعد عن
الزهري عن حماد بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في حديث الرومية حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
وأراد أن يخرج برحمته من النار من أراد من أهل النار أمر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله
أن يرحمه من يقول لا اله الا الله فيمرفونهم في النار بأثر السجود
تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل
أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحنوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبت ريحها فأحرقني ذكاً وما . .
فيدعوا الله بما شاء أن يدعو ثم يقول الله تبارك وتعالى هل سميت
ان فعلت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك فـيـره

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل أبو بكر الاسماعيلي كسبي

الشامية حافظ ثبت ولد سنة ٢٧٧هـ ومات سنة ٣٧١هـ .

تذكرة الحفاظ : ٩٤٧/٣ .

(٢) محمد بن جعفر الوركاني أبو عمران الخرساني نزيل بغداد ثقة

من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ / م دى التقريب ١٥٠/٢ .

(٣) حماد بن يزيد اللبكي المدني نزيل الشام ثقة من الثالثة مات سنة

١٠٥هـ أو ١٠٧هـ وقد جاوز الثمانين . / ع التقريب ٢٣/٢ .

ويحذر ربه من عبود ومواثيق ما شاء الله فيصرفه الله عن النار فإذا
أقبل طوى الجنة فرآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول اى رب قربنى
الى باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيتنى عبودك ومواثيقك أن -
لا تسألنى غير ما أعطيتك وبلك يا ابن آدم ما أهدرك فيقول اى رب لا أكون
أشقى خلقك فيدعو الله حتى يقول له فهل عصيت ان أعطيتك ذلك أن
لا تسألنى غيره فيقول لا ومزتك لا أسأل غيره ويعطى الله ما شاء من
عبود ومواثيق، فيقدمه الى باب الجنة فإذا قام طوى باب الجنة أنفخت
له الجنة فرأى ما فيها من الحيرة والسرور فهسكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول اى رب أدخلنى الجنة فيقول فيقول الله تعالى ألسنت قد
أعطيت عبودك ومواثيقك لا تسألنى غير ما أعطيتك وبلك يا ابن آدم ما أهدرك
فيقول اى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله
له تمن فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول من كذا
أو كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله تعالى ذلك لك ومثله
معه قال صالح بن يزيد وأبو سعيد الخدرى مع أبى هريرة قال
أبو هريرة ما حفظت الا قوله وذلك له ومثله معه قال أبو سعيد وحشرة
قال أبو سعيد أشهد انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك له وحشرة أماله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا الجنة (رواه البخارى فى الصحيح ^(١) عن عبد العزيز بن

(١) كتاب التوحيد باب قول الله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها

ناظرة) ح ٧٤٣٧ و ٧٤٣٨ ، فتح البارى ١٣ / ٤٢٠ .

عبد الله بن ابراهيم بن سعد وأخرجه سلم^(١) من حديث يعقوب
ابن ابراهيم عن أبيه ، والضحك المذكور فيه قد مضى تأويله في كتاب
الاسماء والصفات^(٢) ومعناه يرجع الى اظهار كرامته ورحمته^(٣) .

٢٠٧ - ٢ أخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا ابو بكر الاسماعيلي

أخبرني الحسن بن سفيان نا اسحق بن ابراهيم نا جرير قال
وأخبرنا ابو بكر نا عمران نا عثمان بن أبي شبة نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن صيدة السلماني عن عبد الله^(١) عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني لا طم آخر أهل النار خروجا من النار وآخر
أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز
وجل له ان هب فادخل الجنة فإنتها فيخيل اليه انها ملأى فيقول
يا رب قد وجدتها ملأى فيقول له عز وجل ان هب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وشرها أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك بي وأنت
الملك قال فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت

(أ) يعنى ابن سعد رضى الله عنه .

(١) في الصحيح كتاب الايمان باب معرفة طريق الرواية ١ / ١٦٥ .

(٢) ٥٩١ / ٥ .

(٣) هذا من تأويل البيهقي رحمه الله لصفات الفعل الخيرية والسلف

يقولون نسبت لله كل صفة أشتها لنفسه تعالى أو أشتها لسه

رسوله صلى الله عليه وسلم طم نحو يلىق بجلاله وعظمته .

انذار : مجموع فتاوى شيخ الاسلام ١٢١ / ٦ - ١٢٢ .

نواجهه . قال ابراهيم فكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة
منزلا ، رواه البخاري ^(١) عن عثمان ابن أبي شيبة ، وزواه مسلم ^(٢)
عن عثمان واسحاق بن ابراهيم ،

٢٥٨ - ٤ أشهرنا ابو عبد الله الحافظ. وابو زكريا بن أبي اسحق المزكسي
قالا اننا عهد اللع محمد بن يعقوب بن يوسف نا طوى بن الحسن
ابن أبو عيسى الهلالي ^(٣) نا حجاج بن ضهال الانماطي نا حماد
ابن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك عن ابن سمعون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال آخر من يدخل الجنة رجل يحشى طمس
الصراط فهو يحشى مرة ويكبو مرة وتسفحه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي انجاني منك لقد أعطاني شيئا ما أعطاه
أحدنا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب ادنى من
هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل
له يا ابن آدم لعل ان اعطيتكها تسألني غيرها فيقول لا اي رب .
فيحاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها وره يعلم انه يفعل لانه يرى
مالا صير له طيه فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
أخرى هي أحسن من الاولى فيقول اي رب ادنى منها فلاستظل

(١) نحو الصحيح كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٠٠٦٥٧١ .

فتح الهاري ٤١٨/١١ .

(٢) نحو الصحيح كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١٧٣/١

(٣) طوى بن الحسن بن موسى وهو ابن أبي عيسى ، الدار ايجردى

ثقة من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٧هـ التقريب ٠٣٤/١

بظلمها واشرب من مائها ولا أسألك غيرها ورره يعلم انه سيفعل وهو
بعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيقول الله عز وجل يا ابن آدم ألم
تعاهدتني ان لا تسألني غيرها فيقول بلى اي رب ولكن هذه لا أسألك
غيرها فيقول الله عز وجل ان ادنيك تسألني غيرها فيما هدته ان لا
يسأله غير نيه منها فيستظل بظلمها ويشرب من مائها ثم ترفع لــــه
شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الالوسين فيقول اي رب ادنيك
من هذه الشجرة فلاستظل بظلمها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل
يا ابن آدم ألم تعاهدتني ان لا تسألني غيرها فيقول بلى اي رب هذه
لا أسألك غيرها فيقول الله عز وجل ان ادنيك منها تسألني غيرها
فما هدته ان لا يفعل ورره يعلم انه سيفعل ورره بعذره لانه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول اي رب -
ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما بصريني^(١) منك أترضى ان اعطيتك
الدنيا وظلمها معها فيقول اي رب أستتهزي* بي وأنت رب العالمين
فضحك ابن سمود فقال ألا تسألوني ممن ضحكت قالوا ومم ضحكت
فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك فقال الا تسألوني
ممن ضحكت فقالوا مم ضحكت يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال أستتهزي* بي وأنت رب العالمين فيقول اني لا أستتهزي*
بك ولكني طوبى ماأشأ* قادر^(١) .

(١) ما بصريني منك : معناه ما يقطع سئلتك مني .

(١) رواه مسلم في الصحيح كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا

٢٠٩ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة اننا
أبو جعفر بن دحيم نا أحمد ر بن سلمة فذكره باسناده وممنه
رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن محمد ابن أبى شيبة بن
أبو بكر (١) .

٢١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن طى بن هان العامرى نا عبد الله بن نمير عن الأعمش
ح أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الشيبانى نا يحيى -
ابن محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن نمير (٢) نا أبى نسا
الأعمش عن المعروف بن سويد (٣) عن أبى ذر قال قال رسول الله
صلو الله عليه وسلم انى لا ظم آخر أهل الجنة دخولا وآخر أهل
النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال ارضوا وطيبوه
صغار ذنوبه وارقموا منه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال له
عطت يوم كذا وكذا وكذا وعطت يوم كذا وكذا " كذا وكذا " (١) -
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو شفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه

(أ) ما بين الصورتين ساقط من نسخة " أ " .

(١) كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١/١٢٤ .

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن

ثقة . انظر فاضل من الماشرة مات سنة ٢٣٤ هـ / ٠ ع التقريب

٠١٨٠/٢

(٣) معروف بن سويد الحزامى أبو سلمة البصرى مقبول من السابعة

٠/٠ من التقريب ٢/٢٦٤ .

فيقال له ان لك بمكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عطفت أشيئا
لا أراها هاهنا ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه " رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن محمد بن
عبد الله ابن نمير .

(١) كتاب الايمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها :

== باب ماجاء في أصحاب الأعراف (١) ==

((قال الله عز وجل : وبينهما حجاب وطى الأعراف
رجال يعنى طى السور رجال يعرفون كلا بسيماهم))^(٢)
الآية ، وبينهما حجاب يقول بين الجنة والنار سور

===

٢١١ - ١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوى نا ابن نجدة
نا أحمد بن منصور نا سفيان عن صيد الله بن أبي يزيد سمع ابن
عباس سئل عن الأعراف فقال هو الشؤ الشؤف^(٣) .

(١) قال أبو جعفر : والصواب من القول في أصحاب الأعراف
أن يقال كما قال الله جل ثناؤه فيهم : هم رجال
يعرفون كلا من أهل الجنة وأهل النار بسيماهم ، ولا خير
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح سنده ، ولا أنه
مضق طى تأويلها ، ولا اجماع من الأمة طى أنهم ملائكة
فإذا كان ذلك كذلك وكان ذلك لا يدرك قياسا ، وكان
المعارف بين أهل لسان العرب ، ان الرجال اسم يجمع
ذكور بني آدم دون اناثهم ، ودون سائر الخلق فيهم
كان معنا أن مقاله أبو مجلز : من أنهم ملائكة ، قول
لا معنى له ، وأن الصحيح من القول في ذلك مقاله سائر
أهل التأويل فيه " . تفسير الطبري : ١٩٤/٨ .

(٢) سورة الأعراف ، آية : ٤٦ .

(٣) أخرجه ابن جرير : ١٨٩/٨ .

٢١٢ - ٢ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن طي بن أبي طلحة عن ابن عباس فيما قوله وبينهما حجاب وطي الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يعرفون أهل النار بسواد الوجوه وأهل الجنة بهياض الوجوه ، قال والأعراف هو السور الذي بين الجنة والنار (١) .

وقوله لم يدخلوها وهم يطمعون ، قال ابن عباس أصحاب الأعراف هم رجال كانت لهم ذنوب عظام ، وكان حسم أمرهم لله تعالى يقومون طي الأعراف فإذا نظروا إلى أهل الجنة طمئنا أن يدخلوها ، وإذا نظروا إلى أهل النار تعوذوا بالله منها فأدخلهم الله الجنة فذلك قوله " أهولاء " الذين أفسحت لهم الله برحمته (يعني أصحاب الأعراف) ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون " (٢) .

٢١٣ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن طي بن محمد ابن عقبة الشيباني (٣) بالكوفة نا المهشم بن خالد (٤) نا عبد الله

(١) أخرجه ابن جرير : ١٩٤/٨ .

(٢) أخرجه ابن جرير : ١٩٥/٨ .

(٣) طي بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني أبو الحسن

قدم بغداد وحدث بها عن الخضر بن أبان الهاشمي وإبراهيم

ابن أبي العنيس وسليمان بن الربيع النهدي روى عنه

الدارقطني وأبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة أمينا ، مقبول

الشهادة ، مات سنة ٣٤٣ هـ . ت بغداد ٧٩/١٢ .

(٤) المهشم بن خالد ويقال ابن جناد ، الجهمي ، أبو الحسن الكوفي

ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب ٣٢٦/٢ .

ابن موسى انا يونس بن أبي^(١) اسحاق عن الشعبي عن صلة بن زفر
من حذيفة قال أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار
وقصرت بهم سيئاتهم من الجنة (فاذا صرفت أبصارهم تلقوا
أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) فبينما هم
كذلك ان طلع عليهم ربك فقال لهم قوموا ادخلوا الجنة فاني قد
فقرت لكم^(٢) . هذا موصول موقوف وروى مرسل موقوفاً .

٢١٤ - ٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد^(٣) بن مزهد
أخبرني شعيب^(٤) أخبرني شيخان ثنا يونس بن أبي اسحاق البغدادي
عن طمر الشعبي قال ارسل الى عبد الحميد بن عبد الرحمن^(٥)

-
- (١) يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو اسرائيل الكوفي ، صدوق
بهم قليلاً من الخاصة ، مات سنة ١٥٢ هـ . التقريب ؛
٣٨٤/٢ ، ولسان الميزان : ٤٨٢/٤ .
- (٢) أخرجه الطهري في التفسير : ١٩٩/٨ .
وابن كثير في تفسيره : ٢٣٥/٢ .
- (٣) العباس بن الوليد بن مزهد العذري البصري صدوق عابد
من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٩ هـ . د ، التقريب ؛
٣٦٩/١ ، وت التهذيب : ١٣١/٥ .
- (٤) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولا هم ، البصري
ثم الدمشقي ثقة رمى بالارباعة ، وسماه من ابن أبي عروبة
بأشبهه من كبار التاسعة مات سنة ٢٣٩ هـ . التقريب ١/١ ٣٥
- (٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ابو عمر
المدني ثقة من الرابعة ، توفي بحران في خلافة هشام . ع/
التقريب ؛ ٤٦٨/١ .

فانذره عندئذ صدق الله بن ذكوان^(١) ابو الزناد جولى قريش ، وقد ذكرنا
من أصحاب الأعراف ذكرا ليس كما ذكرنا قال فقلت لهما ان شئتما
انها تكما ما ذكر من امرهم حذيفة بن اليمان قال فقالا هات فقال
فقال قال حذيفة ذكرنا اصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم
النار وقصرت بهم سيئاتهم من الجنة فان اصرفت أعمارهم تلقوا
أصحاب النار قالوا وهنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فبينما هم كذلك
ان اطلع عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فانى قد قصرت
لكم ، وروى مرسلا مرفوعا فيما يتوهم راويه .

٢١٥ - ٥ - أخبرنا الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاني نا كثير بن هشام القزويني^(٢) نا محمد بن
سعيد بن سابق نا عمرو بن ابي قيس^(٣) عن طرف^(٤) عن الشعبي -

(١) صدق الله بن ذكوان القرشي ابو عبد الرحمن المعروف بأبي

الزناد ثقة فقيه . /ع/ التقريب : ٤١٣/١ .

(٢) لم أجد له ترجمة ، وفي نسخة "ع" كثير بن عسباب ولم أجد

له ترجمة أيضا .

(٣) عمرو بن ابي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري ، صدوق له

أوهام من الناخبة/خت ، التقريب ٧٧/٢ وت التهذيب ٣١٣/٨

(٤) حليف ، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء السكورة ابن

أريف الكوفي ابو بكر او ابو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، من

صغار السادسة مات سنة ١٤١ هـ أو بعد ذلك . /ع/ التقريب:

٢٥٣/٢ .

قال ارسل الى عبد الحميد فسألني عن أصحاب الأعراف فقلت ان -
شئت حدثتك قال فحدثني فقلت قال حذيفة أراه فقال قال رسول الله
صلو الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيومر بأهل الجنة
الى الجنة وبأهل النار الى النار ثم يقال " أصحاب الأعراف ما تنتظرون
قالوا نتنظر أمرك فيقال لهم ان حسناتكم جازت بكم النار أن تدخلوها
وحاليت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا بمغفرتي ورحمتي ^(١) وروى
فيه حديثان مرفوعان في اسنادهما ضعيف .

٢١٦ - ٦ - أخبرنا ابو الحسن القطان ببغداد انا ابو عبد الله بن
جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو الوليد هشام بن عبد الطك ^(٢) نا
أبو معشر ^(٣) نا يحيى بن شبل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال
قوم قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم فضعهم من الجنة معصية

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٨٧ ولم يعزه لغير البيهقي
في البحث .

(٢) هشام بن عبد الطك ، الباهلي مولا هم ابو الوليد الطيالسي

البصري ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . ع/ التقريب
٣١٩/٢ .

(٣) أبو معشر ؛ هو نجيح بن عبد الرحمن السندي بكسر

المهبط وسكون النون المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم

مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسن واخطط ، مات

سنة ١٧٠ هـ . ع/ التقريب ٢/ ٢٩٨ ، والمجرب : ١/ ٢٥٨ .

آبائهم وضمهم من النار قتلهم في سبيل الله^(١) ، قال يعقوب
وصد الرحمن العزني وجعل عداه في الصحابة .

٢١٧ - ٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا أبو معشر حدثني يحيى بن
شبل^(٢) عن محمد بن عبد الرحمن العزني^(٣) عن أبيه فذكره^(٤) .
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة نا ابن منصور النضوي نا أحمد بن نجدة
نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن يحيى بن شبل عن عمرو بن
عبد الرحمن العزني فقبل عمر بن عبد الرحمن وأبو معشر نجديـ
العزني هذا ضعيف^(٥) . والله أعلم .

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور : ٨٨/٣ .

واسناد المؤلف ضعيف لضعف أبي معشر كما تقدم وسيذكره
البيهقي فيما بعد .

(٢) يحيى بن شبل البلخي ، مقبول من السابعة . / التقريب :
٣٤٩/٢ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن مهران الطائي العزني ، صدوق
من السابعة . / التقريب : ١٨٤/٢ .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور : ٨٨/٣ .
اسناد المؤلف ضعيف كالذي قبله .

(٥) هو كما قال البيهقي رحمه الله . أنظر ترجمة نجيب بن عبد الرحمن
السندي ولم أجد ضمن ذكر أنه العزني كما ذكر البيهقي .

شمان^(١) من عروة بن رويم^(٢) عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مؤمنى الجن لهم ثواب وطعمهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم فقال طوى الأعراف ولمسوا فوالجنة مع أمة محمد ، فسألناه وما الأعراف . قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار وتنتهى فيها الأشجار والأشجار^(٣) .

٢٢٠ - ١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الأعراف حجاب بين الجنة والنار ، سور له باب وأصحاب الأعراف يطعمون أى فو دخول الجنة يعرفون كلا بسيماهم وأصحاب النار سود الوجوه وزرق العيون^(٤) .

٢٢١ - ١١ - وأخبرنا أبو الحسن طوى بن محمد بن السقاء^(٥) نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بطة^(٦) نا عبد الله بن محمد بن

(١) منه بن شمان ، لم أجد له ترجمة .

(٢) عروة بن رويم ، بالراء صفرا اللخى ، ابو القاسم ، صدوق

يرسل كثيرا من الخاصة ، مات سنة ١٣٥ هـ . / دس ق التقريب

١٩/٢ .

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور : ٨٨/٣ ، ولم يميزه الا

للبيهقى .

(٤) أورده السيوطى فى الدر : ٨٩/٣ ، وأخرجه ابن جرير الطبرى :

١٨٩/٨ .

(٥) طوى بن محمد بن طوى ابو الحسن ابن السقاء حافظ ناقد تقدمت

ترجمته فى القسم الأول من الكتاب ص ٥٢٥ .

(٦) لم أجد لهما ترجمة .

زكريا الاصبهاني^(١) نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي^(٢) نا سلم
ابن خالد الزنجي^(٣) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في أصحاب
الأعراف قال هم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم وهم طي سبور
بين الجنة والنار وهم طي طمع من دخول الجنة وهم داخلون^(٤) .

٢٢٢ - ١٢ - أخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله^(٥)

البحري نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا سفيان بن
حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال
أصحاب الأعراف اناس تستوى حسناتهم وسيئاتهم فيذهب بهم الـ
نهر يقال له الحيا تربه ورسى وزفران وحافته قصب من ذهب
مكلى باللؤلؤ فيفتسلون منه فتهدوا في نحوهم شامة بيضاء ، ثم
يختسلون فيزدادون بياضاً ثم يقال لهم تنفوا ماشتم فيتنفوا ماشاً وا
فيقال لهم لكم مثل ما نعتتم سبعين مرة فأولئك ساكنين الجنة^(٦) .

(١) لم أجدها لها ترجمة .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص

الأموي أبو عثمان البغدادي ، ثقة ربما أخطأ من العاشرة

مات سنة ٥٢٤٩ هـ / ح م د س ت التقريب : ٣٠٨/١ .

(٣) سلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي المعروف بالزنجي فقيه

صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة ٥١٧٩ هـ / د ق التقريب

٢٤٥/٢ .

(٤) أورده السيوطي في الدر : ٨٩/٣ .

(٥) أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري سند نيسابور ، مات سنة

٥٣٣٤ هـ ، تذكرة الحفاظ : ٨٤٧/٣ .

في اسناد المؤلف من لم أجده وفيه سلم بن خالد الزنجي

صدوق كثير الأوهام .

(٦) أورده السيوطي في الدر المنثور : ٨٨/٣ .

٢٢٣ - ١٣ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا أحمد
ابن نجده نا سعيد بن منصور نا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه^(١)
قال أنبأني أبو مجل عن قوله عز وجل وطن الاعراف رجال يعرفون
كلام بسيماهم قال الاعراف مكان مرتفع طيه رجال من الملائكة يعرفون
أهل الجنة بسيماهم وأهل النار بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن
سألم طيكم لم يدخلوها بعد وهم يطعمون في دخولها^(٢) وإذا -
صرفت أبصارهم قال أبصار أهل الجنة تلقا أصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الاعراف رجالا (من الكفار)
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أظنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء
الذين أنتم لا ينالهم الله برحمة إذ خلوا الجنة لا خوف طيكم ولا أنتم
تحزنون^(٣) . فهذا حين دخولها^(٤) والذين يعرف بالاستدلال
بالأخبار ان حسنات المؤمن من دون الأيمان تقابل بسيئاته من ثقلت
موازين حسناته فهو في عيشة راضية ومن خفت موازين حسناته فهو في
مشيئة الله لقوله عز وجل : " ويخفر ما دون ذلك لمن يشاء " ثم
الذي يعرف بالاستدلال بالأخبار ان من المؤمن من يوضح إيمانه
في كفة حسناته حتى ترجح به ويدخل الجنة بلا عذاب ومنهم من
يغضب بقدر سيئاته ومنهم من يجعل من أصحاب الاعراف وما بجمعهم

(١) سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة التيمي صدوق

يخلف ، من التاسعة مات سنة ٢٣٥ هـ . / تمييز التقريب

٠٣٢١/١

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٨٨

(٣) سورة الاعراف الايات : ٤٦ - ٤٩

(٤) أخرجه الطبري ٨/ ١٩٨

الجنة بما تلونا من الآيات ، وذكرنا من الأخبار الصحيحة في ذلك

وبالله التوفيق، وقوله عز وجل :

(فأمه هاوية وما أدراك ما هية نار حامية) (١)

معناه في الكفار الخلود ومعناه في المؤمنين من لم يدخل في

شهية الله التي في قوله ويخفر ما دون ذلك لمن يشاء . .

وأراد والله أطم فأمه هاوية الى الوقت الذي شاء الله بما ذكرنا

من الحجج في أن ما ب المؤمنين الجنة . . والله يرزقنا بحسنه

وكرمه وجموده . .

(١) سورة القارعة ، الآيات : ٩ - ١١ .

باب ماجاء في حوض النسي

صلى الله عليه وسلم قال :

((الله مزوجل : انا اظميناك الكوشر))

=====

٢٢٤ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه
نا جعفر بن أحمد بن نصرنا طو بن حجر^(١) نا طو بن سهر^(٢) ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن أحمد بن
طو المقرئ^(٣) نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر ابن أبي شيبة نا طو
ابن سهر نا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ فق اققا ثم رفع
رأسه مبتسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت طو أنفا سورة
فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم انا اظميناك الكوشر نصل لربك
وانحر الى آخرها ثم قال تدرون ما الكوشر قلنا الله ورسوله
أطم قال فانه نهر وهدنيه ربي طيه خير كثير وهو حوض ترد طيه
أمتى يوم القيامة آتيته عدد النجوم فيخطج العبد فأقول رب انه من

(١) طو بن حجر السعدي المروزي ثقة حافظ تقدمت ترجمته في

التسم الأول ص / ٥٣٧ .

(٢) طو بن سهر القرشي الكوفي قاضي الموصل ، ثقة له فرائب

بمعد ما أضر من الثامنة ، مات سنة ١٨٩ هـ / ع التقريب :

٤٤ / ٢ .

(٣) محمد بن أحمد بن طو ابو طاهر ابن حمدان امام حافظ

ثبت ، سير أعلام النبلاء : ٦٦٣ / ١٧ ، وتذكيرة

الحفاظ ٣ / ١١١ ، وطبقات الحفاظ ٤٢٦ ، وذكر وفاته سنة ٤٤١ هـ

أمتي فيقول ما تدرى ما أحدث بعمدك . رواه مسلم في الصحيح^(١) عن
أبي بكر بن أبي شيبة وطلح بن حجر .

٢٢٥ - ٢ - أخبرنا أبو طليح الروزباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود
نا هناك بن السري^(٢) نا محمد بن فضيل^(٣) عن المختار بن فلفل
قال سمعت أنس بن مالك يقول أخفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقفاعة فرفع رأسه بهتسا ، فاما قال لهم واما قالوا له يا رسول الله
لم ضحكك فقال انه انزلت طي أنفا سورة فقرا : بسم الله الرحمن
الرحيم : انا أصليناك الكوثر حتى ختمها ، فلما قرأها قال هل
تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أطم ، قال فانه نهر وهدنيه ريس
جل وهزغوا الجنة طيه خير كثير طيه حوض ترد طيه أمتي يوم القيامة
أنبتت هود الكواكب . رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن أبي كريب عن
محمد بن فضيل .

(١) كتاب الصلاة ، باب حجة من قال : البسطة آية من أول كل

سورة ، سوى برادة ح ٤٠٠ ، ٣٠٠/١ .

وأخرجه أبو داود ح ٧٨٤ ، ٤٩٦/١ .

(٢) هناك بن السري بن صعب التميمي أبو السري ، الكوفي ثقة

من العاشرة ، مات سنة ٥٢٤٣ هـ / ص م ع . التقريب ٣٢١/٢

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان الحنفي مولى م أبوصد الرحمن

الكوفي ، صدوق طرف روى بالتشيع من التاسعة . /ع التقريب :

٢٠٠/٢ .

(٤) كتاب الصلاة ، باب حجة من قال : البسطة آية . . الخ

٣٠١ ، ٣٠٠/١ .

٢٢٦ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التفسير انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صرح به إلى السماء أتيت طي ليلها حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل فقال هذا الكوثر (الذي أطاك ربك فاهوى الطك بيده فاستخرج من طينته سكا أذفر)^(١) رواه البخاري في الصحيح^(١)
عن آدم بن أبي إياس .

٢٢٧ - ٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا حسن الأشهب نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يرى فيه أباريق الذهب والفضة كمدد نجوم السماء أو أكثر من عدد نجوم السماء " رواه سلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن الأشهب^(٢) .

(١) أى اليب الریح ، والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريمه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ، ومنه صفة الجننة " وترايبها سكا أذفر " . النهاية ١٦١/٢ .

(١) كتاب التفسير ، تفسير سورة الكوثر ٤٩٦٤ ، فتح الباري ٨/٢٣١

ما بين القوسين رواه البخاري في كتاب الرقاق من طريق همام عن

قتادة عن أنس بن مالك ح ٦٥٨١ فتح الباري ١١/٤٦٤ .

(٢) كتاب الفضائل ، باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ؛

٢٢٨ - هـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد
ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزهفراني ^(١) نا عفان ح وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ. أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب نا
أبو الوليد ح وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب نا
أبو بكر الأسطهلي أخبرني أبو يعلى الموصلي ^(٢) والحسن بن الطيب ^(٣)
البلخي قال نا هدبة قالوا نا همام عن قتادة عن أنس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة وإذا أنا بشهر
حافته قباب اللؤلؤ المجوف وفي رواية الحسن قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أطاك ربك فغسب
الملك بيده فاذا طينه منك انظر لفظ حديث أبي عمرو رواه البخاري
في الصحيح ^(٤) عن أبي الوليد عن هدبة .

(١) الحسن بن الصباح الزهفراني أبو طي ثقة ، التقريب ١٧٠/١

وتذكرة الحفاظ ٥٢٥/٢

(٢) أحمد بن طي بن المشي أبو يعلى الموصلي حافظ ثقة

محدث الجزيرة وصاحب السند الكبير مات سنة ٣٠٧ هـ تذكرة

الحفاظ ٧٠٧/٢

(٣) الحسن بن الطيب البلخي قال البرقاني ناهب الحديث وقال

الدارقطني لا يساوي شيئا حدث بما لم يسمع وعن مطين كذاب

مات سنة ٣٥٧ هـ . لسان الميزان ٢١٥/٢

(٤) كتاب الرقاق باب في الحوض ح ٦٥٨ فتح الباري (١١/٤٦٤)

٢٢٩ ٦ اخبرنا ابو طي الروزباري انا ابو بكر بن راسة نا ابو داود نا نا
طاصم بن النضر^(١) نا المعتمر قال سمعت ابي يقول نا قتادة عن
انس بن مالك قال لما خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم في الجنسة
او كما قال عرض له نهر حافتاه الياقوت المجيب^(١) ، وقال المجوف
وذكره بنحو من حديث همام ولم يقل ان نضر^(٢) .

٢٣٠ - ٧ اخبرنا ابو همد الله الحافظ نا طي بن حشاش نا محمد
ابن بشر بن مطر^(٣) نا هريم بن همد الاطفي^(٤) قال وحدثني ابو

(١) المجيب : هو الاجوف ، وأصله من جيبت الشيء اذا قطعت
والشيء مجيب ومجبوب ، كما قالوا سيب ومشوب .
الخطابي : في معالم السنن طي سنن ابي داود ١١١/٥
بالحاشية ، وأما مجيب - مشددا - فهو من قولهم :
جيب بجيب فهو مجيب : أي مفور ، وكذلك بالواو .
النهاية ١/٣٢٣ .

(١) طاصم بن النضر بن المعتز الا حوال التميمي ابو عمرو صدوق
من العاشرة ٠ م/٥ من التقريب ١/٣٨٦ .
(٢) أخرجه الترمذي في التفسير ح ٣٣٥٦ تفسير سورة الكوثر وقال
الترمذي حسن صحيح والنسائي في الامتصاح ح ٩٠٥ وأبو
داود في كتاب السنة باب في الحوض ح ٤٧٤٨ ، ١١١/٥ -
في اسناد المؤلف سليمان بن أيوب التميمي صدوق يخطئ .
(٣) محمد بن بشر بن مطر ابو بكر قال الخطيب مرة صدوق ومرة ثقة
مات سنة ٢٨٥ هـ ت بغداد ٢/٩٠ .
(٤) هريم بن همد الاطفي بن الفرات الاسدي ابو حمزة البصري ثقة
من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ . م/٥ من التقريب ٢/٣١٧ .

على الحافظ واللفظ له أنا الحسن بن سفيان نا طاصم بن النضر
الاحول أنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي نا قتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي
كما بين صنعاء والمدينة رواه سلم في الصحيح ^(١) بهذا اللفظ
عن هريم وعاصم بن النضر .

٢٣١ - ٨ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سليمان الفقيه
نا جعفر الطيالسي نا أبو الوليد الطيالسي نا أبو حوارة عن قتادة
عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما بين لاهتي
حوضي) ^(٢) مثل ما بين صنعاء والمدينة أو مثل ما بين المدينة
وعمار رواه سلم في الصحيح ^(٣) عن الحسن الحلواني عن أبي
الوليد .

(١) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم

وصفا ٥ / ٤ / ١٨٠١ .

(٢) " لاهتي حوضي " الائمة هي الحرة وهي الارض ذات -

الحجارة السود التي أقدم ألبستها لكثرتها ، وجمعها

لايات ، فاذا كثرت فهي اللاب واللوب . النهاية ٤ / ٢٧٤

والمقصود بهان سعة حوض الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٣) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم -

٥ / ٤ / ١٨٠١ .

٢٣٢ - ٩ أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأساهلي أخبرني الحسن
ابن سفيان نا حرطه ابن يحيى أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس
بن ابن شهاب عن أنس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قدر حوضي كما بين أيلة وصلعا من اليمن وان فيه من الأباريق
يعدون نجوم السماء ، رواه البخاري في الصحيح (١) عن سعيد
ابن هفوف عن ابن وهب ورواه مسلم (٢) عن حرطه ابن يحيى .

٢٣٣ - ١٠ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أملاً أنا أبو بكر أحمد بن اسحق
وطى بن حشاش المدل واحد بن يعقوب الثقفي وعمرو بن محمد
ابن منصور قالوا حدثنا عمرو بن حفص السدوسي نا عاصم بن طى (٣)
نا أبو أويس (٥) عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب (٦)

(١) كتاب الرقاق باب في الحوض ح ٦٥٨٠ فتح الباري ١١/٤٦٣
(٢) في الصحيح كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله
عليه وسلم وصفاته ٤/١٨٠٠ .

(٣) عمرو بن حفص السدوسي ؛ لم أظروا ترجمته .

(٤) عاصم بن طى بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن

الشمس مولا هم صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة

٢٢١ هـ / خ ت ق التقريب ١/٣٨٤ .

(٥) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر

الأصمعي أبو أويس المدني قريب مالك وصهره ، صدوق بهم

من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ التقريب ١/٤٢٦ .

(٦) عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري أخو الزهري الإمام ثقة

من الثالثة . / حتى م د ت س ق التقريب ١/٤٥٠ .

عن أنس بن مالك ح وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن
الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سليمان بن داود نا
ابراهيم بن سعيد حدثني محمد بن عبد الله بن سلم بن أخو ابن
شهاب عن أبيه عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكوش فقال هو نهر أطمانيه الله في الجنة تراه سدك ، شرابه
أبيض من اللبن وأحلى من العسل توده طير أضاقتها مثل أضاقة
الجزر^(١) ، فقال أبو بكر يا رسول الله انها الناعمة ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكلها انعم منها^(١) . لفظها سوا ، ورواه -
الدارقطني عن ابن أخى ابن شهاب عن أبيه عبد الله بن سلم انه
سمع أنس بن مالك فذكره وقال عمر بن عبد الله بن بكر^(٢) ، ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن جعفر بن عمر بن أمية عن عبد الله بن مسلم
الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره يزيد وينقص .

٢٣٤ - ١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو

قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس

(١) أضاقة الجزر ، واحدها جزوار والجزوار تطلق على البعير ذكرا كان

أو أنثى . النهاية : ٢٦٦/١ .

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره : ٥٩١/٤ .

(٢) أخرجه الترمذي ، ابواب صفة الجنة ح ٢٦٦٥ ، ٨٧/٤ وقال هذا

حدثنا . سنن .

ابن بكير^(١) عن ابن اسحق^(٢) ، حدثني جعفر بن ابي عمرو بن امية
الضري^(٣) عن عبد الله بن سلم الزهري قال سمعت انس بن مالك
يقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر الذي أطاك
بهك قال نهر كمثل ما بين صفاة الى ايلة من أرض الشام أتتته أكثر
من عدد نجوم السماء تروى طائفة^(أ) لها أطاق (كأطاق البخت)^(ب)
فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله انها لنافة ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (أكلها)^(ج) أنعم ضها^(٤) .

-
- (أ) طائفة الذي ضد ابن كثير طهور لها أطاق كأطاق الجزر .
(ب) البخت هو جمال طوال الأطاق وتجمع طى بخت وتجاتى .
النهاية : ١٠١٨١ .
(ج) عند أحمد أكلتها : جمع أكل وهم أهل الجنة .

- (١) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الجمال الكوفي ، صدوق
بخطه من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ هـ / ختمت م د ت م التقريب :
٣٨٤ / ٢ ، وت التهذيب : ٤٣٤ / ١١ .
- (٢) هو محمد بن اسحاق بن يسار ، ابو بكر الطلبي مولى ابي عبد الله
نزيل العراق امام المغازى صدوق يدين ، وروى بالتشيع والقدر
من صفار الخاسية ، مات سنة ١٥٠ هـ . / ختمت م ع التقريب ١٤٤ / ٢
وت التهذيب : ٣٨ / ٩ .
- (٣) جعفر بن عمرو بن أمية الضري المدني ، أخو عبد الطك بن مروان من
الرضاعة ، ثقة من الثالثة مات سنة ٩٥ هـ . / ختمت م د ت م التقريب ١٣١ / ١
اسناد الحوثة لف ضعيف لضعف أحد بن عبد الجبار المطاردى .
- (٤) أخرجه ابن كثير فى تفسيره : ٥٩١ / ٤ .

٢٣٥ - ١٢ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا اسرائيل^(١) عن ابي اسحق^(٢)
عن ابي صهيد^(٣) قال سألت عائشة أم المؤمنين عن الكوفة فقالت هو
نهر أمّان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الجنة شاطئاه در مجسوف
عليه من الآتية عدد الدجوم . رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن خالد
ابن يزيد الكاهلي عن اسرائيل واستشهد برواية مطرف .

٢٣٦ - ١٣ - أخبرنا ابو الحسن طي بن أحمد بن هيدان انا احمد بن
صهيد الصغار نا طي بن الحسن^(٥) الباقلاني^(أ) نا محمد بن

(أ) في نسخة " أ " القافلاي وهو خطأ .

(١) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني ابو يوسف الكوفي ، ثقة

تقدم في حديث رقم ٢٩ .

(٢) هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو اسحاق السهيمي ، مكر ثقة

طاب من الثالثة اخطط بأخره مات سنة ١٢٩ هـ . /ع التقريب ٧٣/٢ .

(٣) أبو صهيد بن حذيفة بن اليمان الكوفي ، مقبول من الثانية . /س ق

التقريب : ٤٤٨/٢ .

(٤) كتاب التفسير ، تفسير سورة الكوثر ٤٩٦٥ فتح الباري ٧٣١/٨ .

(٥) طي بن الحسن بن بيان ابو الحسن المقرئ المعروف بالباقلاني

سمع محمد بن سابق وأبا حذيفة وموسى بن سعد روى عنه أبو سهل

ابن زياد وابو بكر الشافعي قال الدارقطني الباقلاني ثقة ، مات سنة

٢٨٤ هـ تبتنداك : ٣٧٥/١١ .

سابق (١) أنا ابو زهيد (٢) عن مطرف عن أبي اسحق عن أبي سعيدة
قال قالت طائفة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع
سنين وصحبتة تسما قال لها فط الكوثر قالت هو نهر اهدأه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فو بطنان الجنة قال قلت وما بطنان
الجنة قالت وسط الجنة قالت شاطئا در مجوف أو درة مجوفة (٣) .

٢٣٧ - ١٤ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمرو
قالا نا ابو العباس هو الاصم نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن
بكر عن أبي اسحق حدثني يزيد بن رومان (٤) قال كان العاص بن
واقل السهمي اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه انما
هو رجل أبترا فقبله لو قد هلك قد انقطع ذكره واسترحتم منه

(١) محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو ابو سعيد البراز ، الكوفي

نزيل بخداد ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ .

• /خ م د ت س التقريب : ١٦٣/٢ .

(٢) هو مشر بن القاسم الزهيدى : بالضم ابو زهيد كذلك ، الكوفي

ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ . /ع التقريب : ٤٠٠/١ .

(٣) أخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٢١/٣٠ .

(٤) يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير ، ثقة من الخاصة ، مات

سنة ١٣٠ هـ ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة . /ع التقريب ٣٦٤/٢

اسناد المؤلف ضعيف لضعف أحمد بن عبد الجبار العطاردى

ويونس بن كبير صدوق .

فأنزل الله عز وجل في ذلك أنا أظلمناك الكوثر فصل لربك . . حتى
قضى السورة . انى قد أظلمتك الكوثر هو خير لك من الدنيا وما فيها
وفى رواية ابن سعد الله اى قد اظلمتك ما هو خير لك من الدنيا
وما فيها ، والكوثر العظيم من الامران شائكك هو الأبر العاص
ابن واظله (١) .

٢٣٨ - ١٥ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو عمرو السخيتانوس نسا
ابراهيم بن اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا ابو بشر (٢) عن
سعيد بن جبير (٣) عن ابن عباس انه قال الكوثر هو الخير الكثير الذى
أطاه الله اياه ، قال ابو بشر فقلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه
نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الكثير
الذى أطاه الله اياه ، رواه البخارى فى الصحيح (٤) عن يعقوب بن
ابراهيم .

-
- (١) أخرجه ابن كثير فى التفسير : ٥٩٣/٤ .
(٢) هو جعفر بن اياس ، ابو بشر بن أبى وحشية ثقة من أثبت الناس فى
سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد من
الخاصة ١٢٦ هـ . /ع التقريب : ١٢٩/١ وت التهذيب : ٨٣/٢ .
(٣) سعيد بن جبير الأسدى مولا هم الكوفى ، ثقة ثبت فقيه من الثالثة
وروايته عن طائفة وأبى موسى ونحوهما مرسله ، قتل بين يدي الحجاج
سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخصمين . /ع التقريب : ٢٩٢/١ .
(٤) كتاب التفسير ، تفسير سورة الكوثر ح ٤٩٦٦ ، فتح البارى ٧٣١/٨

٢٣٩ - ١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا نا أبو
العباس محمد بن يعقوب نا أبو الحسن حميد بن هياش الرطوى^(١)
نا مؤلف بن اسماعيل^(٢) نا حماد بن زيد نا هطاب بن السائب
قال قال محارب بن دثار^(٣) قال ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن
ابن عباس في الكوثر قلت سمعته يقول قال ابن عباس هو الخير الكثير
فقال محارب سبحان الله ما اقل ما سقط لابن عباس سمعت ابن عمر
قال لما نزلت انا اهليناك الكوثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو نهر في الجنة حافظه من ذهب شرابه أشد بياضا من اللبن
وأطيب من الحسل وأشد ريحا من المسك يجرى طي جنادل اللؤلؤ
والمرجان " صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير .

٢٤٠ - ١٧ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا أبو داود نا أبو هوانه نا هطاب بن السائب قال قال لس
محارب بن دثار ما كان سعيد ابن جبير يقول في الكوثر قلت كسان

(١) أبو الحسن حميد بن هياش الرطوى : لم أجد له ترجمة .

(٢) المؤلف بن اسماعيل البصرى أبو عبد الرحمن صدوق سي " الحفظ
تقدم في حديث " ٧٠ " .

(٣) محارب بن دثار السدوسي ، الكوفي ، ثقة امام زاهد ، من الرابعة
مات سنة ١١٦ هـ / ع التقريب ٢ / ٢٣٠ .

والحديث أنورجه الترمذى في التفسير ٥ / ١١٩ - ١٢٠ وقال هذا
حديث حسن صحيح ، والسويطى في الدر المنثور ٦ / ٤٠٢ .

سعيد بن جبور يحدث عن ابن عباس قال هو الخير الكثير قال محارب
أنى يفتح رأى ابن عباس قال محارب ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال
لما نزلت أنا أصابعك الكوشر فصل ، قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو نهر فى الجنة افتاه من ذهب يجرى على الدر والياقوت
ترتبه أصابع ريحا من المسك وطعمه أحلى من العسل وماؤه أشد بياضا
من الثلج (أ)(١) .

٢٤١ - ١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا
لنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا أحمد بن عبد الجبارنا يونس
ابن بكير عن عيسى بن عبد الله التميمي عن عبد الله بن نجيح قال فى
قوله أنا أصابعك الكوشر قال نهر فى الجنة وقالت عائشة هو نهر فى
الجنة ليس أحد يدخل أصبعه فى أذنيه الا سمع " خرير " (٢) ذلك
النهر (٣) .

(أ) فى نسخة " أ " من اللين .

(١) أخرجه الدارمى ٣٣٧/٢ كتاب الرقاق باب الشفاعة ، والهغوى فى
شرح السنة كتاب الفتن باب الحوض وهو الكوشر ١٦٨/١٥ وابن ماجه
كتاب الزهد باب صفة الجنة ح ٤٣٣٤ ، ١٤٥٠/٢ .

(٢) الماء إذا ظهر صوته ومنه عين خراة أى كبيرة الجريان ، النهاية
٠٢١/٢

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤٠٢/٦ وهزه ، اسناد الحوئف -

ضعيف لأن فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردى ضعيف ويونس بن
بكر صدوق يخطئ .

٢٤٢ - ١٩ - أخبرنا أبو الحسين طي بن محمد بن عبد الله بن بشران
العدل ببخدا ننا أبو جعفر محمد بن عمرو المحترى ننا محمد بن
عبد الله ننا عبد الوهاب يعني ابن عطاء ننا سعيد ابن أبي عروسة
عن قتادة عن سالم ابن أبي الجعد الغطفاني ^(١) عن معدان ابن
أبي الملحة الهمسري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني (ليعقر حوض) ^(٢) يسوم
القيامة أنود ^(أ) هذه الناس لاهل اليمن ^(ب) (أضربهم) يعصاي حتى
يرفضنهم قال فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرضه فقال
من مقاس هذا الى عمان وسئل عن شرايه فقال أشد بهاضا من اللبن
وأحلى من الحسل يفت فيه ميزابان من الجنة أحدهما ذهب والاخر
ورق قال وأخبرنا محمد بن عمرو ننا محمد بن عبد الله ننا عبد الوهاب
ننا هشام ابن أبي عبد الله عن قتادة عن سالم ابن أبي الجعد عن

(أ) أنود : بمعنى أطردهم وأدفعهم ، النهاية ١٧٢/٢ .

قال محمد بنون عبد الباقي : معناه أطرد الناس هذه غير أهل اليمن
ليرفضن طوي أهل اليمن ، وهذه كرامة لاهل اليمن في تقدّمهم في
الشرب منه ، مجازاة لهم بحسن صنيعهم وتقدّمهم في الاسلام
والانصار من اليمن . فهدف غيرهم حتى يشربوا كما دفعوا في الدنيا
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحداً من المكروهات .

طو صحيح مسلم بالحاشية ١٧٩٩/٤ .

(ب) في صحيح مسلم (أضرب) .

(١) سالم بن أبي الجعد بن رافع الغطفاني ثقة يرسل كثيرا له ترجمة في

التقريب ٢٧٩/١ .

(٢) (ليعقر حوض) مقر الحوض بالضم موضع لشاربه منه : أي أطردهم

لاجل أن يرد أهل اليمن . النهاية ٢٧١/٣ .

معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . أخرجه
مسلم في الصحيح ^(١) من حديث هشام الدستوائي .

٢٤٣ = ٢٠ = أشهرنا أبو الحسن طي بن أحمد بن معدان أنا أحمد
ابن محمد الصفار نا بشر بن موسى نا الحسن يعني ابن موسى
عن شعيبان بن محمد الرحمن النحوي عن قتادة عن سالم ابن أبي
الجمد عن معدان ابن أبي طلحة البصري عن ثوبان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا يوم القيامة عند عقر (حوضي) ^(أ) أنود
الناس لا هل اليمن والله لأضربنهم بحصاي حتى يرفضنهم قال قال
رجل يا رسول الله ما سمعتك قال مثل ما بين المدينة الى عمان قال
فما شرا به قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يفت ^(ب) أو يفت
فيه ميزابان يمدانه ^(ج) من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب
رواه مسلم في الصحيح ^(٢) عن زهير بن حرب عن الحسن بن موسى
الاشيب .

(أ) في مسلم " الحوض " .

(ب) يرفض منناه ؛ يسيل . النهاية ٢/٢٤٣ .

(ج) يفت فيه ميزابان ؛ معناه يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاً شديداً

وقيل يصيان فيه دافط صيا شديداً . النهاية ٣/٣٤٢ .

(د) " يمدانه " أي يزيدهانه ويكرانه .

(١) ، (٢) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم

وصفاته : ١٧٩٩/٤ .

٢٤٤ - ٢١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببخدا اننا
القاضي أبو بكر أحمد بن كامل نا ابو اسماهيل الترمذى ^(١) نا
أبو صالح ^(٢) ، حدثني معاوية بن صالح بن سليم بن طاهر عن أبي
امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يدخل
من امتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، قال يزيد بن الاخنس
المسلم وما هذا فو امك الا كالذباب الأزرق فو الذبان ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من امتى سبعون ألفا بغير
حساب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حشيات قال يارسول الله
وامسحة حوضاء قال مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع
وأشار بيديه فيه شعبان من ذهب وفضة قال يارسول الله وما شرايه
(قال شرايه) ^(١) أبيض من اللبن وأحلى من العسل مذاقه واطيب
ريحاً من المسك من شرب منه شربة لم يظلم بعد ها أبدا ولم يسود
وجبه بعداها أبدا ^(٢) .

(١) ما بين القوسين ساقطه من نسخة " ١ " .

(١) هو محمد بن اسماهيل بن يوسف السلمى ابو اسماهيل الترمذى ، نزيل
بخدا ، ثقة حافظ ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه ، من
الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٠ هـ . / من التقريب : ١٤٥ / ٢ ،
وت التقريب : ٦٢ / ٩ .

(٢) هو عهد الله بن صالح بن محمد بن سلم الجهنى ، ابو صالح الحصرى

كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، تقدم فو حديث رقم ١٧٢ .

(٣) أخرجه أحمد ، الفتح الربانى ١٣٦ / ٢٤ - ١٣٧ ، قال عهد الله :

وجدت هذا الحديث فو كتاب أبى بخط يده وقد ضرب عليه فظننت

٢٤٥ - ٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني
نا عبد الله بن يوسف^(١) نا محمد بن مهاجر^(٢) نا العباس بن
سالم^(٣) عن أبي سلام الأسود قال بلغ عمر بن عبد العزيز أنه
يحدث عن ثوبان حديثاً في الحوض ، قال فبعث إليه فحمل طو الهريد
قال فاما انتهى إليه فدخل عليه وسلم قال يا أمير المؤمنين لقد
شق طو رجلى مركبى من الهريد قال فقال عمر كالتوجع ما أردنا
الشفقة عليك يا أبا سلام ، ولكن بلغنى ذلك حديث تحدث به عن
ثوبان عن نبي الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فأحببت أن تشافهني
به شافية فقال أبو سلام سمعت ثوبان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوض ما بين عدن الى عمان الملقا^(٤) ماؤه أشد

(١) في نسخة "أ" الى عمان الى الملقا وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه
وعمان الملقا هو .

أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو عن زيد عن أبي سلام عن أبي
أسامة ، قال الساطق عند الترمذى وابن ماجه بعضه ، ورواه أحمد
والدائرى ورجال أحمد وبعض أسانيد الطهرانى رجال الصحيح
بلوغ الأمانى : ١٣٧/٢٤ .

- (١) عبد الله بن يوسف القيسى أبو محمد ثقة متقن . التقريب (١/٤٦٣) .
(٢) محمد بن مهاجر الأنصارى أخو عمرو ثقة من السابعة . /نج م ح التقريب
٢/٢١١ ، وت التهذيب ٩/٤٧٧ .
(٣) العباس بن سالم اللخمي الدمشقي ، ثقة من السادسة . /د ت ق
التقريب : ١/٣٩٧ .

بهاضا من اللبن وأحلى من العسل أكوابه هدد نجوم السماء مسن
شرب منه لم يظلم بعد ها ابدأ أول الناس ورودا طيه فقرا المهاجرين
الشعش رويسا الدنسى ثيابا الذين لا يتكحون المتعمات ولا تفتح
طمم السدد قال فقال هر لكتى قد نكحت المتعمات فاطمة بنتت
هد الطك وفتححت لى أبواب السدد (و) لا جسم لا أفضل
رأسى حتى يشعث ولا نومجس الذى يلى جسدى حتى يتسخ (١) .

٢٤٦ - ٢٣ - أمهرنا ابو طاهر الفقيه أما أبو بكر محمد بن الحسين
(٢)
القلان نا ابراهيم بن الحارث نا يحيى بن ابي بكر نا اسماعيل
ابن هاشم (٣) نا محمد بن المهاجر بن العباس بن سالم اللخمي

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة " م " .

(١) أخرجه الترمذى فى باب ماجاء فى صفة أواني الحسوف

ح ٢٥٦١ / ٤ / ٤٧ ، ٤٨ ثم قال الترمذى هذا حديث قريب

وقد روى هذا الحديث عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن

النهي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الأجرى فى الشريعة ص ٣٥٣ ، قال الألبانى واسناد الأجرى

صحيح . ظلال الجنة فى تخرىج السنة : ٢ / ٣٢٥ .

(٢) ابراهيم بن الحارث بن اسماعيل البغدادي ، صدوق تقدم فى حد بشرقم (٥)

(٣) اسماعيل بن هاشم بن سليم العنسى ابو عتبة الحصى ، صدوق نفسى

روايته عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم من الثامنة ، مات سنة احدى

وشانين ومائة . روى ع التقريب ١ / ٧٣ .

قال بعث عمر بن عبد العزيز الى ابي سلام الحبشي فحمل طمس
البريد فلما قدم عليه فقال ابو سلام لقد شق طي محلي طي البريد
وقد أشفقت طي رجلى فقال ما أردنا الشقة طيك يا أبا سلام ولكن
يلتغي هناك حد يث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي
الخموض لا حبيت أن أشافيك به فقال سمعت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم (يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)^(أ)
يقول ان خموض ما بين حدن الى عمان البلقاء ماؤها أشد بياضا
من اللبن وأعلى من العسل وأكوابه حدن نجوم السماء من شرب منه
شربة لم ينام بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين
فقال عمر بن الخطاب ومن هم يا رسول الله فقال هم الشعث رؤسا
الدنس شيابا الذين لا ينكحون المتعمات ولا تفتح لهم السدد فقال
عمر بن عبد العزيز والله لقد نكحت المتعمات فاطمة بنت عبد الملك
وفتحت ابى أهواب السدد الا ان يرضى الله لا جرم لا أد هن رأسى
حتى يشعث ولا أفير ثوبى الذى طوى جسدى حتى يتسخ ، وروى
ذلك أيضا عن سليمان بن يسار عن ثوبان^(١) .

(أ) ما بين التوسمين غير موجود في نسخة " أ " .

(١) تقدم تشويجه ، حديث رقم ٢٤٤ .

٢٤٧ - ٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ أخبرني عبد الله بن
محمد الكعبي^(١) ثنا محمد بن أيوب^(٢) أنا أبو بكر بن أبي شيبة ح
وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الحسن
محمد بن الحسن السراج نا أبو شعيب الحراني^(٣) نا طي بن -
الديلمي نا عبد العزيز بن عبد الصمد^(٤) نا أبو عمران الجوني عن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آتية الحوض
قال والذي نفس محمد بيده لا تيته أكثر من عدد نجوم السماء
وكواكبها في الليلة المظلمة العجبية من شرب منها لم يظأ خسر
ماطيه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طول ما بين عمان
وأهله ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل . رواه مسلم
في الصحيح^(٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة .

-
- (١) عبد الله بن محمد الكعبي وفي اللباب أبو محمد بن عبد الله بن
محمد بن موسى بن كعب الكعبي نسب إلى جده ، مات سنة
٥٣٤٤ ، اللباب : ٤٤/٣ .
- (٢) محمد بن أيوب بن هشام الرازي كذا به تقدم في حديث رقم ٥٥ .
- (٣) لم أتبع من هو .
- (٤) عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الله البصري ، ثقة
حافظا من كبار التاسعة . /ع التقريب : ٥١٠/١ .
- (٥) كتاب الفضائل ، باب اثبات حوض النبي صلى الله عليه وسلم
ح ٢٣٠٠ ، ٤/٤ - ١٧٩٨ - ١٧٩٩ .

٢٤٨ - ٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالا ثنا
أبو الحسن محمد بن الحسن نا أبو شعيب الحراني نا طي بن -
الديلمي ج وأخبرنا طي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن سعيد
نا خلف بن عمرو المكبري نا إبراهيم بن فرقة قالا أنا حرمي بن عمار
نا شعبة بن معبد بن الخالد انه سمع عارضة بن وهب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة
وصنما^(١) ، وفي رواية إبراهيم ما بين صنما^(٢) والمدينة ، رواه البخاري
في الصحيح^(١) عن طي بن عبد الله ، ورواه مسلم^(٢) عن إبراهيم بن
محمد بن فرقة .

٢٤٩ - ٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن اسحق
الغففي أنا أبو العثنى نا سدد نا يحيى عن سعيد الله حدثني نافع
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إن^(أ) أمامكم
حوضا كما بين جريا وأذرح^(ب) " رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن
سدد ورواه مسلم^(٤) عن زهير ابن حرب وغيره عن يحيى بن سعيد .

(أ) ما بين المحصورتين ليست في البخاري .

(ب) " جريا " وأذن " هما قربتان بالشام بينهما ثلاث ليال وكتب لهما

النبي صلى الله عليه وسلم أمنا النهاية ٢٥٤/١ .

(١) كتاب الرقاق ج ٦٥٩١ ، فتح الباري ١١/٤٦٥ .

(٢) كتاب الغضاظ ج ٤ ، ٢٢٩٨ ، ١٧٩٧/٤ .

(٣) كتاب الرقاق ج ٦٥٧٧ ، ١١/٤٦٣ .

(٤) كتاب الغضاظ ج ٤ ، ٢٢٩٩ ، ١٧٩٧/٤ .

٢٥٠ - ٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر

الفضلي نا صالح بن محمد البغدادي الحافظ نا داود بن عمرو

الضبي نا نافع بن عمرو الجمحي عن ابن أبي نديمة قال قال عبد الله

ابن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي

سيرة شهر وزواياه سوا^(أ) وماؤه أبيض من (الورق) وريحه أطيب

من الحسك كيزانه كجود السما^(ب) فمن شرب (منه) لا يظلم بعده

أبدا^(١) ، وقال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اني طوي الحوض انتظر من يرد طوي منكم وسيؤخذ اناس

دونى فأقول يا رب منى ومن أمتى فيقال وما شعرت ما عملوا بمسلك

والله ما يرحوا بمسلك يرجعون طوي أعقابهم قال فكان ابن أبي نديمة

يقول اللهم انا نعوذ بك أن نرجع طوي أعقابنا أو نفتق عن ديننا .

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن داود بن عمرو الضبي ورواه البخاري^(٣)

عن ابن أبي مريم عن نافع بن عمرو .

(أ) المقصود بالورق هنا : الفضة ، وفي البخاري أبيض من اللبن .

(ب) المقصود بالورق هنا : منسج .

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب في الحوض ج ٢٥٧٩ فتح

الباري ٤٦٣/١١ وسلم كتاب الفضائل ج ٢٢٩٢/٤/١٧٩٣ .

(٢) كتاب الفضائل ج ٢٢٩٣/٤/١٧٩٤ .

(٣) كتاب الرقاق ج ٦٥٩٣ ، الفتح ٤٦٦/١١ .

٢٥١ - ٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
نا إبراهيم بن محمد الصيدلاني نا ابن أبي عمير نا يحيى بن سليم
عن ابن خيثم^(١) بن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي طيبة سمع
عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حسين
ظهرانى أصحابه انى طوى الحوض انتظر من يرد طوى منكم فوالله
لتقامن دونى رجال فلاقولن أى رب منى ومن أمى فيقول انك لا تدري
ماعلوا بعدك ما زالوا يرجعون طوى أعتابهم . رواه مسلم فى الصحيح^(١)
عن ابن أبي عمير .

٢٥٢ - ٢٩ - أخبرنا ابن أبو زكريا بن أبي اسحق انا أبو الحسين احمد
ابن عثمان نا أبو قلابة نا بشر بن عمر نا أفلح بن سعيد حدثنى
عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا طوى الحوض انتظر من يرد طوى .
منكم وإبرفمن لى رجال ثم لتغظجن دونى فأقول يا رب أصحابى
فيعال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فما زالوا يرجعون طوى أعتابهم
أخرجه مسلم فى الصحيح^(٢) من وجه آخر عن أفلح .

(١) هو عبد الله بن عثمان بن خيثم .

(١) كتاب الفضائل ، باب اثبات الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم :

ح ١٧٩٤/٤/٢٢٩٤ .

(٢) كتاب الفضائل ، باب اثبات حوض نبينا وصفاته : ١٧١٥/٤ بالفاظ

منظومة .

٢٥٣ - ٣٠ - أخبرنا ابو طى الزوذبارى بطوس انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارم نا سعيد بنس ابي مریم نا ابو ضان^(١) حدثنى ابو حازم^(٢) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى فرطكم طى الحوض من مر طى شرب ومن شرب لم يظم اهدا ليردن طى اقوام اعرفهم ويحرفونى شم يمان بيئى ويمنهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد طى ابي سعيد الخدرى اسمعته وهو يزيد فيها فأقول انهم امتى فيقال لى انك لا تدري ما أحدثوا بمدك فأقول سحقا سحقا سحقا^(٣) لمن غير بمدى ، قال ابو سعيد الدارم تأويله عندنا فى أهل السردة . رواه البخارى فى الصحيح^(٤) عن سعيد بن ابي مریم ، وأخرجه سلم من وجهين آخرين عن ابي حازم .

(١) "سحقا سحقا سحقا" يسكون الحاء المبهمة ويجوز ضمها ومعناه بعدا بعدا ونصب بتقدير ألزمهم الله ذلك ، ومنه قوله تعالى : (أو تهوى به الريح فى مكان سحيق) والسحيق البعيد ، والنخلة السحوق الطويلة . الفتح : ٤٧٣/١١ .

-
- (١) هو محمد بن مطرف بن داود بن طارق بن عبد الله بن سارية التميمى اللبى أبو ضان الدنى يقال انه من موالى آل عمر ، ثقة ت. التمهيد : ٤٦١/٩ .
- (٢) هو سلمة بن دينار ابو حازم الأثرى التمارى الدنى القاضى مولى الأسود بن سفيان ، ثقة هابى من الخاصة ، مات فى خلافة المنصور . مع التقريب : ٣١٦/١ .
- (٣) كتاب الرقاق باب فى الحوض ح ٦٥٨٣ و ٦٥٨٤ ، فتح الهارى ١١/٤٦٤ .
- (٤) كتاب الفضائل ج ٢٢٩٠ و ١٧٩٣/٤/٢٢٩١ .

٢٥٤ - ٣١ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه
نا ابراهيم بن اسماعيل العنبرى نا د حيم قال واخبرنى ابو النضر
نا محمد بن عبد الله بن اسحق نا محمد بن يحيى بن ابي عمير
العدنى قال نا مروان بن معاوية عن ابي مالك الاشجى سعد بن
طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : ان عوض ابيد من ايله الى عدن هو اشد بياضا من
الثلج واحلى من العسل ولايته أكثر من عدد نجوم السماء وانسى
لاصد الناس منه كما يصد الرجل اهل الناس عن حوضه . قالوا
يا رسول الله . تعرفنا قال نعم . لكم سيما ^(١) لست لأحد من
الأمم تردون على فرا محجلين من أثر الوضوء . رواه مسلم فى الصحيح ^(٢)
عن ابن ابي عمير وأخرجه من حديث ابن فضال عن ابي مالك عن ابي
حازم عن ابي هريرة من حديث ابي سهر عن ابي مالك عن ربيع بن
خراش عن حذيفة .

٢٥٥ - ٣٢ - أخبرنا ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن
اسحق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا اسماعيل بن جعفر ، -
وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه نا صالح بن
محمد نا يحيى بن أيوب المقابرى نا اسماعيل بن جعفر اخبرنى العلا
عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة

(١) سيما : أى علامة ، ومنه قوله تعالى : (سيماهم فى وجوههم من

أثر المجنون) .

(٢) كتاب الأمانة ، باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل ، ح ٢٤٧ ،

فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون ووددت
أنا قد رأينا اخواننا قالوا: أولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم
أصحابي واخواني^(١) الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم
يأت بعد من أمته يا رسول الله، قال رأيته لو أن رجلا له خيل
فر محجلة بمن ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بل
يا رسول الله قال فانهم يأتون غدرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم
على الحوض ألا ليزاد ن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال
أنا ديههم ألا هلم فيقال انهم قد بدلوا فأقول سحقا سحقا لفظ
حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن يحيى بن أيوب وغيره.

٢٥٦ - ٣٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله ابو عمرو البسطامي انا ابو بكر

الاسماعيلي نا عمران بن موسى نا عثمان بن جرير عن الاعشى
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن اقواما من أصحابي ثم لاغلبن عليهم
ثم أقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك رواه مسلم
في الصحيح^(٣) عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه البخاري^(٤) من حديث

(أ) شقيق بن سلمة ابو وائل، ثقة ترجمته في التقریب ٤ / ٣٦١.

(ب) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) في مسلم واخواننا .

(٢) كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الفرة والتجويل في الوضوء ح ٢٤٩ / ١٧١٨.

(٣) كتاب الفضائل باب اثبات حوضي نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٧٩٦.

(٤) كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى: " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة " ح ٤٨ / ٧٠٤٨ ، فتح الباري ١٣ / ٣.

(١)
ابى عوانسة عن الاعشى وكذلك رواه مضيرة وعاصم عن ابى وائل شقيق
عن عبد الله بن مسعود وقال حصين عن ابى وائل عن حذيفة .

٢٥٧-٣٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الحميد الحارثى نا محمد بن بشر العبدي
حدثنى مسعد عن عبد الطيب بن عمير قال سمعت حنطب بن
عبد الله العلقى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوضى رواه مسلم فى الصحيح^(٢) عن ابى كريب
عن محمد بن بشر واخرجه^(٣) من حديث شعبة عن عبد الطيب
ابن عمير .

٢٥٨-٣٥ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن
هانى نا الحسن بن سفيان نا عبد الرحمن بن سلام نا الربيع
ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال : لا زودن عن حوضى رجالا كما تذاذ الغريبة من
الايهل رواه مسلم فى الصحيح^(٤) عن عبد الرحمن واخرجه البخارى^(٥)
ومسلم^(٦) من حديث شعبة عن محمد بن زياد .

-
- (١) أخرجه البخارى كتاب الرقاق باب فى الحوض ح ٦٥٧٦ ، الفتح ١/٤٦٣ .
(٢) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٧٩٢ .
(٣) أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق باب فى الحوض ح ٦٥٨٩ ، الفتح ١/٤٥٥ .
ومسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٧٩٢ .
(٤) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٨٠٠ .
(٥) فى الصحيح كتاب المساقاة باب من رأى ان صاحب الحوضى والقربة أحق
بماءه ح ٢٣٦٧ ، الفتح ٥ / ٤٣ .
(٦) فى الصحيح كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٨٠٠ .

٢٥٦ - ٣٦ - اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اننا
ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا
وهيب نا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبي فاذا رفعوا
الي ورأيتم اختلجوا لدونى فلا قولن اي رب أصحابي أصحابي
فليقالن انك لا تدري أحدثوا بعدك رواه مسلم في الصحيح (١)
محمد بن حاتم عن عفان ورواه البخاري عن مسلم بن ابراهيم
عن وهيب .

٣٦٠ - ٣٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا
احمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابي
قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن
مرشد بن عبد الله عن عقبه بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات
فقال اني فرطكم على الحوضي وان عرضته كما بين أهلة الى الجحفة
واني لست اخشى عليكم أن تشركوا بعدى ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تتنافسوا فيها فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبه فكان
آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، رواه مسلم
في الصحيح عن ابي موسى عن وهب وأخرجه البخاري ومسلم (٣) (٤) (٥)
حديث الليث عن يزيد .

-
- (١) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٨٠٠ .
(٢) في الصحيح كتاب الرقاق باب في الحوض ح ٨٢٥ فتح الباري ١١ / ٤٦٤ .
(٣) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٧٩٦ .
(٤) في الصحيح كتاب الرقاق باب في الحوض ح ٥٦٠ فتح الباري ١١ / ٤٦٥ .
(٥) في الصحيح كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٧٩٥ .

٣٦١-٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد العزيز بن
عبد الرحمن الدباس بمكة نا أبو بكر محمد بن الحسن الخرمي
نا الوليد بن شجاع نا أبي نا زياد بن خيثمة عن سماك^(١) بن
حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
فرطكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وابيلة كأن
الأباريق فيه النجوم ، رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن الوليد بن شجاع .

٢٦٢-٣٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني عمرو
مرة قال سمعت بابا حمزة^(٣) عن زيد بن أرقم ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أنتم بجزء من مائة الف أو سبعين ألف
بجزء من يرد على الحوض وكانوا يومئذ ثمانمائة أو سبعمائة^(٤) .

(أ) في نسخة "م" الخرمي .

(١) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الهكري الكوفي
أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تفسر
بآخره ، مكان ربما يلحق من الرابعة ، مات سنة ١٢٣ هـ .

خت م ع التقريب ١/٣٣٢ .

(٢) كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ٤/١٨٠١ .

(٣) أبو حمزة هو طلحة بن يزيد الأيلي ، أبو حمزة ، مولو الأنصار نزل

الكوفة ، وثقه الفسافي ، من الثالثة . / خ ع التقريب ١/٣٨٠ .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب في الحوض ج ٤٦٤٦ / ٥/ ١١

وأخرجه عمرو بن أبي عاصم في السنة ٢/٣٤١ .

٢٦٣ - ٤٠ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن يعقوب المدل
نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابو حيان يحيى بن
سعيد التميمي يتيم الرباب نا يزيد بن حيان التميمي قال شهدت
زيد بن أرقم وحدثني عبد الله بن زياد فقال ما احاديث بلغني
عناك تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعم ان له حوضا
في الجنة فقال حدثنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدناه
فقال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت قال أما انه سمعته أذناى من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعتة يقول من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١)

٢٦٤ - ٤١ - أخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى نا محمد بن
يحيى الذهلى نا عبد الرحمن بن مهدي عن قرة بن خالد عن
ابى حمزة قال دخل ابو هريرة على عبيد الله بن زياد فقال ان
محمد يكم هذا الدحداح فقال ما كنت أرى أن اميش فى قوم
يعدون صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عارا قالوا ان الأمير
انما دعاك ليسألك عن الحوضى فقال عن أبى به قال احق هو قال
نعم فمن كذب به فلا سقاء الله منه^(٢)

(١) أخرجه أحمد ، الفتح الربانى ١٣٧/٢٤ وعمر بن ابي عاصم

فى السنة ٣٢٢/٢

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان المنبرى مولا هم ، ابو سعيد البصرى

ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحدیث ، من التاسعة ٠ / ع

التقريب ٠٤٩٩/١

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب السنه باب فى الحوضى ح ٤٧٤٩ ، ١١١/٥٠

وعمر بن ابي عاصم فى السنة ٣٣٤/٢

٢٦٥-٤٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي

نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحق الصنعائى
نا روح بن عباد نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابي سبرة
الهمداني^(١) قال عبد الله ما اصدق بالحوضى حوضى محمد صلى الله
عليه وسلم بعد ما حدثته ابو برزة الاسلمى والبراء بن عازب وعائذ
ابن عمرو فقال ما اصدقهم قال ابو سبرة الا احدثك من ذلك
حديث شفاء بعثنى ابوك فى مال الى معاوية فلقيت عبد الله بن
عمرو فحدثنى وكبته بيدي من فيه ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم ازد حرفا ولم اُنقص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذى
نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة
الأرحام وسوء الجوار حتى يوء تمن الخائف ويخون الامين ومثل العبد
الموء من كمثل القطعة الجيدة من الذهب تلغ عليها فخرجت
طيبة ووزنت فلم تنقص قال ومثل العبد الموء من كمثل الشعلة
أكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تكسر ولم تنفسد قال وثمال
معد كم حوضى وعرضه مثل طوله أبعد ما بين أهلة الى مكة فيه امثال
الكواكب أباريق ماوه اشربها من الفضة من ورد فشرب منه لم يظما
بعده ابدا قال فقال ابن زياد وأشهد ان الحوضى حق^(١) وأخذ
الصحيفة التى فيها الكتاب^(٢) وكذلك رواه ابو اسامة عن الحسين ورواه
ابن ابي عدى عن الحسين عن عبد الله بن يزيد قال ذكروا لى أن اباسبرة
ابن سلمة الهذلى سمع ابن زياد .

(أ) فى المستدرک (أشهد أن الحوضى حق واجب) .

(١) ابو سبرة الكوفى يقال اسمه عبد اللحن عابره ، مقبول من الثالثة . / د ت

التقريب ٢/٤٢٦ .

(٢) أخرجه الأجرى فى الشريعة ص ٣٥٣

٢٦٦ - ٤٣ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال نا احمد بن

مفصور المروزي نا النضر بن شميل نا شداد بن سعيد قال
سمعت ابا لوزع جابر بن عمرو انه سمع ابا هريرة ^(١) يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين امله
الى صنعاء سيرة شهر عرضه كطولها فيها ميزابان شعبان من الجنة
من ذهب وورق ابهى من اللبى واحلى من العسل وأبرد من الثلج
فيه أباريق عدد نجوم السماء . ^(٢)

٢٦٧ - ٤٤ - اخبرنا ابو الحسن المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق

نا يوسف بن يعقوب نا هديسة بن خالد نا سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس قال دخلت على زياد أو ابن زياد وهم يذكرون
الحوضي فقلت لقد كانت عجائز بالمدينة كثيرا ما يسألن ربهن عز وجل
ان يستقيهن الله من حوضي محمد صلى الله عليه وسلم . ^(٣)

== وأحمد في المسند ، الفتح الرباني ١٣٨ / ٢٤ - ١٣٩ .

قال الساعاتي : رواه الحاكم في المستدرک ١ / ٧٥
وقال : هذا حديث صحيح فقد أتفق الشيخان على الاحتجاج به
رواه غير أبي سبرة الهذلي ، وهو تابعي كبير .

(١) هو نضلة بن عبيد الأسلمي ابرهرة .

(٢) أخرجه عمرو بن أبي عاصم في السنة ٢ / ٣٣٥ ، من رواية عبدة بن

عبد الرحيم حدثنا النضر بن شميل به .

قال الألباني : اسناده جيد ، ورجالہ ثقاة رجال مسلم ، علي ضعف في
حفظ جابر بن عمرو أبي الوزاع ، شداد بن سعيد وهو ابو طلحة الراسبي
غير عبدة بن عبد الرحيم ، وهو ابو سعيد المروزي وهو صدوق ، وقد تويع
والحديث أخرجه أحمد ٤ / ٤٢٤ ، ثنا سعيد ثنا شداد أبو طلحة به . اهـ .

ظلال الجنة ، شرح السنة ٢ / ٣٣٥ .

(٣) أخرجه عمرو بن أبي عاصم في السنة ٢ / ٣٣١ من رواية هديسة بن خالد ثنا

حامد بن سلمة به ، قال الألباني : اسناده صحيح على شرط مسلم .

٢٦٨ - ٤٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي ببغداد نا
محمد بن عمرو بن البختري الزراني نا محمد بن عبدك القزاز نا
عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال دخلت على عبيد الله بن
زيد وهم يتراجمون بينهم الحوذي فلما رأني قال قد جاءكم اناس
فانتهيت الى القوم فقالوا ماتقول في الحوذي يا انس قال فاسترجعت
وقلت ما حسبت ان اميش حتى ارى مثلكم ينكرون الحوذي لقد تركت
بعدي عجائز ماتلني واحدة منهن صلاة الا سألت الله عز وجل ان
يوردها حوذي محمد صلى الله عليه وسلم .

٢٦٩ - ٤٦ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة انا أبو الحسن محمد بن الحسن
السراج نا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا عفان نا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن
عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجم رجم أبو بكر ورجمت وسيكون قوم يكذبون بالرجم
والدجال والحوذي والشفاعة وعذاب القبر يقوم يخرجون من النار^(٢).

(١) أخرجه الآجري في الشريعة ص ٣٥٧ من طريق الحسين بن الحسن
المروزي قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا عدي قال حدثنا
حميد به .

قال الألباني : اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٢) أخرجه أبو بكر عمرو بن أبي عاصم في السنة ٢ / ٣٢١ من طريق عبد الله
ابن ادريس عن أشعث به .

قال الألباني : حديث موقوف حسن ، واسناده ضعيف ، علي ابن زيد وهو
ابن جدعان سيء الحفظ ، ولكنه قد توبع ، وأشعث هو ابن بزاز الهجسي
صنفه ابن معين وغيره قال النسائي : متروك الحديث . وقال البخاري منكر
الحديث ، ظلل الجنة في تخريج السنة : ٢ / ٣٢١ .

٢٧٠-٤٧- اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا اسماعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا روح بن عباد نا مالك
ابن انس عن حبيب بن عبد الرحمن أن حفص بن عاصم اخبره
عن ابي هريرة واهي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي^(أ)
اخرجه البخاري في الصحيح^(١) من وجلا آخر عن مالك وأخرجاه^(٢) من
حديث عبيد الله بن عمر عن حبيب دون ذكر ابي سعيد
في اسناده

(أ) (ومنبري على حوضي) قال القاضي : قال أكثر العلماء المراد منبره
بعينه ، الذي كان في الدنيا .

(١) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل ما بين القبر والمنبر

ح ١١٩٥ ، فتح الباري ٣ / ٧٠ .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب في الحوض ، ٦٥٨٨ ، الفتح ١ / ٤٦٥

وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الحج باب ما بين القبر والمنبر روضة

من رياض الجنة ٢ / ١٠١١ .

(١) جماع أبواب الايمان بالجنة والنار ولنهما مخلوقتان
معدتان لاهلها وما جاء فيهما وفي صفتهم (٢)

باب الايمان بالجنة والنار

٢٧٦-١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا
اسماعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والموت والبعث
من بعد الموت والحساب والجنة والنار والقدر كله قال صدقت وذكر
الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح (٣) عن جماعة عن حماد بن
زيد .

(١) الايمان بالجنة والنار وما جاء في خلقهما وصفاتهما ، من الايمان بالغيب
الذي لا يثبت الا بالدليل السمعي وقد ساق المصنف رحمة الله دلائل
قطيعة من الكتاب والسنة بوجوب التصديق بالجنة والنار وما جاء فيهما
وأن الجنة والنار مخلوقتان ، وأن نعم أهل الجنة لا ينقطع عن أهلها
أبداً وأن عذاب النار لا ينقطع عن أهلها الكفار أبداً . . . لا يختلف
في هذا من شطه الاسلام ، وذاق حلاوة طعم الايمان ، دل على ذلك
الكتاب والسنة فنعمون بالله ممن كذب بهذا .

(٢) انظر: كتاب الشريعة للاجري ص ٣٨٧ .

(٣) كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان . الخ ١ / ٣٧٢ ص ٣٠٣ .

باب ما يستدل به على ان الجنة والنار وقد خلقتا واعدتا لأهلها
فنسأل الله الجنة ونعوذ به من النار قال الله عز وجل "وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها (١) الآية" فوصف عرضها
والعرض لا يكون الا لمخلوق فاما المعدوم فلا عرض له واخبرنا
بأنها اعدت للمتقين والمعدة لا تكون الا مخلوقة وقال في صفة
النار وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين (٢) فاخبرنا
أعدت للكافرين والمعدة لا تكون الا موجودة

٢٧٢ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب

نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس
عن ابي الزناد (٣) عن الأعرج (٤) عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال اعدت لعبادي الصالحين
مالعين رأيت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نحرًا بلسه (٥)
اطلعكم الله عليه

(١) تكلمة الآية: "السماوات والأرض اعدت للمتقين" ٣٣ سورة آل عمران.

(٢) وقوله تعالى: "فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين" سورة البقرة آية ٢٤.

(٣) ابو الزناد هو: عبد الله بن زكوان، ثقة تقدم في حديث رقم ٢١٤.

(٤) الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى

ربيعة بن الحارث ثقة ثبت، عالم من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ، ع

للتقرير ب ١/٥٠١.

(٥) (بلسه) من أسماء الأفعال بمعنى دع واترك: تقول بلسه زيد.

وقد يوضع موضع المصدر ويضاف، فيقال بلسه زيد، أى اترك زيد.

وقوله ما اطلعكم: يحتل أن يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين

والمعنى: دع ما اطلعتم عليه من نعم الجنة وعرفتموه من لذاتها

النهاية ١/١٥٤، ١٥٥.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.

٢٧٣-٧ - واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق املاء أنبا
بشر بن موسى نا الحميدى نا سفيان نا ابو الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
(فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون^(٢))
رواه البخارى في الصحيح^(٣) عن الحميدى ورواه مسلم^(٤) عن زهير وغيره
عن سفيان .

٢٧٤-٣ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو محمد حاجب بن الطوسى
نا محمد بن حماد الأبيوردى ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا : نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو معاوية عن الاعشى ح
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
الحسن بن على بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعشى عن

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ .

(٢) سورة السجدة آية : "١٧" .

(٣) كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأهلها مخلوقه

ح ٣٢٤٤ ، فتح البارى ٣١٨/٦ .

(٤) في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ .

ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون لفظ ابن نمير وفي رواية
ابى معاوية قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرأت أعين رواه البخارى
فى الصحيح^(١) فقال وقال ابو معاوية ورواه مسلم^(٢) عن ابى بكر
وأبى كريب وابى معاوية عن محمد بن عبد الله عن نمير عن أبىه

٢٧٥- اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن صالح نا محمد بن
نصر نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك على نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض على مقعده بالفداء والعشى ان كان من أهل الجنة فممن
اهل الجنة ان كان من اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله اليه يوم القيامة ، رواه مسلم فى الصحيح^(٣) عن يحيى بن يحيى
ورواه البخارى عن اسماعيل عن مالك وفى رواية سالم عن ابن
عمر ان كان من أهل الجنة فالجنة وان كان من أهل النار فالنار.

(١) فى موضعين الأول فى كتاب بدء الخلق باب ما جاء فى صفة الجنة وأهلها

مخلوقة ح ٣٢٤٤ ، فتح البارى ٦/٣١٨ .

(٢) والثانى فى كتاب التفسير باب فلا تعلم نفس . الخ ح ٤٧٧٦ ،

فتح البارى ٨/٥١٥ .

(٢) فى الصحيح كتاب الجنة والنار وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٧٥ .

(٣) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب عرض مقعد الميت من الجنة

والنار وأثبات عذاب القبر والتعنون منه ٤/٢١٩٩ .

(٤) فى الصحيح كتاب الجنائز باب الميت يعرض عليه مقعده بالفداء

والعشى ح - ١٣٧٦ ، فتح البارى ٣/٢٤٣ ، الحديث طرفاه فى ٢٤٠ ٥١٥٣ .

٢٧٦ - ٥ - حدثنا أبو سعيد الزاهد عبد الملك ابن أبي عثمان اصلاء^(١)
انا ابو عمر بن مطر نا محمود بن محمد الواسطي^(٢) نا وهب بن
بقيمة انا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها
والى ما أعددت لأهلها فيها فذهب فنظر اليها والى ما أعد الله
لأهلها فيها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر
بالجنة فحفت بالمكاره فقال ارجع فانظر اليها والى ما أعددت
لأهلها فيها قال فنظر اليها ثم رجع فقال وعزتك لقد خشيت ان
لا يدخلها أحد قال ثم ارسله الى النار قال اذهب فانظر اليها
والى ما أعددت لأهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي تركب
بعضها بعضا ثم رجع فقال وعزتك لا يدخلها احدا يسمع بها
فأمر بها فحفت بالشهوات ثم قال اذهب فانظر الى ما أعددت
لأهلها فيها فذهب فنظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت
ان لا ينجو منها احد الا دخلها^(٣).

(١) ذكره الذهبي في الطبقة ١٣ ، مات سنة ٤٠٧ هـ ، تذكرة

الحفاظ ١٠٦٦٠/٣ .

(٢) محمود بن محمد الواسطي ذكره الذهبي في الطبقة العاشرة

مات سنة ٣٠٧ هـ ، تذكرة الحفاظ ٧٠٩/٢ .

(٣) أخرجه الترمذي من حديث أبي كريب أخبرنا عمدة بن سليمان عن

محمد بن عمرو به أبواب صفة الجنة ح ٢٦٨٥ ، ٩٧/٤ ، وقال

الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

٢٧٧ - ٦ - اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا
ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد ح واخبرنا ابو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتادة النيسابوري انا ابو الحسن محمد بن
عبد الله بن ابراهيم بن عبده انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
البوشنجي نا ابو نصر التمار نا حماد ابن سلمة ممن محمد
ابن علقمة عن ابي سلمة ح بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل الجنة قال لجبريل
اذهب وانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها أحد الا يدخلها ثم حفها بالكاره ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فدخل فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد
خشيت ان لا يبقى أحد الا يدخلها ، لفظ حديث موسى وفي
رواية التمار فحفها ، رواه ابو داود في كتاب السنن^(١) عن
اسماعيل عن حماد بن سلمة هكذا وكذا رواه اسماعيل بن
جعفر عن محمد بن عمرو .

(١) باب في خلق الجنة والنار ٤٧٤٤ ، ٥٠٨/٥٠٨

٢٧٨ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان الفقيه نا
اسماعيل بن اسحق القاضي نا ابن ابى اويس نا مالك عـ
ابى الزنادح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن
يعقوب نا احمد بن سهل نا أحمد منيع نا شبابة نا ورقا
عن ابى الزنادع عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وفي رواية
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجت النار بالشهوات
وحجت الجنة بالمكاره، رواه مسلم في الصحيح (١) عن (زهير)
ابن حرب عن شبابة ورواه البخارى (٣) عن اسماعيل ابن ابى اويس

٢٧٩ - ٨ - اخبرنا ابو علي السروذبارى نا ابو بكر محمد بن مهروية بن
عباس بن سنان السرازي نا ابو حاتم الرازي نا عبد الله بن سلمة
القعنبي نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات رواه مسلم في الصحيح (٤) عن القعنبي .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٧٤ .

(٢) في جميع النسخ الزهري بن حرب ، وهو خطأ والصواب زهير بن حرب .

(٣) في الصحيح كتاب الرقاق باب حجت النار بالشهوات ح ٦٤٨٧ -

فتح البخارى ١١/٣٢٠ .

(٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٧٤ .

قال النووي هكذا رواه مسلم حفت ووقع في البخارى حفت ووقع

أيضا حجت وكلاهما صحيح . قال العلماء هذا من بديع الكلام

و جوامعه التي أوتيتها صلى الله عليه وسلم والتمثيل

الحسن ومعناه لا يوصل الجنة الا بارتكاب المكاره والنار بالشهوات ==

٢٨٠-٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عثمان بن محمد قال عبد الله
وقد سمعته انا من عثمان بن محمد بن ابي شيبة نا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
اختصمت الجنة والنار فقال نا الجنة يارب (فمالها انما يدخلها)
ضعفاء الناس واسقاطهم قالت النار يارب فما لها يدخلها
الجبارون والمتكبرون فقال انت رحمتي اصيب بك من اشاء وانت
عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منك ما ملوه ها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشى لها ما يشاء واما النار
فانهم يلقون فيها وتقول هل من مزيد حتى (يضح فيها قدمه)

(أ) في مسلم فما لي لا يدخلني الا

(ب) في رواية عند مسلم حتى يضح الله تبارك وتعالى رجله) قال النووي
هذا الحديث من مشاهير أحاديث الصفات وقد اختلف العلماء فيه على
مذهبين أحدهما : وهو قول جمهور السلف وطائفة من المتكلمين أنه
لا يتكلم في تأويلها بل نوه من أنها حق على ما أراد الله ولها معنى يليق
بها . والثاني : وهو قول جمهور المتكلمين أنها تأول بحسب ما يليق بها
شرح النووي ١٧ / ١٨٣ ، والحق أن تركها كما جاءت ولا يتعرض لتأويلها
بل نعتة استحالة ما يوهم النقص على الله . فتح الباري ١٣ / ٥٩٦ .
ومعنى قط قط حسبي حسبي .

== وكذلك هي محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب وصل الي المحجوب
فهتك حجاب الجنة بأقتحام المكاره وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات
فأما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمراظبة عليها والصبر
على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والصدقة والاحسان الى المسىء
والصبر عن الشهوات ، وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر أنها
الشهوات المحرمة كالخمر والزنا ونحو ذلك شرح النووي ١٧ / ١٦٥ .

فهذا لك تمتلي * ويزوي بعضها الي بعض وتقول قط قط ، رواه مسلم
في الصحيح ^(١) عن عثمان بن ابي شيبة وأخرجاه من حديث ابي هريرة ،
^(٢)

٢٨١ - ١ - اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد
ابن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يحيى
ابن سعيد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء رواه البخاري
في الصحيح ^(٣) عن مسدد وزواه مسلم ^(٤) عن ابي موسى وزهير
كلهم عن يحيى بن سعيد :

٢٨٢ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق املاء نا
العباس بن الفضل الاسفاطي نا ابو الوليد نا شعبة اخبرنا
ابو الحسن قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت ابا ذر يقول كان

(١) كتاب الجنة وصفه نعيمها وأهلها ٢١٨٧/٤ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب اجاء في قول الله تعالى :

* ان رحمة الله قريب من المحسنين * ح ٧٤٤٩ ، فتح
الباري ٤٣٤/١٣ .

وأخرجه مسلم كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها باب النار يدخلها

الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ .

(٣) كتاب بدو الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ح ٣٢٦ .

فتح الباري ٣٣٠/٦ .

(٤) في الصحيح كتاب السلام باب لكل داء دواء .

استحباب التداوي ١٧٣١/٤ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد ثم قال ابرد حتى رأيت أن قد فاء الفى ثم قال ابرد بالصلاة فقال شدة الحر من فح جهنم ، رواه البخارى في الصحيح (١) عن ابى الوليد وأخرجه مسلم (٢) من وجه آخر عن شعبة .

٢٨٣ - ١٢ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا ابو اليمان نا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت اى رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفسى فى الشتاء ونفسى فى الصيف وهو اشد ما تجدون من الحر ومن الزمهرير (١) ، رواه البخارى في الصحيح (٣) عن ابى اليمان واخرجه مسلم (٤) من حديث يونس عن الزهرى

(أ) "الزمهرير" شدة البرد .

(١) كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ح ٣٢٥٨ ،

فتوح البارى ٠٣٢٩/٦

(٢) فى الصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الابراد

بالظهر فى شدة الحر .

(٣) كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ح ٣٢٦٠ ،

فتوح البارى ٠٣٣٠/٦

(٤) فى الصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الابراد

بالظهر فى شدة الحر لمن يمضى الى جماعة ويناله الحر فى طريقه ١/١ ٠

٢٨٤ - ١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد

نا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز نا اسحق بن الحسن بن ميمون
الحرسي نا أبو العلاء الحسن بن سوار نا لهيث يعني بن سعد
عن معاوية بن صالح عن عبد الملك بن أبي بشير رفع الحديث
قال ما من يوم الا والجنة والنار يسألان تقول الجنة يارب قد طابت
شمرتي واطردت أنهارى واشتقت الى أوليائى عجل الى بأهلستى
وتقول النار اشتد حرى وعد قعرى وعظم جمرى عجل الى بأهلستى^(١)

(باب قول الله عز وجل وقتلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين^(٢)

الى قوله الى حين^(٣) وقوله فى سورة الاعراف (ويا آدم اسكن أنت

وزوجك الجنة^(٤) الى قوله كما اخرج ابويكم من الجنة * وقال فى

سورة طه فقلنا يا آدم ان هذا عدوك ولزوجك فلا يخرجنكما من

الجنة فتشقى^(٥) الى قوله : فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وهذا الوصف لا يكون للجنة الدنياوية او انما اخرجنا منها لانها لم

يدخلها للشواب والمثوبة فدخولهما وخروجهما كدخول الملائكة

(١) لم أشر على من خرجهم.

(٢) سورة البقرة آية رقم ٣٥.

(٣) فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقتلنا اهبطوا بعضكم

لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع الى حين * سورة البقرة آية رقم ٣٦.

(٤) فكللا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

سورة الاعراف آية رقم ١٦ وحدها الآيات رقم ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧

(٥) سورة طه آية رقم ٨١٧ وحدها الآيات رقم ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

٢٨٥-١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن
ابى طالب نا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد بن ابى عروسة
عن قتادة عن الحسن بن عتي بن ظمرة عن أبى بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آدم كان رجلا طويلا كأنه نخله
سحوق كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة بدت له عورته وكسان
لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال
لها ارسليني قالت لست بمرسلتك قال وناداه ربه يا آدم أمني تفر
قال يارب انسى استحيتك . (١)

٢٨٦-٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن عمرو قالا : نا ابو العباس

محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد
نا شيان عن قتادة قال : ابتلى الله آدم فأسكنه الجنة يأكل منها
رغدا حيث شاء ونهاه عن شجرة واحدة أن يأكل منها وقد ألم به
فما زال به البلاء حتى وقع بما نهى عنه فبرت له سواته عند ذلك
وكان لا يراها فاهبط من الجنة . (٢)

(١) رواه الحاكم في مستدركه ج ٢ ص ٢٦٢ ، وقال هذا حديث صحيح

الاسناد ولم يخرجاه ، وابن سعد في الطبقات ج ١ ص ٣١ وابن

ابى حاتم في تفسيره لوحة ص ٢٧ ، ونقله ابن كثير في البداية

والنهاية ج ١ ص ٧٨-٨٩ ، عن ابن عساکر .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٣ .

٢٨٧-٣- اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا المدسن بن محمد
ابن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا هديه بن خالد نا عمار بن
سلمة عن عمار بن ميمى عمارة قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان موسى لقي آدم فقال له موسى انت
آدم الذى خلقك الله بيده واسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ففعلت
ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة فقال آدم لموسى أنت الذى
اصطفاك الله برسالاته وكلمك وآتاك التوراة أنا اقدم ام الذكر قال
بل الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى. (١)

٢٨٨-٤- وحدثنا ابو طاهر الفقيه نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا داود بن
أبي هند عن عامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى لقي آدم عليهما السلام فقال انت آدم الذى
شقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال آدم انت الذى
اصطفاك الله على الناس برسالاته وكلامه قال نعم قال فيكم تجسد
فيها انزل عليك أنه سيخرجني منها قبل أن تدخلنيها قال بكذا
وكذا قال نعم قال فحج آدم موسى ، قد مضى هذا الحديث
بطرقه فى كتاب القدر . (٢)

(١) لم أجد من خرجده.

(٢) أخرج البخارى فى كتاب القدر حديثا بمعناه ح ٦٦١٤ ،

فتح البارى ١١/٥٠٥ ،

باب حاج آدم وموسى عند الله.

٢٨٩ - ٥ - حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن الحسن الكارزى نا
على بن عبد العزيز نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن
حميد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال على ابن ابي طالب
اطيب ريح الأرض الهند هبط بها آدم عليه السلام فعلق شجرها
من ريح الجنة^(١) وحدثنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح
ابن هانى نا الحسين بن الفضل نا هوزة بن خليفة نا عوف عن
قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال ان الله عز وجل لما اخرج
آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعه كل شىء فشاركم
هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغير^(٢).

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٥٥ وعزاه لابن جرير والحاكم

وصححه والبيهقى فى البعث .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٥٦ .

باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار ورأى في كل واحدة منهما منهن من أهلها وما أعد لبعض أهلها والمعدوم لا يرى واخبر عن مصير أرواح أهلها اليها قبل القيامة وغير ذلك مما يستدل به على خلقهما قال لله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى يعني جبرئيل عليه السلام عند سدرة المنتهى عند هاجنه المأوى إذ يغشى مازاغ البصر وما طفئ لقد رأى من آيات ربه الكبرى^(١) وجنة المأوى اسم لجنس الجنان وسميت مأوى لأنها مأوى أهل الجنة

٢٩٠ - ١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله نا يونس بن محمد الموصلي نا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال نا انس بن مالك نا مالك بن صعصعة حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكر حديث المعراج وذكر فيه عروجه إلى السماء السابعة وما رأى فيها قال ورفعت إلى سدرة المنتهى فإذا ورقها مثل آذان الفيل وإذا انبقتها مثل قلال هجر^(١) وإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران

(أ) قلال هجر: هجر التي تنسب إليها القلال الهجرية قرية من

قرى المدينة، النهاية، ٥/٢٤٧.

(١) سورة النجم الآيات: ١٣-١٨.

باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال اما النهران الظاهران فالنيل
والفرات وأما الباطنان فشهران في الجنة وذكر الحديث أخرجه
البخاري^(١) وسلم^(٢) في الصحيح من حديث هشام الدستوائي
وابن ابي عروبة عن قتادة.

٢٩١ - ٢ - واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله اننا
الحسن بن سفين نا حرطبة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يتحدث فذكر
حديث المعراج قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم^(٣) ان ابن عباس
وأبا حبة^(٤) الأنصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرغ
الله على امتي خمسين صلاة فذكر الحديث في مراجعته السي أن
قال فقلت قد استحيت من ربي قال ثم انطلق بي حتى اذا جاء بي
سدة المنتهى فغشيتها ألوان لا أدري ماهي ثم أدخلت الجنة

(١) في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ح ٣٢٠٧ .

فتح الباري ٣٠٢/٦ .

(٢) كتاب الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم السي

السموات و فرضي الصلوات ١٤٩/١ .

(٣) هو : محمد بن عمرو بن حزم ابو بكر الأنصاري المدني له رواية وليس

لده سماع الا من الصحابة ، قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ .

التقريب ١٦٥/٢ .

(٤) أبو حبة الأنصاري قيل اسمه : زيد بن غزيرة ، التقريب ٤١٠/٢ .

فاذا جنابذ اللوه لو^(أ) واذا ترابها المسك اخرجه مسلم في الصحيح
عن هرمة بن يحيى ، واخرجه البخارى^(٢) من اوجه اخر عن يونس
ابن بريدة .

٢٩٢ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو بكر يحيى بن أبى طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا
ابو محمد راشد الحناني عن أبى هارون العبدى^(٣) عن أبى سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء قال ثم
رفعت الى السدرة المنتهى فاذا كل ورقة منها تكاد ان تغطى

(أ) (جنابذ) هي القباب ، واحدها جنبذة ، النهاية ١/٣٠٥ .

(١) كتاب الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوات .

(٢) في الصحيح كتاب الأنبياء باب ذكر أدريس عليه السلام ح ٣٣٤٢ .

فتح البارى ٦/٣٧٤ .

(٣) أبو هارون العبدى هو: عمارة بن جوين ضعفه شعبة وقال البخارى

تركه يحيى القطان وقال ابن معين : " كان عندهم لا يصدق في حديثه

وكانت عنده صحيفة يقول : هذه صحيفة الوحي ، وضعفه أبو زرعة

وأبو حاتم وقال النسائى : " والحاكم " متروك " وقال الجوزجاني

كذاب فتر " له ترجمة في لسان الميزان ٣/١٧٣ ، وتهذيب

التهذيب ٧/٤١٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣١٣ .

وابن حبان في المجروحين ٢/١٧٧ .

هذه الامة واذا فيها عين تجرى يقال لها سلسبيل فينشق منها
نهران احدهما الكوثر والآخر : يقال نهر الرحمة فاغتسلت فيه
فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم اني دفعت الى الجنة
فاستقبلتني جارية فقلت لمن أنت يا جارية قالت لزيد بن حارثة
واذا أنا بأنهار من ماء غير اسن وانها ر من لبن لم يتغير طعمه
وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى واذا رانها
كانها الدلاء عظاما واذا انا بطيرها كأنها نجتكم هذه فقال عندها
صلى الله عليه وسلم ان الله قد أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت على النار
فاذا فيها غضب الله وزجرة ونقمة لو طرح فيها الحجارة والحديد
لأكتها ثم أغلقت ذنبي وذكر الحديث . (١)

٢٩٣ - ٤ - حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اخبرنا

محمد بن عمر بن جميل الازدي نا محمد بن الجهم السمري نا
عبد الوهاب بن عطاء الحفاف نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذ عرض لي نهر حافته قباب اللوط المجرى فقلت يا جبريل ما هذا
قال الكوثر الذي اعطاك ربك ، قال فاضرب يدي فاذا طينه المسك (٢)

(١) أخرجه ابن جرير الطبري ١١/١٥ ، وفي اسناده أبو عارون

العبدى ، متروك والحسن بن يحيى ، صدوق .

(٢) تقدم تخريجه في باب ماجاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم حديث

٢٦٤ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو أحمد بن أبي الحسن
أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا هديه بن خالد نا
همام بن يحيى نا قتادة نا انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قال قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك ف ضرب الملك بيده فاذا طينه ساك ان في رواه البخاري
في الصحيح (١) عن هديه .

٢٩٥ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن عيينة عن عمرو ومحمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا اسما عيل
ابن محمد صفار نا بشر بن موسى نا الحميدى نا سفيان بن
المنكدر نا شيبان نا عمرو فقال سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت الجنة
فرايت فيها قصرا اودارا فقلت لمن هذه فقيل لرجل من قريش
فرجوت أنا أن أكون انا هو فقيل لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك
يا أبا حفص لدخلته قال فبكي عمر قال او يخار عليك يا رسول الله
وفي رواية الرملي فأردت أن ادخلها فذكرت غيرتك يا أبا حفص
والباقي سواء ، اخرجه مسلم في الصحيح (٢) عن جماعة عن سفيان
عن عمرو وابن المنكدر عن جابر .

(١) كتاب الرقاق باب في الحوض ٦٥٨١ ، فتح الباري ١١ / ٤٦٤ .

(٢) كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٦ - ٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
نا اسماعيل بن اسحق نا حجاج نا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة نا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيتني كأنني كأنني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء (أ)
امرأة أبي طلحة يعني أم سليم وسمعت خشفا أمي فقلت من هذا
يا جبريل قال بلال ورأيت قصرا أبيس بغنائك جارية فقلت لمن
هذا فقال لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي عليك افار ، رواه البخاري في الصحيح (١)
عن حجاج بن منهال وأخرجه مسلم (٢) من وجه آخر عن عبد العزيز

٢٩٧ - ٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا علي بن أحمد نا بن
شيرة نا اسحق بن راهويه نا جرير عن قابوس بن أبي طيبان
عن أبيه قال نا ابن عباس قال ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم

(أ) الرميصاء ويقال الفميصا - يقال غمضت العين ورمضت من
الغمض والرمض ، وهو البهاض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الأجفان ، والرمض : الرطب منه والغمض البهاض .
النهاية ٢/٢٦٣ .

(١) كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب ج ٣٦٧٦ .
فتح الباري ٧/٤٠ .
(٢) في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أم سليم ، أم أنس
ابن مالك وللال رضي الله عنهما ٤/١٩٠٨ .

(أ)

دخل الجنة فسمع في جانبها (خشفا) فقال يا جبريل من هذا فقال هذا بلال المؤمن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال قد افلح بلال رأيت له كذا وكذا قال ولقيه موسى فرحب به فقال مرحبا بالنبي الأمي قال وهو رجل آدم طوال بسيط شعره مسح اذنيه او فوقهما فقال يا جبريل من هذا فقال هذا موسى عليه السلام ثم مضى فلقيه رجل فرحب به فقال من هذا يا جبريل قال هذا عيسى ثم مضى فلقيه شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه وكلمهم وسلم عليه فقال يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ابراهيم عليه السلام قال فنظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس قال ورأيت رجلا أزرق جمدا شعشا اذا رأته قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة قال فلما ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يخطب ثم التفت فاذا النبيون أجمعون يصلون معه فلما انصرف جئ به قدمين احدهما عن اليمين والآخر عن الشمال في احدهما لبن وفي الآخر عسل فأخذ اللبنة فشره فقال الذي معه القدح اصبت الفطرة . (١)

(أ) عند أحمد وجسا وهو الصوت الخفى

والخشفة : بالسكون الحس والحركة ، وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك : الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث أبي هريرة فسمعت أمي خشف قدمي . . النهاية - ٢/٣٤٤ .

(١) أخرجه أحمد ، الفتح الربيعي ٢٥٤/٢٠ .

قال الساعاتي : أورده الحافظ بن كثير وعزاه للامام أحمد

وصحح اسناده وقال لم يخرجوه . بلوغ الأمانى ٢٠/٢٥٥ .

٢٦٨ - ٩ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران بهفداد أنا ابو جعفر الرزاز
نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا الليث
ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه في النار وكان اود من سب السوائب
اخرجه في الصحيح^(١) من وجه آخر عن الزهري ، قال البخاري
ورواه ابن الهاد .

(أ)

٢٦٩ - ١٠ - اخبرنا ابو بكر (محمد) بن الحسن بن فورا نا عبد الله
ابن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله فذكر حديث كسوف الشمس
وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته
ثم اقبل على اصحابه فقال أنه عرضت على الجنة والنار فقربت مني
الجنة حتى لو تناولت منها قطفا قصرت يدي عنه او قال نلته شك
هشام وعرضت على النار فجعلت اتأخر رهبة أن تغشاكم ورأيت
امراة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة طار بهطتها فلم تطعمها ولم
تسقىها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها أبا شامة عمرو
ابن مالك يجر قصبه في النار ، اخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث
الدستوايسى .

(أ) ما بين المحصورتين ليست في نسخة * .

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب التفسير ح ٤٦٢٣ ، فتح الباري ٨/٢٨٣

ورواه في كتاب المناقب عن أبي اليمان باب قصة خزاعة ح ٣٥٢١ ، فتح

الباري ٦/٥٤٧ .

وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٩٢ .

(٢) كتاب الكسوف ح ١٠٤ باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة

الكسوف من أمر الجنة والنار ٢/٦٢٢ .

٣٠٠-١١- أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابرهكر ابن اسحق نا الحسن
ابن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نصر نا
عبد الملك عن عطاء عن جابر فذكر حديث الكسوف قال فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما من شيء توعده ونسه
الا وقد رأيت في صلاتي هذه حتى جئ بال نار وذلك حين رأيتوني
تأخرت مخافة ان يصيبني من لفتحها وحتى رأيت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحاج بمحبرته فان فطن
له قال انه تعلق بمحجني وان غفل به ذهب حتى رأيت فيها
صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض حتى ماتت جوعا ثم جئ بالجنة وذلك حين رأيتوني
تقدمت حتى قمت من مقامي ولقد مدت يدي وأنا أريد أن أتناول
من تمرها لتنظروا اليه. ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعده ونه
الا قد رأيت في صلاتي هذه . رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن أبي بكر
ابن أبي شيبة.

٣٠١-١٢- أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن ابي نصر الداربردي
انا احمد بن محمد بن عيسى ح واخبرنا ابو الحسن طي بن أحمد
ابن عمر المقرئ ببغداد انا احمد بن سلمان نا اسحق بن
الحسن بن ميمون قالا انا القعنبي ^(٢) عن مالك عن زيد بن اسلم

(١) كتاب الكسوف ج ٩٠٤ - طريق آخر: باب ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ٢/٦٢٣-٦٢٤.

(٢) القعنبي لم أعثر له على ترجمة.

عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس فذكر الحديث قال فيه قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكلمت^(١) قال انى رأيت الجنة أو رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا لو أخذته لأكلتكم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أركال يوم منظرا أقطع ورأيت أكر أهلها النساء قالوا بسم يا رسول الله قال بكفهن قيل أن يكفرن بالله قال يكفهن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ، رواه البخارى^(٢) من القعنبي واخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن مالك رحمه الله ،

١٣٠٢ - اخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسما عيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقى نا يزيد بن هارون نا سليمان التيمى عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا أكر من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجدد محبوبون وقمت على باب النار فاذا

(١) فى مسلم (كفت) والمعنى توقفت وأمتنعت.

(٢) فى الصحيح كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف جماعة ح ١٠٥٢

فتح البارى ٥٣٩/٢ - ٥٤٠

(٣) كتاب الكسوف باب ما عرض على النبى صلى الله عليه وسلم فى

صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ٦٢٦/٢

(٤) (الجدد) معناه الحظ والبخت فى الدنيا والغنى والوجاهة

بها وقيل معناه أصحاب الولايات .

أكثر من يدخلها النساء^(١) وسلم في الصحيح^(٢)
من حديث سليمان ورواه معتمر وغيره عن سليمان وزادوا فيه في
أهل الجسد ألا من كان من أهل النار فقد أمر به إلى النار.

٣٠٣ - ١٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن
عبد الصغار نا ابن أبي قماش نا الوليد نا سلمة بن زبير عن
أبي رجا العطاردى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج
ابن أحمد الشجرى نا اسحق بن الحسن الحرى نا عثمان بن
الهيثم نا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجا عن عمران بن الحصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء.
رواه البخارى في الصحيح^(٣) عن أبي الوليد وعن عثمان بن الهيثم
قال البخارى وتابعه أيوب عن أبي رجا قال وقال صخر وحمام بن نجيع
عن أبي رجا عن ابن عباس .

-
- (١) في الصحيح كتاب النكاح ح ٥١٩٦ ، فتح البارى ٩ / ٢٩٨ .
وأخرجه أيضا في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٤٧ ،
فتح البارى ١١ / ٤١٥ .
- (٢) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، كتاب الرقاق باب أكثر أهل
الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ، صيان الفتنة بالنساء ٤ / ٢٠٩٦ .
- (٣) كتاب النكاح باب كهران العشير ح ٥١٩٨ ، فتح البارى ٩ / ٢٩٨ .
وأخرجه أيضا في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٤٦ ،
فتح البارى ١١ / ٤١٥ .
وأخرجه أيضا عن أبي الوليد في كتاب الرقاق باب فضل الفجر ح ٦٤٤٩
فتح البارى ١١ / ٢٧٣ ، وكذلك في كتاب بدو الخلق باب ما جاء في صفة
الجنة ح ٣٢٤١ ، فتح البارى ٦ / ٣١٨ .

٣٠٤ - ١٥ - اخبرنا أبو الحسين بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار
نا محمد بن صالح الاندلسي نا مسلم نا صخر بن جوهره وحماد
ابن نجيع قالا نا ابورجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء.
(١)

٣٠٥ - ١٦ - اخبرنا ابو الحسن بن بشران وابوعبد الله الحسين بن عمر
ابن برهان وابو الحسين ابن الفضل القطان وابو محمد السكوري
ببغداد قالوا انبا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسين بن عرفة
حدثني القاسم بن مالك المزني عن المختار ابن فلفل عن انس
ابن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ ا
اقبمت الصلاة فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا برفع رءوسكم فاني اراكم من امامي ومن خلفي
وايم الذي نفس محمد بيده لو رأيتم مارأيتم لضحكتم قهلا ولهكتم
كثيرا فقالوا يا رسول الله ومارأيتم قال رأيتم الجنة والنار .
رواه مسلم في الصحيح (٢) من حديث ابن مسهر وجريرو محمد بن
فضيل عن مختار بن فلفل .

(١) أخرجه الترمذي أبواب صفة جهنم باب ما جاء أن أكثر أهل النار

النساء ح ٢٧٢٦ ٤١ / ١١٥ .

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

(٢) كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما

٣٠٦-١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا
إسماعيل بن إسحاق الأزدي نا أحمد بن عبد الله بن يونس
نا أبو بكر بن عمار عن سليمان بن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الجنة والنار فلم أر مثل
ما فيهما من الخير^(١) والشر .

٣٠٧-١٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا
عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا في الجنة إذ سمعت
قارئاً فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك السبر كذلك السبر قال وكان أهر النسا من
بأمة قال الرمادي نا عبد الرزاق في الجامع فقال عن عمرة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٢).

(١) أخرج البخاري حديثاً يقارب لفظه ومعناه ح ٦٤٦٨ كتاب
الرقاق باب القصد والمداومة على العمل .

فتح الباري ١١/٢٦٥ .

(٢) أخرجه أحمد ، الفتح الرباني ٢٢/٢١٦ .

قال الساعاتي : عزاه الحافظ في الاصابة الى النسائي وأحمد

وقال اسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرک ٣/٢٠٨ هـ

وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٣٠٨ - ١٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب

الحافظ نا يحيى بن منصور الهروي نا محمد بن عبد الله بن نعيم
حدثنا انس وابو معاوية قالا نا الا عمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحمين
فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى
تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم^(١) اطلعه فقال هل تشتهون
شيئا فقال اى شىء تشتهى ونحن نسئ من الجنة حيث شئنا
ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا
شيئا قالوا يارب نريد أن ترد ارواحنا في أجسادنا حتى نقتل فى
سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا .
رواه مسلم فى الصحيح^(٢) عن محمد بن عبد الله بن نعيم .

٣٠٩ - ٢٠ - اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن

الاعرابى نا سعد بن نضر نا سفيان بن عبيد الله بن ابي يزيد
فقال سمعت ابن عباس يقول أرواح الشهداء فى أجواف طير خضر
ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب
معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم

(أ) فى نسخة "أ" رـك .

(١) سورة آل عمران آية : ١٦٩ .

(٢) كتاب الامارة باب بيان أن أرواح الشهداء فى الجنة وأنهم احياء عند

قالوا من يبلغ اخواننا عنها أنا احياء في الجنة نرزق لثلا يزهدوا
في الجهاد ولا يتكفوا عند الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم
عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى آخر الآيـة .^(١)

٣١٠ - ٢١ - اخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى
انا احمد بن سلمان النجار نا الحسن بن مكرم بن حسان نا
عثمان بن عمر نا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما نسمة المسلم خير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى
جسده يوم يبعثه .^(٢)

٣١١ - ٢٢ - اخبرنا ابو زكريا أنا احمد بن سلمان نا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي نا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه اخبره
ان ابا كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما نسمة المؤمن من طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله
عز وجل الى جسده يوم يبعثه كذا رواه رواه شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وهو أحد الثلاثة الذين تهب عليهم كان يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة للمؤمن من طائر يعلق في شجر الجنة
حتى يرجعها الله عز وجل الى جسده .^(٣)

(١) ذكره السيوطي ٢/٦٥٠

وأخرجه الحاكم في مستدرکه ٢/٢٩٧-٢٩٨ وقال هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الزهد باب ذكر القبر وا ج ٤٢٧١/٢٠٤٢٨ .

٣١٢ - ٢٣ - اخبرنا ابو بكر القاضي انا ابو سهل بن زياد القطان نا

عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان انا شعيب فذكره .

٣١٣ - ٢٤ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا محمد

ابن اسماعيل الاحمسي نا المحاربي نا اسحق بن اسحق

سمعتهم يذكر عن الحارث بن فضيل ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق

انا احمد بن سلمان نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون انا

محمد بن المهدي عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن

ابن كعب بن مالك عن ابيه قال لما حضرت كمها الوفاة اتته ام بشر

بنيت السيرة فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرئه مني

السلام فقال لها يغفر الله لك يا ام بشر نحن أشغل من ذلك

فقالت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نسمة

الموء من تسرح في الجنة حيث شاءت ونسمة الكافر في سجين

قال بلى قالت فهو ذلك لفظ حديث يزيد بن هارون وفي رواية

المحاربي فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول أرواح الموء منين طائر خضر تعلق بشجر الجنة قال

بلى قالت هو ذاك (١)

٣١٤ - ٢٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب

نا محمد بن اسحق الصفاني انا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق

الفزاري عن زايد عن ميسره الاشجعي عن عكرمة عن ابن عباس عن

(١) لسم أعشر على من خرجوه .

كعب قال جنة المأوى فيها طير خضر ترتقى فيها أرواح الشهداء
وتسرح في الجنة وأرواح آل فرعون اراه قال في طير سود تغدوا
على النار وتروح وان اطفال المسلمين في عسافير في الجنة . (١)

٣١٥ - ٢٦ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن
يوسف نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن عبد الله بن عمرو قال الجنة مطوية في قرون الشمس
تنشر في كل عام مرتين وأرواح الموتى في طير . كالزراير تأكل
من ثمر الجنة . (٢)

٣١٦ - ٢٧ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح حدثني
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال ان
سلطان الفارسي وعبد الله بن سلام التقي فقال احدهما لصاحبه
ان لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال احدهما لصاحبه
او يلقي الاحياء الاموات قال نعم اما الموتى فان ارواحهم في
الجنة وهي تذهب حيث شاءت قال فتوفى احدهما قبل صاحبه
فلقيه في المنام فكأنه سألته فقال الميت توكل وأبشر فلم أر مشل
التوكل قط . (٣)

(١) ذكر السيوطي بعضه السى قوله (ترتقى فيها أرواح الشهداء)

٠١٢٥/٦

(٢) ذكره ابن القيم في حادي الأدياح ص ٥٣ وعزاه لأبي بكر بن شيبه .

(٣) لم أشر على من خرجه .

٣١٧ - ٢٨ - اخبرنا ابو علي الروذباري بطوس انا ابو محمد عبد الله
ابن عمر بن شونب المقرئ الواسطي "بها" (١) نا احمد بن سنان
نا وهب بن جرير نا شعبة بن عدي بن ثابت عن البراء قال لما
توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ، رواه البخاري فـ
الصحيح (١) عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة .

٣١٨ - ٢٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل بن اسما عيل نا سفيان
عن عبد الرحمن الأصبهاني عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمن في جبل في الجنة
يكلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة تامسة
وكيع عن سفيان .

٣١٩ - ٣٠ - حدثنا ابو منصور الظفر بن محمد العلوي املاء انا ابي بكر
محمد بن جعفر الادمي ببغداد نا أحمد بن عبيد الله النوسي
نا عبيد الله بن موسى بن عبد الرحمن النهوي عن الأعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد

(أ) في (أ) بها .

(١) كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المسلمين ح ١٣٨٢
فتح الباري ٢/٣٤٤، وأخرجه أيضا في كتاب بدء الخلق باب ما جاء
في صفة الجنة ح ٣٢٥٥، فتح الباري ٦/٣٢٠ .
وأينما أخرجه في كتاب الأدب باب من سمي باسماء الأنبياء ح ٦١٩٥ .
فتح الباري ١٠/٥٧٧ .

رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر طريق
كانت توءى ذى الناس . رواه مسلم في الصحيح^(١) عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن عبيد الله .

٣٢٠ - ٣١ - اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى

نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي انا محمد
ابن جامع بن رزق نا ابو الظاهر^(ب) ح واخبرنا على بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا زكريا بن يحيى ثنا
ابو طاهر احمد بن السنن نا خالى ابو رجاء عبد الرحمن بن
عبد الحميد المهري قال حدث يحيى بن ايوب عن داود ابن
ابى هند عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : ان الله عز وجل بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك
وكل مدمن للخمر ساكبر^(٢) ، لفظ حديث السوسى .

(أ) أى بسبب شجرة .

(ب) فى أ - أبو طاهر .

(١) كتاب البر والصلة والآداب ٤ / ٢٠٢١ .

(٢) ذكره ابن القيم فى حادى الأرواح ص ٧٦ .

٣٢١ - ٣٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاعم نسا

يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب، بن عطاء، انا سميد عن
قتادة قال بلغنا أن كعبا قال ان الله عز وجل خلق الجنة بيده
اي بقدرته وكتب التوراة بيده وخلق آدم بيده ثم قال للجنة
تلكمى فقالت قد افلح المؤمنون ، قال قتادة وحق لهبنا أن
تقول ذلك وقد علمت ما اعد الله لاوليائه فيها من الكرامة
كذا وجدته في كتابه اي بقدرته واحسبه ، (٢) زيادة من جهة

الكاتب وروينا عن انس وعبد الله بن الحارث عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عن ابن عمر من قوله دون كلام الجنة في كتاب
الاسماء والصفات وروى من وجه آخر ضعيف كما حدثنا عبد الله بن
يوسف الأصبهاني املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم
ابن فراس بمكة قراءة عليه انا ابو حفص عمر بن محمد الجمحي
بمكة نا على بن عبد العزيز نا يونس بن عبيد الله العميرى
البصرى نا عدى بن الفضل (٤) عن الجريرى عن ابي نضرة عن
ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احاط
بمخاط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرس غرسها بيده وقال لها
(٥)

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى ١/ ١٨ وفى اسناده الحسن بن يحيى صدوق
وثقة رجاله ثقات.

(٢) هذا الكلام أورده البيهقى است لما ذهب اليه من تأويل اليد

بمعنى القدرة والقوة * أنظر: كتاب الاسماء والصفات ص ٤٠٣ - ٤٠٤ .

(٣) يونس بن عبيد الله العميرى اللبثى ، ابو عبد الرحمن البصرى ، صدوق
التقريب ٢ / ٣٨٥ .

(٤) عدى بن الفضل التيمى أبو حاتم البصرى ، متروك من الثامنة ، مات

سنة ١٧١ هـ ، التقريب ٢ / ١٧ .

(١) تكسى فقالت قد افلح المؤمن فقال طوبى لك منزل الملوك .

٣٢٢-٣٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن

نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا شيان عن جابر عن مجاهد

قال ان الله تبارك وتعالى غرس جنات عدن بيده فلما تكاملت

اغلقت فهي تفتح في كل سحر فينظر الله تبارك وتعالى اليها

فيقول قد افلح المؤمن .^(٢)

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره ٤/٢٥٠، وعزاه لأبي بكر البزار قال

البزار: لانعلم أحدا رفعه الا عدى بن الفضل وليس هو بالحافظ

وهو شيخ متقدم الموت .

(٢) أخرج السيوطى فى الدر المنثور بعضه ٥/٢٠٢ .

بَاب ماورد في عدد الجنان

قال الله عز وجل " ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلاء ربكما تكذبان
ذو الثأفنان * فبأى آلاء ربكما تكذبان ، وكتب الى آخر السورة .^(١)
فذكر الله سبحانه في هذه الآيات أربع جنات وأشار الى الفرق بين
الأولتين اللتين لمن خاف مقام ربه واللتين دونهما .
فذهب أكثر العلماء الى أن عدد الجنان أربعة وأن جنة المأوى
اسم لجميع الجنان وكذلك جنة عدن وجنة نعيم ودار الخلد ودار
السلام ويشبه أن يكون الفردوس أيضا اسما للجنان كلها وقد قيل
هو اسم لاعلاهن درجة^(٢) والله أعلم .

(١) سورة الرحمن آية : ٤٦ الى ٥٢ .

(٢) وهو كذلك فقد ورد في الحديث الصحيح من حديث أم الربيع
بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقبة " أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟
وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب ، فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك أجهدت عليه في البكاء ، قال : يا أم حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك أصاب الفردوس الأعلى .
رواه البخاري في صحيحه وسيذكره المصنف فيما بعد .

٣٢٣- ١- أخبرنا أبو عبد الله الخافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم
التزكي نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن إبراهيم ونصر بن علي
الجهضمي ومحمد بن بشار قال ابن بشار نا وقال نصر واسحاق
أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري نا أبو عمران الجوني عن
أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين التوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداة الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال اسحاق في جنات^(أ)
عدن ، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن علي بن عبد الله بن
عبد العزيز ورواه مسلم^(٢) عن نصر بن علي واسحق بن إبراهيم
وغيرهما .

٣٢٤- ٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الحارث بن قدامة
عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس أربع جنتان
من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما وآنيتهما
وما فيهما وما بينهم وبين أن يروا ربهم عز وجل إلا رداة الكبرياء على
الوجه في جنة عدن^(٣)

(أ) في البخاري ومسلم جنة عدن .

(١) كتاب التوحيد ج ٧٤٤٤ ، فتح الباري ١٣ / ٤٢٣ .

وفي كتاب التفسير ج ٤٨٧٨ و ٤٨٨٠ ، فتح الباري ٨ / ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

(٢) في الصحيح كتاب الايمان باب اثبات روضة الموء من في الآخرة

ربهم سبحانه وتعالى ١ / ١٦٣ .

(١)

وجهة في جنة عدن) تصدع انهار في جوفه في جنة عدن ثم تصدع في الجنة أنهارا .

٣٢٥-٣- اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد ابن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد ابن زيد عن ابي عمران الجوني وثابت البناني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري انه قال في هذه الآية ولعن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين. (٢)

٣٢٦-٤- واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي ايمن نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وابي عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى في قوله جل وعز ولعن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين. (٣)

(١) هذا القدر أورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٦/٦ وعـزاه الترمذي في سننه في أبواب الجنة باب ما جاء في صفة غرف الجنة ج ٢٦٤٨ ٨١/٤١ ، قال الترمذي هذا حديث صحيح وأبو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب ، أبو بكر بن أبي موسى قال أحمد بن حنبل لا يعرف اسمه .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤٦/٦-١٤٧ .

والحاكم وصححه : ٤٧٤/٢-٤٧٥ .

(٣) أورده الحاكم وصححه ٤٧٤/٢-٤٧٥ ووافقه الذهبي .

وكذلك رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة موقوفا
ورواه مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي بكر
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من ذهب للسابقين وجنتان من ورق لاصحاب اليمين. (١)

٣٢٧-٥ - اخبرنا ابوالحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا
يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا مؤمل فذكره.

٣٢٨-٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ املاء نا حامد بن ابي حامد المقرئ نا اسحق بن سليمان
الرازي نا عنده بن سعيد وعمرو بن ابي قيس عن المنهال بن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل "وكان
عشرته على الماء" (١) قال كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه
جنة ثم اتخذ دونها اخرى ثم اطبقها بلو لواة واحدة وقال عز وجل
ومن دونهما جنتان قال وهي التي لا يعلم الخلاق ما فيهما وهي
التي قال الله تعالى : فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون تأتهم منها كل يوم تحية. (٢)

(أ) سورة هود آية: ٧٠.

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/٦٤٦.

(٢) أخرجه الحاكم ٢/٤٧٥ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه وروى بدل تحية تحفة.

٣٢٩ - ٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن حسن القاضي نا أبو العباس محمد

ابن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم بنا عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولمن خاف مقام
مقام ربه جنتان فذكر فضل ما بينهما ثم ذكر ومن دونهما جنتان
مدها متان قال خضروات فيهما عينان نضاختان وفي تلك تجريان
وفيها فاكهة وتخلل ورومان وفي تلك من كل فاكهة زوجان وفيها
خيرات حسان وفي تلك قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان يعني وفيها متكئين على رفق خضر وعقري حسان في تلك
متكئين على فرش بطائنها من استبرق قال الديباج والعقري الزرابي (١)

٣٣٠ - ٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أما أبو سعيد

بسنجدن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان حارثة جاء يوم بدر
نظارا وكان غلاما فجاءه سهم قرب (١) فوقه في شفرة نحره فقتله
فجاءت (أم الربيع) (ب) امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالته قد علمت مكان حارثة مني فان كان من أهل الجنة فسأصبر
والا فسرى الله ما اصنع فقال يا أم الربيع انها ليست بجنة واحدة
ولكنها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى تابعة سلمان بن المغيرة
عن ثابت (٢)

(أ) (سهم قرب) أي لا يعرف راميهِ أولاً يعرف من أين أتى أو جاء على غير قصد .

(ب) أم الربيع بنت البراء والصواب: الربيع بنت البراء قاله ابن حجر

في الفتح ٢٦٦/٦ .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٢/٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٢١٨/٢٢ ، الفتح الرياني .

٣٣١ - ٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي من اصله
وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا لنا ابو العباس الاصم نا محمد بن
هشام بن ملا من النعمري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد
عن انس قال اصيب حارثة يوم بدر فجاوت امه فقالت يا رسول الله
قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك
تري ما اصنع فقال جللة واحدة منها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى ، اخرجه البخارى من حديث قتادة^(١) وحميد^(٢) عن انس

٣٣٢ - ١٠ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بكر بن محمد بن
غالب نا سعد ابن عبد الحميد بن جعفر نا فليح عن هلال بن
على بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقاً على
الله ان يدخله الجنة جاهداً في سبيل الله أو اجلساً في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله (أفلا تنهى^(١)) الناس بذلك قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل
درجتين كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه
وسط الجنة وعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وونه تفجر انهار الجنة
رواه البخارى في الصحيح^(٢) عن يحيى بن صالح عن فليح .

(أ) في البخارى " أفلا تبشرون " .

- (١) كتاب الجهاد باب من آتاه سهم غرب فقتله ح ٢٨٠٩ ، فتح البارى ٦/٢٥
(٢) كتاب المغازى باب فضل من شهد بدر ح ٣٩٨٢ ، فتح البارى ٧/٣٠٤
وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٦٧ ، فتح البارى ١١/٤١٨٠ .
(٣) كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين في سبيل الله ح ٢٧٩٠ فتح البارى ١١/١١٨
وفي كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الماء ، وهو رب العرش العظيم -
ح ٧٤٢٣ ، فتح البارى ١٣/٤٠٤ .

٣٣٣ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا

ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا
عفان بن مسلم نا همام نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الفردوس الاعلى
درجة ومن فوقه يكون العرش ومنها تفجر أنهار الجنة الاربعة فاذا
سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس (١)

٣٣٤ - ١٢ - اخبرنا ابو عبد الله وابو سعيد قالنا : نا ابو العباس نا محمد

ابن اسحق نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد عن يزيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار قال قال معاذ لمن حضره من اهله قبل أن يموت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة مائة درجة
منها ما بين السماء والأرض واعلاها الفردوس وعليها يكون العرش وهي
أوسط شئ في الجنة ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس (٢)

(١) أخرجه الترمذي أبواب صفة الجنة باب ما جاء في صفة درجات

الجنة ح ٢٦٥٠ ٤٠ / ٨٢٠

قال الترمذي : هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن

زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت وعطاء لم

يدرك معاذ بن جبل ومعاذ قديم الموت مات في خلافة عمر.

(٢) أخرجه الترمذي أبواب الجنة باب ما جاء في صفة درجات الجنة

ح ٢٦٥١ ٤٠ / ٨٢٠

وابن ماجه كتاب الزهد باب صفة الجنة ح ٤٣٣١ ٢٠ / ١٤٤٨

٣٣٥-١٣- اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرابي نا حمزة
ابن محمد بن العباس نا محمد بن اسماعيل السلمى نا اسحق بن
ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن
سالم حدثني محمد بن الوليد نا عبد الرحمن بن ابي عوف نا
سويد بن حبله حدثهم ان عرياض بن سارية برد ه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتم فاسألوا الله الفردوس فانه
سر الجنة كقول الرجل منكم لراعيه عليك بسر الوادي فانه أغضب ه
وامرعه .

باب ماورد في أبواب الجنة وما يقال لأهلها عند
دخولها وما يقولون قال الله عز وجل : ﴿ وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا قرأها إلى قوله
فنعم اجر العاملين ^(١) وقال ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا الآية ^(٢) .

٣٣٦ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن النيسابوري وابو زكريا ابن ابي اسحق الصنعاني
نا ابن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون . رواه البخاري فسي
الصحيح ^(٣) عن سعيد بن ابي مريم .

(١) سورة الزمر آية : ٧٣ - ٧٤ .

(٢) وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونسودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون * الأعراف آية ٤٣
ومثلها قوله تعالى : * ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ، لا يمسه فيها نصب وما هم منها بمخرجين *

سورة الحجر آية : ٤٧ - ٤٨ .

(٣) كتاب بدء الخلق باب صفة أبواب الجنة ح ٣٢٥٧ ،

فتح البخاري ٦ / ٣٢٨ .

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة العقيدة

القسم الثاني من
كتاب البعث والنشور

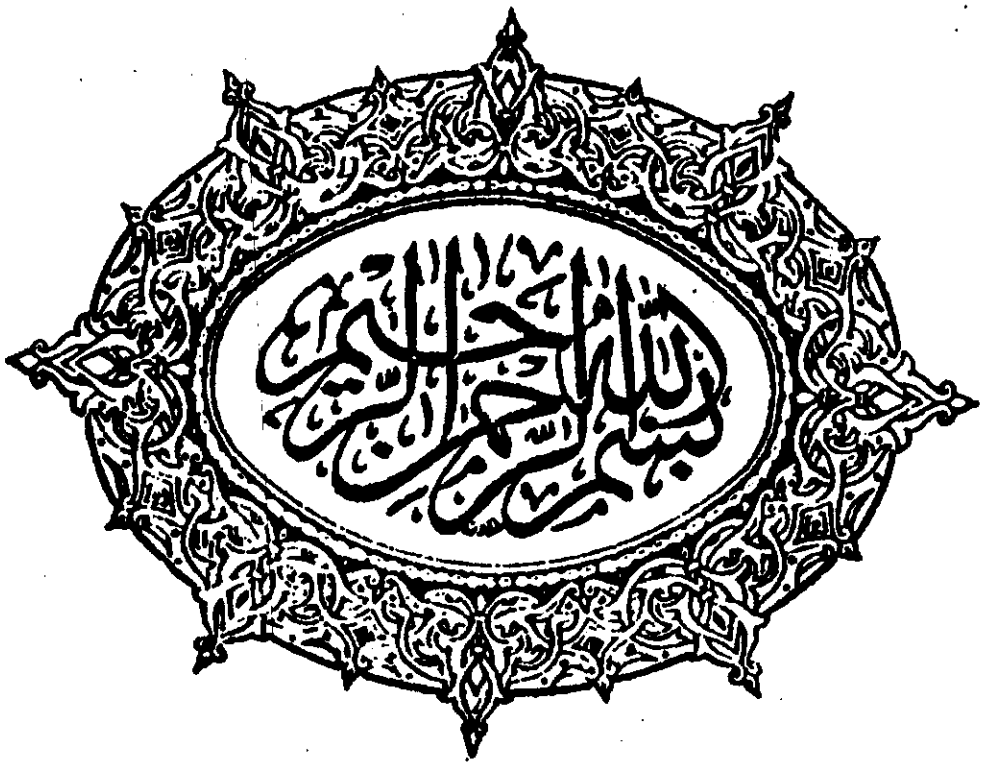
تأليف
أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
(ت ٤٥٨ هـ)

تحقيق ودراسة
للطالب: عائش عياش بنيت الجبیشي المهنى

لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إشراف
فضيلة الدكتور / محمد بن عبد الله بن يحيى الجبوشى

عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ
١٩٨٥ / ١٩٨٦ م



٣٣٧-٢ - واخبرنا ابو نصر احمد بن علي القاضي نا ابو عبد الله محمد
ابن يعقوب الحافظ نا محمد ابن عبد الوهاب نا خالد بن مخلد
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن
مخلد عن سليمان بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد
غيرهم يقال اين الصائمون (فيدخلون منه) ^(١) فاذا دخل
آخروهم اغلق فلم يدخل منه احد . رواه البخاري في الصحيح ^(١)
عن خالد بن مخلد ورواه مسلم ^(٢) عن ابن ابي شيبة عن خالد بن
مخلد .

٣٣٨-٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي بن
عبد الحميد الصنعاني بمكة نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا
عبد الرزاق ح واخبرنا ابو صالح ابن ابي طاهر العنبري ابن ابنة
يحيى ابن منصور القاضي نا جدى نا احمد بن سلمة نا اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال اسحاق نا
وقال الآخرون نا عبد الرزاق والحديث لاسحاق نا عبد الرزاق

(أ) في البخاري فيقومون .

(١) كتاب الصوم ح ١٨٩٦ باب الريان للصائمين ج ٤ / ١١١ ، فتح الباري .

(٢) كتاب الصيام ح ١١٥٢ باب فضل الصيام ج ٢ / ٨٠٨ .

نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين (من ماله) (ب) في سبيل الله دعى من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد فقال ابو بكر يارسول الله والله ما على احد من ضرورة من ايها دعى فهل يدعى احد منها كلها قال نعم وارجو أن تكون منهم . رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من (٢) وجه آخر عن الزهري .

(أ) (من انفق زوجين) قال القاضي : قال الهروي في تفسير هذا الحديث : قيل ما زوجان قال : فرسان أو عبـدان أو بعيران وقال ابن عرفة : كل شيء قرن بصاحبه فهو زوج . يقال زوجت بين الأهل اذا قرنت بعيرا بهـمير . والأصل في الزوج : الصنف والنوع من كل شيء وكل شئيين مقترنين ، شككـن كانا أو نقيضين فهما زوجان ، وكل واحد منهما زوج * النهاية ٢/٣١٧ .

(ب) ما بين المحصورتين ليست في مسلم .

-
- (١) كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر ٧١٢/٢ .
- (٢) كتاب فضائل الصحابة ح ٣٦٦٦ ، فتح الباري ٧/١٩٠ .

٣٣٩-٤ - واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا اخذت من
عبيد نا اسماعيل بن اسحاق نا ابو مصعب عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل كذا و ذكر الحديث
بمعناه، أخرجه البخارى من حديث مالك. (١)

٣٤٠-٥ - اخبرنى ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي انا ابو بكر
الاسماعيلي اخبرنى بن مسلم نا موسى بن سهل الرطلى نا آدم بن
ابى ايمن نا شيبان عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة انه سمع
ابى هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه هزنة الجنة من كل باب (أى قل هلم) فقال (١)
ابو بكر ذاك الذى لا توى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لارجو ان تكون منهم ، رواه البخارى فى الصحيح (٢)
واخرجه مسلم . (٣) من وجهين آخرين عن شيبان .

(أ) (أى قل هلم) معناه أى فلان.

(ب) أى لا هلاك .

(١) كتاب الصوم ح ١٨٦٧ باب الريان للصائمين ٤/١١١، الفتح .

(٢) كتاب بدء الخلق ح ٣٢١٦ باب ذكر الملائكة ٣/٣٠٤، الفتح .

(٣) كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر ٢/٧١٢ .

٣٤١ - ٦ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان عبد الله
ابن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان ان ابا صالح عبد الله
ابن صالح الجهني حدثهم قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي
قاضي اندلس عن ابي عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن
ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن نجات عن الليث بن سليم
الجهني كهم يحدث عن عقبة بن عامر قال عقبة كنا خدام انفسنا
وكنا نتداول رعية^(١) الأبل بيننا (فجاءت توستي^(ب)) فرحت بها
بعشى فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث
الناس وادركت من حديثه وهو يقول ما منكم من احد يتوضأ فيلـسـغ
الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له
الجنة وفقر له قال فقلت ما اجود هذا قال فقال قائل من بين يديه
التي قبلها اجود يا عقبة، قال فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قال
قلت وما هي يا ابا حفص قال انه قال قبل ان تأتي ما منكم من
احد يتوضأ فيلـسـغ الوضوء فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء اخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث
عبد الرحمن بن مهدي عن معلومة بن صالح بالاسنادين دون اسناد
عبد الوهاب وهذا لا يخالف حديث سهل وأبي هريرة وكان هذا
ومن انفق زوجين في سبيل الله يدعى من الابواب كلها .

(أ) في مسلم: (رعية الأبل) .

(ب) في الأصل: (واعلى بنتي رعية الأبل) والتصويب من صحيح مسلم .

(١) كتاب الطهارة باب للذكر المستحب عقب الوضوء ٢٠٩/١ .

٣٤٢ - ٧ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نسا
يعقوب بن سفيان نا هشام ابن عمار وعبد الرحمن بن ابراهيم
وعبد الله بن يوسف قالوا حدثنا أبو الوليد بن مسلم حدثني صفوان
ابن عمرو قال وحدثنا يعقوب نا بن عثمان انا عبد الله ناصفوان
ابن عمرو ان أبا المشني^(١) الطيكي حدثه انه سمع عتبة بن عبد السلمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجال رجل مؤمن من جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله حتىلقى العدو وقاتلهم حتى يقتل
ذاك الشهيد (المتحزن)^(٢) في خيمة الله تحت عرشه لا يفضل
النيبون الا بدرجة النبوه ورجل مؤمن من قرف على نفسه من الذنوب
والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو وقاتلهم حتى يقتل
تلك مضمضة ذنوبه وخطاياها وان السيف محام للخطايا وادخل من
أبواب الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب
وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد في سبيل الله بنفسه
وماله حتى اذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل فذلك في النار السفلى
ان السيف لا يمحو النفاق .^(٢)

(أ) معناه المصفي المهدب،

(١) ابو المشني الأموكي هو مضمض الحمصي وثقه العجلي ، من الرابضة

٠ / دق التقریب ب ٢ / ٣٧٥ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده الفتح الرباني ١٤ / ٣٢ .

واسناده جيد .

٣٤٣ - ٨ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نسا

يعقوب بن سفيان نا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن ابراهيم وصفوان

ابن صالح قالوا حدثنا الوليد نا جرير بن عثمان عن شرحبيل بن

شفعة^(١) قال سمعت عتبة بن عبد السلمي قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ما من عبد يموت لثلاثة من الولد لم ييلفوا الحنث

الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل^(٢).

٣٤٤ - ٩ - اخبرنا ابو علي بن شاذان البغدادي بها انا عبد الله بن

جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الفضل ابن الصباح ابو العباس نا

معن بن عيسى نا خالد بن ابي بكر بن عبيد الله^(٣) بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم باب متى الذي يدخل منه الجنة عرضه مسيرة الراكب

(١) شرحبيل بن شفعة بضم المعجمة وسكون الفاء ، الشامي ، ابوزيد -

، صدوق من الثالثة ، ٠ / ق / التقريب ١ / ٣٤٩ .

(٢) خالد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

العدوي المدني فيه لين من السابعة ، مات سنة ١٦٢ هـ . / ت

التقريب - - ب ١ / ٢١١ ، وت التهذيب ٣ / ٨١ .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده

ح ١٦٠٤ ١٠ / ٥١٢ .

قال محمد فوهاد عبد الباقي : في الزوائد : في اسناده شرحبيل ابن

شفعة ، ذكره أبو حبان في الثقات ، وقال أبو داود : شرحبيل وجرير

كلهم ثقات أه . وباقي رجال الاسناد على شرط البخاري .

(١)
المجد المجرد ثلاثاً ثم انهم ليضفطون عليه حتى تكاد مناكبهم تنزل
كذا في هذه الرواية وقد روينا في الحديث الصحيح عن عتبة بن
غزوان انه قال في خطبته وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصارع
الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليهن وهو كطيظ من الزحام
وهو أصح . (٢)

٣٤٥ - ١٠ - وأخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا جعفر بن محمد نا قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن
ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين مصراعى الجنة أربعين سنة وبهذا الاسناد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة مائة درجة ولو^(ب) اجتمعوا فى

(أ) فى نسخة "ع" مصراعين الجنة وهو خطأ نحوى .

(ب) عند الترمذى لو أن العالمين اجتمعوا .

- (١) أخرجه الترمذى أبواب صفة الجنة باب ما جاء فى صفة أبواب الجنة -
ح ٢٦٧٢ / ٤١ / ٨٩ ، قال الترمذى : هذا حديث غريب . وسألت محمداً
عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، وقال لخالد بن أبى بكر مناكير عن
سالم بن عبد الله .
- (٢) أخرجه مسلم فى الصحيح كتاب الزهد ٢٢٧٨ / ٤ .
- (٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفى أبو رجاء البغلانى
نسبة الى بغلان بلدة بنواحى بلخ يقال اسمه يحيى وقيل على ثقة ثبت من
العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ . / ع التقريب ٢ / ١٢٣ ، وت التهذيب ٨ / ٣٥٧ .
- (٤) عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمى -
أبو عبد الرحمن المصرى القاضى صدوق من السابعة خلط بعد احتراق
كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما - وله فى مسلم
بعض شىء مقرون بط سنة ١٧٤ هـ ، / م د ت ق التقريب ١ / ٤٤٤ .

أحداهن لوسعتهم. (١)

٣٤٦-١١- أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد
ابن اسحاق بن فروخ نا علي بن شعيب نا علي بن عاصم^(٢) أخبرني
سميد (الجزيري)^(١) جدثني حكيم بن معاوية القشيري^(٢) عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين كل مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين (واسناداه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الجنة بحر للماء وحر للبن وحر للمسل وحر
للخمر ثم تشدق لأنها منها بعد قال علي بن عاصم فحدثت
بهذين الحديثين بن حكيم فقال لم اسمعها^(٣)!

(أ) في نسخة ع (الجزيري) وهو خطأ والصواب سميد بن أيمن
الجزيري.

- (١) أخرجه الترمذي أبواب صفة الجنة باب ما جاء في صفة درجات الجنة
ح ٢٦٥٣، ٤/٨٣، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.
- (٢) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز ومن الثالثة
حدث ع التقريب ب ١/١٩٤.
- (٣) ما بين القوسين أخرجه الترمذي من طريق محمد بن بشار ح ٢٦٩٠
أبواب صفة الجنة باب ما جاء في صفة أنهار الجنة ٤/١٠٠.
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وحكيم بن معاوية
هو والد بهز.

٣٤٧-١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب
وابو الفضل بن ابراهيم قالا : نا احمد بن سلمة نا اسحق بن
ابراهيم انا عبد الرزاق قال وقال الشورى حدثني ابو اسحاق ان
الأغر حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال : ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم (ان تنحيوا)^(١) فلا تلوتوا ابدا وان لكم ان تشبهوا
فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تأسوا ابدا فذلك قوله
عز وجل : (ونودوا ان تلك الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون)^(ب)
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن اسحاق بن ابراهيم .

٣٤٨-١٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من رجل الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار ان
مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزلة وذلك قوله : (اولئك هم الوارثون)^(ج)^(٢)

(أ) في نسخة "ع" (أن تنعموا) .

(ب) سورة الأعراف (آية : ٤٣) .

(ج) سورة المؤمنون آية رقم : (١٠) .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في دوام نعيم الجنة وقولتعالى

: ونودوا أن تلك الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ٢١٨٢/٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة الجنة ح ٤٣٤١ ٢٠/٢٤٥٣ .

قال محمد بن فهد عن الباقي في الزوائد : هذا السناد صحيح على شرط المشيخين .

٣٤٩-١٤ - اخبرنا ابو الحسن على بن محمد السقا انا ابو سهل بن زياد نا ابو عوف عبد الرحمن بن عوف (الترمذى) انا زكريا (أ) ابن عدى نا ابو معاوية فذكره باسناده مثله .

٣٥٠-١٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا العنبرى نا محمد ابن عبد السلم نا أسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن الأعمش عن ابي صالح (١) عن ابي هريرة فى قوله عز وجل : اولئك هم الوارثون قال يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم التى اهدت لهم اذا اطاعوا الله عز وجل . (٢)

٣٥١-١٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى نا محمد بن عمرو الحرسى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو أن الله هُدىنى فتكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا أن الله هدىنى فتكون عليه حسرة ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول نفسى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله . (٣)

(أ) فى نسخة "أ" (السبزورى) وفى نسخة م المرزوى .

- (١) ابو صالح هو ذكوان ابو عمرو المدنى مولى عائشة روى عنها قال العجلي مدنى تابعى ، ثقة ، تقدمت ترجمته فى حديث رقم ٩٤ .
- (٢) أخرجه الحاكم وصححه ٣٩٣ / ٢ ، وقال هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٥ / ٥ .
- (٣) أخرجه أحمد ٥١٢ / ٢ .

٣٥٢ - ١٢ - اخبرنا محمد بن عبد الله اخبرني ابو احمد الحافظ نا
ابو العباس محمد بن اسحق نا عبد الكريم بن الهيثم^(١) نا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد وان عبد الرحمن الاعرج حدثه ان سمع
ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة احد الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه
حسرة رواه البخاري^(٢) عن ابي اليمان .

٣٥٣ - ١٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب
الثقفى نا الحسن بن المشنى عن معاذ العنبرى حدثني ابي نا
معاذ بن هشام عن ابيه عن عمرو بن مالك عن ابي الحوراء^(٣) عن ابن
عباس الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن قال حزن النار .^(٤)

(١) عبد الكريم بن الهيثم ، ابو يحيى الديرعى قولى تقدمت ترجمته
حديث رقم ١٠٣ .

(٢) فى الصحيح كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٦٥٦٩ ،
فتوح البخارى ١١ / ٤١٨ .

(٣) هو ربيعة بن شيبان السعدى ، ابو الحوراء : البصرى ، ثقة من
الثالثة . /ع التقرير ١ / ٢٤٦ .

(٤) أخرجه الحاكم ٤٢٧ / ٢ وقال هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه .

٣٥٤-١٩ - اخبرنا الشريف ابو الفتح العمري انا عبد الرحمن ابـ
ابى شريح انا ابو القسم البغوى (١) نا على بن الجعد (٢) انا زهير
عن ابى اسحق (٤) عن عاصم بن ضمرة (٥) عن على قال ذكر النار
فعضم أمرها ذكر لا أحفظه ثم قال وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة تخرج
من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احدهما كانما امروا به
فشربوا منها فأذ هب مافى بطونهم من أذى او يأسى ثم عمدوا الى
الاخري فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلم تغير اشعارهم
بعدها ابدا ولا تشمت روموسهم كأنما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى
الجنة فقالوا سلام عليكم طهت فادخلوها خالد بن شم تلقاها الولدان
فيطوفون كما يهتف اهل الدنيا بالحميم فقدم عليهم من يقولون
له أبشر أعد الله لك من الكرامة كذا قال ثم ينطلق غلام من اولئك
الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان
باسمه الذى كان يدعى به فى الدنيا قالت انت رأيتة فيقول انا رأيتة
وهو بأثرى فيستحق احداهن الفرح حتى تقوم على اسكفة باهبها

(١) هو الامام الحافظ الفقيه المجتهد محسى السنة ابو محمد الحسين بن

مسعود بن محمد الفراء الشافعى صاحب "معالم التنزيل" وشرح
السنة، والتهذيب والمصابيح ويترك له فى تصانيفه لقصد الصالح

مات فى مدينة مرو الروذ سنة ٥١٦ هـ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧.

(٢) على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت، روى بالتشيع

من صفار التاسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ، التقريب ٢/٣٣، وتذكرة

الحفاظ ١/٣٦٩.

(٣) هو زهير بن محمد التميمي ضعيف تقدم.

(٤) هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة تقدم.

(٥) عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى، صدوق، من الثالثة مات سنة ١٧٤ هـ

ع التقريب - ب ١/٣٨٤.

فإذا انتهى إلى منزلة نظر إلى أساس بنيانه فإذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر واحمر واصفر من كل لون ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا يلمع كالبرق ولولا أن الله عز وجل قدره له لا لم أن يذهب بسرته ثم طأطأ رأسه فإذا أزواجه واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرايم مبثوثة ثم اتكأوا فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ثم ينادى مناد تحيون فلا تموتون أبدا وتقيمون فلا تظمنون وتصحون أراه قال فلا ترضون أبدا قال أبو اسحاق كذا قال (١).

٣٥٥ - ٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الهروي بمكة نا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الصنعاني ح وحدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسن بن محمد قال وثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي نا اسحاق بن ابراهيم (٢) الديري نا عبد الرزاق بن همام عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي قال قال

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٢٢.

اسناد، المؤلف ضعيف لضعف زهير بن محمد التميمي وعاصم بن ضمرة السلولي، صدوق.

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن عباد الديري الصنعاني مسند اليمن، راوى كتب

عبد الرزاق عنه كان صدوقاً، مات سنة ٢٨٥ هـ، اللباب في تهذيب لابن الأثير ١/٤٨٩، الشذرات ٢/١٦٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٨٥.

(٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي قاضيها، ضعيف في حفظه من

السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ، وقيل بعدها، / بن ق .

التقرير - - - - - ب ١/٤٨٠.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجسـسـواز
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه
جنة عالية قطوفها دانية . (١)

(١) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٨ .

وذكره ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٧ واسناد الموهلف ضعيف

لضعف عبد الرحمن بن زياد .

باب ماجاء في غرف الجنة قال الله تعالى (وهم في
الغرفات آمنون) (أ) وقال (يجزون الغرفة بما صبروا) (ب)
وقال (لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله
لا يخلف الله الميعاد) (ج)

٣٥٦ - ١ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن
محمد المصري نا محمد بن اسماعيل السلمي نا عبد العزيز الاويسى
انا مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
ابن ابي اسحق المزكى وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب انا
مالك عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لهم اتراب ون اهل
الغرف فوقهم كما تراء ون الكوكب الغابر من الافق من المشرق
أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء

(أ) سورة سبأ بعض آية: (٣٧) .

(ب) ويلقون فيها تحية وسلاما * سورة الفرقان آية رقم: ٧٥ .

(ج) سورة الزمر آية رقم (٢٠) وكذلك قال تعالى :

(والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوءنهم من الجنة غرفا تجري

من تحتها الأنهار خالدون فيها نعم أجر العاطلين

سورة العنكبوت آية رقم : ٥٨ .

لا يبلغها غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والسذى
نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين لفظ حديث ابن وهب
رواه البخارى فى الصحيح^(١) عن عبد العزيز بن عبد الله ورواه مسلم^(٢)
عن هارون بن سعيد عن ابن وهب .

٣٥٧ - ٢ - اخبرنا على بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار نا
عبيد بن شريك ، ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوطاهـ
الفييه قالا نا ابو بكر بن لسحق الفقيه املاء انا عبيد بن
عبد الواحد نا ابن ابى مريم نا ابو القاسم عبد العزيز ابـ نا
ابى حازم حدثنى ابن ابى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون الغرفه فى الجنة
كما تراءون الكوكب فى السماء قال ابو حازم فحدثت بهما النعمان
ابن أبى عباس قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول ويريد فيه كما
تراءون الكوكب الدرى الغارب فى الافق الشرقى والغربى زاد
احمد بن عبيد فى روايته عن عبيد قال ابن ابى مريم وسمعت من
يرويه عن مالك قال الغابر رواه البخارى فى الصحيح^(٣) عن القعنبي
عن عبد العزيز واخرجه مسلم^(٤) من وجهين آخرين عن ابى حازم .

(١) كتاب بدء الخلق باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة ح ٣٢٥٦ ،

فتـ ح السـارى ٦ / ٣٢٠ .

(٢) فى الصحيح كتاب الجنة وصفة نعميها وأهلها باب ترائى أهل الجنة

أهل الغرف كما يرى الكوكب فى السماء ٤ / ٢١٧٧ .

(٣) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٥٥ و ٦٥٥٦ .

فتـ ح السـارى ١١ / ٤١٦ .

(٤) الوجه الأول من حديث قتيبة بن سعيد .

والوجه الثانى من حديث اسحاق بن ابراهيم ، كتاب الجنة ، وصفة نعميها

وأهلها باب ترائى أهل الجنة والغرف كما يرى الكوكب فى السماء ٤ / ٢١٧٧ .

٣٥٨ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحسين عن ابن عمر بن برهان الفزاري
وابو الحسين بن ابي الفضل القطان وغيرهما ببغداد قالوا لنا
اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا محمد بن فضيل
عن الاعشى وابن ابي ليلى وكثير النوا وهب الله بن صهبان كهم^(١)
عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى لتراهم من تحتهم
كما يرون النجم الطالع فى افق من آفاق السماء الا وان ابا بكر وعمر
منهما وانما^(٢)

٣٥٩ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن محمد بن اسماعيل
ابن مهران نا ابي تصار هارون بن سعيد الابلبي نا ابن وهب
حدثنى حسي^(٣) عن ابي عبد الرحمن^(٤) عن عبد الله بن عمرو عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها قال ابو مالك الاشعري لمن يارسول الله
قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام^(٥)

-
- (١) كثير بن اسماعيل أو ابن نافع النوا بالتشديد ، ابو اسماعيل التميمي
الكوفي ضعيف من السادسة ، / ت التقريب ١٣١/٢ .
- (٢) لم أجد من خرجه واسناد الموهل ضعيف لضيف عطية بن سعد العوفى
وكثير بن اسماعيل النوا .
- (٣) حسي بن عبد الله بن شرح المعافى المصرى ، صدوق بهم من
السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ ، التقريب ١/٢٠٦ ، وت التهذيب ٣/٧٢
- (٤) هو عبد الله بن يزيد المعافى ، ابو عبد الرحمن ، الحبلبي من الثالثة
مات سنة مائة بأفريقية ، / بخ م ع التقريب ١/٤٦٢ .
- (٥) أخرجه الامام أحمد فى مسنده ، الفتح الربانى ٢٤/١٨٦ .
ورواه الهيثمى ١٠/١٦٩ ، وعزاه لأحمد وقال رجاله رجال الصحيح غير
عبد الله بن معانسق .

٣٦٠ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قالا : نا

ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن عبد الرحمن بن اسحاق^(١) عن النعمان بن سعد عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة فرقا يرى ظهورها من
بطونها ويطونها من ظهورها فقام اعرابى فقال لمن هى يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال طيب الكلام وأفشى
السلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام^(٢).

٣٦١ - ٦ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو عمور عثمان بن احمد

المعروف بابن السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا ابى نا
عبد الرحمن بن عبد المؤمن من قال سمعت محمد بن واسع يذكر عن
الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
الا احدكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمتنا
قال ان فى الجنة فرقا من اصناف الجوهر كده يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف

(١) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث، الواسطى، ابو شيبة، يقال كوفى

ضعيف من السادسة. / دت التقريب ١/٤٧٢٠

(٢) أخرجه الترمذى باب ما جاء فى صفة غرف الجنة ح ٢٦٤٧ ٨٠/٤٠

قال الترمذى: هذا حديث غريب. وقد تكلم بهى أهل

الحديث فى عبد الرحمن بن اسحاق هذا من قبل حفظه وهو

كوفى وعبد الرحمن بن اسحاق القرشى مدنى وهو أثبت من

هذا وهو كما قال.

مالاعين رأيت ولا أذن سمعت قال قلت يا رسول الله ولمن هذه الغرف
قال لمن أفضى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل
والناس نيام قال قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال امتي تطيق
ذلك وسأخبركم عن ذلك من لقي أخاه فسلم عليه أو رد عليه فقد
أفضى السلام ومن اطعم أهله وعباله من الطعام حتى يشبعهم فقد
اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد ادام
الصيام ومن صلى العشاء الآخرة وصلى الغداة في جماعة فقد صلى
الليل والناس نيام اليهود والنصارى والمجوس وهذا الاسناد غير
قوى الا مع الاسناد بين الأولين يقوى بعضه بعضا والله اعلم وروى
باسناد آخر عن جابر وروى باسناد آخر كما .

٣٦٢ - ٧ - حدثنا الامام ابو عثمان انا ابو علي ابن ابي عمر والجيري انا
ابو عمران موسى بن العباس نا علي بن حرب حدثني حفص بن
عمر بن حكيم^(١)، ح واخبرنا سعيد الماليني انا ابو احمد بن
عدي الحافظ نا محمد بن عبد الحميد ومحمد بن علي بن اسماعيل
قالا نا علي بن حرب نا حفص بن عمر نا عمرو بن قيس الملائي^(٢)
عن عطاء بن رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر عن هشام بن عروة وعمرو بن قيس

الملائي وعنه علي بن حرب وتمتام وهاه ابن حبان، وقال ابن عدي
حدث بالبواطيل ثم ساق له عدة أحاديث واهية، قال يحيى
ليس بشيء وقال مرة ليس بثقة ولا مأمون أحاديثه كذب.

وقال الأزدي : متروك ، لسان الميزان ٢ / ٣٢٥ .

(٢) عمرو بن قيس الملائي ابو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن من السادسة

ان في الجنة لفرفا فاذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها
واذا كان خلفها لم يخف عليه ما فيها قيل لمن هي يارسول الله قال
لمن اطاب الكلام وواصل الصيام واطعم الطعام وافشى السلام وصلّى
والناس نيام قيل وماطيب الكلام قال : سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا اكبر الا الله فانها تأتي يوم القيامة ولها مقدمات
ومجربات ومعربات قيل وما وصل الصيام قال لمن صام شهر رمضان ثم
ادرك شهر رمضان فصامه قيل وما اطعم الطعام قال من قات عياله
واطعمهم قيل فما افشاء السلام قال مصافحة أخيك وتحيته قيل وما الصلاة
والناس نيام قال صلاة العساء الآخرة لفظ حديث الماليني وحفص
ابن عمر هذا مجهول لم يرو عنه غير علي بن حرب والله اعلم .

٣٦٣ - ٨ - اخبرنا الامام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني انا
ابو علي زاهر بن احمد الفقيه انا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي
نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا قرّة بن حبيب (١) عن جسر بن
فرقد (١) عن الحسن بن عمران بن حصين وابي هريرة قالا سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية وساكن طيبة فما جنات

(أ) في نسخة "ع" حشر بن قرفة وهو خطأ .

وفي نسخة "م" جسر بن فرقد : وهو خطأ أيضا .

(١) قرّة بن حبيب بن يزيد ابو علي البصري التستري نيسابوري الأصل قال

ابو حاتم كان صدوقا ، ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابو داود ، مات سنة ٢٢ هـ ، التهديب ٨ / ٣٧٠ .

(٢) جسر بن فرقد القصاب ابو جعفر بصري : قال البخاري ليس بذات عند هم

وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، لسان الميزان ٤٣ / ١٠ .

عبد ن قال قصر من لوطوة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوته
حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سرير على
كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فرش زوجة من الحور
العين في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من
الطعام في كل بيت سبعون وصيفة ويمطى الموه من في كل غداة يعني
من القوة ما يأتي على ذلك كله جمع . (١)

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٥٧ .

واسناد الموه لصف واه جدا .

باب ماجاء في حائط الجنة وأرضها وترابها وحصانها

٣٦٤ - ١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أصلاً

أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال البزاز نا أحمد

(١)

ابن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان

عن مطر^(٢) عن العلاء بن زياد^(٣) عن أبي هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إن حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة

من فضة. (٤)

٣٦٥ - ٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد

ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن المنهال نا يزيد

ابن زريع نا سعيد ابن أبي عروسة عن قتادة عن العلاء بن زياد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ترابها زعفران

وطينها مسك. (٥)

(١) إبراهيم بن طهمان الخرساني، ثقة، منسوخ من حديث ٠٧٦.

(٢) مطر بفتح الحاء، ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولى لهم، الخرساني

سكن البصرة، صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف مسن

السادسة، التقريب ٢/٢٥٢.

(٣) العلاء بن زياد بن مطر بن شريح المدوني أبو نصر، أحد العباد، ثقة

من الرابعة، / خت ق س ق التقريب ٢/٦٢، وت التهذيب ٨/١٨١.

(٤) لم أشر على من أخرجه وأسناده الموهف ضعيف فيه أحمد بن حفص بن

راشد السلمي، صدوق ومطر بن طهمان، صدوق، كثير الخطأ.

(٥) أخرجه نعم بن حماد في زيادات الزهد لأبي المبارك الجزء الثاني

عشر في صفة الجنة، وما أعد الله فيها من ٠٧٢.

٣٦٦ - ٣ - اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد اللهب جعفر نا بونس بن
حبیب نا ابوداود الطيالسی نا زهير بن معاوية عن سميد -
الطائسی حدثنی ابو مدلسة ^(١) مولى ام المؤمنین انه سمع ابا هريرة
يقول قلنا يا رسول الله انا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل
الآخرة فاذا فارقتناك تيمنا النساء والاولاد واعجبتنا الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم تكونون اولوا أنكم كنتم اذا
فارقتوني كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة بأكفها ولزارتكم فرسى
بموتكم ولو كنتم لاتذنبون لجااء الله بقوم يذنبون حتى يستغفروا فيفسر
لهم قلنا يا رسول الله اخبرنا عن الجنة ما نراه ها قال لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك الا زفر وحصارها اللؤلؤ والياقوت
وترابها الزعفران من يدخلها ينعم فلا يبوء من ويخلد لا يموت لا تبلى
شبابه ولا يفنى شبابها . (٢)

(١) ابو مدلسه بضم الميم وكسر المهمله وتشديد اللام ، مولى عائشة ، يقال

اسمه عبد الله ، مقبول ، من الثالثة . / ت ق والتقريب ٢ / ٤٧٠ .

(٢) أخرجه الترمذى من حديث أبى كريب ، أخبرنا محمد بن فضيل عن

حمزة الزيات عن زياد الطائسى به .

أبواب صفة الجنة باب ما جاء فى صفة الجنة ونعيمها ح ٢٦٤٦ .

٠٨٠٠٧٩/٤

قال الترمذى : هذا حديث ليس اسناده بذلك القوى وليس هو

عندى بمتصل . وقد روى هذا الحديث بأسناد آخر عن أبى هريرة

وأخرج أحمد فى الفتح الربانى ١٨٤/٢٤ قطعه منه .

٣٦٧-٤- اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا ابو اسامة عن
الجريري^(١) عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة^(أ) بيضاء
مسك خالص رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن ابي بكر ابن ابي شيبة
ورواه حماد بن سلمة كما ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد النصري بمكة
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان بن مسلم نا حماد بن
سلمة عن سعيد الجزيري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
وهكذا رواه ابو مسلمة عن ابي نضرة .^(٣)

(أ) درمكة : قال العلماء معناه أنها في البياض درمكة وفي الطيب

مسك ذكره النووي ٥٢/١٨ .

والدرمك هو: الدقيق الحواري الخالص البياض ، النهاية ٢/١٤٠١ .

(١) هو: سعيد بن اياس الجريري ابو سعود البصري ، ثقة من الخامسة

أختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ١٤٤ هـ ، ع التقريب ١/٢٩١١ .

(٢) كتاب الفتن وأشراف الساعة باب ذكر ابن صياد ٤/٢٢٤٣ .

وذكر مسلم الروايتين في أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن صياد

عن تربة الجنة ، وأن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم .

قال القاضي : قال بعض أهل النظر : الرواية الثانية أظهر .

(٣) شرح النووي ٥٢/١٨ ، وهذا هو الأشبه بالصواب .

٣٦٨ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الاعلى بن عبد الله
ابن الاشعث السجستاني ثنا ابي نا نصر بن علي الجهضمي ثنا
بشر بن الفضل عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ماترية الجنة
قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت رواه مسلم فـ
الصحيح (١) عن نصر بن علي .

٣٦٩ - ٦ - اخبرنا انا علي بن أحمد بن عبدان نا احمد بن عبيد
الصفار نا محمد بن يونس نا سهل بن بكار نا وهيب بن خالد
عن الجزيري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حائط الجنة لبنة
من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الانهار وفرس فيها الاشجار
فلما نظرت الملائكة الى حسننها وزهوتها قالت طوباك في منازل الملوك.
(١) (٢)

(أ) في نسخة "أ" كتب آخر الجزء الثالث من نسخة "أ".

وفي نسخة "م" آخر الثالث ويتلوه الرابع باب ماجاء في أنهار الجنة
وأشجارها ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد .

(١) كتاب الفتن وأشراف الساعة باب ذكر ابن صياد ٤ / ٢٢٤٣ .

(٢) ذكره السيوطي في الدرر ١ / ٣٧ ، وعزاه للبيهقي في البعث .

٣٧٠ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر بن محمد بن أحمد

ابن بالويه نا موسى بن هارون نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا
ابو اسامة وعبد الله بن نمير وعلى بن مسهر عن عبد الله بن عمر بن
حبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال :
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وبيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة رواه مسلم في الصحيح (١) عن ابي بكر ابن ابي شيبة .

٣٧١ - ٢ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا عباس بن

محمد الدورى نا يونس بن محمد المؤدب انا ليث بن سعد
عن يزيد ابن ابي حبيب عن من حدثه عن كعب قال النيل نهـر
العسل فى الجنة والدجلة نهر اللبن فى الجنة والفرات نهر الخمر
فى الجنة وسيحان نهر الماء فى الجنة (٢) .

٣٧٢ - ٣ - اخبرنا محمد بن موسى انا الفضل انا ابو عبد الله الصفار

الاصبهانى انا احمد بن مهدي نا ابن ابي مريم نا عبد العزيز
ابن محمد الدراوردى حدثني ابن اخي عن شهاب عن ابي عبد الله
ابن مسلم انه سمع انس بن مالك يقول فى الكوفة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو نهر " اعطانية ربي أشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيها طيور اعناقها كأعناق الجزا فقال عمر بن الخطاب
انها رسول الله لنا عمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم
منها تابعة ابراهيم بن سعد عن ابن اخي بن شهاب وقال فسئى
الحديث قال ابو بكر بدل عمر .

- (١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب ما فى الدنيا من أنهار الجنة ٢١٨٣/٤ .
(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٩ وعزاه للحارث ابن اسامة فسئى
سندة والبيهقى فى البحث وهو هذا الحديث .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى مسنده الفتح الربانى ٣٣٥/٢٤، وكل ذلك ابن كثير فى النهاية .

٣٧٣ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا :
ثنا محمد بن العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان ثنا
أسد بن موسى نا ابن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة
عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يسقيه الله عز وجل الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان
يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا انهار الجنة تفجر من
تحت تلال أو من تحت جبال المسك لو كان ادنى اهل الجنة
حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعا لكان ما يحلله الله عز وجل به
في الآخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا ، واخبرنا ابو بكر القاضي
انا حاجب بن احمد نا محمد بن حماد نا ابو معاوية عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال ان انهار الجنة
تفجر من جبل مسك ^(١) هذا موقوف صحيح .

٣٧٤ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انا بشر
ابن موسى نا الحميدى نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج ^(٢)
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة (فلا) ^(أ) يقطعها
(فاقرأوا) ^(ب) ان ~~شئت~~ ~~سهم~~ ~~وظن~~ ~~سمل~~ ~~مردود~~

(أ) في البخارى (لا) .

(ب) في البخارى (واقرأوا) .

(١) لم أعثر على من خرجه .

(٢) الحميد هو : عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى المكنى ابو بكر
ثقة ، من العاشرة ، التهذيب ١ / ٤١٥ .

رواه البخارى فى الصحيح^(١) عن على بن عبد الله عن سفيان واخرجه
مسلم^(٢) من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد .

٣٧٥ - ٦ - حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انا
ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلى نا عبد الرزاق انا معمر عن محمد بن زياد انه سمع
ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث معمر
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو هريرة
فأقرأوا ان شئتم وظل مدود .^(٣)

٣٧٦ - ٧ - واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكسرى
ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا
عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس قال واخبر محمد بن زياد
عن ابي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها قال محمد بن زياد
فى حديثه عن ابي هريرة واقرأوا ان شئتم وظل مدود .

(١) كتاب التفسير باب ((ظل مدود " ح ٤٨٨١ ، فتح البارى ٨ / ٦٢٧ .

(٢) فى الصحيح كتاب الجنة وصفة نعمتها وأهلها باب ان فى الجنة شجرة

يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، لا يقطعها ، ٤ / ٢١٧٥ .

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح كتاب بدء الخلق باب ماجاء فى قصة

الجنة وأنها مخلوقة ح ٣٢٥١ ، فتح البارى ٦ / ٣١٩ .

٣٧٧ - ٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا ابو هشام المخزومي
نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عيسى الزرقسي
فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضر السريع مائة عام
لا يقطعها رواه البخاري^(١) وسلم^(٢) في الصحيح عن اسحاق بن
ابراهيم .

٣٧٨ - ٩ - اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحركي ببغداد نا
علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا يزيد
ابن الحباب عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون في قول
الله عز وجل وظل مدود قال مسيرة سبعين الف عام^(٣)

(١) في كتاب الرقاق بلب صفة الجنة والنار ح ٦٥٥٢، ٦٥٥٣

فتح الباري ٤١٥/١١، ٤١٦ .

(٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب ان في الجنة شجرة

٢١٧٦/٤ .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٧ .

٣٧٩ - ١٠ - واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا محمد بن اسماعيل الأحمسي نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله وظل مدود قال مسيرة سبعين عاما . (١)

٣٨٠ - ١١ - اخبرنا ابو علي الروزباري انا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال سمعت ابا حاتم محمد بن ادريس الرازي قال سمعت ابا توبة نا معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه سمع (ابا سلام) (أ) يقول حدثني (عامر بن زيد البكالي) (ب) انه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول جاء رجل اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه قال هو كما بين البيضا الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشرهم خلق قال فكبر عمر ابن الخطاب قال اما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله ارجو ان يوردني الله عز وجل الكرام فلشرب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب يشفع كل الف بسبعين الفا ثم يحشي بكفه ثلاث حثيات فكبر عمر بن الخطاب وقال ان السبعين الالف الاوليتين يشفعهم الله في آباءهم وابناءهم وعشائرهم وارجو ان يجعلني الله في احدى الحثيات الاواخر فقال

(أ) ابو سلام هو مطور الحبشى .

(ب) الصواب عمرو بن زيد البكالي كما ذكره الألباني في ظلال الجنة ٢٠٣٠٣ .

الاعرابى يارسول الله فيها فاكهة قال نعم فيها شجرة طوبى تطابق
الفردوس قال اى شجرة ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر
أرضك ولكن اتيت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى
الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال ما عظم اصلها قال
لو ارتحلت جذعة من ابل هلك ما احطت باصلها حتى تنكسر
ترقوتا ها هرما قال فهل فيها عنب قال نعم قال ما عظم العنقود
منه قال مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يقتر قال ما عظم الحبة منه قال
هل ذبح ابوك تيسا من غنمه عظيما قط قال نعم قال فيسلخ اهابه
فاعطاه امك فقال اربعى هذا ثم افرى لنا منه دلوا نروى به ماشيتنا
قال فان تلك الحبة تشبعتى واهل بيتى قال نعم وعامة عشيرتك . (١)

٣٨١ - ١٢ - واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن شعبان حدثنى ابو توبة فذكر هذا الحديث باسناد
نحوه .

(أ) أصل الجذع من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابا فتيا، فهو من
الآبل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة
الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضأن ماتت له سنة وقيل أقل منها .
النهاية - ١ / ٢٥٠ .

(١) أخرجه الامام أحمد فى مسنده ، الفتح البربانى ١٨٦ / ٢٤ ،
قال الساعاتى : أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال :
رواه الطبرانى فى الأوسط واللفظ له وفى الكبير وأحمد بأختصار عنهما
وفيه عامر بن زيد البكالى وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحوا ولم يوثقه
وبقية رجاله ثقات ، بلوغ الأمانى ١٨٧ / ٢٤ .

٣٨٢ - ١٣ - اخبرنا ابو عبد الله الخافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب

نا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر بن صفوان بن عمرو عن سليم

ابن عامر عن ابي امامة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم يقولون ان الله عز وجل ينفعنا بالاعراب ومسائلهم اقبل

اعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله عز وجل في القرآن

شجرة موه ذبئة وماكنت أرى ان في الجنة شجرة توه ذى صاحبها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماهى قال الصدر فان لها شوكة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل فى سدر

مخضود يخضد الله شوكة فيجعل مكان شوكة ثمرة انها نبتت ثم انفتق

الثمر منها عن اثنتين وسبعين لونا من طعامها منها لون يشبه الاخر (١)

٣٨٣ - ١٤ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضوى نا احمد

ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا عتاب بن بشير نا اخذيف

عن عطاء ومجاهد قالا : لما سأل أهل الطائف الوادى يحيى لهم

وفيه عسل ففعل وهو واد معجب (أ) فسمعوا الناس يقولون فى الجنة

كذا وكذا قالوا بالبيت فى الجنة مثل هذا الوادى فانزل الله عز وجل

واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فى سدر مخضوة (٢)

(أ) وادى معجب هو واد بالطائف معروف بكثرة أشجاره وظلاله .

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٤٧٦/٢ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه

وابن كثير فى تفسيره ٤/٣٠٨ .

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٦ ، وعزاه لسعيد بن منصور

وابن المنذر ، والبيهقى فى البعث وهو هذا .

٣٨٤ - ١٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن -
القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم ابن ابي اياس نا ورقاء
عن ابن ابي نجیح عن مجاهد قال المخضوذ الموقر حملا وبقا ايضا
لاشوك له وعن مجاهد في قوله وطلح منضوذ قال يعنى الموز المتراكم
وذلك انهم كانوا يعجبون بوج (١) ظلاله من طلحه وسدره . (٢)

٣٨٥ - ١٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا : ثنا الاصم
نا الحسن بن على بن عفان نا ابو يحيى (٣) الحماني نا النضر
وهو ابن عربي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وطلح منضوذ قال
الموز وسدر منضوذ قال لاشوك له وروينا من وجه آخر عن ابن عباس
وابى هريرة انهما قالا في الطلح هو الموز . (٤)

(١)

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٧/٦ وعزاه البيهقي .

(٣) ابو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن صدوق يخطي روى

بالارجاء من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . / ح م د ت ق التقريب ١/٦٦٠٤٦ .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٧/٦ وعزاه للفرهاني و

وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

وقال ابن كثير في تفسيره الطلح : شجر عظام يكون بأرض الحجاز من

شجر العضاة واحده طلحة وهو شجر كبير الشوك : ٣٠٨/٤ .

(أ) ٣٨٦-١٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل القاضي نا
احمد بن سعيد العوفي حدثني ابي حدثني عمي (الحسن) بن
الحسن بن عطية بن سعد حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله
(ولمن خاف مقام ربه جنتان) ^(١) يقول خاف ثم اتقى فالخائف من
ركب طاعة الله وترك معصيته ^(٢)، وقوله (فواتا افنان) ^(٣) يقول يتماس
اطراف شجرها يعني ليس بعضها بعضا ^(٤) كالمفروشات ويقسول
ذوات فصول عن كل شيء وقوله (مدها لتان) قال خضراوان من
الرى ويقال ملتفتان ^(٥) وقوله (فيهما عيمان نضاختان) ^(٦) يقسول
نضاختان بالفسير ^(٧) وقوله في صدر مخضود قال خضده وقره من
الحمل وقيل خضد حتى ذهب شوكة فلاشوك ليه ^(٨) وقوله وطلح
منضود قال بعضه على بعض ^(٩).

(أ) في نسخة أ . نا محمد بن سعد بن الحسن بن عطية بن سعيد
العوفي .
(ب) في نسخة "أ" الحسين .

- (١) سورة الرحمن آية رقم
- (٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٦، وأخرجه ابن جرير ٢٧/١٤٥٧ .
- (٣) سورة الرحمن آية رقم
- (٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٧، وابن جرير ٢٧/١٤٨ .
- (٥) ذكره السيوطي الدر المنثور ٦/١٤٦ .
- (٦) سورة الرحمن آية رقم
- (٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٠ .
- (٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٦-١٥٧ .
- (٩) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٧ .

٣٨٧-١٨ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق أنا أبو الحسن الطرايفي

نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله مخضود يقول لا شريك فيه^(١)
وقوله مدها متان يقول خضراوان^(٢) وقوله (وجنى الجنتين دان)^(٣)
يقول ثمارها رانية^(٤) وقوله فضاختان يقول فهاضتان^(٥)

٣٨٨ - ١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا
ابراهيم بن الحسين نا آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
مدها متان يعني سوداوان من الذي قال لنا ورقاء عن عطاء بن
السايب عن سعيد بن جبير قال يعني خضراوان .^(٦)

٣٨٩ - ٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله محمد بن عبد الله
الاصبهاني نا اسر بن عاصم الاصبهاني نا الحسن بن حفص نا
سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (فيهما
فاكهة ونخل ورومان)^(٧) قال نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر
وكرانيفها ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم^(٨)
وحللهم وثمرها امثال القلال والدلاء وأشد بياضا من اللبن واحلى من

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٧ .

(٢) سورة الرحمن .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٩ .

(٤) أخرجه السيوطي في الدر المنثور .

(٥)

(٦) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٩ .

(٧) سورة الرحمن .

(٨) الكرنافة هي أصل السعفة الغليظة بوالجمع للكرانيف بالنهاية ٤/١٦٦ .

(١) العسل والخبث من الزبد وليس له حجم .

٣٩٠ - ٢٦ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا محمد
ابن سليمان بن الحارث أنا أبو غسان نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب في قوله عز وجل وذلت قطوفها تذليلا قال ذلت
لهم فيتناولون منها كيف شاءوا .

٣٩١ - ٢٢ - أخبرنا أبو النضر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا أحمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا شريك عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب في قوله وذلت قطوفها تذليلا قال إن أهل الجنة
يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين على أي حال شاءوا .

٣٩٢ - ٢٣ - أخبرنا أبو نضر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي حدثنا أحمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال أرض الجنة من ورق وترابها مسك وأصول شجرها ذهب
ورق وأفنانها اللؤلؤ واللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار والشجر بين ذلك
فمن أكل قائما فلم يؤذ منه ومن أكل مضطجعا لم يؤذ منه ومن أكل جالسا
لم يؤذ منه وذلت قطوفها تذليلا .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٠/٦

والحاكم ٤٧٥/٢ - ٤٧٦ وقال هذا حديث صحيح على
شرط مسلم ولم يخرجوا .

(أ)

٣٩٣-٢٤ - اخبرنا ابولصير بن قتادة اخبرنا ابو الحسين (الفهستاني)

نا محمد بن ايوب نا حفص بن عمر نا شعبة بن ابي بشر عن
سعيد بن جبير متكلم علي روف خضر قال رياض الجنة .

٣٩٤-٢٥ - اخبرنا ابوبكر احمد بن الحسن القاضي نا حاجب بن

احمد الطوسي نا محمد بن حماد الأبيوردي نا ابو معاوية عن

الاعمش عن ابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال نزلنا الصفاح

فاذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس ان تبلغه قال فقلت

للفلام انطلق بهذا النطح فاطله قال فانطلق فاطله فلما استيقظ

اذا هو سلمان فاتته اسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فانه من

تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة يا جرير هل تسمي دري

ما الظلمات يوم القيامة قلت : لا أدري قال ظلم الناس بينهم ثم

اخذ عويد الا أكاد أراه بين اصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في الجنة

مثل هذا لم تجده قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر قال

اصولها اللؤلؤ لوه والذهب واعلاها الثمر. (١)

٣٩٥-٢٦ - واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس بن يعقوب نا

الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير نا الاعمش فذكره باسناده

(٢) ومعناه .

(أ) في نسخة أ و م القهستاني .

(١)

(٢)

٣٩٦-٢٧ - اخبرنا ابو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه نا بشر
ابن احمد الأسفرائيني نا احمد بن الحسين بن نصر الحزاز
نا علي بن المديني نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن علقمة قال الجنة (سجسج) ^(أ) لا حر
فيها ولا مرر. (١)

٣٩٧-٢٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن
القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا حماد بن زياد
والمهدي بن ميمون عن شعيب بن الحجاب قال خرجت انظر
وايو العالمة الرياحي فلما كنا ^(ب) (بالجبان) وذلك قبل طلوع
الشمس قال بستان أو نبيان ^(ج) الجنة هكذا ثم تلى وظل مدود .

٣٩٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا اسود بن عامر
نا سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن مسروق في قوله
وما مسكوب قال أنها رها تجرى في غير اخدود قال ونخل طلعتها
هضم قال من اصلها الي فروعها أو كمة نحوها .

(أ) "سجسج" أي ظل الجنة معتدل لا حر ولا قهر . النهاية ٤٣٢/٣ .

(ب) في نسخة "ع" بالجنان ، وهو خطأ والجبان والجبانة : الصحراء
وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء ، تسميه للشئ بموضعه .

النهاية ٢٣٦/١ .

(ج) في نسخة "أ" و"ع" يثبت والتصويب من نسخة "م" .

(١) روى ابن كثير نحوه عن ابن مسعود ٤/٣١٠ .

٣٩٩ - ٣٠ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوى نا احمد

ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجیح

او غيره عن دجاهد في قوله عينا فيها تسمى سلسبلا قال حديثه

الجريمة .

باب ماجاء في لباس اهل الجنة وفرشهم وسررهم

وارائكهم وخيامهم واكوابهم وغير ذلك قـ

الله تعالى : " جنات عدن يدخلونها يحملون

فيها من اساور من ذهب ولو لؤلؤا ولباسهم فيها

(أ) حريرا " . وقال (يحملون فيها من اساور من ذهب

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق

متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت

مرتفعا " وقال (عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق

(ب) الى قوله من فضة) وقال (فيها سرر مرفوعة

(ج) واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة)

وفي اهل الجنة العليا (متكئين على فرش

(هـ) بطائنها من استبرق) وقال في اهل الجنة

(د) ونهما (متكئين على رفرف خضر وعهقرى حسان

وقال في موضع آخر (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا

(ز) متكئين فيها على الارائك الى قوله قد روهما قديرا)

(أ) سورة الحح آية رقم (٢٤) .

(ب) سورة الكهف آية رقم (٣١) .

(ج) سورة الأنسان آية رقم (٢١) .

(د) سورة الفاشية الآيات (١٣ - ١٦) .

(هـ) سورة الرحمن آية رقم (٥٤) .

(و) سورة الرحمن آية رقم (٧٦) .

(ز) سورة الأنسان الآيات (١٢ - ١٦) .

٤٠٠ - ١ - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد

ابن أبي عمير قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون

ابن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن

ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تملأ ثيابه ولا يقنى ثيابه

(أ) (في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)

رواه مسلم في الصحيح (١) عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن

ابن مهدي .

٤٠١ - ٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا

يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن مسلم نا ابن أبي الوضاح

عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حيان بن خارجة عن عبد الله

ابن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة

أخلفي يخلق أم نسج ينسج فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تضحكون

من جاهل يسأل عالما ثم قال يتشقق عنها ثمر الجنة مرتين .

٤٠٢ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأعم نا

العباس بن محمد الدوري نا موسى بن داود نا عبد الله بن

طبيعة أما يزيد ابن أبي حبيب انه سمع ابا الخير مرثد بن عبد الله

يقول في الجنة شجرة تنبت السند من منه يكون ثبات أهل الجنة .

(أ) ما بين القوسين ليس في مسلم بهذا الحديث .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٨١ .

باب في داوم نعيم أهل الجنة .

٤٠٥ - ٦ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان
نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر بن هان بن منه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون
فيها ولا يتمخطون ولا يتفوطون فيها انيتهم وامشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى منح ساقتها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغضى قلوبهم (على) قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر .

٤٠٦ - ٧ - اخبرنا على بن احمد بن عيدان انا احمد بن عبيد الصفار نا
معدان بن العثنى نا سعيد بن سلمان عن فضيل بن مرزوق عن عطية
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كأحسن كوكب
درى فى السماء ولكل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلقة
يرى منح ساقهن من وراء الحليل وباسناده عن فضيل عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
كما يرى الشراب الأحمر فى الزجاج البهضاء .

(أ) (الألو) هو العود الذى يتخرب به ، كالعود الهندى ونحوه .

(-)

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب فى صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم

٤٠٧ - ٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسن بن علي بن داود المطرف المصري بمكة نا العباس بن محمد بن العباس المصري نا عمرو بن سواد (الشرحى) ^(١) نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي السمع ^(١) عن ابي الهيثم ^(٢) عن ابي سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله عز وجل جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فقال ان عليهم التيجان ان ادنى لوه لوه فيها لتضى ما بين المشرق والمغرب .

٤٠٨ - ٩ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري نسا ابن ابي مريم نا اسد بن موسى نا ابن ثوبان ^(٣) حدثني عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم لو أن أدنى اهل الجنة حلية عدلت حليتهم بحلية أهل الدنيا جميعا لكان لما يخليه الله في الآخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا .

(أ) (في نسخة الشرحى) .

(١) دراج ، ابو السمع قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمى مولاهم

المصرى ، القاضى صدوق فى حديثه عن ابي الهيثم ، ضعيف من الرابعة

مات سنة ١٢٦ هـ . / بخ ع التقریب ١ / ٢٣٥ .

(٢) هو سليمان بن عمرو بن عمدة ويقال عميد الليثى العتوارى ابو الهيثم

المصرى قال ابن معين ، ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال المعلى

تابعى ثقة ، ت التهذيب ٤ / ٢١٢ .

(٣) هو عبد الرحمن بن ثابت العنسى صدوق يخطى ، تقدم حديث رقم ٣٩٠ .

٤٠٩ - ١٠ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن احمد بن سلمان
الفيهي نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا حجاج بن منهال وعاصم
ابن علي قالا : نا حماد بن يحيى قال سمعت ابا عمران الجونسي
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
(ستون ميلاً) ^(١) في كل زاوية منها للموء من اهلا لايراهم الآخرون
رواه البخارى في الصحيح ^(١) عن الحجاج بن منهال واخرجه مسلم ^(٢)
من وجه آخر عن همام .

٤١٠ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا عفان نا همام بن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربع
آلاف مصراع من ذهب ^(٣) هذا موقوف .

(أ) في البخارى ثلاثون ميلا في هذا الموضع وفي تفسير سورة الرحمـن
ستون ميلا من حديث محمد بن الثني عن عبد العزيز بن عبد الصمد .

(١) كتاب يد الخلق باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ح ٣٢٤٣ ،
فتح الباري ٣١٨/٦ .

(٢) في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب صفة خيام الجنة
وما للموء منين فيها من الأهلين ٢١٨٢/٤ .

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري ١٦١/٢٧ وفي اسناده يحيى بن طلحة
ابن أبي كبير ، المروعي ، الكوفي ، لمن الحديث من العاشرة
٠ / ت التقرير ب ٣٥٠/٢ .

٤١١-١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واهي سعيد ابن لبي عمرو قالنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا علي بن
عاصم انا حصين بن عبد الرحمن بن مجاهد عن ابن عباس في قوله
عز وجل متكئين فيها على الارائك قال لا تكون اريكة حتى يكون السرير
في الحجلة فان كان سرير دون حجلة لا يكون اريكة الا والسرير في
الحجلة وان كانت حجلة بغير سرير لم يكن اريكة ولا تكون اريكة
الا والسرير في الحجلة فاذا اجتمعا كانت اريكة (١).

٤١٢-١٣ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن حصين عن مجاهد في
قول الله عز وجل متكئين فيها على الارائك قال هي الاسرة في
الحجال قال وحدثنا سعيد نا ابو الاخوص وخالد بن عبد الله عن
حصين عن مجاهد في قوله على سرر موضونة قال مرمولة بالذهب
قال وحدثنا سعيد نا هشيم انا حصين عن مجاهد عن ابن عباس
قال مرمولة بالذهب.

٤١٣-١٤ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرايفي
انا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سرر موضونة يقول مصفوفة
وفي قوله رفرف خضر قال المجالس وعبقري حسان قال الزباني وقوله
وروح وريحان يقول راحة ومستراح وقوله نارق مصفوفة يقول المرافق .

(أ) ٤١٤-١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس (المحبوب) (ب)
نا (أحمد بن سيار) نا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي إسحاق
عن هبيرة بن يريم^(١) عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل
بطائنها من استبرق قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر^(٢).

٤١٥-١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن
نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير قال الزفر في ريفي الجنة^(٣) والعبقري عتاق الزرابي^(٤)
قال وحدثنا آدم عن ورقان عن أبي نجيع عن مجاهد في قوله علي
الآرائك ينظرون قال الآرائك من لوء لوء ويقوتسه .

(أ) في نسخة "ع" المخروسي وهو خطأ .
(ب) في نسخة "أ" أحمد بن سيار وفي "ع" أحمد بن بشار والصواب
من نسخة "م" وهو أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن الموسوي
الغفقيه ، قال النسائي : ثقة وفي موضع آخر لا بأس به ، مات
سنة ٢٦٨ هـ ، ت التهذيب - ب ١ / ٣٥ .

(١) هبيرة بن يريم ، وزن عظيم الشيباني أبو الحارث ، لا بأس به
وقد عيب بالتشيع ، من الثانية . / ع التقريب ٣١٥ / ٢ .
(٢) أخرجه الطبري ١٤٩ / ٢٧ .
(٣) أخرجه ابن جرير الطبري ١٦٣ / ٢٧ .
(٤) أخرجه ابن جرير الطبري ١٦٤ / ٢٧ .

٤١٦ - ١٧ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
ابو الحسن العودي نا سليمان الشاذكوني نا عبد الله بن
وهب نا عمرو بن الحارث عن الدراج ابي السمح عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قوله
فرش مرفوعة قال ما بين الفرشتين كما بين السماء الي الارض (١)

٤١٧ - ١٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل نا محمد
ابن سعد العوفي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن ابن عباس في
قوله يطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة
يقول آنية من فضة وصفاءها وهيئتها كصفاء القوارير قدروها تقديرا
قال قدرت للكفى (٢)

٤١٨ - ١٩ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوي نا احمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن (عروة) عن عكرمة
قال قال ابن عباس لو أخذت فضة من فضة الدنيا فضرتها حتى
جعلتها مثل جناح الذباب لم يرى الماء من ورائها ولكن قوارير
الجنة بياض الفضة في صفاء القوارير .

(أ) في نسخة "أ" عمـرو.

(١) أخرجه ابن جرير الطبري ١٨٥/٢٧ وفي اسناده رشدين بن سعد

ابن مفلح ، ابو الحجاج المصري ، ضعيف .

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري ٢١٧/٢٩ وفي اسناده محمد بن سعد

العوفي لينه الخطيب ، المغني في الضعفاء للذهبي ٥٨٤/٢

(أ) باب ماجاء في طعام أهل الجنة

وشرابهم وفاكهتهم وما ترجع إليه اطعمتهم" قال الله عز وجل
" وشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ^(١) وقال اولئك لهم رزق معلوم
فواكده وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطوفون
عليهم بكاس من معين بياض لذة للشاربين لافيهما عول ولا هم
عنها ينزفون ^(٢) وقال " ان للمتقين لحسن مآب جنات عدن
مفتحة لهم الابواب، متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب ^(٣) وقال وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ^(٤) وقال ويطوف عليهم ولدان
مخلدون باكواب واهباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ^(٥) وقال
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيراً ^(٦) قال ويسقون فيها كأسا كان

(أ) ذكرنا مذهب أهل السنة في طعام أهل الجنة عند تعليقي على هذا
الباب في المقدمة.

- (١) سورة البقرة آية رقم (٢٥)
- (٢) سورة الصافات الآيات من ٤١ الى ٤٧
- (٣) سورة (ص) الآيتان : ٥٠، ٥١
- (٤) سورة الطور الآيتان : ٢٢، ٢٣
- (٥) سورة الواقعة الآيات من ١٧ الى ٢١
- (٦) سورة الانسان الآيتان ٥، ٦

مزاجها زنجبيلاً عينا فيها تسمى سلسبيلاً الى قوله وسقاهاهم
رهم شراباً طهوراً^(١) قال وكأسا دهاقاً^(٢) وقال ان الابرار

لغى نعميم على الاراتك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعميم يسقون من رحيمق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون^(٣)
الـــــــى سائر ماورد في كتاب الله في هذا المعنى^(٤).

٤١٦ - ١ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن

زياد القطان نا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا ابو توبة نسا

معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال نسا

ابو اسماء الرحبي^(٥) ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من

(١) سورة الانسان الآيات من ١٧-٢١ .

(٢) سورة النبا آية رقم : ٣٤ .

(٣) سورة المطففين الآيات : من ٢٢ الى ٢٨ .

(٤) مثل قول الله تعالى : " مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار

من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من

خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من

كل الثمرات " . بعض آية ١٥ من سورة محمد .

(٥) هو : عمرو بن مرشد ، ابو اسماء الرحبي ، الدمشقي ، ويقال

اسمه : عبد الله ، ثقة ، من الثالثة ، مات في خلافة عبد الملك

٠ / بخ م ع التقريب .

أخبار اليهود فذكر الحديث في سوءه إلى أن قال فمن أول
الناس اجازة يعني على الصراط قال فقراء المهاجرين قال اليهودي
فما تحفتهم حتى يدخلون الجنة قال زيادة كبد الثور قال فما
غداؤهم على إثرها قال ينحروهم ثور الجنة الذي كان يأكل من
أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلًا فقال
صدقت ، رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن الحلواني عن أبي توبة
وقد مضى حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خربة واحدة نزل أهل الجنة
وذكر الحديث في تصديق اليهودي إياهم في ذلك قوله إدامهم
بالأم ونون وهو ثور ونون يأكل من زيادة كبد هما سبعون الفا ^(٢)

٤٢٠ - ٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب ابن أحمد نا محمد بن

حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة يأكلون منها ويشربون
ولا يتغوطون ولا يببولون ولا يتمخطون ولا ينزفون طعامهم جشا ورشحا
كرشح المسك زاد فيه جرير عن الأعمش يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس .

(١) كتاب الحيض باب بيان صفة منى الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق

من أمهاتهما ٢٥٢/١ .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

ح ٦٥٢٠ ، فتح الباري ١١/٣٧٢ .

ومسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب نزل أهل الجنة ١/٤ ٢١٥ .

٤٢١ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انسا

عبد الله بن محمد نا اسحاق ابن ابراهيم (أنا جريه فذكره رواه
مسلم في الصحيح (١) عن اسحاق بن ابراهيم (أ) عن ابي بكر
ابن ابي شيبه و ابي كريب عن معاوية .

٤٢٢ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : نا

أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ثمامة بن عقبة (٢) (المحلى) عن زيد بن ارقم
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا
ابا القاسم (٣) الست تزعم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وتقول
لاصحابه ان اقرلى بهذا خصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذى نفس محمد بيده ان احد هم ليعطى قوة مائة رجل
فى المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودى فان الذى
يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البطن قد ضم.

(أ) مابين القوسين ساقط من نسخة "ع".

(ب) فى نسخة "م" اللخمى رهو خطأ .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٨٠ .

(٢) ثمامة بن عقبة المحلى - يضم الميم وفتح المهلة وكسر اللام المثقلة

ثقة من الرابعة . / بخ من التقريب ١ / ١٢٠ .

(٣) أخرجه أحمد ، الفتح الربانى ٢٤ / ٢٠١ ، ح ٥٠٢ .

وأخرجه ابن كثير فى النهاية ، واسناد الموهل ضعيف لضعف

أحمد بن عبد الجبار العطاردى .

٤٢٣ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ابو الحسين

محمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري ببغداد

قالوا انا اسماعيل ابن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا خلف

ابن خليفة^(١) ح واخبرنا ابو محمد (جناح بن يزيد)^(أ) المحاربي

بالكوفة انا ابو جعفر بن دحيم نا احمد بن حازم نا

ابو غسان نا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج^(٢) عن عبد الله بن

الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك

مشويا^(٣) .

٤٢٤ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاعم نا

ابراهيم بن منقذ نا ادريس بن يحيى حدثني الفضل^(٤) نا

المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي عن

حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا

(أ) في نسخة "أ" جناح بن يزيد وهو خطأ والصواب بن نذير .

(١) خلف بن خليفة بن صاعد ، الأشجعي مولا هم ابو أحمد الكوفي ، صدوق

أختلط في الآخر من الثامنة . / التقريب ١ / ٢٢٥ .

(٢) حميد الأعرج ، الكوفي ، القاهي ، الملائي يقال هو ابن عطاء لو ابن علي

أو غير ذلك ، ضعيف من السادسة . / التقريب ١ / ٢٠٤ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٢٢٢ .

واسناد الموهب لف ضعيف فيه حميد الأعرج ضعيف ، وخلف بن خليفة

صدوق . اختلط .

(٤) الفضل بن المختار ، قال العقيلي يحدث عن محمد بن مسلم الطائفي

وهو منكر الحديث ، لسان الميزان ٤ / ٤٤٦ .

امثال النجاشي قال ابو بكر انها لنا عمه يارسول الله قال انعم
منها من يأكلها وانت ممن يأكلها يا ابا بكر (١)

٤٢٥ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا يحيى ابن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد
عن قتادة في قوله ولحم طير مما يشتهون قال ذكر لنا ان ابا بكر قال
يارسول الله اني لأرى طير الجنة ناعمة كما اهلها نا عمون قال من
يأكلها انعم منها وانها امثال النجاشي وانسى احتسب على الله
ان تأكل منها يا ابا بكر قد مضت الرواية الموصولة في هذا المعنى
في الكوثر .

٤٢٦ - ٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا الاصم نا يحيى ابن
ابي طالب نا عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة عن ابي أيوب
رجل من أهل البصرة عن عبد الله بن عمرو في قوله عز وجل يطاف
عليهم بصحاف من ذهب (أ) قال يطاف عليهم بسبعين صحيفة من
ذهب كل صحيفة فيها لون ليس في الاخرى (٢)

(أ) (وأكواب وفيها ماتشتهبه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون)

سورة الزخرف آية رقم : ٧١ .

- (١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ / ١٥٦ وعزاه البيهقي .
واسناد المؤلف ضعيف فيه الفضل بن المختار في حديثه عجائب ورواويل .
(٢) أخرجه ابن جرير الطبري ٢٥ / ٩٦ بلفظ " ما أحد من أهل الجنة
الا يسمى عليه ألف غلام ، كل غلام على عمل ما عليه صاحبه " .

٤٢٧ - ٩ - اخبرنا ابو زكريا بن أبي اسحاق المزكى انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله (كأس من معين) ^(أ) يقول الخمر وقوله لا فيها غول يقول ليس فيها منها صداع وفي قوله ولا ينزفون يقول لا تذهب عقولهم وقوله (كأسا هاقا) ^(ب) يقول مستلثا ^(١) وقوله رحيق مختوم يقول الخمر ختم بالمسك ^(٢)

٤٢٨ - حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور نا ابو عبد الله اليوسفي نا احمد بن حنبل نا هشيم نا انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وكأسا هاقا قال هي المتابعة المثلثة قال وربما سمعت العباس يقول ^(ج) سقنا وادهق لنا ^(٣)

(أ) سورة الواقعة آية رقم: ١٨.

(ب) سورة النبأ آية رقم: ٣٤.

(ج) عند السيوطي "يا غلام".

(١) أخرجه ابن عباس في تفسيره المطبوع بهامش الدر المنثور ٦/٢٠٤.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٨.

(٣) أخرجه الحاكم ٢/١٢٥ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم

يخرجاه وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٩.

٤٢٩ - ١١ - وقال ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو بكر الشافعي نا

اسحاق بن الحسن نا ابو حذيفة نا سفيان عن اشعث عن
ابي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن ابي-
سمود قال ختامه مسك قال خلط وليس بخاتم يختم . (١)

٤٣٠ - ١٢ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضوي نا احمد

ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو الاخوص نا اشعث بن
سليم عن زيد بن بن معاوية العبسي قال سألت علقمة عن قوله
ختامه مسك فقرأها خاتمه مسك فقال لي علقمة ليست خاتمة ولكن
اقرأها ختامه مسك ثم قال لي علقمة ختامه خلطه الم تر أن المرأة
من نسائك تقول للطيب ان خلطه من مسك لكذا وكذا . (٢)

٤٣١ - ١٣ - اخبرنا ابو نصر نا ابو منصور نا أحمد نا سعيد نا

ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق في قوله
يسقون من رحيق مختوم قال الرحيق الخمر والمختوم يجدون عاقبتها
طعم المسك^(٣) وباسناده عن عبد الله في قوله ومزاجه من ثمنهم قسم
مزج لأصحاب اليمين ويشربها المقربون صرفا^(٤) (وتزج لمن دونهم)^(١)

(أ) ما بين القوسين ساقط من نسخة "ع".

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٨/٦ وعزاه .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٨/٦ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٨/٦ .

(٤)

٤٣٢ - ١٤ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوى نا احمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن
السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون قال يشرب منها المقربون عرفا وتمزج لمن
(١)
دونهم .

٤٣٣ - ١٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن نا
ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله يسقون من رحيق مختوم قال الرحيق الخمر وقوله وختامه مسك
يقول طيبه مسك . (٢)

٤٣٤ - ١٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن
نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا شيخان عن جابر عن عبد الرحمن
ابن سابط عن ابي الدرداء في قوله وختامه مسك قال هو شراب ابيض
مثل الفضة يختمون به آخر شرابهم لو أخرج رجلا من اهل الدنيا ادخل
يده فيه ثم اخرجها لم يبق ذوروج الا وجد ريح طيبها قال حدثنا
آدم نا ابو شيبة عن عطاء قال التسنيم اسم العين الذي يعزج به
الخمر (٣) قال وحدثنا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في
قوله فروح وريحان قال الروح جنة وريحان والريحان الرزق (٤)

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٨ .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٧ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٨ .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٦٦ . لكنه قال (الروح الفرح) .

٤٣٥ - ١٧ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص

الزاهد نا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر بن الحارث الكوفي

المعبي انا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال

: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الأسماء (١)

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره ٤/٢٦٦.

والمعنى أن بين ذلك هونا عظيما وفرقا بينا في التفاضل .

بما جاء في صفة حور العين والولدان والفلمان قال الله عز وجل " فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان الى قوله كأنهن الياقوت والمرجان" (١) وقال " حور مقصورات " في الخيام" (٢) وقال " وعندهم قاصرات الطرف اتراب" (٣) وقال " وزوجناهم بحور عين " وقال (٤) " وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون الى قوله انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا" (٥) وقال " وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون" (٦) وقال ولهم فيها ازواج مطهرة (٧) وغير ذلك من الآيات التي وردت في هذا المعنى (٨) وقال " ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا" (٩) وقال " ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون (١٠)

-
- (١) سورة الرحمن آية رقم: "٥٦" "٥٧" "٥٨".
 (٢) سورة الرحمن آية رقم "٧٢".
 (٣) سورة "ص" آية رقم "٥٢".
 (٤) سورة الطور بعض آية "٢٠" ومثلها آية الدخان رقم ٤٥ (وكذلك
 وزوجناهم بحور عين).
 (٥) سورة الواقعة الآيات: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،
 ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧.
 (٦) سورة الصافات الآيتان: ٤٨، ٤٩.
 (٧) سورة البقرة آية ٢٥، وقد أشرنا اليها في أول باب ماجاء في طعام أهل
 الجنة.
 (٨) مثل قول الله تعالى: "لذيين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
 الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله" سورة آل عمران ١٥
 وقوله تعالى: "والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبد الهم فيها أزواج مطهرة
 وندخلهم ظللا ظليلا". سورة النساء آية رقم "٥٧".
 (٩) سورة الانسان آية رقم "١٥".
 (١٠) سورة الطور آية رقم: "٢٤".

٤٣٦ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ابراهيم نا احمد
ابن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد بن زياد عن عمارة
ابن القمقاع عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء
اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخضون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجايرهم (الألوّة)^(١) ازواجهم الحور
العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستين
ذراعا فى السماء رواه مسلم فى الصحيح^(١) عن قتيبة وأخرجناه^(٢)
عن حديث جابر عن عمارة الا انه قال سبعين ذراعا ورؤية عبد الواحد
اصح والله اعلم وفى حديث ابي صالح وهمام بن منبه عن ابي هريرة
فى صورة آدم ستون ذراعا .

٤٣٧ - ٢ - اخبرنا ابو عيسى الروذبارى بنيسابور وابوالحسين بن بشران
العدل بهفداد قالا : انا اسماعيل ابن محمد الصفار نا سعد ان
ابن نصر نا يزيد بن هارون نا هشام عن محمد قال كنا عند
ابى هريرة فتذاكروا فقالوا الرجال فى الجنة اكثر من النساء قال

(أ) (الألوّة) فى النهاية ١/١٦٣ الألوّة هو العود الهندى
يتخربه العود الهندى .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٧٩ .
(٢) أخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء ح ٣٣٢٧ من حديث
أبي هريرة ، فتح البخارى ٦/٣٦٢ .

ابو هريرة السلمي يقل ابو القاسم ان اول زمرة من امتي تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب يرى في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين يرى منح سورقهن من وراء اللحم (الحل) والذي نفسي بيده ما فيها من عذب (١).

٤٣٨ - ٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب ومحمد ابن ابراهيم قالا : نا احمد بن سلمة نا عمرو بن زرار بن واقد الكلابسي نا اسماعيل عن ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واماتذوا الرجال اكر في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة السلمي يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضاءة كوكب يرى في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى منح سورقهما من وراء اللحم وما في الجنة عذب رواء مسلم في الصحيح (٢) عن يعقوب بن ابراهيم وغيره عن اسماعيل ابن عليه واخرجه (٣) من حديث همام بن منه عن ابي هريرة زاد يرى منح سورقهما من وراء اللحم من الحسن.

(أ) في مسلم من وراء اللحم وفي البخاري من وراء العظم واللحم .

(١) أخرجه مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٧٩ .

والبخاري في الصحيح كتاب بدء الخلق ٤ / ٣٢٥ ، فتح الباري ٦ / ٣٢٠ .

(٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة

القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم ٤ / ٢١٧٨ .

(٣) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق ٤ / ٣٢٤٥ ، فتح الباري ٦ / ٣١٨ .

ومسلم في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفات

الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وحشيا ٤ / ٢١٨٠ .

٤٣٩ - ٤ - اخبرنا ابو عمر ونحمد بن عبد الله الأديب انا ابو بكر محمد بن
الاسماعيلى انا محمد بن يحيى السرورى والحسن بن علويه بن
سليمان قالوا : نا عاصم بن على انا اسماعيل بن جعفر ح واخبرنا
ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الاسفرائينى نا بشر
ابن أحمد نا اد اود بن الحسين البيهقي نا قتيبة وعلى بن
حجر ومحمد بن زنبور قالوا نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة فى سبيل الله
او راحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوسين اهدكم أو موضع
قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل
الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولما ت ما بينهما ريحا
ولنضيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها زاد الاسفرائينى فى
روايته يعنى الخمار (١)

٤٤٠ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق الصفاني انا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد
الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بنحوه الا أنه قال او موضع قدمه قال ابو معمر قاب
القوس من مقبض القوس الى رأس القوس وموضع قدمه السوط
رواه البخارى فى الصحيح (٢) عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن
عمرو عن ابى اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وسلم فذكره او قال موضع قيد يعنى سوطه .

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٨ ٦٥٦

فتح البارى ١١ / ٤١٨ .

ومسلم فى الصحيح كتاب الامارة باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ٩٣ ١٤٦ .

(٢) كتاب الجهاد باب الحور العين وصفتهن ج ٢٧٦٦ ، فتح البارى ٦ / ١٥٠ .

٤٤١ - ٦ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي العباس بن محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الحكم القطري بالرملة نا سعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد ابو قدامة^(١) ح واخبرنا ابو الحسن علي ابن ابي السقاء نا ابو بكر بن محمد بن نرداد نا محمد بن ايوب انا سهل بن بكار نا ابن قدامة الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله عن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للعبد الموء من في الجنة لخيمة من لوء لوج مجوفة طولها ستون ميلا للعبد الموء من فيها أهلون يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري^(٢) عن ابي موسى عن ابي قدامة ورواه مسلم^(٣) عن سعيد بن منصور .

٤٤٢ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسن بن محمد المصري الحافظ بحكة نا غيلان بن أحمد بن سليمان نا عمرو بن سواد السرحسي نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كأنهن الياقوت والمرجان قال تنظر الي وجهها وهي في خدرها اصفى من المرأة وان أدنى لوء لوج عليها لتضي ما بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى منح ساقها من وراء ذلك^(٤) .

-
- (١) الحارث بن عبيد الايادي ، ابو قدامة البصري ، صدوق يخطي * — من الثامنة . / خت م د ت التقریب ١ / ١٤٢٠ .
(٢) في الصحيح كتاب التفسير باب " حور مقصورات في الخيام " ح ٤٨٧٩ . فتح الباري ٨ / ٦٢٤ .
(٣) في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفة خيام الجنة وما للموء منين فيها من الأهلين ٤ / ٢١٨٢ .
(٤) أخرجه الحاكم ٢ / ٤٧٥ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

٤٤٣ - ٨ - اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد نا الكديمي (١) نا حبان بن هلال نا سليمان بن المفيرة
عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسرى بي دخلت الجنة موضعا يسمى (البيذخ) عليه خيام
اللؤلؤ واللؤلؤ والزبرجد الاخضر والياقوت والاحمر فقلن السلام عليكم
يا رسول الله قلت : يا جبريل ما هذا النداء قال هو لاء المقصورات
في الخيام يستأذنون ربهن في السلام عليك فاذن لهن فطفقن يقلن
نحن الراضيات فلا نسخط ابدا نحن الخالدات فلا نظعن ابدا
وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية حور مقصورات في
الخيام . (٢)

(١) البيذخ - بالتحريك الفخر والتناول ، والباذخ ، العالى ويجمع على
بيذخ ، النهاية ١/١١٠ .

(١) هو ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصرى
محدث البصرة وهو واه قال ابن عدى : أتهم الكديمى بوضع الحديث
ورواه أبود اود بالكذب وقال موسى ابن هارون وهو متعلق بأستار
الكعبة اللهم انى أشهدك أن الكديمى كذاب يضع الحديث
تذكرة الحفاظ ٢/٦١٨ .

(٢) حبان بن هلال ابو حبيب البصرى ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات
سنة ٢١٠ هـ / ٠ ع التقريب ١/١٤٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٤ .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥١ .

اسناد المؤلف واه جدا فيه ابو العباس محمد بن يونس الكديمى
كذاب يضع الحديث .

٤٤٤ - ٩ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انا ابو الحسن -
الطريفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله قاصرات
الطرف يقول عن غير ازواجهن وفي قوله كأنهن بيض مكنون يقول
اللوطوه المكنون وفي قوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يقول
لم يدن منهم^(١) انس قبلهم ولا جان وفي قوله عواشق
وفي قوله اترابا يقول متساويات وفي قوله كواعب يقول نواهد
اترابا يقول مستويات .^(١)

٤٤٥ - ١٠ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوي نا احمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن اسماعيل بن -
سالم عن الشعبي في قوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قال
هن من نساء اهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الآخر كما قال اذا
انشأناهن لثاء^١ فجعلناهن ابكارا عربا لم يطمثهن حين عدن في
الخلق الآخر انس قبلهم ولا جان .^(٢)

(أ) في جميع النسخ يدمن والصواب ما أثبتناه .

(١) أخرجه ابن جرير الطبري ١٨/٣٠ وذكره السيوطي في الدر
١٤٧/٦ و ٥٨٠) وهو مرسل لان علي بن طلحة لم ير ابن
عباس وفي اسناده ضعف لأن فيه عبد الله بن صالح كبير الفلست
وفيه معاوية بن صالح ، صدوق له أوهام وعلي بن أبي طلحة
صدوق يخطئ .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٨ .

٤٤٦ - ١١ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل بن يحيى ، الحمانى نا ابن
ادريس عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة وعندها عجوز فقال من هذه قالت احمدى
خالاتى قال اما انه لا يدخل الجنة العجوز فدخل العجوز من ذلك
ماشاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأنا هن انشاء
خلقا آخر يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يـكى
ابراهيم خليل الرحمن ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم انا نشأنا هن
انشاء (١)

٤٤٧ - ١٢ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحاق انا ابو الحسن الكـازرى
انا على بن عبد العزيز نا ابو نعم نا ابوسفيان الثورى عن
مسوسى بن عبدة عن يزيد الرقاسى عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأنا هن انشاء قال عجائز كن
فى الدنيا عسا^(أ) رمصا (٢)

٤٤٨ - ١٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن
القاضى نا ابراهيم بن الحسين نا آدم ابن ابى اياس نا شيان
عن جابر الجعفى عن يزيد بن مرة عن سلمة بن يزيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله انا انشأنا هن انشاء

(أ) الشمس والرمص من أمراض العين وقد تقدم معناه فى رواية
عشا رمصا .

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٨ .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٨ .

قال يعنى البنات الأبيكار اللواتي كن في الدنيا ^(١) قال وحدثنا آدم
نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة العجوز فبكت عجوز فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم أخبروها انها ليست يومئذ عجوز انها يومئذ شابــــــــــــــــة
ان الله عز وجل يقول انا انشأناهن انشاء ^(٢) قال وحدثنا آدم ونا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال المربيــــــــــــــــة لبعولتهن
والاتراب المستويات ^(٣) بسن واحد ^(أ) ونا آدم ونا ورقاء عن ابن
ابى نجیح عن مجاهد قال المتحبيات الى أزواجهن وأما قوله اترابا
فيقول امثالا قال وثنا آدم نا ورقاء عن ابن ابى نجیح عن مجاهد
في قوله قاصرات الطرف قال يقول قاصرات الطرف على أزواجهنــــــــــــــــ
فلا يبغون غير أزواجهن ^(٤) ، قال وحدثنا آدم نا ورقاء عن ابن
ابى نجیح عن عاصم قال المقصورات المحبوسات في الخيام لا يبرحنه
والخيمة لوء لوءة وفضة قال وحدثنا آدم ثنا المبارك بن فضالة عن
الحسن قال يقول قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم والله
ماهن متبرجات ولا متطلعات . ^(٥)

(أ) في نسخة "ع" يسلبسهن واحد .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٨ .

(٢) " " " " " ٦/١٥٨ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥٩ .

(٤) " " " " " ٦/١٥٩ .

(٥) " " " " " ٦/١٤٧ .

٤٤٩-١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس

هو الأصم نا العباس بن الوليد أخبرني ابن شعيب أخبرني شيان
نا منصور عن مجاهد قال مقصورات أفي الخيام قال قصر ابصاره - ن
على أزواجهن وقطوبهن وانفسهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم
في خيام اللؤلؤ . (١)

٤٥٠-١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد قال

سمعت أبا بكر بن محمد بن إسحاق يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي يقول أخبرتنا عائشة بنت يونس بن عمران بن عمير قال
سمعت زوجي ليسك ابن أبي سليم يحدث عن مجاهد قال حور العين
خلقن من الزعفران . (٢)

٤٥١-١٦ - أخبرنا أبو الحسين القطان ببغداد نا علي بن عبد الرحمن

ابن ماضي الكوفي نا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة نا عقبة بن مكرم
ثنا عبد الله بن زياد عن ليث ابن أبي سليم^(٣) عن مجاهد عن ابن
عباس قال خلقن الحور العين من الزعفران وروى الحارث بن خليفة
أبو العلا المؤدب نا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن ثمر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحور العين
خلقن من الزعفران . (٥)

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٥١ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر ٦/٣٣ ، وعزاه لأبن جرير عن ليث بن أبي سليم .

(٣) ليث بن أبي سليم ، صدوق ، أختلط ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم في
حديث رقم ٣٧٠ .

(٤) الحارث بن خليفة أبو العلا المؤدب مجهول ، لسان الميزان ٢/١٤٩ .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣ عن أنس ومجاهد .

٤٥٢ - ٧ - أخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد
ابن سليمان نا محمد بن غالب بن حرب الضبي نا الحارث بن
خليفة أبو العلاء المؤدب فذكره وهذا منكر بهذا الاسناد لا يصح
عن ابن عليه . (١)

٤٥٢ - ١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قتادة نا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن أبي طالب نا
عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة في قوله وعندهم قاصرات
الطرف اتراب قال قاصرات طرفهن على ازواجهن فلا يرون غيرهم قال
وأخبرنا سعيد عن قتادة قال ابن عباس حور مقصورات في الخيام قال
الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ عليه اربع آلاف مصراع من ذهب (٢)
قال سعيد وكان قتادة قال كان الحسن يقول الحور البيضى قال
وأخبرنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول الحوراء العينا .

٤٥٤ - ١٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن
يوسف السلمى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل عن أبي يحيى عن
مجاهد في قوله حور مقصورات في الخيام قال بيضى لا يخرجن من
بيوتهن . (٣)

(١) لأن في اسناده الحارث بن خليفة وهو مجهول .

(٢) أخرجه ابن جرير الطبرى ١٦١/٢٧ عن أبي الأوص وهو حكيم بن

عمير بن الأوص أبو الأوص الحمصى ، صدوق بهم من الثالثة ، انظر

التقريب ١٩٤/١ ، وت التهذيب ٤٥٠/٢ .

(٣) ذكره السيوطى في الدر المنثور ١٥١/٦ .

(أ)
٤٥٥ - ٢٠ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ (انا عبد الله الحافظ) نسخة
عبد الرحمن بن الحسن نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقاء عن
ابن ابي نجیح عن مجاهد في قوله وزوجناهم بحور عين قال يقول
انكحنا هم حورا عينا والهور التي يحار فيها الطرف باد منح ساقها
من وراء ثيابها فينظر الناظر وجهه في كبد ا حد اهن كالمرأة من ورق
الجلد وصفاء اللون^(١) قال وحدثنا آدم نا ضمرة عن عثمان بن عطاء
عن أبيه في قوله حور عين قال يعني سوداء الحدقة عظيمة العين^(٢).

٤٥٦ - ٢١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن مرزوق نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد
نا ابو روق وهو عطية بن الحارث قال سمعت الضحاك يقول في قوله
عز وجل وزوجناهم بحور عين قال يعني حسان العيون .

٤٥٧ - ٢٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا
ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجیح عن مجاهد
في قوله لهم فيها أزواج مطهرة قال طهور من الحيض والغائط
والبول والبراق والتخاض والمنى والولد وقوله في شغل من النعمة
فكهنون هم وأزواجهم يعني حلائلهم على الراءك قال الراءك مسن
لوعلاء وبناتوت.

(أ) ما بين القوسين ساقط من نسخة "أ و م".

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣ .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣ ولم يعزه الا للبيهقي في

البعث .

٤٥٨ - ٢٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ولهو سعيد ابن ابي عمرو قالوا

نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني
شعيب^(١) اخبرني الاوزاعي^(٢) عن قول الله عز وجل (ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون)^(٣) قال شغلهم افتضاض الابكار^(٤).

٤٥٩ - ٢٤ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوي نا احمد

ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان بن عمرو عن عكرمة في قوله
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال في افتضاض الابكار^(٤).

(أ) سورة يس آية رقم: ٥٥

(١) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن، ثقة تقدم في حديث رقم ٢١٤.

(٢) الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو، ثقة تقدم حديث رقم ٧.

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري عن ابن عباس مثله ١٨/٢٤.

قال ابو جعفر : اختلف أهل التأويل في معنى الشغل الذي
وصف الله جل ثناؤه أصحاب الجنة أنهم فيه يوم القيامة، فقال
بعضهم : ذلك افتضاض العذارى .

وقال آخرون : بل عني بذلك أنهم في نعمة .

وأولسى الأقوال في ذلك بالصواب : أن يقال كما قال الله جل ثناؤه

: " ان أصحاب الجنة " وهم أهلها (في شغل فاكهون) بنعم

تأتيهم في شغل، وذلك الشغل الذي هم فيه نعمة، وافتضاض أبكار

ولهو، ولدنة، وشغل عما يلقي أهل النار، اهـ .

تفسير الطبري ١٨/٢٣ جري

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري ١٨/٢٣ جري

٤٦٠ - ٢٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن
جعفرنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عمران ^(١) عن قتادة عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن من فسي
الجنة قوة كذا وكذا من النساء قيل يا رسول الله أيطبق ذلك قال
يعطى قوة مائة ^(٢).

٤٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد ابن أبي عمرو
قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن سليمان
البرلسي نا يحيى بن صالح نا سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشى
حدثنى خارجة بن حري المذرى قال سمعت رجلا يتبوك قال
يا رسول الله أبيضع أهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة
فى اليوم الواحد أفضل من سبعين منكم ^(٣).

(١) عمران بن داود، أبو العوام، القطان البصرى، صدوق، بهم، ورمى

بدرأى الخوارج، من السابعة، مات ما بين الستين والسبعين بعد

المائة . / خت ع التقريب ٨٣/٢ .

(٢) أخرجه الترمذى باب ماجاء فى صفة جماع أهل الجنة ح ٢٦٥٩

٨٤/٤ .

قال الترمذى ؛ فى الباب عن زيد بن أرقم . هذا حديث

صحيح غريب لانعرفه من حديث قتادة عن أنس الا من حديث

عمران القطان وأبو داود الطيالسى فى مسنده الجزء الثامن ص ٢٦ .

(٣) لم أجد من خرجـه .

٤٦٢ - ٢٧ - اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الموهب مل (١) اننا
(ابو عثمان الضروري) ثنا ابو عبد الله محمد بن حمزة السمرقندي (أ)
نا هناد بن السري نا ابو اسامة عن هشام عن زيد بن الحواري (٢)
عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضى الي نساءنا في الجنة
كما انفضى اليهن في الدنيا قال والذي نفس محمد بيده ان
الرجل ليفضى في الغداة الواحدة الي مائة عذراء. (٣)

٤٦٣ - ٢٨ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق اننا ابو عبد الله الشيباني
نا محمد بن عبد الوهاب (٤) نا جعفر بن عون (٥) اننا عبد الرحمن
ابن زياد عن عمارة بن راشد قال سئل ابو هريرة هل يمس أهل
الجنة ازواجهم وقد كان أدرك ايا هريرة قال نعم بذلك لا يمل وفرج
لا يحفى وشهوة لا تنقطع (٦)

(أ) في نسخة أوم "ابن عثمان البصري".

- (١) الحسن بن علي بن الموهب مل بن الحسن بن عيسى الموهب مل ابو محمد
المسارجي ، الثقة العدل ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ١٦٤ .
(٢) زيد بن الحواري ابو الحواري ، العمي ، البصري ، قاضي هراة يقال اسم
أبيه مرة ضعيف من الخامسة . /ع التقريب ١ / ٢٧٤ .
(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٤١٦ ، وعزان لأبي يعلى وقال
فيه زيد بن أبي الحواري وقد وثق علي ضعف ، وثقة رجاله ثقات .
(٤) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى ابو أحمد الفراء
النيسابوري ، ثقة عارف من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٢ هـ وله ٩٠ سنة .
من التقريب ٢ / ١٨٧ .
(٥) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق مسن
التاسعة ، مات سنة وقيل سبع ومائتين . /ع التقريب ١ / ٣٣١ ، وتالتهذيب ١٠١ / ٢ .
اسناد الموطأ ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف وجعفر بن عون
صدوق والحديث .
(٦) ذكره الهيثمي ١٠ / ٤١٧ .

٤٦٤ - ٢٩ - اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن
عدى الحافظ نا محمد بن الفيض الفساني بدمشق نا هشام
ابن خالد^(١) نا خالد بن يزيد ابن ابي مالك عن ابيه عن خالد
ابن معد ان عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه اثنتين وسبعين
زوجة اثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من اهل الجنة
ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثى^(٢) . وعن ابي امامة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة
فقال (دحاما دحاما)^(أ) لا منى ولا منية تغرد به خالد بن يزيد^(٣) وليس
بالقـــــــــــــوى^(٤).

٤٦٥ - ٣٠ - اخبرنا ابو بكر القاضي انا ابو سهل بن زياد نا ابو عوف نا
عتاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل ابن ابي خالد
عن ابي صالح والسدي^(٥) كأنهن الياقوت والمرجان قال بيـــــــــــــاض

(أ) في نسخة "ع" دحاهها دحاهها وهو خطأ.

(١) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، ابو مروان الدمشقي ، صدوق

من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين هـ / م دس التقريب ٢ / ٣١٨ .

(٢) ذكره ابن القيم في حاشي الأرواح ص ١٦٥ عن الفريابي بسنده وقال

خالد ابن يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي قال فيه ابن معين واه وقال

احمد ليس بشي .

(٣) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك وقد ينسب الى جده أبو هاشم

الدمشقي ، ضعيف ، مع كونه فقيها وقد أتهمه ابن معين ، تقريب ١ / ٢٢٠ ،

وتهدى ب التهذيب ٣ / ١٢٦ .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦ / ١١٩ ، وعزاه لابن مردويه .

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ابو محمد الكوفي ، صدوق

يهم ، ورى بالتشيع من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ / م ع التقريب ١ / ٧١ .

اللوة لوه وصفاً الياقوت . (١)

٤٦٦-٣١- اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا النضوى نا احمد بن نجدة
نا سعيد بن منصور وحدثنا الحسن بن يزيد الاصم^(٢) عن السدي
في قوله كأنهن بيض مكنون قال البيضا في عشه المكنون^(٣).

٤٦٧-٣٢- اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن
نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا المبارك بن فضالة عن الحسن
في قوله ولدان مخلصون قال لم تكن لهم حسنة فيجزون بها ولا سيئات
فيما يقبون عليها فوضعوا بهذا الموضع^(٤) قال وحدثنا آدم نا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون
قال يقول لا يموتون ولا يكبرون .^(٥)

(١) أورده السيوطي في الدرر ١٤٨/٦ .

(٢) الحسن بن يزيد ابو علي الأصم ، صدوق بهم من الثامنة .

التقريب - ب ١/١٧٢-١٧٣ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧٥/٥ وعزاه السعيد بن

منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٥/٦ وعزاه لعبد بن حميد .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٥/٦ ، وعزاه لابن أبي شيبة

وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن مجاهد .

٤٦٨ - ٣٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمر وقالوا

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن ابي طالب عبد الوهاب
نا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن
عمرو قال ان ادنى اهل الجنة منزلا من يسعى عليه الف خادم كل
خادم على عمل ليس عليه صاحبه^(١) قال وتلى هذه الآية (اذا رأيتهم
حسبتهم لوه لوه منثورا)^(٢) .

٤٦٩ - ٣٤ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال نا ابو الأزهري

نا ابو النضر نا الاشجعي عن سفيان عن ليث عن ابن سابط^(٣)
قال يزوج الرجل من اهل الجنة اربعة آلاف بكر وثمانية آلاف شيب
وخمسة مائة عذراء هذا هو الصحيح من قول ابن سابط .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠١ .

(٢) سورة الأنسان آية رقم: ١٩ .

(٣) هو: عبد الرحمن بن سابط ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو

الصحيح ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي .

ثقة كبير الارسال من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ م د ت س ق

التقريب ١/٤٨٠ ، وتهذيب التهذيب ٤/١٨٠ .

سند الموهل لف زاه جدا فيه ليث بن سليم كدوب وعبد الرحمن

كثير الارسال والحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

٤٧٠ - ٣٥ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد

ابن محمد فورك المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا الصوفي

نا الحسين بن الحسن المرزى حدثني عبد الوهاب الخفاف ناموسى

الأسوارى^(١) عن رجل من طي، عن عبد الرحمن بن سابط عن

عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الرجل من أهل الجنة ليمزوج خمسمائة حوراء وأربع آلاف بكر وثمانية

آلاف شيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا .^(٢)

(١) موسى بن يسار الأسوارى وصوابه سيار قال العقيلي بصرى كان يرمى

بالقدر ونقل بن عدى عن البخارى موسى الأسوارى فى حديثه نظر

قال ابن عدى وهوشبه مجهول ، لسان الميزان ١٣٦/٦ .

(٢) لم أجد من خرجه وفى اسناده رجل مجهول وموسى بن سيار شبيه

مجهول قال ابن القيم والأحاديث الصحيحة انما فيها أن لكل منهم

زوجتان وليس فى الصحيح زيادة على ذلك فان كانت هذه الأحاديث

محفوفة . فاما أن يراد بها مالكل واحد من السراى زيادة على

الزوجتين ويكونون فى ذلك على حسب منازلهم فى القلة والكثرة كالخدم

والولدان . واما أن يراد أنه يعطى قوة من يجمع هذا العدد ويكون

هذا هو المحفوظ فرواه بعض هؤلاء بالمعنى فقال له كذا وكذا زوجته

وقد روى الترمذى فى جامعه من حديث قتادة عن أنس عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال : " يعطى المؤمن من فى الجنة قوة كذا وكذا من

الجماع قيل يا رسول الله أو يطبق ذلك ؟ قال يعطى قوة مائة " .

هذا حديث صحيح فلعل من رواه يفضى الى مائة عذراء رواه بالمعنى .

لو يكون تفاوتهم فى عدد النساء بحسب تفاوتهم فى الدرجات والله أعلم .

حادى الأرواح ص ١٦٦ .

باب ما جاء في سوق أهل الجنة

٤٧١ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالا ثنا سعيد بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قال أنا أبو محمد بن يحيى بن منصور القاضي نا عمران بن موسى نا سعيد ابن عبد الجبار القرشي البصري نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة سوقا يأتيونها كل جمعة فيها كنان المسك فتهب ريح الشمال (فتحشى)^(١) أو تسفى في وجوههم المسك وفي رواية القاضي فتحى في وجوههم وشبابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددم حسنا وجمالا لفظ حديث القاضي غير أنه لم يذكر كنان المسك رواه مسلم في الصحيح^(١) عن سعيد بن عبد الجبار دون ذكر المسك .

٤٧٢ - ٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا سليمان يعني التيمي عن أنس بن مالك أن أهل الجنة يقولون انطلقوا بنا الى السوق قال فيأتون جبالا أو حبالا وكباننا من مسك فاذا رجعوا

(١) في مسلم (فتحشو) .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في سوق الجنة وما ينالون فيها

الى اهليهم قال لهم ازواجهم انا لنجد منكم ريحا ما كنا نجد ها قبل
ان تذهبوا ويقولون لأزواجهم مثل ذلك كذا أتى به موقوفا وروى عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه فى
قصة طويلة. (١)

٤٧٣ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا نعا
ابوالعباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردى
نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد
عن على قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة سوقا فيها
بيع ولاشراء الا الصور من الرجال والنساء فاذا انتهى الرجل
صورة دخل فيها وان فيها مجتمع للهور العين يرفعن بأصوات لم
يسمع الخلاق بمثلهما يقرن نحن الخالدات فلا نبيد ونحسب
الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط قطوبى لمن كان لنا
وكنا له . (٢)

- (١) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة باب ماجاء فى سوق الجنة ٤ / ١٠٠
عن محمد بن اسما عيل عن هشام بن عمار .
ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار فى كتاب الزهد باب صفة الجنة
ح ٤٣٣٦ ، قال : ابن القيم فى حادى الأرواح ليس فى هـ
الاسناد من ينظر فيه الا عبد الحميد بن حبيب وهو كاتب الأوزاعى
فلا ننكر عليه تفرد هـ عن الأوزاعى بما لم يروه غيره . . حادى الأرواح ص ١٨٠
(٢) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة باب ماجاء فى كلام الحور العين ٤ / ١١٠
وقال هذا حديث غريب أقول واسناده ضعيف لأن فيه أحمد بن
عبد الجبار العطاردى ضعيف .

باب السماع فى الجنة والتفنى بذكر الله عز وجل

” فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فهم فى

روضة يحسبون ” (أ)

(أ) سورة السورم آية ١٥ ومعنى الآية : أنهم فى الرياض
والنباتات المتلذذة ، وبين أنواع الزهر فى الجنان يسرون ، ويلذنون
بالسماع ، وطيب العيش الهنى ، وإنما خص جل ثناؤه ، ذكر
الروضة فى هذا الموضع ، لأنه لم يكن عند الطرفين أحسن منظرا
ولا أطيب نشرا من الرياض ، ويدل على ذلك قول أعشى بنى
شعلبة :

ما روضة من رياض الحسن معشبة

خضراء جاد عليها سبل هطل

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

موءزر بعيم النبت مكشبل

يوما بأطيب منها نشر رائحة

ولا بأحسن منها ان دنا الأصل

فأعلمهم بذلك تعالى ، أن الذين آمنوا و عملوا الصالحات من المنظر

الأنيق واللذيز من الأرايح والعيش الهنى ، فيما يحبون

ويسرون ويغبطون عليه . والحبرة عند العرب : السرور والغبطة

تفسير الطبري ٢١ / ٢٧٠

٤٧٤ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصفاني نا روح بن عباد عـ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في روضة يجبرون قال السماع في الجنة (١)

٤٧٥ - ٢ - اخبرنا ابو عبد الله للحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن ابي فديك عن ابن ابي نسيب عن عون بن الخطاب بن عبد الله بن نافع عن ابن أنس بن مالك ان انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحور في الجنة يتغننن بقلن نحن الحور الحسان حبيناً لأزواج كرام. (٢)

٤٧٦ - ٣ - حدثنا ابو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين نا جعفر بن محمد بن الحسن الغريابي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (٣) نا خالد بن يزيد ابن ابي مالك عن ابيه عن خالد بن معدان عن ابي أمامة الباهلي

(١) أخرجه السيوطي في الدر ١٥٣/٥ وعزاه للبيهقي في البحث وسعيد ابن منصور وغيره.

وابن كثير في تفسيره ٤٤٦/٣ وقال مجاهد وقتادة معنى الآيتهمعون .

(٢) أخرجه الهيثمي ٤١٩/١٠ وقال واه الطبراني في الأوسط ورجالهموثقوا

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي ، الدمشقي بن بنت

شراهبيل ، أبو أيوب ، صدوق ، يخطي ، من العاشرة ، مات سنة

٢٣٣ هـ ، التقريب ١/٣٢٧ .

اسناد الموهف لف ضعيف فيه خالد بن يزيد ضعيف وسليمان بن عبد الرحمن صدوق . يخطي .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا ويجلس عند راسه وعند رجله اثنتان من الحور العين يغنيان باحسن صوت يسمعه الانس والجن وليس بمزمار الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه (١)

(أ) (٢)
٤٧٧ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى نسا
سليمان بن محمد بن ناجيه (٣) نا محمد بن علي بن عتاب الجلاب نا
ابو الربيع الزهراني نا يعقوب القمي (٤) عن جعفر بن المفيرة (٥)
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سلونا فانكم لا تسألون عن شئ
الا سألنا عنه فقال رجل أفي الجنة غناء قال اكوار من سك عليها
جوار يمجدون الله عز وجل بصوت لم تسمع الاذان يعلها قط .

(أ) في نسخة "أ" ابو عبد الله الرحمن وهو خطأ.

- (١) أخرجه الهيثمي ٤١٨/١٠ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .
- (٢) محمد بن الحسن بن موسى النيسابوري الصوفي ، الحافظ ، ضعيف بل قال الخطيب : غير ثقة ، ترجمته في ت بغداد ٢٤٨/٢ .
- وتذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ ، وشذرات الذهب ١٢٦/٣ .
- (٣) لم أعثر له على ترجمة .
- (٤) يعقوب بن عبد الله بن مالك بن هاني ، ابو الحسن القمي الأشعري وثقة الطبراني ، لسان الميزان ٤٤٥/٧ .
- (٥) جعفر بن أبي المفيرة للخزاعي ، القمي : بضم القاف ، صدوق بهم من الخامسة ، ٠/٠ ، بخ د ت س فوق التقريب ١٣٣/١ .

٤٧٨ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الرحمن ^(١) انا عبد الله بن محمد الدقاق نا
السراج نا هناد بن المرى نا مروان بن معاوية ^(٢) عن علي بن
ابى الوليد قال سئل مجاهد هل فى الجنة سماع قال ان فيها
شجرة لها سماع لم يسمع السامعون الى مثله ^(٣) وقد روى فيها حديث
مرفوعة اسانيدها ضعيفة بمرّة فتركت نقلها ،

٤٧٩ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
(الحضرمى) ^(أ) نا الخضر بن ابان الهاشمى نا سيار ثنا جعفر
قال سمعت مالك بن دينار يقول فى قوله عز وجل * وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب ^(ب) قال يقام د اود عليه السلام يوم القيامة عند
ساقى العرش يقول يا د اود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم
الذى كنت تمجدنى به فى الدنيا قال فيقول يارب كيف وقد سلبتني
فيقول انى سأردك عليك اليوم فيندفع د اود بصوت يستفرغ نعم اهل
الجنة . ^(٤)

(أ) ما بين القوسين ساقط من نسخة "أ" .

(ب) سورة ص آية رقم : ٤٠ .

(١) ابو عبد الرحمن هو : محمد بن الحسن السلمى ضعيف تقدم قبل قليل

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى ، ابو عبد الله الكوفى

نزىل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة

مات سنة ١٩٣ هـ . ع / التقريب ٢ / ٢٣٩ .

اسناد المؤلف ضعيف .

(٣) ذكره السيوطى فى الدرر ٥ / ١٥٣ .

(٤) ذكره ابن القيم فى حادى الأرواح ص ١٨٢ ، عن عبد الله بن الامام أحمد

فى كتاب الزهد عن علي بن مسلم الطوسى به .

٤٨٠ - ٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ناجعفر
الغريابي نا سعيد بن حفص^(١) نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم^(٢)
عن زيد ابن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبي صالح ع - عن
أبي هريرة قال أن في الجنة نهراً طول الجنة حافته العزاري قيام
مقابلات يتفننن بأحسن اصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون أن في
الجنة لذة مثلها قلنا يا أبا هريرة وما ذلك الفناء قال ان شاء الله
التسبيح والتحميد والتقديم وشأنه على الرب عز وجل^(٣).

٤٨١ - ٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إبراهيم بن الفضل
المزكي نا الحسن بن محمد بن زياد نا عمرو بن علي نا أبو عاصم
عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأكل أهل الجنة ويشربون
فيها ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبولون ولكن طعامهم جشاء ورشح
كرشح المسك ويلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس - - - - -
رواه سلم في الصحيح^(٤) عن الحسن الحلواني وحجاج الشاعر عن
أبي عاصم .

(١) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيال أبو عمرو الحراني ، صدوق ، تفرغ في آخر

عمره من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ . / من التقريب ١ / ٢٩٣ .

(٢) خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولا هم أبو عبد الرحيم -

الحراني ، ثقة من السادسة ، التقريب ١ / ٢٣١ .

(٣) ذكره ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٨٠ وقال هكذا رواه موقوفا يعني

جعفر الغريابي .

(٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم

فيها بكرة وعشيا ٤ / ٢١٨١ .

٤٨٢ - ٩ - اخبرنا ابوزكريا ابن ابى اسحاق اخبرنا ابو الحسن الطرايفى
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
على ابن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله لا يسمعون فيها لغوا يقول
باطلا ولا تأثيما يقول كذبا . (١)

٤٨٣ - ١٠ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن
نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن
مجاهد فى قوله لا يسمعون فيها لغوا يقول لا يسمعون وفى قوله لا تسمع
فيها لاغية يقول لا تسمع فيها شتما .

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٦ .

والآية من سورة الواقعة رقم: "٢٥" .

باب قول الله عز وجل (ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون الى قوله فاكهة كثيرة منها تأكلون)^(أ)
وقوله (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون الآية)^(ب) وقوله
(واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيراً)^(١)

٤٨٤ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي نا

عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا هارون بن معروف
قال عبد الله وقد سمعته من هارون بن معروف ح قال واخبرنا
ابوالوليد نا عبد الله بن سليمان نا هارون بن سعيد قالا نا
عبد الله بن وهب حدثني ابو صخر أن أبا حازم حدثه قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر
حديثه فيها ما لعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم
قرأ هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون)^(ج) رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن هارون بن
معروف وهارون بن سعيد .

(أ) سورة الزخرف الآيات : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .

(ب) سورة السجدة آية رقم : ١٧ .

(ج) سورة السجدة الآيتان : ١٦ ، ١٧ .

(١) سورة الأنسان آية رقم : ٢٠ .

(٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٧٥ .

٤٨٥ - ٢ - واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ولبو بكر احمد بن الحسن القاضي

قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا ابن
ابى مريم نا عبد الله بن سويد بن حيان من اهل مصر عن عمرو
ابن العارث يحدث عن ابيه قال حدثني ابو صخر عن ابى حازم عن
سهل بن سعد انه سمعه يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصف الجنة فذكره بنحوه قال ابو صخر
فذكرت ذلك للقرظى فقال انهم اخفوا الله عملا واخفى لهم ثوابا
فلو اقدموا على الله عز وجل فأقر تلك الاعين (١)

٤٨٦ - ٣ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال نا احمد بن

منصور المروزي نا النصر بن شمير نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة ولا يقطعها واقرأوا ان شئتم وظل ممدودة (٢)
سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها (٣) واقرأوا ان شئتم قول
الله عز وجل (٤)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢ / ١٤٤٣ ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه البخارى في الصحيح كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة

ح ٣٢٥٢ ، فتح البارى ٦ / ٣١٩ .

وكذلك في كتاب التفسير في تفسير سورة الواقعة باب " وظل ممدود "

ح ٤٨٨١ ، فتح البارى ٨ / ٦٢٧ .

(٣) أخرج البخارى من حديث سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم " موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها " ح ٢٥٠ ، فتح البارى ٦ / ١١٩٨ .

(أ) (١)

الله تبارك وتعالى : " فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز .

٤٨٧ - ٤ - حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو حامد

احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا احمد بن حفص حدثني

ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة بن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقيد^(ب) سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض^(٢)

٤٨٨ - ٥ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد واهو علي بن

شاذان قالا انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن

سفيان نا عبد الله بن يوسف نا الوليد بن مسلم نا محمد بن

المهاجر عن الضحاك المعافري^(٣) عن سليمان بن موسى^(٤) عن كريب

(أ) سورة آل عمران بعض آية "١٨٥".

(ب) لقيد" يعني لقدر سوط والمعنى بيان فضل موضع قدر السوط في الجنة.

(١) أخرجه الترمذى في أبواب التفسير باب تفسير سورة آل عمران ح ٥٠٠١

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال ٣٠٠/٤ .

وأخرجه السـد ار مى ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣ .

(٢) أخرج البخارى نحوه من حديث ابي هريرة رضى الله عنه "لقاب قوس

في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب" كتاب الجهاد ١٣/٦

فتح البارى رقم الحديث ٢٧٩٣ .

(٣) الضحاك المعافري بفتح الميم والمهملة وكسر الفاء ، الدمشقى البزار

مقبول من السادسة ٠ / ق / القريب ١ / ٣٧٤ .

(٤) سليمان بن موسى الأموى مولا هم الدمشقى ، الأشدق ، صدوق ، فقيه

فى حديثه بعض لمن وغلط قبل موته بقليل من الخاسرة . / م ع ، القريب ١ / ٣٣٦

مولى ابن عباس قال حدثني اسامه بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا هل مشر للجنة ان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور ابتلا^٥ لا^٥ وريحانه تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة نضجة وزوجة حسناء جميلة في حبرة ونعمة في مقام ابد افسى خير ونعمة ونضرة في دار عالية بهية سليمة قالوا نحن المشهورون لها يارسول الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحب^٥ض عليه . (١)

٤٨٩ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ املاء نا ابو صالح القاسم بن الليث الرسعني بتتيس نا المعافى بن سليمان نا سليمان نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو يحدث وفيمن عنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ربه عز وجل او لست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع قال فيقول الله عز وجل او لست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع قال فيقول الله عز وجل فزرع قال فذر حبة فبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاه ويكون امثال الجبال

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد باب صفة الجنة ح ١٤٤٣٢٢٤٤٨٨

٠١٤٤٦

قال محمد فوءاد عبد الباقي فى تعليقه على هذا الحديث .
فى الزوائد : فى اسناده مقال والضحاك المعافى الدمشقى ذكره
ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى فى طبقات التهذيب مجهول
وسليمان بن موسى مختلف فيه وبقى رجال الاسناد ثقات .

سنن ابن ماجه ١/٢ ٠١٤٤٩

قال فيقول الله عز وجل له د ونك ابن آدم فانه لا يشبهك شي . قال
فقال الاعرابي يا رسول الله والله لا تجد هذا الا قرشيا أو أنصاريًا
فانهم اصحاب الزرع فاما نحن فلسنا بأصحابه قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخارى فى الصحيح (١) عن محمد بن
سنان عن فليح .

٤٩٠ - ٧ - اخبرنا ابوبكر بن فورك اخبرنا انا عبد الله بن جعفر نا
يوسف بن حبيب نا ليو داود حدثنا السمودي (٢) عن علقمة بن
مرشد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل فى الجنة خيل فانها تعجبني قال ان احببت
ذلك اتيت بفرس من ياقوت احمر فتطير بك فى الجنة حيث شئت
وقال له رجل آخر ان الابل تعجبني فهل فى الجنة من ابل قال
يا عبد الله ان ادخلت للجنة فلك فيها ما اشتهيت نفسك ولدت
عينك . (٣)

-
- (١) كتاب الحرف والمزارعة ج ٢٣٤٨ ، فتح البارى ٢٧/٥ وكذلك فى كتاب
التوحيد باب كلام الرب مع أهل الجنة ج ٧٥١٦ ، فتح البارى ٤٨٧/٣ .
- (٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى السمودى ، صدوق
أختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه بهفداد فبعد الاختلاط
من السابعة ، مات سنة ١٦ هـ . / ختاع التقريب ١/٤٨٧ .
- (٣) أخرجه الترمذى رقم ٢٦٦٦ فى صفة الجنة باب ما جاء فى صفة خيل
الجنة من حديث عاصم بن طلى الواسطى عن السمودى عن علقمة بن
مرشد عن سليمان بن بريدة عن ابيه بريدة .
والسمودى اختلط قبل موته . وضابطه أن من سمع منه بهفداد
فبعد الاختلاط . وسماع عاصم منه بعد الاختلاط .

٤٩١ - ٨ - اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن عبيد بن عروة
البندار ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا صالح بن
محمد الرازي نا عاصم بن علي ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبدان نا ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمود نا عثمان بن
خرزاد الأنطاكي نا عاصم بن علي بن عاصم قال المسعودي عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان
يدخلك الله الجنة فلا تشاء ان تتركب علي فرس من ياقوتة حمراء
تطير بك في الجنة حيث شئت قلت قال فجاه رجل آخر فقال يا رسول الله
هل في الجنة اهل فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك
الله للجنة يكون لك فيها ما اشتئت نفسك ولذات عينك . (١)

٤٩٢ - ٩ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار
نا الحسن بن سهل المجوز نا قره نا المسعودي فذكره باسناده
نحوه الا انه قال فلا تشاء ان تتركب فرسا ياقوته حمراء تطير بك في اي
الجنة شئت الا ركبت تفرد به للمسعودي (٢) هكذا ورواه الثوري
عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقيل عن علقمة كـ

== والحدیث رواه أيضا الترمذی رقم ٢٦٦٧ من حدیث ابن المبارک عن
سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل نحوه بمناه وقال الترمذی هذا
أصح من حدیث المسعودی .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) والمسعودي ، ضعيف تقدم .

٤٩٣ - ١٠ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس بن يعقوب نا العباس بن محمد الدورى نا عبد الصمد نا الحسن بن الحارث عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت احب الخيل فقلت فى الجنة خيل يارسول الله قال يا عبد الرحمن ان ادخلك الجنة فكان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت . (١)

٤٩٤ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عيسى نا سلام بن سليمان نا سلام الطويل عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي (٢) عن ابي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليشتهى الولد فى الجنة فيكون حمله وفصاله وشبابه فسى سنة واحدة (٣) وهذا اسناده ضعيف بمره الا انه قد روى هذا المتن من حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن عامر الاحول عن ابي الصديق (٤) ويلغنى عن السحاق بن ابراهيم انه قال فى هذا الحديث هكذا يكون ان كان يشتهى لكنه لا يشتهى قال البخارى وقد روى عن ابي رزيم العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم " ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد" (٥) قال الشيخ وقد روينا فيما مضى عن ابي امامة مرفوعا فى معناه :

-
- (١) أخرجه الترمذى نحوه من حديث أبي أيوب الأنصارى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى ولا نعرفه من حديث أبي أيوب الا من هذا الوجه . وأبو سورة هو ابن أخى أبي أيوب يضعف فى الحديث ٤ / ٨٨ .
- (٢) أبو صديق الناجى : اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .
- (٣) أخرجه الترمذى بسند حسن فى صفة الجنة باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ح ٢٦٨٩ ، ٤ / ٦٦ .
- (٤) هو حديث الترمذى السابق الذكر .
- (٥) أخرجه الترمذى ، المصدر السابق .

٤٩٥-١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ نا ابو سهل محمد
ابن سليمان نا عبد الرحمن ابن ابي حاتم نا سليمان بن داود بن
صالح بن حيان الثقفي ابو احمد نا يحيى بن حفص الأسدي قال
سمعت ابا عمرو بن الحلاء النحوي يحدث عن جعفر بن زيد العبدي
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليولد له الولد كما
يشتهي فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة ، قال الحاكم قال
الاستاذ ابو سهل اهل الزيغ ينكرون هذا الحديث وقد روى فيه
غير اسناد وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك فقال يكون نحو
مارويناه والله سبحانه يقول فيها ماتشتهي النفس وتلد الاعيين
وليس بالمستحيل ان يشتهي المؤمن من الممكن من شهواته الصغرى
المقرب المسلط على لذاته قرة اعين وشرة فوه اد من انعم الله
عليهم بازواج مطهرة فان قيل ففي تأويله انهن لا يحضن ولا ينفسن
وانى يكون الولادة قلت الحيفى سبب الولادة الممتد امله بالحمل
على الكره والوضع عليه كما ان جميع ملاذ الدنيا من العارب والمطاعم
والملايس على ما عرف من التعب والنصب وما يعقب كل مما يحذر منه
ويخاف من عواقبه هذه خمر الدنيا المحرمة المستولية على كل بليية
قد اعد لها الله تعالى لاهل الجنة منزوع البليية موفر اللذة فلم لا يجوز
أن يكون على مثله الولد (١)

(١) قال ابن القيم في حادى الأرواح بعد ارا د كلام البيهقي هذا .
" النافون للولادة فى الجنة لم ينفوها لزيغ قلوبهم ولكن لحديث
أبي رزين العقيلي " وغير أن لاتوالد " وقد حكينا من قول عطاء
وغيره أنهن مطهرات من الحيفى والولد وقد حكى الترمذى عن أهل =

٤٩٦ - ١٣ - اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
ببفقدان انا اسماعيل بن محمد انا عباس بن عبد الله الترقفي
نا سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقي وزعم أن اصله بصرى قال
ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن انس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا استقر اهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى
الاخوان فيسير سرير ذا الى ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما
في دار الدنيا فيقول يا أخى تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس
كذا فدعونا الله عز وجل ففغر لنا . (١)

٤٩٧ - ١٤ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران وابوالحسن محمد بن احمد بن
الحسن البزاز انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي
بمكة نا ابو يحيى ابن ابي مرة نا خالد بن يحيى نا مسعر عن
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت أن قائل أهل الجنة
يقول انطلقوا بنا الى السوق فينطلقون فيظلمهم جبال من مسائك فيجلسون
فيتحدثون عليها قال ابو يحيى هكذا حدثنا به خالد لم يذكر لنا فيه
النبي صلى الله عليه وسلم . (٢)

* العلم من السلف والخلف في ذلك قولين وخكى قول أبي اسحاق
بانكاره وقول أبو أمامة في حديثه " غير أن لا منى ولا منية، والجنة
ليست دار تناسل بل دار بقاء وخذ لا يموت من فيها فيقوم نسله
مقامه " . حادى الأرواح ص ١٧٩ .

(١) أخرجه الهيثمي في الزوائد ٤٢١/١٠ وقال رواه البزار ورجال الرجال
الصحيح غير سعيد بن عبد الله بن دينار والربيع بن صبيح وهما
ضعيفان ، وقد وثقا .

٤٩٨ - ١٥ - حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني بكر بن محمد الصيرفي نا
عبد الصمد بن الفضل نا حفص بن عمر العدنسي (١) نا الحكم بن ابان
عن عكرمة عن ابن عباس انه ذكر مراكب اهل الجنة ثم تلى (واذا رأيت
ثم رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا) ذكر مراكبهم (٢).

٤٩٩ - ١٦ - اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء نا
ابو عبد الله بن بطّة نا عبد الله بن محمد بن زكريا نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي نا مسلم بن خالد عن ابي نجيع عن مجاهد
في قوله واذا رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا قال كبيرًا عظيمًا وقال استئذنان
الملائكة عليهم وقال بعضهم الخدم ولا يدخل الملائكة عليهم الا باذن (٣).

٥٠٠ - ١٧ - اخبرنا الاستاذ ابو سعد عبد الملك ابن ابي عثمان الزاهد ان
ابو عثمان بن احمد بن رجاء نا ابو الحسن محمد بن الفيض الدمشقي (٤)
نا احمد ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول في قول الله
عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا قال فالملك الكبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رب العزة يأتيه بالتحفة واللفظ فلا يصل
اليه حتى يستأذن له عليه فيقول للحاجب استأذن علي ولي الله فانسى
لست أصل اليه فيعلم ذلك الحاجب حاجبًا آخر بعد حاجب فيأذن له
ومن داره الي دار السلام باب يدخله منه علي ربه اذا شاء بلا اذن
فالملك الكبير ان رسول رب العزة لا يدخل عليه الا باذن وهو يدخل
علي ربه بلا اذن (٥)

(١) حفص بن عمر بن ميمون العدنسي الصنعاني، أبو اسماعيل لقبه الفسرخ

ضعيف من التاسعة. / ق. تقريب ١/ ١٨٨.

(٢) أخرجه الحاكم ١١/ ٣٥، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه قال الذهبي صحيح
غير أن حفص وا.

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٦/ ٣٠١.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد من خرجه و في اسناد الموهل ف من لم أجد.

ومعنى الآية (واذا رأيت) أي يا محمد (ثم) أي هناك يعني في الجنة ونعيمها
وسعتها وارتفاعها وما فيها من الحيرة والسرور رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا أي
أي ملكة لله هناك عظيمة وسلطانًا باهرًا، وثبت في الصحيح أن اللطفا
يقول لأخر أهل النار خروجًا منها وآخر أهل الجنة دخولًا إليها : ان
لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها تفسير ابن كثير ٤/ ٤٨٤.

باب أول من يدخل الجنة وما جاء في صفة

أهل الجنة

٥٠١ - ١ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغـزال
وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري في آخره
ببغداد قالوا : أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة
العبدى في ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين نا أبو النضر
هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس
ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى يوم القيامة
باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من أنت فاقول محمد فيقول بك
أمرت ان لا أفتح لاحد قبلك رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن عمرو
والناقد وزهير عن هاشم بن القاسم .

٥٠٢ - ٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا : نا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار العطاردى نا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتى على
صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم فى السماء اغاه
ثم هم بعد ذلك منازل لا يتفوتون ولا يهولون ولا يتمخضون ولا يهزقون
امشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك اخلاقهم على

(١) كتاب الايمان باب أنا أول الناس يشفع فى الجنة * ١/١٨٨ .

خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستمين ذراعا رواه مسلم في صحيحه (١)
عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية (٢)
وأخرجاه من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة وقال في رواية
أبي زكريا (على خلق رجل واحد) (٣) وفي رواية أبي كريب على خلق
رجل ولم يشته شيخنا .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة

القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم ٤٠ / ٢١٧٩ ، ٢١٨٠ .

(٢) تقدم تخريجه في باب ما جاء في صفة العور العين والولدان والفلمان

حديث رقم ٤٣٩ .

(٣) على خلق رجل واحد .

قال محمد فوهاد عبد الباقي : قد ذكر مسلم في الكتاب اختلاف
ابن أبي شيبة وأبي كريب في ضبطه ، فان ابن أبي شيبة يرويه
بضم الخاء واللام وأبو كريب يفتح الخاء واسكان اللام ، وكلاهما
صحيح .

وقد اختلف فيه رواه مسلم ورواه البخاري أيضا . ويرجح الضم
بقوله في الحديث الآخر : لا اختلاف بينهم ولا تباغح ، قلوبهم
قلب واحد .

وقد يرجح الفتح بقوله صلى الله عليه وسلم في تمام الحديث
على صورة أبيهم آدم ، أو على طوله : اه صحيح مسلم

بالحاشية ٤ / ٢١٨٠ .

٥٠٥ - ٥ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام . (١)

٥٠٦ - ٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أملاء أنا أبو الصحاق إبراهيم بن فراس المالكي نا العباس بن الفضل الأسفاطي نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة سنة . (٢)

٥٠٧ - ٧ - أخبرنا أبو طاهر للفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا السري ابن خزيمة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد ابن أبي أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا . (٣)

(١) أخرجه الترمذي في الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ح ٤٥٨ / ٤٠٨ وقال هذا حديث حسن صحيح .

(٢)

(٣) أخرجه الترمذي في الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون

الجنة قبل أغنيائهم ح ٢٤٥٦ / ٤٠٨ .

وقال الترمذي هذا حديث حسن .

٥٠٨ - ٨ - اخبرنا ابو طاهر انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح حدثه ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه جبير بن نضير عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال بينا انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعودا اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا اليهم فقمنا اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليستبشر الفقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنيا باربعين عاما قال فلقد رأيت وجوههم أسفرت فقال عبد الله بن عمرو حتى تمت ان اكون منهم. (١)

٥٠٩ - ٩ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاني الخولاني (٢) عن عبد الرحمن (٣) بن مالك عن معاوية بن حديج قال انا جميعا في المسجد وسلمة بن مخلد وذكرنا السبق فهم على ذلك دخل عبد الله بن عمرو قبل صلاة الصبح بالفلس فقال معاوية لمسلمة فضل ما بيننا وبينك يا ابا محمد حدثنا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن المهاجرين قال نعم سبقوا الناس بأربعين خريفا يتنعمون فيها والناس محبوسون بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف. (٤)

(١) لم أجد من خرجه.

(٢) هو: حميد بن هاني الخولاني المصري، لا بأمره من الخاصة وهو أكبر

شيخ ابن وهب، مات سنة ١٤٢ هـ، التقريب ١/٢٠٤.

(٣) عبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم وثقة النساء - ص ٠ / خ ق

التقريب ١/٤٦٦.

(٤) لم أجد من خرجه.

٥١٠ - ١٠ - واخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا عثمان ابن ابي شيبة نا جرير عن يزيد ابن
ابي زياد^(١) عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر بن خديم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله الناس
لحساب فيحس الفقراء المسلمين فيذفون كما تزف الحمام فيقال لهم
قفوا للحساب فيقولون والله ما عندنا من حساب ولا تركنا من شئ
قال فيقول ربهم صدق عبادى ففتح لهم الجنة فيذخلونها قبل الناس
بسبعين عاما^(٢) . قال أحمد اختلفت الروايات فى هذه المواقيت فان
كانت كلها محفوظة فيحتمل ان يكون اختلافها باختلاف درجات
الفقراء ومنازلهم من الطاعة^(٣) .

٥١١ - ١١ - اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكبرى
ببفداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله
الترقى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد ابن ابي أيوب نا
معروف بن سويد الجذامى عن ابي عطانة المعافى^(٤) عن عبد الله

(١) يزيد بن ابي زياد الهاشمى ، مولا هم الكوفى ، ضعيف ، كبرفتغير

صار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ / خت م ع

٠٣٦٥/٢

(٢) رواه الهيثمى ١٠/١٠٦١ وقال رواه الطبرانى ، و ذكر بعد عن سعيد بن

عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثله وفى اسناديهما يزيد بن
أبى زياد وقد وثق على ضعفه .

(٣) قال ابن القيم والذى فى الصحيح أن سبقهم لهم بأربعين خريفاً

حادى الأرواح ص ٨٢٧ .

(٤) أبو عطانة المعافى هو حى : بفتح أوله وتشديد التحتانية ، ابن يوفى من

أبو عطانة المصرى ، ثقة مشهور بكنيته من الثالثة مات سنة ١١٨ هـ / بن

د م ق . التقريب ١/٢٠٨ .

ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون اول من
يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اول من
يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور
وتتقى بهم المكاره ويموت احد هم وحاجته في صدره لا يستطيع لها
قضاء فيقول الله عز وجل لمن شاء من ملائكته ايتوهم فحيوهم قال
فيقولون ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك افتأمرنا ان نأتى
هؤلاء فنسلم عليهم فيقول الله عز وجل ان هؤلاء كانوا عبادا لى
يعبدوننى لا يشركون بى شيئا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره
ويموت احد هم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتأتهم الملائكة
عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار. (١)

٥١٢ - ١٢ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا
احمد بن منصور الرقادي نا عبد الرزاق نا معاوية بن سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقفت على باب الجنة فرأيت اكثر اهلها المصاكين ووقفت
على باب النار فرأيت اكثر اهلها النساء واذا اهل الجحيم محبوسون
الا من كان من اهل النار فقد امر به الى النار . اخرجاه فـ...
الصحيح من أوجه آخر عن سليمان التيمي . (٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده ، الفتح الربانى ١٦٤/٢٤ .

(٢) تقدم تخريجه في باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى الجنة والنار ورأى فى كل واحدة منهما بعض أهلها . . . الخ .

حديث رقم "٣٠٢" .

٥١٣ - ١٣ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا ابراهيم بن الحارث نا يحيى ابن ابى بكير نا زهير بن محمد عن سهيل ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي عز وجل فوعدني ان يدخل من امتي الجنة بسبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي رب رأيت ان لم يكن هؤلاء مهاجري امتي قال اذا اكلهم من الاعراب (١).

٥١٤ - ١٤ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز حدثنا عيسى بن محمد الدوري ، ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا حمزة بن العباس العقبي بهفداد نا العباس بن محمد الدوري نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام (أفئدتهم مثل أفئدة الطير)^(١) رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن الحجاج بن الشاعر عن ابى النضر.

(١) " أفئدتهم مثل أفئدة الطير " قيل مثلها في رقتها وضعفها كالحديث

الآخر : أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة "

وقيل في الخوف والهيبه ، والطير لأكثر الحيوان خوفا وفزعا "

شرح الندوى ١٧/١٧٧٠

(١) أخرجه الهيثمي في الزوائد ١٠٤/٤٠٤ وقال له حديث في الصحيح

بأختصار ورجاله رجال الصحيح .

والحديث رواه أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ٢٤/١٩٦٠

(٢) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل

أفئدة الطير ٤/٢١٨٣

٥١٥ - ١٥ - اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني المجاور
بمكة حرسها الله تعالى نا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري نا جعفر بن محمد القرياني
نا صفوان بن صالح عمر بن عبد الواحد قال سمعت الاوزاعي يحدث
عن هارون بن رباب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبعت اهل الجنة على صورة آدم عليه السلام في مهـلاـد
ثلاث وثلاثين جرد مكلمين ثم يذهب بهم الى شجرة في الجنة فيكسبون
منها ثيابا لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . (١)

٥١٦ - ١٦ - اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد نـا
العودي نا هديبة نا حماد عن علي بن زيد (٢) عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة جرد
مرد بيضي جماد مكلمين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق ادم طولهم
ستون ذراعا عرض سبعة اذرع . (٣)

(١) لم نجد من خرجه .

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التميمي
البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب
أبوه الى جده ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في حديث رقم ١٨٠ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ، الفتح الربيعاني ٢٤ / ٢٠٠

وفيه علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف .

والهيثمي ١٠ / ٣٦٩ وقال : قلت في الصحيح بعضه رواه
الطبراني في الصغير .

٥١٧-١٧ - اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا
محمد بن طاهر ابن ابى الديك نا عبيد الله العيشي نا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن اهل الجنة الجنة جررا
مردا بيضا جماد مكهلين ابنا ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم
ستين ذراعا في سبعة اذرع (١).

٥١٨-١٨ - اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد الرحمن بن ابراهيم
نا مروان السفزاري نا يزيد يعني ابن سنان ابو فروة الجزري حدثني
ابو يحيى سليم الكلاعي نا (المقداد) بن معدى كرب قال
وقلنا له يا ابا كريمة حدثنا شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سمعته يقول يحشر ملهين السقط الى الشيخ الفانسي
يوم القيامة ابنا ثلاث وثلاثين سنة المومنون منهم في خلق آدم
وحسن يوسف وقلب ايوب مردا مكهلين اولي افانين قال فقلنا وكيف
بالكافر يانبي الله قال يعظم للنار حتى يصير جلده اربعين باعا حتى
يصير ناب من انيابه مثل احد . قال يعقوب والصحيح هو المقدام (٢).

(أ) في جميع النسخ المقداد وقد صحح الاسم في آخر الحديث ، فقال
والصحيح هو المقدام .

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق قبل هذا الحديث .

(٢) لم أجد من خرجه .

٥١٩ - ١٩ - اخبرنا ابو القاسم الحرابي ببفداد نا حمزة بن محمد بن -
العباس نا محمد بن اسماعيل السلمى نا اسحاق بن ابراهيم بن -
العلاء حدثنى عمرو بن الحارث حدثنى عبد الله بن سالم حدثنى
الزبيدى محمد بن الوليد بن عامر حدثنى سليم بن عامر ان المقدام
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت
سقطا ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاثين سنة
فان كان من اهل الجنة كان على مسحه آدم صورة يوسف وقلب ايوب
ومن كان من اهل النار عظموا وفخموا كالجبال ورواه غيره عن سليم
فقال ابنا ثلاث وثلاثين سنة (١)

٥٢٠ - ٢٠ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو جعفر الرزاز نا محمد
ابن عبيد الله نا يونس بن محمد نا شيخان عن قتادة قال حدث
شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال بيعت الموت منون يوم القيامة
جردا مردا مكهلين بنى ثلاثين سنة ورواه عمران القطان عن قتادة عن
شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا انه قال ابنا ثلاثين او ثلاث وثلاثين (٢)

(١) لم أجد من خرجه.

(٢) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة باب ما جاء فى سن أهل الجنة ح ٢٦٦٩

٨٨/٤ وقال هذا حديث غريب ومعنى أصحاب قتادة رواه هذا عن

قتادة مرسلًا ولم يستدوه .

باب آخر من يدخل الجنة ومن يكون من أهل
الجنة أدنى منزلة ومن يكون منهم ارفع منزلة

٥٢١ - ١ - اخبرنا ابو ظاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد آبادى نسا
العباس بن محمد نا عبید الله بن موسى نا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن
ابراهيم المزكى انا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد واسحاق
ابن ابراهيم قالا انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبید
السلمانى عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انى لأعلم آخر اهل النار خروجاً من النار وآخر اهل الجنة دخولا
الجنة رجلا يخرج من النار (حبوا) ^(أ) فيقول الله عز وجل له اذهب
فادخل الجنة فباتيها فيخيل اليه انها ملاءى فيقول يارب وجدتها
ملاءى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثال الدنيا فيقول اتسخر بهى وتضحك بهى وانت الملك قال فلقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذنه
قال ابراهيم وكان يقال ان ذلك ادنى اهل الجنة منزلا لفظ حد يث
جرير وفى رواية اسرائيل آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار
خروجاً من النار رجل يخرج حبوا فيقول له رب ادخل الجنة فيقول ارى
الجنة ملاءى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد الجنة ملاءى
فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات لم يذكر ما بعده رواه البخارى

(أ) (حبوا) قال أهل اللغة: الحبو المشى على اليدين والرجلين. وربما
قالوا: على اليدين والركبتين، وربما قالوا على يديه ومقعدته.

في الصحيح—ح (١) عن محمد بن خالد عن عبيد الله بن موسى عن
عثمان ابن ابي شيبه عن جرير ورواه مسلم عن عثمان واسحاق بن
ابراهيم (٢) ورواه ابو معاوية عن الاعمش باسناده ومعناه الا انه قال
فيقال له تمني فيتمنى فيقال فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا (٣).

٥٢٢ - ٢ - اخبرنا عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن
سلمة حدثني ابراهيم بن الحارث القنطري نا يحيى ابن ابي بكر
نا زهير بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي
عياش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل
الجنة وتمثل له شجرة ذات ظلال فقال اي رب قريني الى هذه الشجرة
أكون في ظلها فقال الله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسألني غيره
فقال لا وعزتك فقدمه الله عز وجل اليها ومثلت له شجرة ذات ظل
وشمر فقال اي رب قريني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وآكل من
شمرها فقال الله عز وجل له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فقدمه الله اليها ومثل له شجرة ذات
ظل وشمر وما فقال اي رب قريني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وآكل
من شمرها واشرب من ماء ها فيقول الله عز وجل هل عسيت ان فعلت

(١) كتاب الرقاق باب ا ه صفة الجنة والنار ح ٦٥٧١، فتح الباري ١١/٤١٨

وكذلك واه البخاري في كتاب التوحيد باب ٣٦ كلام الرب عز وجل يوم

القيامة مع الأنبياء وغيرهم ح ٧٥١١، فتح الباري ١٣/٤٧٤.

(٢) في الصحيح كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١/١٧٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١/١٧٣.

ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لأسألك غيره فيقدمه الله اليها
فيبرز له باب الجنة فيقول اي رب قريني الي باب الجنة فانظر السي
أهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني
اليها الجنة قال فيدخلها الله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا الذي
فيقول الله عز وجل تمن قال فيتمنى ويذكر الله عز وجل تمن كذا وكذا
حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل هولك وعشرة امثاله
قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته من الحور العين فيقولون
الحمد لله الذي احيانا لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد مثل
ما اعطيت قال وأدنى أهل النار عذابا ينعمل ينعملين من نار يغلسي
وما غده من حرارة نعليه رواه مسلم في الصحيح (١) عن ابي بكر بن
أبي شيبة عن يحيى ابن ابي بكر الي قوله مثل ما اعطيت.

٥٢٣ - ٣ - حدثنا السيد ابوالحسن محمد بن الحسين العلوي انبا

أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ وابو حامد بن بلال
البيزار قالوا : نا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقال له تمن فيتمنى فيقال هل
تمنيت فيقول نعم فيقال لك ما تمنيت ومثله معه. (٢)

(١) كتاب الايمان باب ادنى أهل الجنة منزلة فيها ١/١٧٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الايمان باب معرفة طريق

الروء ١/١٦٧.

٥٢٤ - ٤ - واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف

نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد أحدكم من
الجنة ان هب^(أ) له ان يقال تمن فيتمنى ويتمنى فيقال له تمنيت فيقول
نعم فيقول فان لك ماتمنيت ومثله معه رواه مسلم في الصحيح^(١)
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروينا فيما مضى من حديث
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة في حديث الرؤية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويبقى ارجل بين الجنة والنار هو
آخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبلا بوجهه على النار يقول يسارب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنى^(ب) ريحها واحرقني زكوة ها
فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بل ان تسأل غير
ذلك فيقول لا وعزتي فيعطى ربه ماشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار ثم ذكر الحديث ألى أن قال ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع به قال الله عز وجل كذا
وكذا فسئل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله عز وجل
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لك عشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال

(أ) في مسلم (أن يقـول له) .

(ب) قشبنى ريحها " أى سنى ، وكل سموم قشيب ومقشب يقال قشبنى

الريح ، وقشبنى ، والقشيب : الاسم ، النهاية ٤ / ٤٤٠ .

(١) كتاب الايمان باب معرفة طريق الروى - ١ / ١٦٧ .

ابو سعيد اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك وعشرة امثاله (١)

٥٢٥ - ٥ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسين عبد الصمد
ابن على بن مكرم نا ابراهيم بن الهيثم البلدى نا ابو اليمان
اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن
سعيد الليثى ان ابا هريرة اخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك اخرجاه فى الصحيح (٢) من حديث ابى اليمان ولعمرك
ما حفظه ابو سعيد اولى فقد وافقه فى ذلك مارويناه عن عبد الله بن
سمعود عن النبى صلى الله عليه وسلم. (٣)

٥٢٦ - ٦ - واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو عمرو
ابن مطر انبا ابو خليفة املاء نا على بن عبد الله ثنا سفيان نا
مطرف وابن ابجر سمعاه من الشعبي يقول سمعت المفضلة بن
شعبة يخبر الناس على المنبر قال سأل موسى عليه السلام به عزوجل
اخبرنى بأندنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجىء بعد ما ادخل
اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف ادخل وقد نزل

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح كتاب الايمان باب معرفة طريق الروى بسنة

٠١٦٦-١٦٣/١

(٢) تقدم تخريجه فى باب ما جاء فى آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة

حديث رقم (٢٠٦).

(٣) وذلك فى باب ما جاء فى آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة

حديث رقم (٢٠٧).

منازلهم (واخذوا اجازاتهم) (أ) فيقال له اترض ان يكون لك مثل ما كان
لملك من ملوك الدنيا فيقول له رضيت يا رب فيقال لك هذا ومثله ومثله
حتى عد خمسا فيقول رضيت ربي فيقال لك هذا وما اشتيت نفسك
ولذت عينك قال يا رب اخبرني باعلام منزلة قال اولئك الذين
أردت وسوف أخبرك غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين
ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ومصادقه في كتاب الله
عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون) (١) قال علي بن المدني قيل لسفيان رفعه بن ابجر قال رفعه
اجدهما .

٥٢٧ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا
ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابي طالب قال نا بشر
ابن الحكم نا سفيان بن عيينة نا مطرف واين ابجر فذكر الحديث
قال سفيان رفعه احدهما اراه قال ابن ابجر . رواه مسلم في
الصحيح (٢) عن بشر بن الحكم .

(أ) في مسلم (فأخذوا آخذتهم) قال القاضي هو ما أخذوه من
كرامة مولا هم وحصلوه أو يكون معناه قصدوا منازلهم " .
شرح النووي ٤٦/٣ .

(١) سورة السجدة آية رقم ١٧ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الايمان باب أدنى أهل

الجنة منزلة فيها ١٧٦/١ .

٥٢٨ - ٨ - واخبرنا ابو عبد الله نا ابو الحسن محمد بن الحسن بن —
الحسين بن منصور نا هارون بن يوسف بن زياد نا ابن ابي عمر
نا سفيان عن مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن ابجر
سما الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم في الصحيح (١) عن ابن
ابى عمرة (٢)

٥٢٩ - ٩ - واخبرنا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا هشام بن علي نا ابن رجاء انا اسرائيل عن ثوير وهو اب —
ابى فاخته قال سمعت ابن عمر يحدث رفع الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى
جناته او قال زوجته وخدمه ونعيمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على
الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم تلى (وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة) (١) (٢) وقال عبد الملك بن ابجر عن ثويران

(أ) سورة القيامة آية رقم: ٢٢-٢٣

- (١) كتاب الايمان باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها ١/١٧٧ .
(٢) الذى فى مسلم حدثنا أبو كريب ولم يذكر أبا عمرة هذا ،
(٣) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة باب ما جاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى
ح ٢٦٧٧ ، ٤٠ / ٣ وفى التفسير باب من سورة القيامة ، واسناده ضعيف
قال الترمذى : وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل ، عن
ثوير ، عن ابن عمر مرفوعا . ورواه عبد الملك بن أبجر عن ثوير ، عن مجاهد
عن ابن عمر قوله ولم يرفعه . المصدر السابق .
وفى الحديث دلالة على رؤية يوم القيامة وأن ذلك

أفضل شئ * يخطوه .

سورة القيامة آية رقم: ٢٢-٢٣

ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر فى ملكه الفى سنة يرى اقتضاه كما يرى
ادناه ينظر فى سرره وازواجه وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظر السى
الله عز وجل فى وجهه فى كل يوم مرتين .

٥٣٠ - ١٠ - اخبرناه على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار
نا ابو بكر عمر بن حفص السدوسى نا ابو بكر ابن ابى شيبة نا
محمد بن حازم عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير ابن ابى فاخته عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

٥٣١ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا اسماعيل بن عبيد ابن ابى كريمة^(١) الحرانى
حدثنى محمد بن سلمة^(٢) عن ابى عبد الرحيم خالد ابن ابى يزيد
حدثنى زيد ابن ابى انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابن ابى عبيدة^(٣)
ابن عبد الله عن مسروق بن الاجدع قال نا عبد الله بن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات
يوم معلوم فذكر الحديث بطوله وذكر الرجل الذى يخرج من النار

(١) اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الأموى مولا هم ، الحرانى ، أبو أحمد

ثقة يفرغ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ . / بخ من ق

التقريب - ب ٧٢ / ١ .

(٢) صوابه - محرز بن سلمة العدنى ، ثم المكي صدوق ، من العاشرة

مات سنة ٢٣٤ هـ . / ق التقريب ٢ / ٢٣١ .

(٣) هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الرهذى ثقة من الرابعة قتلته

الخوارج بقديد سنة ١٣ هـ . / خ التقريب ١ / ٤٣١ .

وذكر عوده الى مسألة الزيادة الى ان قال فيقول الله عز وجل له مالك
لا تسأل قال فيقول له رب قد سألتك حتى^(أ) استحييت قال فيقول
الله عز وجل اترضى ان أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها الى يوم
افنيتها وعشرة اضعافها قال فيقول استهزء بي وانت رب العالمين
فيقول الرب لا ولكن على ذلك قادر^(١) سل فيقول رب الحقني بالناس
فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى^(ب) دنا من الناس
رفع له قصر من درة فيقال له ميه انما هو منزل من منازلك ثم يلقى
رجلا فيتبها ليسجد فيقال له مء مالك فيقول رأيت انك ملك فمن
الملائكة فيقول انما انا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدى
الف قهرمان^(ج) على مثل ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له
القصر وهو درة مجوفة سقاؤها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها
جوهرة خضراء مبطنة حمراء كل جوهرة تفضى الى جوهرة ليست على
لون الأخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصايف ادناهم حورا عينها
عليها سبعون حلة يرى منح ساقها من وراء حليلها كبدها مرآته وكبد
مرآتها اذا اعرض عنها اعراضه ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما
كانت قبل ذلك واذا اعرضت عنه اعراضه ازدادت في عينها سبعين
ضعفا عما كان قبل ذلك قال فيقول لها والله^(د) لقد ازدت فى

(أ) فى نسخة (أ) زيادة "قد".

(ب) فى نسخة "أ" زيادة "اذا".

(ج) هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل

بلغة الفرس، النهاية - ٤ / ١٢٦.

(د) فى نسخة (س) زيادة "وانت".

(١) هذا الحديث أصله فى صحيح مسلم انظر كتاب الايمان ص ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦

ولكن فى آخره غرائب ولعل أفته من اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
الحرانى فانه ثقة يفرغ.

عيني سبعين ضعفا قال فتقول له وانت والله ازدت في عيني
سبعين ضعفا قال فيقول له اشرف قال فيشرف فيقال له ملكك مسيرة
مائة عام فينفذه بصره قال فقال عمر بن الخطاب لا تسمع الي ما يحدثنا
به ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال
كعب يا امير المؤمنين لا عين رأت ولا أذن سمعت ان الله خلق
لنفسه دارا وجعل فيها ما يشاء من الازواج والشجرات والاشربة ثم
اطبقها ثم لم يرها احدا من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة قال
ثم قرأ كعب (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قوة اعين جزاهما كانوا
يعملون) قال وخلق دون ذلك جنتين زينهما بما شاء واراهما
من شاء من خلقه ثم قال فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي
لم يرها أحد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج يسير في ملكة
فما تبقى خيمة من خيام الجنة الا دخلها نوء من ضوء وجهه
ويستبشرون بريحه وقولون واها لهذه الريح الطيبة هذا من اهل
عليين قد خرج يسير في ملكه قال فقال عمر ويحك يا كعب ان هذه

(١) سورة السجدة آية رقم (١٧) وفي هذه الآية دليل على افاضل
الله وانعامه لعباده الصالحين وما ينالونه يوم القيامة عند ربهم من
الثواب العميم والنعيم المقيم جزاء لهم على أعمالهم الصالحة في
الدنيا وفي الصحيح من حديث أبي هريرة عن الرسول صلى الله
عليه وسلم قال : " قال الله عز وجل : أعددت لعبادي ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر " .

القلوب قد استرسلت فاقبضها قال كهعب والذي نفسى بيده (ان لجهنم يوم القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يخر لركبتيه) (١)
حتى ان ابراهيم خليل الله ليقول نفسى نفسى حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا لظننت انك لاتنجو. (١)

٥٣٢-١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني نا عفان (٢) نا حماد بن سلمة نا عطاء بن السائب (٣) عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في النار ماشاء الله ان يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكون في ادنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم اهل الجنة الجهنميون لوضاؤ احد هم اهل

(أ) ما بين القوسين قطعة من حديث عند آدم بن ابي اياس في تفسيره وفيه محمد بن الفضل بن عطية متروك " ذكره ابن رجب في التخويف ص ٧٩ وفي هذا القول معارضة لقوله تعالى " ان الذين سبقت لهم منا الحسنی أولئك عنها مبعدون ، لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون " سورة الأنبياء آية رقم ١٠١-١٠٢ .

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٦/٦ تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى .
ورواه الهيثمى ١٠/٣٤٠-٣٤٢ وقال رواه الطبراني من طريق
ورجال أحد هما رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة .
(٢) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان الصغار، البصرى تقدم فى حديث رقم "٦١".
(٣) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال له السائب صدوق اختلط تقدم فى حديث رقم ٨٤ .

(١) الدنيا لغرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ولأغله الا قال وزوجهم .

٥٣٣ - ١٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن ع الصفار
نا محمد بن حيان بن راشد الأضاري^(٢) نا ابن شير أنا أحمد بن
سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي نا أبو بكر^(٣)
الاسماعيلي نا أبو بكر الفريابي نا تعيم بن المنتصر نا يزيد
ابن هارون^(٤) نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأئضر الناس كان
في الدنيا فيقال لغسوه في النار غسوة فيقول الله عز وجل له يا ابن
آدم هل مريك رخاص قط هل رأيت نعيمًا قط فيقول لا وعزتك
وجلالك ما زلت في هذا منذ خلقت ويؤتى بأسوء الناس حالا كان
في الدنيا فيقال لغسوه في الجنة غسوة فيقول الله عز وجل يا ابن آدم

(١) أخرجه البيهقي ٣٨٣/١٠ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم
رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وهو كما قال
وفي اسناد الموهل ضعف فيه عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ربما وهم
وعطاء بن السائب، صدوق اختلط . وهذا الحديث ساقط من نسخة
(٢) لم أعثر على ترجمة له .

(٣) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينور
وصاحب التصانيف . قال الخطيب: كان من أوعية العلم من أهل
المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقى الأعلام وكان ثقة حجة . وقال
الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ٣٠٠ هـ، قلت ولد

سنة ٢٠٧ هـ، ومات في المحرم سنة ٣٠١ هـ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٢ .

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم ، أبو خالد الواسطى

ثقة تقدم في حديث رقم ٥٧ .

هل رأيت بوء سا قط هل مرت بك شدة قط فيقول لا وعزتك وجلالك
مازلت في هذا منذ خلقت لفظ حديث بن عبدان وفي حديث
البيهقي بوء تم بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة (فيصبخ
النار صبغة) ثم يخرج منها فيقول له عز وجل يا ابن آدم هل
رأيت نعيماً قط ورأيت سروراً قط أو أصابك خير قط فيقول
لا وعزتك ما أصابني خير قط ثم بوء تسي بأشر أهل الدنيا ضرفي
الدنيا فن أهل الجنة فيصبخ صبغاً في الجنة فيقول له عز وجل هل
أصابك بوء من قط أو شدة قط فيقول لا وعزتك ما أصابني بوء من
قط ولا شدة قط أخرجه مسلم في الصحيح (١) من حديث يزيد بن
هارون عن حماد .

(أ) (فيصبخ في النار صبغة) أي يغمس كما يغمس الشرب في الصبخ

النهاية ٠١٠/٣

(١) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار

وصبخ أشدهم بوءاً في الجنة ٠٢١٦٢/٤

باب قول الله عز وجل (لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الأولى)^(١) قال الفراء يعني سوى الموتة
الأولى وهذا كقوله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من
النساء الا ما قد سلف اي لا تفعلوا ما سوي
ما قد فعل آباؤكم^(٢).

٥٣٤ - ١ - اخبرنا بذلك ابو سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن الجهم عن الفراء وقول الله اكلمها دائم وظلها وقول^(٣)
لامقطوعة ولا ممنوعة وقوله في مواضع خالد بن فيها لهدا^(٣).

(١) ووقاهم عذاب الجحيم ، سورة الدخان آية : ٥٦ ،

(٢) هذا من تفسير البيهقي رحمه الله للآية الكريمة ومعنى الاستثناء
والصحيح أن هذا استثناء يوه كد النفي ، فانه استثناء منقطع ، ومعناه
أنهم لا يذوقون فيها الموت أبدا ، تفسير ابن كثير ٤ / ١٥٧ ، الطبعة
الأولى ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م مطبعة الفجالة الجديدة .

وقال ابن جرير : معنى " الا " بعد ، لتقارب معناها على هذا
يصير معنى الآية الكريمة ، لا يذوقون هولا المتقون في الجنة
الموت بعد الموتة الأولى ، التي ذاقوها في الدنيا ، فوضعت
" الا " موضع " بعد " لتقارب معني الا وبعد في هذا الموضع

تفسير الطبري ٢٥ / ١٣٧ - ١٣٨ .

(٣) تقدم تخريج هذه الآيات الكريمة وقد أوردها الموه لف رحمه الله
دليلا على أن أهل الجنة خالد بن فيها لهدا .

٥٣٥ - ٢ - اخبرنا ابو هبة الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا
ابى عن اصالح بن كيسان نا نافع ان عبد الله بن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل
اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه واه البخارى فى الصحيح
عن على بن عبد الله . ورواه مسلم^(٢) عن عبد بن حميد وغيره
كلهم عن يعقوب .

٥٣٦ - ٣ - حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء
وقراءة عليه انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقسى
ثنا عبد الله بن هاشم نا معاذ بن معاذ العنبرى نا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سأل رجل النبى صلى الله
عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم أخ الموت ولا يموت اهل الجنة^(٣)

٥٣٧ - ٤ - وحدثنا ابو الحسين انا عبد الله بن محمد بن الحسن نا
محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفيان عن محمد بن المنكدر
قال قال رجل يا رسول الله اينام اهل الجنة قال النوم أخ الموت
ولا يموت اهل الجنة .^(٤)

-
- (١) كتاب الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ح ٦٥٤٤ .
فتح البارى ١١ / ٤٠٦ وكذلك أخرجه البخارى فى باب صفة الجنة
والنار ح ٦٥٤٨ ، فتح البارى ١١ / ٤١٥ .
(٢) فى الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٨٩ .
(٣) ذكره ابن القيم فى حادى الأرواح ص ٢٨٤ وعزاه لابن مردويه .
(٤) ذكره ابن القيم فى حادى الأرواح ص ٢٨٥ .

٥٣٨ - ٥ - واخبرنا ابو القاسم زيد ابن ابي هاشم العلوى وابو القاسم
عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرئ بالكوفة قالا نا محمد بن
على بن دحيم نا القاضى ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن
سفيان بن محمد بن المنكدر قال قيل يارسول الله فذكره كذلك مرسلًا^(١)

٥٣٩ - ٦ - وحدثنا ابو الحسن العلوى وابو القاسم عبد الواحد انا ابونصر
محمد بن حمدويه بن سهل المرزى نا عبد الوهاب الخوارزمى نا
عبد الله بن حبله ابن ابي رواد نا سفيان الثورى عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قيل يارسول الله اينام اهل الجنة
قال النوم اخ الموت ولا يموت اهل الجنة .^(٢)

٥٤٠ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله
ابن محمد نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق قال وقال الثورى
فحدثنى ابو اسحاق ان الا غر حدثه عن ابي سعيد الخدرى ولى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ينادى مناد ان لكم ان تصحوا
فلا تسقموا ابدًا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا وان لكم ان تشبوا
فلا تهرموا ابدًا وان لكم ان تنعموا فلا تهتكوا ابدًا فذلك قوله
عز وجل (ونودوا أن تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون)^(أ)
رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم .^(٣)

(أ) سورة الأعراف آية رقم: "٤٣".

(١) أخرجه ابن كثير فى تفسيره ٤/١٥٨ .

(٢) أخرجه ابن كثير ٤/١٥٧-١٥٨ .

(٣) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب فى دوام نعيم أهل الجنة ٤/٢١٨ .

٥٤١ - ٨ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا

العباس الدوري نا يونس بن محمد نا سعيد بن زبيد عن نفيح
ابن الحارث عن عبد الله ابن ابي اوفى قال سأل رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النوم ما يقر الله به اعيننا في الدنيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الموت شريك النوم وليس في الجنة موت قالوا
يا رسول الله فما راحتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس
فيها لغوب كل امرهم راحة فانزل الله تعالى فيه (لا يمسم فيهما
نصب ولا يمسم فيها لغوب) (أ)

(أ) سورة فاطر آية رقم: ٣٥.

باب قول الله عز وجل (للذين اتقوا عند ربهم

جنات تجري من تحتها الأنهار خالد يهن فيها

وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد)^(أ)

٥٤٢ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم

المهراني ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا نا ابو العباس محمد

ابن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب حدثني

مالك بن انس ح واخبرنا ابو عمرو الاديب محمد بن عبد الله

انا ابو بكر الاسماعيلي انا جعفر بن محمد الفريابي نا ابراهيم

ابن عثمان بن زياد المصيصي نا ابن المبارك نا مالك عن زيد بن

اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة

فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى

وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول لنا اعطيكم افضل

من ذلك قالوا يارب واى شىء افضل من ذلك قال اهل عليكم رضوانى

فلا سخط عليكم بعده ابد اللفظ حديث ابن المبارك وفي روايتين

وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وزاد واو الخير فسى

يديك فقالوا وما لنا الا نرضى يارب قال فيقول الا اعطيكم رواه البخارى

(أ) سورة آل عمران آية رقم: ١٥٠

في الصحيح^(١) عن معاذ بن أسد ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن
عبد الرحمن بن سهم كلاهما عن ابن المبارك ورواه البخاري^(٣)
عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم^(٤) عن هارون بن سعيد كلاهما
عن ابن وهب .

(١) كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٤٩، فتح الباري ١١/٤١٥ .

(٢) في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب احلال الرضوان على

أهل الجنة ٤/٢١٧٦ .

(٣) في الصحيح كتاب التوحيد باب كلام الرب مع أهل الجنة ح ٧٥١٨ .

فتح الباري ١٣/٤٨٢٦ .

(٤) انظر: المصدر السابق في رقم (٢) .

باب قول الله عز وجل (للذين احسنوا

(١)
الحسنى وزيادة)

٤٣-٥-١ - اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا ابو داود نا همام بن سلمة ح واخبرنا ابو حامد
احمد ابن ابى خلف الصوفى الاسفرايينى بها قال نا ابو بكر محمد
ابن يزداد بن مسعود نا محمد بن ايوب بن يحيى انا موسى
ابن اسماعيل وعلى بن عثمان قالا نا حماد بن سلمة نا ثابت
عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى عن صهيب أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى
مناد ان يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا قال فيقولون ما هو ألم
يثقل موازيننا ويمسح وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار
فيكشف الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فوالله ما اعطاهم
الله شيئا هو احب اليهم من النظر اليه لفظ حديث الاسفرايينى
وفى رواية ابى داود وقال وتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه فى الصحيح
(٢)
من حديث عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون جميعا عن
ابن حماد بن سلمة وفى رواية ابى داود قال قال اذا دخل اهل

(١) سورة يونس آية رقم: ٢٦.

(٢) أى مسلم كتاب الايمان باب اثبت روى لىة للمؤمنين فى الآخرة

ربهم سبحانه وتعالى ١/١٦٣.

الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا فيقولون
وما هو الموعد يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا وادخلنا الجنة فيقال
لهم ذلك ثلاثا فيتجلى لهم فينظرون فيكون ذلك عندهم اعظم مما
اعطوا. (١)

٥٤٤ - ٢ - اخبرنا ابو بكر القاسمي انا ابو سهل بن زياد القطان ثنا
ابو عوف البزوري نا عتاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابو بكر
الهدلي اخبرني (ابو تميم) ^(أ) الهجسي قال سمعت ابا موسى
الاشعري يخطب على منبر البصرة يقول ان الله عز وجل يبعث يوم
القيامة ملكا الى اهل الجنة فيقول يا اهل الجنة هل أنجزكم الله
ما وعدكم فينظرون فيرون الحللى والحلل والشمار والانهار ولا زواج
المطهرة فيقولون نعم قد انجزنا ما وعدنا قالوا ذلك ثلاث مرات
فينظرون فلا يعتقدون شيئا ما وعدوا فيقولون نعم فيقول قد بقي شيء
ان الله يقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الا ان الحسنى
الجنة والزيادة النظر الى وجه الله. (ب)

٥٤٥ - ٣ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا الكديمي ^(٢) نا يعقوب بن
اسماعيل ابو يوسف السلال نا ابو عاصم العباداني عن الفضل بن
عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال

(أ) فى نسخة "أ" ابو تميمه .

(ب) فى نسخة "أ" زيادة " تعالى ."

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي ١٨٦/٦٠ - ١٨٧ .

(٢) هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي - بالتصغير - القرشي أبو العباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في مجلس لهم
انما استطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تعالى
قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلوني قالوا نسألك الرضى عنا قال
رضاءى احلکم دارى وانا لکم کرامتى هذا وأنها فسلوني قالوا
نسألك الزيادة قال فيهم تون بنجائب من ياقوت احمر أزمتها زمررد
أخضر وياقوت احمر فجأوا عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها
فيأمر الله عز وجل باشجار عليها الثمار فيجى جوار من الحور العين
وهن يقلن نحن الناعمات فلا نبوء من ونحن الخالدات فلا نموت
ازواج قوم موء منين كرام ويأمر الله عز وجل بكهبان من مسك أبينى ان فر
فيشعر عليهم ريحا يقال لها (المشيرة)^(١) حتى ينتهى بهم الى
جنة عدن وهى قصبة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا قد جاء القوم فيقول
مرحبا بالصادقين مرحبا بالطائعين قال فيكشف لهم الحجاب
فينظرون الى الله عز وجل فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم
بعضا ثم يقول ارجعوههم الى القصور بالتحف قال فيرجعون وقد ابصر
بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله
عز وجل نزلنا من غفور رحيم^(١) . وقد مضى فى هذا الكتاب وفى كتاب
الرواية مائة مايو كد ماروى فى هذا الحديث والله اعلم .

{ } هى ریح الشمال قلله النـووى ١٢ / ١٧١ .

== السامى البصرى ، ضعيف ، ولم يثبت أن أباً داود روى عنه ، من

صغار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٦ هـ . / التقريب ٢ / ٢٢٢

وت التهذيب ١ / ٥٣٩ ، وت بغداد ٣ / ٤٣٥ .

(١) لم أجد من خرجه واسناد للموء لى ضعيف فيه محمد بن يونس الكديمى .

بسبب ما جاء في موضع الجنة وموضع النار روينا عن
عبد الله بن سلام انه قال الجنة في السموات
والنار في الارض .

٥٤٦ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا ابوالعباس
هو الاصم نا يحيى ابن ابى طالب انا عبد الوهاب هو ابن عطاء
نا داود ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن
الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا حماد بن
سلمة عن داود ابن ابى هند عن سعيد بن المسيب قال قال على
ابن ابى طالب ليهودى ابن جهنم فقال اليهودى تحت البحر
فقال على صدق ثم قرأ والبحر المسجور وفي رواية عبد الوهابان
عليها سأل يهوديا أين جهنم قال البحر قال على ما اراك الا صادقا
وتلى هذه الآية واذا البحار سجرت ^(١) وقال والبحر المسجور ^(٢) وروى فيه
حديث مرفوع .

(١) (واذا البحار سجرت) قال الطبرى : اختلف أهل التأويل فى معنى
ذلك : فقال : بعضهم معنى ذلك واذا البحار اشتعلت نارا وحميت
وقال آخرون ، أوقدت ، وقال بعضهم : فاضت وملئت ، وقال آخرون :
فجرت وقال بعضهم : " واذا البحار سجرت " قال : بيست .
قال ابو جعفر : وأرلى الأقوال فى ذلك بالصواب : قول من قال :
معنى ذلك : ملئت حتى فاضت ، فانفجرت وسالت ، كما وصفها الله
فى الموضع الآخر ، فقال واذا البحار فجرت ، والعرب تقول للنهر
أول للنهر المملوء ماء مسجورا ، تفسير الطبرى ٦٨/٣٠ - ٦٩ .

(٢) أخرجه ابن جرير الطبرى ٦٧/٣٠ .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١١٨/٦ .

٥٤٧ - ٢ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن محمد انا ابو مسلم
نا ابو عاصم عن عبد الله ابن ابي امية قال حدثني رجل عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر
هو جهنم .

٥٤٨ - ٣ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا ابو عاصم حدثني محمد بن يحيى عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو
جهنم ثم تلى نارا احاط بهم سرادقها .

٥٤٩ - ٤ - اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود
نا سعيد ابن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر
ابى عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمرا
او غاز في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا . (١)

٥٥٠ - ٥ - اخبرنا ابو بكر القاضي انا حاجب بن احمد نا محمد بن حماد
نا يحيى بن سليم الطائفي عن ابن ابي عمير نا يحيى بن سعيد نا
عز وجل (ان كتاب الفجار لفي سجين) (١) قال سجين صخرة تحت
الأرض السابعة تغلب فيجعل كتاب الفجار تحتها . (٢)

(١) سورة التطفيف آية رقم: ٧٠ .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في ركوب البحر في الفروع ٢٤٨٩ ،
١٣/٣ ، قال الخطابي : تأويله تضخيم أمر البحر وتهويل شأنه ذلك لأن
الآفة تسرع الي راكمه ولا يوه من الهلاك في ملبسة النار ومد اخلتها والد نومنها .
سند الحديث ضعيف لأن فيه .
(٢) أخرجه السيوطي في الدرر ٢٢٥/٦ .

٥٥١ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا نا

ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق انا علي بن
قادم ابو الحسن قال سمعت سفیان يسأل محمد الهرزمي
يا ابا عبد الرحمن اين سمعت الجنة اين هي واين سمعت النار
اين هي قال محمد بن عبيد الله الهرزمي انا سلمة عن ابي الزعراء
قال قال عبد الله الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض
السابعة السفلى ثم قرأ (ان كتاب الأبرار لفسى عليهم وان كتاب
الفجار لفسى سجين) (١) قال الشيخ حديث البراء بن عازب واهي هرة
في عذاب القبر وما ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع روح
الموء من والكافر يدل على هذا وقد ذكرنا هما في كتاب عذاب القبر. (٢)

٥٥٢ - ٧ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو بن السماك نا

حنبل بن اسحاق قال نا الحميدى نا سفیان نا ابان بن تغلب (٣)
عن رجل من اهل اليمن قال ذهبت اطلب بعيرا لى فادركنى الليل في

(١) أخرجه ابن مندة .

واسناد الموء لضعيف لضعف أبي الزعراء .

(٢) باب نزول الملائكة عند الموت ببشرى الموء من وعد الكافر عن ١٥٧ -

١٦١ تحقيق مصطفى سعيد خالد قطاس .

(٣) ابان بن تغلب ابو سعد الكوفي ثقة تكلم فيه للتشيع من السابعة

مات سنة ١٤٠ هـ . ع / ع التقريب - ب ١ / ٣٠ .

اسناد الموء لضعيف جدا فيه رجل مجهول .

برهوت فبت أسمع صوتا يارومه يارومه فلم ازل كاني اسمع
اصوات الخلق فسألت رجلا من اهل الكتاب فقال الملك الذي على
أرواح الكفار اسمه رومه.

٥٥٣ - ٨ - اخبرنا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا احمد
ابن يحيى الحلواني نا هدية بن خالد ثنا همام نا قتادة
حدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه قال ارواح الكفار تجمع اظنه قال في بشر بحضور موت يقال لسه
برهوت ،

بسا ب ما جاء في عدد ابواب جهنم قال الله تعالى :
(ان عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم) (١) (أ)

٥٥٤ - ١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق الصفاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق
الفزارى عن صفوان^(٣) يعنى ابن عمرو عن ابي الشئى عن عتبة بن
عبد السلمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ذكره فان لها يعنى الجنة
ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب .

(أ) سورة الحجـ الآيات: ٤٢، ٤٣، ٤٤ .

- (١) يقول تعالى ذكره لا بليس: وان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب" يقول: لجهنم سبعة أطباق، لكل طبق منهم: يعنى من
أتباع ابليس جزء، يعنى قسما ونصيبا مقسوما" وذكر أن ابواب جهنم
بعضها فوق بعض". تفسير الطبرى ١٤ / ٣٥٠ .
- (٢) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعنى ابو عمرو
البغدادي ويعرف بابن الكرمانى، ثقة من صفار التاسعة، مات سنة
٢١٤ هـ على الصحيح وله ست وثمانون سنة. /ع التقريب ٢ / ٢٦٠ .
- (٣) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزارى ابو اسحاق
ثقة حافظ، التقريب ١ / ٤١٠ .
- (٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى، ابو عمرو الحمصى، ثقة من
الخامسة، مات سنة ١٥٥ هـ أو بعد ها. /بخ م ع التقريب ١ / ٣٦٨ .

٥٥٥ - ٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو المباس محمد بن يعقوب نا سعد بن عثمان نا بشر بن بكر حدثني عبد الرحمن بن يزيد حدثني أبو سعيد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصراط بين ظهري جهنم دحض مؤلة فالأنبيا يقولون عليه اللهم سلم سلم والناس كالمسدع البرق وكطرف العين وكأجاود الخيل والبغال والركاب وشرا علس الاقدام فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (١).

٥٥٦ - ٣ - أخبرنا أبو الحسن ابن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهيل الاسفارييني نا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا سفيان نا أبو اسحاق عن هبيرة عن علي قال ابواب جهنم هكذا فرج علي ما بين اصابعه الأربع يعني بابا فوق باب قال وحدثنا علي بن بشر بن الفضل نا أبو هارون المعتزاري والغنوي عن حطان قال علي وهو حطان بن عبد الله الرقاشي قال سمعت عليا يقول ابواب جهنم هكذا ووضع يده اليمنى على ظاهر يده اليسرى (٢).

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٠/٤ وعزان للبيهقي

في البحث وابن مردويه.

(٢) أخرجه ابن كثير ٥٩٧/٢ وأخرجه ابن أبي حاتم.

٥٥٧ - ٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار
نا سعد بن ابن نصر نا معمر بن الخليل بن مرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ تبارك وحم السجدة وقال
الحواميم سبع وابواب جهنم سبع والخطمة ولظى وسعير
وسقر والهاوية والجحيم قال يحيى * كل حميم منها يوم القيامة
احسبه قال تقف على باب من هذه الابواب فيقول اللهم لا يدخل
هذا الباب من كان يؤء من سى ويقرأنى^(١) هذا منقطع والخليل^(٢)
ابن مرة فيه نظر .

(١) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٤ / ٢٩ وعزاه للبيهقى فى البعث
وقال هذا مرسل .

(٢) الخليل بن مرة الضبعى ، فى المعجم وفتح الموحدة ، البصرى ، نزل
الرقعة ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ .

ت التقریب - ب ١ / ٢٢٨ .

اسناد المؤلف ضعيف .

باب ما جاء في خزنة جهنم

٥٥٨ - ١ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
انا المعمرى الحسن بن علي حدثني مسروق بن المرزبان نا ابن
ابى زائدة حدثني حريث^(١) عن عامر بن الجراء بن عازب ان رهطا
من اليهود سألوا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن خزنة
جهنم قال الله ورسوله اعلم فجا الرجل فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت عليه عليها سبعة عشر حديث ابن ابى مطر
لمس بالقوى وهذه الآية بمكة فى شأن الوليد بن المغيرة حسين
عابه ابو جهل فى اعترافه باعجاز القرآن ولم يرض منه حتى قال ان
هذا الا سحر يوم ثر فاخبر الله تعالى عن قوله فيما بينهم وخوفه
بالسقر ومن عليها من الخزنة واكثر اهل التفسير على انها تسعة
عشر ملكا مع مالك خازن النار، وقد رواه مجالد عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله انهم سألوا اصحابه فقالوا حتى نسأل نبينا فسألوه
فقال هم تسعة عشر ولم يذكر نزول الآية وهو اصح ذكره اسحاق
الحنظلى^(٢) عن ابن عيينه عن مجالد^(٣).

(١) حريث هو ابن ابى مطر الفزارى أبو عمرو بن عمرو الكوفى الحنطاط

بالمهملة والنون. ضعيف من السادسة ، / خت تا ق التقريب ١/٥٥٠ .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، ابو محمد بن راهويه المروزي

ثقة حافظ. مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر ابو داود أنه تغير قبل

موته ببسير ، التقريب - ب ١ / ٥٤٠ .

(٣) أخرجه للترمذى فى التفسير تفسير سورة المدثر ١٠١ / ٥ - ١٠٢ .

وقال : هذا حديث انما نصرفه من هذا الوجه من حديث مجالد .

٥٥٩ - ٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم ابن ابي ايا من نا حماد بن سلعة نا الازرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر فقال ماتقولون اتسعة عشر ملكا فقلت أنا يل تسعة عشر الفا فقال ومن امن علمت ذلك فقلت لان الله عز وجل يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا فقال ابو العوام صدقت ويهد كل ملك مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوى بها سبعين الفا بمن منكبين كل ملك منهم صيرة كذا وكذا . (١)

(١) ذكره ابن رجب في التخریف من الناصر ٥١٥ .

وقال : فعلى قول أبوالعوام ومن وافقه ، الفتنة الكفار ، انما جاءت من ذكر العدد الموهم للقلدة حيث لم يذكر المميز له .
وشبه هذا ما روى سعيد بن بشير عن قتادة في قوله (وما يعلم جنود ربك الا هو * المدثر آية ٣١) آى من كثرتهم .
والمشهور بين السلف والخلف أن الفتنة انما جاءت من حيث ذكر عدد الملائكة الذين أفتروا الكفار بقلتهم وظنوا أنهم يمكنهم مدافعتهم وما نعتهم . ولم يعلموا أن كل واحد من الملائكة لا يمكن البشر كهم مقاومته ولهذا قال الله تعالى : (وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا) التي قولـه (وما يعلم جنود ربك الا هو) (المدثر آية ٣١) .

باب ما جاء فى أودية جهنم

٥٦٠ - ١ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو حفص أحمد بن

الغيبه ببخار انا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا هارون
ابن سعيد الأيلي نا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث
عن دراج ابى السمع عن ابى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الويل^(١)) واد فى جهنم
يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس^(١).

٥٦١ - ٢ - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنى أبو الحسن أحمد بن

محمد بن اسماعيل بن مهران حدثنى أبى حدثنى أبو عبيد الله
الوهبى حدثنى عمى عن عمرو بن الحارث عن ابى السمع عن
أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن
(يبلغ قعره^(٢) والصعود جبل فى النار يصعد فيه سبعين خريفا ثم

(أ) ويل معناه الهلال والدمار وجاز الابتداء بها وهى نكرة لأن فيها

معنى الدعاء ، قاله ابن كثير ١٢٠/١ - ١٢١ .

(١) أخرجه ابن كثير فى تفسير ١٢٠/١ وقال ورواه الترمذى عن عبد الرحمن

ابن حميد عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج به ، وقال
هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة (قلت)
لم ينفرد به ابن لهيعة كما ترى ولكن الأفة من بعده وهذا
الحديث بهذا الاسناد مرفوعا منكر والله أعلم .

تفسير ابن كثير ١٢٠/١ .

(٢) أخرجه الترمذى فى التفسير باب ومن سورة الأنبياء ، ولسناد ضعيف .

يهوى وهو كذلك ^(١) رفعه ابن اخى ابن وهب عن عمه وقرأته ايضا
بخط شيخنا ابي عبد الله فيما لم يمل من كتاب المستدرک ، حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب
فذكره باسناد مرفوعا وهو فيما انبأنى به اجازة .

٥٦٢ - ٣ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروى نا احمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة عن العلاء بن
المسيب عن ابيه عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال ويل واد فسى
جهنم يسيل فيه صد يد اهل النار جعل للمكذبين . ^(٢)

٥٦٣ - ٤ - اخبرنا ابو الحسين بن بشران وابو الحسن محمد بن احمد بن
الحسن ابن اسحاق البزاز ببغداد قالا : نا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة نا ابو يحيى ابن ابى مرة نا
ابو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد ابن ابى ايوب حدثنى محمد بن
عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال الويل واد فسى
جهنم لو سيرت فيه الجبال لما عت من حره . ^(٣)

(١) أخرجه الترمذى فى صفة جهنم باب ماجاء فى صفة قعر جهنم ح ٢٧٠٢
١٠٤/٤ وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من
حديث ابن لهيعة .

وأخرجه الامام فى مسنده ، الفتح ١٦٥/٢٤
وكذلك الحاكم فى المستدرک ٥٠٧/٢ وقال صحيح الاسناد ووافقه
الذهبى .

(٢) رواه ابن ابي حاتم .

(٣) أخرجه ابن كثير فى تفسيره ١٢٠/٦ .

٥٦٤ - ٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس السيارى نا محمد
ابن موسى الباشانسى الفقيه نا ابن الحسن نا الحسين بن واقد
نا ابو اسحاق عن البراء بن عازب ح واخبرنا الفقيه ابو القاسم
عبيد الله بن عمر القطان ببغداد نا احمد بن سليمان نا الحسن
ابن مكرم نا شبابة نا يونس ابن ابى اسحاق وابيه اسرائيل
عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب فى قوله (فسوف يلقون غيا) ^(١) قال
نهر فى جهنم وفى رواية الحسن واد فى جهنم بعيد القعر من متن
الرياح . ^(١)

٥٦٥ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن
القاضى بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا آدم ابن ابى اياس
نا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبد الله فى قوله جل وعز
(فسوف يلقون غيا) قال نهر فى جهنم بعيد القعر خبيث الطعم . ^(٢)

٥٦٦ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاخى قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق البصرى بصر نا اسحاق بن
ادريس من ابى الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبد الله
فى قوله فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا قال الفى نهر حميم فى النار يقذف فيه الذين يتبعون
الشهوات . ^(٣)

(١) سورة مريم : ٥٩ .

(١) وأخرجه السيوطى فى الدرر/٤/٣٧٨ وعزاء للبيهقى فى البعث والطيرانى وابن
ابى حاتم .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرک/٢/٣٧٤ وصححه ووافقه الذهبى .

(٣) أخرجه السيوطى فى الدرر/٤/٢٧٨ .

٥٦٧ - ٨ - اخبرنا ابو الحسن محمد ابن لبي المعروف انا ابو سهل منير

ابن احمد انا ابو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا عبد الصمد
ابن عبد الوارث نا يزيد بن درهم قال سمعت انس بن مالك فسـ
قوله وجعلنا بينهم موقعا واد من قيح ودم^(١) قال وحدثنا علي ناروح
ابن عبادة نا سعيد ابن ابي عروسة عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر
البيكالي حدث عن عبد الله بن عمرو في قوله موقعا قال واد في النار
عميق يفرق يوم القيامة بين اهل الجدي واهل الضلالة.^(٢)

٥٦٨ - ٩ - اخبرنا علي بن احمد بن عدان انا احمد بن عبيد الصفار

نا تمام محمد بن غالب انا محمد بن اياد بن زياد نا فسرقسي
ابن القطامي عن لقمان بن عامر قال جفت ابا امامة الباهلي حدثني
صدي بن العجلان فقلت حدثني سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صخرة
لو قذف بها في جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا ثم ينتهي السـ
غى واثام قلت وما غى واثام قال نهران في اسفل جهنم يسيل
فيهما صديد اهل النار قول الله عز وجل فخلف من بعد هم خلف
اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل
ذلك يلق اثاما.^(٣)

(١) أخرجه السيوطي في الدر ٤ / ٢٢٨ وعزاه لعبد بن أحمد في زوائد الزهد

وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٤ / ٢٢٨ وعزاه لأحمد في الزهد

وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٤ / ٢٧٨ وعزاه لابن جرير والطبراني وابن

مردويه والبيهقي في البعث .

٥٦٩ - ١٠ - اخبرنا ابو عبد الله الخافظ انا عبد الرحمن بن الحسن -
نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابي نجيع عن مجاهد
في قوله موقعا قال الموق واد في جهنم وفي قوله بلى انا قال يعني
به واد يا في جهنم يدعى انا وقد مضى رواية ابو الحسن ابن
ابي المعروف في بيانه .

٥٧٠ - ١١ - واخبرنا ابو الحسن ابن ابي المعروف انا بشر الاسفراييني
نا ابو جعفر بن الحذاء انا علي بن المديني نا ربحان بن سعيد
نا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماة الرحبي
حدثني عمرو البكالى ان الموق الذي ذكر الله في القرآن في سورة
الكهف واد في النار بعيد القمر يفرق به يوم القيامة بين اهل
الاسلام وبين من سواهم من الناس ^(١) قال ، واخبرنا علي نا جرير عن
منصور عن عرفجة في قوله موقعا قال مهلكا ^(٢) .

٥٧١ - ١٢ - اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرابي ثنا احمد
ابن سلمان نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا ابن
عباس نا سعيد بن يوسف عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلام
حدثني الحجاج بن عبد الله الثعالبي وكان قد رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وحج معه حجة الوداع ان نفيرا حدثه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم سبعين الف واد في

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٢٢٨ .

(٢) وكذلك روى عن ابن عباس ذكره السيوطي في الدر ٤/ ٢٢٨ .

كل واد سبعين الف شعب في كل شعب سبعون الفا شعبان
وسبعون الف عقرب لانتهى الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كفه
كذا وجدته في كتابي وذكره البخاري في التاريخ فقال قال اسحاق
ابن يزيد نا اسماعيل بن عياش بهذا الاسناد غير انه قال ان نغير
ابن مجيب حدثه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
قد ماتهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون
الف شعب في كل شعب سبعون الف بيت في كل بيت سبعون
الف بئر في كل بئر سبعون الف شعبان في شدة كل شعبان
سبعون الف عقرب لا ينتهى الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كفه.^(١)

٥٧٢ - ١٣ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
حدثني محمد بن الفضل نا سعيد بن سليمان عن ازهر بن سنان
نا محمد بن واسع قال قلت لبلال ابن ابي بردة ان اباك حدثني
عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واد
وفي الوادى بئر يقال له هبهب حق على الله ان يسكنه كل جبار
فاياك ان تكون منهم تابعة يزيد بن هارون عن ازهر.^(٢)

(١) رواه البخاري في التاريخ .

ورواه ابن رجب في كتابه التخويف من النار وقال ابو عمر بن عبد البر
هذا حديث منكر لا يصح ص ٩٠ - ص ٩١ .

(٢) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ وقال رواه الطبراني

ورواه الدارمي في سننه ٣٣١ / ٢

وأزهر بن سنان البصرى أبو خالد القرشى ، ضعيف من السابعة .

ت التقريب ١ / ٥٢ والضعفاء الكبر للمقيلسى ١ / ١٣٣ .

٥٧٣-١٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا العباس محمد بن يعقوب نا
العباس بن محمد نا يحيى بن معين نا هشيم عن العوام بن
حوشب عن عبد الجبار الخولاني قال قدم علينا رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم دمشق فرآى ما فيه الناس يعنى من الدنيا
فقال وما يغنى عنهم اليس من ورائهم الغلق قيل وما الغلق قال جب
فى النار اذا فتح هر منه اهل النار قال يحيى هر منه اهل النار
لم يقل فر منه. (١)

٥٧٤-١٥ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله على الروذبارى نا جعفر بن محمد بن سوار نا
محمد بن نوح السعدى يعنى النيسابورى نا يحيى بن اليان نا
سفيان الثورى عن ابى اسحاق بن عاصم بن خمره عن على قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعوزا وباللله من جب الحزن قال واد
فى جهنم او وادى الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن او وادى
الحزن قال واد فى جهنم يتعوز منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعازنا
الله منها اعد الله للقراء المرائين. (٢)

(١) رواه ابن جرير فى تفسيره ذكره ابن رجب فى التخويف من النار ٨٧٠.
(٢) أخرجه الترمذى مثله من حديث أبى هريرة الا أنه قال تتعوز منه
جهنم كل يوم مائة مرة ٤١/٢١ باب ما جاء فى الرياء والسمعة

باب ماجاء في قعر جهنم ودركاتها وتفاوت اهلها
في عذابها وماورد في أهونهم عذابا قال الله
عز وجل (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار)^(أ)
وقال (سأرهقه صعودا)^(ب)

٥٧٥ - ١ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن
الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا الهيثم بن خارجة ثنا خلف
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا محمد بن شاذان نا علي بن هجر نا خلف بن خليفة نا يزيد
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسل
في جهنم منذ سبعين عا ما الآن حين انتهى الى قعرها ، وفي رواية
الهيثم بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع وجبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قلنا اللورسوله
اعلم قال هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فالآن
انتهى الى قعر النار رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن ايوب
عن خلف بن خليفة واخرجه ايضا من حديث مروان بن معاوية عن يزيد^(٢)

(أ) سورة النساء آية رقم ١٤٥ .

(ب) سورة المدثر آية ١٧ .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها

وماتأخذ من المعذبين ٤٠ / ٢١٨٤ ، ٢١٨٣ .

(٢) نفس المصدر السابق الا أنه قال : (هذا وقع في أسفلها فسمعتهم

وجبتها .

٥٧٦ - ٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا عمر بن عبد الوهاب ثنا المعتز بن سليمان عن أبيه عن عطاء وهو ابن السائب عن أبي بكر ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن حجر ألقى في جهنم لم يبلغ أسفلها سبعون خريفاً (١)

٥٧٧ - ٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا جبريل ما هذا قال هذا حجر ألقى من شفير جهنم سبعين خريفاً فالآن حين استقر في قعرها (٢) وهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن حجراً يلقى خلفات ألقى من شفير جهنم هو في سبعين عاماً حتى يبلغ قعرها (٣) وررنا عن عتبة بن غزوان أنه خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصرم وولت جداً ولم يبق منها إلا صابرة كصابرة الأنا يتصاحبها صاحبها وانكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانقلبوا بحضرتكم فإنه قد ذكر أن الحجر يلقى من (شفير) جهنم في هو في سبعين عاماً لا يدرك لها قعراً والله لتعلموا نافعيتكم ولقد ذكر لنا ما بين مصارعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزخام وذكر الحديث (٤)

(١) في مسلم شفة جهنم والمعنى واحد فان شفير الشيء جانبه وطره.

(١) لم أجد من خرجه.

(٢) لم أجد في الكتب التسعة.

(٣) لم أجد في الكتب التسعة.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الزهد والرقائق، ٤/٢٢٢٨.

٥٧٨ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انا بشر
ابن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ المظري نا سليمان بن
المفسيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا
عتبة بن غزوان فذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيان
ابن فروخ عن سليمان بن المفسيرة .

٥٧٩ - ٥ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفسار
نا محمد بن الفضل بن حازم وحدثنا كامل نا بن لهيعة نا دراج
عن أبي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وويل وادي في جهنم يهوى فيه الكافر قد ر أرحم من خريفا
قبل ان يبلسن قعرها قال وصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين
خريفا ثم يهوى به كذلك ابدا^(٢) .

٥٨٠ - ٦ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن
يوسف نا محمد بن يوسف نا اسرائيل عن عمار الذهبي ح واخبرنا
ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا سفيان عن عمار الدهني عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري في قوله سأرهبه صعودا قال صخرة في جهنم
اذا وضعوا عليها ايديهم ذابت فاذا رفعوها عادت واقتحامها
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة وفي رواية اسرائيل جبل في
النار وقال ثم يرفعونها فيعود اقتحامها^(٣) .

(١) تقدم تخريجه آنفا .

(٢) تقدم تخريجه باب ماجاء في أودية جهنم ، حديث رقم ٥٦١ .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٨٣ .

سند المؤلف ضعيف .

٥٨١ - ٧ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا اسماعيل بن محمد
الصفار نا زكريا بن يحيى الكوفى نا المنجاب بن الحارث ح
واخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن اسماعيل البزاز الطاهري بها
انا ابو النضر محمد بن محمد يوسف الفقيه نا محمد بن عبد الله
الطهرى نا منجاب بن الحارث نا شريك عن عمار الدهنى
عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله
سأرهقه صعودا قال جبل من نار فى النار يكفى ان يصعد
فاذا وضع يده عليها ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله
عليه ذابت واذا رفعها عادت. (١)

٥٨٢ - ٨ - حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن صالح بن هانى
نا الحسين بن الفضل نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس (ومن يحرض عن ذكر ربه نسلكه
عذابا صعدا) (أ) قال جبل فى جهنم. (٢)

(أ) سورة الجن آية رقم (١٧).

(١) رواه ابن رجب فى التخويف من النار ص ٨٥ وعزاه للبزاز .

وسند المؤلف ضعيف لأن فيه عطية العوفى .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرک ٥٠٤/٢ وقال صحيح الاسناد

ووافقه الذهبي .

٥٨٣ - ٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان نا جعفر
ابن محمد بن شاکر نا حسين بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة قال وحدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه واللفظ له قال انسا
موسى بن اسحاق الانصارى نا عبد الله ابن ابى شيبة نا يونس
ابن محمد نا شيبان قال قال قتادة سمعت ابا نضرة يحدث عن
سمرة بن جندب انه سمع ارسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى حجرته
ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته رواه مسلم فى الصحيح (١) عن
عبد الله ابن ابى شيبة ويشبهه ان يكون هذا فىم يدخل النار من
اهل التوحيد بذنوبهم ثم يخرجون منها وقد اخذت النار منهم على
قدر ذنوبهم. (٢)

٥٨٤ - ١٠ - حدثنا ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت
النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهون اهل النار عذابا رجل فى أخمص قدميه جمرتان (أو جمر) (١)
يفلى منها دماغه اخرجاه فى الصحيح (٣) من حديث فندر عن شعبة.

(أ) ما بين المعقوفتين ليست فى مسلم.

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٨٥.

(٢) هذا من تفسير البيهقى وقد وردت الأحاديث الصحيحة بذلك.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ١/٦٥١

فتح البارى ١١/٤١٧.

وأخرجه مسلم فى الصحيح كتاب الايمان باب أهون أهل النار عذابا ١/١٩٦.

٥٨٥ - ١١ - واخبرنا ابو عهد الله الحافظ واهو سعيد محمد بن موسى
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو الدمشقي نا أحمد بن خالد الوهسي نا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل فسى
اخصص قدميه جمرتان يغلى منها دماغه كما يغلى (المرجل أو
القمقم) (١) رواه البخارى فى الصحيح (١) عن عبد الله بن رباح عن
اسرائيل .

٥٨٦ - ١٢ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن
جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا ابو اسامة
عن الاعمش نا ابو اسحاق عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له لفسلان
وشرا كان من النار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان
احد الشر عذابا منه وانه لأهونهم عذابا (٢) .

(١) فى البخارى (كما يغلى المرجل بالقمقم) والمرجل بكسر الميم وسكون
الراء وفتح الجيم بعدها لام : قدر من نحاس ويقال أيضا لكل انا
يغلى فيه الماء من أى صنف كان .
والقمقم : معروف من أنية العطار ويقال هو : انا ضيق الرأس يسخن
فيه الماء من نحاس وغيره ، فتح البارى ١١ / ٤٣١ .

(١) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٦٥٦٢ ، فتح البارى ١١ / ٤١٧ .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح كتاب الايمان باب أهون اهل النار عذابا

٥٨٧ - ١٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد انا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا يحيى ابن ابي بكر
نا زهير يعني ابن محمد عن سهيل عن الثعمان ابن ابي عيسى عن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى اهل
النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلن دماغه من حرارة نعليه
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن ابي بكر .

٥٨٨ - ١٤ - واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو يعني ابي
حمدان انا الحسن بن الحسين نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عفان
نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار عذابا
ابوطالب منتعل بنعلين يغلن منهما دماغه رواه مسلم في
الصحيح^(٢) عن ابي بكر وقد مضى سائر طرقه في باب الشفاعة^(٣).

(١) كتاب الايمان باب اهل النار عذابا ح ١٠٣٦١ / ١٩٥ - ١٩٦ .

(٢) كتاب الايمان باب اهل النار عذابا ح ١٠٣٦٢ / ١٩٦ .

(٣) باب قول الله تعالى (ولا يشفعون الا لمن ارتضى) .

(باب ماجاء في شدة حر جهنم وما جاء في وقود نارها
وشدة برد زمهريرها) قال الله عز وجل (قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون)^(١) وقوله (كلما خبت زناهم
سميرا)^(٢) وقال (فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة أعدت للكافرين)^(٣)

٥٨٩ - ١ - اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء نا محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن العتكي نا ابو علي محمد بن عمرو بن النضر
نا القعنبى نا المفيرة عن ابى الزنادح واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا اسماعيل بن اسحاق
القاضى نا اسماعيل ابن ابى اويس نا مالك عن ابى الزناد عن
الأعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نـار
بنى آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين

(١) سورة التوبة بعض آية (٨١) .

(٢) سورة الاسراء بعض آية (٩٧) .

(٣) سورة البقرة بعض آية (٢٤) ذكر ابن كثير في تفسيره لهذه الآية
أن المراد بالوقود : هو ما يلقى في النار لأضرامها كالخشب ونحوه
كما قال تعالى (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) سورة الجن
آية (١٥) .

والمراد بالحجارة ههنا هي حجارة الكبريت العظيمة السوداء
الصلبة المنتنة وهي أشد الأحجار حرا اذا حميت أجارنا الله منها .
وقيل المراد بها حجارة الأصنام والأنداد التي كانت تعبد من دون
الله ، كما قال تعالى (انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
لها واردون) سورة الأنبياء آية ٩٨ ، وتفسير ابن كثير ١ / ١٦٣٦ .

جزء اللفظ حديث مالك وفي رواية المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي يوقدون بنو آدم جزء من سبعين جزءا (كليا) مثل حرها رواه البخاري في الصحيح (١) عن اسماعيل ابن لبي اويس واخرجه مسلم (٢) عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن .

٥٩٠ - ٢ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه ما يوقدون بنو آدم جزء من سبعين جزءا كلها مثل حرها من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافيتا يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كهن مثل حرها رواه مسلم في الصحيح (٣) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٥٩١ - ٣ - اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد نا محمد ابن حماد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار فقالوا انها ضربت في البحر مرتين ما انتفعت عنها بشي . هذا موقوف (٤)

(أ) (في البخاري كهن) .

(١) كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ٣٢٦٥ ، فتح الباري ١/٣٣٠ .

(٢) في الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر جهنم . .

٠٢١٨٤/٤

(٣) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر جهنم . الخ ٤/٢١٨٤ .

(٤) لم أجد من أخرجه .

٤- ٥٩٢ - سؤدد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابراهيم بن بشار نا سفيان
نا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ضربت بمساء
البحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد . (١)

٥٩٣ - ٥ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
اسماعيل بن اسحاق القاضي نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز
عن (ابى سهيل) ^(أ) بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي
اشد سوادا من القار ^(٢) هي جزء من بضعة وستين جزءا منها اونييف
واربعين جزءا اشك لبو سهيل .

(أ) في نسخة "ع" (عن ابي سهيل) .

(١) أخرجه الامام احمد في مسنده . الفتح الرباني ٢٤ / ١٦٣ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدرر ١ / ٣٦ .

وجاء في موطأ مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال : أترونها
حمراء كناركم هذه لهي أسود من القار : والقار : الزفت
الموطأ : ما جاء في صفة جهنم ح ١٨٢٦ ، ص ٧٠٣ . وهو موقوف
في حكم المرفوع لأنه ليس للرأى فيه مجال .

ولسنده صحيح .

٥٩٤ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان الرملى نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شكست النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضى بعضها فان لها بنفسين نفسى فى الشتاء ونفسى فى الصيف (فاشد) ماتجدون من الحر من حرها ولشد ماتجدون (من السبرد من زمهريرها) (ب) رواه البخارى فى الصحيح (١) عن على بن عبد الله عن سفيان .

٥٩٥ - ٧ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان العلى نا محمد بن عبيد نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال ان الحجارة التى سماها الله تعالى فى القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده عز وجل كيف شاء او كما شاء. (٢)

(أ) فى البخارى فهو أشد .

(ب) والبخارى (من الزمهرير) .

(١) كتاب مواقيت الصلاة باب الابراد بالظهر فى شدة الحر ٥٢٧ .

فتح البارى ١٨/٢ .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢٦١/٢ وقال صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ورواه ابن كثير فى تفسيره ١/٦٢ .

تفرد به يحيى ابن ابي بكير^(١) عن شريك رواه ابن المبارك عن
شريك عن عاصم عن ابي صالح او رجل عن ابي هريرة موقوفا، وحدث
المعتمر بن سليمان اصح والله اعلم.

٥٩٨ - ١٠ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا الكرمي نا سهل بن حماد نا المبارك بن فضالة نا ثابت
البناني عن انسي قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية وقودها النلس والحجارة فقال اوقد عليها الفعام حتى احمرت
والفعام حتى ابيضت والفعام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
لا يطفى^(٢) لها (٢) قال وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل اسود يهتف بالبكاء فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا احمد
من هذا الباكي بين يديك قال رجل من الحبشة واثنى عليه معروف
قال فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفا عى فوق عرشى لا تبكى
عين عبد فى الدنيا من مخافتى الا اكرت ضحكها معى فى الجنة^(٣).

-
- (١) يحيى بن ابي بكير واسمه نسر الكرماني كوفي الأصل نزل
بغداد ثقة من التاسعة، مات سنة ٨ أو ٢٠٩ هـ /ع التقريب
٣٤٤/٢، وت التهذيب ١١/١٩٠.
- (٢) هذا القدر ذكره السيوطى فى الدر ١/٣٦.
- (٣) رواه ابن رجب فى التخويف من النار قال خرجه البيهقى والكديمي
ليس بحجة ص ٦٦.

٥٩٩-١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسن بن حليم المرزى

انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا سعيد بن يزيد

ابوشجاع عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدرى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (تلفح وجوههم النار وهم فيها

كالحمون) ^(١) قال تشويه النار فتلقى شفته العليا حتى تلسخ

وسط رأسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرتة . ^(٢)

٦٠٠-١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب

قال نا الحسن بن علي بن عفان نا عمرو بن محمد العنقري عن

اسرائيل ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن اسحاق

الصفار نا احمد بن نصر نا عمرو بن طلحة انا اسراييل عن

ابى اسحاق عن ابي الأحوص عن عبد الله بن مسعود فى قول الله

عز وجل وهم فيها كالحمون قال ككلاج الراسى النضيج . ^(٣)

٦٠١-١٣ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرايى نا

عثمان بن سعيد الدارمى نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن

صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس فى قوله كالحمون يقول

عابسون . ^(٤)

(١) سورة المؤمن آية رقم: ١٠٤ .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدرکه ٣٩٥/٢ وقال هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه .

(٣) وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ١٦/١٦ والترمذى فى صفة جهنم ٤/١٩٠
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٤) أخرجه الحاكم فى مستدرکه ٣٩٥/٢ وصححه ووافقه الذهبى .

(٤) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ١٦/١٦ وعزاه لأبن جرير وابن المنذر
وابن ابى حاتم .

٦٠٢-١٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا
اسماعيل بن اسحاق القاضي نا ابراهيم بن عبد الله الهروي نا
محمد بن سليمان الاصبهاني^(١) عن ابي سنان عن عبد الله بن
الهديل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
جهنم لما سبق اليها اهلها تلقتهم بمنق ونفحتهم نفحة لم تترك
لحما على عظم الا ألقتهم على العرقوب الصواب لفتحهم لفحة. (٢)

٦٠٣-١٥ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا أحمد بن كامل القاضي نا
زيد بن الهيثم نا محمد بن جعفر الغيدى نا ابن فضل عـ
ابى سنان عن عبد الله ابى ابى الهديل عن ابي هريرة فى قوله
عز وجل (لواحدة للبشر)^(أ) قال تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم
لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت على العرقوب. (٣)

٦٠٤-١٦ - أخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضوى أحمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابي سنان عن عبد الله
ابن ابى الهديل او غيره فى قوله تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالخون قال لفتحهم النار لفحة فما أهدت لحما على عظم الا القتته

(أ) سورة المدثر آية رقم (٢٩) .

(١) محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفى ، أبو على الأصبهاني ، صدوق

يخطى ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ / ت س ق . التقريب ٣ / ١٦٦ .
اسناد الموهـ لف ضعيف ، والحديث .

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٥ / ١٦ وعزاه للطبرانى فى الأوسط
وابن مردويه وأبو نعيم فى الحلية .

(٣) لم اجد من خرجه .

(١) عند اعقابها قال وحدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن
حصين عن عكرمة في قوله (يوم هم على النار يفتنون) (٢) قال كما يفتن
الذهب بالنار. (٣)

٦٠٥-١٧ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن
نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد في قوله على النار يفتنون يعني يحرقون اي كما يفتن الذهب
في النار ذوقوا فتنكم يعني تحريقكم (٤) وفي قوله (ثم في النار يسجرون) (٥)
قال يقول توقد بهم النار. (٦)

٦٠٦-١٨ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن ابي ابراهيم
للمشاط قالا انا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا يحيى
ابن يحيى انا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن دلسوا من
(١) غساق) القى في الدنيا لأفتن أهل الأرض. (٧)

(أ) (غساق) الغساق الزمبهرير وقيل مايسيل من غسالة أهل النار.

- (١) أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ذكره السيوطي ١٦/٥ .
- (٢) سورة الذاريات آية رقم (١٣) .
- (٣) أخرجه السيوطي نحوه عن مجاهد ١١٢/٦ .
- (٤) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ١١٢/٦ .
- (٥) سورة غافر آية رقم (٧٢) .
- (٦) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٣٥٧/٦ .
- (٧) أخرجه الترمذي في صفة جهنم باب ماجاء في صفة شراب أهل النار
ج ١٠٢٧١/٤٠٧/١٠٧ وأسناده ضعيف .
وأخرجه الامام أحمد ، الفتح الرباني ١٧٢/٢٤ .
وأسناده الموهل لضعيف : لضعيف ابن لهيعة .

٦٠٧-١٩- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق أنا أبو الحسن والطرايفي

نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح

عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله غساقا يقول الزمهريري (١)

٦٠٨-٢٠- أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا احمد

ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا جرير عن منصور عن ابراهيم في

قوله (حميما وغساقا) (٢) قال الغساق ما ينقطع من جلود أهل النار

وصديدهم (٣)

٦٠٩-٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قال :

نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن يزيد

أخبرني أبي نا سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال بن سعد

لو أن دلوا من الغساق وضع على الأرض لمات من عليها (٤)

(١) أخرجه السيوطي في الدر ٣٠٨/٦ وعزاه لأبن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) سورة النبأ آية رقم (٢٥) وتمسك الآية (الاحميما وغساقا).

(٣) أخرجه السيوطي في الدر عن ابن عباس في قوله تعالى (الاحميما

وغساقا).

قال الحميم: الحار الذي يحرق والغساق الزمهرير البارد ٣٠٨/٦

وقال ابن كثير: الغساق: هو ما أجمع من صديد أهل النار وعرقهم

ودموعهم وجروحهم فهو بارد لا يستطيع من برده ولا يواجه من نتنه.

تفسير ابن كثير ٤/٤٩١.

٦١٠-٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا
أحمد بن حازم نا عبید الله بن موسى^(١) عن سفیان عن السدي عن
صرد عن عبد الله (وآخر من شكه أزواج)^(٢) قال الزمهريري^(٣)

٦١١-٢٣ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق نا أبو الحسن الطرايفي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (كما خبت زناهم
سعيرا) يقول سكنت^(٤) ، وفي قوله (شواظ من نار) يقول لهب
النار ونحاس يقول دخان النار وفي قوله حميم^(٥) أن يقول انتهى حره^(٦)
وقوله (ترمى بشرر كالقصر)^(٧) يقول كالقصر العظيم^(٨) وفي قوله - - -

(١) عبید الله بن موسى ابن أبي المختار بازام العبسي ، الكوفي أبو محمد ثقة
كان يتشيع من التاسعة ، قال ابوحاتم : كان أثبت في إسرائيل من
أبي نعیم واستصغر في سفیان الثوري ، مات سنة ٢١٣ على الصحيح
ع / ع التقريب ١ / ٥٣٩ .

(٢) سورة ص آية رقم (٥٨) .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٣١٨ / ٥ وعزاه لعبد الرزاق والغريبي . الخ
وقال ابن كثير : أي وأشياء من هذا القبيل : الشيء وضده يعاقبون
بها . تفسير ابن كثير ٤ / ٤٥٠ .

(٤) رواه ابن رجب في التخريف من النار ص ٧٦ .

(٥) سورة الرحمن آية رقم (٣٥) .

(٦) ذكره السيوطي في الدر ٦ / ١٤٤٠ .

(٧) أخرجه السيوطي في الدر المثلث ٦ / ٤٥٠ وعزاه لأبن جرير وابن المنذر
وأبن أبي حاتم .

(٨) سورة المرسلات آية رقم (٣٢) .

(٩) أخرجه السيوطي في الدر ٦ / ٣٠٤ .

(١) (جمالات صفر) يقول قطع النحاس.
(٢)

٦١٢-٢٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو علي الحسين بن اسحاق بن يزيد القطان محمد بن كهير انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس اقول سمعت ابن عباس سئل عن قول الله انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا نرفع من الخشب بقصره القصر ثلاثة اذرع أو أقل ترفعه للشتا فيسميه القصر، رواه البخاري في الصحيح (٣) عن محمد بن كهير.

٦١٣-٢٥ - حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن نا ابو حذيفة نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وسئل عن هذه ترمى بشرر كالقصر قال كنا في الجاهلية نقصر ذراعين او ثلاثة فنرفعه في الشتاء فنسميه القصر قال وسمعت ابن عباس وسئل عن جمالات صفر قال حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كأوسط الرجال اخرجهما البخاري في الصحيح (٤) من حديث سفيان.

(١) سورة المرسلات آية رقم (٣٣).

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٤/٦ : ٣ وعزاه لأبي جرم.

(٣) كتاب التفسير باب قوله تعالى : (انها ترمى بشرر كالقصر) ح ٤٩٣٢

فتح الباري ٨/٦٨٧.

(٤) كتاب التفسير باب قوله تعالى : (كأنه جمالات صفر) ح ٤٩٣٣

فتح الباري ٨/٦٨٨.

٦١٤-٢٦- أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا أحمد
ابن نهدة نا سعد بن منصور نا خديج بن معاوية نا
أبو اسحاق عن علقمة عن ابن مسعود أنها ترمى بشرر كالقصر أماني
لست أقول كالشجر ولكن كالحصون والمدائن. (١)

٦١٥-٢٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن-
القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله أنها ترمى بشرر كالقصر قال يقول كأنها حزم
الشجر. قال والجمالات للفرحبال الجسور. (٢)

٦١٦-٢٨- أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا اسحاق
ابن الحسن الحرسي نا عفان نا عبد العزيز بن مسلم نا الأعمش
عن أبي صالح عن لبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج عنق من النار لها عينان تنصر بها واذنان تسمع بها ولسان
ينطق به يقول انسى وكلمت بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله
الها آخر وبالمصورين. (٣)

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٤ وعزاه لسعيد بن منصور

وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر ٦/٣٠٤ وعزاه لمحمد بن حميد وابن جرير.

(٣) أخرجه الترمذي في صفة جهنم باب ما جاء في صفة النار ح ٢٧٠٠

١٠٣/٤ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب، ولسناده حسن

وأخرجه الأمام أحمد في مسنده، الفتح الرياني ٢٤/١٦٨.

٦١٧-٢٩ - اخبرنا ابو علي الروزبهاري انا اسماعيل بن محمد الصفار
نا محمد بن علي الوراق نا عبيد الله بن موسى انا ابن ابي ليلى
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج عنق من النار فيقول انسى وكذت بكل جبار عنيد ومن
جعل مع الله لها آخر قال فينطوى عليهم فيطرحهم في غمرات
جهنم (١)

٦١٨-٣٠ - واخبرنا ابو علي السروزي انا اسماعيل بن محمد الصفار
نا محمد بن غالب نا عبيد بن عبيدة نا معتمر عن ابيه عن عطية
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار اشرسوا من القار فيقول انسى وكذت بكل جبار عنيد ومن
يدع مع الله لها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس (٢)

(١) ذكر الساعاتي أن بعضهم روى عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا (يعني الحديث السابق) وروى
أشعث بن سوار عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه " الفتح الرباني ١٦٨/٢٤ .

(٢) قال الساعاتي رواه بعضهم عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، يلسوف الأمانى من أسرار الفتح الرباني
١٦٨/٢٤ بالحاوية .

(١)

عن ابن حجريرة عن ابي هريرة وتلى قول الله تبارك وتعالى والذين
كفروا قطعنا لهم شيا من نار فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة ثم
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى (يمزق قدميه) (أ) وهو
الصهر ثم يمداد كما كان. (٢)

٦٢٠ - ٢ - اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد اللين جعفر نا يعقوب
ابن سفيان نا ابوبكر الحميدى ثنا سفيان نا سالم قال قرأ
ابراهيم التيمى فى قصه الذين كفروا قطعنا لهم شيا من نار
فقال ابراهيم سبحان من قطع من النيران شيا. (٣)

٦٢١ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن صالح بن هانى
نا السرى بن خزيمة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن
يزيد عن ابي السمح عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة

(أ) فى الترمذى (حتى يمزق من قدميه).

(١) ابن حجريرة هو عبد الرحمن بن حجريرة البصرى القاضى وهو ابن حجريرة

الأكبر ثقة من الثالثة، مات سنة ١٨٣ هـ / ٧٠٤ م ع التقريب (١/٤٧٧).

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/٣٨٧ وصححه ووافقه الذهبى

والترمذى فى صفة جهنم باب ملجاء فى صفة شراب أهل النار ح ٢٧٠٨

١٠٦/٤ ، واسناده حسن.

(٣) لم أجد من خرجه.

من هذه مثل هذه وأشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل وتلسي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الأغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ورواه ابن المبارك عن سعيد وزاد فيه ولو أنها ارسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها . (١)

٦٢٢-٤ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكى انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قطران يقول هو النحاس المذاب . (٢)

٦٢٣-٥ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن حصين عن عكرمة في قوله (سرايلهم من قطران) قال من صفر يحيى عليها (٣) قال نا سعيد نا هشيم انا الشيباني نا يزيد بن الأصم الهلالي أنه سمع ابن عباس سئل عن ظل من يحموم قال من نار سوداء . (٤)

(١) أخرجه للترمذي في صفة جهنم باب ما جاء في صفة طعام أهل النار

ح ١٠٩/٤٠٢٧١٤ وقال هذا حديث اسناده حسن صحيح

وأخرجه الامام أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ١٦٥/٢٤ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر ٩٢٠٩١/٤ وعزاه لابن جرير .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٩٢/٤ .

(٤) أخرجه للسيوطي في الدر ١٦٠/٦ .

والحاكم في مستدرکه ٤٧٦/٢ وصححه ووافقه الذهبي .

٦٢٤-٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق^(١) المطار قالنا

أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أسباط بن محمد عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ح حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن عبد الشافعي نا اسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان الثوري عن سليمان الشباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس وظل من يحموم قال من دخان أسود^(٢) وفي رواية أسباط قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال ما ظل من يحموم قال ظل الدخان.^(٣)

٦٢٥-٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن نا

إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وظل من يحموم قال يقول ظل من دخان جهنم أسود وهو^(٤) اليحموم. وفي قوله الي ظل ذي ثلاث شعب قال يعني من دخان جهنم.^(٥)

٦٢٦-٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالنا

أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن اسماعيل هو ابن أبي خالد عن أبي مالك في قوله وظل من يحموم قال ظل من دخان جهنم.^(٦)

(١) لم أجد له ترجمته.

(٢) أخرجه السيوطي في الدر ٦/١٦٠.

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٦/١٦٠.

(٤) ذكره السيوطي في الدر ٦/١٦٠.

(٥) ذكره السيوطي في الدر ٦/٣٠٤.

(٦) ذكره السيوطي في الدر ٦/١٦٠.

٦٢٧-٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن -
القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا حماد بن سلمة نا
الازرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرا
هذه الآية عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا فقلت
انا بل تسعة عشر الفا فقال ومن اين علمت ذلك فقلت لأن الله
عز وجل يقول (وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا)^(١) فقال ابو العوام
صدقت ويبد كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب
بها الضربة تهوى بها سبعين الفا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة
كذا وكذا (١).

٦٢٨-١٠ - اخبرنا ابو علي السروذباري انا اسماعيل بن محمد الصفار
نا محمد بن غالب نا عبيد بن عبيدة نا مهتر بن سليمان عن
أبيه قال زعم علقمة بن وقاص^(٢) عن عاصم^(٣) عن ابي صالح^(٤) قال
اذا القي الرجل في النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها فلا يزال
كذلك ثم تجيش به جهنم فترفعه الى أعلى جهنم قال وما على عظامه
مزعة لحم قال فتضرب به الملائكة بالمقامع فيهوى بها في قعرها
فلا يزال كذلك او كما قال^(٥).

(١) تقدم تخرجه باب ملجاء في خزنة جهنم حديث رقم ٥٥٩.

وفي اسناده رجل مجهول.

(٢) علقمة بن وقاص الليثي المدني، ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن

له صحبة . / ع التقريب ٣١/٢ .

(٣) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي التجرد الأسدي، صدوق له أوهام حجة

في القراءات وحديثه في الصحيح حين مقرون من السادسة مات سنة

١٢٨ هـ / ع التقريب ٣٨٣/١ .

(٤) هو ذكوان ابو صالح السمان، ثقة تقدم في حديث رقم ٩٤ .

(٥) لم أجد من خرجه واسناده المولف ضعيف.

٦٢٩-١١ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي

قالا انا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى
انا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مقامع من حديد
لو وضع مقامع من حديد في الأرض ثم اجتمع عليه الثقلان ما اقلوه
من الأرض. (١)

٦٣٠-١٢ - اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا

الكبيسي (٢) نا ابو علي الحنفي (٣) نا شريك عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس في قوله فيوه خذ بالنواحي والاقدام قال يجمع بين رأسه
ورجليه ثم يقصف كما يقصف العطب .

٦٣١-١٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا السري بن يحيى نا ابو غسان
نا عبد السلام عن ابي خالد عن المنهال بن عمرو قال حدثت نعيما
يحدث شاذان (أ) عن البراء في القبر فقال لي ألا أحدثك بما (ب) هو

(أ) في نسخة "أ" زاذان .

(ب) هذا الضمير زناه ليستقيم اللفظ .

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده ، الفتح الرياني ١٦٦/٢٤ .

(٢) هو محمد بن يونس . ضعيف تقدم .

(٣) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري ، صدوق لم يثبت أن

يحيى بن معين ضعفه من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ . / ع التقریب

١/٢٦٦ هـ وفي التهذيب ، وثقه المجلي والد ارقطني ، وابن قانع

والعقيلي وروى عن ابن معين أنه قال ليس بشيء ، تهذيب ٣/٤٠٣ .

(أ) اعظم من ذلك نا سويد بن (علقمة) قال اذا اراد الله عزوجل ان ينسى اهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينسى منه عرق الا فيه سمار من نار ثم يضرم فيه النار ثم يقفل يقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل يقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقي أو يطرح في النار فذلك قوله (لهم من فوقهم ظليل من النار ومن تحتهم ظليل ذلك يخوف الله به عباده يا عبادى فاتقون) . وذلك قوله (لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون) قال فما يرى أن في النار أحد غيره قال أبو خالد نعم ابن ابي هند فقال ما حدثنى أو ما حدثته فظننا انه نعم ابن دجاجة . (٢)

٦٣٢-١٤ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد ثنا عبد اللهب صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله موه صده يقول مطبقة . (٣)

(أ) في نسخة "أ" ، "م" (علقمة) .

(ب) سورة الزمر آية رقم (١٦) .

(ج) سورة الأنبياء آية رقم (١٠٠) .

(١) نعم بن دجاجة الأسدي الكوفي مقبول من الثانية . / من التقريب

٣٠٥/٢ نحوه عن مجاهد .

(٢) أخرج السيوطي في الدر المنثور ٣٢٤/٥ وعزاه لأبن المنذر .

اسناد الموه لف ضعيف فيه نعم بن دجاجة مقبول .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٣٩٣/٦ واسناد الموه لف ضعيف .

٦٣٣-١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل القاضى

أنا محمد بن سعد العوفى حدثنى عمى الحسين بن الحسن بن عطية حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس فى قوله عمد مدده قال هى عليهم مغلقة ادخلهم فى عمد مدت عليهم بعماد فى اعناقهم سلاسل فسدت (به) الأبواب^(١) أعوذ بالله من النار وفى قوله ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه قال تسلك فى دبرة حتى تخرج من منخره حتى لا يقوم على رجله^(٢).

٦٣٤-١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن

نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا المبارك عن الحسن قال الانكال قيود من نار^(٣).

(١) أخرجه السيوطى فى الدر ٦/٣٩٣.

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر ٦/٢٦٢ وعزاه لأبن أبى حاتم والبيهقى

فى البحث والنشور.

(٣) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٩/١٣٤.

بساب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم قال الله عز وجل

(ان شجرت الزقوم طعام الأثم كالمهل يغلى في البطون

كغلى الحميم)^(١) وقال (ثم انكم أيها الضالون المكذبون

لا تكون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون

عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم)^(٢) فقال (انها شجرة

تخرج في أصل الجحيم طلوعها كأنه رزق من الشياطين

فانهم لا يكون منها فالو ن منها البطون ثم ان لهم

عليها لشوا من حميم ثم ان مرجعهم لا الى الجحيم)^(٣)

وقال (تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم

طعام الا من غريم لا يسمن ولا يغمى من جوع)^(٤) وقال

(انه كان لا يؤ من بالله العظيم ولا يحض على طعام

المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا في

غسلين لا يأكله الا الخاطئون)^(٥) وقال (ان لدينا أنكا لا

وجحيفا وطعاما ذا غصة وعذابا أليما)^(٦) وقال (ونادى

أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفوضوا علينا من الماء

أو مدارقكم الله قالوا ان الله حرمها على الكافرين)^(٧)

(١) سورة الدخان الآيات: (٤٣ - ٤٦) .

(٢) سورة الواقعة الآيات: (٥١ - ٥٥) .

(٣) سورة الصافات الآيات: (٦٤ - ٦٨) .

(٤) سورة الغاشية الآيات: (٤ - ٧) .

(٥) سورة الحاقة الآيات: (٣٣ - ٣٧) .

(٦) سورة المزمل (١٢ ، ١٣) .

(٧) سورة الأعراف آية رقم (٥٠) .

وقال (ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه

ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب

غليظ^(١)) وقال (انا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم

سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهبل يشرب الوجوه بئس

الشراب وساءت مرتفعات^(٢))

٦٣٥-١ - اخبرنا أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس

ابن حبيب نا أبو داود نا شعبه عن الأعشى عن مجاهد عن

ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية اتقوا الله

حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون قال لو أن قطرة من الزقوم

قطرت في بحار الدنيا افسدت على اهل الدنيا معاشهم فكيف

بمن يكون طعامه^(٣) .

(١) سورة ابراهيم الآيات : (١٦، ١٧) .

(٢) سورة الكهف آية رقم (٢٩) .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة النارح ٤٣٢٥ / ٢٠ ١٤٤٦

والترمذى فى صفة جهنم باب ماجاء فى صفة أهل النارح ٢٧١١ ،

١٠٧/٤ وقال هذا حديث حسن صحيح .

اسناد المولى لسف صحيح .

٦٣٦-٢- واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال البزاز نا
ابو الازهر نا يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش عن ابى يحيى
عن مجاهد عن ابن عباس قال لو أن قطرة من زقوم جهنم انزلت على
الدنيا لافسدت على الناس معاشهم. (١)

٦٣٧-٣- اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال من أصل سماعه
اخبرنا ابو بكر القطان نا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين نا
حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحاق عن حكيم بن عباد بن
حنيف عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال لما ذكر الله الزقوم خوف به
هذا الحسى من قريش فقال ابو جهل هل تدرون ما هذا الزقوم
الذى يخوفكم به محمد قالوا لا قال يشرب بالزبد أما والله لأن
امكنا منها لنتزقمها تزقما فانزل الله عز وجل فيه (والشجرة الملعونة
فى القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. (٢)

٦٣٨-٤- اخبرنا الامام ابو عثمان (٣) انا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابراهيم
الاسفرايينى نا ابو نصر محمد بن احمد بن حمدويه المروزى نا
عبد الله بن حماد الاملى نا سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
ابن سوار الهلالى حدثنى ابو عكرمة الطائى قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعشر المسلمين

(أ) سورة الاسراء بعض آية (٦٠).

(١)

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٤/ ١٩١ وعزاه لأبن اسحاق وابن

ابى حاتم وابن مردويه.

(٣) هو سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان ابو عثمان ولم أجده ترجمته.

ارغبوا فيما رغبكم الله فيهو اعدوا ما حذركم الله منه وخافوا ما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم فانها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي انتم لفيها جلتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي انتم فيها خبثتها عليكم. (١)

٦٣٩ - ٥ - اخبرنا ابو علي بن شاذان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب

ابن سفيان نا عاصم بن يوسف التميمي نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شعربن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي على اهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من (ضريع) لا يسهن ولا يغمي من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الفص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ذنت من وجوعهم شوت وهوهم

(أ) الضريع : هو نبات بالعجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق .

النهاية لابن الأثير - ر ٣ / ٨٥ .

ونقل ابن رجب بعض الأثر في معنى قوله تعالى (من ضريع)

روى علي بن أبي طلحة عن عباس في قوله (من ضريع) قال : شجر

في جهنم وقال مجاهد : الضريع الشبرق اليابس .

وروى أيضا عن عكرمة وقتادة . التخويف من النار لأبن رجب ص ١٠٨ .

(١) لم أعثر على من خرج به .

وإذا دخلت في بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
 جهنم قال فيدعون خزنة جهنم ان ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
 العذاب فيقولون (أولم ترك تأثيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
 فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال^(أ)) قال فيقولون ادعوا مالكا
 فيدعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) قال فيجيبهم — (م)
 (انكم ماكسون^(ب)) قال الاعشى انشئت ان يهن دعائهم وبين اجابة
 مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا حد خير من ربكم
 فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكما قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
 فان عدنا فانا ظالمون) قال فيجيبهم^(١) أ هسثوا فيها ولا تكلمون^(ج)
 قال فعند ذلك يتسوا من كل خير وعند ذلك أخذوا في الزفير والحسرة
 (٢)
 والويل .

(أ) سورة غافر آية رقم (٥٠) .

(ب) سورة الزخرف آية رقم (٧٧) .

(ج) سورة المؤمن الآيات (١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨) .

(١) الى هنا أنتهت نسخة " م " تصف لوحة " ١٤٣ " والنصف
 الباقي بيضاى .

(٢) أخرجه الترمذى فى صفة جهنم باب ما جاء فى صفة أهل النار ٢٧١٢

١٠٨ / ٤ ١٠٩٠

واسناده ضعيف وستأتى الاشارة اليه بعد هذا الحديث مباشرة .

٦٤٠ - ٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمدا بادي نسا
العباس الدوري نا عاصم بن يوسف التميمي نا قطبة بن عبد العزيز
عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على
أهل النار الجوع قال فذكر الحديث بطوله ، أخرجه أبو عيسى الترمذي
في كتابه ^(١) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عاصم بن يوسف قال
أبو عيسى إنما يروى عن الأعمش بإسناد له عن أبي الدرداء غير
مرفوع وقطبة ثقة عند أهل الحديث .

(أ)
٦٤١ - ٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسن بن (حكيم - م)

المروزي نا أبو الموجة نا عبدان نا عبد الله بن المبارك نا
صفوان بن عمرو عن عبد الله بن يسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله (ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه)
(٢)
قال يقرب إليه فيتكرهه فاذا ادنسى منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه
فاذا شربه قطع معاء حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى (وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم) ^(٣) يقول الله تعالى (وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب) ^(٤) رواه أبو عيسى ^(٥) عن سويد
عن ابن المبارك عن صفوان عن عبيد اللهب يسر وكذلك قاله في التاريخ
البخاري عن عبد الله بن بشر قال أبو عيسى ولعلهم ان يكون أخاصد الله
ابن يسر .

(أ) في مستدرک الحاكم (حليم) ٢/٣٥١

(١) السنن صفة جهنم باب ما جاء في صفة طعام أهل النار ١٢٧١٢ ، ٢٧٤ ، ١٠٨

١٠٩ ، وإسناده ضعيف .

(٢) سورة ابراهيم - م ١٦ ، ١٧٠

(٣) سورة محمد آية رقم ١٥ .

(٤) سورة الكهف آية رقم ٢٩ .

(٥) الترمذي في سننه صفة جهنم باب ما جاء في صفة شراب

٦٤٢ - ٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن عمر الجوهري مرو
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هارون بن معروف قال نا
عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الخياط عن أبي السمع عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بما قال كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه ولو أن
دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . (١)

٦٤٣ - ٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد
ابن أحمد الحنظلي ببغداد نا أبو قلابة نا عاصم عن شبيب
ابن أبي شيبة عن عكرمة عن ابن عباس طعاماً إذا غصه قال شوك
تأخذ بالحلوق لا يدخل ولا يخرج وفي قوله كغيا مهلاً قال المهيل
الذي إذا أخذت منه شيئاً يتعكر آخره والكعب من الرمل (٢)

== أهل النار ح ٢٧٠٩ / ٤٠ / ١٠٦٠

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣٥١ / ٢ وقال هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجوه ووافقوه الذهبي .

(١) أخرجه الترمذي صفة جهنم باب ما جاء في صفة شرال أهل النار

ح ١٠٧ / ٤٠٢٧١٠ ، بسند ضعيف .

رشد بين بن سعد فيه مقال .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه ٥٠٦ / ٢ وقال هذا حديث صحيح

الاسناد ولم يخرجوا .

٦٤٤-١٠ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انا ابو الحسن
الطريفي عن عفان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن حاوية بن
صالح عن على ابن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله كالمهل يقول
اسود كمثل الزيت وفي قوله شرب الهيم يقول شرب الأبل العطاش
وفي قوله غسلين يقول صديد أهل النار وفي قوله من ضريح يقول شجر
من نار وقال في رواية عظيمة عنه للضريح الشبرق (١).

٦٤٥-١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا
ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
في قوله وتسقى من ماء صديد قال يعنى القمح والدم (٢) وقوله يخاشوا
بماء كالمهل مثل القمح والدم اسود كمثل الزيت (٣) وقوله وساءت
مرتفقا يقول ساء مجتمعا (٤) وقوله انا جعلناها فتنة للظالمين قال هو
قول ابى جهل انما الزقوم التمر والزبد مترقمه (٥) وعن مجاهد قال الضريح
الشبرق اليابس (٦) وقوله فشاربون شرب الهيم قال الهيم الابل
الضمان (٧) قال وحدثنا آدم نا شيبان عن جابر عن مجاهد قال هو

(١) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٢٢ وعزاه لعبد بن حميد .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤/٧٤٠ .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤/٢٢١ .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر ٤/٢٢١ .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر ٤/١٩٢ .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٢٢ .

(٧) ذكره للسيوطى فى الدر المنثور ٦/١٦٠ .

دا٠ يكون في الابل تشرب فلا تروى^(١) قال وحدثنا آدم نا ورقاء عن
ابى نجيح عن مجاهد في قوله (تسقى من عين آنية)^(أ) يقول قد
بلغ اناها وحان شربها^(٢) قال وحدثنا آدم نا المبارك بن فضالة
عن الحسن قال كانت العرب تقول للشئ • اذا انتهى حره لا يكون
شئ • احرمه قد انى حره فقال الله عز وجل من عين آنية يقول قد
اوقد الله عليها جهنم قد خلقت فأنى حرها .^(٣)

٦٤٦ - ١٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو ابوصادق

الطار قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
مكرم نا يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي
في قول الله عز وجل وبأنته الموت من كل مكان قال حتى من اطراف
شمرة .^(٤)

(أ) سورة الغاشية آية رقم (٥) .

(١) ذكره السيوطى في الدر المنثور ٦/١٦٠ .

(٢) أخرجه السيوطى ٦/٣٤٢ .

(٣) أخرجه السيوطى في الدر المنثور ٦/١٤٥ .

(٤) أخرجه السيوطى في الدر ٤/٧٤ .

باب ماجاء في حيات جهنم وعقاربها قال الله عزوجل
(سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) ^(١) وقال (زدناهم
عذابا فوق العذاب) ^(٢)

٦٤٧-١ - اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا ابو بكر الاسماعيلي

اخبرني ابن ناجية ابن ابي النضر حدثني ابو النضر نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يوسع
ذكاته مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيتان يطوقه يوم القيامة ثم
يأخذ (بلهزمته يعني بشدقه) ^(أ) يقول انا مالك انا كنزك ثم تسلا
هذه الآية (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى
آخر الآية) ^(ب) رواه البخاري في الصحيح ^(٣) عن علي بن المديني
عن ابي النضر.

٦٤٨-٢ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق العطار وابو نصر أحمد

ابن علي القاضي قالوا نا ابو العباس الاصم نا الحسن بن علي
ابن عفان نا ابو اسامة عن الثوري ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا ابو حذيفة

(أ) في البخاري (بلهزمتهم - يعني شدقيه).

(ب) تقدم تخريج الآية آنفا.

(١) سورة آل عمران آية رقم (١٨٠).

(٢) سورة النحل بعض آية (٨٨).

(٣) كتاب الزكاة باب اثم مانع للمزكاة ح ١٤٠٣، فتح الباري ٢٦٨/٣،

واطرافه (في ٤٥٦٥، ٤٦٥٩، ٦٩٥٢).

نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال بحية شعبان فينقصر
رأسه فيطوق في عنقه ثم يقول انا مالك الذي بخلت به ورواه
عبد الملك بن اعين وجامع ابن ابي راشد عن ابي وائل مرفوعا فسي
معناه (١).

٦٤٩ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي المزكي عن عتيق بن
محمد نا سفيان عن عبد الملك بن اعين وجامع ابن ابي راشد سمعنا
شفيق بن سلمة يخبر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع
حتى يطوق به في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصادقاه من كتاب الله عز وجل (لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله الى قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) (٢) قال طوق
من نار (٣).

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٢/ ٢٩٩ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) تقدم تخريج الآية قريبا .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٠٥ .

٦٥٠-٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الموهل أنا أبو عثمان
عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا
يعلى بن عبيد نا الأعمش عن عبد الله بن مره عن مسروق قال قال
عبد الله (زدناهم عذابا فوق العذاب)^(١) قال عقارب لها أنياب
كالنخل الطوال^(٢).

٦٥١-٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا اصبح بن الفرغ نا ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث ، أخبره ان دراج ابا السرح حدثه انه سمع عبد الله
ابن الحارث بن حزر (الزبيدي)^(أ) صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار
حيات امثال اعناق البخت يلسعن اللسعة فيجد حموتها اربعين
خريفا وان فيها لعقارب كاليفال (الموهكة)^(ب) يلسعن اللسعة فيجد
حموتها اربعين خريفا^(٣).

(أ) في نسخة "أ" التريدي وهو خطأ.

(ب) الموهكة أي المحملة بالسم.

(١) تقدم تخريج الآية قريبا في أول الباب.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدرکه ٣٥٦/٢ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه

ابن كثير ٦٣٠/٢ .

وأخرجه السيوطي في الدر ١٢٧/٤ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده الفتح الربانسي ١٦٧/٢٤ .

٦٥٢ - ٦ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو حامد العقري وابو صادق
الطاطار^(١) قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن
مرزوق البصرى^(٢) بمصر نا سعيد بن عامر^(٣) نا شعبة^(٤) قال كتب
الى منصور وقرأته عليه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال كان يزيد
ابن شجرة رجلا من رهاة وكان معاوية يستعمله على الجيوش
فخطبنا يوما فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم ما احسن نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمد واصفر
ومن كل لون وفي الرجال ما فيها انه اذا أقيمت الصلاة فتحت ابواب
السماة وابواب الجنة وابواب النار واذا التقى الصفاة فتحت ابواب
السماة وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين فيطلعن فاذا
قبل أحدكم بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا ادبر
احتجبن عنه وقلن اللهم اغفر له وانتكوا وجوه القوم فذالكم ابي وامى
فان اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله بها عنه خطايا ككاتحط
الغصن من ورق الشجرة وتبتد راء اثنتان من حور العين ويمسحان
التراب عن وجهه ويقولان فد ان لك ويقول فدانا لكا فيكسى مائة حلة
لو وضعت بين اصبعى هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بنى آدم

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى البصرى نزيل مصر ، ثقة عمى قبل

موته فكان يخطى * ولا يرجع من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٥ هـ

٠ / من التقريب ١ / ٤٣ ، وت التهذيب ٩ / ١٦٣ .

(٣) سعيد بن عامر الضمى ابو محمد البصرى تقدم فى حديث رقم

٠ ٩٣ ٠

(٤) شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتقى ، ثقة تقدم فى حديث رقم

٠ ١٣ ٠

ولكنها من ثياب الجنة انكم مكتوبون عند اللباساء كم وسماتكم ونجواكم
وخلالكم ومحاسنكم فاذا كان يوم القيامة قيل يا فلان هذا نسورك
يا فلان لا نور لك وان لجهنم حياتا من ساحل كساحل البحر فيسه
هوام حيات كالنجاسى وعقارب كالبغال الد ل او كالدل البغال
فاذا سأل اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فتأخذهم
تلك الهوام . يشفاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فتكسبها
فيرجعون فينادون الى معظم النار ويسلط عليهم الجرب حتى ان
احدهم ليحرك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك
هذا فيقول نعم فيقال له بما كنت تؤذى المؤمن (١)

(١) لسم أجعد من خرجوه.

باب قول الله عز وجل (ان الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب)^(١) وماورد في غلط جلد الكافر وعظم
نفسه في النار، وقوله عز وجل (كلما أرادوا أن يخرجوا
منها اعيدوا فيها الآية)^(٢)، وقوله (كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها)^(٣)، وقوله (ان المجرمين
في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون)^(٤)
وقوله في مواضع (خالدون فيها أبدا)^(٥).

٦٥٣-١ - اخبرنا ابو عمرو محمد ابن عبد الله الأديب انا ابو بكر
الاسماعيلسي اخبرني الحسن بن سفيان نا يوسف بن عيسى نا
الفضل بن موسى عن الفضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منكبي الكافر^(١)
مسيرة خمسة أيام للراكب المسرع^(٢) قال واخبرني الحسن نا محمد

(أ) المناكب : جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق .، النهاية ٥ / ١١٣ .

- (١) سورة النساء آية رقم (٥٦) .
- (٢) سورة السجدة آية رقم (٢٠) .
- (٣) تقدم تخريجها من سورة الحج آية رقم (٢٢) .
- (٤) سورة الزخرف الآيات (٧٤-٧٥) .
- (٥) من سورة النساء ١٦٩ ، وسورة الجن ٢٣ ، ومن سورة الأحزاب
آية رقم (٦٥) .
- (٦) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده قاله ابن حجر في الفتح ١١ / ٤٢٣ .

ابن طريف المحلى نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
رفعه قال ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب -
المسرع رواه البخارى فى الصحيح^(١) عن معاذ بن اسرع عن الفضل
ابن موسى رواه مسلم^(٢) عن ابي بكر كريب وغيره عن ابن فضيل ولم
يقل رفعه.

٦٥٤ - ٢ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحسين بن على بن
يزيد الحافظ املاء انا حامد بن محمد بن شعيب وعمر بن ايوب
السقطى قالا نا سريج بن يونس ح وحدثنا ابو سعيد
عبد الملك ابن ابي عثمان الزاهد نا ابو سعيد احمد ابن ابي بكر
ابن ابي عثمان الخيرى انا حامد بن محمد بن سعيد نا سريج
ابن يونس انا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عمن
هارون بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرر الكافر فى النار مثل احد وقلظ جلده
مسيرة ثلاث وفى رواية رواه مسلم فى الصحيح^(٣) عن سريج بن يونس.

(١) كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ح ٦٥٥١، فتح البارى ١١/١٥١٥.

(٢) فى الصحيح كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها -

الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٨٩، ٢١٩٠.

(٣) كتاب الجنّة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون

والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٨٩.

قال النووى فى معنى قوله صلى الله عليه وسلم (ضرر الكافر مثل أحد

وقلظ جلده مسيرة ثلاث... الخ، هذا كله لكونه أبلغ فى إيلاّمه.

شرح النووى ١٢/١٨٦. وقال: القرطبى فى "المفهم" انما عظم

خلق الكافر فى النار لمعظم عذابه وبضاعف ألمه؛ وهذا انما هو فى

٦٥٥ - ٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفسي ببغداد انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري نا احمد بن الخليل نا ابو النصر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعداه من النار كما بين قد يد ومكة وكفاة جلده اثنتان واربعون ذراعا بذراع الجبار قال احمد اراد به والله اعلم التعظيم والتهويل باضافته الى الجبار أو أراد جبارا من الجبابرة المخطوقة. (١)

٦٥٦ - ٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه املاء نا ابو بكر محمد بن ابراهيم مريح ببغداد نا يحيى ابن معين نا مروان بن معاوية الفزاري نا الفضل بن يزيد الثمالي عن ابي العجلان المحاربي قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليجر لسانه في سجين يوم القيامة يتوطأه الناس (٢) قال ابو بكر مريح الحافظ ليس عن

== حق البعض بدليل الحديث الآخر ان المتكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال ، يساقون الى سجن في جهنم يقال لمولس قال ولا شك في أن الكفار متفاوتون في العذاب كما علم من الكتاب والسنة قال ابن حجر: أما الحديث المذكور فأخرجه الترمذي والنسائي بسند جيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ولا حجة فيه لمدعاه لأن ذلك انما هو في أول الأمر عند الحشر وأما الأحاديث الأخرى محمولة على ما بعد الاستقرار في النار قاله ابن حجر في الفتح ١١/٤٢٣-٤٢٤.

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ١٧١/٢٤ .

(٢) أخرجه الترمذي في صفة جهنم باب ما جاء في عظم أهل النار ج ٥/٢٧٠ .

١٠٥/٤ ، وسنده ضعيف .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث
والله أعلم قال احمد ورواه عيسى عن هناد عن علي بن مسهر عن
الفضل بن يزيد عن ابي المخارق عن ابن عمر ثم قال ابو عيسى
ابو المخارق ليس بمعروف قال الشيخ احمد وهذا غلط انما هو
ابو العجلان (المخارق) (أ) ذكره البخارى فى الكنا .

٦٥٧ - ٥ - اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا مسدد ثنا بشر
ابن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر يوم
القيامة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل (البيضاء) (ب)
وفخذه مثل (ورقان) (ج) ومقعدده من النار مثل ما بينى وبين الرهبة. (د)

٦٥٨ - ٦ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو على الرقاه انا على بن
عبد العزيز نا ابو نعيم الفضل بن دكين انا عمران بن زيد نا
ابو يحيى القتات (ه) عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار يعظمون فى النار حتى

(أ) فى نسخة "أ" المحاربيج

(ب) البيضاء : اسم جبل .

(ج) ورقان - بفتح الواو وكسر الراء جبل أسود بين العرج والرويشة على
بين الذاهب من المدينة الى مكة .

(د) أخرجه الامام أحمد فى مسنده ، الفتح الريانى ١٧١/٢٤ .

(ه) أبو يحيى القتات : بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا ، الكوفى اسمه

زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل يزيد ، وقيل زيان ، وقيل -

عبد الرحمن لمن الحديث ، من السادسة . / بخ د ق ، التقریب ٤٨٩٢ .

يصير ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة كذا وكذا وغلظ جلده
اربعين ذراعا وخرسه اعظم من جبل احد كذا فما كتأبى عن ابن عمر.^(١)

٦٥٩ - ٧ - واخبرنا علي بن احمد بن عبد ان في مسند عبد الله بن عمر
وقال انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله
نا عبد الله بن رجاء نا عمران بن يزيد عن ابي يحيى القتات عمن
مجاهد عن (عبد الله بن عمرو)^(٢) يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهل النار يعظمون في النار حتى يصير ما بين
شحمة اذن احد هم الى عاتقه سبعمائة عام وغلظ جلده اربعون
ذراعا وخرسه اعظم من احد هذا غلط من احمد بن عبيد او من فوقه
وانما هو عن ابن عمر.^(٣)

٦٦٠ - ٨ - وقد اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان في مسند ابن عمر قال نا
احمد بن عبيد الصغار نا تمام نا عبد الصمد نا عمران بن زياد
الثعلبي عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار يعظمون حتى يكون من
شحمة اذن احد هم الى موضع عنقه سبعمائة وغلظ جلده اربعين
وخرسه اعظم من جبل احد.

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ٢٤ / ١٧١ .

والهبتى في مجمع الزوائد ٧ / ٣٩١ وقال رواه أحمد والطبراني في
الكبير والأوسط وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف
وثقة رجاله أوثق منه .

(٢) الصواب عبد الله بن عمر كما أشار إليه المصنف في آخر الحديث .

(٣)

٦٦١ - ٩ - اخبرنا أحمد بن علي بن عبدان انا احمد بن عبيد نا علان
ابن عبد الصمد نا المنذر بن الوليد نا ابي نا شعبة عن داود
ابن ابي هند عن (عبد الله بن قيس)^(١) عن الحارث بن أقيس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليمظم للذئب حتى
يكون احد زواياها .^(٢)

٦٦٢ - ١٠ - اخبرنا ابو عبد الله الجافظ انا الحسن بن حليم السوزي
نا ابو الموجه انا عبدان انا عنيسة بن سعيد عن حبيب بن
ابي عمرة عن مجاهد قال قال لي عبد الله بن عباس اتدرى ماسعة
جهنم قلت لا قال اجل والله ماتدرى ان بين شحمة اذن احد هم
وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا اوديسة القهح والدم قلت لسه
انهار قال لا بل اوديسة ثم قال اتدرى ماسعة جهنم قال لا قال اجل
والله ماتدرى حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قول الله عز وجل (والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسماوات مطويات بيمينهم) قلت فأين النام بارسول اللهيومئذ قال علي جسر جهنم .^(٣)
^(٤)

(١) عبد الله بن قيس النخعي كوفي مجهول من الثالثة / وق. التقريب / ٤٣٢/١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة النار ٤٣٢٣ ، ٢٠ / ١٤٤٦ .

قال محمد فوفاء عبد الباقي : في الزوائد : في اسناد عبد الله ابن (قيس)
وهو خطأ والمواب (قيس النخعي ، ذكره ابن حبان في الثقات
وقال أحسبه الذي روى عنه اسحاق عن ابن عباس ، وقال : لم يروى
عنه غير داود بن هند وليس اسناده بالصافي * المرجع السابق .

(٣) سورة الزمر آية رقم (٦٧) .

(٤) أخرجه الامام أحمد في مسنده ، الفتح الرباني ١٦٧/٢٤ .

وأخرجه الترمذي في التفسير تفسير سورة الزمر رقم ٣٢٩٨ ، ٥ / ٥١
وأسناده حسن .

٦٦٣ - ١١ - اخبرنا ابوا لقاسم زيد ابن ابي هاشم العلوي بالكوفة انسا
ابو جعفر بن دحيم نا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الأعمش
قال سمعت شيخا يحدث عن عمرو بن ميمون قال انه يسمع بين جلد
الكافر ولحمه جلبة الدود كجلبه الوحش .

٦٦٤ - ١٢ - اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله
الشييباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الاعمش
عن أبي ظبيان عن سلمان قال النار سودا^(١) مظلمة لا يضيء^(٢) لهبها
ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية (كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعدوا
فيها)^(٣) .

٦٦٥ - ١٣ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النار لا يطفى^(١) جمرها ولا يضيء^(٢) لهبها قال ثم اول وقتوا
عذاب الحريق كذا وجدته مرفوعا ورفعته ضعيفا^(٣) .

(١) حصين بن جندب بن الحارث الجنبى بفتح الجيم وسكون النون ثم
موحدة ، ابو ظبيان ، الكوفي ، ثقة من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل
غير ذلك . / ع التقريب ١ / ١٨٢ ، وت التهذيب ٢ / ٣٧٩ .

(٢) سورة السجدة آية رقم (٢٠) .

(٣) ذكره ابن رجب فى التخويف من النار ص ٦٧ وعزاه للبيهقى وقال : وعن
الضحاك قال : جهنم سودا^(١) وماواها أسود وشجرها أسود وأهلها
سود . وقد دل على سواد أهلها قوله تعالى " كأنما أغشى وجوههم
قطعا من الليل مظلمة أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (يونس ٢٧)
وقوله تعالى (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) الآية (آل عمران ١٠٦) .

المرجع للسابق ص ٦٧ - ٦٨ .

٦٦٦-١٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نسا
ابو للعباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن ابى طالب اننا
عبد الوهاب بن عطاء انا الربيع بن بسرة عن الفضل الرقاشى ان
عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية كما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليدوقوا العذاب قال ياكعب اخبرني بتفسيرها فان
صدقت صدقتك وان كذبت ردت عليك فقال ان جلد ابن آدم
يحرق ويجدد فى ساعة او فى مقدار ساعة ستة آلاف مرة قال
صدقت (١)

٦٦٧-١٥ - اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر انا الحسين بن
يحيى بن عيسى القطان نا ابو الاشعث الفضيل بن عياض عن
هشام عن الحسن قال كما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
قال تأكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كما اكلتهم قبل لهم عودا
فيعودون كما كانوا (٢)

٦٦٨-١٦ - اخبرنا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا
محمد بن غالب حدثني مسلم بن ابراهيم نا جسر بن فرقد (٣) نا الحسن
قال سألت ابا برزة قال قلت اخبرني ابى أية اشد على اهل النار
قال قول الله عز وجل فذوقوا فلن تزيدكم الا عذابا (٤)

(١) أخرجه ابن كثير نحوه فى تفسيره ١/٤٦٦ هـ غير أنه قال فى الساعة
الواحدة عشرين ومائة مرة .

(٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره ٨/٤٨٥ تحقيق محمود محمد شاكر .

(٣) جسر بن فرقد القصاب ابو جعفر قال البخارى : ليس بذلك .

وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال النسائى ضعيف ، وقال الدراقطنى :

متروك ، لسان الميزان ٢/١٠٤ ، ١٠٥ ، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣٣٣ .

(٤) أخرجه الطبرى نحوه عن عبد الله بن عمرو كان يقول : ما زلت على أهل
النار آية أشد منها ، ٣٠/١٧٠ .

٦٦٩-١٧ - اخبرنا محمد بن موسى انا ابو عبد الله الصفار نا محمد
ابن غالب نا مسلم بن ابراهيم نا ابو الاشهب^(١) عن الحسن^(٢)
ان عذابها كان غراما قال قد علموا ان كل غريم مفارق غريمه الا غريم
جهنم.^(٣)

٦٧٠-١٨ - واخبرنا احمد انا ابو عبد الله نا محمد بن غالب نا
زكريا بن عدي نا عمرو بن محمد العنقزي عن موسى بن عبيدة عن
محمد بن كعب ان عذابها كان غراما قال ان الله عز وجل سأل
الكلاب^(٤) بن نعيمه فكم يجد و عندهم فلفرمهم فادخلهم النار قال
وحدثنا^(١) محمد بن غالب حدثني سعيد بن سليمان نا ابو معشر^(٤)
عن محمد بن قيس ان عذابها كان غراما قال فرموا مانعموا في الدنيا.

٦٧١*١٩ - اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن
يوسف نا محمد بن يوسف الغرياني نا سفيان بن سعيد
الثوري عن ابن جريج عن اسحاق بن عويمر عن مجاهد قال بلغني
انها استراحة اهل النار ان يضع يده احد هم على خاصرته.^(٥)

(أ) في نسخة "أ" نا محمد بن غالب.

(١) جعفر بن حبان السعدي ابو الأشهب العطاردي البصري مشهور

بكنيته، ثقة، من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ / ع التقريب ١ / ١٣٠.

(٢) الحسن هو البصري.

(٣) أخرجه الطبري ١٩ / ٣٦.

(٤) ابو معشر هو نجيب بن عبد الرحمن السندي ضعيف تقدم في حديث

رقم ٢١٦.

(٥) أورده ابن رجب في التخويف من النار ١٤٢.

(أ)
بدا ب قول الله عز وجل في المجرمين (ونادوا يا مالك)
ليقضى علينا ربك قال انكم ماكون^(١) وقوله (ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ)^(٢)
والبيان ان اهل النار من الكفار لا يموتون وهم فيها
خالدون كما أن اهل الجنة من المسلمين لا يموتون
وهم فيها خالدون .

٦٧٢-١ - اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير القاضى بالكوفة انا ابو جعفر

ابن محمد بن على بن دحيم نا احمد بن حازم ابن ابى غرزة انا
يعلى بن عبيد نا الأعمش ح واخبرنا ابو الحسين بن بشران
انا ابو جعفر الرزاز نا ابو الحسين نا احمد بن عبد الجبار
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابى عمرو قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردى
نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ي جاء بالموت يوم القيامة كأنه (كبش
الملح)^(ب) قال فيوقف بين الجنة والنار قال فيقال يا اهل الجنة

(أ) مالك: هو خازن جهنم وهو كبير الخزنة ورئيسهم . وقد رآه النبى
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء . و بدأه مالك بالسلام ، وهو كرهه
المنظر ذكر ذلك ابن رجب في التخويف من النار ص ١٦٢ .
(ب) " كبش ملح " قيل هو الأبيض الخالص ، قاله ابن الأعرابى .
وقال الكسائى : هو الذى فيه بياض وسواد ، وبياضه أكره .
النهاية - ٤ / ٣٥٤ .

(١) سورة الزخرف آية (٧٧) .

(٢) سورة ابراهيم آية (١٧) .

هل تعرفون هذا فيشرثبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال
فيقال يا أهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرثبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل
الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم (وأنذرهم يوم الحسوة إذ قضى الأمر وهم في غفلة)^(١)
يعنى في الدنيا لفظ حديث ابى معاوية ، رآه مسلم في الصحيح^(١)
عن ابى بكر ابن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى^(٢)
عن عمر بن حفص عن ابىه عن الاعمش واخرجه البخارى^(٣) ايضا
من حديث الاعرج عن ابى هريرة مختصرا .

٦٧٣ - ٢ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب نا محمد بن اسماعيل نا هارون ابن سعيد الأيملى نا ابن
وهيب اخبرنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(١) سورة مريم آية (٣٩) .

(١) كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة

يدخلها الضعفاء ، ٤٠ / ٢١٨٨ .

(٢) كتاب التفسير باب " وأنذرهم يوم الحسوة " ح ٤٧٣٠ ، فتح البارى

٠٤٢٨ / ٨

(٣) كتاب الرقاؤ. باب يدخل الجنة سبعة ألفا بخير حساب ح ٦٥٤٥

فتح البارى ١١ / ٤٠٦ .

لقد صار أهل الجنة إلى الجنة وصار أهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بهم الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم رواه مسلم في الصحيح (١) عن هارزن بن سعيد وأخرجاه (٢) من حديث نافع عن ابن عمر.

٦٧٤-٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن موسى ابن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة نا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى نا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين عن ابن سباط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قام فينا معاذ بن جبل فقال يا بني أود أنى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون ان المعاد السى الله عز وجل ثم إلى الجنة أو إلى النار واقامة لاظعن وخلصود لا موت فى اجساد لا تصوت . (٣)

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ٢١٨٩/٤ .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الجنة ونعيمها وأهلها ٢١٨٩/٤

وأخرجـه البخارى كـتابـ للـرقـلقى باب يدخل الجنة سبعون

الفا بغير حساب ح ٦٥٤٤ .

فتـسـح للـبـارى ٤٠٦/١١

(٣) لم أجد من خرجـه .

٦٧٥-٤ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ أخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب
الثقفي انا ابو مسلم نا حجاج بن المنهال نا سفيان بن عيينه
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن شاذان
الأصم نا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سمع عطاء بن حازم عن
صفوان بن يحيى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر (ونادوا يامالك) لفظ حديث قتيبة رواه البخاري
في الصحيح (١) عن حجاج وقتيبة (٢)

٦٧٦-٥ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن
عبد الرحمن السبيعي نا الحسين بن الحكم الحيري نا قبيصة
عن عتبة نا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله عز وجل ونادوا يامالك ليقتلنا علينا ربك قال مكث عنهم
الفسنة ثم قال انكم ماكنون (٣)

(١) كتاب التفسير باب * ونادوا يامالك ليقتلنا علينا ربك* ح ٤٨١٩

فتح الباري ٥٦٨/٨

(٢) كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ح ٣٢٦٦

فتح الباري ٣٣٠/٦

(٣) أخرجه الحاكم ٤٤٨/٢ وصححه ووافقه الذهبي واللسيوطي في

الدر المنثور ٢٢٢/٦

بسبب دعاء اهل النار بالويل والشبور والزفير والشهيق
ويكاثفهم قال الله عز وجل (واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيها اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كبيرا^(١)
وقال (لهم فيها زفير وشهيق)^(٢) وقال (لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون)^(٣) قال (وقالوا ربنا غلبت علينا
شقتونا وكنا قوما خالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قلل لغسوس فيها ولا تكلمون)^(٤)

٦٧٧ - ١ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي
عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تسي بهم يومئذ لها سبعون
الف زمام وسبع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ، رواه مسلم في
الصحيح^(٥) عن عمر بن حفص .

(١) سورة الفرقان آية الآيات رقم (١١ - ١٤) .

(٢) سورة هود آية رقم (١٠٦) .

(٣) سورة الأنبياء آية (١٠٠) .

(٤) سورة المؤمنون الآيات رقم (١٠٦ - ١٠٨) .

(٥) كتاب اللجنة وصفة نعيمها وأهلها بل في شدة حر جهنم ٤ / ٢١٨٤ .

٦٧٨ - ٢ - اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول من يكسى حلة من نار ابليس فيضنها
على حاجبه ويسحبها من خلفه ذريته من خلفه وهو يقول يا ثبور هضم
ينادون يا ثبور هم حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبور ويقولون يا ثبور
هم فيقال لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا . (١)

٦٧٩ - ٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن ابي طالب انما
عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد بن قتادة عن ابي ايوب^(٢) عن
عبد الله بن عمرو قال ان اهل النار ينادون مالك يا مالك ليقتلني
علمنا ربك قال فيذره اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كنتم
قال ثم ينادون ربهم فيذره مثل الدنيا لا يجيبهم فيجيبهم اخسوا
فيها ولا تكلموا قال فما تبس القوم بكلمة ما كان الا الزفير
والشهيق قال قتادة شبه احوالهم باحوال الحمير اوله زفير وآخره
شهيق . (٣)

(١) أخرجه ابن جرير الطبري ١٨٨/٨ الطبعة الثانية مطبعة مصطفى

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٤/٥ - ٦٥ وعزاه لطبيهتسى

في البحث .

وسند المؤلف صحيح .

(٢) أبو أيوب هو الأزدي .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٣٥/٩٩ .

٦٨٠ - ٤ - اخبرنا ابن الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا (شعبة ابن لهي عروبة) (أ) فذكره باسناده بنحو من معناه الا انه لم يذكر قول قتادة واسناده عن عبد الله بن عمرو قال ان اهل النار يسלט عليهم البكاء حتى لو أن السفن ارسلت في دموعهم لجرت .

٦٨١ - ٥ - اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبيد نا الأعمش عن يزيد الرقاشي (١) عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل على اهل النار البكاء فيكون حتى تنقطع الدموع حتى يكون الدم حتى يرى في وجوههم كهيئة الاخدود لو ارسلت فيها السفن لجرت. (٢)

٦٨٢ - ٦ - اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا الحاجب بن احمد نا محمد بن حماد نا ابو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى البكاء على أهل النار فيكون حتى تنفذ الدموع ثم يكون الدم ثم انه ليصير في وجوههم اخدودا لو ارسلت فيها السفن بحسرت رواه ابو شهاب عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك موقوفا. (٣)

(أ) في نسخة "أ" سعيد بن أبي عروبة .

(١) يزيد الرقاشي ضعيف تقدم في حديث رقم ١١١٠ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد ١٤٤٦/٢

وفي اسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

(٣) ذكره ابن رجب في التلخيص الناصر ١٤٧ واسناده الموقوف لضعيف

وفيه يزيد الرقاشي .

٦٨٣ - ٧ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو بكر محمد بن اسحاق الصفار نا اسحاق بن محمد بن
ابراهيم الرازي حدثنا سلمة بن الفضل نا سلمة حدثني محمد
ابن اسحاق^(١) عن محمد بن كعب القرظي في قوله (لهم فيها زفير
وشهيق)^(١) قال زفروا في جهنم فزفرت النار وشهقوا فشبهت
النار بما استحلوا من محارم الله والزفير من التنفس والشهيق من
البكاء .

٦٨٤ - ٨ - أخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحاق نا ابو الحسن الطرايفي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق
يقول صوت شديد وصوت ضعيف .^(٢)

(أ) سورة هود (١٠٦) .

(١) محمد بن اسحاق بن يسار ، ابو بكر ، المطلبى ، مولا هم المدني ، نزيل
المراق ، صدوق يدل على تقدم في حديث رقم ٢٣٤ ، وقد ذكر الله
حال أهل النار وما يلقون فيها من ألوان العذاب ، قال تعالى
" لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون " الأنبياء آية ١٠٠ .
وقال تعالى : " فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق "
سورة هود (١٠٦) قال الربيع بن أنس : الزفير . ففى
الحلق والشهيق فى الصدر ، وقال معمر بن قتادة صوت الكافر فى
النار مثل صوت الحمار أوله زفيره وآخره شهيق .
انظر : التخويف من النار لابن رجب ص ١٤٧ .
(٢) أخرجه ابن جرير للطبري ١٢ / ١١٦ .

٦٨٥ - ٩ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي

نا ابراهيم بن الحسين نا آدم ابن ابي اياس نا السمودي (١)

عن يونس بن خباب (٢) عن ابن سمود قال انا ابقى في النار من

يخلد فيها جعلوا في توابيت من نار ثم جعلت تلك التوابيت في

توابيت من نار ثم قذفوا في اسفل الجحيم فيروا انه لا يعذب في

احد غيرهم ثم تلى ابن سمود لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون (٣)

٦٨٦ - ١٠ - انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة انبا ابو عبد الله محمد

ابن عبد الله الزاهد الاصبهاني نا اسيد بن عاصم نا الحسين

ابن حفص نا سفيان ، واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

نا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن

الحسن الهلالي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان نا سلمة بن

كهيل نا ابو الزعراء قال كنا عند عبد الله بن سمود فذكر

الحديث بطوله قال ثم يأمر بالصراط فيقرب على جهنم قال فيسر

الناس كدد لعالمهم زمرا أو اظلمهم كبح البرق ثم كمر الريح ثم كسر

الطير ثم كاسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا حتى يمر

الرجل مشيا حتى يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه قال فيقول يارب

لم ابطأت بسى قال فيقول لم ابطى * بك انما ابطأ بك عمك ثم

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي أحد الأعلام

قال أحمد ثقة ، لسان الميزان ٥١٨/٧

(٢) يونس بن خباب ، بمجموعة ومحدثين ، الأسدي مولا هم ، الكوفي

صدوق ، يخطى ، ورمى بالرفض ، من السادسة . / بخ ع

التقريب ٣٨٤/٢ ، وت التهذيب ٤٣٧/١١

(٣) أخرجه ابن جرير في التفسير ٩٥/١٧

وفيه عبد الله بن هاني * أبو الزعراء وهو ضعيف .

يأذن الله في الشفاعة فيكون اول شافع يوم القيامة روح القدس
جبريل عليه السلام ثم ابراهيم خليل الله ثم موسى او عيسى قال
ابو الزعراء لا أدري ايهما قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع احدا
بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله عيسى أن
يهتك ريك مقاما محمودا قال فليس من نفسي الا هي تنظر الي
بيت في الجنة أو بيت في النار قال وهو يوم الحسرة فيرى اهل
النار البيت الذي في الجنة فيقال لو علمتم فتأخذهم الحسرة قال
ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا أن من الله
عليكم قال ثم يشفع الملائكة والنبون والشهداء والصالحون
والمؤمنون قال فيشفعهم الله قال ثم يقول انا ارحم الراحمين فيخرج
من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته قال ثم يقول أنا ارحم
الراحمين قال ثم قرأ عبد الله يا أيها الكفار (ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المسلمين ولم نك نكظعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) قال عقد بيده اربعا ثم قال
عقد بيده اربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما يترك فيها
احد فيه خير فاذا أراد الله ان لا يخرج منها احد اغير وجوههم
وألوانهم قلل فيجى الرجل من المؤمن فيشفع فيقول يا رب فيقال
من عرف احدا فليخرجه قال فيجى الرجل من المؤمن فينظـر
فلا يعرف احدا فيناديه الرجل فيقول يا فلان انا فلان فيقول
ما اعرفك قال فعند ذلك يقولون في النار ربنا أخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال فيقول عند ذلك اخسوها اغيها ولا تكلمون فاذا قال

(١) ذلك اطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشراً.

٦٨٧ - ١١ - اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان فا ابراهيم ابن ابي طالب وجعفر بن محمد بن الحسين وسدد بن قطن نا عمرو بن زرارة نا ابو جنادة^(٢) عن الأعمش عن خيثمة^(٣) عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مريم القيامة ينابهن من الناس الى الجنة حسبي اذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لانصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجح احد مثلها فيقولون يا ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اربتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاولياءك كان اهـون علينا قال ذلك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظيم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطونهم بقلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجلتم الناس ولم تجلوني وتركتهم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذ يقم العذاب الاليم مع ما حرمتكم من الثواب^(٤) قال ابو عبد الله الحافظ ابو جنادة هذا حصين بن مخارق الكوفى .

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى باختصار ١٨٠/٥٩٠ .

وفى اسناده عبد الله بن الزعراء وهو ضعيف .

والحديث له شواهد صحيحة فى الصحيحين وغيرهما .

(٢) هو حصين بن مخارق بن ورقا ابو جنادة عن الأعمش قال الدارقطنى :

يضع الحديث ، ونقل ابن الجوزى أن ابن حبان قال لا يجوز الاحتجاج

به وهو كما قال : لسان الميزان ٢/٣١٩ .

(٣) خيثمة بن أبى خيثمة أبو نصر البصرى أسماه عبد الرحمن فيما يقال لمن

الحديث ، من الرابعة . / ت . س . التقريب ١/٢٣٠ ، وت التهذيب ١٧٨٣ .

(٤) لم أجد من أخرجه وفى اسناده ابو جنادة حصين بن مخارق الكوفى

وضاع . وخيثمة بن أبى خيثمة لمن الحديث .

٦٨٨-١٢ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد أن نسا
أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي أنا أبو الحسن علي بن محمد
عبد العزيز بن يحيى البغوي بمكة نا حجاج بن منهال الأنماطي
نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو تسي بالرجل من أهل الجنة
فيقال له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول له يارب خير المنزل
فيقول له سل وتمن فيقول ما أسأل وما أتمن إلا أن تردني إلى
الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة ويومتي
بالرجل من أهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك
فيقول يارب شر منزل فيقول له فتفتدي منه بطلاع الأرض ذهبا فيقول
أى رب نعم فيقول له كذبت قد سللت أقل من ذلك ولم تفعل فيرد
إلى النار. (١)

(١) أخرج مسلم نحوه من حديث أنس بن مالك ولفظه " عن النبي

صلى الله عليه وسلم " يقول الله تبارك وتعالى لأهل النار

عذابا : لو كانت لك الدنيا وما فيها أكتفت مفتدا بها فيقول :

نعم فيقول : قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم :

أن لا تشرك (أحسبه قال) ولا أدخلك النار. فأبيت إلا الشرك

صحيح مسلم ج ٢٨٠٥ في المنافقين باب طلب الكافر الفداء

بملا الأرض ذهبا ٢١٦٠/٤ - ٢١٦١

ومثله ما جاء في صبح أنعم أهل الدنيا في النار . وصبح أشدهم

هو سا في الجنة ح رقم ٢٨٠٧ ٢١٦٢/٤٠

٦٨٩ - ١٢ - اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا العباس بن

الفضل النضروي نا أحمد بن نجدة نا سفيان بن منصور نا

ابو معشر عن محمد بن كعب قال لاهل النار خمس دعوات

يجيبهم الله عز وجل ، في اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا

ما بعد ها ابدا يقولون (ربنا امتنا اثنتين واحبيتنا اثنتين فاعترفنا

بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل)^(١) فيجيبهم الله (ذلكم بأنسه

اذا دعى الله وحده وكفرتم وان يشرك به توء منوا فالحكم لله العلى

الكبير)^(٢) ثم يقولون (ربنا لبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا

انا موقنون)^(٣) فيجيبهم الله (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا

انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون)^(٤)

(٥) ثم يقولون (ربنا آخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل)

فيجيبهم الله عز وجل (اولم تكونوا اقستم من قبل مالكم من زوال)^(٦)

فيقولون (بنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل)^(٧)

فيجيبهم الله (اولم نعلم كم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

فذوقوا فما للظالمين من نصير)^(٨) ثم يقولون (ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون)^(٩)

(١) سورة (غافر : ١١) .

(٢) سورة (غافر : ١٢) .

(٣) سورة (السجدة : ١٢) .

(٤) سورة (السجدة : ١٤) .

(٥) سورة (ابراهيم : ٤٤) .

(٦) سورة (ابراهيم : ٤٤) .

(٧) سورة (فاطر : ٣٧) .

(٨) سورة (فاطر : ٣٧) .

(٩) سورة (المؤمنون : ١٠٦ - ١٠٧) .

فجيبهم الله (اخسوه فيها ولا تكلمون)^(١) فلا يتكلمون بعد ها ابدأ^(٢)

٦٩٠ - ١٤ - اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو علي الرضا نا ابو بكر
احمد بن اسحاق بن الفضل اللقطان الروزي ببغداد نا سعيد بن
عبد الجبار نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم في قوله (سوا)
علينا اجزنا ام صبرنا مالنا من محيضي^(٣) قال صبروا مائة سنة
وجزوا مائة سنة ثم قالوا سوا علينا اجزنا ام صبرنا مالنا من
محيضي^(٤)!

٦٩١ - ١٥ - اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود السبزي
ببغداد نا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق نا نصر بن محمد
الاسدي نا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد^(٥) نا هشام بن
ابن حسان^(٦) عن محمد بن شبيب^(٧)

(١) سورة (المؤمنون - ١٠٨) .

(٢) أخرجه آدم بن ابي اياس وابن أبي حاتم ذكر ذلك ابن رجب في

التخوف من النار ص ١٥ .

(٣) سورة (ابراهيم : ٢١) .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣ / ١٩٦ - ٢٠٠ .

(٥) وذكره ابن رجب في التخوف من النار ص ١٤٨ .

(٥) هو عبد الواحد بن واصل ، ثقة ، تقدم حديث رقم "٢٢" .

(٦) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي ابو عبد الله البصري ، ثقة

تقدم في حديث رقم "٥٥" .

(٧) محمد بن شبيب الزهراني البصري ، ثقة من السادسة . / م س

التقريب ٢ / ١٦٩ .

(١)
عن جعفر ابن ابى وحشية^(١) عن سعيد بن جبيرة عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان فى مسجد مائة الف
او يزيدون فتنفس رجل من اهل النار فأصابهم نفسه لأهرق المسجد
ومن فيه قال وسمعت يحيى بن معين يقول سمع سعيد بن جبيرة
من ابى هريرة^(٢).

(١) جعفر بن أبى اياس ابو بشر بن أبى وحشية من أثبت الناس فى
سعيد ابن جبيرة وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد
وتقدمت الاشارة اليه فى حديث رقم ٠٢٣٨.
(٢) لم أجد من خرجه.

باب قول الله عز وجل (يوم تأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقى وسعيد فأما الذين شقوا فلى النار لهم فيها زفير وشهيق خالد بين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالد بين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير مجدود^(١) ذكر الحاكم ابو عبد الله الحلبي^(أ) رحمه الله في معنى قوله الا ماشاء ربك وجهين احدهما ان الله تبارك وتعالى لما اخبر عن اليوم الموعود بأن الذين شقوا فى النار وللذين سعدوا فى الجنة كان الذين يقتضيه هذا الظاهر ان دخول كل واحد من الفريقين الدار المعدة لهم يفترون بأنتيان ذلك اليوم الموعود فقال جل ثناؤه الا ماشاء ربك اي الا ماشاء ربك من وقفهم حيث كانوا فيه الى ان حوسبوا ووزنت اعمالهم وسبق كل فريق الى حيث قضى له لئلا يعارض الخير المتقدم خلف ومن قال هذا قال ان قوله مادامت السموات والارض لم يرد به انهم يبقون حيث ذكر وسما قد رماهقبت السموات والارض لان التوقيت ينافى الخلود وانما ذلك عبارة عن طول مدة بقائهم فيضرب للمخاطبين مثل ذلك بعبارة بقاء السموات والارض ان لم يكن فيما يعلمونه من خلق الله جل ثناؤه ويعرفون حالة اطول

(أ) هو ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافقي

وهو معروف بالحليمى الجرجاني نسبة الى جده حليم ونسبة الى

بلده جرجان له ترجمة فى تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ / ١٠٣٠

وطبقات الشافعية للمسبكي ٣ / ١٤٧

(١) سورة هود الآيات رقم (١٠٥ - ١٠٨)

بقاء منهما واسم يكن في جملتها شيء ، اخبرنا انه ليس بمنقضى
فيضرب لهم مثل الجنة والنار به فهذا القدر هو المراد لا ان
بقاء اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار كايين الى وقت لم
ينقضي لكنه دائم باد لانقضاء له والله اعلم والرجه الاخر ان المعنى
خالد بين ميمها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك من الزيادة
عليه الا ترى انه قال في اهل للجنة عطاء غير مجذوز اي غير
مقطوع فلو كان المعنى انهم يقيمون قدر مادامت السموات والارض
ثم يخرجون لكان العطاء مجذوزا فلما اخبرناه غير مجذوز علمنا ان
معنى الاستثناء ما ذكرنا والله اعلم ومن قال هذا قال الا بمعنى
سوى وذلك احسن اذا كان المستثنى أكثر من المستثنى منه كرجل
يقول لفلان على الف درهم الا الالفين التي هي الى سنة فيكون
المعنى سوى الالفين وعلى هذا يكون قوله تبارك وتعالى في اهل
النار ان ربك فعال لما يريد بمعنى انهم خالدون في النار مادامت
السموات والارض سوى ماشاء ربك من الزيادة على ذلك فلا يتعاطفكم
ذلك من امره فانه يفعل ما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال
ويحتمل ان يكون ذكر مدة السموات والارض في هذا الوجه اشارة الى
ان الآخرة لا يتقدر بمقدار الدنيا لكنهم ان استوفوا في الجنة والنار
مدة العالم المنقضى فلا الجزاء الذي لقوه بمنقضى ولا العآب الذي
اعد لهم منقضى ولكن هذا كله دائم والله اعلم . (١)

(١) قاله الحلبي في المنهاج في شعب اليمان ٤٦٠/١

تحقيق علي محمد فوده .

٦٩٢ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا إبراهيم العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن الجهم الشمري قال سمعت أبا زكريا
يحيى بن زياد الفراء يقول في قوله خالد بن فيها ماد امت السموات
والأرضي الا ماشاء ربك يقول القائل ما هذا الاستثناء وقد وعد الله
اهل النار اباخلود واهل الجنة الخلود ففي ذلك معنيان أحدهما
ان يجعله استثناء يستثنيه ولا يفعله كقولك والله لا ضربتك الا أن
أرى غير ذلك وعز يمتك على ضربه ولذلك قال خالد بن فيها ماد امت
السموات والأرضي الا ماشاء ربك ولا يشاء القول الآخر أن للعرب اذا
استثنيت شيئا كبيرا مع مثله او مع ما هو اكبر منه كان معني الامعنى
الواو سوا فمن ذلك قوله خالد بن فيها ماد امت السموات والأرضي
سوى ما يشاء من زيادة الخلود فيجعل الامكان سوى فيصلح وكأنه قال
خالد بن فيها مقدار ما كانت السموات والأرضي سوى ما زادهم مسن
الخلود الأبد ومثله في الكلام ان تقول لي عليك الف سوى اللفيين
قال الفراء وهذا احسب لوجهين الى لان الله عز وجل لا خلف
لوعده وقد وصل الاستثناء بقوله عطاء غير مجذوذ فاستدل على ان
الاستثناء لهم في الخلود غير منقطع عنهم. (١)

(١) قاله: الفراء في كتابه معاني القرآن، في سورة هود ونقله ابن جرير
الطبري في تفسيره ١٢٠/١٢ ورجح ما قاله الضحاك وهو (وأما الذين
سعد وفي الجنة خالد بن فيها ماد امت السموات والأرضي، الا ماشاء
ربك) من قدر مكهم في النار من لدن دخولها، الى أن أدخلوا
الجنة، وتكون الآية معناها الخصوص، لأن الأشهر من كلام العرب
في "الا" توجيهها الى معنى الاستثناء، واخراج ما بعد عاصما قبلها
الا أن يكون معهاد لالة على خلاف ذلك، ولا دلالة في الكلام، أعني في
قوله "الاماشاء ربك" تدل على أن معناها غير معنى الاستثناء فيوجه اليه
تفسير الطبري ١٢٠/١٢١.

٦٩٣ - ٢ - أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق أنا أبو الحسن الطرايفي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل عطاء غير مجد وذ
يقول عطاء غير منقطع (١)

٦٩٤ - ٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهان أنا الحسين بن
محمد بن هارون نا أحمد بن محمد بن نصر نا يوسف بن بلال نا
محمد بن مروان عن الكلبسي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر تفسير
سورة هود الى قوله فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها مادامت السموات والأرض الا ماشاء ربك قال فقد شاء
ربك ان يخلدوا في الجنة قال وقال فيها وجه آخر قال ان لاهل الجنة
لا يخرجون من الجنة واهل النار لا يخرجون من النار ويكونون في الجنة
وفي النار كما كانت السموات والأرض فلم يفتن خلقهما حتى هلك من
عليها وصاروا الى الجنة والى النار وكذلك يدوم اهل الجنة واهل النار
عطاء لهم يعني رزقا لا هل الجنة غير مجد وذ يقول غير مقطوع عنهم قال
ويقال فاما الذين شقوا ففي النار خالد بن فيها مادامت السموات
والأرض الا ماشاء ربك حسبهم على الصراط يعذبون واما الذي سـ
سعدوا ففي الجنة خالد بن فيها مادامت السموات والأرض الا ماشاء
ربك خروجهم من النار وهم الجهنميون ان ربك فعال لما يريد قال
ويقال مادامت سماء الجنة وأرض الجنة وسماء النار وأرض النار قوله (٢)
خروجهم من النار يريد والله اعلم قدر ما كانوا في ذنوبهم حتى اخرجوا
منها بالشفاعة .

(١) أخرجه الطبري ١٢/١٢١١ .

(٢) ذكره ابن عباس في تفسيره تنوير المقياس للمطبوع على حاشية الدر

٦٩٥ - ٤ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا اسماعيل ابن أبي خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن اسحاق المزكى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاذان نا محمد بن بشر نا اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن المستورد أخى بنى فهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم يده فى البحر فلينظر بما ترجع إليه هذا لفظ حديث أبي بشر وفى رواية جعفر قال قال والله ما للدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يوضع أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بما ترجع وقال فى أسناده سمعت ابن شاذان أبو زكريا فى أسناده بهن محمد ابن بشر وبين ابن أبي خالد مسعرا وكذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد ابن أبي حامد عن أبي العباس فى الثالث عشر من فوائد الأصم وقالا فى متنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم يده فى اليم فلينظر بهم يرجع رواه مسلم فى الصحيح^(١) عن ابن نمير عن محمد بن بشر عن ابن أبي خالد .

(١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ج ٢٨٥٨ باب فناء الدنيا وبیان

الحشر يوم القيامة ٤٠/٢١٩٣ .

ومعنى الحديث : ما الدنيا بالنسبة الى الآخرة فى قصر مدتها

وفناء لذتها ، ودوام الآخرة ودوام لذتها ونعيمها الا كنسبة الماء

الذى يعلق بالأصبع الى باقى البحر .

شرح النـووى ١٧/١٩٢ - ١٩٣ .

٦٩٦-٥ - حديث الصور، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل ابن ابي كبير الغسوي
نا مكي بن ابراهيم ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا عبد الله
ابن محمد بن عبد الله الرازي نا ابراهيم بن زهير الحلواني نا مكي
ابن ابراهيم نا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد ابن ابي زياد^(٢)
عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عصابة من اصحابه
فينا ابوبكر وعمر فقال ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات والارض
خلق الصور^(١) فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص
بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر فقلت يا رسول الله وما الصور
قال القرن ورزاه اسحاق عن عبدة بن سليمان عن اسماعيل بن رافع
عن محمد بن يزيد ابن ابي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن
كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة .

(أ) الصور: هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث
الموتى الى المحشر، وقال بعضهم ان الصور جمع عورة، يريد صور
الموتى ينفخ فيها الأرواح، والصحيح الأول، لأن الأحاديث
تعاضدت عليه، تارة بالصور، وتارة بالقرن . النهاية ٣ / ٦٠ .

(١) اسماعيل ابن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة يكنى
أبا رافع، ضعيف الحفظ من السابعة، مات في حدود ١٥٠ هـ -
بخ ت ق . التقريب ١ / ٦٩، وقال الذهبي ضعفه جدا قال الدارقطني
متروك، المعنى والضعفاء ١ / ٨٠ .
(٢) محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب بن قطن .
قال الدارقطني: مجهول، قلت هو الراوي عن القرظي حديث
الصور الطويل . المعنى في الضعفاء للذهبي ٢ / ٦٤٤ .

٦٩٧-٦- واخبرنا الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا ابو قلابة الرقاشي نا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد
ابن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن
ابي هريرة كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستاذ
وذكر الحديث فلم يأت في قراءة المتن فكذب المتن من كتابه
وكان فيه ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات والارض خلص
الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره الى العرش
ينتظر متى يوه مر قال قلت يا رسول الله ما السور قال القرن قال قلت
كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق ان عظم دائره فيه كعرسي
السماء والارض فينفخ فيه ثلاث نفحات الاولى نفخة الغزق والثانية
نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فيأمر الله
عز وجل اسرافيل بنفخة الاولى فيقول انفخ نفخة الغزق فينفخ نفخة
الغزق فيفزع اهل السموات والارض الا من شاء الله فيأمره فيهدى
ويطيلها ولا يفتر وهو الذي يقول الله عز وجل ما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ماله من فواق فيسير الله الجبال فتمرر السحاب فتكون
سراها فترج الارض بأهلها رجا فتكون كالسفينة الموقرة في البحر
تضربها الرياح وتكفيها الرياح او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه
الارواح وهي التي يقول الله عز وجل (يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة قلوب يومئذ واجفة ^(١)) فتمت الارض بالناس على ظهرها
فتذهل المراضع وتضع الحوامل ويشيب الولدان وتطير الشياطين

(١) سورة النازعات الآيات من ٦-٨.

هاربة من الفزع حتى تأتي الاقطار فلتقاها الملائكة تضرب وجوهها
فترجع فتولى الناس مدبرين ما لهم من الله من عاصم ينادى بعضهم
بعضا وهو الذى يقول الله عز وجل يوم التناد بينما هم على ذلك
تصدعت الارض فاصدعت من قطر الى قطر فأرأوا أمرا عظيما لم يروا
مثله واخذهم من ذلك الكرب والهول ما الله بهن علمين ثم نظر السرى
السماوية فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتشرت نجومها فانخسفت
شمسها وقمرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات يومئذ
لا يعلمون شيئا من ذلك قال ابو هريرة فمن استثناء الله عز وجل
حيث قال ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله
اولئك هم الشهداء فانما يصل الفزع الى الاحياء وهم احياء عند ربهم
يرزقون وقاهم الله فزع ذلك اليوم وامنهم وهو عذاب يبعثه الله على
شرار خلقه والذى يقول (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شىء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد^(١)) فيمكنون فى ذلك
البلاء ماشاء الله الا أنه يطول عليهم ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ
نفخة الصعق فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض الا من
شاء الله فاذا خمدوا جاء ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات اهل
السماوية والأرضى الا من شئت فيقول الله عز وجل وهو اعلم من بقى
فيقول اى رب بقيت انت الحى الذى لاتموت وبقيت حملة العرش
وقى جبريل وميكائيل وبقيت أنا فيقول جل وعز فيموت جبريل وميكائيل
فيقول اسكت انى كتبت الموت على كل من تحت العرش فيموتان ثم
يأتى ملك السموات الى الجبار فيقول اى رب قد مات جبريل

(١) سورة الحج الآيتان الأولى والثانية .

وميكائيل فيقول وهو اعلم فمن بقى فيقول بقيت انت الحى الذى لا يموت
وبقيت حملة عرشك وبقيت انا فيقول ليبت حملة عرشى فيموتوا
فيأمر الله عز وجل العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم يقبل الى
اسرافيل فيموت ثم يأتى ملك الموت فيقول يا رب قد مات حملة عرشك
فيقول وهو اعلم فمن بقى بقيت انت الحى الذى لا يموت وبقيت انا
فيقول أنت خلق من خلقتى خلقت لما رأيت فمت فيموت فاذا لم يبق
احد الا الله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كها احد فكان آخر كما كان أولا طوى السموات كطى السجل للكتاب ثم
دحاها ثم تلقفها ثلاث مرات ثم قال انى انا الجبار ثم يقول عز وجل
لمن الملك اليوم فلم يجبه احد ثم يقول لنفسه تبارك وتعالى لله الواحد
القهار ثم يقول الله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات
فيسطها بسطا مدها مد اليم العكاظى لا ترى فيها عوجا ولا امنا ثم
يزجر الله الخلق زجرة واحدة فاذا هم فى هذه الأرض المبدلة فى مثل
ما كانوا فيه من الاولى من كان فى بطنها كان فى بطنها ومن كان على
اظهرها كان على اظهرها ثم ينزل الله عليكم ما من تحت العرش كمنى
الرجال ثم يأمر الله السماء ان تمطر اربعين يوما حتى يكون فوقهم اثني
عشر ذراعا ويأمر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطرائث أو كنبات
البقل حتى اذا تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله عز وجل
ليحيا حملة العرش فيحون ثم يقول الله ليحيا جبريل وميكائيل فيحيون
فيأمر الله اسرافيل فيأخذ الصور فيضع على فيه ثم يدعوا الله بالأرواح
فيؤتى بها يتوهج ارواح الموتى من نور والاخرى ظلمة فيقبضها

جميعا ثم يلقيها في الصور ثم يأمر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث
فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأته ما بين السماء والأرض فيقول
الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الأرواح فـ
الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشى السم في اللديغ ثم تنشق
الأرض عنهم سراعا فأنا اول من تنشق عنه الأرض فتخرجون منها الـ
ركم تنسلون مهطعين الى الداعي فيقول الكافرون هذا يوم عسر حفاة
عراة غرلا ثم يقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى
بينكم فتكون حتى تنقطع الدموع ثم تدعون ^(١) تما تفرقون حتى يبلسخ
ذلك منكم أن يلجمكم أو يبلسخ الاذقان فتصبحون فتقولون من يشفع لنا
الى ربنا فيقضى بيننا فيقول من احق من ابيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ
فيه من روحه وكلمه قبل فتأتون آدم عليه السلام فتطلبون ذلك اليه فيأبى
ويقول ما أنا بصاحب ذلك فيأتون الانبياء نبيها كلما جاؤوا نبيا
بأبى عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتيوني فأنطق
معهم فاتى (الفحص) ^(أ) فأخر ساجدا قال لبهريرة يا رسول الله
ما اللحص قال قدام العرش حتى يبعث الله ملكا فيأخذ بعضدى
فيقول لى يا محمد فأقول نعم يارب فيقول ماشأناك وهو أعلم قال فأقول

(أ) الفحص (فى جميع النسخ اللحص) والصواب ما أثبتناه وهو مكان
قدام العرش هكذا فسر فى الحديث ولعله من الفحص البسط
والكسف ، النهاية لأبن الأثير ٤١٦/٣

(١) هذا الوصف ورد فى عذاب أهل النار كما سبق بيانه.

(أ)

يارب وعدتني الشفاعة وشفعتني في خلقك فاقضى بينهم فيقول الله
قد شفعتك أنا آتيتهم فاقضى بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرجع فأقف مع الناس فبيننا نحن وقوف إذ سمعنا حوا من السماء
شد يدا منبال فنزل اهل السماء الدنيا بمثلى من في الأرض من الجن
والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرفت بنورهم واخذوا مصافهم
قال قلنا لهم دونكم ربنا قالوا لاشم ينزل اهل السماء الثانية بمثلى من
نزل من الملائكة ومثلى من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا
من الأرض اشرفت بنورهم وأخذوا مصافهم ثم ذكروا نزول أهل كل
سماء على قدر ذلك من التضعيف ثم يقول الجبار في ظلل من الغمام
والملائكة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية هم اليوم اربعة
أقد امهم على تخوم الأرض السفلى والأرض حجزهم والعرش على مناكبهم
لهم زجل من تسجهم يقولون سبحان سبحان ذي العرش والجبروت
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي
يميت الخلائق ولا يموت سبوح قدوس سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة
والروح الذي يميت الخلق ولا يموت فيضع الله كرسیه حيث شاء من

(ب)

(أ) مقتضى السياق أن يقول فشفعتني .
(ب) الكرسي : هو ما ذكر الله عز وجل " وسع كرسیه السموات والأرض ، سورة
البقرة ٢٥٥ ، وقد قيل : هو العرش .
والصحيح أنه غيره . . قال ابن جرير : قال : ابو ذر رضى الله عنه :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ما الكرسي في العرش
الا كهلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض " شرح الطحاوية ص ٣١٢ .
قال الألباني : الحديث صحيح نفس المصدر السابق بالحضمة .

ارضه ثم هتف تبارك وتعالى قافلا يا معشر الجن والانس انى قد
انصب لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا اسمع قبلكم وابصر اعمالكم فاسمعوا
لى الصوت محاب على الله تعالى والمراد ملك منادى بأمر الله تعالى
فيكون الصوت للملك ويضاف الى الله لانه يأمره وقد مضى تفسير النزول
قبل هذا فلا حاجة الى الاعادة (أ) فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ
عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم (ب) ثم يقول الم العهد

(أ) ما بين القوسين ساقط من نسخة "أ" وهذا القول من تأويل البيهقي
لصفات الفعل وقد بينا مذهبه في ذلك فيما سبق .
(ب) ساطع : بمعنى ظاهر للعيان .

(١) يشير رحمه الله الى ما ذكره في معنى النزول في كتاب الاسماء
والصفات حيث قال : " ولمجي " والنزول صفتان منفيتان عن اللتعالى
من طريق الحركة، والانتقال من حال الى حال بل هي صفتان من صفات
الله تعالى بلا تشبيه " الاسماء والصفات من ٥٧٢ .
وقد ذكر مذهب البيهقي في هذه الصفات وما في معناها فضيلة
الدكتور أحمد عطية الغامدي في كتابه : البيهقي وموقفه من الآلهيات
وأشار الى أن البيهقي اختار التفويض في مثل هذه الصفات ثم ذكر
مذهب السلف في ذلك وهو أنهم يشبتون هذه الصفات لله تبارك
وتعالى من غير تشبيه له بنزول المظوقين ولا تمثيل ولا تكيف بل
يشبتون ما أثبتته رسوله وينتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد
بذكره على ظاهره ويكون علمه الى الله وكذلك يشبتون ما أنزله الله
عز اسمه في كتابه من ذكر المجي " والاتيان المذكورين في قوله عز وجل
(هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) وقوله
عز اسمه (وجاء ربك والملك صفا صفا) عقيدة السلف وأصحاب الحديث
لأبي عثمان الصابوني : ضمن مجموعة الرسائل المنيرية ١ / ١١٢ -
والبيهقي وموقفه من الآلهيات ص ٢٨٩ - ٢٩٧ .

الحكم بابني آدم أن لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين الى قول الله
وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز الله الناس وتجثوا الام ويقول الله
تعالى وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها فيقضى الله من
خلقه الا الثقلين الانس والجن فيقضى بين الوحوش والبهائم حتى انه
ليقيد الحجام من ذات القرن فاذا فرغ من ذلك ولم تبق تبعة عند واحدة
للاخرى قال الله تعالى كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر باليتنى كنت
ترابا فيقضى الله ما بين العباد فيكون اول ما تقضى هي الدماء فيأتى
كل قتيل في سبيل الله يامر الله كل قتيل فيحمل رأسه وأوداجه
تشخب دما فيقول يارب سل هذا فيم قطنى فيقول وهو اعلم لسم
قتله يارب قتله لتكون اعز الى فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه
مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة الى الجنة ثم يأمر الله كل قتيل قتل
على غير ذلك فيأتى يحمل رأسه وتشخب أوداجه دما ويقول يارب سل
هذا فيم قطنى فيقول وهو اعلم لم قتله فيقول يارب لتكون العزة لسى
فيقول الله تمسست ثم لا يبقى بشرة قتلها الا قتل لها ولا مظلمة ظلمها
الا اخذها ثم يصير فيها بقى في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان
شاء رحمه ثم بقى بين من بقى من خلقه حتى لا تبقى مظلمة عند احد
الا اخذها المظلوم من الظالم حتى انه لو كلف شائب^(١) اللبن بالماء
ان يخلصه حتى يخلص اللبن من الماء فاذا فرغ الله من ذلك نادى

(١) يقال : " لاشوب ولاروب " أى لاغش ولا تخليط فى شراء أوبى

وأصل الشوب : الخلط والروب من اللبن : الرائب لخلطه بالماء .

مناد سمع الخلائق كلهم فيقول الا ليلحق كل قوم بآلههم وما كانوا
يعبدون من دون الله فلا ييقى احد عبد الله من دون الله الا مثلت
له الهته ويجعل الله تعالى ملكا من الملائكة على صورة عزيز ويجعل
الله ملكا من الملائكة على صورة عيسى بن مريم فيتبع اليهود عزيز ويتبع
النصارى عيسى ثم تقوم هم آلهتهم الى النار وهم الذين يقول
الله عز وجل فيهم لو كان هو له الهة ماوردوها وكل فيها خالدون
واذا لم يبق الا الموت منون وفيهم السابقون جاءهم الله فامشوا من
هيئة فقال مالها الناس ذهب البأس فالحقوا بالهتكم وما كنتم
تعبدون من دون الله فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد
غيره فيكشف لهم عن ساق ويتجلى لهم وتظهر لهم من عظمتها يعرفون
به انه ربهم فيجرون سحبا على وجوههم ويخر كل منافق على قفاه ويجعل
الله تعالى اصلاهم كصياصي^(١) البقر ثم يأذن لهم فيرفعون رؤوسهم
ويضرب الله عز وجل الصراط بين ظهرائي جهنم كقد أو كعد
الشعر أو كعد السيف عليه كلاليب وهظا طيف وحداك كحسك
السعدان السعدان دونه جسر دحفي منزلة فيمرون كلرف العسرين
أو كصح البرق أو كمر الريح أو كجباد الخيل أو كجباد الرياحات
أو كجباد الرجال فجاج سالم ومخدوش ومكدوس على وجهه في جهنم
فاذا قضى أهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا
فندخل الجنة فيقولون من احق من ابيكم آدم عليه السلام خلقه الله

(١) أي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف ، النهاية ٣/٦٧ .

بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبله واسجد له ملائكته فيأتون آدم عليه السلام فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا فيقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوه تسي نوح عليه السلام فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا فيقول ما انا بصاحب ذلك عليكم يا براهيم عليه السلام فان الله عز وجل اتخذه خليلا فيوه تسي فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا فيقول ما انا بصاحب ذلك فيقول عليكم بموسى عليه السلام فان الله عز وجل قره نجيا وكلمه تكليما وانزل عليه التوراة فيوه تسي موسى عليه السلام فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا فيقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيوه تسي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيطلب ذلك اليه فيقول وما انا بصاحبكم ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى ولى عند ربى ثلاث شفاعات وعد نيهن فأطلق فأتى الجنة فأخذ بحلقة الباب ثم استفتح فيفتح لى فأحيا ويرحب بى فاذا دخلت الى الجنة فنظرت الى ربى تبارك وتعالى خررت ساجدا فيأذن الله لى من حمده بتحميده شى * ما أذن به لاهد من خلقه ثم يقول ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع وسئل تعطه فاذا رفعت رأسى قال الله وهو اعلم ما شأنك فأقول يارب وعدتنى الشفاعة فشفعنى فى اهل الجنة ان يدخلون الجنة فيقول عز وجل قد شفعنالك وأذن لهم فى دخول الجنة فـسـكـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى بعثنى بالحق ما أنتم فى الدنيا باعرف بأزواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشى * الله

عز وجل واثننتين او مائتين من ولد آدم عليه السلام ولهم فضـل
لعبادتهما الله في الدنيا فيدخل الاول منهم في غرفة من باقوتيسة
على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ لو عظيمها سبعون حلة من سندس
واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من
وراء ثيابها وجلدها ولحمها وانـه لينظر الى منح ساقها كما ينظر
احدكم الى السلك في قضية الباقوت كدها له مرآة وكده لها مرآة
فبينما هو عندها لا يملها ولا تله ما يأتيها مرة الا وجدها عـذراء
ما يفتـر ذكره ولا يشتكى قلبها فبينما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا
انك لاتمل الا انه لامنى ولا ونية الا ان لك أزواجا غيرها فيخرج
فيأتيهن واحدة واحدة كما جاء واحدة قالت والله ما أرى في الجنة
شيئا احسن منك وما في الجنة شيء احب الي منك فاذا رفع أهـل
النار الى النار رفع فيها خلق من خلق ربك قد اوتيتهم اعمالهم
فمنهم من تأخذ النار الى قدميه لاتجاوز ذلك ومنهم من تأخذ النار
الى نصف ساقيه ومنهم من تأخذ النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذ
الى حقويه ومنهم من تأخذ في جسده كله الا وجهه يحرم الله تعالى
صورتهم عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول يا رب من وقع
في النار من امتي فيقول عز وجل اخرجوا من النار من عرفتم فيخرج
اولئك حتى لا يبقى منهم احد ثم يأمر الله عز وجل في الشفاعة فلا يبقى
نبي ولا شهيد الا شفيع فيقول الله اخرجوا من النار من وجدتم في
قلبه زنة الدينار ايمانا فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد ثم يشفع
الله عز وجل يقول اخرجوا من وجدتم في قلبه ثلثي الدينار ايمانا ونصف

وربما د ينارشم يقول قيراط ويقول حبة من خردل يخرج اولئك حتى
لا يبقى احد منهم وحتى لا يبقى احد له شغاعة الا شفح حتى ان
ابليس لعنه الله ليتطاول لما يرى من رحمة الله رجاء ان يشفع له ثم
يقول الله بقيت انا وانا ارحم الراحمين فيخرج منها لا لا يحصيه كثره
كأنهم الجمر ينبتهم الله على نهر يقال له الحيوان فينبتون كما تنبت
الحبة في خميل السيل ما يلى الشمس منها اخضر وما يلى الظل
منها اصفر فينبتون كنبات الطرايث حتى يكونوا مثل الدر مكتوبة
في رقابهم الجهنميون عتقاء الله عز وجل فيعرفهم اهل الجنة بذلك
الكتاب ما عملوا خيرا قط فيكونون في الجنة ماشاء الله وذلك الكتاب في
رقابهم ثم يقولون ربنا امح عنا هذا الكتاب فيمحاء عنهم . (١)
تم الكتاب بحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين ،

تم نسخا على يد أضعف عباد الله وأفقرهم الى عفوه وستره وغفرانه
ولطفه واجتنائه المعترف بذنبه المتصل من خطيئته ان شاء الله تعالى
أحمد بن علي بن المجاهد اسرائيل الأنصاري جعله الله خالصا
لوجهه الكريم هاديا الى صراطه المستقيم وغفر له ولوالديه وللمسلمين

(أ) آخر نسخة "م" .

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره ٢/١٦١ .
وأخرجه بن جرير في تفسيره ٢/٣٣١-٣٣٠/٢٤٤ ، ٣٠/٣٠٠ واسناده ضعيف
لأنه من طريق أسد لعل بن رافع المدني عن محمد بن يزيد ابن أبي زياد
وكلاهما ضعيف .

والمؤمنات انه مجيب الدعوات وأن يتوفانا على الكتاب والسنة
النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، ووافق الفراغ
(أ)
منه يوم الأحد خامس شهر صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

(آخر كتاب البحث والنشور بتوفيق الله المالك الغفور في عشر
ليال خلدون من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة بمحرورة
دوقات حماها الله من الآفات على يد العبد الضعيف المحتاج الى
رحمة ربه اللطيف محمود محمد أحمد العلوي رحم الله من قرأ به
ودعا لصاحبه وكتبه ولجميع المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين) .
(ب)

(أ) آخر نسخة "ع" .

(ب) آخر نسخة "أ" .

خاتمة

-

الحمد لله على انعامه وتوفيقه والصلاة والسلام على خير خلقه

محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كبيرا .

أما بعد :

فنشكر الله عز وجل الذي وفقنا لاستكمال كتاب البحث والنشور لأبي بكر

أحمد بن الحسين البيهقي .

ونود أن نبرز في هذه الخاتمة أهم القضايا التي وردت في

القسم الثاني من الكتاب .

أولا : لقد وفق المؤلف في عرض ابواب الشفا عة عرضا شافيا وافيا

مستدلا على ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما أثر

من ذلك عن سلف هذه الأمة من وجوب الايمان بالشفا عة

للمصطفى صلى الله عليه وسلم وأنه صاحب المقام المحمود الذي

يحمده عليه أهل الجمع كلهم لما يكرمه الله به من الشفا عة

العظمى في أهل الموقف يوم القيامة الى غير ذلك من

البيانات التي وردت تحت جماع ابواب الشفا عة .

ثانيا : أورد المؤلف الدلائل التي جاءت باثبات حضور النبي

صلى الله عليه وسلم وصفاته .

ثالثا : وجوب الايمان بالجنة والنار وأنها مخلوقتان معتدتان

لأهلها الآن .

رابعاً : تحدث المولى لوف عن صفة الجنة وصفة النار وما جاء في نعيمهم أهل الجنة وما ورد في عذاب أهل النار مستعينا بما ورد في ذلك من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

خامساً : أورد المولى لوف قول الله تعالى " يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ، خالدين فيها مادامت السموات والأرض الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد ، وأما الذين سعدوا ففي الجنة . خالدين فيها مادامت السموات والأرض الا ماشاء ربك عطاء غير مجدود^(١) وذكر وجهين في معنى الاستثناء " الا ماشاء ربك " . ورد ذكرهما في النص من المخطوط ، ثم ختم المولى لوف كتابه بحدِيث الصور المشهور والجملة فهو كتاب مفيد سيجد القارىء في ثناياه ما يثلج صدره ويزيد فسي ايمانه .

ونسأل الله لنا ولمو لوف الرحمة والغفران ونستغفره مبرين

الخطأ والنسيان .

" وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين " .^(٢)

(١) سورة هود : الآيات من ١٠٥ - ١٠٨ .

(٢) سورة الصافات الآيتان : ١٨١ - ١٨٢ .

الآية	الصفحة
ان تعذبهم فانهم عبادك . . ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك . . . ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم . . . الى مد خلا كريما . .	١ - ١٢٢
ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم ادخلوا آل فرعون أشد العذاب .	
ان الله لا يخفى أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء انا لانضيق أجر من أحسن عملا	١٥٦ - ١٨٠
ان الله لا يظلم مثقال ذرة	١٥٦
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه ما يشتهون	٣٤٣
ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهم . . . ون	٣٨٩
ان كتاب الفجر لفسى مجيب . . .	٤٤٨
الر . تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحد عم مل الأرض ذهب . . .	
أهولا الذين أقمتمهم لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون . .	
انا اعطينك الكوثر	٢٣٩
أولئك هم الوارثون	
ان المتقين في خبايا ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه ما يشتهون أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم	٣٤٣
على سرر متقابلين يطاف عليهم	٣٦٧
ان للمتقين لحسن ما ب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة	٣٦٧

صفحة

الآية

- ٢٦٧ ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا . . .
- ٢٦٨ ان الابرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون . . .
- انا أنشأنا هن انشاء افجعلنا هن أهلكارا . . .
- ٤٠٤ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تجسدون . . .
- باب ما جاء في عدد أبواب جهنم
- قال الله تعالى : (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوي) . . .
- ٤٥١ باب ما جاء في قعر جهنم ودركاتها
- قال تعالى : (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار .
- وقال : (سأرهقكم صغورا)
- باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم :
- قال الله تعالى : (ان شجرة الزقوم طعام الأثم كالمهل يلقى
- ٤٩٢ في البطون كلقى الحميم) . . .
- قال تعالى : (انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلوعها كأنها رؤس الشياطين فانهم لا يكون منها فمالثون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم .
- ٤٦٣ وقال تعالى : (انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين . فليس له اليوم ها هنا حميم . ولا طعام الا من غسلين . لا يأكله الا الخاطئون) . . .
- ٤٩٢ وقال الله تعالى : (ان لدينا أنكالا وجهيما وطعاما ذا غصة وعذابا ألما) . . .
- ٤٩٢ قال تعالى : (انا أعدنا للنار احرارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
- ٤٩٣ وساءت مرتقيا) . . .

صفحة

الآية

باب قول الله عز وجل :

(ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب) ٥٠٦

قوله تعالى : (ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر

عنهم وهم فيه مبلسون) ٥٠٦

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٢٠١-٢٠٢

(اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فجاءكم النذير

فذوقوا فما للظالمين من من نصير) ٥٢٧

- ت -

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعاً

ومما رزقناهم ينفقون - فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة

أعين جزاء بما كانوا يعملون

باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم

قال الله تعالى : (تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية

ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يفنى من جوع . . . ٤٩٢

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ٤٧٦

- ت -

باب قول الله عز وجل

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) رقم ١٧٤ ١٩٣

باب ماجاء في طعام أهل النار وشرابهم

قال الله تعالى : ((ثم انكم أيها الظالمون المكذبون لا تكونون من

شجر من زقوم فعالقون منها البطون فشاربون عليه من الحميم

فشاربون شارب الحميم)) رقم
٤٩٢ ٦٣٥

- ج -

٣٤٣ ((جنات تجري من تحتها الأنهار))

جنات عدن يدخلونها يهلون فيها من أساور من ذهب

٣٥٨ ولؤلؤ لؤلؤ ولباسهم فيها حرير

- ح -

٣٧٧ حور مقصورات في الخيام

- خ -

باب ماجاء في ثياب أهل النار وشرابهم

اخذوه ففلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون

٤٨٤ ذراعاً فاسلكوه

باب قول الله عز وجل

((خالديــــن فيهمــــا أباــــرا))

ذ-

٣٥٢ ((ذواتــــا أفناــــان))

((ذلكم بأنهم اذا ادعى الله وحده كفرتم وان بشرك به

٥٢٧ توءمنا فالحكم لله العلي الكبير))

- ر -

رب انهن اضلن كيرا من الناس فمن تبعني

باب قول الله عز وجل

٢٠٣ ((ربما يهود الذين كفروا لو كانوا مسلمين))

ف

- فضل الله يوم تيهـــــــــــــــــه مـــــــــــــــــن يشـــــــــــــــــا
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يــــــــــــــــره .
- ١٩١
- "فســـــــــــــــــوف يلقــــــــــــــــون فيها" .
- ٤٥٨
- (فاذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مـــــــــــــــــا مـــــــــــــــــع القوم الظالمين
فأـــــــــــــــــه هاويــــــــــــــــه وما أدراك ما هيــــــــــــــــة نار حامية
فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يحملــــــــــــــــون)
- ٢٨٤
- فقلنا يا آدم ان هذا عدوك ولزوجك
فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يحملــــــــــــــــون .
- ٢٧٦-٢٧٧
- ٢٤٣ فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهاره من لبن
- ٣٥٢ ((فيهما عينان نضاختان))
- ٣٥٣ ((فيهما فاكهة ونخل ومرجان))
- ((فيها سرر مرفوعة وأكواب موعومة ونمارق مصفوفة
وزرابى ماثوبة))
- ٣٥٨
- فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهن
ولا جنــــــــــــــــان
- ٢٧٧
- فأما الذين آمنوا وعلوا الصالحات فهم في روضة يجدون
فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يحملــــــــــــــــون
- ٤٠٤
- فخلف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فســــــــــــــــوف يلقون فيها))

وقوله ومن يفعل ذلك يلق أقامسا (

باب ماجاء في شدة حر جهنم

قوله تعالى : (فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

أعدت للكافرين) . ٤٧٠

باب ماجاء في ثياب أهل النار وسراويلهم

قال الله تعالى : (فالذين كفروا قطعتم لهم ثياب من نار

يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم

والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا

منها من غم أعيدوا فيها . ٤٨٤

باب ماجاء في ثياب أهل النار وسراويلهم

قال الله تعالى : (فسوف يعلمون اذا الاغلال في أعناقهم

والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون . ٤٨٤

فذوقوا بما نسيتم لقسا يومكم هذا

انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) ٥٢٧

- ق -

٣٢٢-٣٢٢) قد أفلح المؤمنون

(باب ماجاء في شدة حر جهنم وما جاء في

وقود نارها وشدة برد زمهريرها)

قال الله عز وجل : (قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا

يفقهون) ٤٧٠

- ك -

باب ماجاء في شدة حر جهنم

قال الله تعالى : (كما خبت زنادهم سميرا) ٤٧٠

صفحة

الآية

باب قول الله تعالى :

٥٠٦ (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعمدوا فيها)

وقوله تعالى : ((كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم

٥٠٦ أعمدوا فيها))

- ل -

للله الشفاعة جميعا

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري

٣٣٢ من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد

باب قول الله تعالى :

للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله . والله

٤٤٢ بصير بالعباد

باب قول الله عز وجل :

٤٤٤ ((للذين أحسنوا الحسنى وزيادة))

قوله : ((لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك

يخوف الله به عباده يا عبادى فاتقون))

باب دعاء أهل النار لما لويسل والشبور

٥١٩ قال تعالى : (لهم فيها زفير وشهيق)

٥١٩ ، ٤٩٠ وقال : (لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون)

- م -

ماسلككم في سقر . . . الى وكنا نكذب بيوم الدين

١٣٦ ، ٣٥ من ذا الذى يشفع عنده الا باذن الله

٣٥٨ متكئين على فرش بطائنها من استبرق)

الآية	صفحة
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان (٣٥٨
متكئين فيها على الأرائك	
مد هـ حسان	٣٥٢

- و -

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه	
وما أرسلناك الا كافة للناس	
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون (٣٥٣ ٣٤١ ٣٢٢
ولا يملك الذين يدعون من دونه . وهم يعلمون	١٣٤
وانذر عشرتك الاقربين	١٣٧
ولمن خاف مقام ربه جنتان .	٣٠٩
ولسوف يعطيك ربك فترضى	١
ولا تحسبن الذين يفرحوا بما أتوا ويحبون أن يحمدا	١٨٤
واذا أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب ولتبينننه	
للناس ولا تكتمونه	١٨٥
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم	٢٢٨
وان لـه لزلفى وحسين مآب	٤٠١
والله يجكم بينكم يوم القيامة	٢٠٩
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم . ويفرمادون	
ذلك لمن يشاء (
وقودها النار والحجارة أعدت للكافرين	
ولقول هل من مزيد .	
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة	٢٨٤
ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة الى قوله كما أخرج ابويكم من	
الجنة	٢٨٤

صفحة	الآية
٢٨٨	ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى . . .
٣٠١	ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
	ولمن خاف مقام ربه جنتان . فبأى آلاء ربهما تكذبان
	ذواتا أفنان . فبأى آلاء ربهما تكذبان .
٣٥٢-٣١٣	ولمن خاف مقام ربه جنتان
٣٥٣	"وجنتي الجنة من دان"
٣١٢	وكان عرشه على الماء
٣١٢	ومن دونهما جنتان
٣١٤	وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
	ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار
٣١٤	وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
	ونودوا ان تلك الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
	وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا .
٣٣٢	وهم في الغرفات آمنون
٣٣٧	ومساكن طيبة فدى جنات عدن
٣٤٣	والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
	((وظلل مملود و))
	وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود
	وذلت قلوبها تذليلا . . .
٣٥٨	وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك . . .
	وشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري
٣٦٧	من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
٣٦٧	وأمددناهم بفاكهة ولهم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا . .
٣٦٧	ويطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق
٣٦٧	ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسيلا

صفحة

الآية

وكأسا دهاقا ٣٦٨

وعندهم قاصرات الطرف أترباب ٣٧٧

(وزوجناهم بحور عين)

وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون . . .

وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون .

ولهن فيها أزواج مطهرة ٣٧٧

ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا

منثورا ٣٧٧

ويطوف حليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون

وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ٤٠٤

وجاءوه يومئذ ناضرة التي ربها ناظرة)

ولا تنكحوا مانكح آباءكم من النساء إلا ما قد سلف أي لا تفعلوا

سوى ما قد فعل آباءكم .

ونودوا أن تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون .

(باب ماجاء في عدد أبواب جهنم)

(وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب

منهم جوزه مقسوم))

باب ماجاء في ثياب أهل النار وسراويلهم

قال الله تعالى : (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال فسى

سهم وهم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم ٤٨٤

باب ماجاء في طعام أهل النار وشرابهم

قال تعالى : ((ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن

أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمها

على الكافرين ٤٩٢

قال تعالى : (ويستقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وبأبيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ) . ٤٩٣

باب قول الله تعالى في المجرمين

(ونادوا يامالك ليقتلنا علينا ربك قال انكم ماكون . . .) ٥١٥

وقوله : (وبأبيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه

عذاب غليظ) . ٥١٥

باب دعاء أهل النار بالويل والشبور والزفير . . .

قال الله عز وجل : (وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا

رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا ألقوا

منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك شورا . لا تدعوا اليوم

شورا واحدا وادعوا شورا كئيبا . . .) ٥١٩

وقال (وقا لوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين .

ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون . قال اخسوا فيها

ولا تكلموا) ٥١٩

(ومن يعرف عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا) . ٤٦٦

- لا -

٤٣٨ لا يذوقون فيها الموت الا الموت الأول

(لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب)

٥٠٢ لا يحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله

- ي -

يـوم لا تملك نفس لنفس شيئا

يجزون الغرفـة بما صـبروا *

يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

واستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا . ٣٥٨

صفحة

الآية

باب قول الله عز وجل :

- يوم تأتي لا تكلم نفس الا بان نه فمنهم شقي وسميد فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالد بن فيها
ماد امتى السموات والأرض الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالد بن فيها ماد امت السموات
والأرض الا ماشاء ربك عطاء غير محذون .
- ٥٣٠
- ٤٧٨ "يوم هم على النار يفتنون"
- ٥٣٦ ((يوم ترجف الرادفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة))
- ٥٣٧ (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم)

الصفحة	رقمه	الحديث
		الألف
٣	٢	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
٥	٣	أنا أول شفيع في الجنة
٦	٤	أنا قائد المرسلين
٨	٥	إذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
٩	٦	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
١١	٧	أنا سيد بني آدم يوم القيامة
١٤	١٠	ان لكل نبي دعوة مستجابة
١٥	١١	ان لكل نبي دعوة مستجابة
١٨	١٤	ان لكل نبي دعوة وانسى اختبأ
٢٣	١٩	أتانى جبريل عليه السلام (وان رسى خير نبي
٢٨	٢٣	انى أشفع يوم القيامة لأكثر
٤٣	٣٥	أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
١٧	١٣	ان لكل نبي دعوة دعى بها فى أمته
٤٦	٣٦	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
٤٨	٣٧	أنا أول النار خروجا اذا بعثوا
٥٠	٣٩	ان الله يخرج قوما من النار
٥٢	٤١	ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة
٦٣	٥١	ان الرجل ليشفع فى الرجل والرجلين
٦٨	٥٦	ان من أمتى من يدخل الجنة
٧١	٦٠	ان من أمتى لرجالا يشفع الرجل
٧٤	٦٢	ان رسى وعدنى أن يدخل الجنة
٧٦	٦٤	ان رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة
١٣	٧٥	إذا دخل أهل الجنة الجنة
٩٥	٧٦	أما أهل النار الذين هم أهلها

الصفحة	رقمه	الحديث
٩٧	٧٧	ان أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون
١٠٢	٨٥	آخر من يدخل الجنة رجل يمشى
١٠٦	٨٨	إذا ميز أهل الجنة وأهل النار
١١٦	٦٤	ان لكل نبي دعوة مستجابة
١١٧	٩٥	ان لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل
١١٩	٩٨	ان الطرك أو قال جبريل عليه السلام
١٢٠	٦٩	أوتيت خمسا لم يؤت نبي قبلي
١٢٤	١٠٣	أريت ما يلقي أمي من بعدى
١٢٨	١١٠	ان شفا عتي لأهل الكباير من أمي
١٤٧	١٣٠	ان الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء
١٥٧	١٣٦	أن لا تشرك بالله
١٥٩	١٣٨	ان الله عز وجل ليغفر للمعبود ما لم يقع الحجاب
١٤٠	١٢٤	أما انهم لم يبلغوا خيرا حتى يهبوكم ان الله يغفر للمعبود ما لم يقع الحجاب فقبل يا رسول الله:
١٦٠	١٣٩	وما الحجاب
١٦٠	١٤٠	أتانى آت من ربي فبشرني ان جبريل عليه السلام أتانى فبشرنى انه من مات من
١٦٢	١٤٢	أمي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
١٢٢	١٠٠	أوتيت الليلة خمسا لم يؤت نبي قبلي انسى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على
١٧٠	١٥٠	ذلك الا حرم على النار . لا اله الا الله أن رجلا من المنافقين فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا
١٨٣	١٦٣	عند

الصفحة	رقمه	الحديث
١٨٦	١٦٥	أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها
١٩٠	١٧٠	ان عبد ا في جهنم ينادى ألف سنة يا حنان يا حنان قال فيقول اللهم جبريل ايت عبيدي
٢٠٢	١٨٤	ألا ترون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
٢٠٧	١٩١	إذا اجتمع أهل النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مؤء من رجل من أهل الملل فقيـل لـه
٢١٢	١٩٦	إذا كان يوم القيامة بعث الله الى كل مؤء من ملك معه كافر
٢١٥	١٩٩-٢٠٦	ان هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها عذابها أيديها انسى لا علم آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة
٢٢٣	٢٠٧	آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبوا مرة
٢٢٤	٢٠٨	انسى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا وآخر
٢٣٥	٢١٩	ان مومنى الجن لهم ثواب وعليهم عقاب أفض رسول الله صلى الله عليه وسلم اغضاه فرفع رأسه متبسما
٢٤٠	٢٢٥	انسى لبعقر حوضي يوم القيامة أذود عنه
٢٥٣	٢٤٢	أنا يوم القيامة عند عقر حوضي أذود الناس
٢٥٤	٢٤٣	ان الله عز وجل يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب
٢٥٥	٢٤٤	

الصفحة	رقم	الحديث
		ان حوضى ما بين عدن الى عمان اليلقاء ماء ها أشد بياضا
٢٤٨	٢٤٨	من اللبن وأخلى من العسل
٢٦٠	٢٤٩	ان امامكم حوضا كما بين جريا وأذرح
٢٦٢	٢٥٠	انسى على الحوض أنتظر من يرد على منكم
٢٦٢	٢٥٢	أنا على الحوض أنتظر من يرد على منكم
٢٦٣	٢٥٣	انى فرطكم على الحوض من مر على شرب
		أن حوضى أبعد من أيلة الى عدن هو أشد بياضا من
٢٦٤	٢٥٤	الثلج
٢٦٥	٢٥٥	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله
		أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما من أصحابي ثم
٢٦٥	٢٥٦	لأغلبين عليهم
٢٦٦	٢٥٧	أنا فرطكم على الحوض
٢٦٧	٢٦٠	انى فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين أيلة الى الجحفة .
		انى فرطكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين
٢٦٨	٢٦١	صنماء وأيلة
٢٧٠	٢٦٥	ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش
٢٧٤	٢٧١	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت
		ان الله عز وجل قال اعددت لعبادي الصالحين مالا عين
٢٧٥	٢٧٢	رأت ولا أذن سمعت
٢٧٧	٢٧٥	ان أحدكم اذا مات عرض على مقعده بالغداة والعشى
		ان كان من أهل الجنة
		اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة يارب فمالها انما
٢٨١	٢٨٠	يدخلها ضعفاء الناس
		أبرد ثم قال أبرد ثم قال أبرد حتى رأينا أن قد فاء الغي .
٢٨٣	٢٨٢	ثم قال أبرد بالصلاة

الصفحة	رقمه	الحديث
		اشتكت النار الى ربها فقالت أي رب أكل بعض بعضا فأذن لها بنفسين
٢٨٣	٢٨٣	
٢٨٥	٢٨٥	ان آدم كان رجلا طويلا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس ان موسى لقي آدم فقال لموسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده
٢٨٦	٢٨٧	
		ان موسى لقي آدم عليهما السلام فقال أنت آدم الذي أشقيت الناس
٢٨٦	٢٨٨	
٢٩٩-٢٩٨	٣٠٣	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
٣٠٢	٣١٠	انما نسمة المسلم طير يعلق في شجر الجنة
٣٠٢	٣١١	انما نسمة المؤمن من طير يعلق في شجر الجنة
٣٠٣	٣١٣	ان نسمة المؤمن من تسرح في الجنة حيث شاءت
٣٠٣	٣١٣	أرواح المؤمن طائر خضر تعلق بشجر الجنة
٣٠٥	٣١٧	ان له موضعا في الجنة
٣٠٥	٣١٨	أولاد المؤمن من في جبل في الجنة يكلمهم ابراهيم
٣٠٦	٣٢٠	ان الله عز وجل بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك
٣٠٧	٣٢١	ان الله أحاط الحائط الجنة لينة من ذهب ولينة من فضة ان في الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض
٣١٥-٣١٤	٣٣٣-٣٣٢	
		ان في الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض وأهلها الفردوس
٣١٥	٣٣٤	
٣١٦	٣٣٥	انما سألتهم فاسألوا الله الفردوس فانه سر الجنة
٣١٨	٣٣٧	ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
٣٢٤	٣٤٥	ان ما بين مصرعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة
٣٢٤	٣٤٥	ان الجنة مائة درجة ولو اجتمعوا في احداهن لوسعتهم

الصفحة	رقمه	الحديث
٣٣٢	٣٥٦	ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف فوقهم كما تتراءون الكوكب الغاب.....
٣٣٣	٣٥٧	ان أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء.....
٣٣٤	٣٥٨	ان أهل الدرجات العلى لتراهم من تحتهم كما يرون النجم الطالع في.....
٣٣٤	٣٥٩	ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها.....
٣٣٥	٣٦٠	وان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها.....
٣٣٥	٣٦١	ألا أحدثكم بغرف الجنة.....
٣٣٧	٣٦٢	ان في الجنة لغرفا فاذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها.....
٣٣٩	٣٦٤	ان حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة.....
٣٤٢	٣٦٦	ان الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الأنهار.....
٣٤٥	٣٧٤	ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة فلا يقطعها.....
٣٤٦-٣٤٧	٣٧٥	ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.....
٣٤٧	٣٧٧	ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضر السريع مائة عام لا يقطعها.....
٣٦١	٤٠٥	أول زمرة تدخل الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها.....
٣٦١	٤٠٦	أول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كأحسن كوكب درى في السماء.....
٣٦٩	٤٢٠	أهل الجنة يأكلون منها ويشربون ولا يتغوطون.....

الصفحة	رقمه	الحديث
٣٧١	٤٢٣	انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخربم يديك مشويا
٣٧١	٤٢٤	ان في الجنة طيرا أمثال النجاسى
٣٧٢	٤٢٥	انسى لأرى طير الجنة ناعمة كما أهلها ناعمون
٣٧٨	٤٣٦	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ان للعبد المؤمن من في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة
٣٨١	٤٤١	طولها ستون ميلا
٣٨٤	٤٤٦	أما أنه لا يدخل الجنة العجز
٣٨٤	٤٤٧	انا أنشانا هن أنشاه (١) قال عجائز تن في الدنيا (انا أنشانا هن انشاه (١) قال البنات الابدكار اللواتى
٣٨٥-٣٨٤	٤٤٨	كن في الدنيا
٣٦٥	٤٧٠	ان الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها كبان المسك
٣٦٦	٤٧١	فتهب ريح الشمال ان في الجنة سوقا مافيها بيع ولا شراء الا الصور من
٣٩٧	٤٧٣	الرجال والنساء
٣٩٩	٤٧٥	ان الحور في الجنة يتغننن يقلن نحن الحور الحسنان اللهم تبارك وتعالى أعددت لعبادى الصالحين مالا عين
٤٠٥	٤٨٦	رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقراوا ان شئتم : فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين
٤٠٨	٤٩٠	ان أحببت ذلك أتيت بفارس من ياقوت أخمر فتطير بك في الجنة حيث شئت
٤٠٩	٤٩١	ان يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تتركب على فارس من ياقوته حمراء تطير بك الجنة حيث شئت
٤١٠	٤٩٤	ان الرجل من أهل الجنة ليشتبهى الولد في الجنة فيكون حملة وفصاله وشبابه في سنة واحدة

الصفحة	رقميه	الحدِيث
٤١١	٤٩٥	ان الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتهي يكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة
٤١٢	٤٩٦	اذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير ذا الى ذا فيلتقيان فيتخذان . . .
٤١٤	٥٠١	أتى يوم القيامة باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
٤١٤	٥٠٢	أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم السماء اضاءة
٤٢٢	٥١٦	أهل الجنة جرد مرد بيده جعاد مكلمين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم طولهم ستون ذراعاً
٤٢٥	٥٢١	انسى لأعلم آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة
٤٢٦	٥٢٢	ان أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة وتمثل له شجرة ذات ظلال
٤٢٧	٥٢٣	ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن فيتمنى فيقال هل تمنيت فيقول نعم فيقال لك ماتمنيت مثله معه
٤٢٨	٥٢٤	ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن هي له أن يقال تمن فيتمنى ويتمنى فيقال له
٤٣١	٥٢٦	ان أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر الى جناته أو قال زوجاته وخدمه ونعيمه وسريره سيرة ألف سنة
٤٤١	٥٤١	ان الموت شريك النوم وليس في الجنة موت
٤٤٢	٥٤٢	ان الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبئسك ربنا وسعديك
٤٤٤	٥٤٣	اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد ان يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا

الصفحة	رقمه	الحديث
٤٥٢	٥٥٥	ان الصراط بين ظهري جهنم وحضي مزلة فالأنبياء يقولون عليه اللهم سلم سلم
٤٥٩	٥٦٨	ان صخرة لو قذف بها في جهنم مابلغت قعرها سبعين خريفا ثم ينتهي الى غي وأثام . قلت وما غي وأثام؟ قال نهران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار .
٤٦١	٥٧٢	ان في جهنم واد وفي الوادي بثر يقال له ههب حق على الله أن يسكنه كل جبار فإياك أن تكون منهم .
٤٦٤	٥٧٥	أندرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم . . . قال هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين عاما الآن حين انتهى الى قعرها
٤٦٧	٥٨٣	ان منهم من تأخذه النار الى كعبه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته
٤٦٧	٥٨٤	ان أهون أهل النار عذابا رجل في أخصص قدميه حمرتان ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخصص قدميه حمرتان يغلي منها دماغه
٤٦٨	٥٨٥	ان هون أهل النار عذابا من له لغلان وشرا كان من النار يغلي منها دماغه
٤٦٨	٥٨٦	ان أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه
٤٦٩	٥٨٧	ان أهون أهل النار عذابا أبوطالب منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه
٤٧١	٥٩١	ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار . . . ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
٤٧٢	٥٩٢	ضربت بما البحر مرتين

الصفحة	رقمه	الحديث
		أوقدت النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سودا
٤٧٤	٥٦٧	ان جهنم لما سبق اليها أهلها تلقتهم بعنق وفتحتهم نفحة لم تترك لحما على عظم .
٤٧٧	٦٠٢	ان في النار حيات أمثال أعناق البحت يلسن اللسعة فيجد حوتها أربعين خريفاوان فيها لعقارب كالبنغال
٥٠٣	٦٥١	ان الكافر يجر لسانه في سبعين يوم القيامة يتوطأ الناس ان أهل النار يعظمون في النار حتى يصير ما بين شحمة اذنه الى عاتقه سيرة كذا وكذا وغلط جلده أربعين ذراعا ضرسه أعظم من جبل أحد
٥٠٨	٦٥٦	ان أهل النار يعظمون في النار حتى يصير ما بين شحمة اذن أحدهم الى عاتقه سبع مائة عام
٥٠٦	٦٥٨	ان الرجل ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها
٥١٠-٥١٠	٦٦٠-٦٥٩	ان صار أهل الجنة الى الجنة وصار أهل النار الى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت.
٥١١	٦٦١	ان أول من يكسى حلة من نار ابليس فيضعها على حاجبه وليجها من خلفه ذريته من خلفه وهو يقول يا تبور
٥١٧	٦٧٣	ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السماوات والأرض خلق السور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره السورى العرش
٥٢٠	٦٧٨	ان الله لما فرغ من خلق السماوات والأرض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره .
٥٣٥	٦٩٦	ان أدخلك الجنة فكان لك فيها فرس
٥٣٦	٦٩٧	
٤١٠	٤٩٣	

الصفحة	رقمه	الحديث
٤٨٥	٦١٩	ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجمة ثم يخلص الى جوفه
٤٦٣	٥٧٥	أتدرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال : حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فالآن انتهى الى قعر النار .

البياه

٢٣٩	٢٢٤	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا ان غفى اغفاء . . .
٢٤٢	٢٢٨	بينما أنا أسير في الجنة واذا أنا بنهر . . . بينما أنا أسير في الجنة ان عرض لي نهر حافتاه قباب اللوء لوء المجوف . . .
٢٩٢-٢١١	٢٩٣	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان اقيمت الصلاة فقال : يا أيها الناس انى امامكم بينما أنا في الجنة ان سمعت قارئا فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان . . .
٢٦٩	٣٠٥	باب أمتى الذى يدخل منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد المجرد ثلاثا
٣٠٠	٣٠٧	بين كل مصر اعين من مصارع الجنة مسيرة سبع سنين . بينما أهل الجنة فى مجلس لهم ان سطح لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تعالى قد أشرف .
٣٢٣	٣٤٤	البحر هو جهنم
٣٢٥	٣٤٧	البحر هو جهنم ثم تلى نارا أحاط بهم سرادقها
٤٤٦	٥٤٥	
٤٤٨	٥٤٧	
٤٤٨	٥٤٨	

الصفحة	رقمه	الحديث
		التبوء
١	١	تلا قول ابراهيم (رب انهن اصلبن كثيرا من الناس)
١٣٢	١١٨	تلا قول الله عز وجل (ولا يشفعون الا لمن ارتضى)
١٥٨	١٣٧	تبايعوننى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا تلى قول الله عز وجل : جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب فقال ان عليهم التيجان ان أدنى لونه لونه فيها لتضى . تدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمس مائة عام . . .
٤١٧	٥٠٥	
٤١٧	٥٠٦	تدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمس مائة سنة
٤١٧	٥٠٧	تدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا . تبعث أهل الجنة على صورة آدم عليه السلام فى ميلاد ثلاث وثلاثين جرد مكلمين . . .
٤٢٢	٥١٥	تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : للذين أحسنوا الحسننى وزيادة) . . .
	٥٤٣	تعودوا بالله من جب الحزن قال : واد فى جهنم أو وادى الحزن ، قيل يارسول الله وما جب الحزن أو وادى الحزن قال واد فى جهنم تتعود منه جهنم كل يوم سبعين مرة
٤٦٢	٥٧٤	تعودوا بالله من جب الحزن قال : واد فى جهنم أو وادى الحزن ، قيل يارسول الله وما جب الحزن أو وادى الحزن قال واد فى جهنم تتعود منه جهنم كل يوم سبعين مرة
٤٧٢	٥٩٣	تعودوا بالله من جب الحزن قال : واد فى جهنم أو وادى الحزن ، قيل يارسول الله وما جب الحزن أو وادى الحزن قال واد فى جهنم تتعود منه جهنم كل يوم سبعين مرة
٤٧٥	٥٩٨	تعودوا بالله من جب الحزن قال : واد فى جهنم أو وادى الحزن ، قيل يارسول الله وما جب الحزن أو وادى الحزن قال واد فى جهنم تتعود منه جهنم كل يوم سبعين مرة

الصفحة	رقم	الحديث
٤٧٦	٥١٩	(تفلح وجوههم النار وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتلقى شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه . . .
٣٦	٢١	تصير الأمم جثا كل أمة مع نبيها . . .
٤٩٣	٦٣٥	تلا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

الثناء

٢٨٦	٢٦١	ثم عرج به حتى ظهرت مستوى اسمع فيه . . .
٢٩٠	٢٩٢	ثم رفعت الى السدرة المنتهى . . .

الجسيم

٣١٠	٣٢٣	جنتان من فضة آنتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب .
٣١٠	٣٢٤	جنان الفردوس أربع جنتان من ذهب . . .
٣١٢	٣٢٦	جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من ورق لأصحاب اليمين
٣١٤	٣٣١	جنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ترابها زعفران وطينها مسك . . .
٣٣٩	٣٦٥	ففى قوله: ((سأرهقه صعودا))
٤٦٦	٥٨١	قال : جبل من نار فى النار يكفى أن يمسسه فاذا وضع يده عليها ذابت فاذا رفعها عادت . . .

الحاء

٢٢١	٢٠٦	حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد . . .
٢٥٦	٢٤٥	حوضى ما بين عدن الى عماء البلقاء . . .
٢٦١	٢٥٠	حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء وماه ابيض . . .
٢٨٠	٢٧٨	حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

الصفحة	رقمه	الحديث
٢٨٠	٢٧٨	حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنثا المكاره . . .
٢٨٢	٢٨١	الحمى من فيح جهنم فأبردوا بالماء
	٤٥٢	الحدود العين خلقن من الزعفران
٤٥٣	٥٥٧	الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع

الخيما

١٢٣	١٠٢	خيرت بين الشفا عسة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا فمسي كل زاوية
٣٦٣	٤٠٩	

السدال

	٢٣٧	دعوه انما هو رجل أبترا لعقب لدا
٢٦٢	٢٩٥	دخلت الجنة فرأيت فيها قصر أو دارا

الذال

		ذكر فيه حديث المصراع وذكر فيه عروجه الى السماء
	٢٩٠	السابعة وما رأى فيها
١٦١	١٤١	ذاك جبريل عرض لى فى جانب الحرة

الراء

١٥٥	١٣٥	رجلان لاتنالهما شفا عسى يوم القيامة . . .
٢٩٣	٢٩٦	رايتنى كأنى دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصا
٢٩٥	٢٩٨	رايت عمرو بن عامر يجر قصبة فى النار
٢٩٧	٣٠١	رايناك تناولت شيئا فى مقامك
٣٠٠	٣٠٦	رايت الجنة والنار فلم أر مثل ما فيها

الصفحة	رقمه	الحديث
		السَّيِّئِينَ
٧٥	٦٣	سلك رجلان مفازة أحدهما عابداً . . .
٦٩	٧٩	سيخرج ناس من النار قد احترقوا سدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحد أعماله الجنة
١٨٧	١٦٦	قالوا ولا أنت يا رسول اللعقال ولا أنا سأل ابن صياد عن ترسة الجنة فقال درمكة بيضاء
٣٤١	٣٦٧	مسك خالص فقال صلى الله عليه وسلم صدق . . .
٣٤٤	٣٧٤	سيحان وجيحان والفرات والنهمل كل من أنهار الجنة سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة
٤٢١	٥١٣	سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم دوماً فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا حجر لقي من شفيع جهنم سبعين خريفاً فالآن حين استقر في قمرها .

الشَّيْئِينَ

١١٠	٦١	شفا عتي يوم القيامة لأهل الكبائر
١٣٠١٢٦١٢٦١٢٥	١٠٤	شفا عتي لأهل الكبائر من أمتي
١٢٧	١٠٩	الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي
١٢٩	١١٣	شفا عتي يوم القيامة لأهل الكبائر
١٣١	١١٦	شفا عتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً وصف فيه الجنة
٤٠٤	٤٨٤	شدة الحر من فيح جهنم
	٢٨٢	شكت النار التي ربهما فقالت يا رب أكل بعضي بعضاً فاذن لها بنفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف
٤٧٣	٥٩٤	

الصفحة	رقمه	الحديث
الضاد		
٥٠٧	٦٥٤	ضرس الكافر في النار مثل أحد وغلظ جلده سيرة ثلاثة أيام ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعدة من النار كما بين قديد ومكة . وكثافة جلده اثنتان وأربعون ذراعا بذراع الجبار
٥٠٨	٦٥٥	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء
٥٠٩	٦٥٧	
الضمين		
٣٨٠	٤٣٩	غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها .
الفاء		
فصل في داري حتى اتخذ مصلاك مسجدا فأتاه		
١٧٥	١٥٧	رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل : (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال صلى الله عليه وسلم كلهم في الجنة
١٦٥	١٧٦	في قوله (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد)
١٩٦	١٧٧	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من هذه الأمة . في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
٣١٧	٣٣٦	في الجنة بحر للماء وحر للين وحر للعسل وحر للخمر شم تشقق الأنهار منها
٣٢٥	٣٤٦	في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
٣٤٦	٣٧٦	فوهى مرفوعة : قال ما بين الفرشين كما بين السماء إلى الأرض .
٣٦٦	٤١٦	

الصفحة	رقمه	الحديث
٣٦٩	٤١٩	فمن أول الناس اجازة بعنى على الصراط قال فقـهـرأه المهاجرىـن
٤٥١	٥٥٤	فان لها بعنى الجنة ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب. فى قوله : (مقاسع من حديد) قال صلى الله عليه وسلم : لو وضع مقسع من حديد فى الأرض ثم اجتمع عليه الثقلان ما أقلوه من الأرض .
٤٨٦	٦٢٩	

الكتاب

١٦٤	١٤٥	قرأ يوما هذه الآية * ولمن خاف مقام ربه جنتان قال فى هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) قال كلهم فى الجنة أو قال كلهم بمنزلة واحدة قال الله عز وجل : أعددت لعبادى الصالحين مالا عيـن رأت ولا اذن
٢٧٦	٢٧٣-٢٧٤	قوم قتلوا فى سبيل الله فى معصية آباءهم فمنعهم من الجنة معصية آباءهم
٢٤٥	٢٣٢	قدر حوض كما بين ايلة وصنعاه من اليمن
٢٩٧	٣٠٢	قتت على باب الجنة فاذا اكر من يدخلها الفقراء . . . القتلى ثلاثة رجال ، رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله
٣٢٢	٣٤٢	قال فى آخر حديثه فى الجنة مالا عين رأت لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع
	٤٨٥	

الصفحة	رقمه	الحديث
الكاف		
١٩	١٥	كل نبي سأل سؤالا
٣٢٧	٣٥١	كل أهل النار يرى مقعده من الجنة
٣٨١	٤٤٢	(كأنهن الياقوت والمرجان) قال تنظر الى وجهها وهي في خدرها أصفى من المرأة . كهر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه ولو أن دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لانتن أهل الدنيا .
٤٩٨	٦٤٢	كما بين المدينة وصنعها .
٢٦٠	٢٤٨	كان لا ينام حتى يقرأ تبارك وحده
٤٥٣	٥٥٧	سجدة
اللام		
١٣	٩	لكل نبي دعوة يدعوها
١٦	١٢	لكل نبي دعوة فأوريد ان شاء الله
٢٢	١٨	لم يكن نبي الا له دعوة
٦٤	٥٢	ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي
٦٩	٥٧	ليدخلن الجنة بشفاعة رجل
٨٧	٧٢	ليصين أقواما سفوح بذنوب
١٠٠	٨٢	ليدخلن الجنة ناس من أمتي
١٠١	٨٣	ليدخلن الجنة قوم من المسلمين
١٠٠	٨١	ليخرجن قوم من النار منتنهم
١٧٦	١٥٨	لما قدى اسحاق بالكبش . .
١٨٧	١٦٧	لو انكح لاتذنبن لخلق الله خلقا بذنوب فيغفر لهم . لو أنكم لم يكن لكم ذنوب يغفرها الله لظلمكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم
١٨٨	١٦٨	

الصفحة	رقمه	الحديث
١٤٢	١٢٦	لعل... تنفعه شفا عتي ي... يوم القيامة
	١٨٤	لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) شوق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أيضا لا يظلم نفسه فقال النبي عليه السلام ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
١٢٨	١١١	لمن تشفع قال لأهل الكبائر من أمتي
	١٩٤	ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في النشور
	١٩٥	ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم وكأني بهم
٢٤١	٢٢٦	لما عرج بي الى السماء اتيت على نهرها
٢٤٣	٢٢٦	لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة
٢٦٦	٢٥٨	لأذون عن حوض... رجالا
٢٦٧	٢٥٩	لمردن على الحوض ممن صاحبني
٢٧٨	٢٧٦	لما خلق الله تعالى الجنة والنار أرسل جبريل الى الجنة
٢٧٩	٢٧٧	لما خلق الله عز وجل الجنة قال لجبريل اذهب وانظر اليها لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر طريق...
٣٠٦-٣٠٥	٣١٩	لو كنتم تكونون أولو أنكم كنتم فارقتوني كما تكونون عندي لصاغتكم العلافكة
٣٤٠	٣٦٦	لابن صياد ، مارتوية الجنة قال درمكة بيضاء...
٣٤٢	٣٦٨	يا أبا القاسم...
٣٦٠	٤٠٣	لمنديل سعد بن معاذ في الجنة الذين من هذه . لو أن أدنى أهل الجنة حلية عدلت حليته لحليته
٣٦٢	٤٠٨	أهل الدنيا جميعا لما أسرى بي دخلت الجنة موضعها يسمى البيدخ عليه خيام
٣٨٢	٤٤٣	اللؤلؤة والزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر

الصفحة	رقميه	الحديث
٢٨٥	٤٤٨	لا يدخل الجنة العجوز
٤٠٦	٤٨٧	لقيد سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض
٤٠٧	٤٨٨	لأصحابه الأهل مشر للجنة ان الجنة لا خطر لها . . . لمستبشر الفقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم
٤١٨	٥٠٨	يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما . . . ليدخلن أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا
٤٢٣	٥١٧	مكعد بين أبناء ثلاث وثلاثين . . .
٤٦٤	٥٧٦	لو أن حجر القى في جهنم لم يبلغ أسفلها سبعون خريفا لو أن حجرا يبلغ خلفات ألقى من شفيع جهنم هــوى
٤٥٤	٥٧٧	فيها سبعين عاما حتى يبلغ قعرها . . .
٤٧٨	٦٠٦	لو أن دلوا من غساق ألقى في الدنيا لأفتن أهل الأرض لو أن رصاصة من هذه مثل هذه وأشار الي مثل الجمجمة أرسلت من السماء الى الأرض وهي صيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل
٤٨٥-٤٨٦	٦٢١	لو كان في مسجد مائة ألف أو يزيدون فتنفـم رجل من أهل النار فأصابهم نفسه لأحرق المسجد ومن فيه . . .

الميم

٣٧	٣٠	ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي . . .
١١٣	٩٢	من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
١١٤	٩٣	ما ن ارد اليك ريك في الشفاعة
١٥١	١٣٢	ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر الا أتاه الله عز وجل .
١٥٣	١٣٤	من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
١٤١	١٢٥	ما بال رجال يزعمون أن قرابتي لا تنفع
١٦٥	١٤٦	من مات لا يشرك باللمشيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق

الصفحة	رقمه	الحديث
		ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
١٦٦	١٤٧	
١٦٨	١٤٨	من لقي الله لا يعدل به شيئاً في الدنيا ثم كان عليه . . .
١٧٠	١٤٩	من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله دخل الجنة . . .
		من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . . .
١٧١	١٥١	
		من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار . . .
١٧٢	١٥٢	
١٧٣	١٥٤	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . . .
		ما من عبد يشهد أن لا اله الا الله وان محمداً عبد ورسوله صادقاً من قلبه الا حرمه الله على النار . . .
١٧٣	١٥٥	
		من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله يرجع ذاكم الى قلب موء من دخل الجنة . . .
١٧٥	١٥٦	
		من وعده الله على عمد ثواباً فهو منجزة له ومن أوعده الله على عمد عقاباً فهو بالخيار
١٨١	١٦٢	
٢٤٤	٢٣٠	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء المدينة . . .
٢٤٤	٢٣١	ما بين ناحيتي حوضي حوضي
٢٦٨	٢٦٢	ما أنتم بجزء من مائة ألف أو سبعين ألف . . .
٢٦٩	٢٦٣	من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده
		ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة الى صنعاء مسيرة شهر عرضه كطول
٢٧١	٢٦٦	
٢٧٣	٢٧٠	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
٢٨٤	٢٨٤	ما من يوم الا والجنة والنار يسألان
٣١٤	٣٣٢	من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام

الصفحة	رقمه	الحدِيث
		من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعى من أبواب الجنة وللجنة أبــــــــواب
٣١٩	٣٣٨	
		من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة . . .
٣٢٠	٣٣٩	
		من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة من كل بــــــــباب
٣٢٠	٣٤٠	
		مامنكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبــــــــه
٣٢١	٣٤١	
		مامن عبد يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية . . .
٣٢٣	٣٤٣	
		ما بين مصراعي الجنة أربعين سنة . . .
٣٢٤	٣٤٦	
		مامنكم من رجل الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار من سره أن يسبقه الله عز وجل الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا
٣٤٥	٣٧٣	
		من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه . . .
٣٥٩	٤٠٠	
		م تضحكون من جاهل يسأل عالم ثم قال
٣٥٩	٤٠١	
		ما من أحد يدخله الله الجنة الا زوجة
٣٩٢	٤٦٤	
		ما من عبد يدخل الجنة الا ويجلس عند راسه وعند رجله اثنتان من الحور العين يغنيان بأحسن صوت
٤٠٠	٤٧٦	
		موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرأوا ان شئتم قول الله تعالى : فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز . . .
٤٨٧		
		ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاثين سنة
٤٢٤	٥١٩	
		من أتاه الله ما لا فم يومه زكاته مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
٥٠١	٦٤٧	

الصفحة	رقمه	الحديث
		ما من أحد لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا
٥٠٢	٦٤٩	أقرع حتى يطوف به فى عنقه
٥٠٦	٦٥٢	ما بين منكبى الكافر مسيرة خمسة أيام للراكب المسرع .
		ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب
٥٠٧	٦٥٢	المسرع
		ما الدنيا فى الآخرة الا كما يدخل أحدكم يده فى البحر
٥٣٤	٦٩٥	فلينظر بما ترجع اليه .
		ما الدنيا فى الآخرة الا كما يدخل أحدكم يده فى اليم
٥٣٤	٦٩٥	فلينظر بم يرجع
النون		
١٤٥	١٢٨	نعم هو فى ضحضاح من نار
١٤٥	١٢٩	نعم وجدته فى غمرات من النار
٢٤٧	٢٣٤	نهر كمثل ما بين صنعاء الى ايلة من أرض الشام
٤٤ - ٤٣٩	٥٣٦	النوم أخ الموت ولا يموت أهل الجنة
		نار بنى آدم التى يوقدون جزء من سبعين جزءا من
٤٧٠	٥٨٦	نار جهنم
٤٧١	٥٨٦	ناركم هذه التى يوقدون بنو آدم جزء من سبعين جزءا .
		ناركم هذه ما يوقدون بنو آدم جزء من سبعين جزءا كلها
٤٧١	٥٩٠	مثل حرها من حر جهنم
		النار لا يطفى * جمرها ولا يضى * لهبها قال ثم قرأ
٥١٢	٦٦٥	(وذوقوا عذاب الحريق)

الصفحة	رقمه	الحديث
		السواو
١٠٥	٨٧	ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه .
١٩٢	١٧٣	الأحمق فى معيشته
١٥٢	١٣٣	والله لو أنها لم تكن ربيبة فى حجرى
٢٩٥	٢٩٦	وجعل يتقدم ويتأخر فى صلاته ثم أقبل على أصحابه
٢٨٨	٢٩٠	ورفعت الى سدره المنتهى فاذا ورقها والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء
٢٥٦	٢٤٧	وكواكبهم
	٢٤٨	وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاه وهو بقوا ظهرانى أصحابه انسى على الحوض أنتظر من يرد على منكم
	٢٥١	والذى نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا
٣٦٠	٤٠٤	والذى نفس محمد بيده ان أحد هم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم
٣٧٠	٤٢٢	والذى نفس محمد بيده ان الرجل ليفضى فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء
	٤٦٢	وفى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة لا يقطعها واقرأوا ان شئتم : وظل مدود
	٤٨٧	وقفت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ووقفت على باب النار فرأيت أكثر أهلها النساء
٤٢٠	٥١٢	الويل : واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس
٤٥٦	٥٦٠	

الصفحة	رقمه	الحديث
		الويل : واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا
٤٥٦	٥٦١	قبل أن يبلغ قعره
		ويل وادى في جهنم يهوى فيه الكافر قدر أربعين خريفا
٤٦٥	٥٧٩	قبل أن يبلغ قعرها
		(والذين كفروا قطعنا لهم شيا من النار) قال صلى الله
		عليه وسلم : ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ
		الجمجمة ثم يخلص الى جوفه فيسلك ما في جوفه حتى
٤٨٥	٦١٩	يمزق قدميه
		والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يضح أحدكم اصبعه
	٦٩٥	في اليوم فلينظر بما ترجع + + + +
الهـاء		
٨٩	٧٣	هل نرى ربنا يوم القيامة
٩٢	٧٤	هل نرى ربنا فذكر حديث الروميا
١٤٤	١٢٧	هو في ضحاح من النار
٢٣٤	٢١٨	هم قتلوا في سبيل الله وهو لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة
٢٤٦	٢٣٣	هو نهر أعطانيه الله في الجنة
		هو نهر في الجنة حافظاه من ذهب شرا به أشد بياضا
٢٥١	٢٣٩	من اللـين
		هو نهر في الجنة حافظاه من ذهب يجري على الدرر
٢٥٢	٢٤٠	والياقوت تربته أطيب
٣٤٤	٣٧٢	هو نهر اعطانيه ربي أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
		هو كما بين البياض الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع
٣٤٨	٣٨٠	لا يدري
٤٢٠	٥١١	هل تدرن أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل

الصفحة	رقمه	الحديث
		لا
١٣٩	١٢٢	لا تبلفوا الخير، أو قال الايمان حتى يحبوكم
١٤٨	١٣١	لا ينفعه انه لم يقتل رب اغفر لى
٢١٤	١٩٨	لا يموت رجل مسلم الا ادخل مكانه يهوديا أو نصرانيا
٢٦٦	٢٥٨	لا ذودن عن حوضى رجالا كما تذاذ الغربية من الايل
٣٢٨	٣٥٢	لا يدخل الجنة أحد الا أرى مقعده من النار
		لا يدخل الجنة أحد الا بجواز اسم الله الرحمن الرحيم
٣٣١	٣٥٥	هذا كتاب من الله لفلان بن فلان
		لا يدخل الجنة المعجوز فهكت عجوز فقال رسول الله
٤٤٩		صلى الله عليه وسلم أخبروها انها ليست يومئذ عجوز
		لا يركب البحر الا حاج أو معتمر أو غانى فى سبيل الله
٤٤٨	٥٤٩	فان تحدت البحر نارا تحدت النار بحرا

الماء

١٢	٨	يا أبى بن كعب ان ربي أرسل الى
٢٦	٢٢	يوضع للأنبياء منابر من ذهب
٣٨	٣١	يجمع الناس يوم القيامة فيهمون
٤١	٣٣	يجتمع المؤمنون يوم القيامة
٤٢	٣٤	يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون
٤٩	٣٨	يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
٥١	٤٠	يخرج من النار قوم بالشفاعة
٥٥	٤٤	يقول فى قول الله عز وجل "عسى ربك
٥٧	٤٥	يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد
٦١	٤٩	يشفع يوم القيامة الأنبياء
٦٦	٥٥	يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى

الصفحة	رقم	الحديث
٦٩	٥٨	مدخل الجنة بشفاة رجل من امتي
٧١	٥٩	يقال للرجل قم يا فلان فاشفح
٧٢	٦١	يحمل الناس على الصراط يوم القيامة
٧٨	٦٥	يجمع الله أهل الجنة صفوفاً وأهل النار
٨٣	٦٧	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
٨٤	٦٨	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
٨٥	٦٩	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في
٨٦	٧١	يقول الله تعالى أخرجوا من النار من قال
٩٨	٧٨	يخرج قوم من النار قد احترقوا فيدخلون
٩٩	٨١	يقول إبراهيم يوم القيامة يا رباه
١٠١	٨٤	يكون في النار قوم ماشاء الله
١٠٧	٨٩	يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم
١٠٩	٩٠	يعذب ناس من أهل التوحيد في النار
١٣٧	١٢١	يامعشر قريش اشتروا أنفسكم
١٨٩	١٦٩	يخرج من النار (رجـلان
١٦٢	١٤٣	يا أبا ذر ما أحب أن أحد ذاك ذهباً
		يوم تى بالعبد يوم القيامة فليستره ربه بينه وبين الناس
١٩١	١٧١	فيوم تى خيرا فيقول
		يقول صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل (فمنهم ظالم
		لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال السابق
		والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم يحاسب
١٩٤	١٧٥	حساباً يسيراً
٢١٨	٢٠٢	يجى يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال
		يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك
٢١٩	٢٠٣	مثل الأرض ذهباً
٢٢٠	٢٠٥	يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتره وغبرة

الصفحة	رقمه	الحديث
		يجمع الله الناس يوم القيامة فيو ^٥ مر بأهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
٢٣٣	٢١٥	
٢٤١	٢٢٧	يسرى فيه أباريق الذهب والفضة
		يا أيها الناس ما من شيء توعده الله إلا وقد رأيته فسي
٢٩٦	٣٠٠	صلاتي هـ
٣١٣	٣٣٠	يا أم الربيع انها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة
٣٢٦	٣٤٨	ينادي بناد ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا
		يقول الله عز وجل في سدر مخضود يخضد الله شوكه
٣٥٠	٣٨٢	فيجعل مكان شوكه شجرة
٣٩٠	٤٦٠	يعطى المؤمن من في الجنة قوة كذا وكذا من النساء
		يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد أفضل من
٣٩٠	٤٦١	سبعين منكم
		يأكل أهل الجنة ويشربون فيها ولا يغيظون ولا يتمخضون
٤٠٢	٤٨١	ولا يبولون ولكن طعامهم جششا
٤٠٧	٤٨٩	يوما وهو يحدث وفيمن عنده رجل من أهل البادية .
		يا عبد الرحمن ان اد خللك الجنة فكان لك فيها فرس من
٤١٠	٤٩٤	ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت
		يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أفنيا هم بنصف يوم
٤١٦	٥٠٣	خمس مائة عام
		يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أفنيا هم بنصف يوم
٤١٦	٥٠٤	مقداره خمس مائة عام على خلق آدم
		يقول عن المهاجرين . . . سيقوا الناس بأربعين
٤١٨	٥٠٩	خريفا يتنعمون فيها والناس محبوسون بالحساب

الصفحة	رقم	الحديث
٤١٩	٥١٠	يجمع الله النار للحساب فيجىء فقراء المسلمين فيذقون كما تذوق الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما عندنا من حساب ولا تركنا من شىء قال فيقول بهم صدق عبادى ففتح لهم الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عام
٤٢١	٥١٤	يدخل الجنة أقوام أفتدتهم مثل أفئدة الطير يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني يوم القيامة أهناه ثلاث وثلاثين سنة
٤٢٤	٥١٨	يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم يكون قوم فى النار ماشاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكون فى أدنى الجنة
٤٢٢	٥٣١	يوم تنى بأضر الناس كان فى الدنيا فيقال اغسوه فى النار غسلة
٤٣٥	٥٣٢	يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه
٤٣٦	٥٣٣	ينادى مناد أن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وأن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا
٤٤٠	٥٤٠	يخرج عنق من النار لها عيان تبصر بها وأذنان تسمع بهما ولسان ينطق بها
٤٨٢	٦١٦	يخرج عنق من النار فيقول انسى وكنت بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها آخر
٤٨٣	٦١٧	يخرج من النار أشد سوادا من القار فيقول انى وكنت بكل جبار عنيد ومن يدعو مع الله الها آخر
٤٨٣	٦١٨	

الصفحة	رقمه	الحديث
		يامعشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأهذروا ما حذركم الله منه وخافوا مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه
٤٩٥-٤٩٤	٦٣٨	ومن جهنم
		يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من المذاب فيستغيثون بالطعام فيفأثون بطعام من
٤٩٥	٦٣٩	ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
٤٩٧	٦٤٠	يلقى على أهل النار الجوع فذكر الحديث بطوله (ويسقى من ماء . . .) يقرب اليه فيتكرهه فإذا ادنى منه شوى وجهه ووقع فروه رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه
٤٩٧	٦٤١	حتى يخرج من دبره
		يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح ، قال فيوقف بين الجنة والنار
٥١٥	٦٧٢	يوه تسي بهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام ومع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها
٥١٩	٦٧٧	يرسل على أهل النار البكاء فيكون حتى تنقطع الدموع حتى يبيكون الدم
٥٢١	٦٨١	يلقى البكاء على أهل النار فيبيكون حتى تنفذ الدموع ثم يبيكون الدم ثم انه ليصير في وجوههم أخدود ودا -
٥٢١	٦٨٢	لو أرسلت فيها السفن لجرت
		يوه مر يوم القيامة بناس من الناس الى الجنة حتى إذا دنوا منها وأستنشقوا رائحتها ونظروا الى قصورها والى ما أعد الله لأهلها
٥٢٥	٦٨٧	يوه تسي بالرجل من أهل الجنة فيقال له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول له يارب خير المنزل
٥٢٦	٦٨٨	

فهرس الآسار

الصفحة	رقمه	الأشهر
٤٤٩	٥٥٢	عن اهان بن تغلب عن رجل من أهل اليمن، قال : ذعبت أطلب بعير الى فأدركنى اللعل فى برهوت فبت أسمع صوتا يارومه يارومه فلم أزل كأنى أسمع أصوات الخلق فسألت رجلا من أهل الكتاب فقال الملك الذى على أرواح الكفار اسمه رومه
٤٧٩	٦٠٨	عن ابراهيم : فى قوله (حميما وفساقا) قال : الفساق ماينقطع ماينقطع من جلود أهل النار وصد يد هم . قرأ ابراهيم التميمى فى قصصه (الذين كفرنا قطعت لهم ثياب من نار) فقال ابراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .
٤٨٥	٦٢٠	عن ابراهيم التميمى فى قوله تعالى : (ويأتيه الموت من كفر مكان) قال حتى من أطراف شعره .
٥٠٠	٦٤٦	عن أحمد بن أبى الحوارى قال : سمعت أبا سليمان يقول فى قول الله عز وجل : (واذا رأيتهم رأيت نعيمًا وملكا كبيرا) قال فالملك الكبير
٤١٣	٥٠٠	عن آدم بن على سمع قائلًا ابن عمر : تصير الأمم جنا كل أمة مع نبيها .
	٢٥	عن الأزرق بن قيس : كنا عند أبى العلوام فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر فقال : ماتوا تسعة
٤٨٨-٤٥٥	٥٥٩	عشر ملكا .
		عن الأصمعى : جاء عمرو بن عبيد الى أبى عمرو بن العلاء فقال له يا أبا عمرو : الله يخلف وعده .
	١٦١	

رقم	الأسير	الصفحة
٦٣٩	عن الأعمش: أبنيت أن بهم دعائهم وبين اجابة طك اباهم ألف عام .	٤٩٥
٢٦٧	عن أنس بن مالك قال: دخلت على زياد أو ابن زياد وهم يذكرون الحوض فقلت لقد كانت عجائز بالمدينة.	٢٧١
٢٦٨	دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون بينهم الحوض فلما رأني قال قد جاءكم أنس .	٢٧٢
٤٧٢	ان أهل الجنة يقولون انطلقوا بنا الى السوق قال فيأتون جبالا أو احبالا أو كسانا من مسك .	٣٩٦
٤٩٧	سمعت ان قائل أهل الجنة يقول انطلقوا بنا الى السوق فينطلقون فيظلمهم جهال من مسك .	٤١٢
٥٦٧	(وجملنا بينهم موقعا) واد من قريح ودم .	٤٥٩
٢٦	أنس بن مالك: وقال له رجل يا أبا حمزة ان قوما يكذبون بالشفاعة قال: فلا تجالسوا اولئك .	٣٢
٢٧	عن أنس بن مالك قال: يخرج قوم من النار ولا نكذب بها . . .	٣٣-٣٢
٢٨	من كذب بانشفاعة فلا نصيب له فيها .	٣٤
٧١	أن محمد صلى الله عليه وسلم يشفع حتى يخرج من النار من كان في قلبه	٨٧
١٨٨	عن أنس بن مالك وابن عباس: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) فقالا: هو يوم يجمع الله أهل الخطايا من المسلمين والكفار في النار جميعا فيقول لهم المشركون ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون: قالوا .	٢٠٤
٤٥٨	عن الأوزاعي: (ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قال شغلهم افتضاض الابركار .	٣٨٦

رقم الصفحة	الأثر
١٨٠	عن البراء بن عازب قال : أشهد على الله أن يدخلهم جميعا الجنة
٣٥٤	٣٩٠ عن البراء بن عازب في قوله : (وذلك قطوفها تذليلا) قال ذلك لهم فيتناولون منها كيف شاءوا
٣٥٤	٣٩١ ان أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين على أى حال شاءوا
٤٥٤	٥٥٨ ان رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن مخنة جهنم
٤٥٨	٥٦٤ في قوله : (فسوف يلتون غيا)
	قال : نهـر في جهنم
٤٧٩	٦٠٩ بلال بن سعد : لو أن دوا من الفساق وضع على الأرض لمات من عليها
٢٦٩	عن جابر بن عبد الله : فذكر حديث كسوف الشمس وصلاة النبى صلى الله عليه وسلم قال وجعل يتقدم ويتأخر
٣٥٥	٣٩٤ عن جرير بن عبد الله قال : نزلنا للصفاح فاذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس أن تبلغه
	يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله فى الدنيا رفعه الله يوم القيامة
٣٠	٢٥ حبيب بن أبى فضاله قال لما بنى هذا المسجد مسجد الجامع اذا عمران بن حصين جالس فذكروا عند عمران الشفاعة

رقم الصفحة	الأشير
٤٦٠	٥٧١
٥٧	٤٦
٢٣١-٢٣٠	٢١٣
٢١٤-٢١٣	
١٨٢	
١٨٣	
٣٨٥	٤٤٨
٣٩٣	٤٦٦
٤٥٨	٥٦٤
٤٦١	٦٣٤
٦٤٥	

عن الحجاج بن عبد الله الثمالي : قال : ان في جهنم سبعين ألف واد . في كل واد سبعين ألف شعب . في كل شعب سبعون ألف شعبان وسبعون ألف عقرب لا ينتهى الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله .

عن حذيفة يقول : يجمع الله الناس في صعيد واحد . قال أصحاب الاعراف قوم تجاوزت من حسناتهم النار

وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة

عن حذيفة قال : أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم

حسناتهم

عن الحسن . ان الظالم لنفسه هو المنافق ، وأما للمقتصد

والسابق بالخيرات فهما صاحبا الجنة

الظالم لنفسه المنافق سقط هذا . والمقتصد والسابق

بالخيرات قال هذان في الجنة

عن الحسن قال : يقول قصر طرفهن على أزواجهن

فلا يرون غيرهم والله ما هن متبرجات ولا متطلعات .

(ولد ان مخلدون) : قال : لم تكن لهم حسنات

فيجزون بها ولا سيئات فيعاقبون عليها

(فسوف يلقون غيا) : قال : واد في جهنم بصعيد

القمر منتن الريح

(الأنكال) قيود من نار

قال : كانت العرب تقول للشئ " اذا انتهى حره .

لا يكون شئ " أحر منه قد انى حره فقال الله عز وجل

من عين آنية) . يقول قد أوقد الله عليها جهنم

منذ خلقت فاني حرها

رقمه	الصفحة	الأشير
٥١٣	٦٦٧	عن الحسن قال : (كما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) قال : تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كما أكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا .
٥١٤	٦٦٩	عن الحسن : (ان عذابها كان غراما) قال : قد علموا ان كل غريم مفارق غريمه الا غريم جهنم
٥١٣	٦٦٨	قال : سألت أبا برزة : قال : أخبرني أي آية؟ أشد على أهل النار، قال : قول الله عز وجل : فذوقوا فلن تزيدكم الا عذابا
١٦٤		حميد بن عبد الرحمن : أن مروان قال : اذهب يارافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد
٢٥		خبيب بن أبي فضالة المالكي قال : لما بنى هذا المسجد مسجد الجامع
٥٢٨	٦٩٠	عن زيد بن أسلم : في قوله (سوا) علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص) قال صبرنا مائة سنة وجزعوا مائة سنة ثم قالوا سوا) علينا
٣٩٣	٤٦٦	عن السدي : في قوله (كأنهن بيض مكنون) قال : البيض في عشية المكنون
٣٩٢	٤٦٥	عن أبي صالح السدي : (كأنهن الياقوت والمرجان) قال بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت
٣٥٣	٣٨٩	عن سعيد بن جبير : (مد هامتان) أي خضراوات .

رقمه	الصفحة	الأشير
٣٥٥	٣٦٣	(متكئين على رفر ف خضر) قال : رياض الجنة .
٣٦٥	٤١٥	قال : الرفرف ، رياض الجنة . والسعقري عناق الزرابي عن سعيد بن المسيب قال : ان سليمان الفارسي وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه ان لقيت ريك قبلي
٣٠٤	٣١٦
		عن سليمان : قال : النار سوداء مظلمة لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية (كما أرادوا أن يخرجوا منها اعيادوا فيها
٥١٢	٦٦٤
		عن الشعبي : (لم يطمئن اناس قبلهم ولا جان) قال : هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الآخر كما قال انا أنشأناهن انشاء عن الضحاك : يقول في قوله : (وزوجناهم بحور عين) قال : بيض حسان العيون
٣٨٣	٤٤٥
		عن عاصم قال : المقصورات : المحبوسات في الخيام لا يبرجنه والخيمة لواءة وفضة أثر عائشة رضي الله عنها عن الكوثر : هو نهر أعطى نبيكم صلى الله عليه وسلم في الجنة شاطئاه در مجوف
٢٤٨	٢٣٥
		تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع سنين
٢٤٩	٢٣٦
		هو نهر في الجنة ليس أحد يدخل اصبعه في أذنيه الا سمع ضريرا
٢٥٢	٢٤١

رقم الصفحة	الأشهر
١٣٩	١٢٣
١٢٧	١٢٨
١٢٩	١٨٩
٤٦٢	٥٧٣
٣٩٤	٤٦٩
٢٠	١٧
٢٢٢	٢٨٤
٢٩	٢٤

رقمه	الأسير	الصفحة
١١٩	عن ابن عباس في قوله (ولا يشفعون الا لمن ارتضى) يقول الذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله	١٣٤
١٧٢	في قوله : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) قال ليس موء من ولا كافر عمل خيرا ولا شرا في الدنيا الا اراه الله اياه فأما الدوء من فيره حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه بحسناته .	١٩١
١٨٢	في قوله : (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية) قال هم أمة محمد على الله عليه وسلم أورثهم الله سبحانه وتعالى كل كتاب أنزله فظالمهم مغفور له ومقتصد يحاسب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب .	١٩٩
١٨٦	قال ابن عباس : الظالم لنفسه هو الكافر ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ذلك يوم القيامة يتمنى الذين كفروا لو كانوا موحديين .	٢٠٣
١٨٧	عن ابن عباس قال : ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة يرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل	٢٠٤
١٩٠	عن ابن عباس قال : سميد جاءه رجل فقال يا ابن عباس انى أجد في القرآن أشياء تختلف على عبد الله ع	٢٠٦
٢١١	سئل عن الأعراف فقال هو الشيء المشرف . قال يعرفون أهل النار بسواد الوجوه وأهل الجنة ببياض الوجوه	٢٢٨
٢١٢	الكوثر هو الخير الكثير الذى اعطاه الله اياه .	٢٢٩
٢٣٨		٢٥٠

رقم الصفحة	الأشير
٢٩٤-٢٩٣	٢٩٧ فسمع في جانبها خشفا لهلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة
٣٠١	٣٠٩ أرواح الشهداء في أجواف طير خضر
٣١٢	٣٢٨ عن ابن عباس في قول الله (وكان عرشه قال كان عرش الله على ثم اتخذ لنفسه جنة (ومن دونها جنتان) قال ابن عباس : وهي التي لا يعلم الخلاق ما فيها) وهي التي قال الله تعالى: فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) أي تأتهم منها كل يوم تحية (ولمن خاف مقام ربه جنتان) أي فضل ما بينهما (ومن دونهما جنتان أي خضراوات عن ابن عباس :
٣١٣	٣٢٩ الكوثر: هو الخير الكبير عبد الله بن عباس :
٣٢٨	٣٥٢ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قال حزن النار (وطلس منضود) قال الموز
٣٥١	٣٨٥ (وسدر مخضود) قال لاشوك له (ولمن خاف مقام ربه جنتان) أي خاف ثم اتقى فالخائف من ركب طاعة الله وترك معصيته، (ذواتا أفنان) أي يتعاس أطراف شجرها يعني يمس بعضها بعضها كالمعروشات (مدهامتان) خضراوات من البري (وجنى الجنة دان) ثمارها دان (نضاختان) أي فياضتان
٣٥٢	٣٨٦
٣٥٣	٣٨٧

الْأَثِيْر	رَقْمُه	الصَّفْحَة
(فيهما فاكهة ونخل ورمان) نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيفها ذهب أحمر وسعفها كسوة .	٣٨٦	٣٥٣
الخيمة در مجوفة فرسخ لها أربع آلاف مصراع من ذهب	٤١٠	٣٦٣
في قوله تعالى : (متكئين فيها على الأرائك) قال : لا تكون أريكة حتى يكون السرير في الحجلة فان كان سرير دون حجلة لا يكون أريكة الا والسرير في الحجلة	٤١١	٣٦٤
(على سرر موضونة) قال مرمولة بالذهب .	٤١٢	٣٦٤
(رفر فر خضر) قال المجالس	٤١٣	٣٦٤
(نمارق مصفوفة) يقول المرافق	٤١٣	٣٦٤
بطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب (قوارير) يقول : آنية من فضة وصفاءها وهيئتها كصفاء القوارير . (قدروها تقديرا) قال قدرت للكفا لو أخذت فضة من فضة الدنيا فضرتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب	٤١٧	٣٦٦
(كأس من معين) يقول الخمر . (لا فيها غول) يقول لمرس فيها منها صداع . (ولا ينزفون) يقول لا تذهب عقولهم	٤٢٧	٣٧٣
(كأسا دهاقا) يقول ممتلئسا . (رحيق مختوم) يقول الخمر ختم بالمسك (كأسا دهاقا) المتابعة الممتلئة ، اسقنا وقال دهلنا . (مزاجه من تسنيم) قد مزج لأصحاب اليمين .	٤٢٨	٣٧٣
(ويشربها المقربون) صرفا وتمزج لمن دونهم (ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون) قال : يشرب منها المقربون صرفا وتمزج لمن دونهم .	٤٣٢	٣٧٥

الصفحة	رقمه	الأشير
٣٧٦	٤٣٥	ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الأسماء .
٣٨٢	٤٤٤	(قاصرات الطرف) يقول عن غير أزواجهن .
٣٨٢		(كأنهن بيمى مكنون) يقول اللؤلؤ لؤلؤ المكنون .
٣٨٢		(لم يطمئنهن انيس قبلهم ولا جنان) .
٣٨٢		يقول : لم يدن منهن انيس قبلهم ولا جنان .
		عبد الله بن عباس : قال خلقن الحور العبيد
٣٨٦	٤٥١	من الزعفران
٣٨٧	٤٥٢	(حور مقصورات في الخيام)
		قال الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ عليه أربع
		آلاف مصراع من ذهب
		عن ابن عباس قال : سلونا فانكم لا تسألون عن شيء
٤٠٠	٤٧٧	الا سألنا عنه
٤٠٣	٤٨٢	(لا يسمعون فيها لقاوا)
		يقول : باطل لا ولا تأثيما
		ذكر مراكب أهل الجنة، ثم تلى : واذا رأيت ثم رأيت
٤١٣	٤٩٨	نعيما وملكا كبيرا
٤٦٦	٥٨٢	(ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا عظيما)
		قال جبال في جهنم .
٤٧٦	٦٠١	كالحبون : يقول : عابسون .
٤٧٩	٦٠٧	في قوله (غساقا) يقول : الزمهرير .
٤٨٠	٦١١	عن ابن عباس في قوله (كلما خبت زدناهم سعيرا)
		يقول سكنت .
		وفي قوله (شواظ من نار) يقول لهيب النار
		(ونحاس) يقول : دخان النار .

- الأشهر
- رقمه الصفحة
- وفي قوله (حميم آن) يقول أنتهى عـره .
- وقوله (ترمى بشرر كالقصر) يقول كالقصر العظيم .
- وفي قوله (جمالات صفر) يقول قطع النحاس .
- ابن عباس سئل عن قول الله تعالى :
- (انها ترمى بشرر كالقصر) قال كنا نرفع من الخشب بقصره ، القصر ثلاثة أذرع أو أقل ترفعه للشتاء فنسميه القصر .
- ٤٨١ ٦١٢
- عبد الله بن عباس .
- (ترمى بشرر كالقصر)
- ٤٨١ ٦١٣
- قال : كنا في الجاهلية نقصر فراعين أو ثلاثة فنرفعه في الشتاء فنسميه القصر .
- (جمالات صفر)
- قال : حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى يكون كأوسط الرجال .
- ٤٨٦ ٦٢٢
- في قوله (قطران) يقول : هو النحاس المذاب .
- ٤٨٦ ٦٢٣
- في قوله (ظل من يحموم) قال من ناز سوداء .
- ٤٨٧ ٦٢٤
- عن ابن عباس (وظل من يحموم) قال : من دخان أسود .
- ٤٨٩ ٦٣٠
- في قوله (فيوء خذ بالنواصي والأقصاد)
- قال . بجمع بين أسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب .
- ٤٩٠ ٦٣٢
- في قوله (موصدة) يقول مطبقة .
- ٤٩١ ٦٣٣
- قوله (في عمد مدده) قال هي عليهم مغلقة أو خلبهم في عمد مدت عليهم بعماد في أعناقهم سلاسل فسدت به الأبواب ، اعوذ بالله من النار .

- الأشهر
- رقمه الصفحة
- وفي قوله (سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه)
قال تسلك في دبرة حتى تخرج من منخره حتى
لا يقوم على رجله .
- عن ابن عباس : قال : لو أن قطرة من الزقوم قطرت في
بحار الدنيا أفادت على أهل الدنيا معاشهم فكيف
بمن يكون طعامه .
- ٤٩٣ ٦٣٥
- لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت إلى الدنيا لا أفدت
على الناس معاشهم
- ٤٩٤ ٦٣٦
- أنه قال لما ذكر الله الزقوم خوف به هذا الحى من قرين
فقال أبو جهل هل تدرون ما هذا الزقوم الذى يخوفكم
به محمد . قالوا لا قال عجوة يشرب بالزبد .
- ٤٩٤ ٦٣٧
- عبد الله بن عباس .
- (طعاما ذا غصة) قال شوك تأخذ بالحلق
لا يدخل ولا يخرج
- ٤٩٨ ٦٤٣
- وفي قوله (كتيبا مهيلا) قال : المهيل الذى اذا أخذت
منه شيئا يتعكر آخره . والكتيب من الرمال .
- ٤٩٨ ٦٤٣
- في قوله (كالمهل) يقول أسود كسهل الزم .
- ٤٩٩ ٦٤٤
- وفي قوله (شرب المهيم) يقول شرب الابل العطاش
وفي قوله (من ضريح) يقول شجر من نار .
- أندرى ما سعة جهنم ؟ قلت : لا . قال أجل والله
ما تدرى ان بين شحمة أذن أحد هم وبين عاتقه مسيرة
سبعين خريفا
- ٥١١ ٦٦٢
- في قوله عز وجل : (ونادوا يا مالك ليقتلنا ربك)
قال : مكث عنهم ألف سنة ثم قال انكم ما تكون .
- ٥١٨ ٦٧٦

الصفحة	رقمه	الأثر
٥٢٢	٦٨٤	في قوله (لهم فيها زفير وشهيق) يقول صوت شديد وصوت ضعيف - ف .
٥٢٣	٦٩٣	منقط - مع فذكر تفسير سورة هود الى قوله فأما الذين شقوا ففي
٥٢٣	٦٩٤	النار لهم فيها زفير وشهيق قال : فقد شاء ربك أن يخلدوا في الجنة - قال أن أهل الجنة لا يخرجون من الجنة وأهل النار لا يخرجون من النار . . .
		عن عبد الله بن عمرو
٥٢٠	٦٧٩	(ان أهل النار ينادون مالكا يمالك ليقتضي علينا ربك) قال فذرهم أربعين عاما لا يجيبهم انكم ما تكون قال ثم ينادون ربهم . ان أهل النار يسلط عليهم البكاء حتى لو أن السفن أرسلت في دموعهم لجرت
٥٢١	٦٨١	عن عبد اللهب بن عمرو قال :
٣٠٤	٣١٥	الجنة مطوية في قرون الشمس تنشر في كل عام مرتين
٣٧٢	٤٢٦	(يطاف عليهم بصحاف من ذهب) قال : يطاف عليهم بسبعين صحيفة من ذهب .
٣٩٤	٤٦٨	ان أدنى أهل الجنة منزلا من يسمى عليه ألف خادم الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرضي السابعة السفلى ثم قرأ (ان كتاب الإبرار لفي عليين وان كتاب الفجار لفي سجين)
٤٤٩	٥٥١	

الصفحة	رقمه	الأشهر
		انه قال : أرواح الكفار تجمع أظنه قال في بثـ
٤٥١	٥٥٣ (فسوف يلقون غيـسا)
٤٥٨	٥٦٥	قال نهر في جهنم بعيد القمى خبيث الطعم، (خلف من بعد هم خلف . أضعوا الصلاة واتبعوا
٤٥٨	٥٦٦ الشهوات فسوف يلقون غيا) قال النبي نهر حميم في النار يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات .
٤٥٩	٥٦٧	في قوله (موقـسا) قال : واد في النار عميق يغرق يوم القيامة بين أهل الهدى وأهل الضلالة . عن عبد الله بن مسعود :
٦٠	٤٨	يشفع نبيكم صلى الله عليه وسلم رابع أربع . لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى السـ
١٠٤	٨٦ سدرة المنتهى في قوله (زدناهم عذابا فوق العذاب)
٥٠٣	٦٥٠ قال : عقارب لها أنياب كالنخل الطوال قال : الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض
٤٤٦	٥٥١ السابعة السفلى يمذب الله قوما من أهل الايمان ثم يخرجهم بشفاعة
٢٠٩٢٠٨	١٩٢ محمد صلى الله عليه وسلم
٣٠١	٣٠٨ فقال : أرواحهم في جوف طير خضر
٣٦٥	٤١٤	(بطائنها من استبرق) قال : أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر .

- الأشهر
رقمه الصفحة
- (ختامه مسك)
قال خلط وليس بخاتم يختم .
عن ابن مسعود قال :
ويل واد في جهنم يسيل فيه صديد أهل النار
جعل للمكذبين
ان الحجارة التي سماها الله تعالى في القرآن :
(وقودها الناس والحجارة) حجارة من كهرميت
خلقها الله عنده عز وجل كيف شاء أو كما شاء .
عن ابن مسعود :
في قوله (سيطوقون بما بخلوا به يوم القيامة)
قال : بحبة ثعبان فينقر رأسه فيتطوقون في عنقه
ثم يقول أنا مالك الذي بخلت به .
عن ابن مسعود قال :
إذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت
من نار ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت من نار .
عن عبد الله بن مسعود :
في قول الله عز وجل (وهم فيها كالحدود)
قال : ككسوح الرأس النضيج .
أنها ترمى بشرر كالقصر . أما انها لست أتول كالشجر
ولكن كالحصون والمدائن
عن ابن مسعود قال :
إذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت
من نار ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت من نار .
- ٤٢٦ ٣٧٤
٥٦٢ ٤٥٧
٥٦٥
٦٤٨ ٥٠٢
٦٨٥ ٤٧٣
٦٠٠ ٤٧٦
٦٨٤ ٤٨٢
٦٨٥ ٥٢٣

رقمهِ	الْأشِير	الصفحة
٤٧٧	٦٠٤	عن عبد الله بن أبي الهذيل أو غيره : في قوله (تفتح وجوههم النار وهم فيها كالخون) قال : لفتحهم النار لفحة فما أبقث لحما على عظم الا ألقته عند أعقابها .
٤٨٠	٦١٠	(وأخر من شكه أزواج) قال الزمهرير .
	٦٥٠	قال عبد الله (زدناهم عذابا فوق العذاب) قال : عقاب لها أنياب كالنخل الطوال . عن عبد الله بن نجيب .
٢٥٢	٢٤١	قال : في قوله تعالى : انا اعطيناك الكوثر . قال نهر فـي الجنـة . عن عتبة بن غزوان انه خطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد : فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت جدا ولم يبق منها الا صباية كصباية الانا .
٥٧٨-٥٧٧
	١٧٩	عن عثمان بن عفان : (ثم أورثنا الذين اصطفينا من عبادنا) الآية . يقول : ألا ان سابقنا أهل جهادنا . ألا وان مقتصدنا أهل حضرننا . ألا وان ظالمنا أهل بدونا . عن عطاء بن يسار :
٣٧٥	٤٣٤	التسنيم : اسم العين الذي يمزج به الخمر .
	٤٥٦	(. حرور عيون) قال : سوداء الحدقة عظيمة العين . الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حرره .
٤٥٧	٥٦٣

رقم	الصفحة	الأشير
١٨٢	١٦٩	عن عطاء يقول (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم م ساهب ق بالخيرات) زعم أن هؤلاء الأصناف الثلاثة نحن أمة محمد صلى الله عليه وسلم . عن عكرمة :
٤٥٩	٣٨٩	في قوله : (ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قال في افتضاهي الابكار .
٦٠٤	٤٧٨	في قوله (يوم هم على النار يفتنون) قال : كما يفتن الذهب بالنار ،
٦٢٣	٤٨٦	عن عكرمة في قوله : (سراييلهم من قطران) قال : من صفر يحمى عليها . عن علقمة :
٤٣٠	٤٧٤	(ختامه مسك) فقرأها خاتمة مسك فقال لي علقمة ليست خاتمة ولكن أقرأها خاتمة مسك - ثم قال لبي علقمة : ختامه : خلطه . ألم تر ان المرأة من نسائك تقول للطيب ان خلطه من مسك كذا وكذا . قال : اذا أراد الله تعالى أن ينسى أهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض فيه عرق الا فيه مسد من نار ٦٢١ عن علقمة قال :
٣٩٦	٣٥٦	الجنة سج سج لا حرق فيها ولا كركر قال علي ابن أبي طالب :
٢٨٩	٢٨٧	أطيب ريح الأرض الهند هبط بها آدم عليه السلام فعلق شجرها من ريح الجنة .

رقم الصفحة	الأثر
	قال علي بن أبي طالب ليهودي أمين جهنم فقال
	اليهودي تحت البحر فقال علي صدق ثم قرأ البحر
٤٤٧	المسجور
٥٤٦	أبواب جهنم هكذا فرح علي ما بين أصابعه الأربع
٤٥٢	يعني بابا فوق باب
٥٥٦	أبواب جهنم هكذا ووضع يده اليمنى على ظاهر يده
	اليسرى .
	عن علي قال :
٣٢٩	ذكر النار فعظم أمرها ذكر الا احفظه ثم قال : وسبق
٣٥٤	الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
	عمر رضي الله عنه يقول :
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجم أبو بكر
٢٧٢	ورجمت وسيكون قوم يكذبون بالرجم
٢٦٩	ألا ان سابقنا سابق وقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له .
١٧٩	عمر بن الخطاب كالي .
	اسن الموق الذي ذكر الله في القرآن في سورة الكهف
	واد في النار بعيد القمر يضرق به يوم القيامة بين أهل
٤٦٠	الاسلام وبين من سواهم من الناس
٥٧٠	عن عمرو بن عبس :
	يقول يوتى بي يوم القيامة أقام بين يدي الله عز وجل
١٦٢	فيقول لي لم قلت ان القاتل في النار
	عن عمرو بن ميمون :
	في قول الله عز وجل : وظل مدود (قال مسيرة
٣٤٧	سبعين ألف عام
٣٧٨

رقمه	الصفحة	الأشير
٣٤٨	٣٧٩	في قوله تعالى (وظل مدود) قال مسيرة سبعين عاما عن عمرو بن ميمون قال : انه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود كجلبة الوحش
٥١٢	٦٦٣	قال قام فينا معاذ بن جبل فقال : يا بني أود النبي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون أن المعاد الى الله عز وجل ثم الى الجنة أو النار
٥١٧	٦٧٤	عن عوف بن مالك الأشجعي يقول : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤	٢٠	عوف بن مالك : قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم في بعض أسفاره
٢٥	٢١	قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى مغازيه
١١٩	٩٧	عن الفضل الرقاشي : ان عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية (كما تضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها الخ
٥١٣	٦٦٦	عن قتادة قال : ابتلى الله آدم فأسكنه الجنة يأكل منها رفا حيث شاء ونهاه عن شجرة واحدة
٢٨٥	٢٨٦	ان كعبا قال ان الله عز وجل خلق الجنة بيده
٣٢١	٤٥٣	وعندهم قاصرات الطرف اتراب قال قاصرات طرفهن علي أزواجهن فلا يردن غيرهم
٣٨٧	٤٥٣	عن القرطبي : قال انهم أخفوا الله عملا واخفى لهم ثوابا . فلو اقدموا على الله عز وجل فأقر تلك الأعين
٤٨٦		

- الأثير
رقمه الصفحة
- عن كعب بن مالك:
أن الظالم لنفسه من هذه الأمة والمقتصد والسابق
بالخيرات كلهم في الجنة
١٨٠
- عن كعب بن مالك قال :
جنة المأوى فيها طير خمر ترتقى فيها أرواح الشهداء
٣٠٤ ٣١٤
النيل نهر العسل في الجنة . والدجلة نهر اللين
في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة
٣٤٤ ٣٧١
عن كعب بن مالك قال :
سجرت النار ألف سنة حتى ابيضت ثم سجرت ألف سنة
حتى احمرت ثم سجرت ألف سنة حتى اسودت (قال وأظنم
ولجهنم سبعة آلاف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك.
مالك بن دينار يقول :
في قوله تعالى : (وان له عندنا للزلفى وحسن مآب)
٤٠١ ٤٧٦
قال يقام داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش
يقول يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم
الذى كنت تمجدني به في الدنيا .
عن مجاهد في قوله عز وجل :
لله الشفاعة جميعا) يقول لا يشفع أحد الا بانوه .
١٢٠
قال مجاهد (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)
قال ذلك وهم في النار حين يرون أهل الاسلام
يخرجون من النار باسلامهم .
٢٠٥ ١٨٩
عن مجاهد قال :
الاعراف حجاب بين الجنة والنار
٢٣٥ ٢٢٠

رقمه	الآثـير	الصفحة
	أصحاب الأعراف:	
٢٢١	هم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم	٢٢٦
	عن مجاهد قال :	
٣٢٢	ان الله تبارك وتعالى غرس جنات عدن بيده .	٣٥٨
	عطاء ومجاهد : لما سئل أهل الطائف الوادى يحيى	
٣٨٣	لهم وفيه عسل	٣٥٠
٣٨٤	المخضود الموقر حملا وطلع منضود : العزالمتراكم	٣٥١
٣٨٨	(مدها متان) يعنى سوداوان	٣٥٢
	أرض الجنة من ورق ، وترابها مسك وأصول شجرها	
٣٩٢	ذهب وورق	٣٥٤
٣٩٩	فى قوله (عينا فيها تسمى سلسبيلا)	٣٥٧
	قال حديدة الجريسة .	
	عن مجاهد :	
٤١٢	فى قول الله تعالى (متكئين فيها على الأرائك)	٣٦٤
	قال : هى الأسيرة فى الحجـال	
٤١٢	(على سرر موضونة) قال مرمولة بالذهب .	٣٦٤
٤١٥	(على الأرائك ينظرون)	٣٦٥
	قال : الأرائك من لوه لوه واقوته .	
٤٣٣	(يسقون من رحيق مختوم) قال : الرحيق الخمر	٣٧٥
	وقوله (ختامه مسك) يقول طيبه مسك .	
٤٣٤	(فروح وريحان) قال : الروح : جنة ورخا .	٣٧٥
	والريحان : الـرزق .	
	(قاصرات الطرف)	
	قال : قاصرات الطرف على أزواجهن فلا يبغون غير	
٤٤٨	أزواجهن	٣٨٥

الصفحة	رقمه	الأشهر
		(مقصورات في الخيام)
٣٨٦	٤٤٩	قال قصر أهبأ رهن على أزواجهم
	٤٥٠	
٣٨٦	٤٥١	(حور عيين) قال : خلقن من الزعفران
٣٨٧	٤٥٤	عن مجاهد في قوله (حور مقصورات في الخيام) قال : بيض لا يخرجن من بيوتهم
٣٨٨	٤٥٥	في قوله : (وزوجناهم بحور عيين) قال : يقول : أنكحناهم حورا عينا - والحور التي يحارفيها الطرف باد منح ساقها من وراء ثيابها ، (لهم فيها أزواج مطهرة)
٣٨٨	٤٥٧	قال طهور من الحيفى والغائط والبول . (يطوف عليهم ولدان مخلدون)
٣٩٣	٤٦٧	قال : لا يموتون ولا يكبرون عن مجاهد :
		هل في الجنة سمع قال ان فيها شجرة لها سماع لم يسمع السامعون الى مثله
٤٠١	٤٧٨	(واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا)
٤١٣	٤٦٩	قال كبيرا عظيما وقال استئذ ان الملائكة عليهم . في قوله تعالى (ان كتاب الفجار لفي سجين)
٤٤٨	٥٥٠	قال : سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها .
٤٦٠	٥٦٩	في قوله (موقعا) قال : الموقوق واد في جهنم : وفي قوله (يلق أاثاما) قال : يعنى به واديا في جهنم يدعى أاثاما .

رقمه	الصفحة	الأشهر
٤٧٨	٦٠٥	في قوله (على النار يفتنــــــــــــــــون) يعنى يحرقون أى كما يفتن الذهب فى النار ذوقوا فتنكم يعنى تحريقكم . وفى قوله (فى النار يسجرون) قال : يقول : توقد بهــــــــــــــــم النار . فى قوله (انها ترمى بشرر كالقصر) قال يقول : كُنْها حزم الشجــــــــــــــــر
٤٨٢	٦١٥	(والجمالات الصفر) قال : حبال الحوراء عــــــــــــــــن مجاهــــــــــــــــد :
٤٨٧	٦٢٥	فى قوله : (وظــــــــــــــــل من يحمــــــــــــــــوم) قال : يقول ظل من دخان جهنم أسود وهو المحموم .
٤٩٩	٦٤٥	فى قوله (وتسقى من ماء صديد) قال يعنى القيح والدم وقوله (يفاثوا بماء كالمهل) مثل القيح والدم أسود كعكر الزيتــــــــــــــــت . وقوله (وساءت مرتفقا) يقول ساء مجتمعا وقوله (انا جعلناها فتنة للظالمين) قال هو قول أبى جهل انبا الزقوم التمر والزبد يترقه (الضريح) أى الشــــــــــــــــجيرة اليابــــــــــــــــس وقوله فيشاربون شرب الهيم قال : الهيم : الأبل الظمان فى قوله (تسقى من عين آنية) قال قد بلغ اناها وحان شربهاــــــــــــــــا
٥٠٠	٦٤٥	
٥١٤	٦٧١	بلغنى انها استراحة أهل النار أن يضع يده أحد عم على خاصرتــــــــــــــــه

رقم الصفحة	الأثر
	عن محمد بن قيس: (ان عذابها كان غراما) قال غرموا ما لصحوا في الدنيا
٦٧٠	
	عن محمد بن كعب: (ان عذابها كان غراما) قال ان الله عز وجل سأل الكفار ممن نعمه فلم يجدوا عندهم فأغرمهم فأدخلهم النار
٥١٤	٦٧٠
	في قوله (لهم فيها زفير وشهيق)
٥٢٢	٦٨٣
	قال : زفروا في جهنم فزفرت النار وشهقوا فشهقت النار بما استحلوا من محارم الله . والزفير من التنفس . والشهيق من البكاء .
	عن محمد بن كعب : قال : لأهل النار خمس دعوات يجيبهم الله عز وجل في أربعة فإذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعدها . اأبد ا يقولون (ربنا أمتنا
٥٢٧	٦٨٩
	مرشد بن عبد الله أبو الخير يقول : في الجنة شجرة تنبت السندس منه يكون ثبات أهل الجنة
٣٥٩	٤٠٢
	عن مسدد بن ورق : (يسقون من رحيق مختوم)
٣٧٤	٤٣١
	قال : الرحيق : الخمر . والمختوم : يجدون عاقبتها طعم المسك .
	وما مسكوب : قال أنهارها تجري في غيرأخدود .
٣٥٦	٣٩٨
	مسلمة بن مخلد .
	سبقوا الناس بأربعين خريفا يتنعمون فيها والناس محبوسون بالحساب
٥١٠	

الصفحة	رقمه	الأشير
		عن معاذ بن جبل :
		قال : بيعت المؤمن يوم القيامة جردا مردا
٤٢٤	٥٢٠	١١١١ مكلمين بنى ثلاثين سنة
		معبد بن هلال العنزى قال :
٨٤	٦٦	انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت ،
		المغيرة بن شعبه :
		قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل أخبرني
		بأدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعد ما
٤٢٩	٥٢٦	أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له أدخل الجنة .
٤٦١-٤٦٠	٥٧١	عن تفسير ابن مجيب :
		قال : ان في جهنم سبعين ألف واد في كل واد سبعون
		ألف شعب في كل شعب سبعون ألف بيت في كل
		بيت سبعون ألف بئر في كل بئر سبعون ألف شعبان ،
		هشام بن حسان قال :
		كنا عند محمد بن سيرين فقال له رجل (من يقتل مؤمنا
		متعمدا فجزاه جهنم) حتى ختم الآية .
١٦٠		قال : فغضب محمد وقال أين أنت هذه الآية ؟
		يحيى بن زهاد الفراء
		قول الله عز وجل (لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الأولى)
		قال : سـ وـاى الموتـة الأولى .
		قوله تعالى : (أكلها دائم وظلها) وقوله لا مقطوعة
٥٣٤		ولا ممنوعة . وقوله في مواضع خالد بن فيها أبدا .

- الأشهر
- رقم الصفحة
- ٥٣٢ ٦٩٢ في قوله (خالد بن فيهما مادامت السماوات والأرض
الا ماشاء ربك) يقول القائل ما هذا الاستثناء وقد
وعد الله أهل النار بالخلود وأهل الجنة بالخلود
ففي ذلك معنيان
- عن يحيى بن أبي كثير:
- (في روضة يحيى - جرون)
- ٣٩٩ ٤٧٤ قال : السماع في الجنسة
عن يزيد بن شجرة :
- قال : كان يزيد بن شجرة رجلا من دهاة وكان معاوية
يستعمله على الجيوش فخطبنا يوما فحمد الله واثنى عليه
ثم قال أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة
الله عليكم
- عن يزيد الفقيير قال :
- ٥٣-٥٢ ٤٢ كنت قد شففتني (رأى من رأى الخوارج)
عن أبي هريرة :
- ٢٦٩ ٢٦٤ فمن كذب به فلا سقاء الله منه
عن أبي هريرة :
- ٣٧٥ ٤٣٤ (ختامه - س - ك)
قال هو شراب أبيض مثل الفضة يختمون به آخر
شرايبهم . لو أن رجلا من أهل الدنيا دخل يده
فيه ثم أخرجها لم يبق ذو روح الا وجد ريح طيبها .
- ١٢٢ ١٠١ عن أبي ذر قال : وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية .
عن أبي سعيد الخدري قال : أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب
- ١٢٦

رقمِه	الصفحة	الأثر
١٦٣	أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الفزوة وتخلفوا عنه عن أبى سعيد الخدرى :
٣٥٨	كما تراون الكوكب الدرى الغارب فى الأفق الشرقى والغربى عن أبى سعيد الخدرى :
٣٦٨	أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ثرية الجنة . فقال : درمكة بيضاء مسك خالص . . . (سأرهقه صعود ا)
٤٦٥	٥٨٠	قال صخرة فى جهنم اذا وضعوا عليها أيديهم ذابت . فاذا رفعوها عادت واقتحامها فك رقبة أو اطعام فى يوم ذى سبغة .
٥٠١	أبو سليمان يقول : فى قول الله تعالى (واذا رأيت ثم رأيت نعيما ومكافا كبيرا) قال : فالملك الكبير . ان الرسول صلى الله عليه وسلم رب العزة ياتيه بالتحفة واللفظ فلا يصل اليه حتى يستأذن له . عن أبى صالح :
٤٨٨	٦٢٨	قال : اذا ألقى الرجل فى النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها فلا يزال كذلك ثم تجيش به جهنم فترفعه الى أعلى جهنم عن أبى الضحى قال :
١٢٤	أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لنعرف الضفائى

رقم الصفحة	الأشير
٤٨٧	٦٢٦
١٧٨	١٥٩
٢٣٧	٢٢٣
١١٧	٩٦
١٩١	١٧١
٣١١	٣٢٥
٢٨٩	
٣٢٦-٣٢٥	
٤٤٥	٥٤٤
١٢١	
١٢٥	

عن أبي مالك : في قوله (وظل من يحوم) قال :

ظل من دخان جهنم

عن أبي مجلز :

في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم)

قال هي جزاءه فان شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل

وعلى الاعراف رجال يعرفونه كلا بسيماهم قال : الاعراف

مكانه مرتفع عليه رجال من الملائكة

عن أبي موسى الأشعري :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرسه أصحابه

يومئذى بالعبد يوم القيامة فيستره ربه

انه قال في هذه الآية : (ولمن خاف مقام ربه جنتان)

قال جنتان من ذهب للسابقين ، وجنتان من فضة

للتابعين .

ان الله عز وجل لما أخرج آدم من الجنة

انه قال في هذه الآية : ولمن خاف مقام ربه جنتان

جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين .

يخطب على منبر البصرة : يقول ان الله عز وجل يبعث

يوم القيامة ملكا الى أهل البصرة .

عن أبي هريرة قال :

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله

عز وجل : وأنذر عشيرتك

عن أبي هريرة قال :

كانت امرأة من بني هاشم تحت رجل من قريش فكان

بينه وبينها شيء

الصفحة	رقمه	الأشير
٣٢٧	٣٥٤	(أولئك هم الوارثون) قال يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم التي أعدت لهم اذا اطاعوا الله عز وجل .
٣٧٩	٤٣٧	ألم يقل أبو القاسم ان أول زمرة من امتي تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم .
٣٧٩	٤٣٨	ألم يقل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها . عن أبي هريرة :
٣٩١	٤٦٣	هل يمس أهل الجنة أزواجهم ان في الجنة نهر اطول الجنة حافته العذاري قيام مقابلات يتفننن بأحسن أصوات يسمعها الخلائق .
٤٠٢	٤٨٠	في قوله تعالى (لواحدة للبشر) قال : تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم لفحة فلاترك لحما على عظام الا وضعت على العرائيب .
٤٧٧	٦٠٣	

((فهرس السرواة))

٠ ٩ ٠

الصفحة

الاسم

٣٢٢٠٢٣٥٤٢٢٦٤١٢٠ آدم بن أبي أياس عهد الزخمين المسقلاني

٤١٥٤٣٩٧٤٣٨٩٤٣٨٥٤٣٤٠٤٣٢٦

٤٦٧٤٤٥٧٤٤٥٥٤٤٤٨٤٤٣٤٤٤٣٣

٦٠٥٤٥٦٩٤٥٦٥٤٥٥٩٤٥٤٦٤٤٨٣

٦٨٥٤٦٤٥٤٦٣٤٤٦٢٧٤٦٢٥٤٦١٥

٢٢٠٤٢١٧٤٥٩٤٢٩

آدم بن طس

٥٥٢

أبان بن تغلب

٤٩ أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني

ابراهيم بن اسحاق بن أبو المنيس

٥٣٨٤٢٣٨٤١٥١٤٩٤ القاضى الزهرى

١٦٦٤٤٥

ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنائى

٢٥٤

ابراهيم بن اسماعيل الحميرى

٥٩٢

ابراهيم بن بشار

٥١٣٤٢٤٦٤٥

ابراهيم بن الحارث بن اسماعيل البخداوى

٥٢٢

ابراهيم بن الحارث القطرى

٥٤٦٤٤٥٥٤٢٢٠٤٢١٧

ابراهيم الحسن

٢٢٠٤٢١٧٤١٢٠٤١٠٧٤٤٣ ابراهيم بن الحسين بن مهران بن نيزل

٣٨٥٤٣٢٦٤٣٢٢٤٢٨٣٤٢٣٥٤٢٢٦

٤٣٨٤٤٣٤٤٣٣٤٤١٥٤٣٩٧٤٣٨٩

٥٦٩٤٥٦٥٤٥٥٩٤٤٨٤٤٦٨٤٤٥٨

٦٨٥٤٦٤٥٤٦٣٤٤٦٢٧٤٦٢٥٤٦١٥٤٦٠٥

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن حمزة	٥٩٣
ابراهيم بن زهير الحلواني	٦٩٦
ابراهيم بن سالم بن أبي أمية التميمي	٦٢٠ ، ٦٤٦
ابراهيم بن محمد الزهري	٢٠٦ ، ٥١٤
ابراهيم بن سليمان	٤٦١
ابراهيم بن أبي طالب	١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٥٢٧ ، ٦٨٧
ابراهيم بن طهمان الخراساني	٧٦ ، ٧٨ ، ٣٦٤ ، ٤٨٧ ، ٥٢٣
ابراهيم بن عبد الله السعدي	١٥٦
ابراهيم بن عبد الله النهروني	٦٠٢
ابراهيم بن محمد بن رفاعة بن رافع بن طك	١٦٨
ابراهيم بن عثمان بن زيار الحميمي	٥٤٢
ابراهيم بن طلق الذهلي	٥٦ ، ١٤٦ ، ٦٠٦
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الامام	١٣٧
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم	١٢٦ ، ٦٩٧
ابراهيم بن عبد الله بن سلم ابو سلم الكجني	١٦٩ ، ٦٥٩ ، ٦٧٥
ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر بن الحارث	
الكوفي العميسي	٤٣٥ ، ٦٦٣
ابراهيم بن طلق	٦٢٩
ابراهيم بن فراس ابو اسحاق الطالبي	٥٠٦

الاسم	الصفحة
أحمد بن كامل	٤١٧
ابراهيم بن محمد الصيدلاني	٥٢٧
ابراهيم بن محمد بن فرقة	٥٦١ ، ٢٤٨
ابراهيم بن محمد الحيلان	٥٢١
ابراهيم بن مرزوق البصري	٦٥٢ ، ٥٦٦ ، ٤٥٦
ابراهيم بن منقذ	٤٢٤
ابراهيم بن الهيثم البلدي	٥٢٥
ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي	
ابو عمران	٦٠٨ ، ٥٢١
أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل أبو بكر الاسماعيلي	٢٠٧ ، ٢٠٦ ،
	٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٣٤٠ ، ٢٤٧ ،
	٦٥٣ .
أحمد بن أحمد أبو حفص الفقيه	٥٦٠
أحمد بن اسحاق الصيدلاني أبو بكر	١٩٢
أحمد بن اسحاق بن أيوب أبو بكر النسابوري	١٠٥ ، ١٩١ ،
	٢٣٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ ،
	٣٥٨ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٥٤٠ ،
	٥٧٨ ، ٥٨٣ .
أحمد بن اسحاق بن الفضل أبو بكر	
القطان العروزي	٦٩٠

الاسم	الصفحة
أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر	٢٥ ، ٥١ ، ١٩٦ ، ٤٦٩ ، ٦٣٦
أحمد بن بشار	٤١٤
أحمد ابن أبي بكر ابن أبي شطان أبو سعيد الخجزي	٦٥٤
أحمد بن جعفر القطيبي	٤٨٤
أحمد بن جعفر	٢٨٠ ، ٢٠٤
أحمد بن حازم بن أبي قرة	٠٧٣ ، ٠٨٤ ، ٠٨٦ ، ١٧٨ ،
	٤٢٣ ، ٤٥١ ، ٦١٠ ، ٦٧٢
أحمد بن الحسن بن هبة الجبار الصوفي	٥٧٥
أحمد بن الحسن القاسمي أبو بكر الخجزي النيسابوري	٠٦١ ، ٠٨٦ ،
	٠٨٨ ، ٠٩٥ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٦
	١٨٢ ، ٢٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ، ٣١٢
	٣٢٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٦١
	٤٨٥ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧
	٥٩١ ، ٦٧٢
أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاء	١٢٤ ، ٣٩٦ ، ٥٥٦
أحمد بن حفص بن صد الله بن راشد السلمى	٠٧٨ ، ٣٦٤ ، ٤٨٧
	٥٢٣
أحمد بن أبي الحواري	٥٠٠
أحمد بن خالد الوهبي	٥٨٥
أحمد بن أبي خلف الصوفي الاسفرائيني	٥٤٣

الصفحة	الاسم
٦٥٥	أحمد بن خليل
٥٥	أحمد بن زياد الفقيه أبو العباس
٢٢٣ ، ٢١١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٠٢٨	أحمد بن نجاد الهيرزي
٤١٢ ، ٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٨٤	
٤٤٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤١٨	
٦٠٤ ، ٥٨٠ ، ٥٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٥٩	
٠ ٦٨٩ ، ٦٢٣ ، ٦١٤ ، ٦٠٨	
٣٢٠	أحمد بن سراج أبو طاهر
٣٨٧ ، ١٧٦	أحمد بن سعيد بن شاهين
١٥٢ ، ١٤٧ ، ٠٧٧ ، ٠٣٦ ، ٠٣٣	أحمد بن سلمة أبو الفضل
٣٣٨ ، ٣٢٣ ، ٢٦٠ ، ٢٠٩ ، ١٦٧	
٥٢١ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٣٧٨ ، ٣٤٨	
٠ ٥٣٣ ، ٥٢٢	
٢٧٨ ، ٢٣١ ، ١٦٦ ، ٠٤٥	أحمد بن سلمان بن الحسن النجار
٣١٣ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠١	
٥٨٩ ، ٥٨٣	أحمد بن سلمان بابو بكر الفقيه
٥٧١ ، ٥٦٤ ، ٤٥٣	أحمد بن سليمان
٣١٧	أحمد بن ستان
١٩٩ ، ٠٧٤ ، ٠٧٢	أحمد بن سهل بن عبد الله بن زياد القطان
٤٦٥ ، ٤١٩ ، ٣٥٠ ، ٣١٢ ، ٢٧٨	
٠ ٥٤٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩١	

الاسم	الصفحة
أحمد بن شيبان الرطبي	٢٩٥ ، ٥٩٤
أحمد بن صالح	٢٧٥
أحمد بن عبد الله المزني أبو محمد	١٢١
أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس	٠٤٩ ، ٠٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢
أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي	١٧
أحمد بن عبد الجبار المطاردي	٠٩٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٤
	٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٣ ، ٥٠٢
	٦٢٦ ، ٦٦٢ ، ٦٧٢
أحمد بن عبد الحميد الحارثي	٢٥٧
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٩
أحمد بن سعيد السافطاني أبو جعفر	٠٤٣ ، ٢٨٣ ، ٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٥١٦
أحمد بن سعيد الصفا أبو الحسن	٠٤٩ ، ٠٦٧ ، ٠٧٥ ، ١٢٤ ، ١٢٦
	١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨
	٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨
	٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ ، ٤٩٢ ، ٥٢٩
	٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨
	٥٧٢ ، ٥٧٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢
	٦١٦ ، ٦٣٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
	٦٦٨ ، ٦٩٦

الاسم	الصفحة
أحمد بن هويد الله المنرسى	٣١٩
أحمد بن عثمان أبو الحسين	٢٥٢
أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسين الأدي	١٠٣
أحمد بن طوى القاضى أبو نصر	٦٤٨ ، ٦٣٣ ، ٣٣٧ ، ١٦٣
أحمد بن طوى المقرئ الخسروجردى أبو حامد	٢٥٤ ، ١٨٠
أحمد بن طوى بن العثنى أبو يعلى الموصلى	٢٢٨
أحمد بن عمران الأختين	٦٥
أحمد بن كامل بن شجرة بن منصور	
أبو بكر القاضى	٦٠٣ ، ٣٨٧ ، ٢٤٤ ، ١٠٠
أحمد بن محمد بن إبراهيم الاسفرائينى	٦٣٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو المطار	٥٩
أحمد بن محمد بن اسحاق الفلانس	٧٨
أحمد بن محمد اسمايل بن مهران أبو الحسن	٥٦١ ، ٣٦٠ ، ٩
أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد الحافظ	٥٢٣
أحمد بن محمد بن خليل	٤٢٨ ، ٢٠٤
أحمد بن محمد الروزبارى أبو طوى	٥٧٤ ، ١٥٩ ، ٧٩ ، ٣
أحمد بن محمد بن زياد الاهرابى	٢٥٩ ، ٢٢٨ ، ٠٦٠ ، ٠٣٩ ، ٠١٣
	٠٤٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٠٩

الاسم	الصفحة
أحمد بن محمد بن عهدوس أبو الحسن الطرائفي	١١٩ ، ١٣٣ ، ١٧٢
	١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٣
	٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٨ ، ٦٠١
	٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٤٤
	• ٦٨٤ ، ٦٩٣
أحمد بن محمد بن هيسو الهرتسي أبو العباس	١٤٧ ، ٣٠١
أحمد بن محمد بن قالب أبو بكر الخوارزمي	٦٧
أحمد بن محمد بن قريش المروزي أبو نصر	١٣٥
أحمد بن محمد بن نصر	٠٤٢ ، ٦٠٠ ، ٦٩٤
أحمد بن محمد بن الهيثم أبو سعد الزاهد	٠٦٤ ، ١١٣ ، ١٦١
	١٩٤ ، ٢٧٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٤٦٤
	• ٤٧٥ ، ٥١٧
أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقسي	٦٧٤
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبو حامد	٠٥٨ ، ٠٧٨ ، ١٠٩
	١٣٤ ، ١٩٦ ، ٢٦٦ ، ٣١٣ ، ٣٦٥
	٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
	• ٥٠٧ ، ٥٢٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
أحمد بن المقدم أبو الأشعث الحلبي	١١٧
أحمد بن منصور الرمادي	• ٠١١ ، ٢١١ ، ٣٠٧ ، ٥١٢
أحمد بن منصور المروزي	٠٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣٧٧ ، ٤٨٦

الصفحة	الاسم
٢٧٨	أحمد بن منيع
٣٧٢	أحمد بن مهدي
٤٩	أحمد بن المهيم الشحراني
٤٩	أحمد بن يحيى بن محمد بن كبير الحراني
٥٥٣	أحمد بن يحيى الحلواني
٦٧٥ ، ٣٥٤ ، ٢٣٣	أحمد بن يعقوب أبو سعيد الثقفي
٣١٥ ، ٢٠٠ ، ١١٦ ، ١١٢ ، ١٠٤ ، ٩	أحمد بن يوسف السلمس
٥٢٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣ ، ٤٥٤ ، ٤٠٥	
٠ ٦٧١ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧٦	
٥٠٦	أحمد بن يونس
٤٢٤	أدريس بن يحيى
٥٥٩	أزرق بن قيس
٦٧٢ ، ٥٧٢	أزهر بن سنان البصري أبو خالد
١٧٩	أزهر بن عبد الله الحراني
٦٢٤	إسباط بن محمد
٤٥٠ ، ٥٩	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الحنظلي
٢٩٧ ، ٢٠٧ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٥٢ ، ٣٦	إسحاق بن إبراهيم بن راهوية
٠ ٥٢١ ، ٤٢١ ، ٣٥١	
٣٥٦ ، ٣٣٨	إسحاق بن إبراهيم بن عاص الصنعاني
٥١٩ ، ٣٣٥	إسحاق بن إبراهيم بن الصلاء
٥٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٣	إسحاق بن إبراهيم
١٩٤ ، ١٤٩	إسحاق بن إبراهيم بن يونس أبو يعقوب
٥٦٦	إسحاق بن إدريس
٤	إسحاق بن بكر بن مضر

الصفحة

الاسم

١٩٣٠١٦٩٠٧٥٠٧٢	اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحري
٦٧٠٦١٣٠٤٢٩٠٣٠٣٠٣٠١٠٢٨٤	
٠ ٦٤٨٠٦٢٤	
٣٢٨	اسحاق بن سليمان الرازي
٦٣٧	اسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين
٦٧١	اسحاق بن هويهر
٣٢٠٠٤٧	اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي
٨٧	اسحاق بن منصور
٦٢٧	الازرق بن قيس
٣٩٠	اسد بن عاصم الأصبهاني
٤٠٨٠٣٧٤	اسد بن موسى
٥٢٩٠٥٢١٠٤٤٥٥٠٣٩١٠٢٣٥٠٢٩	اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق
٠ ٦٠٠٠٤٥٨٥٠٥٨٢٠٥٨٠	
١٠١	اسعد بن موسى
٤٩١	اسماعيل بن ابراهيم بن طوي بن عروة أبو القاسم
٢٩٦٠٢٧٨٠٢٧١٠٢٠٥٠١٠٥	اسماعيل بن اسحاق القاضي
٦٠٢٠٥٩٣٠٥٨٩٠٤٠٩٠٣٣٩	
٥٨٩٠٢٠٥	اسماعيل بن أبي أويس
٤٣٩٠٢٥٥	اسماعيل بن جعفر
٦٩٥٠٦٢٦٠٤٦٥	اسماعيل بن أبي خالد
٢٣	اسماعيل بن عبد يفتة الحبسي
٥٤٩	اسماعيل بن زكريا
٦٩٧٠٦٩٦	اسماعيل بن رافع
٤٤٥٠١٣٦	اسماعيل بن سالم الصافح

الصفحة	الاسم
٨	اسماعيل عبد الله بن هسي
٣٦٤	اسماعيل بن عبد الرحمن الصاهوني أبو عثمان
٦١٠، ٤٦٦، ٤٦٥	اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد السدي
٦٠	اسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر
٢٤٦	اسماعيل بن هياش
٦٩٦	اسماعيل بن أبو كثير القسوي
٢٩٥، ١٠٢، ٩٤، ٧٩، ٣٩، ١١، ٣	اسماعيل بن محمد الصفار
، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٢	
، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٢٣، ٣٧٧، ٣٥٩	
، ٥١٢، ٥١١، ٥٠١، ٤٩٦، ٤٧٢	
، ٦١٨، ٦١٧، ٥٩٦، ٥٨١، ٥٥٧	
٠ ٦٢٨	
١٦٠	اسماعيل بن نجيد أبو عمر والداني
٣٩٨	اسود بن طامر
٦٨٦	أسيد بن طاصم
٤٢٩ ، ١٠٥	أشعث بن عبد الله الحراني
٦٥١ ، ١	أصبغ بن الفرج
٤٣٠	أشعث بن سليم
٢٥٢	أفلح بن سعيد
١٣٩ ، ١٣٨	أمامة بن سليمان النخعي
٤٧٥، ٤٧٢، ٣٣٠، ٢٩٠، ١٣٤، ٣	أنس بن مالك صاهوني
٩٨	أيوب بن أبي تميمه أبو بكر المصري

الصفحة	الاسم
٢٠	بهر بن نصر ابن سابة، الخورشق
١٠٥	بسطام بن حريث
٤٣٩٠١٤٦٤١٢٤	بشر بن أحمد بن بشر أبو سهل الدهقان
٥٧٠ ، ٣٩٦	بشر بن أحمد الاسفراهي
٥٥٥٤٣٨٣٤٢٠٤٧	بشر بن بكر أبو عبد الله الصجلي
٥٢٧	بشر بن الحكم
٦	بشر بن شخاف
٥٤٩	بشر أبو عبد الله
٢٥٢	بشر بن عمر
٣٦٩	بشر بن الفضل
٥٤٩	بشر بن مسلم
٦٥٧ ، ٧٦	بشر بن الفضل بن لاحق
٥٨٧٠٣٧٥٠٢٩٥٤٢٧٣٠٢٤٣	بشر بن موسى
١	بكر بن سودة
٤	بكر بن مضر
٥٧٢	بلال بن أبي بردة
	بلال بن سعد
١٩٥	بهبوب بن عبد الكندي الكوفي
٦٦٠٠٥٦٨٠٢١٨٠١٦٢	تتار محمد بن غالب بن حرب البصري أبو جعفر
٥٣٣	تميم بن المنصور
	ت
٤١٦٩٠١٦٢٠١٠٤٤٨٥٤٦٤٠٥١	ثابت بن أسلم الهثالي أبو محمد
٤٤٣٠٤٠٠٠٣٢٦٠٣٢٥٠٢٦٧٠٢٠٨	
٦٨٨٠٥٩٨٠٥٨٨٠٥٣٣٠٥٠١٠٤٧١	

الاسم	الصفحة
ثابت بن هرمز أبو المقدام	٥٤٣ ، ١٨٠
ثمامة بن عقبة	٤٢٢
ثور بن يزيد	٣١٥
ثوير بن أبي فاضله سعيد بن فلاق	٥٣٠ ، ٥٢٩
" ج "	
جابر بن عبد الله صحابي	٥٠٧ ، ٤ ، ٢
جابر بن عمرو أبو الوزاح الراسبي	٤٣٤ ، ٢٦٦
جابر الجعفي	٤٤٨
جامع بن أحمد بن محمد المحمد آبادي أبو الخير	١٣٠
جامع ابن أبي راشد	٦٤٩
جبير بن نفيير	٥٠٨ ، ٣٤١
جوهر بن حازم بن زيد الأزدي	٢٨٠ ، ٢٦٠ ، ٢٠٧ ، ١٨٧ ، ١٧٥
	٥٢١ ، ٥١٠ ، ٢٩٧
جوهر بن عبد الله	٣٩٤
جوهر بن عبد الحميد بن قوط	٦٠٨ ، ٣٦
جوهر بن عثمان	٣٤٣
جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر	٦٦٨ ، ٣٦٤
جعفر بن أحمد بن نصر	٢٢٤
جعفر بن حيان السعدي	٦٦٩
جعفر بن ابياس أبو بشر ابن أبي وحشية	٦٩١ ، ٢٣٨
جعفر بن الحارث الواسلي أبو الأشهب	٢٠٠
جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب المطاردي	٦٦٩
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل	٤

الصفحة	الاسم
٤٩٥	جعفر بن زيد الحميدى
٢٣١، ١١٥	جعفر بن أبى عثمان الداهلسى
٢٣٤	جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
٦٩٥، ٦٦٤، ٤٦٣، ٣٣٤، ٢٦٣	جعفر بن عون بن عمرو المكنوزى
٥٤٢، ٥٣٣، ٥١٥، ٤٨٠، ٤٧٦	جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى
٦٨٧	جعفر بن محمد بن الحسين
٤٧٩، ١٠٨، ١٠٧، ٦٣	جعفر بن سليمان الضبيحى أبو سليمان
٥٧٤	جعفر بن محمد بن سوار
٥٨٣	جعفر بن محمد بن شاذان
٣٤٦، ١٣٧	جعفر بن محمد بن طوى الجوسقانى
١١٢، ١٩١	جعفر بن محمد بن طوى بن الحسين بن طوى بن أبى طالب : ١١٢، ١٩١
١١٨، ١١٤، ١١٣	
٤٧٧	جعفر بن المفسيرة
١٥١، ٨٦، ٨٤، ٦٧٢	جناح بن نذير بن جناح المحاربى القاضى
٢٠٩، ١٧٨	

ح

٦٨٢، ٥٩١، ٤٢٠، ٣٩٤، ٢٧٤، ٩٠	هاجيب بن أحمد الطوسى
٢٣	الحارث بن حصيرة الأزدي
٤٥٢	الحارث بن غلغلة أبو الحلاء المومب
٤٤١	الحارث بن صهيد أبو قدامة
٣١٣	حارث بن فضيل
٣٢٤	الحارث بن قدامة
٣٢٨	حامد بن أبى حامد القبرى

الاصنام	المفحة
حامد بن محمد بن شبيب	٦٥٤
حامد بن محمد أبو طوى الرقا الهيرى	٦٩٠
حيان بن هلال أبو حبيب	٤٤٣
حبيب بن أبي عمرة	٦٦٢
حبيب بن أبي فضالان أو فضالة	٢٥
الحجاج بن محمد	١٦٤
حجاج بن الضمالم الانطالى	٢٨٩٠ ٢٠٨٠ ١٨٢٠ ١٦٩٠ ٠٨٥٠
	٦٨٨٠ ٦٧٥٠ ٤٠٩٠ ٢٩٦٠
حرطه بن يحيى بن حرطه	٢٩٦٠ ٢٣٢٠ ٩٥٠
حرمس بن عمارة بن أبي حفصة	٢٤٨٠ ٢٠٢٠
حريث بن أبي طاهر الفزارى	٥٥٨
حريز بن عثمان	٥٧
حسان بن ابراهيم الكرماتى	١٢٤
حسان بن محمد القرشى أبو الوليد	٢٨١٠ ٢٢٨٠ ٢٢٤٠ ١٥٣٠ ١٢٩٠
	٠ ٥٨٧٠ ٤٨٤٠ ٣٦٨٠
الحسن بن ابراهيم بن أحمد	
ابو طوى بن شانان	٥٩٧٠ ٤٨٨٠ ٣٤٤٠ ١٤٨٠ ٣٧٠
	٠ ٦٣٩٠
حسن بن الحارث	٤٩٣
الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد	٣٨٧
الحسن بن أبي الحسن البصرى	٣٦٢٠ ٢٨٥٠ ٢١٩٠ ١٨٣٠ ٠٥٥٠
	٦٦٧٠ ٦٣٤٠ ٤٩٦٠ ٤٦٧٠ ٣٦٤٠
	٠ ٦٦٩٠ ٦٦٨٠

الصفحة	الاسم
٥٨٨	الحسن بن الحسين
٣٩٠ ، ٦٦	الحسن بن هفص بن الفضل الهمداني
٠ ٦٦٢ ، ٦٤١ ، ٦١٩ ، ٥٩٩	الحسن بن حلوم المروزي
١٤٦	الحسن بن الخضر بن همد الله السيوطي
٢٢٤ ، ٢٠٧ ، ١٨٤ ، ١٣٧ ، ٠٩٥	الحسن بن سفيان ابو العباس
٣٣٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٢٣٢	
٦٥٣ ، ٥٧٧ ، ٥٥٠ ، ٤٧١ ، ٣٦٨	
٤٩٢	الحسن بن سهل
٦٥٤	الحسن بن صالح
٢٢٨	الحسن بن الازيب الهلبي
١٤٦	الحسن بن همد الله بن هروث النخعي
٤٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٥ ، ١٠٢ ، ٠٠٣	حسن بن هروث
٠ ٥٠١	
٤٣٩	حسن بن طوية بن سليمان
٦٦	الحسن بن طوي بن زياد
٣٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢١٠ ، ١٣٩	الحسن بن طوي بن هقان ابو محمد الكوفي
٠ ٦٤٨ ، ٦٢٤ ، ٦٠٠ ، ٣٩٥	
٦٥٠ ، ٤٦٢	الحسن بن طوي بن الموقل أبو محمد
٥٥٨	الحسن بن طوي المصري
٠٠٣	حسن بن طوي الجعفي
١٩٤	الحسن بن قزعة
٣٥٤	الحسن بن المشي

الصفحة	الاسم
٥٤ ، ٤٦ ، ٣٤ ، ٢٤ ، ٢	الحسن بن محمد بن اسحاق ابو القاسم
٠٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ،	
٢٨١ ، ٢٦٧ ، ٢٥٥ ، ١٢٨ ، ١١٦	
٥٩٢ ، ٣٦٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٢٨٧	
٠ ٦٨٠ ، ٦٥٧	
١٤٥	الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري
٤٨١	الحسن بن محمد بن زياد
٠٣٣٠ ، ٢٥٩ ، ٢٢٨ ، ١٣	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
٤٤٢	الحسن بن محمد الحصري أبو طي
٠٣١٣ ، ٣١٦ ، ١٧١ ، ٨٨ ، ٨٦	الحسن بن مكرم بن حسان الهزار
٠ ٦٤٦ ، ٥٦٤	
٢٨٤	الحسن بن ضوار ابو الحلاء
٢٤٣ ، ٢٢٧ ، ٨٤	الحسن بن موسى الاشهب
٤٦٦	الحسن بن يزيد الاصم
٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٥٦	الحسن بن يعقوب أبو الفضل
٦١٢	الحسين ابن اسحاق بن يزيد القطان أبو طي
٣٨١ ، ١٦٣	الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أبو عبد الله
٤٧٠	الحسن بن الحسن المروزي
٦٣٣	الحسين بن الحسن بن عطية
٢٨٣ ، ١٢٢	الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري
١٦٨ ، ٠٧٤	الحسين بن الحسن بن مهاجر
٦٨٦	حسين بن حفص
٦٧٦	حسين بن الحكم الحيري

الاسم	الصفحة
حسين بن ذكوان المعلم المودى	٢٦٥ ، ٠٣٨
الحسين بن شجاع بن الحسن ابو عبد الله الصوفى	٦٥٥
الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان	٠٩٧
حسين بن طوى بن الاسود المجلى	٠٣٧
الحسين بن طوى الحافظ ابو طوى	٤٨٩ ، ٠٩٧
الحسين بن طوى بن الحسن بن محمد أبو طاهر	٠٢٥
حسين بن طوى بن يزيد ابو طوى الحافظ	٦٥٤
الحسين بن عمر بن برهان أبو عبد الله	٥٠١ ، ٤٢٢ ، ٣٠٥
حسين بن الفخيل	٥٨٢
حسين بن محمد بن زياد العبدي	١٣١
الحسين بن محمد الداوسى ابو طوى الروذبارى	١٠٧ ، ١٠٦ ، ٣٨
	٢٧٧ ، ٢٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ١٥٩
	٤٣٧ ، ٤٠٠ ، ٣٨١ ، ٣١٧ ، ٢٧٩
	٦١٨ ، ٦١٧ ، ٥٩٦ ، ٥٧٤ ، ٥٤٩
	• ٦٢٨
الحسين بن محمد بن هارون	٦٩٤
الحسين بن محمود انغراه البغوى ابو القاسم	٣٥٥
الحسين بن واقد المروزى أبو عبد الله	٥٦٤ ، ٣٥٩ ، ٥٨
حسين بن يحيى بن هاشم القطان	٦٦٧ ، ١١٧
حصين بن عبد الرحمن ابو طبيان	٦٦٤ ، ٤٢٩ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٣٩٥
	• ٦٦٥
حصين بن مالك	٦٢٣
حصين بن مغارق بن ورقاء أبو جنادة	٦٨٧

الصفحة	الاسم
١٧٦	حصين بن نمير الواسطي
١٧٨	حفص بن خالد بن جابر
٧٨	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ابو عمرو
٦٣٧	حفص بن عبد الرحمن
١٣٠	حفص بن عمر بن الحارث ابو عمر الحوضي
٣٩٤ ، ٣٦٣	حفص بن عمر بن حكيم
٤٩٩ ، ٤٩٨	حفص بن عمر بن ميمون الحداني
١٣١	حفص بن غياث
٤٩٨	الحكم بن ابيان
١٩٢	الحكم بن عبد الله بن مسلم ابو مطيع
٢٨٣ ، ١٣٣ ، ١٢١ ، ١٠٣ ، ٠١٢	الحكم بن نافع ابو الهيثم
٠ ، ٥٢٥ ، ٣٥٣ ، ٣١٢	
٦٣٧	حكيم بن حكيم بن صناد بن حنوف
٣٤٧	حليم بن معاوية القشيري
٣٦٨ ، ١٩٦ ، ١٠٠ ، ٠٨٦	حماد بن أسامة القرشي مولا هم أبو اسامة
٠ ، ٦٤٨ ، ٥٨٦ ، ٤٦٢ ، ٣٧١	
٠٩٦ ، ٠٦٦ ، ٠٤١ ، ٠٤٠ ، ٠٢٤	حماد بن زيد بن درهم الأودي
٠ ، ٣٩٧ ، ٣٢٥ ، ٢٧١ ، ٢٣٩	
١٦٩ ، ٠٨٥ ، ٠٤٨ ، ٠٤٥ ، ٠١٨	حماد بن سلمة
٢٨٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٦٩ ، ٢٠٨	
٤٠٠ ، ٣٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٢٨٩	
٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٤٧١	
٥٥٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢	
٠ ، ٦٨٨ ، ٦٧٨ ، ٦٢٧ ، ٥٨٨	

الصفحة	الاسم
٣٥٤	حماد بن نجیح
٤٠٩	حماد بن يحيى
٢٥١	حمدان السلمى
١٥٠	حصران بن اهان
١٩٥	حمزة بن داود بن سليمان الموصى ب
٥١٤	حمزة بن العباس المقتبى
٣٠	حمزة بن عبد الله بن صر
٥١٩ ، ٣٣٥	حمزة بن محمد بن العباس
٤٣٩ ، ٤٣٥ ، ٤٢٣	حميد الأهرج
٣٣١ ، ٢٨٩ ، ٢٧٩	حميد بن أبى حميد التاويل
٣٣٨ ، ٢٦٨ ، ١٦٤	حميد بن عبد الرحمن بن هوف الزهرى
٦٥٤ ، ٣٣٩	
٣١٨ ، ٢٣٩	حميد بن هياش الرطوى ابو الحسن
٥٠٩	حميد بن هانى
٥٧٨ ، ٩٧	حميد بن هلال النعدوى أبو نصر
٤٠١	حنان بن عمارجة
٥٥٢	حنبل بن اسحاق
٣٥٩	حسبى بن عبد الله بن شريح المعافرى
٥١٢ ، ٣٦٠ ، ٥١١	حسبى بن يوفى من المعافرى الحصرى ابو مشانة
	" خ "
٤٦٢	خارجة بن حوى الحذرى
	خالد بن أبى بكر بن هببد الله بن عبد الله
٣٤٤	بن صر بن الندياب

الصفحة	الاسم
١٦٧	خالد بن زيد الاضاري ابو ايوب
٦٢٣	خالد بن طهمان السولي ابو العلا
٢٧٦ ، ٩٧	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي
٤٣٢ ، ٤١٢	
٥٧٨	خالد بن صير الحدوي
٣٣٧	خالد بن مخلد
٤٧٦ ، ٤٦٤ ، ٣١٥	خالد بن معدان
٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٤٨	خالد بن مهران ابو الخازل البصري الحذاق
١٣٦ ، ٥٩٧ ، ٥٥٤	
١٩١	خالد بن نافع الاشعري
٥٣١	خالد بن ابي يزيد بن سهاك ابو عبد الرحيم الحراني
٤٧٦ ، ٤٦٤	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك
٦١٤	خديج بن معاوية
٤٧٩ ، ٦٣	الخضر بن ابان البهاشمي
٣٨٤	خفيف
٤٩٧ ، ١٤	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي
٥٧٥ ، ٥٦٢ ، ٤٢٣	خلف بن خليفة
٢٤٨	خلف بن عمرو المكنزي
٦١	خليفة بن عبد الله القصري ابو سليمان البصري
١٠٩	خليل بن عمر بن ابراهيم النخعي ابو محمد
٥٥٧	خليل بن مرة الضبي البصري
٦٨٧	خيشة

الصفحة	الاسم
٤٣٩	داود بن الحسين البهبقي
٥٠٣	داود بن شبيب القرشي
٢٩٧ ، ١٨٩	داود بن عبد الرحمن الحطار
٢٥٠	داود بن عمرو الضبي
٥٤٦ ، ٣٢٠ ، ٢٨٨ ، ٥٦	داود ابن أبي هند القشيري أبو بكر
٦٦١	
١٣١ ، ٤٤	داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي
٢٥٤	داود بن حليم
٥٦٠ ، ٤٤٢ ، ٤١٦ ، ٤٠٧ ، ٣٤٦	داود أبو السمع
٦١٩ ، ٦٠٦ ، ٥٩٩ ، ٥٧٩ ، ٥٦١	
٦٢١ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ ، ٦٥١	
٣٠٣ ، ١٧٦	داود بن أحمد الشجزي أبو محمد
	• ن •
١٩٣	داود بن عبد الله الرهيني
٣١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ١٢٥ ، ٠٩٤	داود أبو صالح السمان الزيات
٤٨١ ، ٦١٦ ، ٥٩٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٠	
٦٤٧ ، ٦٢٨ ، ٥٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٢	
٦٧٢ ، ٦٩٤	
	• ر •
٢٩٢	داود أبو محمد الحماني
١٦٤	داود المدني مولى مروان بن الحكم وبوابه
١١٧	داود بن جبرائيل أبو مريم الحمصي
٣٧	داود بن أنس البكري

الاسم	الصفحة
الربيع بن برة	٦٦٦
ربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي	٧ ، ٢٧٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤
	٣٨٣ ، ٥٤٢
الربيع بن صبيح	٤٩٦
الربيع بن سلم الحمصي ابو بكر البصري	٢٥٨
ربيع بن نافع ابو توبة الحلبي	٦٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤١٩
ربيعة الجرشي	٤٦١
ربيعة بن شيان ابو الحوراء سعدى	٣٥٤
رقاعة بن صوف	١٩٢
روح بن هادي بن الحلاء بن حسان القيس	١٣ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٧٩
	٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥
	٤٧٤
ريحان بن سعيد	٥٧٠
" ز "	
زاهر بن أحمد أبو طي الفقيه	٣٦٤
زائدة بن قدامة	٣ ، ٣١٤
زيدى محمد بن الوليد بن طامر	٥١٩
زكريا بن هدى	٣٥٠ ، ٦٧٠
زكريا بن يحيى الهزاز	١٣٢ ، ٣٢٠
زكريا بن يحيى الكوفي	٥٨١
زهير بن حرب	٤٠٤
زهير بن معاوية بن خديج أبو خثيمة	١٧ ، ٨٨ ، ٣٦٧
زهير بن محمد التميمي	٥ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠١ ، ٣٥٥ ، ٤١٣
	٥٢٢ ، ٥٨٧

الاسم	الصفحة
زيد بن أبي خيثمة	٢٦١ ، ٩
زيد بن عبد الله النخعي البصري	١١٠
زيد بن أسلم الحدوي مولى عمر	٥٦٣ ، ٥٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣٠١ ، ١٦٣ ٠ ٦٩٠ ، ٦٥٥
زيد بن أبي أنيسة الجزري	٥٣١ ، ٤٨٠ ، ١٩٠
زيد بن الحبيب أبو الحسين	١٣٩
زيد بن الحواري	٤٦٢
زيد بن سلام	٤١٩ ، ٣٨١
زيد الغمسي	٤٩٥
زيد بن معاوية	٤٣٠ ، ٤٢٩
زيد بن أبي هاشم أبو القاسم الملو	٦٦٣ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨
زيد بن المهشم	٦٠٣
زيد بن وهب الجهني أبو سليمان	٢٨٢ ، ١٤٦
" " "	
سالم بن أبي الجعد رافع الغطافاني	٢٤٣ ، ٢٤٢
سالم بن أبي سالم سفيان بن هانسي	٩٣
سالم	٦٢٠
السراج	٤٧٨
السري بن خزيمه بن معاوية أبو محمد	٦٢١ ، ٥٠٧ ، ١٥٤ ، ١١٤ ، ٨٦
السري بن يحيى بن إيمان ثقه	٦٣١
سعد بن عبد الحميد	٣٣٢ ، ٢١٨
سعد بن عثمان	٥٥٥
سعدان بن نصر المخزومي	٥٥٧ ، ٤٣٧ ، ٣٠٩ ، ٧٩ ، ٣٩

الاسم	الصفحة
سعيد بن ايما بن الجريري أبو سعود البصرى	٣٤٧ ، ١٥٠
	٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨
سعيد بن أبي أيوب	٥٦٣ ، ٥١١ ، ٥٠٧
سعيد بن أبي بردة	١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩١
سعيد بن جبير الاسدى	٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٨ ، ١٣٩
	٦٩٩ ، ٤٧٧ ، ٤٣٢
سعيد بن حفص	٤٨٠
سعيد بن الحكم بن محمد سالم أبو مريم	٢٥٣ ، ١٤٥
سعيد بن زريق	٥٤١
سعيد بن زيد بن درهم الأزدي أخو حماد بن زيد	٦١
سعيد بن سعد أبو عمرو	١٩٢
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقرئ أبو سعد	٦٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٥
سعيد بن سنان	٤٦١
سعيد بن سلطان	٦٧٠ ، ٥٧٢ ، ٤٠٧
سعيد الطائى	٣٦٧
سعيد بن طامر النضيمى أبو محمد	٦٥٢ ، ٥١٠ ، ٩٣
سعيد بن عبد الجبار	٦٩٠ ، ٤٧١
سعيد بن عبد العزيز	٦٠٩
سعيد بن عبد الله بن دينار الكشقى	٤٩٦
سعيد بن عبد الله بن جبير الثقفى	٣٣
سعيد بن عروبة	٢٨٥ ، ٢٤٢ ، ١٠٩ ، ٠٦٨ ، ٠٣٣
	٤٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٣٦٦ ، ٢٩٣
	٠ ، ٦٧٩ ، ٤٦٨

الاسم	الصفحة
سعيد بن محمد بن محمد بن همدان	
أبو عثمان النيسابوري	٣٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٨
سعيد بن محمد الجرمي	٢٢
سعيد بن سرورق واند الثوري	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
سعيد بن السيب بن حزن	١٢١ ، ٢٠٣ ، ٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٥١٦
	٥١٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٥٩٤
سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان	٦٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩
	٢٢٣ ، ٣٨٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩
	٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢
	٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٥٠٩
	٥٤٩ ، ٥٦٢ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤ ، ٦٢٣
	٦١٤ ، ٦٨٩
سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي	٢٢١ ، ٤٩٩
سعيد بن يزيد بن سلمة الازدي أبو سلمة	٧٦ ، ٧٧
سعيد بن يزيد أبو شجاع	٥٩٩ ، ٦١٩ ، ٦٢١
سعيد بن يوسف	٥٧١
سفيان بن سعيد بن سرورق الثوري - ثقة	٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٧
	١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٥
	٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣
	٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٩
	٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨
	٦٣٦ ، ٣٧٠ ، ٣٢٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥١
	٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٤
	٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٨
	٦٤٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦

الصفحة

الاسم

٦٧٥٠٥٢٧٠٢٩٥٠١٣٧٠١٢٩٠٣٩

سفيان بن عيينة

٦٨٦

سفيان بن محمد الجوهري

١٧٨

سكين بن عبد العزيز بن قيس الميدي

٤٩٤

سلام بن سليمان

٤٩٤

سلام الطويل

سلمان بن مهران الأسيدي الأعشى ، ثقة يدلس : ١٨٤٠١٧٥٠٩٤٠٩٠

٢٨٠٠٢٧٤٠٢٥٦٠٢١٠٠١٩٣٠١٨٥

٣٥٩٠٣٥٢٠٣٥١٠٣٤٩٠٣١٩٠٣٠٨

٤٣٥٠٤٣١٠٤٤٢٢٠٤٤٢٠٠٣٩٥٠٣٩٤

٦١٦٠٥٩١٠٥٥٨٦٠٥٥٧٧٠٥٠٦٠٥٠٢

٦٥٠٠٦٤٠٠٦٣٩٠٦٣٦٠٦٣٥٠٦٣٠

٦٨٢٠٦٨١٠٦٧٢٠٦٦٥٠٦٦٤٠٦٦٣

• ٦٨٧

٣٥٨٠٣٣٧٠٣٣٦٠٣١٨٠٢٥٤٠٢٥٣

سلمة بن دينار أبو حازم

٦٥٤٠٦٥٣٠٥٥٧٥٠٤٨٥٠٤٨٤٠٣٧٨

٨٣

سلمة بن صالح الأعمى الواسطي

٦٨٣

سلمة بن الفضل

٦٨٦٠٥٥١٠١٩٤٠١٩٢٠٨٣٠٤٨

سلمة بن كهيل الحضرمي

٨٤٨

سلمة بن يزيد

١٩١

سلم بن أسود بن حفظة

٥١٩٠٣٨٣٠٢٤٤٠٢٠٠١٩

سلم بن عامر

٥١٨

سلم الكلابي أبو يحيى

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ٣٥٥ ، ١٠٣ ، ٥٣

سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (أبو داود) ١١٧ ، ٣٨

٤٦٠٠٤٠١٠٣٢٤٠٢٧٧٠٢٦٢٠١٥٩

٠٦٦٧٠٦٣٥٠٥٨٤٠٥٤٩٠٥٤٣

الاصنام	الصفحة
سليمان بن أيوب بن سليمان التميمي	٣٠٢، ٢٢٩، ٢٢٣
سليمان بن بريدة	٤٩١، ٤٩٠
سليمان بن بسال	٣٣٧
سليمان بن حرب	٦٧٨، ٣٢٥، ٢٧١، ١٠٦، ١٠٥، ٦٦
سليمان بن داود بن صالح بن حيان	٤٩٥
سليمان بن داود الحنكي أبو الربيع الزهراني	٨٣، ٦٦، ٤١، ٢٤، ٢
	٠٤٧٧، ٢٥٥، ١٠١
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي	٩٩، ٦٩، ٣٤
	٢٢٤، ١٧٤، ١٦٥، ١٢٧، ١١٤، ١٠٦
	٤٠٣، ٣٦٧، ٢٩٩، ٢٧٧، ٢٣١، ٢٢٩
سليمان الشاذكوني	٤١٦
سليمان الشيبانسي	٦٢٤
سليمان بن طوفان التميمي	٥١٢، ٤٧٢، ١٥٩، ٧١، ٦٥، ١٥
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	٤٧٦
سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سوار الهلالي	٦٣٨
سليمان بن عمرو بن عبد الله أبو الهيثم	٥٦١، ٥٦٠، ٤٤٢، ٤١٦، ٤٠٧
	٠٦٤٢، ٦٢٩، ٥٩٩، ٥٧٩
سليمان بن كرم بن ممان بن تميم أبو داود النحوي	٣٠٦
سليمان بن محمد بن ناجية	٤٧٧
سليمان بن المنيرة	٥٧٨، ٥٠١، ٤٤٣، ٢٦٧
سليمان بن موسى الدمشقي	٤٨٩، ٤٨٨
سماك بن حرب بن أويش بن خالد	٥٨٢، ٢٦١
سهل بن سكار	٤٤١، ٣٧٠
سهل بن حماد	٥٩٨

الصفحة

الاسم

٤٨٤ ، ٣٥٨	سهل بن سعد
١٣٢ ، ١١١ ، ٤	سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب
٥٨٧ ، ١٦٢	سهيل بن أبي حزم
٥٢٢ ، ٥١٣ ، ١٢٥	سهيل بن أبي صالح ذكوان السماك أبو يزيد الطائي
١٦١	سوار بن عبد الله بن سوار التميمي
٣٣٥	سويد بن حيلة
٦٣	سيار بن حاتم الميموني
١٦٥ ، ٤٢	سيار بن أبي سيار أبو الحكم
	” ش ”
٦٣١	شاذان
٥٦٤	شبابية
٦٤٣	شبيب بن أبي شيبعة
٢٦١	شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بكر
٢٦٦ ، ٢٥٢	شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي
٧	شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي
١٣٦	شراحبيل بن أدّه أبو الأشعث الصنعاني
٣٤٣	شرحبيل بن شفعة الشامي أبو يزيد
٦٥٤	شريح بن يونس
٣٥٥	الشريف أبو الفتح العمري
٥٩٧ ، ٥٨١ ، ٣٩٢	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله
٠ ٦٣٠	
٤٣٩	شريك بن عبد الطيب بن الحسن أبو سعيد الاسفرائيني

المفحمة

الاسم

١٧٤٠٩٩٠٧٧٠٦٩٠٤٦٠١٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٠٣٥٣ ٠٣١٧٠٢٨٢٠٢٦٢٠٢٤٨	
٠٦٣٥ ٠٥٨٤٠٥٦٥٥٤٠٣٠٣٩٤	
٠٦٦١٠٦٥٢	
٦٨٠	شعبة بن أبي عريضة
٤٥٨ ٠ ٢١٤	شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن
٣٩٨	شعيب بن الحبحاب
١٣٣٠١٢١٥١٠٣٠١١٢	شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولا هم
٥٢٥٠٣١٢٠٢٨٣	
٣٠	شعيب بن الميث بن سعد بن عبد الرحمن القهصي
٦٧٧٠٦٤٩٠٦٤٨٠٢٥٦	شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي
٦٤٠ ٠ ٦٣٩	شمر بن عطية
٥٠٤ ٠ ٥٠٣	شمر بن نهار أو شقير بن نهار
٦٤٠ ٠ ٦٣٩ ٠ ٥٢٠	شهر بن حوشب
٢٩٠٠٢٨٦٠٢٤٣٠٢٢٧٠٢٢٦	شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم
٤٣٤٠٤٠٤٠٣٤٠٠٣٢٢٠٣١٩	
٥٨٣٠٥٢٠٠٤٧٩٠٤٤٩٠٤٤٨	
٦٦٥	صالح بن خازن بن هارون
٤	صالح بن طاهر بن خباب
٥٣٥	صالح بن كيسان
٥٦٠	صالح بن محمد بن حبيب الحافظ
٢٥٥ ٠ ٢٥٠	صالح بن محمد البخداي
٤٩١	صالح بن محمد الرازي
٤٠٤	صخر بن جويرية

الصفحة	الاسم
٥٦٨	صدي ابن المجلان
٦١٠ ، ٢٥	صرد بن أبي الغزاز
٥٢٣	صفوان بن سليم
٥١٥ ، ٣٤٣ ، ١٣٨ ، ٩١	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي
٦٤١ ، ٥٥٤ ، ٣٤٢	صفوان بن عمرو
٦٧٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧	صفوان بن يحيى
٢١٣ ، ١٧٣ ، ٤٥	صلة بن زقر المحسبي
	“ هـ ”
٦٩٧	الضحاك بن مخلد أبو عاصم
٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٥٦	الضحاك المفاخرى الدمشقي الهزاري
٦٠٤ ، ٦٠٣	ضار بن مرة أبو سنان الكوفي
	“ ط ”
٢٦٤ ، ٢٦٢	طلحة بن يزيد الأيلي أبو حمزة
١٩٦	طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
١٦٩	طلحة بن علي بن الصفر
١٣٤ ، ١٣٢	طارق بن شهاب بن عبد شمس الهجلي
٩٠	طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي
١١٦	طاووس بن كيسان الهطلي أبو عبد الرحمن
٥	الطفيل بن أبي بن كعب
	“ ظ ”
٣١٩	الظفر بن أبو منصور بن محمد علوي

٠١١٢ فضيل بن سليمان النعمري
٠١١٣ فضالة بن عبد الملك

٠١١٤ غيلان بن أحمد بن حنيمان
٠١١٥ غيلان بن بريك التميمي
٠١١٦ غسان بن الربيع

ع

٠٦٢٨ عاصم بن بهلة وهو ابن أبي النجود
٠٩٦٠٢٨ عاصم بن سليمان الأحمول .
٠٥٩٣٠٩٦٠٥٧٤٠٢٣٥ عاصم بن ضمرة
٠٢٣٠٠٢٢٩ عاصم بن النضر الأحمول التميمي أبو عمرو
٠٤٩١٠٤٣٩٠٤٠٩٠٢٣٣ عاصم بن علي
٠٦٤٣٠٦٤٠٠٦٣٩ عاصم بن يوسف التميمي
٠٣٨١٠٢٨٨٠٦٢ عامر بن زيد البكالي
٠٥٥٨٠٢١٥٠٢١٣٠١٦٥٠١٣١ عامر بن شراحبيل الشعبي
٠٥٢٨٠٥٢٦٠٥٢٦٠٤٤٦
٠١٣٧ عائذ الله بن عبد الله الخولاني
٠٤٥٠ عائشة بنت يونس بن عمران بن عمرو
٠٥٧٠ عباد بن منصور
٠٢٤٦٠٢٤٥ العباس بن سالم اللخمي
٠٥١١ عباس بن عبد الله الترقفي
٠٤٩٧ عباس بن عبد الله التوفقي
٠١٤٩ العباس بن محمد بن نصر الرافقي
٠٤٠٧ العباس بن محمد بن العباس المصري

٤٩ ٢٨٢ ٤٤٧ ٤٠٦ ٠٥
 ٢٨ ١٧٩ ١٨٥ ١٨٨ ١١٠ ٢٣٣ ٢٢
 ٣٨٤ ٣٩٣ ٣٩٦ ٣٩٩ ٣٩١ ٤١٨ ٤١٣
 ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٤٣ ٤٥٣ ٤٦٤
 ٥٦٢ ٥٨٥ ٥٣٠ ٦٠٨ ٠٦
 ٢٣ ٢٣١ ٢٦٤ ٢٩٦ ٣١٦ ٣٨٣ ٣٩٥
 ٤٩٣ ٤١٤ ٥١٤ ٥٣٥ ٥٤١ ٥٤٣ ٥٥٢
 ٦٧٧ ٦٢١ ٥٢١ ٥٧٣ ٠٥
 ١٤ ٢١٤ ٤٥٠ ٤٥٩ ٤٠٩ ٠٦
 ٢٣٦
 ٣٢٦
 ١٧٣
 ٣٦٩
 ١٩٥
 ٥٧٣
 ٢١٤ ٢١٥
 ٢٠٥ ٤٧٥
 ١٣٨
 ١٥٩
 ٣٤٢ ٣٤٣ ٠٥٨١
 ٣٦٠ ٤٧٣ ٠٦٥٧
 ٣٣٥
 ٣٥٥
 ٤٩٥
 ٨ ١٧٦ ٣٥٨ ٠٥٤٣
 ٣١٨

العباس بن الفضل الأسفاطي البصرى
 العباس بن الفضل بن زكريا أبو منصور
 النضروى .
 عباس بن محمد الدورى
 العباس بن الوليد بن يزيد
 عب بن القاسم الكوفى أبو زيد
 عبد ان بن يزيد السدقاقى
 عبد الاعلى بن أبى المساور
 عبد الأعلى بن عبد الله بن الأشعث السجستانى
 عبد الباقي بن قانسج
 عبد الجبار الخولاندى
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
 عبد الحميد بن عبد الله بن أبى أويس أبو بكر
 عبد الحميد بن بكر السلمى
 عبده بن نافع الكنانى الحناتى ابوشهاب
 عبد الرحمن بن ابراهيم
 عبد الرحمن بن اسحاق الواسطى
 عبد الرحمن بن أبى عوف
 عبد الرحمن بن أبى شريح
 عبد الرحمن بن أبى حاتم
 عبد الرحمن بن أبى ليلى
 عبد الرحمن الأصبهانى

٠٥٧ عبد الرحمن أوعبد الله بن أبي ميسرة

٠٤٠٨٠١٣٩ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي

٠٥٠٨٠١ عبد الرحمن بن جبيب

٩٢٢٠٢٣٠٢٢٦٠٢٢٠٢١٣١٢٠ عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن

٤٣٤٤٣٣٣١٠٢٩٣٣٨٩٢٨٥ محمد بن عبيد القاسم .

٥٤٦٤٨٣٤٦٣٤٥٣٤٥٥٤٤٤٨

٩٢٠٦١٠٥٠٥٠٥٦٩٠٥٦٥٠٥٥٩

٠٦٨٥٠٦٤٥٠٦٣٤٠٦٢٧

عبد الرحمن بن حجيبة الخولاني ابو عبد الله

٠٦١٩ المصري ابن حجيبة .

٠٩٧ عبد الرحمن بن حماد ابويكر الواسطي

٠٤٦٣٠٣٥٥ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

٠٥٩٥٠٥١٠٠٤٧٠٠٤٦٩٠٤٣٤ عبد الرحمن بن سابط

٠٤٩٤ عبد الرحمن بن ساعدة

٠٦١٣٠٦١٢ عبد الرحمن بن عابس

٠٦٨٥٠٤٩٢٠٤٩١٠٤٩٠ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة السعدي

٠٥١٩٠٣٣٥ عبد الرحمن بن عبد الله الحربي

٠٦٥٥٠٦٤٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

٠٥٧١ عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم الحرفي

٠٣٢٠ عبد الرحمن بن عبد الحميد أبورجا المهرى

٠٣٦٢ عبد الرحمن بن عبد المؤمن

٠٥١٥٠٤٧٤٠٤٥٨٠٧ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

٠٥٨٥٠١٠٣ عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ابوزرعة

٠٣٥٠ عبد الرحمن بن عوف أبي عوف البزوري

٠٣٩٦ عبد الرحمن بن عوسجة

٠٣١٠ عبد الرحمن بن كعب بن مالك

- ٠١٧٠ عبد الرحمن بن محمد شهابة الهمداني أبو سعيد
- ٠٢٥٨ عبد الرحمن بن سلام الجمحي
- ٠٣٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن منصور
- ٠٥٠٩ عبد الرحمن بن مالك بن جعشم
- ٠٥٨٨ عبد الرحمن بن ملأبوعثمان النهدي
- ٠٤٠٠٤٢٦٤ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
- ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٣٥٣، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
- ٠٥٩٢، ٥٨٩
- ٠٥٥٥، ٢٠ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
- ١٦، ١٠٤، ٣٠٧، ٣٣٨، ٤٨٤، ١٣٥، ٣٥٦ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
- ٢٥٦، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٥، ٥١٢، ٥١٣
- ٠٥٩٠، ٥٤٠، ٥٢٤
- ٠٦٣١، ١٠٢ عبد السلام بن حرب الملاشي
- ٠٤٩٤، ٥٦٧، ٦٦٠ عبد الصمد بن عبد الوارث
- ٠٥٢٥ عبد الصمد بن علوي بن مكرم أبو الحسين
- ٠٤٩٨ عبد الصمد بن الفضل
- ٠٣٥٧ عبد العزيز الألسني
- ٠٥٩٣، ٣٥٨ عبد العزيز بن أبي حازم أبو النعمان
- ٠٢٦١ عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباسي أبو محمد
- ٠٢٩٦ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
- ٠٢٥٩ عبد العزيز بن صهيب البناني
- ٠٣٢٣ عبد العزيز بن عبد الصمد العمري
- ٠٢٤٧ عبد العزيز بن عبد الصمد العمري
- ٠٢٦ عبد العزيز بن المختار الدباغ
- ٠٣٧٣، ١٢٨ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدارودي
- ٠٦١٦ عبد العزيز بن مسلم

- ٠٦٤٣٤٨٤٣١١٢٨٥٢٠٤ عبد الله بن أحمد بن حنبل
- ٠١٩٠ عبد الله بن أحمد بن سعد البزار
- ٠٦٧٤ عبد الله بن أحمد ابن ابى مسرة ابو يحيى
- ٠١٨٥٠١٨٤ عبد الله بن ادريس
- ٠١٣٤ عبد الله بن الأسود
- ٠٢٧١٠٢٦٥٠٢٣ عبد الله بن بريدة بن الحصيب
- ٠٦٤١ عبد الله بن يسار
- ٠٢٦٨ عبد الله بن بكر
- ٠٥٤٧ عبد الله بن أبى أمية
- ٠٥٤١ عبد الله بن أبى أوفى
- ٠٤٩٠٠٤٠١٠٣٠ عبد الله بن أبى جعفر المصرى أبو بكر
- ٠٧٠ عبد الله بن أبى بكر بن أنس
- ٠٣٨٩٣٨٥٢٤١٠٢٢١٠٢٢٠٠١٢٠ عبد الله بن أبى نجيب يسار المكي الثقفى
- ٠٤٨٣٤٥٣٤٥٥٠٤٣٣٠٢٩٢٩٣٩٣ عبد الله بن مدلة مولى عائشة
- ٠٦٤٥ عبد الله بن جعفر
- ٠٣٦٧ عبد الله بن جعفر
- ٠٥٨٤٠٥٧١٠٥١٠٠٥٠٩٤٦٠٢٨٢ عبد الله بن جعفر الأصبهانى
- ٠٦٣٩٦٣٠٦٢٠٠٥٩٧٠٥٨٦ عبد الله بن جرول
- ٠٥٤٨٠٥٤٣٠٤٠٣ عبد الله بن جعفر بن درستويه
- ٠١٨٨
- ٠٩٦٦٩٦٦٢٤٠٠٣٧٣٤٠١٩٠١٢
- ٠٢٦٢٢٤٠٠١٧٤٠١٤٨٠١٣٨٠١١٤
- ٠٩٤٣٠٢٤٢٣٤٠١٣٢٤٣٠١٦٠٢٦٩
- ٠٥١٨٠٤٨٨٠٢٦٧٣٤٤

- ٥٣٩ عبد الله بن حيلة بن أبي داود
- ٠٦٥١ عبد الله بن الحارث بن حزم (الزبيدي)
- ٤٢٣٠ ١٨٧ ١٢٩٠ ١٢٨٠ ١٢٧٠ ٢٢٢ عبد الله بن الحارث
- ٠٦٣٨ عبد الله بن حماد الأملسي
- ٠٤١٨ عبد الله بن ضميرة
- ٣٧٥٣ ٥٣٠ ٢٧٨٠ ٢٧٣٠ ٢٧٢٠ ٢١٤ عبد الله بن ذكوان القرشي أبو الزناد
- ٧٨٤ ٨٩٠ ٤٨٧ ٠٥٩٢٠
- ٠٦٥٩ عبد الله بن رجاء
- ٠٢٩٥٠ ٢٧٣ عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي
- ٠٦٢٠٠ ٣٧٤ عبد الله بن الزبير عيسى الحميدي
- ٠٦٤٣٠ ٢٥٢٠ ١٣٦٠ ٩٨٠ ٩٧ عبد الله بن زيد بن عمر الحرابي أبو قلابة
- ١٤٥١ عبد الله بن زياد
- ٠٥٧٠٠ ٢٥٢٠ ١٣٦٠ ٩٨٠ ٩٧ عبد الله بن زيد بن عمرو الحرابي أبو قلابة
- ٠٥١٩٠ ٣٣٥ عبد الله بن سالم
- ٠٤٨٤ عبد الله بن سليمان
- ٠٤٨٥ عبد الله بن سويد بن حبان
- ٠٥٤٠ ٥٣٠ ٥٢ عبد الله بن شقيق العقيلي
- ٣٨٨٠ ٣٤١٠ ٣١٦٠ ٢٤٤٠ ١٨٦٠ ١٧٢ عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث
- ٦٠١٥٠ ٨٠٤٨٢٠ ٤٤٥٠ ٤٢٨٠ ٤١٤
- ١٨٤٦٠ ٤٤٦٣٢٠ ٦٢٢٠ ٦١١٦٠ ٧
- ٠٦٩٣
- ٠٣٥٩ عبد الله بن سهيلان
- ٠١١٦ عبد الله بن طاووس بن كيسان البجلي
- ٠٢٦٥ عبد الله بن عباس أبو حنيفة النخعي
- ٠٣٠ عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري
- ٠٢٧٨٠ ٢٣٣ عبد الله بن عبد الله أبو أويس الأصبغي

- ٠٢٢١ عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني
- ٠٤٢١٠٨٦ عبد الله بن محمد اليماني المعروف بابن الرومي
- ٠٦٩٥ عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري
- ٠٦٩٦ عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي
- ٠١٧٧ عبد الله بن محمد بن عبد السلام أبو بكر
- ٠٥٤٠ عبد الله بن محمد
- ٣٧٣٠٣٥٨٠٣٣٦٠١٦٣٠٥٣٠٥٢ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم
- ٠٤٨٥٠٤٠٨
- ٠٤٩٩ عبد الله بن محمد بن زكريا
- ٠٥٣٧ عبد الله بن محمد بن الحسن
- ٠٢٤٧ عبد الله بن محمد الكعبي
- ٠٥٢٦٠٢٦٤ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي
أبو محمد .
- ٠٤٥ عبد الله بن مختار البصري
- ٠٥٨٩٠٣٠١ عبد الله بن مسلم القعنبی
- ٠٦٥٠٠٠٤٣١٠٣٠٨ عبد الله بن مرة
- ٠٢٣٤٠١٣٣ عبد الله بن مسلم بن شهاب
- ٠٦٧٤٠٥٦٣٠٤٩٧ عبد الله بن موسى بن اسحاق أبو محمد الفاكهي
- ٠٣٩٥٣٧١٠٣٠٠٠٢٧٤٠٢١٠٠٨٦ عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي
- ٠٦٨٦٠٥٥١٠١٩٢٠٨٣٠٤٨ عبد الله بن هاني الكندي أبو الزعراء
- ٠٥٣٦ عبد الله بن هاشم
- ٠٦٠٤٠٦٠٣٠٦٠٢ عبد الله بن الهذيل
- ٠٦٨٦ عبد الله بن الوليد
- ٠٧٦ عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني
- ٠٢٩١٠٢٧٣٠٢٣٣٠١٦٨٠٩٥٠٩١ عبد الله بن وهب
- ٤٨٤٤٤٣٠٤١٦٠٤٠٣٣٦٠٣٥٧
- ٠٦٤٢٠٥٦٠٠٥٤٣٠٥٠٩

- عبد الواحد بن محمد بن النجار ابو القاسم المقرئ ٥٣٨ ٥٣٩
عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد ٠٦٩١
عبد الواحد بن واصل ٠٦٩١ ٠٢٢
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ابو محمد ٠١٥٠٠ ٠٥٤
عبد الوهاب بن الخصال وارزمي ٠٥٣٩
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر ٢١ ١٨١ ١٨٣ ٢٤٢ ٢٨٥ ٢٨٨
العجلي ٢٩٢ ٢٩٣ ٣٢١ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٥٣
٠٦٧٩ ٠٦٦٦ ٠٥٧٦ ٠٥٤٦ ٠٤٧ ٠٤٦٨
عبيد السلماي ٠٥٢١
عبيد بن شريك ٠٣٥٨
عبيد بن عبيد الواحد ٠٣٥٨
عبيد بن عبيدة ٠٦٢٨ ٠٦١٨ ٠٥٩٦
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ٠١
عبيد الله بن عمر بن حبيب بن عبد الرحمن ٠٣٧١
عبيد الله بن زجر الضمري ٠٣٧٤ ٠٣٧
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري ٠٥١٥
عبيد الله وقيل عبد الله بن عبد اللهب الحارث بن نوفل ٠٢٢٢ ٠٢٢
عبيد الله بن عبد المجيد ابو علي الحنفي البصري ٠٦٣٠
عبيد الله بن موهب ٠٤٢٤
عبيد الله بن أبي يزيد ٠٣٠٩ ٠٢١١
عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ابو القاسم ٠٥٦٤ ٠١٦٦
عبيد الله بن عمرو الرقي ٠١٩٠
عبيد الله العيشي ٠٥١٧
عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار ١٧٨ ٢١٣ ٣١٩ ٥٢١ ٦١
العبيسي اسمه بازام ٠٦١٧
عتاب بن بشير ٠٣٨٤

- ٤٣٢٥٣٢٩٢٤ ٢٣٩ ١٨٣٨٤ عطاء بن السائب ابو محمد
٠٦٧٦٥٧٦٥٣٢
٠٥٢٥ عطية بن سعيد الليثي
٠١٤٨ عطية بن قنبرة
٠٢٠٦ عطية بن ابي مروان الأسلي أبو مصعب
٣٣٣٣٣٣٣٠١٠ ١٨٢ ١٦٣ ١٤٥ عطية بن يسار الهلالي
٥٦٣٥٤٢٥٢٣٥٤٨٩٣٥٦٣٣٤
٠٦٥٥٠
٠٤٥٦ عطية بن الحارث أبو روق
٠ ٥٨١٥٨٠٤٠٣٣٥٩٦٠ عطية بن سعد بن جنادة العوفي
٠٦١٨٦١٧
٠٦٤٤ عفان بن سعيد
٣٣ ٢٦٩٢٥٩ ١٩٨٧٥٧٢٦٦ عفان بن مسلم بن عبد الله الصغار أبو عثمان
٠٦١٦٥٨٨٥٢٣٤٥٦٤١ ٣٣٣ البصري
٠٦١ عقبه بن صهبان الأزدي البصري
٠٤٥٢ عقبه بن مكرم
٠ ٥٨٢٤٢٨٤٥٩٤١٩٣١٤ عكرمة بن خالد بن الحامي القرشي
٠٦٧٦٦٣٧
٠٧٦١٤٩ علقمة بن أبي مسلم
٠٦٦١ علقمة بن عبد الصمد
٠ ٤٣ ٤٢٩٣٩٦ ١٨٥ ١٦٥ علقمة بن قيس بن عبد اللعين مالك
٠٦١٤٤٩٦
٠٤٩٣٤٩١٤٩٠ علقمة بن مرثد
٠٦٢٨ علقمة بن وقاص
٠٦٩١ علي بن أحمد بن محمد بن داود أبو الحسن البزاز

علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن

٤٩ ٦٧ ٧٥ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٦ ١٦٢ ١٦٩
 ٢١٨ ٢٢٩ ٢٤٣ ٢٤٨ ٢٩٦ ٣٠٣
 ٣٢٠ ٣٢٩ ٣٤٢ ٣٤٦ ٣٥٨ ٣٧٠
 ٤٠٦ ٤١٦ ٤٤٣ ٤٤٦ ٤٨ ٤٩١
 ٤٦٢ ٥١٦ ٥٢٩ ٥٣ ٥٣٣ ٥٤٥
 ٥٥٣ ٥٥٨ ٥٦٨ ٥٧٢ ٥٧٩ ٥٩٣
 ٥٩٨ ٥٩٦ ٦٠٢ ٦١٦ ٦١٩ ٦٣
 ٦٤١ ٦٥٩ ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٢ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٦

٠٣٠١ علي بن أحمد بن عمر أبو الحسن المقرئ

٠٣٥٥ علي بن الجهم

٠٥٧٥ ٤٤٠ ٢٢٤ علي بن حجر السعدي المروزي

٠٣٦٣ علي بن حسن

٠٢٣٦ علي بن الحسن الباقلائي

٠٥٨ علي بن الحسن شقيق ابوعبد الرحمن المروزي

٠٥٩ علي بن الحسن بن فهرى المصرى أبو الحسن

٠٦٨٦ ٢٠٨ ٨٥ ٧٦ ٨ موسى الهلالي أبو الحسن بن عيسى

٠١٩١ ١٣٢ علي بن الحسين بن الجنيد

٠٢٩٠ ٢٣٣ ٢٣٠ ٢٠٥ ٣٣ علي بن حمزة الممدل

٠١٦٥ علي بن رستم أبو عامر الخزاز

٠٦٧٨ ٥١٧ ٥١٦ ٢٦٩ ٢٤ ١٨ علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان

٠٣٤٧ علي بن شعيب

٤٤٥ ٤٢٨ ٤١٤ ٣٣٨ ١٨٦ ١٧٢ علي بن أبي طلحة

٦٤٤ ٦٣٢ ٦١١ ٣٦ ٠ ٤٨٣

٠٦٩٣ ٦٨٤

٠٤١١ ٣٤٧ ٣٢٩ ٤٨ علي بن عاصم بن صهيب

٠٦٧٦ علي بن عبد الرحمن أبو الحسن السهبي

٠٤٥٢ علي بن عبد الرحمن بن ماضي

٠٦٨٨٠٦٥٨٠٢٤٧٢٨٩٠١٩٨ علي بن عبد العزيز بن يحيى ابوالحسن البغوي

علي بن عبد الله بن ابراهيم ابوالحسن

٠٢٦٨٠١٢٣٠١٨ الهاشمي قاضي المدينة

٣٩٦٢٦٦٩٠٢٤٨٠٢٤٧٠١٢٥٠١٢٤ علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب

٠٥٧٠٠٥٦٣٠٥٥٦٠٤٠٩ ابن المديني

٠٥٣٣٠٥٢٦ علي بن عبد الله ابو الحسن البيهقي

٠٥٤٣ علي بن عثمان

٠٥٩ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ابوالحسن

٠٥٥١ علي بن قادم أبو الحسن

٠٣٥٣٢٨٠٢١٩٠١٥٦٠٥٢ علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ابوالحسن

٠١٥٦٠١٤٠٥٩٠٥٢٠٤٧٣٩٠١٤٣ علي بن محمد بن بشران ابوالحسن

٠٣٠٢٠٢٩٨٠٢٩٣٠٢٤٢٠٢١٩٠٢١٥

٠٤٠٨٠٣٦٢٠٣٥٣٠٢٤٣٠٥٢٠٢٠٤

٠٥٢٠٠٥١٤٠٥١٢٠٤٩٣٠٤٧٢٠٤٣٧

٠٦٧٢٠٥٦٣٠٥٥٧٠٥٥٢٠٥٣٧

٠٥١٥٠٤٧٦ علي بن محمد بن بند ار ابوالحسن القزويني

٠٦٦ علي بن محمد بن سختوي

٠١٢٧ علي بن محمد الشيعي ابو الحسن

٠٢١٣٠٩٤ علي بن محمد بن عقبة الشيباني ابوالحسن

٠٥٠٣٠٥٨٩٠٤٩٩٠٤٠٣٤٩٠٢٢١ علي بن محمد بن علي بن السقاء ابوالحسن

٠٥٩٠

٠١٢١ علي بن محمد بن عيسى الجكاني

٠٢٦٧٢٠٥٥٠١٢٨٠٩٨٠٦٦٠٣٤٠٢٤٠٢ علي بن محمد أبو الحسن المقرئ

٠٧٢٠٦٨٠٥٤٠٤٦٠٥٩٢٠٣٦٦٠٢٨٧

٠٦٨٠٠٦٧٨٠٦٥٧٣٠٢٧٣٠٢٠٥١٥٥

- ٠١٨٥ علي بن محمد بن هارون الحميري ابوالحسن
- ٠٣٧١٠٢٢٤ علي بن مسهر القرشي الكوفي
- ٠٤٧٨ علي ابن ابن أبي الوليد
- ٠٢٨٧ عمارة بن أبي عمارة
- ٠٥٨٠ عمارة الذهبى
- ٠٢٩٢ عمارة بن الجويد بن العبدى
- ٠١٤٨ عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى
- ٠٤٦٣ عمارة بن راشد
- ٠٤٣٦ عمارة بن القعقعي
- ٠٦٥٤ عمر بن أيوب السقطى
- ٠٦٧٧٠٥٣٠٠٢٣٣ عمر بن حفص بن غياث
- ٠١٠٩ عمر بن حماد بن سعيد الأبح
- ٠٢٤٦٠١٢٨ عمر بن عبد العزيز بن مراد بن الحكم
- ٠٢٠٠ عمر بن عبد الله بن رزيق
- ٠٥١٥ عمر بن عبد الواحد
- ٠٦٧٣ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمران
- ٠١٣٩ عمر بن نعيم
- ٠١٦١ عمر بن محمد الوكيلي
- ٠٤٦٠ عمران بن داود أبو العوام القطان
- ٠٦٦٠٠٦٥٩٠٦٥٨ عمران بن زيد الثعلبي
- ٠٣٠٤٠٣٠٣٠٣٨ عمران بن ملحان بن تميم ابورجاء المطاردى
- ٠٤٧٢٠٤٦١٠٢٥٦ عمران بن موسى
- ٠٥٧٠ عمرو البكالسي
- ٠١٨٠ عمرو بن ثابت بن أبي المقدام
- ٠٥٠٧ عمرو بن جابر الحضرمي
- ٠٣٥ عمرو بن جرير أبو زرعة

٤٨٦٠٤٦٠٠٤٤٣٠٤١٣٠٤٠٨٠٣٣٥

عمرو بن الحارث

٠٥٦١٠٥٦٠٦٥١٠٦٤٣٠٥١٩

٠٦٧٥٠٢٩٥٠٤١٠٤٠٣٩

عمرو بن دينار المكي

٠٦٨٧٠٤٣٨

عمرو بن زرار بن واقد الكلابي

٠٩٥٠١٢

عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية

٠٢٠١٠١١٢

عمرو بن أبي سلمة التنيسي ابو حفص الدمشقي

٠٤٤٢٠٤٠٧

عمرو بن شداد السرحسي

٠٦٠٠

عمرو بن طلحة

٢١١٢٠٥٠١٩٠١٨٨٠١٨٠١٧٩٠٨٣

عمرو بن العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر

٠٣٨٤٠٢٧٣٠٢٦٩٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٢٣

٠٤١٨٠٤١٣٠٣١٩٠٢٩٤٠٢٩٣٠٢٩٢

٠٤٦٦٠٤٥٩٠٤٤٥٠٤٣٣٠٤٣١٠٤٣٠

٠٥٧٥٠٥٦٣٠٥٤٣٠٥٢٦٠٥٠٤٠٤٠٤٧١

٠٦٢٣٠٦١٤٠٦٠٨٠٦٠٦٠٤٠٥٨٠

٠٦٩٦٠٦٦٩٠٦٨٩٠٦٥٨٠٦٢٩

٠٦١٣٠٥٠٣٤٨٠٢٣٧٠٢٣٦٠٢٣٥٠٤٥

عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق

٠٥٥٦٠٥٤٠٤١٤٠٤٠٣٠٢٦٦٠٢٩٢

٠٦٤٨٠٦١٤٠٦٠٥٦٦٠٥٦٥٠٥٦٤

٠٦٥٠٠٢٢٢

عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري

٠١٦١

عمرو بن عبيد بن أبي أمية

٠٦

عمرو بن عثمان بن سيار

٠٤٨١٠١٤٩

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص

٠٤٦٣

عمرو بن قيس الملائي

٠٣٢٨٠٢١٥

عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق

٠٣٥٤

عمرو بن مالك

٠٦

عمرو بن محمد الناقد أبو عثمان

- ٠٦٧٠٠٠٦٠٠ عمرو بن محمد العنقري
٠٢٣٣ عمرو بن محمد بن منصور
٠٥٧٠٠٤١٩ عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي
٠٣٩٨٠٢٦٢ عمرو بن مرة
٠٤٦ عمرو بن فسرزق الباهلي
٠٦٧٤٠٤٦٣٠٥٩٥٠٥٣٢٠٨٤ عمرو بن ميمون الأزدي أبو عيد الله
٠٧٥ عمرو بن يحيى بن عمارة العازني
٠٦٦٢٠٣٢٨٠٤٩ عبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العامر
٠٦٤٦٠٥٧٣ العوام بن حوشب
٠٣٠٣ عوف بن أبي جميلة
٠١٩٨٠١٧ عون بن جحيفة السوائي
٠٤٧٥ عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع
٠٦٧٧ العلاء بن خالد الكاهلي
٠٣٦٥٠٢٦٤ العلاء بن زياد
٠٤٠١ العلاء بن عبد الله بن رافع
٠٢٥٥٠١٤٦ العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائيني أبو الحسن
٠٥٦٢ العلاء بن المسيب
٠١٧٧٠١٧٦ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٠٢٤٠ عيسى بن عبد الله التميمي
٠٦٢١ عيسى بن هلال الصدفي
٠١٦٨ عياض بن عبد الله الفهري
٠١٨٠ عيينة بن عبد الرحمن بن حوشب
غ
٠٤٤٢ غيلان بن أحمد بن سليمان
٠٢٠٢ غيلان بن جرير المعولي
٠٢٣ غسان بن الربيع

(ف)

١١١	فليت بن خليفة العامري
٦٥٨٠٤٣١٤٢	الفضل بن دكين الكوفى
٠٣٤٤	فضل بن الصباح الزعفرانى
١٩٦٧	فضيل بن عياض
١٦٥٧	الفضيل بن غزوان
٠٦٦٦٠٥٤٥	الفضل عيسى الرقاشى
٠٥٦٨	فرقى بن القطامى
٠١٦٣	الفضل بن محمد المسيب
٠٤٢٤	الفضل بن المختار
٠٤٠٦	فضيل بن مرزوق
٠٦٥٣	الفضل بن موسى
٠٦٥٦	الفضل بن يزيد الشطالى
٠٤٨٩٠٣٣٢	فليح بن سليمان بن أبى المغيرة
٠١٧٩	فرج بن فضالة بن النعمان
٠١٧٥	الفضل بن الفضل أبو العباس الكندى
٠١١٧	فضيل بن سليمان النصيرى
٠١١٥	فضالة بن عبد الملك .

(ق)

٠٢٩٧	قابوس بن أبى ظبيان
٠١٠٧	القاسم بن أبى صالح أبو أحمد الهمدانى
٠١٨٨	القاسم بن الفضل بن معدان
٠٤٨٩	القاسم بن الله أبو صالح الرسعنى
٠٣٠٥٠٣	القاسم بن مالك المزنى

تابع (ق)

قبصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ٠٦٧٦ ، ٥٣٨ ، ١٢٧

قتادة بن دعامة السدوسي

٦٧ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٧ ، ١٤ ، ١٣

، ١٥٠ ، ١٩٨ ، ١٣٠ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٦٨

٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٠٣

، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ١٣١

٣٦٦ ، ٣٢١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠

، ٤٢٥ ، ٤١٠ ، ٤٠٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦

٥٢٠ ، ٤٩٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٠ ، ٤٥٣

٠٦٧٩ ، ٥٨٣

٤٣٩ ، ٤٣٦ ، ٣٤٦ ، ١٦٧ ، ١٢٦

قتيبة بن سعيد بن جميل

٠٦٧٥ ، ٥٢١

٠٤٩٢ ، ٣٦٤

قرة بن حبيب

٠٢٦٤ ، ١٥٢

قرة بن خالد السدوسي البصري

٠١٥٦

قريش بن أنس

٠٦٤٠ ، ٦٣٩

قطبة بن عبد العزيز

٠٦٩٥

قيس بن أبي حازم

٠١٢٢

قيس بن مسلم الجدلي

(ك ، ل)

٠٥٧٩ كامل بن طلحة الجحدرى أبو يحيى البصري

٠٤٨٨

كريب مولى بن عباس

٠٢١٥

كثير بن هشام أنقزويني

٢٨٤ / ١٦٧ / ١٢٦ / ٩٤ / ٧٤ / ٣٠

الليث بن سعد بن عبد الرحمن

٠٤٦٧ ، ٤٤٧ ، ٣٧٢ ، ٢١٦ ، ٢٩٨

٠٢٢٣ ، ١٥٩ لاحق بن حميد السدوسي البصري أبو مجاز

٠٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٠ ، ٤٥٢

الليث بن أبي سليم

٠٥٦٨

لقمان بن عامر

- ٠١٨٥ محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق
٠٢٢١ محمد بن أحمد بن بطنة ابو عبد الله
٠٢٢٤ محمد بن أحمد بن علي المقرئ
٠٣١١ محمد بن ادريس الشافعي
٠٢٣٤ محمد بن اسحاق بن يسار
٠٣١٣ محمد بن اسماعيل الأحمسي
٠٣٥٧٠٢٤٤ محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ابو اسماعيل
٠٦٣٨٠٥٣٩٠٩١ محمد بن أحمد بن حمد وية أبو نصر المروزي
٠٦٤١٠٤٢٣٣٩١٠٣٣٦ مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي
٠٦٩٠٠٣١١ مالك بن أنس
٠٦٦٩٠٦٦٨٠٤٠٤ مسلم بن إبراهيم
٠٥١٩٠٣٣٥ محمد بن اسماعيل السلمى
٠٦ موسى بن أعين الجزري ابو سعيد الحراني
٣٥٥٣٠٣٤٨٠٣٢٣٠٢٦٠٧٧٣٦ محمد بن ابراهيم أبو الفضل المزكي
٠٥٢٣٠٥٢١٠٤٨١٠٤٣٦
٠٥٦٣٠٤٩٧٠١٤ محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البراز
٠١٥ محمد بن أحمد بن حباب أبو عمرو
٠٦٥٦ محمد بن ابراهيم ابو بكر مربع
٠٥٤٣ موسى بن اسماعيل
٠٣٣ محمد بن ابراهيم بن أبي عدي
٠٧٢٠٦٧٠٣٤ مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي
٠٥٦٨ محمد بن اياد بن زياد
٠٤٣٠٤٢ محمد بن أبي أيوب ابو عاصم
٠٢٧٧٠٧٥٠٤٥ موسى بن اسماعيل المقرئ

- ٠٥٧٦ معمر بن سليمان
١٦٤٥٠٦٢ مطرور الأسود الحبشي
٠٥٠٤٢٧٣ ١٩٠٠ ١١٨١ ١٠٨٠ ٦٤٤ محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي
٠٥٨٣ موسى بن اسحاق الأنصاري
٠٣٢٣٢٨١ ١٢٨٠ ١٠٣٦٤٤ محمد بن أبي بكر المقدسي
٠٦٠٠ محمد بن اسحاق الصفار
٠٣١٨٠٢٣٩٠٧٠ المؤمل بن اسماعيل البصري ابو عبد الرحمن
٠٦٠٦ محمد بن ابراهيم المشاط
٠١٤٥ محمد بن أبي حرمة القرشي
٠٢٦٦٠٢٤٨٠٢٤٧٠٨٣ محمد بن الحسن بن أحمد أبو الحسن السراج
٠٣٩٦ محمد بن أبي ابيو الحسن
٠٤١٧ محمد بن أبي سعيد العوفي
٠٤٣٨ محمد بن ابراهيم
٠١١٨ محمد بن ابراهيم العبدي
٠٥٧٠٠٥٦٨٠٥٥٦٠١٢٥٠ ١٢٤٤ محمد بن أبي المعروف الاسفرائيني ابو الحسن
٠٣٧١ محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر
٠٥٨١ محمد بن أحمد بن اسماعيل ابو نصر البزاز
٠٣١٤ ميسرة الأشجعي
٠١٥٦ محمد بن أحمد بن بريد الرياحي
٠٣٤٧ محمد بن اسحاق فروخ
٠٣٨١٠١٦٣ محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي
٠٣٥٣ محمد بن اسحاق ابو العباس
٠٦٨٦ محمد بن ابراهيم أبو بكر الأصبهاني
٠٦٨٣ محمد بن ابراهيم السرازي
٠٦٢٠ محمد بن ابراهيم أبو بكر الفارسي
٠٦٩٦٠٤٤ مكى بن ابراهيم

- ٠٦٤٣ محمد بن احمد أبو الحسين الحنظلي
- ٠٦٥٢، ٦٤٨، ٦٤٦، ٦٢٤ محمد بن أحمد بن حامد العطار أبو صادق
- ٠٦٥، ٥٣٦، ٤٣١، ٣٩٨، ٣٠٨، ١٣١ مسروق بن ألاجدع بن مالك
- ٠٦٩٥ المستورد أخى بنى فهـر
- ٠٦٨٣، ٦٧٨، ٦٥١، ٦٣٣، ٥٥١، ٥٣١ محمد بن اسحق ساق
- ٠٦١، ٣٣، ٢٩، ٢٦، ٢٢، ١٦، ١٣، ٦ محمد بن اسحاق ابوبكر الصفاني
- ٠٦٨٨، ١٨٢، ١٤٥، ١٢٣، ٩٣، ٩٤، ٩٣
- ٠٣١، ٤٣، ١٣، ٢٧، ٤٢، ٢٦، ٥٢، ٢٤، ٥٢، ٢٢٧
- ٠٤٧، ٤٤، ٤١، ٤٠، ٤٣، ٣٦، ٣٣، ٤٣، ٣٣٣
- ٠٦٨٣، ٥٥٤، ٥٣٢، ٤٨٥
- ٠٦٧٣ محمد بن اسماعيل
- ٠٥٤٣ محمد بن ايوب بن يحيى
- ٠٣٩٤، ٢٤٧، ٢٢٨، ٥٥ محمد بن أيوب بن هشام الرازي كذاب
- ٠٤٤١ محمد بن أيوب
- ٠١٣٤ محمد بن بشر العبدي
- ٠٦٩٥، ٢٣٠ محمد بن رشير بن مطر ابو بكر
- ٠٢٥٧ محمد بن بشر العبدي
- ٠٣٢٣، ٢٦، ٧٣، ٣٣ محمد بن بشار بن عثمان العبدي
- ٠١١٥ محمد بن بكار
- ٠١١٤، ٢٢ محمد بن ثابت البناني البصري
- ٠٦٥٥ محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ابوبكر الأنباري
- ٠٣٢٠، ١٧٦ محمد بن جامع بن رزيق
- ٠٢٠٦ محمد بن جعفر الوركاني
- ٠٦٩٢، ٢٩٣ محمد بن الجهم الشمري
- ٠١٦٣، ٥٦ محمد بن جعفر بن محمد
- ٠٦٠٣ محمد بن جعفر الفيدي

٠١

محمد بن جرير الفقيه

٠١٤٥

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

٠٣١٩

محمد بن جعفر أبو بكر الأدلسي

٠١٠٠

محمد بن جرير الطبري

٠١١٨

محمد بن جعفر بن أحمد المزكي أبو بكر

مجاهد بن جبير أبو الحجاج

٠ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٠ ١٨٧ ١٢ ٠ ٩٩

٠ ٣٦٩ ٣٦٩ ٣٦٩ ٠ ٣٨٤ ٣٨٤ ٣٨٤ ٠ ٣٢٢

٠ ٤٥٠ ٤٤٩ ٤٤٦ ٤٣٣ ٤١٢ ٤١١

٠ ٤٨٣ ٤٧٨ ٤٥٧ ٤٥٥ ٤٥٤ ٤٥١

٠ ٦٢٥ ٦٠٥ ٦٠٥ ٥٦٩ ٥٥٥ ٤٩٩

٠ ٦٥٩ ٦٥٨ ٦٥٢ ٦٤٥ ٦٣٥ ٦٣٠

٠ ٦٧١ ٦٦٢ ٦٦٠

٠ ٣٥ ٣٤ ٣٠ ٣٠ ٢٧٤ ١٨٤ ٩ ٠ ٥٦

محمد بن حازم أبو معاوية التميمي

٠ ٤٧٣ ٤٣١ ٤٢٢ ٤٢ ٣٩٤ ٣٦١

٠ ٦٦٥ ٦٢٦ ٥٩١ ٥٧٣ ٥٣ ٥٠٢

٠ ٦٨٢ ٦٧٢

٠ ١١٦ ٧٢ ٦٢ ٤ ١٦ ١٣ ١٢ ٥

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل

٠ ٣١٦ ٣٠٥ ٢٤٦ ٢٤٤ ٢١٦ ١٣٨

أبو الحسين القطان

٠ ٤١٩ ٣٨٢ ٣٥٩ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١

٠ ٥١ ٥٠٩ ٥٠١ ٤٨٨ ٤٥١ ٤٢٣

٠ ٦٢ ٥٨٦ ٥٨١ ٥٧٢ ٥٤٨ ٥١٨

٠ ٦٧١ ٦٣٧

٠ ١٦ ١٦ ١١ ١٤ ٩٩ ٨ ٦٩ ٣٤

محمد بن الحسن أبو بكر بن فورك

٠ ٣٦٧ ٣٢٤ ٢٩٩ ٢٦٢ ٢٤ ١٧٤

٠ ٥٤٣ ٤٩ ٤٧ ٤٦ ٤٠ ٣ ٤٠ ١

٠ ٦٣٥ ٥٨٤

محمـر بن راشد الأزدي مولا هم

٤٦٩٥١٠٤٠١١٦٠٣٠٣٣٨٤٣

٥٢٤٥١٢٤٠٥٠٣٧٣٣٧٦٣٥١

٠٥٩٠٠٥٥٧

٠٤١

محمد بن رجـا

٠٣٣٨

محمد بن رافـع

٠٤٣٩

محمد بن زنبـور

٠٣٧٦٢٠٨

محمد بن زياد الجمعي ابوالحارث

٠٢١٥١٧٧

محمد بن سعيد بن سابـق

٠٢١٠

المعروف بن سويد الحزامـي

٠٥٨٢٢٣٦

محمد بن سابـق التميمي

٠٣٤٠

موسى بن سهل الرملي

٠٤٣٨٤٣٧١٦٠

محمد بن سيرين أبو بكر

٠٤٧٠

موسى بن سيار الأسـدي واري

٠٤١٩٢٤٥٦٢

معاوية بن سلام بن أبي سلام

٠٤٨٩

معاوية بن سليمـان

٠٥١١

معروف بن سويد الجذامـي

٦١٨٠٥٦٦٢٢٢٢٣٣٧١١٥

معتـر بن سليمان بن طرخان

٠٦٢٨

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي

٠٢٧

٠٦٠٢

محمد بن سليمان الأصفهانـي

٠٣٩١

محمد بن سليمان بن الحارث

٠٦٠٢ محمد بن سليمان بن عبد الله أبو علي الأصفهاني

٠١٧٨

ميمون بن سياه البصري أبو بحر

٠٥٣١٤٨٠

محمد بن سلمـة

٠٦٣٣

محمد بن سعد العوفـي

٠٨٦

مرة بن شراحبيل الهمداني

٠١٣٩، ١٣٨	مكحول الشامي ابو عبد الله
٠٦٩١	محمد بن شبيب الزهراني
٠٦٧٥، ٥٧٥، ١٢٦، ٨٧	محمد بن شاذان الأصم
٠٤٠٤	محمد بن صالح الدناطسي
٠١٢٤، ١٢٢	مسلم بن صبيح أبو الضحى
٠٦٢١، ٥٨٢، ٢٥٨، ١٤٤، ٦٦، ٤٢	محمد بن صالح بن هانسي
٣٤١، ٢٨٤، ٢٤٤، ١٨٦، ١٧٢، ١١٩	معاوية بن صالح بن حدير
٥٠٨، ٤٨٢، ٤٤٤، ٤٢٧، ٤١٣، ٣٨٨	
٦٤٤، ٦٣٢، ٦٢٢، ٦١١، ٦٠٧، ٦٠١	
٠٦٩٣، ٦٨٤	
٠٢٩٠	مالك بن صعصعة
٠٣٦٤، ٢٧١	مطر بن طهمان الوراق
٠٥١٧	محمد بن طاهر ابن ابي الدميك
٠٥٤٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٢٣٦، ٢١٥	مطرف بن طريف الكوفي
٠٤٣٩، ٣٤٤، ٢٣٢، ٢٢٨، ٢٠٧	محمد بن عبد الله ابو عمرو الأديب
٠٦٥٣، ٦٤٧، ٥٤٢	
٠٢٩٠	محمد بن عبيد الله
٠٦٨٦، ٣٩٠، ٦٥	محمد بن عبد الله أبو عبد الله الزاهد الاصبهاني
٠٦٩٧، ٤٨٦، ٢٤٩، ١٣٤، ١٩٣، ١٦٩، ١	محمد بن عبد الله الشافعي أبو بكر
٠٣٣٧، ٢٦٣، ٢٢٢، ١٢٧، ٨	محمد بن عبد الوهاب الفراء
٠٦٩٥، ٤٦٣	
٠٦٦٩، ١٤٧، ١١٥، ٦٦	محمد بن عبد الله بن أحمد الصغار ابو عبد الله
٠٦٦٤، ٦٥٠	محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد
٠٢٨٦	محمد بن عبد الله المنادي
٠١٣١	محمد بن عمرو بن حنان الكلبى الحمصي
٠١٣٢	محمد بن عبيد الخزاز الأصم الكوفي

- ٠١٣٤ مخارق بن عبد الله الاحمسي
٠١٣٥ منيع بن عبد الرحمة
٠١٢٠ محمد بن علي الفقيه الشيرازي
٠٣٥٢ محمد بن عمرو الحرسى
٠٥٢٣، ٤٨٧، ١٦٦ موسى بن عتبة
٠٣٥١، ١٨٧، ١٧٤ محمد بن عبد السلام
٠٢٠٢ محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة
٠٣٠٨، ٢١٠ محمد بن عبد الله بن مخيير
٠١٧٦ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
٠٢١٧ محمد بن عبد الرحمن بن مهران المزني
٠٢١٩ منبه بن عثمان
٠٥٢٠، ٢٤٢ محمد بن عبيد الله
٠٤٤١ محمد بن عبد الحكيم الفطرى
٠٣٥٤ محمد بن بن عيسى
٠٢٥٤ محمد بن عبد الله بن يوسف
٠٣٥٤ محمد بن العنبرى
٠٢٥٦ محمد بن عبد الله ابو عمرو البسطامى
٠٤٠٢، ٢٦٠ مرشد بن عبد الله البنسى ابو الخير
٠٢٦٨ محمد بن عبدك القزاز
٠٣٦٣ موسى بن العباس ابو عمران
٠٣٦٣ محمد بن عبد الحميد
٠٣٦٣ محمد بن علي بن اسماعيل
٠٤٢١، ١٨٠، ١٠٠ محمد بن العلاء بن كريب ابو كريب الهمداني
٠٢٩٨ محمد بن عبيد الله بن يزيد
٠٦٧٠، ٤٤٧ موسى بن عبيدة
٠٤٧٥، ٣٠، ٤ محمد بن عبد الله عبد الحكم

٢٣٢٢٢ ٢١٢ ١٦٢ ١٥٢ ١٣٢ ٩٢ ٨٢ ٧٢
 ٢٦٢ ٢٧٢ ٢٩٢ ٣١٢ ٣٢٢ ٣٣٢ ٣٤٢ ٣٥٢ ٣٦٢
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٨ ٤٩ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢
 ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢
 ١٢٦ ١٢٧ ١٢٩ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤
 ١٥٦ ١٥٧ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢
 ١٩٣ ١٩٤ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢

٠٤٧٧ محمد بن علي بن عتاب الحلاب
 ٠٤٩٤ محمد بن عيسى
 ٠٦ محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب
 ٠٧١٠١٥ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
 ٠٥٤٢ محمد بن عبد الله
 ٠٣٥٣ ٢٧٧ ١٨ محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابوبكر البزاز
 ٠٢٥ محمد بن عبد الله الأنصاري
 ٠٥٥١ محمد بن عمرو بن عمار
 ٠٥٥٤ معاوية بن عمرو
 ٠٥٦٣ محمد بن عبد الله بن عجلان
 ٠٥٤ محمد بن عبد الله بن بزيغ بن أبي بكر
 ٠٤٧٢ ٣٠٢ محمد بن عبد الملك الدقيقي
 ٠٥٨١ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٠٦٥ محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع
 ٠٥٨٩ محمد بن عمرو بن النضر ابو عيسى
 ٠١١٨ ٩١ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

- محمد بن عمرو بن علقمة ٠٥٠٥٠٢٧٧
- محمد بن عمرو بن حزم ايوريكر الانصاري المدني ٠٢٩١
- محمد بن عمر بن جميل الأزدي ٠٢٩٣
- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ٠٣٣٨
- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصاري ٠١٦٠
- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ابو جعفر ٠٨٣
- محمد بن عبيد ٠٥٩٥٠٩٨
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ان الشروطي ٠١٦٥
- محمد بن علي الوراق ٠٦١٧٠١٠٥
- محمد بن علي بن د خيم ابو جعفر ٠٦٧٢٥٣٨٤٢٣٠٢٠٩٠١٧٨٠١٥١٠٨٦
- محمد بن عمرو أبو جعفر السـرزاز ٠٢٦٨٠٢٤٣٠٢٢٣٠٢١٥٠١٢٢٠٧٩٠٣
- ٠٦٧٢٥٢٠٥١٤٠٢٩٨٠٢٩٠٠٢٨٤٠٢٧٦
- محمد بن عمرو بن الموجبة ٠٦٦٣٠٦٤١٠٦١٩٠٥٩٩٠٤٨٦٠٣٥
- المنهال بن عمرو الأسدي ٠٦٣١٠٥٣١٠٤٨٠٠٣٢٨٠١٩٠
- محمد بن غالب بن حرب التمار ابو جعفر ٠٦١٨٠٥٩٦٠٤٥٢٠٣٣٢٠١٢٣٠٧٥
- ٠٦٧٠٦٦٩٠٦٦٨٠٦٢٨
- محمود بن غيلان العدوي مولا هم ٠٧٠
- مبارك بن فضالة ابو فضالة البصري ٠٦٣٤٠٥٦٨٠٤٦٨٠٧٠
- المختار بن فلفل ٠٣٠٥٠٢٢٥٠٢٢٤٠٣
- محمد بن الفيض الفساني ٠٤٦٤
- محمد بن فضيل بن غـزوان ٠٣٥٩٠٢٢٥٠١٠١٠٣٧
- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان ٠٤٠
- محمد بن الفضل بن حـازم ٠٥٧٩
- محمد بن الفضل ٠٦٠٣
- محمد بن الفضل بن نظيف ٠١٩٨٠١٤٩
- محمد بن الفضل ٠١٤٩

٠٥١٨ مقـــــــــدم بن معد يكرب

٠٣٧٣ محمد بن موسى بن الفضل

٠١٣٥ محمد بن الموجة الفزاري

٠١٤٩ محمد بن محمد بن اسماعيل بن شداد

٠١٩٢ محمد بن مقاتل

٠٢٠٣ محمد بن معمر

٠٤٨٨، ٢٤٦، ٢٤٥ محمد بن مهاجر الأنصاري

٠٥٨٣، ٥٤٥، ٣٣٧، ٣٦٩، ٣٦٨، ٧٣٧٦ المنذر بن مالك بن قطعة ابونضرة العبدي

٠٦٦٩، ٦٦٦، ٥٤٦ محمد بن موسى

٠١٤٩، ٣٨، ٣١، ٢٤ مسدد بن مسرهد

٠١٣٣، ١٣٣، ١٢١، ١٠٣، ٩٥، ١٢، ٩ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله

٠٢٩٨، ٢٩١، ٢٨٣، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٠٦ ابن شهاب الزهري

٠٣٣٩، ٣٣٨، ٣١٣، ٣١١، ٣١، ٣٠٧

٠٥٩٤، ٥٢٥، ٣٧٣

٠٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٣، ٥٣٦، ٢٩٦، ٢٩٥ محمد بن المنكدر

٠٥٤٥

٠٦٣٦، ٦٣٦، ٤٨٣، ٢٣٢، ٢٦، ٢٢، ٦ محمد بن موسى - ابوسعيد ابن ابوعمر

٠١٧٣، ١٧٣، ١٦٤، ١٤٧، ١١٥، ١٠٥

٠٢٨٦، ٢١٤، ١٨٨، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١

٠٣٦١، ٣٥٧، ٣٤٩، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣١

٠٤٤٩، ٤٢٢، ٤١١، ٤٠٠، ٣٧٤، ٣٧٣

٠٤٧٣، ٤٧١، ٤٦٨، ٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٣

٠٥٣٤، ٥٠٢، ٤٩٤، ٤٧٨، ٤٧٣، ٤٧٥

٠٦٢٦، ٦٠٩، ٥٨٥، ٥٥١، ٥٤٢، ٥٣٥

٠٦٩٢، ٦٧٩، ٦٧٢، ٦٦٥، ٦٤٦، ٦٣١

٠٥٣٦ معاذ بن معاذ العنبري

المنذر بن الوليد ٠٦٦١

محمد بن واسع ٠٥٧٢

محمد بن يزيد بن ابي زياد ٠٦٩٧، ٦٩٦

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ٠١٣٦، ١٣١، ١٢٧، ٨٦، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٧٤، ٨

الأخضر ٠٢٧٨، ٢٥١، ٢٠٨، ٢٠٣، ١٦٨، ١٥٦، ١٥٤

٠٥٢٧، ٤٧١، ٣٤٨، ٣٣٧، ٣٢٨، ٣٠٨، ٢٨٦

٠٦٢٤، ٥٧٥، ٥٢٨

محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس ٠٣، ٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٢، ٢٠، ١٦، ١٣، ٧، ٦، ٤

٠٩٦، ٩٣، ٩٠، ٨٨، ٨٣، ٦٣، ٦١، ٥٧، ٤٨، ٣٣

٠١٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٠

٠١٨٨، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٧٣، ١٧١، ١٦٤

٠٢٤١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٤، ٢٢٧، ٢١٤، ٢١٠

٠٢٩٢، ٢٨٨، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٦٥، ٢٥٧، ٢٤٥

٠٣٣٣، ٣٣١، ٣٢٩، ٣٢١، ٣١٨، ٣١٤، ٢٩٥

٠٣٨٣، ٣٧٨، ٣٧٤، ٣٦١، ٣٥٧، ٣٤٩، ٣٣٤

٠٤١٠، ٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٥، ٣٨٦

٠٤٤٩، ٤٤٠، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤١١

٠٤٧٤، ٤٧٣، ٤٦٨، ٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٦، ٤٥٣

٠٥٣٢، ٥٣١، ٥٠٢، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٨٥، ٤٧٥

٠٥٥٤، ٥٥١، ٥٤٦، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٣٥، ٥٣٤

٠٦٠٠، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٨٥، ٥٧٣، ٥٦٦، ٥٥٥

٠٦٤٦، ٦٣١، ٦٢٦، ٦٢٤، ٦١٢، ٦١٠، ٦٠٩

٠٦٧٧، ٦٧٢، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٤٨

٠٦٩٥، ٦٩٢، ٦٨٣، ٦٧٦

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفرغاني ٠٦٧١، ٤٥٤، ٣١٥، ٥٣، ٥٢

محمد بن يزيد بن مسعود ابوبكر ٠٥٤٣

- محمد بن يحيى بن أبي عمر ٠٥٣٧٣٣٨٢٥٤٢٥١٢٢٩
محمد بن يزيد الجوزي أبو عبد الله ٠١٣٢
موسى بن يونس ٠٣٧٠
محمد بن يعقوب أبو عبد الله ٠٦٦٥٠٦٧٥٠٦٧٣٠٤٣٨
محمد بن يحيى المروزي ٠٤٣٩
محمد بن يوسف الهنا صوفي أبو عبد الله ٠٤٧٠
محمد بن يعقوب أبو العباس الحضرمي ٠٤٧٩
محمد بن يونس أبو العباس الكندي كذاب ٠٦٣٠٠٥٩٨٠٠٥٤٥٠٤٤٣
محمد بن يوسف ٠٥٨٠٠٠٥٣٧٠٠٥٠٥
محمد بن يحيى بن أبي عمرو ٠٥٤٨٠٠٥٣٧٣٣٨٢٥٤٢٥١٢٢٩
مسلم بن يسار البصري أبو عبد الله الفقيه ٠١٥٠
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي ٠٣٧٦٠٢٦٤٠١٠٩

ن

- نصر بن أحمد البغدادي ٠٧٦
نعمان بن أبي عياش ٠٥٨٧٠٠٥٢٢
نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ٠٥٣٥٠٢٨١٠٢٧٥٠١٩٥
نفيص بن الحارث ٠٥٤١
نعيم بن حماد ٠٢٠٦
نعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي ٠٦٣١
نعمان بن سعيد ٠٤٧٣٠٣٦١
النضر بن شمير المازني أبو الحسن النحوي ٠٤٨٦٠٢٦٦
نجيع بن عبد الرحمن السندي أبو معشر ٠٦٧٠٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٦
النضر بن عربي الباهلي مولا هم أبو روح ويقال أبو عمر الحراني ٠٣٨٦
نافع بن عمر الجمحي ٠٢٥٠
نصر بن علي الجهضمي ٠٣٦٦٠٣٢٣٠١١١٠٨٩٠٧٦

٠١٠٢ نعمان بن قراد

٠١١١ نوح بن قيس بن رباح الأزدي ابوروح البصرى

٠٦٩١ نصر بن محمد الأسدي

هـ

٠٥١٥ هارون بن رباب

٠٦٧٣ ٦٥٤ ٥٦ ٤٨٥ ٣٦ ١٦٨ هارون بن سعيد الأيلي

٠٤٠١ هارون بن سليمان

٠٦٤٢ ٤٨٥ هارون بن معروف

٠٥٢٨ هارون بن يوسف بن زياد

٠٦٥٥ ٦٤٣ ٤١٤ ٥٠١ ٢٠١ ٨٨ هاشم بن القاسم بن مسلم اللبثي ابوالنصر

٠٥٥٦ ٤١٥ هبة بن مرسم

٠٥٥٣ ٥١٦ ٢٩٤ ٢٨٧ ٢٦٧ ٢٢٨ ١٦٢ ١٨ هدبة بن خالد

٠٢٣٠ هريم بن عبد الأعلى بن الفرات

٠٦٦٧ ٦٩١ ٤٣٨ ٢٦٩ ١٦ ٥٥ هشام بن حسان الأزدي

٠٤٦٥ هشام بن خالد

٠٥٥ هشام بن زياد بن أبي يزيد ابوالمقدام

٠٣٣٤ هشام بن سعد

٠٧٢٦ ٦٩٦ ٦٨٦ ٦٧٣ ٣٤ هشام بن أبي عبد الله سنبر ابوبكر الدستوائي

٠٢١٦ هشام بن عبد الملك ابو الوليد

٠٥٢٩ هشام بن علي

٠٣٤٣ ٣٤٢ هشام بن عمار

٠٥٧٣ ٤٢٩ ٤١٦ ٢٣٨ ١٣٦ ٢ هشيم بن بشير

٠٦٦٧ ١١٧ هلال بن محمد بن جعفر الحفار

٠٤١٠ ٣٤٢ هلال بن علي

٠٥٧١ هلال بن العلاء

٠١٧٠٠٦٣ هلال بن هلال ابو ظلال
٠٥٤٣ همام بن سلمة
٠٥٥٣ همام بن قتادة
٠٤١١٠٤٠٦٠٣٣٣٠٢٢٨٠١٩٨٠١٣٠ همام بن منه بن كامل الصنعاني

٠٥٩٠٠٥٢٤

٠٢٩٤ همام بن يحيى
٠٤٧٩٠٤٦٣٠٢٢٥ هناد بن السرى التميمى
٠٥٧٥ هيثم بن خارجة
٠٢١٣ الهيثم بن خالد الجهني

و

٠١١٥ واصل مولى ابي عينة
٠٤٥٨٠٤٥٦٠٤٣٤٠٣٨٦٠٣٨٥٠٢٢٠٠١٢٠ ورقاء بن عمر الميثكى ابو بشر

٠٦٤٥٠٦٢٥٠٦١٥٠٦٠٥٠٥٦٦٠٤٨٤

٠٤٤٦٠٢٤٠٢٣١٠١٢٨ الوضاح بن عبد الله الميثكى ابو عوانة

٠٦٦٣٠٤٣٦٠١٨٤ وكيع بن الجراح بن مليح

٠٢٦١ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى

٠١٧٤ الوليد بن المعيدار العبدي

٠٤٨٦٠٢٤٣٠٢٤٢٠١٣٨٠١١٢٠٩١ الوليد بن مسلم القرشى مولا هم ابو العباس

٠٢٧٦ وهب بن بقرية بن عثمان الواسطى ابو محمد

٠٣١٧٠٢٦٠ وهب بن جرير بن حازم بن زيد ابو عبد الله

٠٣٧٨٠٢٧٠٢٥٦٠١٦٦٠٧٥ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولا هم

ي

- ٢٠٨٠ ١٩٦٠ ١٦٥٠ ١٨٦٠ ١٧٢٠ ١٠٣٠ ٨٠ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
- ٣٨٨٠ ٣٥٧٠ ٣١٣٠ ٣١١٠ ٣١٠٠ ٢٥٣٠ ٢١٢٠ ابو زكريا
- ٦٠١٠ ٤٨٣٠ ٤٧٦٠ ٤٦٤٠ ٤٤٥٠ ٤٢٨٠ ٤١٤٠
- ٦٨٤٠ ٦٦٤٠ ٦٤٤٠ ٦٣٢٠ ٦٢٢٠ ٦١١٠ ٦٠٧٠
- ٠٦٩٥٠ ٦٩٣٠
- ٠٣٢٠٠ ٢٦٠٠ ٢٥٥٠ يحيى بن أيوب المقابري
- ٠٥٩٧٠ ٥٢٢٠ ٥١٣٠ ٢٤٦٠ ٢٦٠٠ ٢١٠٠ يحيى بن أبي بكير
- ٠٤٩٦٠ يحيى بن حفص الأسدي
- ٠٦٦٢٠ يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء
- ٠٥٥٦٠ ٣١٦٠ ٢٨١٠ ٢٦٣٠ ٢٣٥٠ يحيى بن سعيد ابن حيان
- ٠٥٥٠٠ ٢٥١٠ يحيى بن سليم الطائفي
- ٠٢١٧٠ يحيى بن شبيل البلخي
- ٠٤٦٢٠ ١٩٩٠ يحيى بن صالح الوحاظي
- ٠١٨٣٠ ١٨١٠ ١٧٣٠ ١٥٠٠ ٦٠٠ ٤٨٠ ٢١٠ يحيى ابن أبي طالب جعفر بن الزبير بن الزبير
- ٠٤٥٤٠ ٤٢٦٠ ٤١٣٠ ٣٢١٠ ٢٩٢٠ ٢٨٨٠ ٢٨٥٠
- ٠٦٧٩٠ ٦٦٦٠ ٥٤٦٠ ٤٦٩٠
- ٠١٢٦٠ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم
- ٠٦٣٦٠ يحيى بن عيسى الرملي
- ٠٥٧٣٠ ٤٤٥٠ ٣٨٠٠ يحيى بن أبي كثير الطائفي
- ٠١٨٧٠ ١٠٠٠٠ يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري السلمي ابو زكريا
- ٠٢١٠٠ ٨٧٠٠ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
- ٠٦٩١٠ ٦٥٦٠ يحيى بن معين
- ٠٤٧٣٠ ٤٢٦٠ ١٥٢٠ ١٤٧٠ ٧٠٠ يحيى بن منصور القاضي
- ٠٣٠٨٠ يحيى بن منصور الهروي

- ٠٦٢٩٦٠٦٠٥٨٣٢٧٥٠١٤٦٠٥٦ يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن
- ٠٢٧١ يحيى بن يعمر البصرى
- ٠٦٨٢٦٨١٠٥٧٣٤٤٨٠١١١ يزيد بن أبان ابو عمرو الرقاشى
- ٠٣٣٤ يزيد بن أسلم
- ٠٦٢٤ يزيد بن الأصم
- ٠٤٣٧٠٣١٣٠٣٠٢٠١٧٣٠٥٧ يزيد بن هارون بن زاد ان السلمى مولا هم
- ٠٥٣٣٠٤٧٢ أبو خالد الواسطى .
- ٠٤٠٣٠٣٧٢٠٢٦٠٠٦٣ يزيد بن أبى حبيب المصرى
- ٠٢٦٣ يزيد بن حيان التيمى
- ٠٢٣٧ يزيد بن رومان
- ٠٦٨٠٠٣٦٦٠٦٨ يزيد بن زريع البصرى ابو معاوية
- ٠٥١١٠٥١٠ يزيد بن أبى زياد الهاشمى
- ٠١٦٩ يزيد بن سعيد بن ذى عضوان
- ٠٦٥٢ يزيد بن شجرة
- ٠٤٢٠٢ يزيد بن عهيب الفقير
- ٠٤٤ يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى
- ٠٦٣١٠١٧ يزيد بن عبد الرحمن ابن ابى سلامة ابو خالد
- ٠٢٩٨٠١٢٦ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللبى
- ٠٤٤٩ يزيد بن مرة
- ٠٥٣٣٠٤٧٣٠٤٣٨٠٣١٣٠٣٠٢٠١٧٣٠٥٧ يزيد بن هارون
- ٠٦٤٦
- ٠١٩٣ يسير بن عمرو
- ٠٥٣٥٠٢٣٨ يعقوب بن ابراهيم
- ٠٢١٦٠١٤٨٠١٣٨٠٦٣٠٤٠٣٧٠١٦٠١٧٠١٢ يعقوب بن سفيان الفسوى
- ٠٤٨٨٠٣٨٢٠٣٤٤٣٤٣٠٣٤٢٠٣٤١٠٣١٦
- ٠٩٢٠٠٥٩٧٠٥٨٦٠٥٤٨٠٥١٨٠٥١٠٠٥٠٩
- ٠٦٣٩

- ٠١١٨ يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ابو يوسف
- ٠٤٧٨ يعقوب بالقمي
- ٠٦٧٢، ٦٥٠، ٢٢٢، ٦٤ يعقوب بن عبيد
- ٠٦٦٤ يوسف بن بن بلاد
- ٠٨٦ يوسف بن بهلول التميمي
- ٠٤٩١ يوسف بن حبيب
- ٠١٩٠، ١٤٨ يوسف بن عدى بن رزيق
- ٠٦٥٣ يوسف بن عيسى
- ٠٢٤ يوسف بن ماهر بن مهران
- ٠٢٨٩، ٢٦٩ يوسف بن مهدي ران
- ٠٢١٩ يوسف بن يزيد
- ٠١١، ٩٧، ٧٢، ٦٨، ٦٦، ٥٤، ٤٦، ٣٤، ٢٤، ٢٢ يوسف بن يعقوب القاضي
- ٠٣٢، ٥٢، ٨٣، ٢٨، ١، ٢٦، ٧، ٢٥، ٥، ١٥، ٥، ١٢٨ يوسف بن يعقوب القاضي
- ٠٦٨، ٦٧٨، ٦٥٧، ٥١٢، ٣٦٦، ٣٢٧ يوسف بن يعقوب القاضي
- ٠٥٦٤، ٢١٣ يونس بن ابي اسحاق
- ٠٢٤١، ٢٣٧، ٢٣٤ يونس بن بكير بن راسل الشيباني
- ٠٢٤، ١٧٤، ١٦٥، ١٦٤، ١١٤، ١٩٠، ٦٦، ٣٤ يونس بن حبيب بن القاهر ابو بشر
- ٠٤٦، ١٤٠، ٤٠٢، ٣٦٧، ٣٢٤، ٢٩٩، ٢٦٢ الأصبهاني
- ٠٦٣٥، ٥٨٤، ٥٤٣ يونس بن حبيب
- ٠٦٨٥ يونس بن حبيب
- ٠٩ يونس بن عبد الأعلى
- ٠٣٧٢، ٢٦٨، ٢٩، ٢٨٦، ٩٦، ١٣، ٢٦ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
- ٠٥٨٣، ٥٤١، ٥٢، ٤٠٥ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
- ٠٣١، ٢٩١، ٢٣٢، ٩٥ يونس بن يزيد بن ابي النجاد

- ٠٥٠٠ أبو عثمان بن أحمد بن رجاء
٠٤٦٢ أبو عثمان النضروي
٠٦٥٦ أبو العجلان المحاربي
٠٦٣٨ أبو عكرمة الطائفي
٠٤٦٥٠١٦١ أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان
٠٦٥٨ أبو علي الوفائي
٠٦٢٩ أبو عمرو بن مطر
٠٦٢٩٠٦٠٦٠٥٧٥٠٥٢٦ أبو عمرو بن مطر
٠٢٣٨ أبو عمرو السخستاني
٠٤٦٥٠٥٤٤ أبو عوف السبزي
٠٥٨ أبو غالب صاحب أبي أمامة
٠٥٥٤ أبو المشني
٠٤٥٠ أبو محمد بن زياد
٠٦٨٩ أبو معشر
٠٥٠٤٠٢٧٧ أبو نصر التمار
٠٧٥٨٠٦٦٠٦٥٢٠٦٥٨٠٦٣٦ أبو يحيى القتات
٠٥٥٨ ابن أبي زائدة
٠٥٢٧٠٥٢٦ ابن أجيبر
٠٥٣١ ابن أبي عبيد بن عبد الله
٠٦١٧ عبد الرحمن ابن أبي ليلى
٠٥٦٤ ابن الحسن
٠٥٦٤ ابن الحسن
٠٦٧٤ ابن سباط
٠٥٣٣ ابن كهمر
٠٦٤٧ ابن ناجية ابن أبي النضر
٠١٠١ جيرة بنت جاجة العاوية

ثبت المصادر والمراجع

أ -

١ - الأسماء والصفات : للبيهقي : طبعة دار احياء التراث .
١م - الاصابة في أسماء الصحابة

للمحافظ ابن حجر، تحقيق طه محمد الزيني

الناشر: مكتبة الكليات الازهرية.

٢ - الأعلام : للزركلي

الطبعة الثانية.

٣ - الايمان : لابن منده، تحقيق د. علي محمد ناصر فقيهي

طبع : المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية .

٤ - اثبات عذاب القبر : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٨٥ هـ

تحقيق ودراصة سعيد خالد قطاش .

رسالة ماجستير - الجامعة الاسلامية .

ب -

٥ - البيهقي وموقفه من الآلهيات : تأليف د. أحمد بن عطية الغامدي

طبع المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية مقابلد بينة المنورة .

٦ - البحث والنشور : الجزء الأول : تحقيق عبد العزيز راجي الصاعدي

رسالة دكتوراه .

ت -

٧ - تذكرة الحفاظ : للامام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ / ٤٧٢ م

دار احياء التراث العربي .

٨ - تهذيب التهذيب : للامام الحافظ الحجة شيخ الاسلام - لام

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ

مصور عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هـ .

٩ - تفسير ابن كثير المسمى تفسير القرآن العظيم

تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف

ط / الأولى - مكتبة النهضة الحديثة .

١٠ - تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تفسير القرآن

تأليف ابي جعفر محمد بن جرير الطبري

تحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر .

ط / الثانية مطبعة مصطفى الحلبي وط / الثانية

- دار المعرف - ارف - مصر .

١١ - التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع

للامام أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب

ت ٣٧٧ هـ ، تعليق محمد زاهد بن حسن الكوشري .

١٢ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة

تأليف علي بن محمد بن علي بن عراق الشافعي

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله بن محمد الصديق

القاهرة - ط / الأولى .

١٣ - التذكرة في أهوال الموتى وأخبار الآخرة

للامام الحافظ شمس الدين بن عبد الله القرطبي

ط / المكتبة السلفية المدينة المنورة .

١٤ - تاج المروس : تأليف محب الدين ابي الفضل السيد محمد مرتضى

الحسيني الزبيدي . : منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

١٥ - تقريب التهذيب : لابن حجر الناشي محمد سلطان النمنكاني

دار المعرفة للطباعة والنشر .

- ح -

١٦ - حادي الأرواح الى بلاد الأفراح : لابن قيم الجوزية ٦٩١-٧٥١ هـ

تصحيح وتعليق محمود حسن ربيع : ط / الثالثة .

١٧- حليمة الأولياء : لأبي نعيم .

- د -

١٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : لجلال الدين السيوطي

الناشر: دار المعرفة .

١٩- دلائل النبوة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨)

تحقيق د . عبد المعطي قلعجي

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

- ز -

٢٠- الزهد : لابن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي

الناشر: دار الكتب العلمية .

- س -

٢١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة

تأليف / محمد ناصر الدين الألباني

ط / الأولى ١٣٦٩ هـ .

٢٢- سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث ابن اسحاق الأزدي السجستاني

ت ٢٧٥ هـ : ط : الأولى ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

٢٣- سنن ابن ماجه : تأليف أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

ط / الحلبي .

٢٤- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ هـ

تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان

الناشر: محمد عبد المحسن الكشي صاحب المكتبة السلفية المدبنة

٢٥- سنن الدارمي : للإمام الكبير أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

ابن الفضل بن بهرام الدرامي المتوفى عام ٢٥٥ هـ

نشر : دار أحياء السنن النبوية .

- ٢٦- السنة : للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك ت ٢٨٧ هـ
الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ، المكتب الاسلامي بيروت .
- ٢٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيخ من فقهها وفوائدها
تأليف محمد ناصر الدين الألباني - - -
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م المكتب الاسلامي .
- ٢٨- سير أعلام النبلاء ، تصنيف : الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن
عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م . تحقيق ، شعيب الأرنؤوط
وحسين الأسد ، : الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م مؤسسة الرسالة .

- ش -

- ٢٩- شرح الأصول الخمسة : تأليف عبد الجبار بن أحمد تحقيق د . عبد الكريم العثمان
الطبعة الأولى : ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- ٣٠- شرح السنن : للبخاري تحقيق شعيب الأرنؤوط لزهير الشاويش
الطبعة الأولى - المكتب الاسلامي .
- ٣١- شرح العقيدة الطحاوية : لأبي جعفر الطحاوي
تحقيق جماعة من العلماء
المكتب الاسلامي ، ط : الرابعة ، ١٣٩١ هـ بيروت .
- ٣٢- شرح النووي لصحيح - - - -
المطبعة المصرية - - - - ومكتبتها .
- ٣٣- الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين الاجري ت ٣٦٠ هـ
تحقيق محمد حامد الفقي
ط / الأولى : مطبعة السنه المحمدية ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .

- ص -

- ٣٤- صحيح البخاري مع الفتح : لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
المطبعة السلفية .

٣٥ - صحيح مسلم ؛ للأمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

النسبوري ت ٢٦١ هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

دار أحياء التراث العربي / بيروت .

- ط -

٣٦ - طبقات الحفاظ : للسيوطي ، تحقيق علي محمد عمر

الناشر: مكتبة وهبة .

٣٧ - طبقات الشافعية : لجمال الدين الأسنوي تحقيق عبد الله الجبوري

طبع وزارة الأوقاف العراقية .

٣٨ - طبقات الشافعية : للسبكي ، تحقيق الطناحسي .

- ع -

٣٩ - عقيدة الشيعة : تأليف رونلد سن - تعريب ع م .

الناشر: مكتبة الخانجي وطبعتها .

٤٠ - عون المعبود شرح سنن أبي داود

الطبعة الثانية ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٤١ - العبر في خبر من غير : لشمس الدين الذهبي

تحقيق صلاح الدين المنجد

طبع وزارة الارشاد والأنباء بالكويت .

- ف -

٤٢ - الفهرق بين الفهرق

للأمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي

دار الآفاق الجديدة - بيروت - الثالثة .

٤٣ - الفتح الرباني بترتيب مسند الامام أحمد الشيباني : للساعاتي .

٤٤ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للحافظ ابن حجر

طبع السلفية .

- ق -

٤٥ - القاموس المحيط : للفيروز آبادى

ط / الثانية ، الناشر: مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة .

- ك -

٤٦ - الكشاف : للإمام الذهبي ت ٧٤٨

تحقيق وتعليق عزت على عبد عطيه وموسى محمد على الموشى

مطبعة دار التأليف .

- ل -

٤٧ - لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، لشرح السـدرة

المضية في عقد الفرق المرغمية : لمحمد بن أحمد السفاريني .

٤٨ - لسان العرب : تأليف جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور

دار بيروت ودار صادر .

٤٩ - اللالى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعية

لجـلال الدين السيوطى

دار المعرفة بيروت - ط / الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

٥٠ - لسان الميزان : لابن حجر : ط / الهند .

- م -

٥١ - المعجم الوسيط : قام باخراجه جماعة من العلماء : ابراهيم أنيس

د . عبد الحلیم منتصر

الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر - ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

٥٢ - معجم الزوائد ومتبع الفوائد

تأليف الحافظ نور الدين الهيثمى ت ٨٠٧ هـ

الطبعة الثانية ١٩٦٧ م ، دار الكتاب بيروت .

٥٣ - مجموع فتاوى ابن تيمية : أحمد بن عبد الحلیم

تحقيق عبد الرحمن بن محمد العاصى : ط / الأولى ١٣٨١ هـ - الرياض

- ٥٤ - مسند أبي داود : تأليف سليمان بن داود ابن جارود الفارسي ت ٢٠٤ هـ
ط / الأولى ١٣٢١ هـ .
- ٥٥ - مسند الامام أحمد بن محمد بن حنبل
طبعة المكتب الاسلامي - دار صادر بيروت .
- ٥٦ - المقاصد الحسنه : تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوي ، تصحيح عبد الله محمد الصديق .
مكتبة المشني ببغداد ١٣٧٥ هـ .
- ٥٧ - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين -
لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد : الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٥٨ - الملل والنحل : تأليف أبي الفتح محمد عبد الكريم الشهرستاني
الطبعة الثانية / ضمن الفصل لابن خزم ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٥٩ - الموضوعات : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ، المكتبة السلفية .
- ٦٠ - موطأ مالك : للإمام مالك بن أنس اعداد أحمد راتب عرموني
الطبعة السابعة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م دار النفايس ببيروت .
- ٦١ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ابتداء ترتيبه وتنظيمه -
ونشره أ . ي . ونسك وي ب . منسج وأتبع نشره مجموعة من
المستشرقين مع شاركه محمد فواد عبد الباقي .
مطبعة ابريل في مدينة ليدن ١٩٦٢ م .
- ٦٢ - المعجم الكبير : لحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
ت . ٣٦٤ هـ ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي
مطبعة الوطن العربي ، الجمهورية العراقية / وزارة
الأوقاف ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٦٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : تأليف محمد فواد عبد الباقي
دار ومطبعة الشعب - ب .

٦٤ - معالم السنن ؛ للخطابي اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد

دار الحديث ، حمص / سوريا ، ط / الأوكي ٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٦٥ - المفنى فى الضعفاء ؛ للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد

ابن عثمان الذهبى ١٧٣ - ٧٤٨ هـ ، تحقيق نورالدين عتر .

٦٦ - المستدرک على الصحيحين ؛ للإمام الحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى

الناشر مكتب المطبوعات الاسلاميه حلب محمد أمين دبح -

بيروت - لبنان .

٦٧ - مجموعة الرسائل المنيرة

دار احياء التراث العربى ، بيروت / لبنان ،

٦٨ - المنهاج فى شعب الايمان ؛ لأبى عبد الله الحسين بن الحسن

الحليمى ، تحقيق حلمى محمد فوده ؛ دار الفكر .

٦٩ - معجم البلدان ؛ لياقوت الحموى ؛ نشر دار صادر بيروت .

- ن -

٧٠ - النهاية فى غريب الحديث والاثار

تأليف محب الدين أبى السعادات المبارك أمين محمد الجزرى

المعروف بابن الاثير تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد

الطناجى ؛ الناشر المكتبة الاسلاميه ، الطبعة الأولى .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	المقدمة وتشتمل على :
٢/١	١ - الخطبة
٢/٣	٢ - فهرس مجمل لمحتويات كتاب البعث والنشور القسم الثاني
٢/٥	٣ - بيان أقسام الرسالة من الناحية المنهجية
٢/١١	٤ - القسم الأول
	ويشتمل على أربعة مباحث:
٢/١٢	أ - البحث الأول : مرويات الكتاب
٢/٢١	ب - البحث الثاني : رواة الكتاب
٢/٢٣	ج - البحث الثالث : نسخ الكتاب
٢/٢٧	د - البحث الرابع : منهج المؤلف في الكتاب
٢/٢٦	٥ - القسم الثاني : عرض ودراسة موجزة لمحتويات الكتاب
٢/٢٩	ويشتمل على معنى الشفاعة لغة واصطلاحاً
٢/٣٠	ونبذة عن مذاهب الفرق الإسلامية في الشفاعة وغيرها
٢/٣١	أ - مذهب الجهمية
٢/٣١	ب - مذهب المعتزلة والخوارج
٢/٣٣	ج - مذهب الشيعة الإمامية (الأثنا عشرية)
٢/٣٤	د - مذهب أهل السنة والجماعة
١	٦ - القسم الثالث : النص
١	جماع أبواب الشفاعة
١	١ - باب اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم
	٢ - باب شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل
٣٥	الجمع يوم القيامة بعد طول قيام

الصفحة	الموضوع
	٣ - باب اثبات النوع الثاني من الشفاعة لغير النبي صلى الله
٥٩	عليه وسلم
	٤ - باب من يشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره
٧٩	من ملائكة الله تعالى ورسوله
	٥ - باب قول الله عز وجل (ولا يشفعون الا لمن أرتضى وهم
١٣٢	من خشيتهم مشفقون "
	٦ - باب قول الله عز وجل : " ان الله لا يفر أن يشرك به
١٥٦	ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء "
	٧ - باب قول الله عز وجل : " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
	من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
١٦٣	بالخيرات بأذن الله "
	٨ - باب قول الله عز وجل : " ربما يود الذين كفروا
٢٠٣	لو كانوا مسلمين
	٩ - باب ما جاء في الموت من يفدى بالكافر فيقال : هذا فداه
٢١٢	من النار والكافر لا تؤخذ منه فدية ولا تنفعه شفاعته "
٢٢١	١٠ - باب ما جاء في آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة
٢٢٨	١١ - " باب ما جاء في أصحاب الأعراف "
٢٣٩	١٢ - باب ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم جماع
	أبواب الايمان بالجنة والنار وأنهما مخلوقتان معدتان
٢٧٤	لأهلها وما جاء فيهما وفي صفتها
٢٧٤	١٣ - باب الايمان بالجنة والنار
	١٤ - باب قول الله عز وجل "وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
٢٨٤	الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما " الآية
	١٥ - باب ما استدل به علي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
٢٨٨	الجن في النار ورأى في كل واحدة منهما بعض أهلها

الصفحة	الموضوع
٣٠٩	١٦- باب ماورد في عدد الجنان
	١٧- باب ماورد في أبواب الجنة وما يقال لأهلها عند د
٣١٧	د دخولها وما يقولون
	١٨- باب ما جاء في غرف الجنة قال الله تعالى : " وهم في
٣٢٢	الغرفات آمنون
٣٢٩	١٩- باب ما جاء في حائط الجنة وأرضها وتربتها وخصائنها
٣٤٣	٢٠- باب ما جاء في أنهار الجنة وأشجارها وشمارها وظلالها
	٢١- باب ما جاء في لباس أهل الجنة وفرشهم وسررهم
٣٥٨	وأرائكهم وخيامهم
٣٦٧	٢٢- باب ما جاء في طعام أهل الجنة
٣٧٧	٢٣- باب ما جاء في صفة حوار العيين والولدان والغلمان
٣٩٦	٢٤- باب ما جاء في سوق أهل الجنة
٣٩٨	٢٥- باب السماع في الجنة والتغنى بذكر الله عز وجل
	٢٦- باب قول الله عز وجل (ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
٤٠٤	تجدون "
٤١٤	٢٧- باب أول من يدخل الجنة وما جاء في صفة أهل الجنة
	٢٨- باب آخر من يدخل الجنة ومن يكون من أهل الجنة
٤٢٥	أدنى منزلة ومن يكون منهم أرفع منزلة
	٢٩- باب قول الله عز وجل : " لا يذقون فيها الموت
٤٣٨	الا الموتة الأولى
	٣٠- باب قول الله عز وجل : " للذين اتقوا عند ربهم
	جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها
٤٤٢	وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
٤٤٤	٣١- باب قول الله عز وجل : " للذين أحسنوا الحسنى بالزيادة
٤٤٧	٣٢- باب ما جاء في موضع الجنة وموضع النار

الصفحة	الموضوع
٤٥١	٣٣ - باب ماجاء في عدد ابواب جهنم
٤٥٤	٣٤ - باب ماجاء في خزنة جهنم
٤٥٦	٣٥ - باب ماجاء في اودية جهنم
٤٦٣	٣٦ - باب ماجاء في قعر جهنم ودركاتها وتفاوت أهلها في عذابها وماورد في أهونهم عذابا
٤٧٠	٣٧ - باب ماجاء في شدة حر جهنم وما جاء في وقود نارها وشدة برد زمهريرها
٤٨٤	٣٨ - ماجاء في ثياب أهل النار وسراويلهم وأغلالهم وما يصب عليهم من الحميم ويقمعون بمقامع من حديد
٤٩٢	٣٩ - باب ماجاء في طعام أهل النار وشرايبهم
٥٠١	٤٠ - باب ماجاء في حيات جهنم وعقاربها
٥٠٦	٤١ - باب قول الله عز وجل : " ان الذين كفروا بآياتنا سوف تصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب "
٥١٥	٤٢ - باب قول الله عز وجل في المجرمين " ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك قال انكم ماكون "
٥١٩	٤٣ - باب دعاء أهل النار بالويل والشبور والزفير والشهيق وكائهم "
٥٣٠	٤٤ - باب قول الله عز وجل : " يوم تأت لتكلم نفس بس الا بأذنه فمنهم شقى وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق "
٥٣٥ - ٥٣٦	حديث الصور

الصفحة	الموضوع
٥٤٨	الخاتمة الفهارس :
٥٥٠	أ - فهرس الآيات
٥٦٣	ب - فهرس الأحاديث
٥٩٣	ج - فهرس الآثار
٦٢٣	د - فهرس الأعلام والمترجم لهم وغيرهم
٦٩٥	ثبت المصادر والمراجع
٧٠٣	فهرس الموضوعات